العدد ٦٨٥

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات: ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
يتفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٢٤ نيسان سنة ١٩٣٣

نكـــاد نعاقب على النوايا

تمعن الحكومة المنتدبة في وضع القوانين المقيدة للحرية في فلسطين حتى انها لتكاد تاخذ المرء بما تنطوي عليه جوانحه وما يجنه صدره ومن يجدها في تقول في كل قانونا تسنه (تصريحا او تلميحا) فتاخذ بالتلميح وما هو اخفى لا يري ان في قولنا هذا ونظن ان الحكومة المنتدبة لو كان من الجائز ان يسلم لها علم الغيب — لاخذت على النوايا

ان من اصول التشريع في العالم الا يؤخذ بالشبه ولا بالتلميح بل لا بد من الصراحه مع الدلائل القاطعة وقد كان الذي يأخذ بالشبه من امراء المسلمين ظالما

فالحكومة الان في فلسطين تسن لنا قوانين تعقد الالسنة وتغل الايدي وتحطم الاقلام وهي في ذلك كمثل من ينزل عليك ضربا وهو لا يقتصر على منعك من اتقاء الضرب بل يريد منعك من ان تصرخ من الالم

ان القوانين الحاضرة التي سنتها الحكومة تستطيع الحكومة بها ان تمنعنا حتى من صراخ الالم ان تستطيع ان تاخذ من هذا الصراخ تلميحا الى شيء محظور

ولكن ماذا تبغي الحكومة من هذه الاغلال والقيود التي تضعها في ايدينا وارجلنا ؟

لا شك انها تريد ان تنفذ سياستها فينا دون ان تلقى معارضة او انكارا فليت شعري ايكفل لها ذلك بلوغ هذا الغرض او بعبارة اخرى هل ترى الحكومات زيادة الشدة تبلغ المقصود

لقد سارت الحكومة المنتدبة في الهند هذه السيرة وشرعت تسن في الهند كل يوم قانونا يكون حلقة في عنقها

والهند الان تراها تغلي غليان المرجل تريد ان تقطع السلاسل وتحطم القيود دون مبالاة ولا عذاب

ونظن انه لم يخرج اميركا من حكم انكلترا غير هذه السيرة التي نراها تسير بها فينا

ان الكاس اذا امتلأت لا تقبل الماء وكذلك الامم اذا بولغ في خسفها وهوانها والعسف بها ضاقت ذرعا وحرجت صدرا ثم لم تلبث ان تهم لكشف ما حاق بها من جور وعسف وقد كان كثير من ساسة انكلترا القدماء يدركون ذلك فيرفقون بالامم التي وقع بيدهم زمامها ويحدث المؤرخون عن اللورد كرومر انه اطلق السراح للصحافة في مصر حتى كانت اكثر من صحف اوروبا حرية [illegible] قول ما معناه ان الناس يتنفسون بالقول فاذا حبسنا في صدورهم الكلام انفجروا

انا ضعفاء وان كنا اقوياء بالحق على انه لا يعدم الضعيف يوما يكون فيه قويا

لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

اول السنه الهجرية

ان اتخاذ عمر رضي الله عنه الهجرة مبدأ للتاريخ العربي الاسلامي ينبئك بما في الهجرة من عظم كما يدل على الاصابة في وزن الامور وتقدير الحوادث

حقا ان اعظم وقائع قيام الاسلام هو الهجرة اذ انها كانت بداية عز الاسلام وسؤدده وعلو كلمته فمنذ كانت الهجرة كان بدء مجد الاسلام وقيام سلطانه فقد مكث النبي صلى الله عليه وسلم منذ بعثه الله الى ان هاجر في مكة دون ان يكون لديه من الناس والقوة ما يستطيع ان يدفع اذى المشركين من قومه ويرد عن اصحابه واتباعه اعناتهم ولقد اضطره اذى قريش لاصحابه وخرمها بهم ان يأمر اصحابه بالهجرة الى الحبشة قبل الهجرة الاخرى العظمى

ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوتي من الصبر ورجاحة الحلم والثبات والجلد حد الاعجاز مع تاييد الله وامداده ومعونته ما استطاع ان يمضي في مكة تلك المدة التي قضاها بل ما استطاع ان يقيم على دعوته مع ما يلقيه من الاذى يدك شوامخ الجبال ويوهي الصم الصلاب

ذكرنا انفا ما يفيد انه كانت هجرة اخرى هذه وهذه الهجرة كانت الى الحبشة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بفريق من اصحابه الى بلاد الحبشة لينجوا بدينهم من فتنة المشركين وقد لقوا من النجاشي ملك الحبشة اكراما وحسن جوار وذلك انه استعرض دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوها حقا وصدقا وقد سعى بها المشركون بالمهاجرين عند ملك الحبشة بان دينهم يقول في المسيح وامه قولا مكروها فدعى النجاشي باحد المسلمين فتلا عليه سورة مريم فلما انتهى الى قوله تعالى (ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه) الايه قال النجاشي والله لا يعدوا المسيح هذا قيد شعره او ما في معناه وبقي بعض المسلمين هناك حتى كانت الهجرة الاخيرة

وكانت الهجرة التي اعز الله بها الاسلام الى المدينة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض دعوته على الجماهير في المواسم العظيمه ففي سنة كان فيها بعض اهل المدينه فاعجبتهم دعوته وقبلوا دينه ودخلوا الاسلام فاخذ النبي بيعتهم على الطاعة والمنعة والقتال دونه وعاد هؤلاء الى المدينة فدعوا هناك الى الاسلام فاجابهم الى ذلك بعض قومهم وفي الموسم الذي تلاه ذهب عدد منهم كبير فلما جاء النبي ذلك الموسم استجابوا وبايعه كثير من اهل المدينة اوثق من البيعة الاولى وشعر المشركون بانتشار دعوة النبي واستعلاء امره وخافوا ان يبلغ من القوة والمنعة يقدر معه ان يقيم دينه ويحمي دعوته ويظهر عليهم فبيتوا قتله واطلعه الله على ذلك وامره بالهجرة الى المدينة حيث العزة وكثرة الانصار فاتفق وكبار اصحابه على الهجرة بعد استخارة الله تعالى واذنه وخرج هو وابو بكر الصديق الى المدينة

وكان في هذه الهجرة معجزات لا محل لايرادها هنا لان القصد بيان ما في الهجرة من عظم

استقبل النبي صلى الله عليه وسلم احسن استقبال ونزل هو وصاحبه من اهل المدينه اكرم منزل واعز موئل وتبعه اصحابه ولم يمض غير قليل حتى عم الاسلام المدينة ولم يمض غير قليل حتى كان المسلمون هنالك من العز والمنعة بحيث يدعون اعداءهم الى الغزو والبدء بالحرب وتتابع الغزو وشن الغارات على الاعداء حتى صارت كلمة الاسلام هي العليا ورسوله منصورا بالرعب وجيشه لا يستطيع ان يقوم في وجهه احد في الجزيرة العربية ولم يمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت حملة اسلامية مجهزة لفتح الشام ولم يمض على وفاته وصعوده الى ربه الرفيق الاعلى غير قليل حتى عمت دعوته وبلغ سلطانه مشارق الارض ومغاربها طبقا لما وعد به اصحابه

وبذلك تغير وجه الارض وكان بدء تاريخ اخر في العالم كله فبحق كانت الهجرة بدء تاريخ عام وكان المسلمون اذا اتخذوا الهجرة مبدأ التاريخ قد احسنوا التقدير واصابوا في الوزن وصح بذلك ان اليوم الذي كانت فيه الهجرة هو اعظم يوم في تاريخ العالم

قانون المعارف

صدر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية قانون المعارف ومدار هذا القانون على تقييد المدارس الاهلية والوطنية ووضعها تحت اشراف الحكومه

ويظهر لمن ينظر في هذه القوانين انه ليس قصد الحكومة في كل ما ترمي منها حياطة المصالح وعصمتها عن الدخل والخلل بل ان تجعل جميع ارباب المهن والصناعات ذات الخطر في قبضة يدها موضعين لبطشها اذا هم عارضوا سياستها والدليل على ذلك ان ما لا خير فيه للمصلحة العامه بل من يؤذيها ويضرها يترك ولا تتناوله القوانين

لقد سنت الحكومة قانون الصحافة فجعلت عقبات صعبة امام الصحفيين ووضعت في اعناق الصحفيين حبالا تحكمهم بها وصيرتهم معرضين لبطشها واذا تاملنا هذه القوانين لا يمكن ان نجد فيها ما فيه مصلحة للصحافه نفسها وهكذا تجد سائر القوانين

ان الحكومة انما يعنيها من هذه القوانين كما قلنا انما هو قتل معارضة سياستها فقط وحياطة خططها التي تريد انفاذها في هذه البلاد من كل ما يقف في طريقها

واهل البلاد يرون ان تلك السياسه معارضه لامانيهم مضادة لغاياتهم ونحن قد نقدر ان الحكومه تقصد مصلحه البلاد ولكن واضع القانون اذا لم يكن عالما باهل البلاد الذين يضع لهم القانون يخطيء مصلحتهم ولهذا ناطت الامم التشريع بهيئاتها النيابيه الممثلة لها المختارة من نفسها وفي فلسطين يضع القوانين اناس ليسوا من من اهل البلاد فاذا قدرنا فيها حسن النيه لم تسلم من الخطا ومع هذا فاننا نرى احترام هذه القوانين ومراعاتها حتى يقيض الله لنا حكومه وطنيه ومجلسا نيابيا مطلق اليد فيبدل من هذه القوانين ما يشاء فان هذه هي الطريق المشروعة للخلاص من القوانين الخاطئة المنافيه للمصلحه والله مع الصابرين

ربط كافة نواحي

مدن العراق بالتلفون

طلبت وزارة الداخليه الى مديرية البرق والبريد العامه ربط بقية النواحي والمدن التي لم تربط حتى الان بالتلفون ومن ضمن تلك المدن التي ستربط زرباطيه وبدره والقائم وموري شيخان وراوندوز

ويظن ان مديرية البرق راغبه في انجاز هذا الطلب اذا اعطتها وزارة الداخليه المال اللازم لانشاء بعض خطوط التلفون

***

اتساع الخرق

في الحرب

بات الذين يراقبون اخبار الحرب في الشرق الاقصى بين الصين واليابان يتشاءمون خائفين من اتساع الخرق بدخول الروسيا في حرب مع منشوريا وقد استدلوا على ذلك باستعداد الروسية على الحدود

الجفاء بين فرنسا وايطاليا

انشات الجورنال ديتاليا مقالة افتتاحية ابدت فيها الاستياء الشديد من الحملات الظالمة التي تحملها بعض الصحف الفرنسوية على ايطاليا حتي افضت الى الاضرار بمصالحها وتقول الجريدة ان هذه الحملات موعز بها من مصادر فرنسويه وقد حملت على الاكاذيب التي اذيعت عن عقد محالفة جوية بين ايطاليا والمانيا ولمحت الى عدم لياقة هذه الدعوة وقالت ان جميع دوائر السياسه في اوربا وسائر العالم اعتادت بسم هذه الاكاذيب التي تنشرها فرنسا وتشهر حربا على ايطاليا التي تقهرها في الورطات الورطات وتعرض الامم الوالية لها عليها.

وختمت مقالتها بقولها ان هذه الحملة سياسه المناورات السامه التي

مقال يسبب

احتجاج دولة

نشرت جريده انكليزية مقالا منسوبا الى مراسل الماني اتهمت فيه الحكومة الالمانية بحرق دار الريخستاغ فساء ذلك الحكومة الالمانية وعزمت على تقديم احتجاج شديد الى لندن

المعاهدة في سوريا

جاءت أخبار سوريا بان المعاهدة قد صرف عنها النظر الى اوقات اخرى تكون اكثر ملائمه وانما الذي يشغل بال الحكومه والساطه مسالة الوزاره وقد هاج الاهالى واغلقوا حوانيتهم احتجاجا على اجتماع المجلس النيابي السوري الذي لا يمثل الشعب تمام التمثيل

المندوب السامي البريطاني

جاء ان فخامة السامي البريطاني في فلسطين وقد قابله المندوب السامي الفرنساوي بالحفاوة

اشتركت فيها (عوامل ذات تبعه) هي شؤم على تقدم اوربا وعلى ضمان سلمها

***

وعلى هذا

اليست تبشيرية

نشرت رصيفتنا جريده العرب الغراء هذه المواد من قانون جمعية الشبان المسيحيين

المادة الاولى : اسم الجمعيه ، جمعية الشبان المسيحية في القدس

المادة الثانيه : لما كانت الجمعية تقر على نفسها وتقبل لتكل المبادئ المسيحيه حياة ومعاملة فغايتها ترقية الاخلاق وتنمية الفكر في اعضائها وتهذيب الشبان والاحداث روحيا واجتماعيا وعقليا وبدنيا

العضوية

المادة السادسة: العضوية العاملة تكون مقصورة على الذين منهم من السابعة عشرة فما فوق ويوقعون هذا العهد وهو: (اني معاهد على القاعدة الثانية واخذ بها على نفسي وهي ان جمعية الشبان المسيحية ساعية الى توحيد الرابطة بين الشبان الذين ينظرون الى الرب يسوع المسيح الها وخلصا بحسب الكتب المقدسة ويرغبون ان يكونوا تلاميذه في تعاليمهم وحياتهم وان يبذلوا جهودهم لنشر ملكوته بين الشبان

المادة السابعة : الاعضاء العاملون لهم وحدهم حق الانتخاب وتولى الوظائف في مجلس الادارة

فعلى هذا هل يجوز ان يقال ان جمعية الشبان المسيحيين ليست تبشيرية بل هل يجوز ان يعتبر داخلها مسلما بعد ان يوقع على العهد المنصوص عليه في المادة السادسة ثم بعد ذلك الا تعد مخالفة الحكومة المنتدبه في هذه البلاد واتظلم كبار رجالها اليها مظاهرة تبشيرية

انه مما لا شك فيه انه لا يجوز للمسلم ان ينتسب الى جمعية قوامها (النظر الى يسوع المسيح مخلصا والها) مما يناقض الدين الاسلامي كل المناقضة

هل كان اثبات

اول السنة شرعيا

اعلن المجلس الاسلامي في بعض الصحف عن اول شهر محرم قبله بيومين وقد ظن ذلك بعض الناس اثباتا شرعيا لاول السنة والحقيقة انه لا يثبت شهر قبل حلول ليلة الثلاثين للشهر الذي يسبقه ولا بد لاثبات الشهر شرعا من اثبات الشهر الشهر الذي قبله فاثبات المجلس الاسلامي لاول محرم ليس شرعيا بل لا بد ان يكون قد اعتمد فيه على اقوال بعض الفلكيين في مصر

ونظن ان الذي دفع المجلس الى هذا اتخاذ هذا اليوم عيدا فلا بد من علم الحكومة بهذا اليوم قبل حلوله حتى تعلن موظفيها المسلمين ليعطلوا

خطأ مطبعي

وقعت اغلاط مطبعيه كثيرة في مقالات الوجه الاول بسبب غيابنا عن التصحيح فليعذرنا القراء

حول البلديات

قالت رصيفتنا الكرمل :

دعي اعضاء البلديه في حيفا الى اجتماع مع جناب حاكم اللواء كيث روش باشا فاخبرهم جنابه ان فخامه المندوب السامى يرى ان لا يكون في حيفا سوى بلديه واحده وان يبقى الاعضاء ينتخبون

ثم سال عما اذا كانوا يرون بقاء الانتخاب على طريقته الاولي او ان تقسم البلد الي مناطق وينتخب عضوعن كل منطقه ففضلوا ان يبقى الانتخاب على الطريقه التي يجرى عليها في الماضي

ثم سال رايهم في اشراك الاجانب في البلديات فاعطوا اراء خصوصيه شخصيه بعد مناقشه الموضوع على ان يكون للاجانب حق ربع الكراسي على شرط ان يعين الاعضاء منهم فخامه المندوب السامى وترامي الينا ان بلديتي القدس ويافا سئلتا في نفس الموضوع وانه ستؤخذ اراء بعض الهيئات الوطنيه والمفكرين فيه

العائلة والبيت

القت السيدة مارى شحادة قرينة جورج زيدان صاحب مراة الشرق محاضره موضوعها (العائلة والبيت) في نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا وذلك مساء اليوم

الامن في الحجاز

حكايتان عجيبتان

ذكر لنا الحاج يعقوب بك الحسيني في معرض الاستشهاد على استقرار الامن في الحجاز مما لا مثيل له في بلد من بلدان العالم حكايتين عجيبتين احداهما تتلخص في انه كان يعقوب بك متوجها من جدة الي مكة في السيارة ففي الطريق وقفت السياره ونزل يستريح وشق بطيخه واكلها وبعد ان استراح عاد الي السيارة ناسيا عصاه والموسى الذي شق به البطيخة واستقلت به السيارة الي مكه المكرمه ومضي ايام على مكثه في مكة اجتمع فيها بالاستاذ يوسف ياسين وكيل الداخلية فقال له مازحا اين الامن الذي يتحدث الناس عنه في الحجاز وقد فقدت عصاي بين جدة ومكه فلم ترد الي فقال الاستاذ يوسف ترد اليك العصا والا كان لك الحق ان تقول ليس في الحجاز امن واخذ يد التلفون فخاطب مدير الشرطه فساله في العصا فقال ان العصا موجودة ومعها موسي ايضا فقال له ابعث بهما حالا

والثانيه تتلخص في ان السيد عبد الفتاح نسيبه قد فقد صرة فيها قروش الاياب لا يدرى كيف فقدت منه والى أين فقدت وراه يعقوب بك يفتش في جيوبه فساله عم يفتش فقال عن صرة فيها جنيهان وكسور (فراطه) أعددتهما للصدقه في صرة وقد ضاعت الصرة فلم يمض غير قليل حتى جاء من قبل الشرطة رسول فدعانا لاستلام الصرة وقد استدلت عليها الشرطه بوصل قد وضع فيها

فهاتان الحكايتان تدلان حقيقة على ان الامن في الحجاز لم يضاهه امن في العالم والفضل في ذلك لاقامه الملك عبد العزيز السعودى حدود الشريعه الاسلاميه مما يدل على ان هذه الشريعه خير علاج لازالة الشر من العالم

اما ما يستقبح من قطع الايدى فنظن ان ما يترتب على اهماله من جراءة اللصوص على دخول المنازل وقتلهم لسكانها في طلب السرقه او قتل اصحاب المنازل لهم — اقبح كثيرا لان قتل النفس اكبر شناعه من قطع اليد

(ولكم في القصاص حياه يا اولى الالباب)

الاحتفال

بيوم الهجرة

احتفلت يافا بيوم الهجرة وعطلت المدارس والاعمال وزينت الحوانيت وقد اقام النادي الرياضي الاسلامي وجمعية الشبان المسلمين احتفالات دعي اليها كثير من الوجهاء والفضلاء وخطب فيها بعض العلماء والادباء مشيرين الى عظم ذلك اليوم في تاريخ الاسلام ذاكرين نبذة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

هل المراد خلاف

الجامعه الاسلاميه

اطلعنا في جريده فلسطين الغراء على خلاصة الخطاب الذي القاه الاستاذ عجاج نويهض صاحب مجلة العرب وفي هذه الخلاصة قوله (ونحن نريد ان نصفي حسابنا مع اخواننا في مصر وسوريا والعراق وان نسهر على سلامة عروبة جزيرة) وكان قوله هذا عقب كلام كان قرينة عند بعض الناس على ان القصد ما ينافي الجامعة الاسلامية

فلذلك راينا ان نسال الاستاذ عجاجا دفعا لهذا الوهم

اشاعة تعود

عادت في هذه الايام اشاعة التغيير والتبديل في قضاء الشرع الشريف والذي يظهر ان المجلس يتوقع التصديق على قانون تقاعد القضاة ويتقدم لاحبابه ومحاسيبه بالتمنية والوعد بالنقل والتعيين والترقيه ليزدادوا ثباتا وتفانيا في الخدمه

اما ما يشاع من ذلك فهو احالة عدد من القضاة على المعاش ومنهم سماحة الاستاذ الشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية وفضيلة الشيخ موسى البديري قاضي نابلس وقد اختلفت الاشاعات فيمن يخلف الاستاذ الخالدي فقيل الشيخ أمين العوري وقيل فضيلة الشيخ توفيق افندي الطبي مفتش المحاكم الشرعيه وقيل الشيخ حسن ابي السعود قاضي الرملة وقيل ان الشيخ حسن ابي السعود سينتقل الى قضاء يافا واختلف في قضاء الرملة فقيل ان فضيلة قاضي يافا سينقل اليه وقيل انه سيعين له فضيلة الشيخ سعيد افندي الخطيب

وكثير من طلاب القضاء يمنيهم المجلس بالتعيين ولكن لا يعلم هل يتم ذلك ام تعترضه عقبات تحول دون وقوعه لانه ليس مما يستساغ بسهولة ان ينقل مثل فضيلة الشيخ حسن ابي السعود الى الاستئناف وهو لم يمض على دخوله القضاء اكثر من عام دون سابق خبرة

قضية على فلسطين

كان بعض الادونات ابلغ النيابة شكوى من زميلتنا جريدة فلسطين الغراء انها نشرت صورتين هزليتين لليهود مما يخالف قانون المطبوعات ويقع تحت طائلة قانون الفساد وقد اقامت النيابة الدعوى على الزميلة ونظر هذه الدعوى قاضي الصلح الاعلى البريطاني الجديد في يافا وتولى الدفاع عن الزميلة الاستاذ منعم بك فدفع بمرور الزمن وبين انه لا يجوز سماع هذه الدعوى فقرر القاضي رد الدعوى فنحن نهنيء الصحيفة بالنجاة

دفاع عن الحق

لامنا بعض الناس لنشرنا تلك المقالة في الدفاع عن مفتش معارف نابلس ومنهم من لامنا شفاها ومنهم من لامنا كتابة وردنا على هؤلاء ان مفتش المعارف موظف وطني كمثل المعلمين والطلاب فلا فرق بينه وبينهم الا بالحق ونحن واثقون ان تلك الثورة على مفتش معارف نابلس لم يكن مثارها غير الهوى وان اختلاف الهوى هو الذي سبب الحملة على مفتش المعارف في حالين متناقضين اما الحالة الاولى فاغضاؤه عن المعلمين الذين اتهمهم التلامذة واما الحالة الثانية فنقله لهؤلاء المعلمين ومثل هذا لا يكون الا من الهوى على اننا نشرنا دفاعا ومن مذهب هذه الجريدة الا تضيق ذرعا بدفاع ولا برد حتى على صاحب الجريده

في المامورية

علمنا من حضرة الدكتور مصطفى فخري رئيس محفل الشرق في يافا والطبيب الاختصاصي في العيون انه اصبح العدد التابع للمحفل الاكبر في فلسطين نحو ١٢ محفلا وانه سيتبع محفله محفل جديد في رام الله برئاسه السيد جبران العوري

جبران بيضا

قال عز الصراط الحق

غادر الثغر الوطني جبران افندي بيضا احد صاحبي شركة بيضا نون ومعاملها الوطنية المشهوره الى بيروت بعد ان مكث مدة اسبوع تفقد فيه اثناءه سير اعماله الكبيره وخصوصا ما يتعلق منها بتنظيم الاستاذ الوسيقار المجدد الاعظم محمد افندي عبد الوهاب (المعروف بالوردة البيضاء) التي اشرنا اليه في عددنا الماضي وقد قابلناه قبيل سفره فعلمنا انه ينوي السفر قريبا الى باريس وسيمكث هنالك مدة ثلاثة اشهر لقضاء مهام تتعلق بالفلم المذكور مما يدل على نشاط ودأب مستمر نود لو نجدهما في كثير من اغنيائنا

والواقع اننا نكبر همته ونرجو لحضرته التوفيق والنجاح فيما يأتيه من المشاريع الكبرى ونتمنى له سفرا سعيدا وعودا حميدا

مقالات

وردتنا مقالات من الاستاذ حسني افندي النبتاوي المحامي بنابلس احدها بصدد تعيين الدكتور بشناق مامور الاوقاف نابلس وخلاصتها انه كان منتظرا تعيين حسني افندي لهذه الوظيفه ولكن رئيس المجلس اختار تعيين الدكتور بشناق وهو يستنكر ذلك والثانية والثالثة في انتقاد المجلس الاسلامي الاعلى وقد منعنا نشر هذه المقالات خوف ان تكون مزورة على الاستاذ حسني لان عهدنا فيه انه غير رايه السيء في المجلسيين وصار يمدح رئيسهم فليس من المعقول ان ينقلب عام مثل الاستاذ بمثل هذه السرعة وقد مكن من خوفنا هذا اننا راينا في الصحيفة فلسطين مقالة يمدح فيها رئيس المجلس

دائرة اوقاف عيارة

جاءنا من نابلس ان المرضي اخذوا يراجعون الدكتور بشناق في دائرة الاوقاف ونحن نستبعد ذلك لانه لو كان زائرو الدكتور بشناق يجيئونه الى دائرة الاوقاف لما الرمامورية الاوقاف على مهنته

ينبغي ان يكون القاضي خبيرا

شهدنا طرفا من محاكمات جناب قاضي صلح طولكرم شبيب بك طوقان فراينا من خبرته باحوال اهل ذلك القضاء اكبر عون على الوصول الى الحق فراينا ان نذكر هذا تاييدا لما كنا كتبناه مرارا بانه ينبغي ان يكون القاضي خبيرا باحوال البلد التي يكون فيه قاضيا لما في ذلك من النفاذ الى الحق والعدل في القضايا والمشاكل

زفاف

يحتفل في حيفا وعكا اليوم بزفاف كريمة المرحوم جاد حبيشي الى حضرة الدكتور عثمان افندي الحزة عضو بلدية حيفا واحد اعيانها ويخرج موكب الزفاف من منزل السيد عبد الله اغا الحزووري فبالرفاه والبنين ياصديقنا الدكتور

***

كشكول التحرير

قح

ذكرنا في الكشكول الماضي ان الاستاذ صاحب فلسطين هاجم الاستاذ صاحب الجامعة في عقر بلده كما هاجم الاول الثاني في عقر بلده ويظهر ان بوادر الفلح اخذت تظهر فكان منها الحفلة التي اقامتها بلدية الرملة لصاحب فلسطين على اننا نعد ان هذه اصابة عدد اصابات كثيرة احرزها الاستاذ الفاروقي في يافا اذا وافق زميلنا صاحب ملاحظات فلسطين احذا ليس تعاونا !!

الحي عبد الرحمن بك التاجي الى دعوة وزير المستعمرات في منزله وجاء المندوب السامي وبعض رجال الحكومة الى المأدبة التي يقيمها الحاج توفيق بك الحسيني في النبي صالح كل عام فانكر بعضهم المتقين وتضعوا مقاطعة موسم النبي صالح عملا بقرار (اللاتعاون) ولكنهم ارسلوا بموسيقاهم امام فخامة المندوب السامي تتشرف له بنشيد الملك فلم نسمع لاحد ممن انكروا (التعاون الاول) صوتا نقل هذا ليس (تعاونا) وكذلك كانت الكشافة تقف صفوفا في طريق فخامة المندوب لتضرب له سلاما

اعلان

صادر من دائرة اجراء طولكرم

دوسية ٥٥٢ سنة ٣٢

نمره ٦٥ التاريخ ١ جلد ٨٨ ذالمي قرية كور الموقع ارض النصبات الجنس ترلا النوع ميري

الحدود حسب قيد الطابو : طريق وجوار القرية ومحمد عبد الوهاب ترلاسي بودعلي . والكشف تبين ان هذه الارض محدودة حاليا شرقا عارف مصطفى الجيوسي غربا طريق شمالا عارف مصطفى الجيوسي جنوبا طريق مساحتها نحو مايتين دونم تقريبا على وجه التقدير قسم منها زراعي وقسم عرب لا يصلح للزراعة والقسم الزراعي نحو ماية وعشرين دونم

القيمة المقدرة ثلاثماية جنيه فلسطيني

لازالة الشيوع بين الشركاء في الارض المذكورة كانت طرحت للبيع من قبل هذه الدائرة والنتيجة بلغ المزاد مبلغ مايتين جنيه فلسطيني لاسم السادة هاشم وعبد الكريم وفريد وعبدالله الجيوسي وعبدالفتاح الحاج داود الجيوسي وحيث وجد ان هذا البدل غير كاف تقرر تمديد المزايدة مدة شهر اخر

عليه اعلن تمديد المزايده مدة ثلاثين يوما من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوبا بعشره بالماية من القيمة المخمنة تامينات مع العلم ان رسم الدلالة ومصاريف البيع على المشترى

مامور اجراء طولكرم

***

الى ادارة

معارف فلسطين

اذاعت وزاره المعارف في العراق منشورا منعت بموجبه موظفات المعارف من مديرات ومعلمات ومتعلمات حضور الحفلات التي تقام في الفنادق لعدم تناسبها والوظائف التي يشغلنها و ... شئون ايضا من الاستدانة من الخازن واكدت امرها السابق القاضي بمنع استعمال الكحل والحمره والبودره لعدم ملائمتها الحشمه والبساطه الواجب توفرها في المعلمات والمربيات كما منعت استعمال هذه المساحيق على الطالبات ايضا

هذا ما صنعته اداره معارف العراق فهل لنا ان ننتظر من اداره معارفنا على الاقل ان تصدر امرا تحظر فيه على معلماتها ان يذهبن بصحبة الشبان الاجانب الى الفنادق يرقصن ويغربن اقل مكتب

نقل المحامي الاستاذ شفيق عسل في القدس مكتبه من محله القديم الى عماره وقف الشبوسي وهندية بجوار لوكانده فلسطين الجديده مقابل دار البلدية القديمة بباب الخليل

***

Page No.4 Missing

24.04.1933

العدد ٦٨٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. : ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا — الخميس — ٥ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ الموافق ٢٥ اغسطوس سنة ١٩٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا وبعد فلم يكن ليساورنا شك في اطراد السلامة وامتداد البقاء لهذه الجريدة وقد اجتازت المفاوز المخوفة والمراحل الصعبة ولكن من المقدور ما ليس في الحسبان «ومن مأمنه يؤتى الحذر»

نشرت الحكومة قانون المطبوعات وجعلته منسحباً الى الوراء فيتناول الصحف التي كانت قبله وضربت للصحف ثلاثة شهور حتى اذا انتهت ولم تأخذ الصحف الرخصة منعت من الصدور وتجاوزت الحكومة عن كل شرط قد يكون في اتصاف الصحفي به خير للصحافة وللامة شأنها في جميع احوالها ما عدا تقديم كفيلين

وقد اخذت في ذلك باشد ما في القانون فان القانون يخير حاكم اللواء في قبول كفيل او كفيلين فاخذ الحاكم بالاشد وابى الا قبول كفيلين ثم زادت الحكومة في التشديد فابت الا تسجيل الكفالة لدى كاتب العدل وتراخت الصحف جميعها ظناً منها ان الحكومة تأخذها بالهوادة والتيسير رعاية لحرمة قلمها، وكنا نحن نأمل ان الحكومة ستقبل منا كفيلا فيكون الكفيل السابق ، كتبنا الى الحكومة ثم اجابتنا الحكومة بانها لا تقبل غير كفيلين وكانت مدة الثلاثة الاشهر قد انتهت فصار اصدار الجريدة محظورا فاضطررنا الى الوقوف واخذنا نتنقى لنا كفيلين من بين الاصدقاء الذين عرضوا علينا ان يكفلونا ، وبينا نحن ننظر في ذلك اذا بكارثة حلت بنا فاذهلتنا عن كل شيء وملكت علينا كل سبيل وطال مكثها ولكن كانت عقباها حميدة وكشفها الله وقدمنا الكفالة وباشرنا العمل لاصدار الجريدة ولكن الحكومة طارمتنا في ذلك وقالت لا بد من حصولك على الرخصة قبل اصدار العدد وأبطأت علينا بالرخصة حتى ظن اننا مدفوعون عنها وقد رأينا ان نغتنم الفرصة فنبدل حروف المطبعة التي ابلتها كثرة الطبع حتى صارت لا تبصر فذهبنا الى مصر وأتينا بالحروف ثم جاءتنا الرخصة وقد تم والحمد لله كل شيء وترى ان نختم كلمتنا بشكر اصدقاء الصراط الذين وجدوا في احتجابها وحشة وكثر تسآلهم عنها ، كما اننا نرجو من القراء والمشتركين المعذرة

الصراط في عامه التاسع

يذكر القراء ان سنة هذه الجريدة عربية وان بدأها منتصف صفر من كل عام وقد اتفق ان دخلت في عامها هذا وهي محتجبة

ولسنا نحب ان نقول شيئاً في هذا الشأن سوى ان هذه الجريدة ستسير بباقي عامها الجديد على خطتها القديمة ، لا نبغي غير الحق ولا نستعين الا بالله

***

شئون مختلفة ...

هيئاتنا السياسية

لم تبق صحيفة من الصحف العربية الا واعربت عن تذمر الرأي العام من اللجنة التنفيذية العربية التي هى اكبر هيئة سياسية في البلاد ، وذلك لأنها تغط في نومها والاراضى تفتزع كل يوم والمهاجرون يتدفقون من كل باخرة تصل الى ميناء فلسطين

وفي الحق ان الأوان قد آن لان تصحو هذه اللجنة من رقدتها التي طالت ، او ان تخلي المجال لهيئة اخرى تعمل ولا تنام حتى ولو ادى بها العمل الى زج اعضائها في ظلمات السجون

وتتطلع الى هيئاتنا الاخرى فنرى حزب الاستقلال الذي علقنا عليه كبير الآمال قد اصابه الفتور واعتراه الوهن وكاد يلتحق بغيره لولا انه عقد أخيراً اجتماعين سريين احدهما في نابلس وثانيهما في القدس ، ثم اصدر منشوراً أذاعته في ملحق خاص زميلتنا «الجامعة الاسلامية» وليس في هذا المنشور الا ان سيف الاسلام ولي عهد اليمن يريد — وجلالة والده مريض بعيد عن الحكم — ان يمتشق الحسام فينتهي به مشكلة عسير ، ويلحقها باليمن فالعرب يرون في ذلك نذير شؤم مستطير ، وتمكينا للاستعمار من بلاد العرب »

وفي هذا المنشور ما لا نفهمه وهو ان عسير اذا انتقلت من يد الحجاز الى يد اليمن فانها ستبقى عربية وكذلك اذا استتب فيها الامر لحكومة الحجاز فما للاستعمار ولهذا ؟

بقيت بعد ذلك، هيئة سياسية ما كنا نحن العرب نعرف عنها شيئاً لولا ان قالت لنا «النيرايست» ان حزبا جديداً تألف من شبان بيت لحم وبيت جالا المسيحيين واسمى نفسه «الحزب الفاشيستي الفلسطيني» وان الغرض يسعى اليه هو ادخال الفاشستية الهتلرية الى فلسطين والمطالبة بنقل الانتداب الفلسطيني من بريطانيا الى المانيا لان الالمانيين برهنوا على مقدرتهم على الكيد لليهود فهم اولى منهم بانقاذ البلاد المقدسة من مخالب الصهيونيين !!

ولسنا نعرف بعد اجد هذا ام هزل ولكننا نعرف ان الهيئات السياسية الفلسطينية قد تعددت حتى ما كان ينقصها الا حزب فاشيستي هتلري برئاسة زعيم يبز هتلر في .... وصلابته وشدة شكيمته فاروناً بالله عليكم وجه هذا الزعيم ولكم وافر الشكر سلفاً ...

في شرقي الاردن

مما لا ريب فيه ان شرقي الاردن قد عانت ولا تزال تعاني الامرين من شدة وطأة الازمة الاقتصادية العالمية وكان طبيعياً ان يتحرك رجالها للعمل ، وقد تحركوا فعقدوا مؤتمرين أولهما دعا اليه مثقال باشا الفايز فانعقد وارفض بعد ان اتخذ مقررات رفعها المؤتمرون الى الحكومة على رجاء ان تنفذها فينجلي الكرب وتنجاب الازمة وثانيهما دعا اليه ماجد باشا العدوان وحضره رهط كبير من شيوخ البلاد واصحاب النفوذ فيها فانعقد وارفض بعد ان اتخذ هو الآخر مقررات رفعها الى الحكومة وزاد على سابقه انه اعلن انحلال اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الثاني واقام مكانها لجنة تنفيذية له ، هذا واللجنة الاولى لم تنحل بل هي في مكانها ثابتة لا تتحرك ، وقد اصدرت جريدة لها اسمتها «الميثاق» حملت في عددها الاول على المؤتمرين الاول والثاني وشككت الناس في انهما كانا مؤتمرين صهيونيين صرف اليهود على الدعوة اليهما وعلى انعقادهما على رجاء ان يعملا على التمكين للصهيونية من ولوج مهاجريها الى شرقي الاردن وانتزاع اراضيها حتى تدخل الاموال اليهودية وتنجاب بها ازمة الاردنيين

وبين ما اعلنه المؤتمران من انهما وطنيان يمقتان الصهيونية ويعملان على محاربتها ، وبين ما قالته اللجنة التنفيذية التي يرأسها حسين باشا الطراونة ؛ تقف الحقيقة حيرى مترددة ؛ وتقف نحن ايضا معها حيرى مترددين فيمن نصدق وفيمن نكذب ، ولكن انتظارنا على ذلك لن يطول فعسى ان تأتينا الايام القريبة المقبلة بالخبر اليقين .

المجلس والقضاء

ذكرنا قبل احتجاب الجريدة نبأ ازماع المجلس احداث تغيير في القضاء قبل كل جريدة واثناء الاحتجاج وقع هذا التغيير ورفع المجلس الصحيفة به الى الحكومة ويريد المجلس فيه ان ينحي اقطاباً في القضاء والفتيا والفقه ما كان ينبغي له ان يستغني عنهم كمثل سماحة الاستاذ الخالدي رئيس الاستئناف الشرعي وسماحة الاستاذ الجزار بقية السلف الصالح .

وقد عودنا هذا المجلس في تعيين موظفيه ان يؤثر الهوى والغرض والقربى والمحسوبية على المصلحة العامة ، فاذا عين ذا كفاية فليست العلة كفايته بل احدى الخلال التي اشرنا اليها ؟ وكذلك اذا عزل موظفا بحجة ؛ انه غير صالح فليست العلة عدم صلاحيته بل لانه خالف الهوى ، والغرض يعمي ويصم. ولوظائف القضاء حدود وشروط كان يجب على المجلس ان يقتبسها ويسير عليها في تصرفه ، اذ لا يجوز ان يبقى القضاء كريشة تتلاعب بها عواصف الاهواء

ومن المعلوم ان حكومة فلسطين لا تملك ان تعين حاكم صلح اذا لم يكن يحمل شهادة حقوق ومتوفرة فيه سائر الشروط مهما كان الرجل قريبا من الحكومة مستهاما بحبها مجاريا لها في سياستها ، فكيف يجوز اذن للمجلس الاسلامي الاعلى ان يعين قاضيا شرعيا لا يحمل شهادة تكافيء هذه الوظيفة ، ولم يمارس وظائف القضاء من قبل ؟

واذا كان المجلس لا يأخذ نفسه بهذه القواعد ، فلماذا لا تأخذه بها الحكومة وهي الآن المسيطرة عليه ، اذ ان من قانونه ان لا يعين القاضي ولا يعزل الا اذا صادقت الحكومة على تعيينه او على عزله ؟

هذه اسئلة على الحكومة وعلى المجلس معاً ان يتوليا الرد عليها ، وانا لمنتظرون

المعرض العربي

قدر للمعرض العربي الذي انعقد في القدس في العهد الاخير ان ينجح نجاحا باهرا في التدليل على مقدرة الامة العربية في الصناعة والتجارة فوق مقدرتها في الزراعة

وقد حملت عليه الصحف اليهودية في بدايته لان ادارته لم تدع الصحفيين اليهود ثم حملت عليه في آخر ايامه لانه عطل على التجار اليهود في القدس حركة البيع ؛ وفي هذه الحملة الاخيرة اعتراف صريح من اعداء المعرض له بانه نجح ايما نجاح

وحملت عليه ايضا جريدة (النيرايست) لسان حال وزارة المستعمرات البريطانية في رسالة نشرتها لمكاتبها المقدسي الذي لا بد وان يكون ممن يسيطر اليهود عليه اذا لم يكن هو نفسه من اليهود ؛ ولكن حملتها هذه اقتصرت على امتداح مصنوعات البلاد العربية وتفضيلها عن مصنوعات فلسطين التي كان يجب ان تكون في مستوى اعلى من المصنوعات التي عرضتها في المعرض

وتتناسى (النيرايست) ان هذا اول معرض عربي ؛ فلتنتظر قليلا ؛ ولتعلم ان اول الغيث قطر ثم ينهمل

ونحن اذ نهنيء الذين قاموا بامر المعرض على ما ناله المعرض من النجاح ، نأخذ عليهم انهم لم يأخذوا بالاعتبارات التي تأخذ بها كل مدينة يعقد فيها معرض ؛ فقد جرت العادة ان يكون رئيس بلدية المدينة هو الذي يتولى افتتاح المعرض فيها ؛ فكيف غاب هذا الامر عن ادارة المعرض فتولى افتتاحه غير رئيس بلدية المدينة التي عقد فيها ؟

المندوب السامي الجديد

في مصر

نقل السر برسي لورين المندوب السامى في مصر سفيرا لحكومته في انقرة وعين مكانه في مصر السر مايلز لمبسون

***

تطويق اليهود للعرب

مشى اليهود في فتح الطرق على جعل كل طريق يمر بمستعمراتهم بعيداً عن البلدان العربية وهذا حتى يلجئوا العرب الى المرور من بينهم فيكونوا تحت رحمتهم وقد ساروا ، يافا على ان يطوقوا العرب فيها ويحيطوا بها من جميع جهاتها ولذلك تجدهم يأخذون الاراضى الذي يتم هذا التطويق اما العرب فانهم عن ذلك غافلون وقد كتبت رصيفتنا الكرمل الغراء فنبهت الى سياسة اليهود في فتح الطرق ومجاراة الحكومة لهم في هذه الخطة التي يراد بها حصر العرب .

بمناسبة زيارة فخامته للمعرض العربي

اللاتعاون الطريح ...

مولود السادس والعشرين من آذار ـ ذلك المولود الاعجف الطريح الذي يعرفه القراء مات يوم ولد !! ان القابلة التي تعهدته وآلت الى لترعنه ولتحافظن عليه هي نفسها التي تعهدت الضغط على راسه الطري اللين الهزيل فمات.. مات رحمة الله عليه .

أعرف اننا معشر العرب سريعو الخاطر خارقو الفطنة شديدو الثورة غزيرو الالمعية ــ اعلم ذلك من العلم والعقل لا من العاطفة ولكني اعرف أيضاً ان العرب شديدو السرعة في كل شيء . وهم فائقو السرعة في الحس والادراك والعطف والبصر والحفظ والخطو وهم فائقو السرعة في النسيان كذلك .

تلك خلة متصلة بعوامل البيئة التي تعيش فيها العرب . يسرعون في الانشاء ويسرعون في الهدم ، يسرعون في الحفظ ويسرعون في النسيان

وكان ذلك شأنهم في ٢٦ آذار (المكسوف) في خاطف من الوحي الفكري لمعت الفكرة في رؤوس كبرائنا وسادتنا فاجمعوا امرهم ـ سيان مجلسيين ومعارضين ـ بسرعة وعقدوا الاجتماع البئيس وقرروا ... لا تعاون ! بل اولى خطوات اللاتعاون ، ثم تتبع الخطوات الاخرى على الأثر ... لا نحضر الحفلات ولا ولا نشرب الشاي ولا نلبي الدعوات ولا نشارك في اللجان ! نعرف ان ليس هذا معنى اللاتعاون ولكنه تدبير موقت حتى ترسخ القدم وتحسن الفرصة فتنتقل القدم الاخرى لخطوة ثابتة

وقلنا الحمد لله ... عرفنا طريق احترام النفس وطريق الكرامة وطريق الاخلاص ايضاً ومشى الشعب المسكين يتبع زعماءه الخادعين انه يمشي أليس كذلك ؟ ولقد جاز عليه ايضاً هذه المرة ان هؤلاء الزعماء انفسهم سيكونون اول من ينسوا ، ولا يتناسوا على الاقل ، قرار اللاتعاون .

صمدت الامة لوزير المستعمرات فافهمته ان في البلاد ناساً صمتهم ابلغ من الكلام ... فسمع والتفع العرب من زيارته .

ولكن الامة اذ كانت تعمل هذا ، وقد نسيت زعماءها ، اراد هؤلاء الا ان يذكروها بانفسهم فاخذوا يتسللون لواذاً بالمستعمرين فريق من اجل نائل وفريق من اجل موظف وفريق من اجل ما لا ندري

***

هل زار فخامة المندوب السامي المعرض العربي من اجل ان لا يقال له قاطعت معرض العرب وواصلت معارض الصهيونيين ؟ لا نعرف هذا ! هل زاره على أثر وصل من بعض الزعماء فجعل من هذا ذريعة تشرف المعرض بزيارته الكريمة على انه ما دام اللاتعاون قد انطوى فنحن نتعاون ايضاً ؟ وهذا لا نعرفه كذلك ! هل هو عطف رقيق من حاكم يرى نفسه يتجافى عن شعبه فيحن اليه ويرهف غلظته ويخفف قسوته ؟ لا ندري أيضاً . فلعل الذي حفز فخامة المندوب هو ما ركب في الانسان من غريزة حب الاستطلاع التي شوقته لزيارة ما اجمعت الدنيا على انه ناجح وعلى انه فتح جديد ، او لعل هذه الاسباب مجتمعة هي التي حملته على الزيارة !!

لكن لجنة المعرض بلسان السيد عيسى العيسى قالت يوم الافتتاح ما صراحته ان جناب المندوب اقام العراقيل في سبيل نجاح المعرض قيل ذلك بجرأة وعلى ملأ من الناس واحب السامعون في هذا القول الصراحة لانها تطلعهم على ناحية من نواحي الحموضة التي يبقيها نجاح العرب في نفوس هؤلاء السادة الانكليز .

ان كانت زيارة جناب المندوب للمعرض شخصية فقد كان يجب ان يعامل معاملة الناس العاديين وجنابه متواضع يزج نفسه بين الفلاحين وهو يدعو نفسه نصيرهم كان يجب ان تبتاع له تذكرة او يبتاعها هو بنفسه بالثمن المقرر ثم يزور كما يزور غيره فنحن في عصر النور والديمقراطية وان كانت زيارة جنابه رسمية فقد وجب على مدير المعرض ان يعلن لموقف المندوب فلا يقابله برئاسة الزيارة . وكان عليه بالاضافة الى هذا تذكر اللاتعاون !!

طبيعة العربي سمحة كذلك ، ولكنه مع هذا يجب ان لا ينسى الاساءة وان كان قد اغضى عنها .

« ابو نزار »

***

اصلاح الاحوال الشخصية

تحت هذا العنوان وغيره كتبنا مرارا مقالات ذكرنا فيها مسائل في الاحوال الشخصية يجب اصلاحها وازالة الاصر والحرج فيها عن المسلمين وقد حدثت وقائع فيما بعد اضطرت فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابي السعود الدجاني ان يرفع الصوت جهرة باستنكار هذه المسائل وطلب اصلاحها فكتب في ذلك مقالة طويلة وعقبه فضيلة الاستاذ الشيخ سليم الشيخ علي فنبه الى مسألة هامة وهي ان الحكم الشرعي في القضاة الذين يعينهم المجلس الاسلامي الاعلى غير صحيح تعيينهم لان المجلس قد عينته

والاصل الشرعي في البلاد التي يتغلب عليها غير المسلم لا بد لصحة القضاء فيها من انتخاب مسلم يعين هو القضاة وهو قول مشهور في مذهب الحنفية ولعله هو قاعدة تأليف المجلس الاسلامي

فاذا كان المجلس الاسلامي الان معينا تعيينا فان تعيينه للقضاة غير صحيح فتكون احكام القضاة غير صحيحة

وليست هذه النقطة مما نقصد البحث فيه هذه المرة وانما نقصد ان نستحث المجلس الى المسارعة الى امر القضاة بوضع احكام شرعية موضع العمل والحكم بها

وفي رأينا ان المجلس الملوم في التقاعد عن الاصلاح والقول بان الحكومة لم تسمح له بسن قوانين لامة غير منتخب مغالطة كما ان القاء التبعة في تلك الشؤون على الحكومة مداورة لاننا اذا طلبنا الى المجلس ان يأمر القضاة بالتفريق بين المعسر وزوجه فلسنا نطالب اليه سن قانون حتى يتوقف على تصديق الحكومة بل نطالب اليه وضع قانون مسنون وموجود في الاحكام الشرعية ولسنا نطلب في وقت من الاوقات ان يكون الى المجلس الاسلامي سن قانون لانه ليس لاحد ان يسن قوانين شرعية بالمعنى الذي تفهمه الحكومة ويفهمه الغربيون والحقوقيون المدنيون لا للخلفاء ولا للائمة وغاية ما للسلاطين المسلمين في عصر جمود القضاء وانقطاع المجتهدين ان يأمروا بوضع حكم من الاحكام الشرعية موضع العمل استنادا على فتاوي علماء كما جرى في الحكومة العثمانية في اواخر ايامها في قرار حقوق العائلة فان ارادة السلطان صدرت بالعمل بتلك الاحكام المأخوذة من بعض المذاهب المخالفة المذهب الحنفي وكذا صنعت المملكة المصرية فانها جمعت فريقا من كبار العلماء وعهدت اليهم ان يفتوها في وضع احكام من مذاهب في شكل قانون فافتاها العلماء بذلك في شكل قانون ، وقدمت الى جلالة ملك مصر فامر بوضعها موضع العمل

ولسنا نخلي الحكومة من الملام من ناحية اخرى وهي حرمان المسلمين من حقهم في انتخاب مجلس غير هذا المجلس الذي انصرف عن النظر فيما وسد اليه من شؤون المسلمين الداخلة في حدود وظيفته

ومما لا ريب فيه ان الحكومة لم تسلب المسلمين هذا الحق وتراوغهم الا لانها ترى المجلس حيث تريد بالمسلمين من مكروه وحيث تريد ان يسير المجلس

وعلى الامة من اللوم اوفى نصيب لانها تاركة مطالبة الحكومة بحقها في انتخاب المجلس بل على من يكتبون متجافين عن مصادمة المجلس بقول الحق اعظم الملام واكبر الاثم .

***

الفواكه الحمضية

جاء في التقرير الشهري لدائرة الزراعة ان موسم الفواكه الحمضية هذا العام يبشر بالخير وربما بلغ ما ستصدره البلاد منها خمسة ملايين ونصف مليون صندوق : منها نصف مليون من الكريب فروت والباقي من البرتقال والليمون

***

استقالة

راغب بك النشاشيبي

من رئاسه لجنه مؤتمر الامه

ما ذاع نبأ هذه الاستقالة حتى انهالت علينا الاسئلة من كل جانب وبين السائلين كثير من غير رجال المعارضة ولما كانت هذه الاستقالة لم تكن امام لجنة المؤتمر فقد كان من السائلين من هو من اقطاب اللجنة ومن اقطاب حزب الامة .

وقد كنا نعتذر عن الاجابة بأن الجريدة معطلة فلم يتصل بنا علم الاسباب فلم يكن ذلك يقنع اذ الناس يستبعدون وهم يروننا في الصميم من هذا الحزب ومن المعارضة الاطلاع على اسباب ما يحدثه سعادة راغب بك من حدث عظيم كهذا وقدر لنا ان نجتمع بسعادة راغب بك فبحثنا مع سعادته في اسباب استقالته فظهر ان اهمها كثرة الاشغال وثقل اعباء الوظيفة وسعادة راغب بك اذ يعتذر لكثرة الاشغال فهو بلا ريب جاد وصادق لان مشاغل بلدية القدس لا تدع له وقتاً يتغدى فيه في بيته في وقت الغداء فاني جئت لازوره يوما حوالى الساعة الثانية عشرة فارسل الي ان انتظر لان عنده مهندساً ينظر معه في شأن من شؤون البلدية فلبثت انتظر الى الساعة الرابعة بعد الظهر حتى خرج المهندس

وما جئت مرة الا وجدته في مجلس مع لجنة من اللجان وقد كنت بعض المرات اجيء لزيارته الساعة العاشرة فلا يكون قد جاء فاظن انه قد تأخر في منزله فاسأل عنه في المنزل تلفونياً فاعلم انه قد غادره قبل سؤالي بمدة وابحث فاعلم انه كان في اجتماع مع حاكم البلد او مع كبار الموظفين في لجنة من اللجان التي تجتمع خارج البلدية فهو يرى انه ليس من الاحسان في العمل الذي يأخذ من اجله المرتب ان يشتغل بعمل آخر كما يصنع غيره ممن يتقاضى مرتبه باسم عمل فلا يشتغل في ذلك العمل بل يشتغل في عمل آخر ويأكل مرتبه حراما

وليس معنى استقالة راغب بك من رئاسة الحزب استقالته من العمل في الحزب او من لجنته فهو ما يزال عضواً في الحزب في اللجنة وهو لا ينحرف عن منهجه ولا تلين قناته في مبدئه .

ومن هذا يظهر لك ما في دعاية خصومه من تدليس وتضليل في زعمهم ان الحكومة قد اوعزت اليه بان يستقيل لانه لو كان سعادة راغب بك قد استقال مجاراة للحكومة لكانت استقالته من الحزب ومن اللجنة لا من رئاسته فقط .

• اخبار وفد الهند

لا ينشر في الصحف من اخبار الوفد غير حفلات الاستقبال والولائم والخطب وتأليف اللجان اما ما ذهب من اجله في ظاهر الامر فقد استأثر الله والوفد بعلمه حتى ان الناصه في القدس انما تأتيهم الكتب بجملة فتقول هذه الكتب « ان الموفقية عظيمة والنجاح عظيم » وما شاكل ذلك

ويعجب الناس من تكتم الوفد في المبالغ التي يجمعها ويقولون ان نشرها مما يلائم حتى مصلحة الوفد اذ ان في نشر المبالغ حثا على التبرع كما فيه شكر للمتبرعين وطمأنينة لهم

وفي اخبار الوفد الخاصة ان عودته ستكون بعد ثلاثة اشهر والله اعلم

التغيير في موظفى

المحاكم الشرعيه

يذكر الناس ان المجلس الاسلامي وضع ترتيباً جديداً تناول القضاة والكتبة فاما ما لم يتوقف التنفيذ فيه على موافقة الحكومة فقد نفذ فوراً فنحي مثلا رئيس كتبة محكمة الاستئناف الشيخ سليم افندي المحلول وحل محله الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العوري خريج مدرسة القضاء الشرعي والذي اشتغل بالمحاماة الشرعية مدة طويلة

كما انه جرى تغيير في الكتبة في محكمة يافا الشرعيه فاستقال احد الكتبة السيد درويش سكيجها وعين مكانه فوراً الشيخ راغب افندي الامام

وقد توقف بعض التغيير وذلك مثل نقل رئيس كتبة يافا الاستاذ السيد محمد الامام الى الرملة ونقل الاستاذ الشيخ عارف افندي هاشم الى يافا محل السيد محمد الامام

واما ما يتوقف تنفيذه على موافقة الحكومة وهو نقل بعض القضاة واحالة بعضهم على التقاعد فهذا لم ينفذ منه شيء

وقد اختلف في اسباب ذلك فقيل ان الحكومة رأت الاعتراضات التي رفعت اليها من اعيان المسلمين في سائر البلدان وجيهة فاصاخت اليها وامتنعت عن التصديق وقيل ان ذلك لاسباب مالية

وقد علمنا انه تجري بين الحكومة والمجلس مفاوضات في امور نخشى ان يعطى المجلس فيها الموادة للحكومة ثمناً لتنفيذ اغراضه فيكون في ذلك اجحاف بالمسلمين وغبن فاحش لكتبة المحاكم

ومن هذه الامور ان الحكومة طلبت في مقابلة جعل معاش تقاعد للقضاة ان يكون مرتب الكاتب ابتداء في المحاكم الشرعية خمسة جنيهات ونصفا فسلم المجلس بذلك في الكتبة الا رؤساءهم فقد طلب ان يكون مرتب احدهم ثمانية جنيهات وستضاعف في مقابلة ذلك رسوم المحاكم الشرعية وقد اعلنت الحكومة في الجريدة الرسمية قانوناً خولت فيه المجلس الاسلامي صلاحية التغيير والتبديل في الرسوم هذا ولا يخفى ان رسوم المحاكم الشرعيه الآن فاحشه ويجب خفضها فانها وضعت على اعتبار المحاكم الشرعية محاكم مركزية مع انها في الاتفاق عليها دون محاكم الصلح عند الحكومة ثم ان المتخاصمين الى المحاكم الشرعية في الغالب من الفقراء لان اكثر القضايا التي تنظرها المحاكم الشرعية قضايا طلاق ونفقات وهذه قلما تكون الا بين الفقراء فعلى المجلس الاسلامي الا يزيد رسوم المحاكم الشرعية ومن اكبر الغبن ان يسلم المجلس بان يكون معاش كتبة المحاكم لا يتجاوز الخمسة الجنيهات مع ان مرتب الشرطي سبعة جنيهات.

ملابسهن الزجاج !

اخترعوا في باريس ملابس جديدة للسيدات تصنع من الزجاج الشفاف ، ويمكن غسلها كما يغسل زجاج النوافذ ، ولا يزيد الفستان منها في ثقله عن الفستان الحريري ، فتأمل !

موسم الشمام

تقول دائرة الزراعة في تقريرها الاخير ان موسم شمام هذا العام كان اقصر من موسم الاعياد الماضية ، ولكنه يبيع باثمان عالية.

***

فتنة الاشوريين
وموقف بريطانيا منها

ارادت بريطانيا بالعراق ان يستقل وان يدخل عضوا في جمعية الامم ، واذا ارادت بريطانيا امرا فانها لا تهدأ قبل ان تتمه .

وكانت بريطانيا بارادتها تريد ان تتقاضى الثمن غاليا بعد ان يستقل فتنشيء سكة حديد حيفا — بغداد لاغراضها العسكرية ولتأمين طريقها البري الى الهند وتحمل الشعب العراقي يدفع معظم القرض الذي تعقده هي له لهذه الغاية ويدفع الباقي اهالي فلسطين وشرق الاردن .

ولهذا لا لزيارة جلالة الملك جورج الخامس دعي جلالة الملك فيصل الاول لزيارة انكلترا زيارة رسمية ولهذا استقبل العاهل العربي في لندن افخم استقبال واعظمه وكان معه ثلاثة من وزرائه هم رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمالية مما دل على ان الامر لم يكن مجرد زيارة ملكية شخصية ؛ بل كان للتحدث في القرض وفي خط حيفا بغداد .

وكانت فرنسا وايطاليا تعارضان في نهو الانتداب البريطاني على العراق ، وتحتج الاولى على ذلك بانها سترغم هي الاخرى على ان تنهي انتدابها على سوريا حتى تتعادل كفتها مع الكفة البريطانية ، وكانت الدولة الثانية تحتج بان العراق المستقل لن يستطيع ان يحمي حقوق الاقليات طبقا لميثاق عصبة الامم ، فازالت بريطانيا بفرنسا وايطاليا حتى ارضتهما وبالعراق حتى استقل وانقلب المندوب السامي في بغداد الى سفير كغيره من سفراء الدول

ولكن العراق المستقل في مفاوضاته الاخيرة لم يوافق على القرض ولا على مد خط حديد حيفا — بغداد من اموال هذا القرض ، وفي الحال ظهرت قضية الاقلية الاشورية على مسرح السياسة العراقية فثار الاشوريون في وجه حكومتهم لغير سبب ظاهر ثم يتبين ان السلاح الذي استعملوه كان سلاحا بريطانيا !

وعاد جلالة الملك فيصل طائرا من اوروبا الى بغداد ليتولى علاج المسألة بعد ان وقف ولي عهده البطل سمو الامير غازي موقفا جريئا امام السفير البريطاني ، واتهم بريطانيا امامه بانها هي التي اقامت الثورة الاشورية وزودت الثوار بالسلاح ، ولو ترك جلالة الملك فيصل الامر لنائبه الشاب لقضى على الثوار في يوم او بعض يوم ، ثم زج بمن وقع في يده منهم في اعماق السجون ولو كانوا من اصدقاء بريطانيا العظمى .

اما وقد تولى الامر جلالة الملك بنفسه فانه لم يعمد الى سجن زعماء الثوار وعما كتهم بتهمة الخيانة العظمى للدولة فالاشوريون عراقيون لهم ما لغيرهم من العراقيين وعليهم ما عليهم . وكان الذي يتوقعه العالم العربي من ملك العراق ان يعامل الثوار معاملة الرعايا العراقيين الذين يثورون على عرشهم وعلى حكومتهم

نقول انه لحنكته السياسية لم يعمد الى شيء من ذلك بل عمل مع زعماء الثورة وهو يعلم الصداقة القائمة بينهم وبين بريطانيا الى ابعادهم عن العراق ، وتولت الطيارات البريطانية نقلهم معززين مكرمين الى فلسطين تحرسهم فيها الجنود البريطانية في غدوهم ورواحهم ويستقبلهم حاكم اللواء الجنوبي استقبال الصديق الى ان يتم اختيار المكان الملائم لهم في جزيرة قبرص فيسافرون اليها حتى يحتاج الامر اليهم فيما بعد اذا لم يذعن العراق لما يطلب منه .

وهكذا يابى الله الا ان تنفضح السياسة البريطانية .

***

مؤتمر يهودي اقتصادي
بعد المؤتمر الصهيوني العام

اطلعنا في جريدة «اسرائيل» التي تصدر في القاهرة على مقال ننقله هنا اذ لا بد لقرائنا من ان يطلعوا عليه ليعرفوا منه كيف ينتقم اليهود على هتلر :

قالت اسرائيل :

لم يكاد المؤتمر الصهيوني الثامن عشر يختم دورته ويعلن للملاء مقرراته وما اتخذ من الخطط الناجعة لاصلاح موقف اليهود وحالتهم واكمال الرسالة الهرصلية المقدسة حتى يعقد اعظم مؤتمر اقتصادي عالمي يستعرض حالة اليهود الالمان استعراضا كليا من جميع الوجوه وينظر فيما يتخذ من الوسائل الاقتصادية والبحث عن اقرب الطرق التي تمكنه من ضرب التجارة الالمانية الضربة القاضية التي لا يمكنها بعد ان تنتعش ولا تعيد مركزها التجاري الذي كان لها قبلا . لم يسبق قط لهذا الشعب المتفرق في انحاء العالم ان قام هذه القومة الموحدة وان تضافرت جهوده هذا التضافر البديع للدفاع عن كيانه لذلك نظرت اليه الامم نظرة الاعجاب والتقدير لنشاطه ولعمله المتواصل لم تشهد الامم قط في حياة الشعب الاسرائيلي وفي تاريخ نهضته من تاريخ الطرد من ارض ابائه وتشتته في الاقطار البعيدة ، ان نهض هذه النهضة المباركة وان قاوم هذه المقاومة الشديدة خصمه العنيد وعدوه القوي فهذا العنصر الحي الذي بقي يكافح في سبيل وجوده قرونا عديدة كلما اضطهدوه ازداد نشاطا وكلما عذبوه ازداد مقاومة وكلما فرقوه ازداد تصلبا فلم يكن بد لهذا الشعب وهو يعاني مايعاني من العنف والارهاق ومن التعذيب والقتل من ان يشهر سلاحه الاقتصادي بوجه عدوه الغشوم ، انه سلاح عجيب لا يقف امامه مدفع ولا يقابله سيف فانه اشد من الحديد والنار واقطع من السيف البتار . وهذا الشعب الذي قاسى ما قاسى من صنوف الظلم والارهاق من امم ارادت القضاء على كيانه واعدام رسالته حتى اذا ما دار الزمان دورته رأينا الذين يضطهدون هذا الشعب المفكر اصبحوا سخرية الاجيال وعبرة التاريخ لا اثر لسلطانهم وقوتهم ولا ظل لمدنيتهم وعظمتهم والشعب اليهودي المكافح في سبيل قوميته ووحدته وديته بقي ثابتا ثبوت الجبال الرواسخ يضحك من مظالم هذه الشعوب . وقد كنا نأمل من هتلر واعوانه ان يعتبروا بالتاريخ ويستعرضوا حوادث الزمن ليرجعوا عن طغيانهم وجهالتهم ويكفوا عن التنكيل بشعب الله المختار ولان يحترموا هذه الادمغة المفكرة ويخلوا هذه الجماعات العاملة ولكن من هو هتلر حتى يسلك طريق التفهم والحكمة ويعترف بالتاريخ ويستعمل الدراية والعقل مع اناس رفعوا رأس المانيا عاليا . من هو هتلر حتى يستعمل طريق الحكمة والصواب مع جماعات ساعدت الامة الالمانية في ساعة الشدائد والقحط والجوع ، ولقد اراد هذا الطاغية ان يجازي هذه الامة المخلصة عن ما اسدته لالمانيا من المنافع والخيرات فعكس الآية وتغاضى عن المناصفة والحق والعدل فاخذ يعاملهم اشد المعاملات قساوة واكثر الافعال شناعة واعظم الاعمال فظاعة .

فلم يكن بد لليهود المتشردين في اطراف المعمورة الان يعلنوا امتعاضهم ويرفعوا احتجاجهم على هذه القساوة والوحشية التي يلاقيها اليهود في بلاد الالمان ، اجل فقد قامت قيامة الشعوب المتاصرة للساميين فضموا اصواتهم الى صوت الشعب اليهودي وحذروا عقلاء الالمان مغبة الاندفاع في هذه المظالم والاعمال المنافية التي يقوم بها اعوان هتلر وان هذه السياسة الضارة ستخلق لالمانيا من المتاعب والمشاكل الدولية كثيرا وان هذه الحملات الشديدة والاضطهادات الفظيعة التي يجريها هتلر واعوانه بهذا الشعب المسالم الاعزل لا يكون من ورائها الا خراب المانيا ودمارها وستكون هذه الاعمال لطخة عار في تاريخ المانيا تتناقلها الاجيال وتتحدث بها الامم اذن فلم يكن لليهود وقد جربوا جميع الطرق لينقذوا اخوانهم في القومية والدين بعد ان رأوا من طغيان هذا العدو الظالم حتى بات الستمائة الف يهودي تحت رحمة السيف والنار ، الا استعمال السلاح القاطع سلاح المقاطعة التجارية فاصبح الشعب اليهودي اليوم وجها لوجه امام اعدائه ينازلهم بقوة دماغه ويكافحهم بحكمته واتحاده . وليعلم هتلر واعوانه ان القتل والشدة لا تنفع مع هذا الشعب القوي الشكيمة العزيز الوحدة الذي له من شدة المقاومة ومن قوة المدافعة ما هو اعظم من السيف والمدفع . اذن لشعر الشعب اليهودي انه امام خصم عنيد ولذلك عقد النية على مقاومته الى النهاية حتى ينتصر عليه . ولقد تأهب الشعب اليهودي للمقاومة واتخذ من عدة الهجوم اقواها واعظمها . وما المؤتمر الاقتصادي اليهودي العالمي الا نتيجة لهذه الصيحة اليهودية وما هذه المقاطعة التي سيتخذها اليهود الا ضربة شديدة للقضاء على الهترية وهذه المقاومة الشديدة التي يقوم بها اليهود في هذه الساعة ستهز اركان المانيا هزاً هنيئاً . وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون .

***

بين الحجاز واليمن

نشرت ام القرى في عددها الاخير بلاغا رسميا خلاصته ان الوفد الحجازي عاد من صنعاء الى جيزان وانه لمرض الامام لم يتمكن من المفاوضات ولكن المفاوضات بين الامامين ما تزال مستمرة .

***

المفتي في الهند

خصصت جريدة (ذي ايسترن تايمس) مكان افتتاحية عددها الصادر بتاريخ ٦ اب الجاري لصورة السيد امين الحسيني وكلمة كتبتها بعناوين (الوفد العالمي يسافر الى بونا متأثرا جدا بالجامعة العثمانية – ثناء الوفد على دور التعليم – دولة ليس فيها نزاع جنسي) وفيما يلي تعريب هذه الكلمة :

قال مكاتبنا في حيدر اباد

سافر مفتي فلسطين الاكبر وغيره من اعضاء الوفد الفلسطيني الى بونا هذا المساء بعد زيارة استغرقت عشرة ايام زار وافيها امرات كثيرة صاحب السمو النظام والمقيم البريطاني .. واولمت لهم ولائم كثيرة خاصة وعامة وبعضها اقامها لهم الوظفون الكبار

وقبل سفر الوفد تحدثت الى فخامة (كذا) المفتي وسعادة محمد علي باشا الوزير المصري السابق فقالا لي اثناء حديثهما انهما معجبان باشياء كثيرة في دولة النظام اولها الجامعة العثمانية التي يتمنيان ان تحذو حذوهم باقي الجامعات وآخرها ما سمعناه من ان النزاع الجنسي معدوم في هذه المملكة ، ومما سرنا اكثر من غيره انتشار تعليم القرآن الشريف باساليب تبشيرية اذ في هذا وحده ما يدعو الى حسن التفاهم بين المسلمين وبين غيرهم من الطوائف الهندية

خريجا دار العلوم

تخرج في هذا العام من دار العلوم فلسطينيان هما السيدان رفيق الهايبدي وعلي حسن القلقيلي فنجحا في الامتحان نجاحا محمودا ونالا شهادتيهما وهما اول من نجح من داخلي دار العلوم من الفلسطينيين فنهنئهما . وقد كنا نرى في بعض كبار المفتشين في ادارة المعارف ميلا الى ارسال بعثات الى مدارس مصرية للتخصص في اللغة العربية نظراً لقلة الصالحين في صناعة تدريسها فلما قصد بعض الطلاب التوجه الى الطلب في دار العلوم المصرية ارتاحت ادارة المعارف الى ذلك

فان دار العلوم من المدارس العليا في مصر ولها عناية في علوم الدين واللغة العربية لان اصلها معهد من المعاهد الدينية حتى لقد كان طلابها متعممين الى عهد قريب

فلذلك نظن ان ادارة المعارف لن تتأخر عن الترحيب بهذين الاستاذين والانتفاع بهما وقد اطلعنا في هذه الايام على ما يصدق هذا الظن

هذا وقد حصلت كتابات في الصحف على أثر قدوم السيدين الهايبدي والقلقيلي كان في بعضها اساءة الى الكلية العربية . ولما اطلعا عليها تبرءا منها واثنيا على الكلية وحضرة مديرها الاستاذ احمد سامح بك الخالدي واعترفا بفضله اولا وآخراً

على أن عهدنا بالاستاذ سامح بك انه لن يثنيه عن عمل الطيب اساءة مسيء .

الانكليز وفتنة العراق

ذكرت الصحف انه في بدء فتنة الاشوريين اكتشفت الحكومة العراقية ان السلاح الذي في يد هؤلاء انكليزي وعلى اثر ذلك ذهب سمو الامير غازي ولي العهد الى قائمقام الوزير الانكليزي المفوض فقرعه على ذلك الكيد والدس وقد تداولت الصحف هذا الخبر وبدأت واعادت في اتهام الانكليز بتدبير فتنة الاشوريين فلم يقم الانكليز بنفي هذا الخبر بل رأيناهم ينعون على حكومة العراق حربها للآشوريين كأنهم يطالبون الحكومة العراقية بترك احبابها الاشوريين يعيثون في الارض فسادا ويهلكون الحرث والنسل .

وقد تقبل الانكليز منفيي الاشوريين بالاعزاز والاكرام ونقلوهم الى قبرص حيث مهدوا لهم كل وسائل العيش والنعيم مع ان العراق حليفة للانكليز ومن المرعى في اداب الصداقة والمحالفة ان لا يكرم الحليف الثائر على حليفه .

اننا نسأل الانكليز ماذا يكون صنيعهم لو ان اهل فلسطين ثاروا عليهم وقررت الحكومة نفي فريق منهم فبادرت الحكومة العراقية بالترحيب بهؤلاء ونقلتهم الى العراق معززين مكرمين . انهم يغضبون على العراق ويحتجون عليه . على ان الانكليز لا يقاسون بغيرهم فلهم ما ليس لغيرهم وليس عليهم مما على غيرهم شيء

روسيا جائعة !

لا تزال دول الاستعمار في اوربا مصممة على محاربة روسيا والقضاء على البلشفية فيها ولكن هذه الدول ظلت الى امس وهي عاجزة عن سبب تنتحله لهذه الحرب ، اما اليوم فقد وجدت سبباً « انسانياً » لانقاذ روسيا من بين براثن الشيوعية وهذا السبب واضح في نداء وجهه اسقف فينا الى العالم المتمدين دعاه فيه فيه الى ان يعمل على انقاذ الملايين من الروسيين الذين يتضورون جوعا وخوفا ثم قال :

«جرت العادة ان تصحب هذه المجاعات فظائع رهيبة كأكل لحوم البشر وغير ذلك فلا حاجة الى اخفاء هذه الاهوال فلنتقدم... لانقاذ روسيا !

***

قضية البلابسة في عمان

اتهمت عائلة البلابسة وهي من اشرف العائلات العربية في عمان بقتل احد رجال الشرطة واخفاء جثته . ومرت هذه القضية بادوار كثيرة سجن اثناءها افراد العائلة ومعهم رئيسها الشيخ الوقور وكانت الحكومة ترفض اطلاق سراحهم بالكفالة الى ان بدأت الحقائق تنجلي فاطلق سراحهم ؛ والقضية الآن في مرحلتها الاخيرة امام القضاء فلنتريث في شرح اسرارها الى ان يصدر القضاء النزيه حكمه فيها

***

عصابات كثيرة
اولها عصبة الامم

كثرت الاحزاب السياسية التي تسمي نفسها عصابات في اوربا وانتقلت من هناك الى بلاد العرب

اما اولى العصابات واهمها فهي العصبة المحترمة الكبرى التي اسمها «عصبة الامم» وقد الفت هذه العصبة على اثر الحرب العظمى لتحول دون وقوع حرب اخرى ، ويكون لها الحكم الاعلى فيما يشجر من اختلافات بين الدول

ومن ذلك التاريخ والثورات تنشب في اميركا الجنوبية ، وتعلن كل جمهورية من جمهورياتها الحرب على الجمهورية الاخرى وعصبة الامم ساهية لا تعرف ماذا تصنع لمنع هذه الثورات والحروب ليكون ميثاقها محترما

وفي العهد الاخير اعتدت اليابان على الصين فاكتسحت الجيوش اليابانية منشوريا واستقرت فيها ثم تعدتها الى سور الصين العظيم فاجتازته ووطدت اقدامها وراءه ، في انتظار الفرصة لاكتساح الصين كلها وضمها الى الامبراطورية اليابانية

هذا والعصبة قد تدخلت فعلا فارسلت الى الصين لجنة ليتون وعادت هذه اللجنة فقالت في تقريرها ان اليابان هي المعتدية ومن اللازم ان تنسحب في الحال من منشوريا ومن الاماكن المحتلة في الصين ، واقر مجلس العصبة هذا التقرير وانتظر الناس ان تنجح العصبة في حكمها على اليابان ولكن الحكومة اليابانية ردت على ذلك بالانسحاب من العصبة لتؤلف لنفسها عصبة اسيوية تكون تحت رئاستها !

فرغنا من عصبة الامم وهي بعيدة كل البعد عن نفوذ الشيوعية ان لم تكن هي كما هو الواقع الساعية لهدم هذا النفوذ في داخلية روسيا نفسها

ننتقل الان الى عصبة اخرى تسمى نفسها «عصبة مقاومة الاستعمار» وهي اذا لم تكن شيوعية قلباً وقالباً فهي تابعة دون شك للدولية الاشتراكية الثانية التي تتفق في مراميها كلها مع الدولية الثالثة الشيوعية ، ولهذه كما لتلك أنصار في فلسطين وغيرها من بلدان الشرقين الادنى والاقصى . تأتي بعد ذلك عصبة سمعنا بها في العهد الاخير ، واسمها «عصبة العمل القومي»! ومركزها الرئيسي في دمشق يشترك فيها الكثيرون من الشباب السوري المثقف وقد حاولت العصبة ان تنشيء لها فروعا في شرقي الاردن وفلسطين والعراق ، وزار اقطابها هذه البلدان لهذا الغرض ، ولا ندري بعد هل نجحت اولم تنجح ، كما لا ندري ان كان للشيوعية يد فيها ، وستكشف لنا الايام عن حقيقة هذه العصبة ، لاسيما بعد المؤتمر الذي دعت الى عقده وسيعقد عما قريب في احد المصايف السورية في وقت لا تعرفه السلطات بالضبط ، وانما يعرفه الاعضاء المشتركون في العصبة وحدهم وسيعقد هذا المؤتمر دون شك رغم السلطات الافرنسية

والسؤال هو :

— هل هذه العصبة حلت مكان عصبة مقاومة الاستعمار التي خفت صوتها منذ اكثر من عام ؟

لا ندري ايضاً…

بعد ذلك كله نسمع من بيان استأثرت بنشره جريدة الميثاق في القدس ، ان عصبة جديدة تألفت في باريس ، لتعمل على تنظيم العمال والفلاحين في البلاد العربية وعما قريب ستدعو الى عقد مؤتمر تمهيدي في احدى المدن الاوروبية تقرر فيه الدعوة الى عقد مؤتمر عام يعقد في بلاد العرب نفسها ، ويحضره ممثلون عن العمال والفلاحين العرب

هذه عصبة تؤلف في باريس فما شأن اناس مقيمين في باريس بالعامل العربي والفلاح العربي ؟

نقسم عليكم بتربة لينين ان تقولوا . . .

***

الهجرة والاراضي

تلخص معضلة فلسطين الكبرى في كلمتين اثنتين هما الهجرة والاراضي

فاما الهجرة فقد صرحت لنا الحكومة مرارا بانها لن تكون الا بنسبة ما تستطيع البلاد ان تستوعبه من المهاجرين اليهود ولكنها رغم هذه التصريحات المتكررة جعلت باب فلسطين مفتوحا على مصراعيه للمتشردين من شذاذ الافاق ففي كل يوم تصل الى يافا او الى حيفا او الى كلتيهما معا باخرة واحدة او بواخر وعلى كل باخرة مئات من المهاجرين الرسميين الذين يحملون شهادات مهاجرة وفي كل يوم ينساب من الحدود من سينا ولبنان وشرق الاردن حتى من العراق طائفة من المهاجرين المهربين لا يحمل الواحد منهم شهادة هجرة ولا نقودا تكفيه يوما واحدا الصرف على نفسه بل يعمد من اول يوم الا مضايقة العامل العربي في صناعته والى الاقتصاص بمساعدة الكارن كايمت على الفلاح العربي ، ويساعد على اقرار هذه الشراذم في الاراضي فريق من سماسرة العرب الانجاس المناكيد

قد انتقلنا ونحن لا ندري الى الشق الثاني من المعضلة ، وهو الاراضي فلنبدأ ببحث هذا الشق ، فنقول ان جمعية الكارن كايمت التي يشرف على مشترى الاراضي لها السمسار الاكبر خانكين ، وجمعية او شركة اخرى يشتري لها الاراضي ادرن اسمه الدكتور جوزيف وجمعيات اخرى كثيرة اقل من هاتين الجمعيتين قد نشطت كلها في العهد الاخير الى (انقاذ ما يمكن انقاذه) من الاراضي من ايدي اصحابها العرب المساكين ، وتلعب النقود قاتلها الله في ذلك الدورين الاول والاخير

وها هي الحكومة تعترف معنا بان العرب الذين اصبحوا بلا ارض كثيرون ويظهر اعترافها هذا جلياً ، لا في تقارير لجان التحقيق البريطانية وحدها ، ولكن في ان القائمين اليوم في طولكرم وغيرها ان يقوموا باستدعاء العرب الذين طارت اراضيهم من ايديهم ويحاولون حملهم على الانتقال الى اراضي اخرى في تل الشوك أو في غيرها من الاماكن البعيدة من الاراضي التي ولدوا وشبوا وترعرعوا فيها فاصبحوا لا يستبدلونها بجنان الخلد لو كان ذلك مستطاعا ، ورحمة الله على شوقي الذي قال مثل ذلك في مصر وهو بعيد عنها في منفاه في اندلس اثناء الحرب العظمى

والادهى من ذلك كله ما طلع علينا به الاستاذ نجيب نصار صاحب زميلتنا الكرمل الغراء ، فاسمع اليه وهو يقول في مقال اخير له عنوانه (الادارة تنوي التأجير لا التمليك — سياسة تأجير الاراضي — المشروع الانشائي موجبة الشك):

ان كانت الادارة تريد ان تعدل في عهد المندوب السامي الحالي فطرق العدل لا تخفى على رجل كريم كالمندوب ومن هذه الطرق ان يعطى المزارعون الاراضي ملكا وتستوفى اثمانها على اقساط صغيرة في مدات طويلة

ان اعطاء الاراضي للمزارعين بطريقة الايجار يبقيهم دائما في حال تقلقل وخوف من الاخراج حالما يعن للادارة او السياسة اخراجهم

ويدعو العقلاء الى الارتياب في السياسة ويفتح مجالا للظن في ان الحكومة تريد تأمين المزارعين على هذه الصورة لتساعد على تصفية الوطن القومي في فلسطين ثم تلحق بالعرب الى شرق الاردن

كما يدعو الى الظن بان الجمعية الصهيونية لا تسمح للحكومة بتمليك العرب اراضي في فلسطين لان هذا يساعد على استقرارهم فيها ولذلك هي تمكنهم بتأجير الاراضي الى ان يصير اليهود بفضل السياسة اكثرية فحينئذ تمنح فلسطين حكما نيابيا فيشترع اليهود من القوانين ما يلائم سياستهم ولا يكون العرب الذين اخرجوا من اراضيهم قد تمكنوا واصبحوا عثرة فيها..

ذكري سعد

احتفلت الامة المصرية الشقيقة امس بالذكري السادسة لوفاة الزعيم العظيم المغفور له سعد باشا زغلول فزارت الهيئة الوفدية برئاسة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا قبر الفقيد وهناك نثرت الورود والرياحين على القبر . وخطب رئيس الوفد خطبة رنانة ندد فيها بالمستعمرين وانصارهم وتمنى ان يسود التفاهم الحسن بين الشعبين المصري والانكليزي اعاد الله هذه الذكري على مصر وهي رافلة في ثوب الاستقلال

بين النمسا والمانيا

سافر الدكتور دولفوس المستشار الاول للنمسا الى روما فقابل فيها السنيور موسوليني على رجاء ان يحمله على الاحتجاج على المانيا لاصرارها على ابتلاع النمسا كما احتجت على ذلك بريطانيا وفرنسا

والظاهر انه لم ينجح في هذه المحاولة فآخر برقية عن ذلك تقول ان السنيور موسوليني صرح للدكتور دولفوس بان (اقصى مساعدة) يمكنه ان يقدمها الى النمسا انما هي على صورة مفاوضات ودية يقوم بها السفير الايطالي في برلين مع الهر هتلر

أصدقيني الخبر ياديانا

قطعة من كتاب اسرار الآلهة الذي الفه الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسي الذائع الصيت والعالم بفنون مناجاة الارواح وهو تحت الطبع (المحرر)

اطلقت عليك هذا الاسم وما فتئت من ذلك الحين اردد الآن ، وعندما تتبوأ نجوم الليل مراكزها في صفحة السماء اذكرك … وبعد نومي اراك ماثلة في احلامي ….

وعند يقظتي اتخيل شخصك امامي

وعندما تغرد العصافير اذكر غنة صوتك الموسيقي وتريني لا اهتف الا باسمك المنقوش بداخل قلبي فترددُه شفتاي بدون انقطاع ..

ولكن الحزن يتملك مني الفؤاد عندما ارى الفوارق التي تحول ما بين قلبينا

فتتسارع دموعي بالانحدار

ويغلب الحزن الشديد

فتنحني هامتي وارسف باغلال البعد

والشوق اليك يكاد يذيبني..

ولا من اشكو اليه لوعتي الا الله..

اذ ان البشر نسيني كما نسيتني انت

اواه : لقد ضاقت الدنيا بي بما رحبت

وليت الموت يأتيني ويواريني

ولكن الامال تحدوني بالحياة . .

آمال رؤيتك يوماما مهما طال

اني قانع برؤيتك ولو دقائق معدودات

كي ابثك آلامي طوال بعادي عنك يا املي

ولكن تلك اللقيا ستقضي علي بلا ريب

وسوف لا يتحملها قلبي الضعيف ان شاءت لي الاقدار لقياك ، والتملي بنور محياك

سوف أنسى عندها كل ما حل بي من آلام جسام

ولا اعود فاذكر منها اي شئ

اذ ان نور عينيك ينسيني كل ما مضى

وتعود السعادة فتغمرني

واشعر اني فوق البشر

وسعادتي تطغى على العالم

فمتى يتم اللقاء يامعبودتي وياكل امالي

أصدقيني الخبر ياديانا . . . .

غاندي

اصيب غاندي في سجنه بمرض الكلى فعمدت السلطة الى اطعامه بالرغم عنه بالطرق الميكانيكية ثم نقلته الى المستشفى ليعنى به هناك الى ان يتم له الشفاء ، وتدل آخر الاخبار على ان صحة غاندي لا تبعث على القلق الشديد

وبعد كتابة ما تقدم جاءت البرقيات بان الحكومة لم تطعم غاندي بالقوة وتركته صائماً في المستشفى ولكنها خافت ان يموت فاطلقت سراحه بلا قيد ولا شرط كما طلب .

الدكتور ابو غنيمة

اعتدى شاب طائش في عمان اسمه مصطفى النجداوي بالضرب على الدكتور صبحي ابي غنيمة ولعل السبب في ذلك ما يكتبه الاستاذ ابو غنيمة في جريدة الميثاق التي يتولى رئاسة تحريرها ، وهذه الجريدة هي لسان حال اللجنة التنفيذية الاردنية التي يحاول حزب المشايخ الجديد ان يهدمها ويهدم كل عربي ابي يناصرها فما افظع هذا الاعتداء

خمسة لا اثنان

كتبت الصحف انه جاء يافا اثنان من الاشوريين واستأنفا السير الى قبرص ولم تزد على ذلك وقد علمنا نحن بعض التفاصيل في هذا الخبر

ان من جاء الثغر من الاشوريين هم خمسة لا اثنان وفيهم المارشمعون وقد انزلتهم الحكومة في فندق كليف هوتيل وحاطتهم بالشرطة وقد كان مستر كروزبي حاكم اللواء الجنوبي يكثر من التردد عليهم وزيارتهم واكرامهم وكان يخرج بالمار شمعون في سيارته يريه البلد

ويظن ان المارشمعون هو الذي كان يصحب مستر كروزبي حينما اعترض اليهود المحافظون على حرمة السبت سيارته

وقد مكث الاشوريون في ضيافة الحكومة في كليف هوتيل يومين

***

حركة البرتقال

قال مخبرنا المحلي :

كان صندوق البرتقال قبل بضع سنوات لا يصدر الى الموانئ الانكليزية الا بسعر شلن وتسعة بنسات للصندوق الواحد فلما جاء الى يافا من الاسكندرية الخواجه فكتور شمويل وكيل بواخر شركة موريس لاين انزل هذا السعر في الحال الى شلن واربعة بنسات ، فلم يجد وكلاء البواخر الاخري بدا من منافسته فسافروا الى انكلترا وعادوا منها لينافسوه وقد افادت هذه المنافسة تجار البرتقال فائدة عظيمة ولا تزل المنافسة قائمة الى اليوم

اما ما هي احسن الشركات من جهة الترتيب والتهوية وغير ذلك مما يلزم لشحن البرتقال في البواخر : فنعدنا به الاعداد القادمة بعد ان ندرس هذا الموضوع درسا دقيقا . ولكننا على كل حال نثني على الهمة التي بذلها الخواجة فكتور شمويل في انقاص اجور شحن البرتقال مما ادى بغيره من وكلاء البواخر على انقاص هذه الاجور

اسعار المحاصيل

تقول دائرة الزراعة في تقريرها ان متوسط اسعار المحاصيل في شهر تموز هو كما يلي بالجنيهات للطن الواحد :

المحصول	السعر
القمح	١٠٫٤٧٠
الشعير	٧٫٠٥٠
الاذرة	٧٫٠٨٠
الكرسنة	٦٫٨٨٠
التين	٢٫٣٨٠
الفول	٧٫٥٧٠
السمسم	٢١٫٥٥٠

حوادث واخبار محلية

ذكري ٢٣ آب

مر يوم الذكرى الرابعة لثورة الامة العربية على الصهيونية في ٢٣ آب عام ١٩٢٩ فلم يحتفل به البلاد فر كغيره من الايام العادية لولا ان حزب الاستقلال العربي في القدس اذاع فيه بياناً في آخره :

« سلام على ضحايا الانتداب من الشهداء الخالدين وتحية الى سجناء الامة في مرابضهم »

وانتهت الذكرى الرابعة فيا لها من ذكرى الية .

نجاح باهر

عاد من فرانسا السيد يوسف هيكل يحمل ثلاث شهادات في الحقوق اولها شهادة البكالوريا والثانية ليسانس فرانسا والثالثة شهادة التخصص في الدراسات الجزائية والطب الشرعي من جامعة مونبلية ولا ريب ان هذا نجاح باهر فنهنئ السيد يوسف هيكل به .

وقد ازمع السيد يوسف الاشتغال بالمحاماة فكتب الى حكومة فلسطين يطلب الامتحان في قوانين فلسطين ولا بد انه سيفوز في الامتحان ان شاء الله فنرجو له التوفيق .

تبرعات شاعر

زار الثغر شاعر من فطاحل شعراء سوريا ان لم يكن شاعرها الاكبر على الاطلاق ، وقد سمعناه يترنم بهذه الابيات ننشرها ونرمز لها بحرف من اسمه :

يا ليت ربي قد حباني ذهباً يخفف ما اعاني
للبؤس ادفع ثلثه والثالث للغيد الحسان
والثلث للوطن العزيز ومن يجاهد للاماني (١)

« ش »

(١) فلتتقدم اللجان التنفيذية العربية هنا وفي شرق الاردن ، فالمبلغ المرقوم اعلاه ينتظر . . . .

شاعر كبير

يزور يافا

يزور يافا في هذه الايام الشاعر الكبير الاستاذ محمد بك الشريقي مفتش المعارف في شرق الاردن ترويحاً للنفس من عناء الاعمال فاهلا وسهلا بالشعر والادب الراقي

شراء ارض لصندوق الامة

ابتاع صندوق الامة من الاستاذ فهمي الحسيني قطعة ارض واسعة في غزة ومما يذكر للاستاذ فهمي بك بالشكر انه خفض من سعرها لصندوق الامة

وكان قد حصل بين الاستاذ فهمي بك وصهره الدكتور فؤاد الدجاني نزاع وتوسط بعض الوجهاء فتسامح الدكتور وسوي النزاع بين الدكتور وعمه فهمي بك والمأمول ان يوفق الساعون بالاصلاح بينهما الى اعادة المياه الى مجاريها

مستنقعات رأس العين

عند مخرج نهر الاعوج وهو المكان الذي يعرف براس العين تنز مياه تكسب وتستنقع فينشأ من ذلك البعوض وجراثيم الملاريا

ويرد هذه المستنقعات اصحاب المواشي مواشيهم كما ان موظفي التسوية يخيمون هناك ويراجعهم كثير من الناس فيتعرض جميعهم للملاريا

واذا ان الحكومة تعلم بذلك فلا ندري ما الذي يقعدها عن تجفيف تلك المستنقعات واصلاح مجرى النهر على ان ذلك لا يكلف كثيراً

***

تولية وقف الطيبي

نصبت محكمة يافا الشرعية على الوقف المعروف بوقف الطيبي في يافا رشد ابناء الطيبي واصلحهم السيد محمد سعيد الطيبي وقد ضمت اليه السيد عبد الحميد النخال فلا شك ان تدبير المحكمة كان في محله

الدكتور الخالدي

انتهت اجازة حضرة الدكتور حسن شكري بك الخالدي الطبيب الاول في صحة يافا وقد اخذ في العمل منذ ايام

مار شمعون يصل لقبرص

سافر مار شمعون بطريرك الاشوريين العراقيين الى قبرص مكان منفاه الجديد وهناك صرح لمكاتبي الصحف والشركات البرقية بان «المذابح» التي تنفي حكومة العراق وقوعها وقعت فعلا على الاشوريين واشترك فيها الاكراد مع الجيش العراقي

هذا وقد عمدت الحكومة العراقية في العهد الاخير الى اسقاط الجنسية العراقية عن الكثيرين من الاشوريين تمهيداً لالحاقهم بمار شمعون ، وتطهير العراق من «الاجانب» الذين يعيثون فيه الفساد

طريق قلقيليه

في الطريق العام بين قلقيلية وطولكرم قطعة منها تمر بقلقيليه وهذه القطعة ليس في هذه الطريق على قبحها اقبح منها ولا اوعر وقد كثر لوم الناس على قلقيليه لترك هذه الطريق بلا تصليح ، فقرر المجلس المحلي ارصاد مبلغ لاصلاح هذه الطريق ولما كان هذا المبلغ لا يكفي فقد كتب المجلس الى الحكومة بانه مستعد لدفع المبلغ المقرر للحكومة لتتم الحكومة الباقي على شرط ان يكون المتعهد عربياً والعمال من العرب

ولم نعلم ان الحكومة الى الآن اجابت المجلس على طلبه هذا . فان كانت الحكومة لم تجب فعلى المجلس المحلي ان يعيد الكرة في الكتابة اليها ويلح عليها في ذلك ولا ينبغي للمجلس المحلي ان يهمل هذا الامر فان كل انسان من قلقيلية صار يخجل من ذكر هذه الطريق .

الى جوار ربه

انتقل الى جوار ربه في الاسبوع الماضي صاحب الفضيلة الشيخ سليم الشيخ علي احد علماء يافا ووجهائها الكرام

ولقد كان رحمه الله في عهد الحكومة العثمانية وجيها مقدما عند حكام البلاد لذلك العهد لما كانوا يجدونه فيه من الاخلاص والنزاهة والترفع عن الدنيا فقد كان مستغنياً عن تدنيس يده بما كانت تتدنس به ايدي كثيرة ممن هم في مرتبته ولذلك عهد اليه الحكام بكبريات المناصب وسموا له في اسنى المراتب

وشاء الله الا يقضي الشيخ ويخرج من هذه الدنيا حتى كتب تلك الكلمة التي اشرنا اليها في المقال الذي نشر في غير هذا المكان من بيان الحكم الشرعي في تعيين المجلس الاسلامي الاعلى فكان ذلك كعهد فذكرنا ذلك بعهد المرحوم عبد الفتاح السعدي الذي جهر فيه قبل وفاته بالانكار على المجلس الاسلامي الاعلى

ولا يخفى ان العهد الذي يعهد به الانسان آخر عهده بالدنيا واول عهده بالاخرة هو اصدق عهد كما اشار الى ذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه في عهده بالخلافة الى عمر . رحم الله فقيدنا الشيخ وعزانا في فقده آمين .

وثيقة خطيرة

طبع السادة الخالدية وثيقة شرعية خطيرة مقدمة منهم الى الرأي العام الاسلامي في سائر الاقطار ، في مسألة زواج السيد منيف الحسيني من السيدة لمعة الخالدي . وفي هذه الكراسة نصوص لمحاضر جلسات المحكمة الشرعية بالقدس وحكم القاضي واستفتاء من الشاب الاديب السيد غالب الخالدي وفتوى من العلامة الاكبر فضيلة الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي مفتي الديار المصرية السابق ويلي ذلك قرار محكمة الاستئناف الشرعية ، ثم رأي كلية الشريعة بالازهر ، وكلها دلائل ناطقة على ان السيد منيف الحسيني بمعاونة السيد امين افندي الحسيني مفتي القدس اعتدى على الشريعة السمحاء شر اعتداء ، فلا حول ولا قوة الا بالله

هذا وسنعود قريباً بنشر هذه الوثيقة تباعا

***

الاستاذ الكيلاني

اثناء احتجاب هذه الجريدة جاء فلسطين حضرة الاديب الكبير صديقنا الاستاذ كامل الكيلاني صاحب التآليف المشهورة في الادب والممتازة في قراءة الاطفال وسكرتير الرابطة الشرقية

وقد تلقاه آل الخالدي الذين عرفوا منذ القديم باكرام اهل العلم والادب ففي القدس قام باكرامه والحفاوة به الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية وفي يافا قام بذلك حضرة الدكتور حسن بك الخالدي كبير اطباء الصحية ، والاستاذ جميل الخالدي مفتش المعارف حتى اني وانا صديق السيد كامل لم يبق لي نصيب في اضافته في يافا

وقد سافر الى دمشق ثم عاد الى يافا فالقى محاضرة في النادي الرياضي الاسلامي موضوعها (ما بين الحقيقة والخيال من الاتصال) كان لها احسن وقع في نفوس السامعين

ولبث اياما في ضيافة آل الخالدي ثم عاد الى مصر فشيعه صاحب هذه الجريدة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن آل الخالدي الى محطة اللد وكان يصحبه في رحلته هذه ولده النجيب السيد مصطفى انشاه الله على نهج والده .

***

وثائق هامه

تدين الاصلاحيين

في التحقيقات التي يجريها قاضي التحقيق البريطاني في الثغر مع المتهمين بالانتماء الى جمعية ثوروية صهيونية مؤلفة من رجال الحزب الاصلاحي الذي يرأسه المحرض الشهير فلاديمير جابوتنسكي الممنوع دخوله الى فلسطين — في هذه التحقيقات ابرز البوليس وثائق صادرها من منازل المتهمين ، وما كانت انظار البوليس وهي تحقق في مقتل الدكتور اورلزروف لتتجه الى تفتيش دور الاصلاحيين لولا ان لفتتها الى ذلك « دافار » وغيرها من صحف حزب العمال اليهودي في مقالات كتبتها عن وجود جمعية ارهابية في الحزب الاصلاحي ، وتدل هذه الوثائق على ان اخيماير — الثائر اليهودي المعروف الذي تطاول بالشتم على الدكتو درامو ندشيلز وكيل وزارة المستعمرات جاء في احدى هذه الوثائق ان السجون والمعارك والخنادق هي كلها من الضروريات اللازمة للشباب ، فانما تتسع الثورة بمقدار ما يسيل فيها من الدم المسفوك وقال السيدات «حينما نخرج من السجن لاتقدمن لنا الزهور والرياحين وانما قدمن لنا السلاح وبعض خناجر على الاقل ! »

***

شكر

اثناء احتجاب هذه الجريدة ابتلينا عرض اصفر بنينا محمد غالب بالنزلة الصدرية وقد اشتدت وطال لبثها وانتهت بعملية اجريت له في المستشفى الفرنساوي حيث نام سبعة ايام

وقد تولى معالجته منذ بدء ذلك المرض الى نهايته حضرة الدكتور المهتدي محمد يوسف العكاوي فكان كل يوم يأتي مرة او مرتين الى المنزل يتعهد الطفل وشارك في العملية الطبيب الفرنساوي ولما خرج من المستشفى الى المنزل عاد الدكتور الى زيارته في المنزل كل يوم للتغيير على جرحه ومكث على ذلك مدة طويلة

وقد كان الدكتور العكاوي يقوم بهذا كله دون ان تفارقه البشاشة والاريحية فانا اذ اعجز عن شكره حق الشكر فاني اسأل الله عز وجل ان يتولى ذلك باجزل ثوابه واحسن جزائه

ولا ننسى ما لحضرة الدكتور حسن بك الخالدي من الفضل ايضاً فقد كان يزور طفلنا ثم تولى امر التغيير له حتى برئ جرحه وقد زاره ايضاً حضرة الطبيب الوطني الدكتور ابراهيم بك الحلبي رده الله من لبنان سالما

من للمسجد

تألفت شركة السيارات العامة للمنشية فلم يمكنها ان تتخذ لها موقفاً باب دار الحكومة لان الحكومة تحمي ذلك المكان ولم يمكنها ان تتخذ موقفاً الاباب الجامع الكبير وما ذاك الا لان المنوط به المحافظة على حرمة المساجد في هذا البلد لا يدخل المسجد فليس من المعقول ان يعرف احوال المسجد

ان هذه السيارات تسد باب المسجد على المصلين او على الاقل تضيق عليهم السبيل اليه وتزعجهم بضجيجها فمع رغبتنا الشديدة في التسهيل لهذه الشركة ومساعدتها فاننا نطلب ان تتخذ لسياراتها موقفاً غير باب المسجد واذا لم يكن لها وازع من الناس فليكن لها من دينها وازع

يافا حسن علي

غزة

لمراسلنا الخاص

قرية هوج

نشرت الجامعة الاسلامية لمخبرها المحلي ان قرية هوج التابعة لغزة تجري المفاوضة عليها بين بعض اهلها واليهود وبيعها لهم وذلك وهم والحقيقة ان الذين يفاوضون الفلاحين من اهل هوج انما هم وطنيون من مسيحي القدس وليسوا يهوداً ونصف هذه القرية للوجهاء آل خيال الذين لا يمكن ان يبيعوا منها شبراً لليهود وقد عرفوا بالمحافظة على ارضهم

تجربة الاسفلت

كانت دائرة الاشغال قررت مد الاسفلت على الطريق التي بين يافا وغزة مباشرة على ان تجرب كيلو متراً يبدأ من محطة غزة فان رأته يصلح استمرت على ذلك وقد انتهت من مد الاسفلت ووقفت العمل الى الشتاء لتتبين التجربة

تسوير المستشفى

شرعت الحكومة في بناء سور على المستشفى البلدي في غزة فاستحق ذلك ثناء الجمهور

انشاء البيارات

يزداد اقبال اهل البلد على انشاء بيارات البرتقال حتى صار ما انشأوه في سنة واحدة يزيد عما انشيء في الماضي

محمود بك ابو خضرة

الم بحضرة الوجيه محمود بك ابي خضرة مرض الزمه الفراش وقد تولى تطبيبه حضرة الدكتور حسن شكري بك الخالدي وقد اخذ اصدقاؤه يعودونه والان اخذت صحته والحمد لله في التحسن فنرجو له الشفاء

حركة تبشير

داخل سجن عكا

جاءنا كما جاء غيرنا من الصحف الاسلامية ان حركة تبشير كبيرة تقوم في سجن عكا ، لعل ما لم ينفع مع الاحرار الطليقين ينفع مع المساجين فيخرجون من دين الله افواجا !

فلتسرع الحكومة في اجراء التحقيق في هذه الحركة التبشيرية ، والا فلنا عودة الى هذا الموضوع الخطير

كشكول المحرر

أقرأ أنا وأنت وأنتما وانتم وانتن ، أول ما نقرأ فى « الف باء » الغراء « مباءة نحل » لصاحبها الاستاذ «أحدم » !

ثم اذا كان فى عمر المطالعة مهلة ، نقرأ الافتتاحية

ففي احـد الاعداد الاخيرة بـدأنا نقرأ «المباءة » فى مكانها الذي لا تتزحزح عنه حتى كأنها الاحتلال الانكليزي ! فاذا بنا نقرأ ما يـلي:

قال مراسل الف باء فى بيروت فى رسالتـه التلفونية اول من امس ان مجنونا او «أحمقاً» أو «أبلهاً » — كذا والله العظيم — !

وهنا ارتعدت فرائصنا ولكننا تابعنا السير المتعب المضنى حتى وصلنا آخر مرحلة ، فاذا بنا نقرأ أيضاً

اذكرنا يا صاحب الجلالة ولا « تنسانا » هل نخبرك ..الخ وهنا لم نذق صبراً على بهدلة النحو فهممنا بان نلق العدد الى سلة المهملات ولكننا تطلعنا الى العنوان فاذا به «مباءة دبور» لا « نحل »

عندئذ تذكرنا أن النحلة «احدم » غائبة عن سوريا فى فلسطين ، وان الدبور لا يحسن الا «اللدغ » اما الشهد فداعاً للنحلة التى ندعو الله ان يردها سالمة الى دمشق فى الحال لتريح النحويين ابتداء من حسان فلسطين فنازلا الى شاعر العيال الافغاني...من الدبور..

الفضل لخانكين !

الماس شاب من بعض العائلات الكبيرة ليس فى المقام فقط بل فى قنص المال فذهب وزار «خانكين » فى داره ، وقال له انى اصلحت عرب وادى الحوارث معك واريد ان آتي بهم طائعين اليك يوم الاحد القادم ليكتبوا لك صكا بالتنازل عن كل حق لهم فى الارض ومن ثم ينتقلون الى اراضى تل الشوك ولو كره عمارة وعبد الرحمن

— وماذا تريد ؟

— اريد أجور السيارات !

— هاك جنيهين ، وأنا بانتظر

وفى يوم الاحد جاء الشاب الى خانكين قائلا انه أحضر المشايخ فعلا ولكنهم يستحون ان يمشوا في الاسواق نهاراً فلا بد لهم من ان ينتظروا حتى يرخي الليل سدوله . وذلك لا يحتاج الا الى جنيهين اثنين ينفقهما ثمنا على اطعام المشايخ طيلة النهار

وادرك خانكين (الفولة) وقال للشاب : مشايخ الحوارث رفضوا مرة عشرين الف جنيه عرضت عليهم للتنازل عن جميع حقوقهم فهل يرضون الآن بجنيهين اثنين ؟

طبعا كلا ، فالعربان ابناء مصممون على ان يحيوا او يموتوا وهم على اطراف الوادي الى ان يأتي اليوم الذي يعودون فيه اليه ، والفضل ما شهد به (خانكين)

عوضه الله خيرا او شراً — على الاصح فى الجنيهين الذين انفقا اجرة سيارة ذهبت بالعارف بالله الى غنطوس . .

لاول مرة في التاريخ

اشتري الادون يعقوب برمن ارضاً فى صرفند من عربى اسمه علي افندي ، وباعها فى الحال لعربى من عائلة الدباس وربح من ذلك مبلغا لا يستهان به

وهكذا يكون من اليهود سماسرة فى فلسطين ، لاول مرة فى التاريخ

اما هل سيبيع الدباس هذه الارض لليهود كما باع اخوانها من قبل ، ويكون هو وحده الفائز باللقب الطولكرمى الوادي حنينى فذلك علمه عند الله وعند خانكين ...

ما ينقص روبين

ينقص موسم سيدنا روبين عليه السلام ، هذا العام زائران هما «جنرال الاحتفالات » الشاب النشيط الحاج على الدلال وذلك لانه سيتغيب قليلا فى بيروت لعيادة ابنته المريضة واما ثانيهما فهو الحاج امين المنصور عوبديفك ...الخ ، فهو متغيب فى الهند والسند وبلاد تركب الافيال لجبادة جيوب المهرجانات المسلمين وهي جيوب اذا مرضت فانها لا تمرض الا بالتخمة

وعلى كل حال فروبين ينقصه « شيئان » هامان وهذا ما يأسف له أي روبين...

مطبوعات

في التربية والتعليم

كتاب قيم وضعه حضرة المربى الكبير احمد فهمي العمروسى بك مدير معهد التربية بمصر وقد عنيت بطبعه وتصحيحه مجلة المعرفة الغراء .

التربية والتعليم ام المسائل فى هذا الشرق السليب . فاذا كان لاخلاص لنا الا بالعلم والتربية الصحيحة تكون خير يد تستحق الشكر تلك اليد التي تضع اسس خلاصنا دعامة فوق بنائه لبنة . وقد جاء فى كلمة المؤلف المتواضعة التي قدم بها مؤلفه المفيد (ان نجاح التربية والتعليم منوط باختيار مواد الدروس واستخدام خير اساليب التدريس ، والعمل على التوفيق بينها وبين مدارك المتعلمين . فالى من يتولي شئون التربية والتعليم اوجه كلمتي هذه راجيا ان تؤتي التربية اطيب اثمارها ، وان يصل التعليم الى اشرف غاياته) . الخ

وقد قرأنا الكتاب بروية وامعان عظيمين فوجدناه دعوة قوية خاصة الى تطبيق نظريات التربية الحديثة واستخدامها فى انهاض الامة ورفع مستواها العلمي والثقافى . ولذلك استعرض فى كثير من اللباقة والمقدرة والتمحيص التربية عند الانكليز والافرنسيين والالمان والاميركان مع المقارنة والمفاضلة بينها .

والذي يثلج صدر القارىء لهذا الكتاب المفيد ، تلك الروح العربية المؤمنة بافضلية قومها وسبقهم للاقوام الاخرى فى ميادين العلم والمعرفة والتقدم الفكري . اوتلك المقارنات الشيقة بين المدنيتين العربية والغربية ومحاولته بانصاف التوفيق بينهما توفيقا حكيما يحتفظ بميزة السبق للعرب . استمع اليه يقص عليك تأثراته بعد قراءته الكتاب (ادب الدنيا والدين) (١)

(تصفحت فهرس الكتاب فاسترعى نظري بابان اولها وساذكر طرفا مما يأدب به المتعلم ويكون عليه العالم وثانيهما فاول ما يكون عليه العلماء من الاخلاق . اخذتهما بقوة وعزم ورويت فيهما الفكر ووازنت بين اهم اصول التربية والتعليم عند العرب فى ذلك الوقت وبين ما تقوم عليه تلك الاصول في الامم الحديثة المتمدنة . وماكان اشد دهشي واعظم اعجابي حينما رأيت تقارب العقليتين وتماثل الفكرتين فكرة علماء التربية والتعليم وفكرة علماء العرب من قبل نيف وعشرة قرون فى اهم اصول التربية والتعليم)

فندعو كل استاذ واب الى الاستفادة من هذا الاثر النافع وتطبيق ماجاء فيه من احدث نظريات التربية ، شاكرين لحضرة المؤلف الكبير خدمته الصادقة في رفع شأن التربية والتعليم في الشرق ، وللمعرفة الغراء هديتها النفيسة .

١ ـ الصراط ـ صاحب كتاب (ادب الدنيا والدين) الذي اشار اليه المؤلف هو الامام ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي. توفي ببغداد سنة ٤٥٠هـ. وقد ترجم كتابه الى اللغة الافرنسية حديثا

الورد الابيض

خير مثال للتطور الفكري

في الادب المصري الحديث

اهدانا الاديب الكبير الاستاذ محمد امين حسونه كتابه الجديد (الورد الابيض) وهو يضم بين دفتيه مجموعة من القصص المصرية ، وصف فيها المؤلف النابه الحياة المصرية الحديثة من جميع نواحيها وصفا قلما يتاح لغيره من الكتاب

والكتاب مصدر بمقال للمستشرق الجليل مستر باكستون الاستاذ بالجامعة المصرية وفيه يقول: ان الاقصوصة قد اصبحت فرعا من فروع الادب المصرى الحديث . ثم يقول: انها لا تزال في مهدها وان مؤلفيها في كثير من الاحايين يتابعون افكار المؤلفين الاوروبيين في اقاصيصهم ثم يلبسونها لباسا مصريا .ويذكر المستشرق مع الاسف ان المؤلفين المصريين كثيرا ما يتركون ما يخص مصر في حياتها التقليدية وجاذبيتها ثم يختارون ما يخص الحياة المصرية نصف الغربية الزائلة.وينعي عليهم ذلك فلا يستثني منهم غير الدكتور طه حسين — الذي وصل الى هذه الغاية — غاية ادماج بعض التقاليد القديمة من الثقافة على تلك الافكار التى تتصل بها — في كتابه (الايام) وهذا ما حدا لان يحرز كتابه التقدير التام من كافة الناطقين بالضاد ..

ولكننا بعد ان قرأنا الورد الابيض وجدنا ان ما قاله المستشرق عن (الايام) ينطبق تمام الانطباق علي الورد الابيض ايضا ، ودهشنا كيف لم يوفه المستشرق حقه من الاطراء ، ثم عدنا الى مقاله نعيد قراءته فاذا به يقول في اخره :

«اني موقن تماما ان الاستاذ محمد أمين حسونه الذي شق طريقه نحو هذه الغاية قد بدأ يحقق لنا احدالآمال الذهبية المعلقه علي النهوض بالادب المعاصر ، واقاصيصه المتعة التى طالعتها له حتى اليوم تعلمنا خير مثال للتطور الفكرى في الادب المصري الحديث ، وهي علي ما فيها من قوة وحيوية نراها تمتاز بدقة الملاحظة وروعة الوصف وانسجام الخيال وتطبيق لغة الحوار وابتكار الحوادث الملائمة الخ

هذا ما قاله المستشرق الجليـل ، وهذا ما سيقوله كل من يطالع كما طالعنا كتاب (الورد الابيض) وهو يطلب من مؤلفه بعنوانه بمصلحة سكك الحديد المصرية بالقاهرة

في المعرض

فى فلسطين اديب من الادباء المعدودين وهو يقول الشعر الرائع فى ضروب الشعر لنفسه فشعره لذلك من اصدق الشعر وهو لا يتكسب بشعره فهو شريف وهو زاهـد فى الشهرة فلذلك قلما يعرض شعره للنشر وهذا الاديب الذي نوهنا بذكره هو الحسيب النسيب السيد محمد علي النقيب الحسينى وقد ظفرنا منه بهذه القصيدة الغراء التى نظمها فى المعرض وانا ننشرها تقول نفسها

يا راحلا شد الرحال وقوضا

مهلا بنا حتى نزور المعرضا

او ما ترى الاعداء قد غصوا به

فكانه سيف عليهم منتضى

وبدا لهم ما ليس فى حسبانهم

ورأوا به ما قد أمض وارمضا

لله ما قد ابرزوا من صنعة

فيه ومن فن ومن خلق رضا

يا ايها العرب اسمعوا من ناصح

ساق القريض مصرحا ومعرضا

شيدوا المدارس والمصانع واعلموا

ان المصانع كالسلاح اذا مضى

وذروا مماطلة الاعادي انهم

ان يظهروا يصلوكم نار الغضا

اوما وجدتم في التواكل عبرة

ورأيتم منه المقض المرضا

ان الاولى نهضت بهم اقوامهم

لم يرتضوا بسواكم ان تنهضا

هذي رسالة مشفق متحدب

لم يألكم وداً ونصحاً محضا

أرض عتيل والمجلس

اتصل بنا ان مدير الاوقاف العام عزت افندي دروزة ذهب الى طولكرم ومعه ثلاثة الاف جنيه ليدفعها لاصحاب الاراضى فى عتيل من باقي ثمن الارض ولكن اصحاب الاراضى لم يقبلوا بالسعر الذي جرى عليه الاتفاق فعاد عزت افندي دون ان يتم الاتفاق على هذه الارض

***

حديث الاسبوع

السيد

انه عصر الثورة عصر اللاسلكية عصر التفكير العالي فالسيادة الحقيقية لا تأتى إلا عن طريق خدمة المجموع بالاخلاص والصدق السيد الحقيقي هو خادم البلاد فلذلك يجب على الامة العربية ان تلغي الالقاب فلا باشا بعد الآن ولا بك ولا افندي ولا خواجا ، فالجميع اسياد فى اللفظ خدام فى المعنى اذا اردنا السير الي الامام حتى نصل الي مصاف الامم المستقلة فعن طريق العمل والعلم لا عن طريق الكلام والزعامة والسيادة الكاذبة

خيانة ..

ارحموا انفسكم ايها الذين تتهمون غيركم بالخيانة فما قريب يكون حكم الرأي العام والحقيقة قاسياً على الذين كانت مصالح البلاد بيدهم منذ خمسة عشر عاما والذين تصدروا المجالس في المسائل الوطنية فان الزمن لا يرحم والتاريخ منصف

جامعة !!

حسن ان يكون لنا جامعات لا جامعة . جامعة في بغداد (موجودة) وجامعة فى حلب وجامعة فى دمشق (موجودة) وجامعة فى بيت المقدس وجامعة فى نجد وجامعة فى صنعاء ، ولكن البلاد فى خطر ، البلاد بيعت احسن اراضيها ، البلاد فى حروب داخلية ، اصلحوا بيتكم ثم بيوت غيركم قبل ان تصلحوا العالم الاسلامى ايها القوم ارحموا انفسكم . سيقول البعض مشاغبة دنيئة عن هذه الاقوال اعوذ بالله من هذا الزمان اذا قال الانسان الحق شط ولكن رحم الله الكواكبي اول من نادى فى هـذا العصر بحرية العرب وصاحب كتاب طبائع الاستبداد وكتاب ام القرى الذي قال: « كلمة حق ان ذهبت الآن فى واد فستذهب غداً بالاوتاد »

الشرع الشريف

« كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون إلا كذبا» الحلال بين والحرام بين ان مصدر الشرع هو الكتاب والسنة فمصالح المسلمين الشرعية لا تصان الا اذا كانت بعيدة عن الاحزاب وبيد العلماء واهل الحل والعقد من المسلمين حسب الاصول الاسلامية وبموجب الشريعة السمحاء كذلك اجمع السلف الصالح بعد رسول الله واتفق العلماء جيلا بعد جيل .

***

محاوله التخلص من هتلر
والقضاء عليه وعلى مبادئه

في البرقيات التي اذيعت خلال الاسبوع المنصرم ان الهر هتلر المستشار الاول لالمانيا كان يتفقد الحدود الالمانية — النمساوية في سيارته ومعه سكرتيره وبعض اقاربه فتبعته سيارة اخرى حتى اذا لحقت به اطلق من فيها النار عليه فاصيب هو ومن معه بجراح بعضها خطر

وهذه هي المحاولة الاولى لاغتيال رئيس النازي بعد ان تولى الحكم في المانيا فمن هم اولئك الذين يريدون ان يغتالوه ؟

للنازي خصم قوي قدير هو الذي اثار عليه الصحف من قبل ان يتولى الحكم وبعد ان تولاه ، وهو اليهودية العالمية التي تزعم ان رجال النازي اضطهدوا اليهود الالمانيين شر اضطهاد ، وارغموا الكثيرين منهم على الفرار من المانيا الى فلسطين اولا فمن لم يستطع منهم السفر الى فلسطين لجأ الى البلاد الاوربية الاخرى او الى اميركا

وللنازي خصم آخر هو الدكتور دولفوس المستشار الاول لحكومة النمسا ، فهتلر يريد ان يفرض على النمسا حكم النازي ويدمجها بالمانيا والدكتور دولفوس لا يريد ذلك لان فرنسا لا تريده خوفا من ان تتقوى المانيا . وفرنسا هذه هي التي تعقد للنمسا ما تطلبه من القروض

اذن لا بد ان يكون الذين يحاولون اغتيال هتلر اما من النمسا وبين انصار دولفوس واما من اليهود الغضاب الحانقين ، فمن من الفريقين هو الذي قام بالمحاولة الاخيرة ؟

تقول لنا الصحف الاشتراكية الانكليزية ان حزب العمال الدولي نظم مؤتمرات كثيرة في العهد الاخير دعا اليها رجالات نقابات العمال لانكلترا [illegible] المؤتمرات [illegible] [illegible] خاص من انشطة [illegible] فقال قوم بوجوب مقاطعة البضائع الالمانية وقال الاخرون بوجوب حمل نقابات العمال الالمانية نفسها على ان تعلن الاضراب في قلب بلاده احتجاجا على ديكتاتورية هتلر المضادة لمبادئ [illegible] الاشتراكية . ومعروف ان [illegible] العمال [illegible] التحريض على المانيا يسيطر عليه اليهود وستكشف لنا الايام عما اذا كان هذا التحريض قد اثمر وادى الى المحاولة الاخيرة لاغتيال هتلر . أم ان ذلك كان من الناحية النمساوية [illegible] فرنسا

و[illegible] الحوادث [illegible] [illegible] لا يعلم [illegible] عند الله .

تبديل المندوب في مصر

منذ مدة والصحف الوفدية ترجف بالمندوب السامي السير برسي لورين وترجف بوزارة صدقي باشا حتى اذا ما كثرت شوائع نقل هذا المندوب هللت هذه الصحف وكبرت واخذ كل منها يقيم الحجج والبراهين على انه كان سابق الى الانباء بتبديل المندوب وهي جد مبتهجة بذلك كانه لن يعقب هذا المندوب مندوب انكليزي يسير على منهج سلفه حذو القذة بالقذة

لقد كنا نشارك هذه الصحف ونشارك المصريين جميعا ان يبتهجوا بتغيير المندوب السامي لو كان هذا المندوب آخر مندوب انكليزي وكان عهده اخر عهد تسلط الانكليز على مصر فاما ونحن نرى جازمين انه لن يخلف هذا المندوب الا مندوب انكليزي له ما لسلفه من سلطان ونفوذ فاننا لا نرى للوفديين ان يجعلوا تبديل مندوب بمندوب او وزارة بوزارة قصارى الاماني وغاية الآمال وان يتذمروا من الانكليز وهضمهم لهم حتى اذا بدلوا لهم مندوبا بمندوب فرحوا وابتهجوا واكتفوا من الانكليز بهذا الى ان يصادم المندوب بعض الاماني يعودون الى الضجيج

لقد اصبح المستعمرون يرون ان مجرد تغيير المندوب كاف لتوريد [illegible] الاستعمار [illegible] الى [illegible] فصاروا يبدلون المندوب كلما رأوا هذا الحر يشتد فليتنبه المصريون الى ذلك ولا [illegible] فرحا بتبديل مندوب ولا تغيير وزارة [illegible] على [illegible] وله المستعمرة [illegible] [illegible] المتنبي الى العيد الجديد حيث يقول :

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر منك تجديد

السكرتير الجديد

وصل منذ ايام جناب السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين المستر هول ، فامل البلاد ان ترى على يديه من الخير ما لم تره من اسلافه

رئيس لجان الانتخابات

لم ينجح قط في اي امتحان !

يقول اللورد اروين رئيس لجنة الانتخابات العامة في جامعات لندن ، بمناسبة اسناد هذا المنصب اليه في هذا العام ، انه في حياته المدرسية لم ينجح قط في اي امتحان ، وهو واثق من انه اذا دخل اليوم امتحانا فانه سيسقط فيه دون شك ، فهو يتساءل لماذا وقع عليه دون غيره الاختيار لان يكون رئيس لجان الانتخابات ؟

انها الاقدار تستمر في دعاباتها اللاذعة ، وسخريتها من الناس ومن الامتحانات..

بحارة يافا
علام يختلفون !

قال محدثنا الاول :

انقسم بحارة يافا على انفسهم في هذه الايام الى قسمين . قسم صغير يضم خمسة او ستة من البحارة [illegible] [illegible] من البحارة والقسم [illegible] هذا القسم [illegible] الذين من [illegible] . واما القسم الاخر فهو القسم الاكبر [illegible] وهذا القسم برئاسة الريس الحاج حسني الهشان وشركائه الشركة التي الفها الحاج طاهر ملك قرملق وانضم اليه [illegible] الاخرى

[illegible] [illegible] يدخل اليهود في هذا [illegible] معتمدة على [illegible] . ولكن هذا الخوف [illegible] لانه وحده [illegible] [illegible]

وقد [illegible] ثلاثة ايام [illegible] [illegible] الاحداث فاريد الازدحام الاعمال في يافا ان تفرغ حمولتها في مكان آخر فابى جماعة [illegible] حسني الهشان ان [illegible] الا في يافا في [illegible] رشيد او في [illegible] ولكنهم لا [illegible] في [illegible] او في المركب وقد تم لهم ذلك فلا خوف اذن من سيطرة اليهود ما دام رؤساء البحارة [illegible] هذا التنبه الوطني الذي نحمد [illegible]

ولكن [illegible] نقولها بعد [illegible] دراسة الموضوع [illegible] الآن [illegible] المتخاصمين الآن ، والذي يجب عليهم ان يحفظوا حرصا على وحدة البحارة العرب . وكل [illegible] ..

***

التضييق على شركة اسلامية

تأتي الاخبار [illegible] البوليس يشدد في التضييق [illegible] السيارات التعاونية الاسلامية التي [illegible] [illegible] وذلك عنها في القدس من المرور من حيث تمر السيارات الى يافا وتوقفها وغير ذلك

ولسنا ندري اتجهل الحكومة ان هذا [illegible] الجمهور [illegible] [illegible] فمن اصدر الاوامر الى البوليس بهذا التضييق فان كانت تجهل فلتعلم ذلك ولتأمر بمعاملة الشركة [illegible] المساواة مع الشركات اليهودية وغيرها

اضراب عمال النسيج
في المجدل

شعر عمال النسيج وعاملات النسيج في المجدل بالغبن الفاحش اللاحق بهم من جراء استغلال اصحاب الانوال لاتعابهم واستبدادهم باجورهم القليلة التي لا تتجاوز الستة قروش يوميا باعتبار اليوم ١٢ ساعة لا ٨ ساعات .

ولذلك اضرب هؤلاء العمال احتجاجا ودام اضرابهم مدة بسيطة انتهت بنوالهم بعض حقوقهم ولو استمر هذا الاضراب مدة طويلة وكان منظما لنالوا كل حقهم لانهم كانوا متحدين متراصين فرجو ان تتعدى حركة هؤلاء العمال المساكين الى تنظيمهم في نقابة حتى تقف في وجه اصحاب الانوال وتقضي على حركة الاستغلال التي تتلخص في انخفاض الاجور وكثرة ساعات العمل خصوصاً وعدد عمال وعاملات النسيج في المجدل ١٥٠٠

***

وفد المؤتمر الاسلامي
لم يبدأ بعد بالجمع !

قال لنا « روتر » وحده مرة واحدة ان احد امراء الهند تبرع بخمسة عشر الف جنيه للجامعة الاقصى دفعها لوفد المؤتمر الاسلامي وقالت لنا صحف الهند كما قالت صحف العراق ان الوفد تنهال عليه التبرعات

ولكن هاهو اسحق افندي درويش يأتي من العراق فيزور نابلس ويصرح بما ننقله هنا عن جريدة « فلسطين » الغراء لمكاتبها النابلسي

« سألت الاستاذ اسحاق افندي درويش عن الوفد الاسلامي في الهند وعن مدى نجاحه فعلمت منه ان الوفد لم يبدأ بعد بجمع الاعانات انتظاراً لما يجود به صاحب السمو نظام حيدر اباد وامراء الهند وسيكون جمع الاعانات بعد تبرع الامراء ، وعلمت ان الوفد قد يسافر الى الافغان وايران

واذن فالجمع يتوقف انتظاراً لجود نظام حيدر اباد وباقي الامراء واذن فالامير الذي تبرع بالخمسة عشر الفاً ليس من هؤلاء الامراء الذي ينتظر الوفد ان يجودوا ؟!

واذن فلننتظر نحن ايضاً الى ان يعود الوفد من الافغان وايران..

المستر دف يتهود
عله يرجع الى فلسطين!

كان « المدعو » المستر دف (نفراً) بسيطاً في البوليس البريطاني في فلسطين . ثم رقي الى رتبة اومباشي فلازم والتحق بالبوليس الفلسطيني وجاء آب عام ١٩٢٩ وهو في القدس فقام بما يرضيه عليه واجبه فانقلب عليه الصهيونيون وما زالوا به حتى نقلته الحكومة الى السجون المتنقلة فلما استقر به المقام بعد ذلك في طولكرم بدأ يتملق اليهود في كل عمل من اعماله فضاقت به الحكومة ذرعا وطردته من البوليس فسافر الى انكلترا وهدأ عامين لا يأتي فيهما بحركة ثم عاد يتملق اليهود من جديد على حساب المسكينة فلسطين

كتب الرجل عدة مقالات في صحيفة انكليزية متابعة لليهود نقلتها الصحف العبرية هنا كما نقلتها جريدة البالستين بوست اليهودية التي تصدر باللغة الانكليزية وعربتها جريدة « اسرائيل » التي تصدر في مصر باللغتين العربية والافرنسية . وجعلت تنشرها تباعا في الايام الاخيرة وتحت عناوين (المستر دف يميط اللثام عن اضطرابات سنة ١٩٢٩ ويظهر مسئولية الحكومة الفلسطينية في هذه الحوادث — بامتناعها عن قمعها واصطناعها للمحرضين من العرب)

يقترح هذا المستر السخيف على الحكومة البريطانية ان تترك فلسطين ليتصرف فيها اليهود بعد ان يستقلوا كما يشاءون ، وما عليها وهي لا تحتاج في فلسطين الا لحماية الطريق البري الى الهند الا ان تحتفظ لنفسها لمنطقة حيفا فتجعلها مستعمرة انكليزية ، او مرفأ دوليا حراً ، والدول كلها تصادق على ذلك كما يرضى به العرب واليهود على السواء !؟

زفاف

وفي ليلة الاثنين الماضي الاديب السيد عادل الكيالي وقد اقيمت حفلة الزفاف في منزل الوجيه السيد احمد البيطار فبالرفاء والبنين

تأخر الجريدة

كان المزمع اصدار هذه الجريدة يوم الاثنين الماضي ولكن عند الطبع ظهر في المطبعة خلل اضطرنا الى تأخيرها الى هذا اليوم

بين الحجاز واليمن

بين حكومتي الحجاز واليمن مشكلة هي في تعقدها سبب المخاوف من اشتباك الفريقين في حرب طاحنة وهذه المشكلة هي الحدود وطموح اليمن الى ضم عسير اليها بعد ضعف الادارسة [illegible] عن حكم تلك البلاد .

ان عسير كانت قبل انضمامها الى الحجاز مستقلة عن حكم اليمن ولما انس الامير الادريسي السابق العجز في نفسه عن حماية تلك المقاطعة اوصى بالدخول تحت كنف الملك السعودي وتحت جناحه وقد تم ذلك اخيرا والتحقت عسير بالحجاز اخيرا وبسطت الحجاز حمايتها عليها وارسلت اليها اميرا من امرائها يحكمها

ولا يعلم الا الله الاسباب التي زعزعت الادريسي حتى ثار على الحكومة السعودية تلك الثورة التي انتهت بالخيبة والفشل وتشتت القائمون بها وتشفع الامام يحيى في الادريسي عند الملك السعودي فقبل [illegible] واجرى على الادريسي واهل بيته المرتبات السنية وعفا عنه

والذي يظهر ان نجل الامام سيف الاسلام لم يزل يطمح الى الاستيلاء على العسير لو لا ان والده جلالة الامام لا يحب الشر ولا ان يسفك المسلمون بعضهم دم بعض وشاع ان سيف الاسلام زحف الى العسير وبلغ ذلك بعض الصحف المصرية والفلسطينية فاخذت وهولت فيه ونعت بوقوع الحرب بين اليمن والحجاز فذعر العالم الاسلامي لذلك وهلع قلبه

وكانت الحكمة تقضي على تلك الصحف بالتروي لا بان تبادر الى نشر خبر وقوع الحرب كانه خبر سار

هذا ولم يظهر حتى الان دليل على وقوع الحرب او قرب وقوعها بل ان الدلائل تدل على ان المشكلة ستنتهي بين الامامين على سلام

الفواكه الحمضية

جاء في التقرير الشهري لدائرة الزراعة ان موسم الفواكه الحمضية هذا العام يبشر بالخير وربما بلغ ما ستصدره البلاد منها خمسة ملايين ونصف مليون صندوق ، منها نصف مليون من الكريب فروت والباقي من البرتقال والليمون

موسم الشمام

تقول دائرة الزراعة في تقريرها الاخير ان موسم الشمام هذا العام كان اقصر من موسم الاعياد الماضية ، ولكنه بيع باثمان عالية

الغازات الخانقة

تبيد من الملكيين اكثر جداً مما تبيد من العسكريين

لتحتفل في انكلترا في اوائل آب الحالي بالذكرى التاسعة عشرة لاشهار الحرب العظمى الماضية ، وقيل في الخطب التي القيت في تلك الحفلات ان جنون "العالم لمدة اربع سنوات كلف البشر من النفوس والاموال ما يجعل الناس يقاومون الان الرغبة في الاشتراك في الحروب الاستعمارية القادمة

ولكي ندرك قيمة تلك التكاليف حسبنا ان نعرف ان ٤٢ مليوناً من البشر قضى عليهم اثناء الحرب ، منهم ١٣ مليوناً قتلوا في الميادين اما الباقون فماتوا بالامراض او بالمجاعات التي تلت الحرب

ولم تكن تلك الحرب الا «نزهة» حربية اذا نحن قارناها بالحرب المزمعة القادمة ، فقد تقدمت العلوم الكيماوية ، وتقدمت معها الغازات السامة والقنابل الملأى بجراثيم الامراض ففي الهجمة الاولى بقنابل الغازات في الحرب الماضية لم يبق من ١٢٠٠٠ جندي كندي هم الذين اليهم وجهت الهجمة ، غير اثنين اثنين اما الان فان الهجمة اذا وجهت الى مثل هذا العدد فانها لن تبقي منه واحداً فالغاز الجديد اثقل من الهواء ، وهو لذلك سينفذ الى الخنادق والى الاقبية التي سيختبئ فيها الناس في المدن ويقول الخبراء من الان ان الحرب القادمة ستجني على المدنية الجناية الكبرى ، والى القراء ما صرح به اللورد هلسبوري ، رئيس دائرة المفرقعات لبريطانية عن غاز جديد اخترعه علماء الانكليز واسمه «غاز المستاردة»

« ان غاز المستارده هو اخطر غاز اخترع حتى الان ، فاذا القي منه ٤٢ طناً فقط على المنطقة الواقعة بين ريشموند وباركنج ، فلن يبقى منها بعد ١٢ ساعة رجل ولا امرأة ولا طفل في قيد الحياة »

والى القراء ايضاً ما قاله الميجور تاني عن احتمال مهاجمة لندن بقنابل الغازات

« سيجعل العدو المستقبل لندن هدفه الوحيد ، وعليها سيلقي قنابل الغازات وقنابل الجراثيم وقنابل الحرائق . ولن تنفع الكمامات الواقية من الغاز حتى ولو زودنا بواحدة منها كل واحد من الملايين السبعة القاطنين في لندن فان الغاز الجديد لا تنفع فيه الكمائم مهما احتاط المرء في الاقبية التي تحت الارض ، فهي تمتزج بالهواء وتدخل معه الى كل مكان »

اضف الى ذلك ما قيل في في مؤتمر الصليب الاحمر الذي عقد في الهاي عام ١٩٢٨ فقد استمع هذا المؤتمر الى اقوال الخبراء ، ثم قرر ان لا نجاة في الحرب القادمة من هلاك جميع السكان الملكيين في اية بقعة تلقى عليها القنابل الوقتية اي التي تنفجر من تلقاء نفسها بعد ٤ أو ٦ أو ٨ أو ١٢ أو ١٨ أو ٢٤ أو ٣٦ ساعة فان كل وسيلة للنجاة من هذه القنابل تصبح معدومة بتاتاً »

وفي ذلك ايضاً قال الدكتور ستار رئيس دائرة حماية الجيوش الالمانية في تقرير قدمه عام ١٩٢٩ ما يلي :

ستفشل الحكومات كلها في حماية الاهالي الملكيين في الحرب القادمة من خطر الغازات في الحرب ولو نجحت في حماية الجنود "

انكليزي تنفيه

اليابان ولا يتحرك الاسطول الانكليزي

في العهد الاخير اتهمت الحكومة الروسية مهندسين انكليزيين بالتجسس وقدمتهما الى الحاكم فحكمت عليهما بالسجن

وهنا تحركت الحكومة البريطانية فقطعت علاقتها التجارية بروسيا ومنعت استيراد اي شيء من البضائع الروسية ، فلم تعد تلك العلاقة ولم يزل ذاك المنع الا بعد ان افرجت حكومة موسكو عن المسجونين الانكليزيين واعادتهما سالمين الى لندن !

واتهمت الحكومة التركية في العهد نفسه مهندساً بالتجسس ايضاً ، فنفته من بلادها وهنا لم تتحرك الاساطيل البريطانية لتتهدد ثغور الاناضول ، ولعل ذلك خوف القيل والقال ، لا خشية من الغازي مصطفى كمال

وبعد هاتين الحادثتين تطالع في جريدة المانشستر غارديان رسالة لمكاتبها في منشوريا تتلخص فيما يلي :

اشتدت السلطات اليابانية اشتداداً عظيماً في مراقبة الصحف التي تصدر في منشوريا وقد ادى بها هذا الاشتداد الى ان نفت من خربين رجلا بريطانياً هو المستر لينوكس سيمبسون هذا والصحف البريطانية لا تعلم شيئاً عن هذا النفي ، مع ان المستر سمبسون من رجال الصحافة وتتلخص الاسباب الداعية الى هذا النفي فيما يلي:

لقد اقام المستر سمبسون زمناً طويلا في خربين واسس فيها دار مطباعة تعد بحق اكبر دار من نوعها في منشوريا ، وافتتح في جانبها مكتبة كبيرة لبيع الكتب ولا سيما الاحص الانكليزية منها ثم اسس بعد ذلك جريدة اسماها «خربين هرالد» وجعل يصدرها يومياً باللغتين الروسية والانكليزية وظلت هذه الجريدة الى عام ١٩٣٢ وهي اخبارية لا تقوم بسياسة ٠٠ ، ولا كانت تنشر من المقالات السياسية ما يحتاج الى قراءته قراؤها من الانكليز والروسيين

وبعد ان استقر المقام باليابان في منشوريا جعلت تراقب جريدته مراقبة شديدة وتسيء بها الظنون ، ولذا ذهب مرة مدير قلم المطبوعات الى السفير البريطاني وطلب اليه ان يحذر المستر سمبسون من التمادي في بث الدعوة لروسيا والا اضطرت الحكومة لاغلاق الجريدة مدة من الزمن مجازاة لها ، فرد السفير عليه بقوله انه يطالع الجريدة وهو لا يرى فيما يطالعه فيها اي شيء يضر باليابان ، وهو لذلك لا يستطيع ان يفاتح صاحب الجريدة في مثل هذا الموضوع

ولم تمض على هذه المقابلة ايام قلائل حتى عمدت السلطات اليابانية في منشوريا الى اغلاق الجريدة نهائياً ، والى نفي صاحبها من خربين وهنا فقط تحرك السفير البريطاني فابرق يحتج على هذا الامر الى حكومتي الصين في بيكين واليابان في طوكيو ، ولم تبال الصين ولا اليابان بهذا الاحتجاج ، ولم تتحرك اساطيل سيدة البر والبحر والهواء ، ولا يزال الصحفي الانكليزي الى اليوم شريداً طريداً في بلاد الصين .

وتتقدم العلوم الكيماوية تقدما محسوساً وبذلك يظهر كل يوم الى الوجود نوع جديد من انواع الغازات التي لن تبقي ولن تذر

***

غرائب وفكاهات

ألقت الحكومة البريطانية فرقة بحرية مزودة في المياه الانكليزية بثماني سفن حربية صغيرة وفي المياه الاسكتلندية باربع . واناطت بهذه الفرقة حماية الاسماك ومطاردة السفن الاجنبية التي تصطاد في المياه الانكليزية عوضاً عن تلك لحمايته ما فيها من الاسماك والاحتفاظ بها للانكليز وهكذا تماما تعمل بريطانيا مع المستعمرات والبلدان الواقعة تحت الانتداب

المدخنات

في لندن تسيها عدد ضخم من السيدات اللائي اعتدن تدخين السيغارات والسيجار والغليون وقد بلغ عدد اللائي يدخن السيجار كل ليلة بنظام في العهد الاخير ٥٠٠ سيدة ويرجع السبب في ذلك الى يهودي اسمه ابراهام فاني والت سافر من هولاندا الى انكلترا وافتتح في لندن مخزنا صغيرا لبيع الدخان والسجاير فئات ليلة بعد ان تمشت زوجته تحت سيجارا منخفضا استحسنت رائحته وتكهنه وقررت ان تفتح مخزنا اخر تحت مخزن زوجها لتدخن النساء فيه السيجار فاذا استحسنته واحدة اشترت منه ، والا فان السيجار الذي يكون قدم اليها لا يؤخذ ثمنه .

وما هي الا ايام قلائل حتى بلغ عدد زبونات هذا الصالون الدائمات ٥٠٠ سيدة ، وبذلك اثرت اليهودية صاحبة الصالون ، ولا بأس بعد ذلك من ان تحوم محجة السيدات الانكليزيات .

كان الوالد موجودا !

قال الاخ

ما ذا عملت عندما اقترب منك ذلك الرجل الغريب وقبلك ؟

— مددت بأعلى صوتي من امي

ولماذا لم تنادي من والدك

— لانه هو وحده الذي كان موجودا في المنزل ..

شريب !

— هل تشرب اي شيء ؟

— نعم .. اي شيء !

اقتصاد !

قررت احدى شركات سكك الحديد الانكليزية ان تستعيض عن المصابيح الثلاثة الحمراء التي توضع في اخر كل قطار بمصباح احمر واحد ، وبذلك اقتصدت مبلغاً كبيراً من المال .

وعرضت احدى شركات السيارات الاميركية ان تدفع ٥٠٠ جنيه لكل من يستطيع ان يقدم لها اقتراحاً تستطيع به ان تنقص من تكاليف صنع السيارة الواحدة دولاراً واحداً ، وفاز احد العمال بهذه المكافأة ، وربحت الشركة فهي تصنع من السيارات كل عام الوفاً كثيرة

والاغرب من هذا كله ان الولايات المتحدة وهي تعلم ان النقود المتداولة فيها كلها من الورق قررت انقاص حجم الورق فصار طابع الورق الذي يصنع منه ثماني ورقات بكنوت تصنع منه اثنا عشر ورقة ، وبذلك وحده وفرت ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه كل عام من ثمن الورق والطباعة ..

***

باقي الحساب !

انك مدين لي باربعة جنيهات اجرة الكاراج فاذا لم تدفع فاني ساخذ السيارة

— خذها ، وان اعطيك باقي الحساب فيما بعد ...

التهاني !

— اسمع انك ستتزوج فدك مني التهنئة

— انت مخطيء ، فاني لن الزوج

— اذن لك مني التهاني

***

العدد ٦١١

صاحب جريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

ادارة جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً في فلسطين ١٠٠ [illegible]

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا — الخميس ١٠ — جمادي الاولى سنة ١٣٥٢

الموافق ٣١ [illegible] سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو ؟

معرض الشرق

الخلافة الاسلاميه — التبرعات (السريه) ! في قضية اورلزروف

معرض الشرق

دعهم يسمونه معرض الشرق ، او معرض المشرقين والمغربين ، فهو مهما [illegible] في اختيار اسمه : معرض اليهود ، لا اكثر ولا اقل ؛ وقبحاً لهذا الزمن الذي [illegible] حتى رأينا فيه معارض [illegible] ([illegible]) !

وسيتعش اليهود في معرضهم الجديد اكثر مما [illegible] في معرضهم القديم ، وسيحاولون ان يشركوا فيه سوريا ومصر والعراق وباقي البلدان الشرقية ، ما داموا قد سموه معرض الشرق ؛ فهل يليق ببلد شرقي ان يعرض منتوجاته في معرض يهودي يقام في مدينة هي المدينة اليهودية الاولى والاخيرة — ان شاء الله — في العالم

هذا بطبيعة الحال لا يليق ، وان كانت مصر قد ارادت باشتراكها في المعرض الاول ان (تتفرج) على اليهود فقد شبعت فرجة الآن وعلمت ان تل ابيب لا تزيد ولا تنقص عن حارة اليهود في القاهرة . فهل لنا ان نأمل منها وقد اشتركت في المعرض العربي في القدس ان ترفض الاشتراك في المؤتمر الصهيوني لئلا تقضي بنفسها على السمعة الحسنة التي فازت بها في المعرض العربي ، ولئلا تسيء الى شعور اختها فلسطين العربية التي ابتلاها الله باليهود ؟

وباقي البلدان الشرقية فلا خوف من اشتراكها في هذا المعرض البغيض ، وسيري اليهود من اعراض الشرق عن هذا المعرض ما تسود له وجوه كل رفقا وكل كوهين .

الخلافة الاسلامية

نشط (روتر) في هذا الاسبوع ؛ هذا الاسبوع ، في اذاعة الانباء القائلة بان سلطان مراكش الراضخ تحت نير الحماية الافرنسية والذي يرثي المسلمون لحاله اكثر مما يرثى هو لحال المسلمين ، يفكر في ان ينادي بنفسه خليفة على المسلمين ، فهو يمت بصلة من الصلات الى قريش ! وهو بذلك احق من الهاشميين !

وتبث له الصحف الافرنسية الدعوة فتقول ان رضا المسلمين بهذه الخلافة في حيز الامكان ما دام السلطان محمد الخليفة المنتظر سيقاوم لايدي العرب من ايدي الاتراك !

ورضاء المسلمين كما هو الواقع ليس متوقفا على سلطان مراكش المريض . ولا على رضاء الافرنسيين وغير الافرنسيين : فليناد السلطان بنفسه خليفة على البربر اذا شاء فاذا رضي البربر بها فالمسلمون للبربر هم الخدم المطيعون ...

التبرعات السرية

[illegible] وخدام [illegible] اسحق درويش [illegible] لادي [illegible] الا اذا دفع [illegible] لوفد المؤتمر الاسلامي . اذ من [illegible] ان يتبرع احد قبل ان يتبرع [illegible] !

[illegible] برقيات بان [illegible] اجتمعوا [illegible] التبرع لمشروع الجمعية

[illegible] جمع التبرعات !

واين [illegible] العظام اولا !

ولكن التبرعات في [illegible] تذاع وقت حدوثها . [illegible] هذه التبرعات الحديثة لا تذكر عنها البرقيات ولا يذكر الوفد عنها في بياناته الاسبوعية للصحف شيئا على الاطلاق ، حتى [illegible] !

[illegible] ان هذه التبرعات (سرية) ما دام [illegible] وفد برئاسة مولانا [illegible] ..

في قضية اورلزروف

[illegible] تحقيق في مقتل [illegible] اورلزروف الى [illegible] جمعية [illegible] مؤلفة من متطرفي المتطرفين الاصلاحيين برئاسة [illegible] اليهودي الاشهر « [illegible] » . واسفر التحقيق مع رجال هذه الجمعية عن [illegible] تكن في حسبان احد من العرب

اسفر عن اتفاق تم في الخفاء بين « [illegible] » — اي دعاة المستعمرين من الانكليز — وبين المفتي وبين حزب العمال اليهودي والمجلس الملي اليهودي ، على شكل من الحكم رضيت به هذه النواحي كلها وان كان لم يرض به الشعب العربي لانه لم يستشر فيه بل ظل يجهله الى ان اراح عنه الستار مقتل ارلزروف وهذا ما نقوله على روا يقعن الجامعة الاسلامية

وغريب ورب الكعبة ان يتفق المفتي المسلم التقي الورع مع الهيئتين الرئيسيتين اليهوديتين على نوع من الحكم يرضى هو واليهود عنه ؛ ويرضى معهم عنه دعاة الانكليز !

ولكن اي عمل قام به المفتي منذ ان تولى الافتاء في غفلة الزمن ، لم [illegible] ا [illegible] ن . فسماحته مشغول عن [illegible] بما يجمعه من الروبيات ..

***

لقد طفح الكيل

ومع ذلك نقولها للحكومة المحترمة كلمة هادئة ...

تقوم الحكومات لتحفظ كيان الشعوب من [illegible] الاخلاقية والاقتصادية ، والادبية والسياسية . وتقدم الشعوب في [illegible] يترتب عليها من الضرائب والرسوم . وتتقدم [illegible] لوطنة [illegible] الا [illegible] اذا [illegible]

[illegible] في [illegible] حكومات مستقلة تستمد [illegible] من الشعب واسطة البرلمان ؛ وحكومات منتدبة كحكومتنا المحترمة تستمد سلطتها [illegible] نفوذها العالي ومن اساطيلها البرية والبحرية والهوائية ولا شأن للشعب [illegible] ومقدراته . فحكومته [illegible] هي التي تسن له القوانين وتقترض باسمه القروض وتشكل له الدوائر وتعين له الموظفين الذين تحسبهم هي والشعب في واد وهي في واد . وهكذا شأن القوي مع الضعيف

[illegible] الشعب الفلسطيني وطالما ثار وصرخ [illegible] . فلم تجد امامه سميعا مجيبا لانه ضعيف ولان زعامته واهية لا تصحي بشيء

والان ننظر الى القوانين فنراها بدلا من ان تعنى بسياج الاخلاق الجيدة تجعل الشعب يتردى الى هوي سحيقة من الاخلاق الفاسدة . وخذ مثالا على ذلك قوانين الفنادق وانظمتها . فجعلت الحكومة بتساهلها مع اصحابها قد مكنت لهم ان يجعلوا من الفنادق دورا للدعارة لا يستطيع البوليس ان يقربها الا اذا شاهد الزنى فيها عيانا !

اما البارات فقد انقلب معظمها الى اندية للمقامرة العلنية التي لا يقربها البوليس لان النقود فيها لا توضع على موائد الميسر بل تكتب على اللوحات ثم تسلم باليد عند ما تبلغ مبلغا معينا

وانظر الى نوع من انواع الرياضة وهو السباحة على شواطيء البحر تجد الفتى عاريا والفتاة عارية وهما يسبحان جنبا الى جنب ويلتصق هذا بتلك . وفي هذا ما فيه من الاباحية الشاذة الغريبة عن الشرق والشرقيين

ثم انتقل من بعد ذلك الى دوائر الحكومة ترى صلف الموظفين وتكبرهم فانت اذ تقف امام احد ليقوم لك بواجبك عليه تكون كالعبد واقفا امام سيده ، ويا ليتك مع هذا تقضي ما جئت من اجله في يوم واحد او في ايام كثيرة اذ لا بد من التردد الطويل ومن العجرفة والكبرياء يلقاك بها الموظف في كل مرة تقف بها امامه

وتشكو الى رؤسائه من [illegible] ومن اشياء اخرى يرتكبها موظفوه لا [illegible] ذكرها خوفا [illegible] لك الرئيس اذكر اسم الموظف [illegible] فتعود خائبا لانك اذا ذكرت اسمه فقد شاركته في الجرم الذي اقترفه ، وانت لا تستطيع ان تثبت عليه الجرم الا اذا كنت معه شريكا ، وفي هذا [illegible] الدوائر واي الموظفين نعني

لقد طفح الكيل ومع ذلك لا نقولها الا كلمة هادئة للحكومة ، وهي ان تصلح احوال دوائرها ، وان تصلح قوانينها فيما يختص بالفنادق والبارات ، اذا كانت تريد بالشعب صلاحا ، والا فعلينا وعليها من بعدنا السلام

يافا (متألم)

***

وثائق سرية خطيرة

تذيعها وزارة النمسا

نشرت جريدة « ريخبست » اللسان الرسمي لحكومة النمسا وثائق سرية خطيرة تدين هتلر في حملته على حكومة الدكتور دولفوس النمساوية نعرب بعضها فيما يلي :

اولا — بعد حل الحزب الاشتراكي الوطني في النمسا تأسس حزب جديد اسمى نفسه « جمعية التعاون الثقافي في اوربا الشرقية والجنوبية » وعين طبيب الاسنان الدكتور هربرت شنيدر رئيساً له وثبت ان عيادة هذا الدكتور هي مقر القيادة العليا لهذا الحزب الاشتراكي الوطني النازي المحلول

ثانيا — ظلت مكاتب هذا الحزب قبل ان تكتشف وهي على صلة وثيقة بمكتب الحزب الاشتراكي الوطني الالماني في برلين ؛ وهذا هو حزب هتلر من رؤسائه اشقاء الدكتور شنيدر

ثالثا — من الوثائق ما يثبت بجلاء ان الوطنيين الاشتراكيين النمساويين بمعاونة اخوانهم الالمانيين كانوا يرمون الى اسقاط الحكم الحالي وتأسيس حكم ديكتاتوري آخر لا [illegible] النمساويين

رابعاً — كان للحزب النازي النمساوي دائرة كبيرة للتجسس افتضح امرها في احدى الوثائق التي ضبطت في عيادة الدكتور شنيدر

خامساً — جند حزب النازي [illegible] ضخما من النمساويين المقيمين في [illegible] وجعل يدربه على الثورة التي [illegible] على الدكتور دولفوس ، ويتولى قيادة هذا الجيش تيودور [illegible] احد قواد النازي الالماني ويليه في القيادة [illegible] شنيدر شقيق الدكتور شنيدر

سادساً — رسمت خطة محكمة كانت تنفع اذا نفذت وهي اهانة اصحاب المصانع النمساوية اهانات مالية اذا هم اضربوا واقفلوا مصانعهم احتجاجا على حكومتهم الى ان تسقط من تلقاء نفسها او يسقطها الاهالي الرازحون تحت [illegible]

جمعيــة المواساة الاســلاميــة
من اشرف الجمعيات غاية في العالم الاسلامي

قبل نحو ثلاثين عاماكان التعليم فى مصر حكومياً لا يراد به غير تنفيذ السياسة التى وضعها اللورد كرومر للتعليم وكانت تقضى بان لا يتعلم من المصريين الا العدد اللازم لملء وظائف الحكومة

وتعليم كهذا كان يميت الشعور الوطنى ويضعف في نفوس الطلبة الروح الدينية ولا يخرج الا الآلات التى تريدها الحكومة

وكان لا يتعلم الا اولاد الاغنياء الذين يستطيعون ان يدفعوا لمدارس الحكومة المصاريف المدرسية الباهظة وكان القليلون جدا هم الذين يستطيعون ارسال اولادهم الى الجامعات الاوربية في انكلترا وفرنسا والمانيا فيعود هؤلاء اطباء او محامين او مهندسين ، وهؤلاء وحدهم وقد عرفوا ماهى الوطنية في اوربا تفوت الوطنية المصرية

وهنا لاننسى الازهر الشريف فسلاطين الوطنية وأئمة الدين كانوا من طلبته

وارادت طائفة من كرام المصريين ان يتحرر التعليم في مصر فلا تكون الحكومة وحدها هي المسيطرة عليه ، فالفوا الجمعية الخيرية الاسلامية ، واشترك فى هذا التأليف الامير حسين (المغفور له السلطان حسين) والامام الكبير المغفور له الشيخ [illegible] عبده مفتى الديار المصرية في عهده ومعهما رهط آخر كبير من سراة مصر ، واسست هذه الجمعية عشر مدارس في اول امرها ثم ما زالت تزيد عليها كل عام مدرسة حتى صارت لها فى انحاء القطر الآن مدارس كثيرة

وفى هذه المدارس كان الاغنياء وحدهم هم الذين يدفعون لابنائهم مصاريف المدرسية ، وهي على كل حال اقل من مصاريف المدارس الاميرية ، اما ابناء الفقراء فكانوا يتعلمون مجانا دون ان يعرف احد او يعرف رفقاؤه انه لا يدفع شيئاً ، اذ كان جميع الطلبة يعاملون فيها على قدم المساواة بلا تمييز بين الغنى والفقير

ونجحت هذه المدارس من [illegible] نجاحا منقطع النظير ، فكانت الامتحانات التى تجريها الحكومة لنوال الشهادات ويشترك فيها الطلبة من المدارس الحكومية وغير الحكومية والطلبة الذين يتعلمون فى بيوتهم يكون الاول فيها دائما الى اليوم من طلبة الجمعية الخيرية الاسلامية مع ان برنامج هذه الجمعية يزيد كثيراً عن البرامج الحكومية ، اذ ان تعليم الدين اجباري فى مدارس الجمعية

من هنا يرى القراء كيف حلت مشكلة التعليم فى مصر قبل ان يدخل اليها نظام التعليم الاجباري الحالي وكيف امكن ان يتعلم اولاد الفقراء المسلمين مع اولاد الاغنياء المسلمين. ثم بعد ذلك [illegible] المسلمين والمرضى المسلمين لهم فى [illegible]

وهم جمعية المواساة الاسلامية . فقد [illegible] فى الاسكندرية من وسط [illegible] لم تكن فى القطر المصري ملاجئ للعجزة ولا مستشفيات للمرضى المسلمين غير [illegible] وما زالت تجمع الاموال من اعضائها ومن انصارها حتى فتحت الملاجئ وحتى اسست المستشفيات

ولما تكف هذه الاموال [illegible] العجزة والمرضى [illegible] المسلمين الفقراء المعدمين. [illegible] الجمعية [illegible] الدورية تدر عليها المال الكثير فيخصص فى الحال لمواساة المسلمين . اي لاعظم غاية واشرفها فى العالم الاسلامى

[illegible] الاوراق [illegible] تصدر [illegible] الكثيرة في مصر [illegible] الحكومة [illegible] الجمعية على سحب هذه الاوراق [illegible] السحب ولا خداع ، وقد ربح الكثيرون من [illegible] والقاهرة [illegible]

[illegible]

[illegible] الجمعية [illegible]

[illegible] قراؤنا [illegible] هذه الورقة [illegible]

[illegible] الحوارث

[illegible] من رجال [illegible] الى القدس خلال الاسبوع [illegible] الاعانات لعربان وادي الحوارث . [illegible] بعض رجال هذا الوفد [illegible]

[illegible] كيس زنته ١٥ رطلا من الدقيق ، [illegible] التبرع لعربان الحوارث عن ايدي هؤلاء الشبان الذين يتركون دورهم [illegible] وراء هذه الغاية النبيلة

[illegible]
في مطبعة
الصراط المستقيم

***

بالاشتراك مع [illegible]

[illegible] ضبطت [illegible] تقريراً مرسلا من اميل شنيدر الى اخيه يقول فيه ان الريخ لم ينجح الى الآن في ضم النمسا لالمانيا لاعتراضات دولية [illegible] ولكنه اذا قامت النمسا وحدها بالمطالبة بهذا الانضمام فان الدول الاوربية توضع [illegible] الواقع . ومتى تم تدريب [illegible] النمساوي في الاراضي الالمانية يتسرب رجاله الى بلادهم النمساوية وهناك يعلنون الثورة فلا يهدأون الا اذا اسقطوا الحكومة واقاموا مكانها حكومة اخرى تعلن الانضمام ، وهذا سيتم في اواخر هذا العام

والواضح من هذه الوثائق ان [illegible] جاد غير هازل في توحيد الشعوب الالمانية وسينجح بالرغم من اوربا فلننتظر آخر العام

المحافظة على حرمة السبت
خير من المحافظة على حرمة الاخلاق !

تحدث احد محررينا منذ ايام الى طبيب فاضل ، هو الذى له الفضل الاول والاخير وما يزال الى اليوم له الفضل العميم — فضل نقل الافكار التى تجول في رأس الطاغية الصهيونى الاصلاحي الاكبر فلاديمير جابوتنسكى فيسطرها فى جريدته التى تصدر فى باريس باللغة الروسية التى يحسنها الدكتور احسانه لكثير من اللغات الاجنبية الاخري فينقلها الى العربية وينشرها في الصحف الفلسطينية ليطلع الرأي العام العربي فى فلسطين والعالم ولتطلع عليها حكومة فلسطين لتدين الطاغية كلما جد فى الامور امور

لم يردنا الدكتور ان نذكر اسمه ، فهذا الاسم الكريم يجب ان يكون في عرفه مكتوما عن الناس حتي يكشف عنه تاريخ الرجال الافذاذ الذين كافحوا الصهيونية في فلسطين ونحن نزولا على ارادته نمسك عن ذكر الاسم وندخل فى الحديث

قال الدكتور حفظه الله :

ارى اليهود فى هذه الايام الغبراء ينشطون نشاطا خارقا للعادة لا ليأخذوا بتلابيب رجال الحزب الاصلاحي المتهم بقتل زعيم الصهيونية في فلسطين الدكتور اولوزوروف، ولا ليطهروا صفوفهم من العناصر الثورية الهدامة ان كانت فيها عناصر غير ثورية ولا هدامة ! ، ولكن ليحافظوا على حرمة السبت بالقوة الجبرية التى تنهى عن استهتارها حرمة السبت

ولا يريدون ان يفرضوا هذه الحرمة على اليهود وحدهم بل على كل (جوي) غريب يمر بالاحياء اليهودية وكل (جوي) لا بد له من المرور بهذه الاحياء الرجسة النجسة فلا بد اذن من ان تحافظ فلسطين كلها اليوم . والعالم كله غداً على حرمة السبت اكراما لليهود العالمية التي يديرها مجلس حكماء صهيون بطريقته السرية المفضوحة لمن قرأ ما كتبه عنها المستر فورد وحرمت الحكومة قراءته وتعريبه في فلسطين ونبهت بذلك على احدى الصحف العربية ، وقد كانت بدأت بنقله الى العربية وما هي المحافظة على السبت امام المحافظة على الاخلاق ؟

هى فى نظر الحاخامين الذين نكب الله بهم فلسطين مفضلة على الاخلاق فللاباحية ان تزداد انتشارا وللفجور ان يتسع نطاقا ولكن يجب على الجميع فى الوقت نفسه ان يحافظوا على حرمة السبت فلا يدنسوها علنا ... نعم علنا فقط !

ويعلم هؤلاء الحاخامون الغارقون فى لجج الاوهام ان دينهم يحرم نظر الرجل الى ايةامرأة حائض كما يحرم طبعا ملامستها والا حق عليه الحرم اربعا وعشرين ساعة يطهر بعدها من خطيئته

وها هو كل فتى يهودي يراقص كل ليلة فتاة يهودية فلا [illegible] بل يضمها اليه علنا اثناء الرقص وهو لا يدري احائض هي ام غير حائض فاين الحرم هنا ؟

وهذا فتى وفتاة يعريان من ملابسهما كل مساء ليستحما معا جنبا الى جنب على ساحل البحر ، وفي ذلك من الملامسة ومن النظر ما فيه ، ولا حرم هنالك ولا غير حرم سواء اكانت المرأة التى تجمع الرجل حائضا او غير حائض !

ويتشدد الدين في امر الحائض اكثر مما يتشدد في حرمة السبت ، ولكن الاباحية والفجور والاخلاق الحسية المنحطة لا تقرب يوم الدولة اليهودية المنتظر ، وانما تقرب ذلك ان ترعى فلسطين كلها حرمة السبت ، ولذلك كان تشدد الحاخامين خيبهم الله

ماذا اسمع ؟

عمه لرم

اسمع ان [illegible] (عم المفتى لرم) [illegible] ١٨ [illegible] غير ارضا لليهود [illegible]

فهل صحيح ما اسمع ؟

الملار

اسمع ان الملار شمعون . او (الملار ذكره بعد ان [illegible] حكومة العراق . يقوم الآن [illegible] لورد [illegible] . ويكتب [illegible] و (التاعس) يستحث [illegible] حكومته على ان تعمل على نصرة الاشوريين على حكومة العراق . فاذا لم تستطع ذلك من تلقاء نفسها . لان العراق مستقل ، فعصبة الامم التي فشلت مع جمهوريات اميركا الجنوبية في [illegible] وفي وقف اليابان عند حدها في حربها الاخيرة مع الصين لا يمكن ان تفشل مع العراق الذي يسهل معه (البلف) ولان النفوذ البريطاني في العصبة لا يعد له نفوذ ، فاذا خضع العراق لقرار العصبة تكون بريطانيا لم تجن اموا اذا

وهذا الذى اسمعه صحيح ما دامت التاعس هى التى [illegible] . ولا حاجة [illegible] بريطانيا لهذا السبب الى (تكذيب رسمي) !

قرار معروف

اسمع ان المؤتمر الصهيوني قرر ان من واجب الدولة المنتدبة فتح فلسطين لهجرة عدد كبير من اليهود الالمان ، واجراء التسهيلات اللازمة لاقامتهم واستيطانهم هنا

وقد كان هذا القرار معروفا للدنيا قبل ان ينعقد المؤتمر ، فاسمعونا يا بنى اسرائيل شيئا جديدا غير ما سمعناه فكانما اذاني ...

يخيفهم بالموت !

وفي الحق ان الموت يخيف سيدة البر والبحر والهواء

موت رجل عار هزيل هو غاندي . هدد هذا العاري بريطانيا بانه سيصوم الى ان يموت اذا لم تعامله معاملة غيره من المسجونين ، فنزلت عند ارادته ، ولكنه مرض فانتقل من السجن الى المستشفى ، وها انا اسمع من البرقيات انه بدأ يتهدد بالصيام حتي الموت اذا اعيد الى السجن . فان صحة المسجون فى حاجة اليه وهو حر طليق

وستخضع الحكومة وتخنع
فما كان غاندى هلكه هلك واحد ...

دار الثقافة الاسلامية

اسمع ان جريدة انكليزية تطري بلسان مكاتبها فى استامبول الجامعة التركية الحديثة الذي كان اسمها دار الفنون فصارت تدعى جامعة استانبول تفريقا بينها وبين الجامعة الكبري الذي ستنشأ عما قريب فى العاصمة التركية انقرة

ويقيني ان الصحيفة الانكليزية المذكورة لم تطر جامعة استامبول لشئ جديد الا لانها اقرت تعليم لغتين اجنبيتين الى جانب اللغة التركية ، تكون احداها اللغة الانكليزية حتما ولتكن الثانية الالمانية او الافرنسية او الايطالية او ما شاء الطالب من اللغات

ولكن الجريدة لا تقول ذلك صراحة وانما هى تطري الجامعة لانها (جعلت استانبول مركزا للثقافة الاسلامية) والانكليز بطبيعة الحال ممن يغارون على الثقافة الاسلامية بشهادة مولانا شوكت علي ومولانا [illegible] في القدس الشريف ... القدس لا المعق

تجارة الرقيق

اسمع ان الصحف الانكليزية بعد ان نشر تقرير حاكم السودان لعام ١٩٣٢ ، جعلت تشكو مر الشكوى من حكومة اثيوبيا (الحبشة) لانها تسمح لتجار الرقيق من رعاياها بان يهاجموا السودان ، ويقوم بهذا العمل من الاحباش زعيم قبيلة بنى شنغول واسمه الشيخ خوجالى الحسن الذي تقيم قبيلته فى وادي الوطاويط ، فهو حين ما يجن الليل يخرج من واديه على رأس رجال اشداء من وطاويطه ويشنون الغارة على السودان ولا يعودون من هناك الا بالغنائم من الرقيق

وتلح هذه الصحف على ملك الملوك الامبراطور هيلاسي نجاشي الحبشة في ان يضع حدا لتجارة الرقيق في مملكته . والا غزته بريطانيا واسترقتها « فلا يحررها » منها الا الله . .

بين روسيا وفرنسا

اسمع ان فرنسا وروسيا قد اتفقتا نهائيا على بروتوكول يعين النقط الرئيسية للمعاهدة الاقتصادية التى ستعقد قريبا بين الدولتين بعد مفاوضات دامت عدة شهور ولن تكف الدولتان بعد هذه المعاهدة عن الاستعداد للحرب التى لا بد منها للتخلص من برجوازية اوروبا او من شيوعية روسيا وما المعاهدة الا قصاصة ورق تضاف الى غيرها من القصاصات الكثيرة ..

فرنسا مسالمة !

اسمع ان المسيو هريو رئيس الحكومة الافرنسية الاسبق سافر الي ميس ففتش على الحصون المقامة فيها واعرب عن ارتياحه اليها قائلا ان الدفاع عن الحدود فيه القوة الكافية . فللبلاد ان تطمئن وان تستريح ، ونسي هريو وهو يتكلم عن قوة الدفاع ان يقول لنا شيئا عن قوة الهجوم واستعاض عن ذلك بقوله ان فرنسا لا ترغب الا في ان يدوم السلام

يا سلام سلم ...

***



محمد بك رفعت السكرتير الاعظم للمحفل الوطني المصري الاكبر بمصر

انتدب الاستاذ محمد بك رفعت من رئس وفد من قبل المحفل الوطني المصري [illegible] لتفقد المحافل التي انشئت في سوريا و[illegible] تابعة هذا المحفل [illegible] بيروت وسوريا [illegible] اقطاب المحافل في تلك البلاد بالحفاوة والاكرام واقيمت له عدة حفلات وولائم و[illegible] فرغ الوفد من التفتيش عاد [illegible] صيفاً كريما على الوجيه السيد محمد سعد [illegible] معتمد المحفل الوطني المصري في [illegible] وقام بتفتيش المحفل [illegible] في يافا وسيقيم في يافا بضعة ايام ثم يبرحها الى شرق الاردن [illegible] اجابة للدعوات البرقية التي جاءته من اقطاب المحافل هناك لتفتيشها

ونحن [illegible] سعادة محمد بك رفعت [illegible] لا [illegible] وثقة عالية في الماسونية [illegible] لانه ذو خلال كريمة واخلاق [illegible] وله [illegible] قد نوهنا به فيما كتبناه عنه سابقاً، فاهلا وسهلا به

حوادث واخبار محلية

السكرتير الجديد

في يافا

رغب سعادة السكرتير الجديد ان يعرف اعيان مدينة يافا فقرر لذلك رئيس البلدية [illegible] وكيل رئيس البلدية السيد حسن شهاب الدين عدداً من وجوه البلد [illegible] للتعارف بسعادة السكرتير والاجتماع لديه.

قدوم زميل

قدم يافا حضرة الزميل الكريم شيخ الصحافة الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء

وقد تلقاه العارفون [illegible] تقدمه في التنبيه الى الصهيونية بالحفاوة والاكرام وسيمكث [illegible] مشتركي جريدته فنرحب به.

صلح!

اصطلح السيد [illegible] عبد الجيد حلاوة في عمان مع المضروب هارون كوهين المحرر بجريدة «فلسطين بوست» وكان الصلح كما تقول الصحف اليهودية على الطريقة العشائرية

وليس في صلح العشائر ان يقدم الضارب الى المضروب اعتذاراً كتابياً. ولكن هذا هو الذي حدث في هذه القضية، واستغنى الادون بالاعتذار الكتابي عن خروف او ناقة كما جرت عادة العشائر.

الى قبرص

نزل في فنادق حيفا ٢٤ زعيما من زعماء الاشوريين الذين [illegible] من الجنسية العراقية وطردوا من العراق. وكان [illegible] في الفنادق على حساب الحكومة الفلسطينية التي ستتولى قريباً تسفيرهم الى قبرص، فالى حيث..

مدرسة الاناث

خارج حيفا

[illegible] مدرسة الاناث الجديدة التي تقرر انشاؤها [illegible] خارج المدينة [illegible] عن [illegible] عام.

الحكم بسنة

[illegible]

حكمت محكمة [illegible] سنة واحدة [illegible] بالاعتداء بال[illegible] على الوطني المعروف الدكتور محمد صبحي ابي [illegible]. وقد رفضت المحكمة اطلاق سراحه بالكفالة [illegible] الحكم

مصنع للزجاج

قام احد سراة القاهرة فانشأ مصنعاً للزجاج، اذا نجح اغنى مصر عما تستورده من الزجاج من الخارج. ويقدر عنه سنويا ببضعة ملايين من الجنيهات.

بين الحجاز

وبين اليمن

اذاعت اللجنة التنفيذية العربية في القدس بياناً جاء فيه ما يلي:

« [illegible] وردنا حضرة صاحب الجلالة الامام حميد الدين حفظه الله قد شعر بمساوىء النفوس من الشقاق بسبب تلك الاشاعات فبادر متعطفاً الى التعليمين بارسال برقية الى اللجنة التنفيذية [illegible] ان القلوب متصلة ولا [illegible] من الشقاق ولن يكون الا الخير».

غزوة لولا...

وتلك انا ثلاثة من الصحفيين هاجمنا وبين في ليلة [illegible] فلقد كانت غزوة حامية لولا ان [illegible] شيخا وشيخ [illegible] فلسطين [illegible] الاستاذ [illegible]

[illegible]

تأتي.

بين التجارة العرب

قال شعر [illegible]

بعد ان [illegible] التجارة على [illegible] التي كتبتها الصراط في عددها الماضي، انضم الى حزب الرئيس [illegible] مقتضى [illegible] السادة حسين [illegible] صبحي [illegible] راغب [illegible] حسني ملاحة عبدالله زيد ومحمد [illegible]

وبانضمام هؤلاء الى عصبة [illegible] تقدم [illegible] ان [illegible] التجارة تقدما حسنا والمنتظر ان ينضم الى هذه العصبة [illegible] رؤساء التجارة [illegible] كل [illegible] ويسود السلام والوئام بين جميع تجار يافا

من سكة الحديد

الى الحارك

استغنت دائرة السكك الحديدية [illegible] من عدد كبير من كبار الموظفين [illegible] عدد من الانكليز وها نحن نسمع ان ادارة الحارك [illegible] الان [illegible] من هؤلاء [illegible] لانهم [illegible] الانكليز [illegible] ما يحكون.

معرض دائم

في حيفا

يفكر [illegible] الحيفاويين في تأسيس شركة مساهمة يدخل فيها من يشاء لاجل [illegible] او معرض دائم يستورد المصنوعات الوطنية [illegible] وسوريا والعراق [illegible] مدولة في تأسيس هذه الشركة

مرفأ حيفا

ستعقد لجنة الاحتفال [illegible] مرفأ حيفا اجتماعا في دار الحكومة برئاسة حاكم اللواء الشمالي لوضع الترتيبات اللازمة لهذا الاحتفال

وسام الشرف

[illegible] سورية

منح رئيس الجمهورية السورية الاستاذ [illegible] الامير [illegible] شهادة البكالوريا السورية وسام الشرف [illegible] من الدرجة الثالثة

اخبار مصر

القنبلة العشرون

سقط البوليس المصري قنبلة عن سور [illegible] في مصر القديمة، وتعد هذه العشرين من القنابل التي وضعت بقصد ارهاب الحكومة [illegible] ولم يصب عن واحدة منها اي ضرر

حديث المعاهدة

عادت الاهرام تقول ان السير [illegible] المندوب السامي البريطاني في مصر [illegible] سفيراً لحكومته في انترة انما يعود الى مصر في هذه الايام لاتمام المهمة التي عين من اجلها وهي عقد معاهدة بين مصر وبريطانيا يتعهد اصر تنفيذها للمندوب الجديد السير لامبسون وترد الصحف الوفدية على ذلك بان هذا الحديث خرافة لا اكثر ولا اقل

المبشرون يخفون

نعمة غنيم

اقوال جريدتين مصريتين

قالت [illegible]

[illegible] سرية تدور بين ادارة الامن العام بوزارة الداخلية وبين [illegible] شأن اختفاء الآنسة نعمة غنيم [illegible] صدر حكمان شرعيان من محكمة [illegible] يقضيان بضمها الى [illegible] من زوجها المبشر وصنيعة المبشرين [illegible] ان الحكومة المصرية كلفت قنصلها في فلسطين البحث عن هذه السيدة ولكن البحث لم يسفر عن نتيجة حتى الان ولا تزال هذه السيدة مختفية و[illegible] الحكومة تبحث عنها

وقالت (السياسة) لقراء

[illegible] تقول عاليا ان الوزارة ليست جادة في العمل لوقف عدوان المبشرين وان ما قامت به من مطاردة الهيئات والاجتماعات التي ارادت الامة ان تنظم للدفاع عن دينها [illegible] والدعوة الى [illegible] من اعظم الادلة على انها تتظاهر بغير الحقيقة. وانها لا تنظر الى حركة المبشرين [illegible] الاستياء التي تنظر الان بها اليها

واليوم يجيء حادث نعمة غنيم دليلا جديدا على هذه الحقيقة المؤسفة. وان [illegible] للامة درس تستفيده من هذا الحادث الجديد فهو ان نفوذ المبشرين اخطر واعظم مما تتصور، ومن الواجب ان تعتمد الامة على نفسها وعلى وسائلها الخاصة في [illegible] دينها

أقل عدد!؟

وصل الى حيفا مس الاول ٥٧ مهجراً [illegible] وهذا [illegible] المهاجرين وصل الى [illegible] في هذا الاسبوع.

***

اخبار خارجية

عصبة العمل

تعقد مؤتمرها

نجحت تلك العصبة التي تسمي نفسها عصبة العمل القومي في دمشق في عقد مؤتمرها الذي تحدثنا عنه في عددنا الماضي فانعقد في مصيف قرنايل وحضره عن فلسطين الاستاذ اكرم زعيتر مندوبا عن جريدة الجامعة «الاسلامية» وكل ما فهمناه الى الآن من مقررات هذا المؤتمر ان حزبا فاشستيا سيؤلف في بلاد العرب وان اعضاءه سيلبسون القمصان الخضراء، وبهذه القمصان وحدها تنال البلاد العربية الاستقلال التام او الموت الزؤام...

الثورة في المغرب

الثورة قائمة منذ زمن طويل كما تقول البلاغات الرسمية الافرنسية نفسها في المغرب الاقصى، ومن الغريب اننا لم نسمع عنها اي شيء في هذه المدة الطويلة وانما نحن قد بدأنا نسمع شيئاً جديداً، ونسمعه من روتر الانكليزي لا من هافاس الافرنسي، وهو يتلخص فيما يلي:

«مضى على قوى الشيخ الاسلوني مدة وهي متحصنة في مرتفع عال في جبال الاطلس ولما انقطع عنها المؤن فضلت الاستسلام على الموت عطشاً فاستسلمت وقدقامت القوات الافرنسية بحركة نهائية ادت الى استسلام بقية ثوار الريز، وقد اعلن الآن ان (الحركات النهائية التي مضت على الجيش الافرنسي مدة طويلة وهو يقوم بها) قد انتهت

فأين كان روتر في هذه المدة الطويلة؟!

في الانتظار

تقول الصحف السورية ان عدداً كبيراً من يهود المانيا هبط حلب فامتلأت بهم فنادقها ومع كل شاب عشر شابات ليس بين الواحدة منهن وبين الجمال صلة من الصلات،

وسيمكث هؤلاء جميعاً في حلب عشرة ايام ثم يبرحونها الى فلسطين التي تنتظرهم على احر من الثلج..

برتقالنا

في المانيا

نشرت (الديلي تلغراف) برقية من برلين جاء فيها ان الاتفاق تم بين فلسطين والمانيا على ان تصدر الاولى برتقالا الى الثانية بقيمة نصف مليون جنيه وتستورد منها بضائع بضعف هذه القيمة

اللجنه الاردنيه

عقدت اللجنة التنفيذية الاردنية التي يرأسها سعادة حسين باشا الطراونة اجتماعا في منزل الاستاذ عادل بك العظمة ثم خرج اعضاؤها من هذا الاجتماع لتناول طعام العشاء في منزل الرئيس. ولم تنشر اللجنة بيانا عما دار في الاجتماع وانما قابل وفد منها بعد ذلك نائب رئيس الحكومة الاستاذ توفيق بك ابا الهدى وابلغه ان لجنتهم هي التي تعضدها الامة باكثريتها الساحقة وانها لن تنثني عن الجهاد (حتى الموت) وهي تطلب من الحكومة ان تتخذ الاساليب التي من شأنها ان توقف الاعمال المؤامرات التي تحيكها اللجنة التنفيذية لحزب الشعب وقد رد على ذلك توفيق بك بقوله ان الحكومة لا تتحيز لفريق على فريق وانما يهمها قبل كل شيء ان تحافظ على الامن العام في البلاد والطاعة نحو اميرها المعظم

كشكول المحرر

احتلال

اراد استاذنا «القلقيلي» ان تصيف عائلته الكريمة في مسقط رأسه « قلقيلية » ليقضى هناك مدة « النقاهة » نجله الاصغر ـ وحسبنا قلنا . . .

واراد ان يستأجر منزلا آخر اوسع من منزل العائلة فلم يعجبه الا منزل واحد « بلط صاحبه في الخط » وابى ان يؤجره وذهبت العائلة الى المنزل الكبير وعاد الاستاذ الى عمله في يافا ، تاركا ولي عهده السيد عادل يبحث عن دور اخرى

وعاد الاستاذ بعد يومين فلم يجد العائلة في المنزل الكبير ، وانما وجدها قـد انتقلت الى المنزل الذي كان يرفض صاحبه ان يؤجره بالحاح من الاعيان والمختارين والاختيارية ، فما السبب ؟

السبب بسيط : هو ان ولي العهد قفز الى المنزل المذكور من منزل مجاور ، فعالج بابه من الداخل حتى فتحه، وجرى لجاء بالعتالين حملوا الامتعة الى هذه الدار التي هي غاية القصد وبلوغ المراد من رب العباد وانتقلت العائلة اليها وصاحبها (ما عندوش خبر) !

واخيراً رأى صاحبها نفسه امام الامر الواقع فقال ان ما اتاه السيد عادل هو الصواب والامر الذي لا يعاب !

وسألنا استاذنا عن السر في ذلك فقال ان ولي عهده ولد في زمن « الاحتلال الانكليزي » فهو يقلده .

ولكننا نحن اصحاب فلسطين لن نستطيع ان نسلم «بالامر الواقع » ولو اعطتنا بريطانيا كل ما عندها من (الاسترليني) ومن الدجاج؟!

البس أكرم

اختير الاستاذ اكرم زعيتر للسفر الى الشام لحضور مؤتمر عصبة العمل القومي الذي سيبحث في نشر النظم الفاشستية في بلاد العرب ، والفاشستية هي العدوة اللدودة للشيوعية ، فلا خوف على من يعتنقونها من سجن عكا ! !

وسيعود الينا الاستاذ لابسا قميصاً اخضر وهو اللباس اللائق بالعرب الفاشست الاشراف هذا اذا لم تزد أثمان القمصان الخضراء عن أثمان اخواتها السوداء والزرقاء والحمراء وسيكون الاستاذ اكرم زعيتر زعيم الفاشستية الفلسطينية كالهر هتلر زعيم الفاشستية الالمانية ولذلك تقرر ان يسمى من الآن فصاعداً « البس » اكرم زعيتر .

لسوء حظ الولايا

في احدى الافتتاحيات الاخيرة لزميلتنا فلسطين الغراء جاء ما نصه :

« تتهم فلسطين بانها تورطت كما يزعمون لتتوسل الى النحت من ائمة حزبهم كالطود الشامخ وان كنت لا افهم ما النحت وما الائمة والحزب المذكور هو حزب الاستقلال فاذا والحالة هذه لا يفهم الاستاذ يوسف حنا « النحت والائمة » ؟

الايه (بس) بتاع نسوان ؟

سؤال نطلب الرد عليه من صديقه الاستاذ السراج فهو لسوء حظ الولايا (مش بتاع نسوان)

مسابقة

يفخر الاوربيون بفوزهم في كل سباق يقيمونه ، مع ان العرب هم اول من اقاموا السباقات حول الارض، وذلك ماحوظ جداً في قولي وقول مثلي لمن عنده «المبلغ المرقوم» اعلاه ، هذه الجملة التاريخية

— انا فرت الدنيا عليك . . .

فصيح !

بعد ان صدر العدد الاخير من الصراط وفيه ما فيه عن البحارة واختلاسهم ، امسك بهذا العدد « تلسون » آخر الزمان وهو السيد عثمان الفصيح ، وقرأه « مقلباً » البحارة ليبث في روحهم ان « الصراط » تشتمهم ، ولا تدعوهم الى الاتحاد

وجاءنا « مخبر صادق » بهذا الخبر فقلنا له (معلش) فان الديك الفصيح من البيضة يصيح..

ألف شالوم !

قال شاعر بني حسن في غابر الزمان وسالف العصر والاوان ان غزة غزاها البين !! اما في هذا القرن العشرين فلم يغزها لا بين ولا غير بين ! وانما غزاها الاستاذ طه حسين فلسطين ... (طه نصر) صاحب زميلتنا الاقدام عليها وقد تركها جورج مازار ! ؟ الف شالوم ؟

كيف احتالوا

على فتح الباب

والباب المقصود بهذه الكلمة هو باب الهجرة اليهودية الى فلسطين ، فقد كان لا بد لهذا الباب ان يقفل في يوم بعيد او قريب في وجوه اليهود — لا لان الحكومة معاذ الله تضن على الوكالة اليهودية بما تطلبه من شهادات المهاجرة ولكن لان اليهودية الاميركية بدأت تضن بالدولارات اللازمة للمهاجرين وتبعتها في ذلك بقية اليهودية العالمية بسبب الازمة الاقتصادية العالمية ، فمن اين تأتي الوكالة بالاموال التي لا بد منها لاقرار المهاجرين في اراضي فلسطين !

تحتال !

وقد احتالت فعلا فعدلت عن النوع الاول من المهاجرين نوع الطلائع « الحالوتسيم » الفقراء ، وهو النوع الذي كانت تؤثره على غيره وتفضله على المهاجرين الاغنياء ومتوسطي الحال الذين اذا اشتروا ارضا يشترونها لانفسهم لا للامة اليهودية كما كان المطلوب .

نعم انها عدلت عن هذا النوع الآن وستظل كذلك الى ان تعود تبرعات اليهودية الى حالها السابق ، اما الآن فقد ثار اليهود الالمان على هتلر ليثور هتلر على اليهود الألمان فلا يكون مناص من ان يغادر هؤلاء وجلهم اغنياء ـ البلاد الالمانية الى ...

الى فلسطين طبعا .

والظاهر مما يجري اليوم في المؤتمر الصهيوني الثامن عشر المنعقد في براغ ان الحكومة البريطانية لم توافق على ادخال مئات الالوف من يهود المانيا بغير قيد ولا شرط الى فلسطين كما تريد الوكالة اليهودية . لذلك قرر المؤتمر ان يعرض الامر الى عصبة الامم ، فاذا اقرت العصبة ما يريده اليهود اقرته بريطانيا وهي غير خجلة من العالم !

ويعرف هذا العالم ان العصبة وان كان لليهود عليها نفوذ ، فالنفوذ الاكبر عليها لبريطانيا العظمى ، فهو يضحك ملء شدقيه عندما تقرر هذه العصبة شيئا وتخضع له بريطانيا رغما عنها !

وسيقول ان بريطانيا هي التي قررت وان بريطانيا هي التي تتولى تنفيذ القرار ...

موءتمر عام

للشبان المسلمين

قرر مجلس ادارة جماعة الدفاع عن الاسلام ان يعقد مؤتمراً عاما في القاهرة في ايلول القادم يبحث الحالة المؤلمة التي وصل اليها الاسلام في العالم الاسلامي ، وهو لهذا يدعو كل شاب مسلم مؤمن ان يمد يد المساعدة لهذا الدين القويم ويقوم بما يجب عليه لله والوطن الاسلامي العام ، وهذه هي شروط الانضمام لهذا المؤتمر :

اولا ـ ان يقدم مذكرة تتضمن آراءه في مسألة التبشير واعمال المبشرين وما قد شاهده من اعمال هؤلاء في أي جهة من الجهات والعلاج الذي يراه ناجعاً

ثانياً ـ يرسل ايضاً طلباً إذا اراد ان يخطب في احدى جلسات المؤتمر والموضوع الذي سيتكلم فيه واذا كان من الشبان الفنيين فيرسل عدداً من الصور الرمزية للدعاية ضد المبشرين والدعوة الى تكاتف المسلمين وتعاضدهم ومعاونة الفقراء منهم واذا اراد ان يرسل بيانا او نداء فيرفقه بالمكاتبات الاخرى التي سيرسلها .

ثالثاً ـ يرفق بكل ما سيرسله من المكاتبات عدداً من طوابع البريد بقدر ما تجود به نفسه

رابعاً ـ ان يكتب رسائله المعنونة بالعنوان الآتي (مؤتمر الدفاع عن الاسلام سنة ١٣٥٢ حضرة المحترم رئيس مؤتمر الشبان المسلمين من الاسلام بشارع مصر القديمة نمرة ٣١)

خامساً ـ آخر ميعاد لتقديم طلبات الانضمام هو يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٣

سادساً ـ ستقوم لجنة من الادباء والعلماء والكتاب ببحث هذه المقترحات توطئة لعرضها على المؤتمر وستطبع هذه اللجنة النداءات والبيانات والصور الرمزية التي ترى اللجنة ان لها قيمة في كتاب خاص سيوزع بعد انتهاء جلسات المؤتمر على الامم الاسلامية

سابعاً ـ جميع اعضاء اللجان اللازمة لاعضاء المؤتمر ستعين بناء على طلب هذه اللجنة

محمد جعفر

رئيس جماعة الشبان

للدفاع عن الاسلام

العراق يحتفل

بعيد تتويج الملك

احتفل في بغداد منذ ايام قلائل بالعيد السنوي الثالث لتتويج جلالة الملك فيصل وكان حماس العراقيين في هذا الاحتفال بالغا حده ، وقد ارسل الملوك ورؤساء الجمهوريات وزعماء الاقطار العربية برقيات التهاني لجلالة الملك بهذا العيد .

***

في حزبي الوزارة

انشق حزب الاتحاد على حزب الشعب وراح انصار الحزب الاول يطوفون بالمدن والقرى ليذيعوا بين الناس ان الوزارة القادمة وزارتهم أي وزارة العرش ويسمع ذلك الشعبيون ، الطامعون في المناصب فيتركون حزبهم وينضمون الى الاتحاديين ، ويخشى ان ينحل حزب الشعب كله قبل ان تسقط الوزارة الحالية .

***

حديث الاسبوع

جلاء

تتحدث الصحف من وقت لآخر عن جلاء الامة عن هذه البلاد المحبوبة . انها سياسة قصر النظر . انها دعاية للاعداء ، ان العرب هم اهل البلاد فلن يتركوا هذه البلاد . انها وطنهم . هكذا يجب ان يعلم الآباء والابناء . . .

الزعامة ؟!

تعساً للزعامة التي لا تكون مربوطة بالحب والاحترام والزعامة التي لا تكون قائمة على خدمة المجموع وليست على خدمة نفسها وذويها « الاقربون اولى بالمعروف » الاقربون اولى بالمعروف وليسوا اولى بالتعدي على حقوق الغير . كفانا ايها الشعب النبيل ضعفاً في اخلاقنا ولا تنتظروا بعد الله العون الا من انفسكم . انكم اولى ان تودوا هذا الشعب بانتخابكم الصالح النافع لمن لم يتاجر بحقكم . فتشوا عن الصالحين . فتشوا عن الصالحين . فتشوا عن مستشارين حكماء واجعلوهم قادة لا زعماء لان الزعامة شاخت وهل يرجع من مات

الشعب العربي نبيل

ان الشعب العربي امة من الامم القلائل التي اعلت الحضارة مثل اليونان والرومان فكانت حلقة ذهبية في التاريخ. بثوا في نفوس بنيكم هذه الروح . ان الشعب العربي امة نبيلة يجب ان تعتمد على نفسها. يجب ان يعلم الآباء الابناء حرية الرأي والعلم الصحيح والاجتهاد في العمل ولا يجب ان يعتمد هذا الشعب الا على نفسه وان يكون حريصاً على قول الحق .

انت حر فاعلم بهذا وعلم
انت حر كاجدادك الاولين

الصحافه

الصحافة مرآة الشعب فاذا كانت الصحافة دائبة على تسيير الشعب الى الصراط المستقيم كان لها الحق الاول في القلوب وكلما كثرت الاهواء كان هذا سبباً في التواء الصحافة وعدم وصولها الى المرتبة اللائقة بها فان الحقائق لا تتغير ولذلك يجب على الصحافة ان تقول الحق دائما وبذلك تكون محترمة لا انها تمدح زيداً في اليوم الاول وتنزله الى الحضيض في اليوم الثاني او بالعكس تطعن في وطنيته في اليوم الاول وتقدسه في اليوم الثاني فمالك منها مثل غير حسن وان لله المثل الاعلى

الاخلاق العربيه

ان الاخلاق العربية ثابتة قويمة حسنة ولكن التقليد هذا الذي ينسينا الطمع ينسينا احترام الصغار للشيوخ. ينسينا صلة الرحم ، حسن الجوار ، الضيافة الادب في المائدة وينسينا احترام العلماء . وسنتحدث عن كل واحدة من هذه الصفات في الاسبوع القادم ان شاء الله

« محدث »

***

متى تدخل الصهيونية

الى شرق الاردن؟

كتب باحث عربي مقالا في المقطم نقلته عنه زميلتنا (فلسطين) الغراء وهو يتلخص في ان بريطانيا ملزمة طبقا للمذكرة التي اقرتها عصبة الامم بان تحول دون دخول الصهيونية الى شرقي الاردن ما لم يسبق ذلك اجراءات جديدة تلغيها

ويجب نحن ان نقول ان ما قاله (باحث عربي) صحيح ، وان بريطانيا العظمى قد منعت الصهيونية فعلا من الدخول الى شرقي الاردن ، وكان منها ان حالت دون دخول الدكتور حاييم وايزمن لعمان وسلطت رجالها على موتمر منقال باشا الفايز وموتمر العدوان لعلمها او لظنها ان هذين المؤتمرين كانا يعملان لادخال الصهيونية الى البلاد الاردنية

ولكن ما هي (الاجراءات الجديدة) التي لا بد منها لتلغي بريطانيا بها مذكرتها التي اقرها مجلس عصبة الامم ؟

في رأينا ان هذه الاجراءات هي ان تنضم شرقي الاردن الى فلسطين تحت حكم سمو الخديوي عباس حلمي اذا استطاع بذهبه وبالذهب البريطاني ان يسترد الحجاز ليجلس على عرشه سمو الامير عبد الله

وقد ازاح الستار عن هذا السر الرهيب ذلك التحقيق الذي جرى في مقتل اورلازوروف كما اشرنا الى ذلك في افتتاحية هذا العدد ، وهو التحقيق الذي اثبت ان الانكليز والمفتي ورجال الوكالة قد اتفقوا على نوع جديد من الحكم لفلسطين ، لا بد ان يكون هو النوع الذي اشرنا اليه في هذه الكلمة ، فسمو الخديوي لن يستطيع ان يجلس على عرش فلسطين الا إذا ضمن سمو الامير عبد الله لنفسه ان يجلس على عرش الحجاز التي يحب ترابها احسن مما يحب تراب الدنيا باسرها ، لا تراب شرقي الاردن وحدها ، والزمن كفيل بتحقيق هذه النبوءة التي اذا تم تحقيقها قضت على امال العرب في فلسطين وشرقي الاردن معا ومكنت لليهود من ارض الميعاد .

***

رسالة بيروت

اضراب عمال المطابع في بيروت

تعطيل الصحف البيروتية مدة اسبوع

الاسباب الاولية

كانت الحكومة قد اصدرت قرار بحل نقابة عمال المطابع لتعدي هيئة النقابة عليها لقلقة والاتيان باعمال رأتها الحكومة مخالفة كل المخالفة للغاية التي وجدت من اجلها . فقامت من جراء ذلك قيامة الهيئة العاملة مع من يؤيدهم من العمال واخذوا من حين صدور ذلك القرار يفاوضون الحكومة ويواصلون سعيهم في سبيل رجوعها عن قرارها ، ولكن كانت مساعيهم بغير طائل

الاستنجاد

بمديرية الداخلية

وقدمت النقابة عريضة الى مديرية الداخلية تتضمن الالتماس بالرجوع عن مرسوم حل النقابة وعود الهيئة الى متابعة جهودها في سبيل تعزيز الهيئة وتسهيل ايجاد الاعمال للعمال العاطلين مع تقديم المساعدات لهم حين الضرورة . فما كان من حضرة المدير الا ان طمأنهم برد ذلك الطلب لطفا عليهم كل امل في سبيل تحقيقه طالبا منهم ان يصرفوا النظر عن هذا الامر لان كل ما يبذلونه في سبيل الحصول عليه لا يعود عليهم بفائدة

بدء الاضراب

وبعد ان انقطع لهم كل امل في سبيل اعادة النقابة ثار ثائر فريق كبير من العمال وتنادوا بالاضراب العام وقرروا البدء به يوم الاثنين في ٢١ آب الجاري معلنين انهم لا ينفكون عن الاضراب الا باعادة النقابة وتحقيق بعض المطالب التي كانوا قد قرروا المطالبة بها

الاوريان ضحية الاضراب

وكان من البديهي ان لا يتضامن قسم من العمال مع الباقين لتفاوت في الاراء فبكروا صباح يوم الاثنين لاستئناف اعمالهم كسابق عادتهم

وبكر ايضاً العمال المضربون للتجمهر والمراقبة امام دور الادارات التي امتنع عمالها عن التضامن مع العمال المضربين

فعندما ابتدأ عمال الاوريان بالعمل هجم على الادارة فريق غير قليل من العمال المعتصبين وتفرقوا في انحاء الادارة مبعثرين الحروف المنضدة مخربين كل ما يجدونه الى ان توصلوا الى الماكينة الطابعة فكسروا معظم اقسامها حتى اصبحت غير صالحة للعمل ، وتقدر الخسائر من جراء ذلك التخريب ب ٢٠٠٠ ليرة سورية

اعلام الحكومة بالحادث

وطير الخبر تلفونيا الى دوائر الامن الوطنية والفرنسية فحضر على الاثر اولياء الامر من وطنيين وافرنسيين مع قسم كبير من رجال الشرطة والتحري لاجراء التحقيق ، وقضوا على اربعة من العمال الذين وقعت عليهم الشبهة

موقف نقابة الصحافة

وعلى اثر هذا الحادث عقد مجلس الصحافة جلسة فوق العادة لاتخاذ التدابير اللازمة بشأن الاعتداء على الاوريان فقرر استنكار الاعتداء ومطالبة الحكومة بايجاد تدابير حازمة لحراسة العمال المتابعين اعمالهم من الاعتداء عليهم

وصباح اليوم التالي تألف وفد برئاسة النقيب وقابل فخامة رئيس الحكومة وابلغه مقررات مجلس النقابة فابدى فخامته اهتماما شديدا بصون الصحافة من تعدي المضربين

كيف تصدر

«لسان الحال» ؟

ولم يضرب عمال الصيفة «لسان الحال» لوجود خلاف بينهم وبين الباقين ، ولعدم اعترافهم ببعض قرارات كانت قد اتخذتها الهيئة باسم العمال جميعاً وهي لا ترمي الا لمنفعة بعض المتسمين بها شخصيا فلذلك لم يحفلوا باوامر الهيئة ولا بالتهديد المتواصل الذي كانوا يسمعونه تكرارا وتابعوا عملهم باجتهاد بحراسة رجال البوليس المرابط بصورة دائمة ليلا ونهاراً داخل الادارة

وبالرغم من كل هذه الحراسة فقد تمكن العمال من الاعتداء على احد عمال «لسان الحال» وضربوه ضربا اليما . وكانوا بعض الاحيان يعتدون على باعة الجريدة فيأخذون الاعداد ويمزقونها

عمال فرنسا

تشجع المضربين

ولا يزال الاضراب حتى يومه السادس على حاله ، ويقال ان العمال المعتصبين تلقوا رسائل التأييد من هيئات العمال في فرنسا ويقال ايضا ان تلك الرسائل تبشرهم بان نقابات العمال في فرنسا تنتظر وصول المفوض السامي الجديد المسيو دي مارتيل الى باريس ليتقدموا اليه وتلفت نظره بشأن العمال اللبنانيين والسوريين . ولكن هذا الخبر لا يزال يفتقر الى اثبات

التفتيش عن المحرضين

ولا يزال البحث جاريا بدقة عن المحرضين الاصليين وقد بلغ عدد الموقوفين الى الان اكثر من ثلاثين شخصاً «ن»

***

حركة البرتقال

استمدت شركة موريس لاين بهمة وكيلها الخواجا فكتور شميل بكثير من البواخر القوية السريعة التي فيها وسائل التهوية اللازمة للبرتقال . وذلك لتسيرها بين يافا وبين الموانئ الانكليزية . ومن هذه البواخر الباخرتان العظيمتان (الطور وجورتن)

تصحيح

سبق ان وقع في العدد الماضي فيما كتبناه عن المحاكم الشرعية ان ذكر مكان الشيخ فوزي الامام الشيخ راغب الامام والشيخ سليم الحلول مكان المملوك فاقتضى التنبيه الى ذلك .

من لبنان

عاد من لبنان حضرة الوجيه السيد حسني خيال عميد عائلة خيال ونائب رئيس بلدية غزة حيث كان يصطاف

***

رئيس جمعية المؤاساة

الاسلامية

مر بفلسطين ذاهبا الى لبنان حضرة صاحب العزة محمد بك النقيب رئيس جمعية المؤاساة الاسلامية بالاسكندرية ومعه اهل بيته وقد بلغ خبر مروره بيافا الخالدي فانتدب لاستقباله منهم حضرة الدكتور حسن بك الخالدي رئيس اطباء المستشفى البلدي والاديب السيد غالب الخالدي فاستقبلاه في الباخرة وذهبا به الى منزل والدهما فضيلة الاستاذ الحاج راغب افندي الخالدي في حديقته حيث تناول هناك مع اهل بيته الشاي ثم توجه الى القدس لزيارة الحرم فصحبه السيد غالب ومن ثم استأنف السفر الى حيفا براً ليدرك الباخرة التي كان راكبا فيها الى لبنان رافقته السلامه

مؤتمر المشاغبين

ارفض المؤتمر الصهيوني الثامن عشر بعد معركة طويلة انهال فيها كل عضو على اخيه بما استطاعه من الكلمات ، وتحطمت فيها الكراسي ، ولم ينجل المعركة كما تقول البرقيات اليهودية نفسها الا بعد ان تدخل البوليس التشكوسلوفاكي ففرق المؤتمرين المشاغبين

ولم يحدث في تاريخ المؤتمرات الصهيونية ان انعقد منها مؤتمر واحد وارفض بسلام ، وآخر ما نذكره هو ان المؤتمرين السادس عشر والسابع عشر لم يرفضا الا بعد ان تدخل البوليس في المعارك التي دارت فيهما وفرق المتضاربين وقد حدث في المؤتمر السابع عشر ان تدخل الحراس في بال فاسكتوا خطباءه لانهم اقلقوا المدينة واطاروا النوم من عيون السكان .

والشعب الذي ثار على نبيه في سيناء لا يمكن لرجاله قط ان يعقدوا مؤتمرات لا يتورون فيها ولا يستعملون فيها الكراسي المعدة للجلوس ، لتحطيم الرؤوس .

تعصب مضحك

سيصير تعصباً مخزيا

قالت زميلتنا «البلاغ» المصرية الغراء من اخبار تل ابيب احدى المستعمرات الصهيونية في فلسطين ان اليهود هناك ارادوا ان يحافظوا على يوم السبت محافظة حرفية وذلك بمنع الحركة والعمل فيه . وقد منعوا عربة مساعد الحاكم العام من المرور محتجين بان اليوم يوم راحة

وهذا تعصب مضحك . ونرجو الا يعود يوما ما فيصير مخزيا . ويجب على اليهود ان يعرفوا ان المسلم والمسيحي يجب ان يشتغل يوم السبت ولكل منهما يوم خاص للراحة ولم لا يجبرون اليهود على مراعاته واقفال دكاكينهم فيه ولا يمنعونهم من السير في الشوارع فيه

ربما ...

واردت اخبار على مكتب المؤتمر الاسلامي تفيد ان مهمة الوفد الذي ذهب الى الهند نجحت نجاحا باهراً كما ان اجتماع بومباي قد اسفر عن احسن النتائج وربما اصدر المكتب بيانا مفصلا !

وربما جاء في هذا البيان المفصل ذكر لقيم التبرعات ...

أصغر جمهورية

تثور في طلب الدستور

تقع جمهورية اندورا على سفح جبال البيرنيه الافرنسية على بعد ٢٠٠ كيلو من الاطلنطيق و١٠٠ كيلو من البحر الابيض المتوسط وقد ثار اهلوها وعددهم لا يزيد عن ٦٠٠٠ نسمه على الحكومة وطالبوها بسن دستور جديد غير دستورها الذي وضع في قديم الزمان .

(دعوة حارة لشبان اليهود)

اصدر اللورد ملتشت دعوة حارة لشبان اليهود ذكرهم فيها بوجوب هجرتهم الى فلسطين باطراد منتظم

استاذ قدير

يعلم اللغة الانكليزية

تبشر قراء جريدتنا بان الاستاذ محمد علي منصور قد استعد استعدادا تاما لتدريس اللغة الانكليزية لمن يريدون ذلك من الكبار والصغار . وهو يستقبل زائريه يوميا في مكتب الترجمة الواقع وراء سراي الحكومة في يافا

اعلان الى اهالي غزة الكرام

اشاع البعض على اثر اتمام مشروع المياه في ان مياه بئر البلدية التي تستقي البلدة منه غير صالحة للشرب وقد لقيت هذه الاشاعة عند بعض الناس قبولا وصاروا يتقولون مختلف الاقاويل عن المياه المذكورة وقد قدم حضرة الشيخ خلوصي افندي بسيسو تأثير هذه الاقاويل عريضة للحكومة يدعي فيها ان مياه البلدية غير صالحة للشرب مما الزم الحكومة ان تفحص المياه المذكورة فحصا فنيا وقد ثبت لها نتيجة التحليل الفني ان مياه بئر البلدية من خير المياه الصالحة للشرب وارسلت الى حضرته جوابا على تحريره يتضمن ذلك هذا نصه

حضرات الافاضل السادة خلوصي بسيسو ورفقاه

بالاشارة الى استدعائكم الموقع عليه من بعض اهالي غزة في ٢٦ محرم سنة ١٣٥٣ والذي تقولون فيه بان مياه البلدية الجديدة (مالحة ومضرة بصحة الاهالي) يسرني ان افيدكم بان التحليل الكيماوي والبكتوريولوجي الرسمي أثبت بان هذه المياه هي جيدة وصالحة للشرب وليس فيها ما يضر بصحة احد ابدا قطعياً

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام الامضاء

عزمي النشاشيبي قائمقام غزة

وبما ان هذا الجواب الرسمي المستند الى التحليل كان خير جواب على الشائعات التي اشيعت عن المياه المذكورة فلذلك ننشره للعموم ليعلم مبلغ تلك الاشاعات التي روجت عن مياه البلدية

رئيس بلدية غزة

فهمي الحسيني

قصة واقعية
عاشق يقتل طفلة معشوقته
ليخلو له الجو

وقعت هذه القصة في دمنهور من مديريات مصر وقد انتهت حوادثها الى المحكمة ويكفي في قصها ما ورد في قرار المحكمة وهذا هو:

«حيث انه تبين للمحكمة من الاطلاع على التحقيقات ومن اقوال الشهود الذين سمعوا بالجلسة ان المتهم حارس محمد بدر كان يقيم بعزبة شريدح التي تسكنها عسرانة محمد شريدح والدة المجني عليها ونشأت بين الاثنين علاقة متينة تمت بوفاة زوج عسرانة الاول، ويظهر ان اهل العزبة لم ترقهم هذه العلاقة فجعلوا اقامة المتهم في العزبة مستحيلة فغادرها الى جهات شتى يتنقل من احداها الى أخرى. وبعد مضي سنوات عاد الى عزبة شريدح في اوائل يناير سنة ١٩٣٢. وكانت عسرانة قد تزوجت من زوج آخر مقيم بعزبة اخرى مع زوجين آخرين ولم يمنع هذا الزواج من عودة الصلات بين المتهم وعسرانة ولكنهما رأيا ان اقامتهما بالعزبة لا تمكن لتردد سهلا فاتفقا ان تدعي عسرانة انها تريد الذهاب الى دمنهور لمعالجة مرض مديم بعينها بمستشفى الرمد واخبرت اهلها بذلك وخرجت من العزبة ومعها المتهم ولكن يظهر ان المجني عليها وعمرها حوالي ١٢ سنة تعلقت بوالدتها ورغبت في الذهاب معها فأخذتها ولما وصل الجميع الى دمنهور مضوا الليلة عند امرأة تدعى زهية ابراهيم حلال ونام المتهم وعسرانة وابنتها في غرفة واحدة. واستيقظت المجني عليها اثناء الليل فرأت ان المتهم وأمها في حالة ابكت الصغيرة فهددها بالسكوت ورأى المتهم ووالدة المجني عليها ان [illegible] معهما لدمنهور سيعكر عليهما صفو اجتماعهما ويكرر في اعادتها وتطوع المتهم القيام بهذه الأمورية فسلمتها له امها

ولكن المتهم لم يكتف باعادتها الى العزبة ورأى ان اطلاعها على ما كان بينه وبين والدتها في الليلة السابقة سيؤدي الى الفضيحة [illegible] وهو [illegible] من جهتين الاولى انه [illegible] من اهله بوالدتها والثانية انه كان [illegible] الاستيلاء على مصوغات تلك الولد [illegible] [illegible] يجهل زوجها واهلها يسعون الى اعادتها فتملكته الفكرة فصمم على قتل الطفلة واخفاء جثتها حتى يتسع له الوقت لاغراضه [illegible] مكان غير معلوم قريب بدمنهور [illegible] ملابسها ورمى جثتها في المصرف الخيري وعاد الى والدتها واخبرها بأنه أعاد ابنتها الى العزبة واقام الاثنان بدمنهور [illegible] الاقامة

وفي يوم ٧ يناير سنة ١٩٣٢ عثر على جثة المجني عليها طافية على ماء المصرف الخيري عارية الجسم مشدودة اليدين الى العنق بحبل وتبين من تشريح الجثة ان الوفاة حصلت من خمسة او اربعة ايام وهو يتفق مع تاريخ اليوم الذي ابعدت فيه المجني عليها مع المتهم الى عزبتها ولم تعرف شخصية الجثة ولم يهتدوا الى اهلها

وفي يوم ١٤ يناير رأى اهل عسرانة ان غيبتها طالت ولم يصل اليهم اي خبر منها فقدموا يبحثون عنها في دمنهور فعثروا عليها في مستشفى الرمد فسألوها عن ابنتها فدهشت لهذا السؤال واخبرتهم ان ابنتها عادت الى العزبة فأخبروها انها لم تعد الى الآن [illegible] المتهم فحص [illegible] اهل المجني عليها المتهم فركن الى الفرار وضبط اخيراً بطريق الاشتباه [illegible] الاول متحملا [illegible]

امام المحكمة وقد حكم عليه بالاشغال المؤبدة

***

الشرق العربي

قال مكاتبنا في عمان:

لجنتان تنفيذيتان

يذكر اخواننا اهالي فلسطين مما نشرته صحفهم اثناء احتجاب «الصراط المستقيم» الغراء ان مؤتمرين جديدين عقدا في عمان اولهما مؤتمر مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ قبيلة بني صخر، وقد انعقد هذا المؤتمر وارفض بسلام دون ان يحدث حدثاً جديداً، ولم تهتم لهذا لجنة المؤتمر التنفيذية للمؤتمر الاردني الثاني التي يرأسها سعادة حسين باشا الطراونة وكان يساعدها فيها الي عهد قريب محمد بك طاهر الجقة احد كبار الوطنيين والرئيس الحالي لبلدية عمان

واما المؤتمر الثاني فكان المؤتمر الذي دعا اليه ماجد باشا العدوان وحضره جم كثير من شيوخ شرق الاردن والى هذا المؤتمر قبل ان ينعقد وبعد ان ارفض اتجهت عناية اللجنة التنفيذية الاردنية [illegible] الداعين [illegible] حرباً شعواء. وفي ذلك اذاعت بياناً قبل انعقاد المؤتمر قالت فيه:

«ما يزال نفر من المرجفين في الامة المتربصين بوحدتها والحادثة لدوائر بعد ان فشل المؤتمر الاقتصادي المعلوم (مؤتمر مثقال باشا) يحاول بث الدعوة الى عقد مؤتمر جديد يعالج فيه، على حد تعبيره، الحالة السياسية والاقتصادية في هذه البلاد. كأن خلاص هذه البلاد [illegible] هو في عقد المؤتمر اثر المؤتمر»

وبعد ارفضاض المؤتمر اصدرت جريدة اسمها «الميثاق» حملت فيها تكيل القدح للمؤتمر وحزبه الذي هو حزب المشايخ؛ ويرجع السبب في ذلك الى ان المؤتمر الف لجنة تنفيذية له [illegible] تعد باعضاء عربيتان

نشاط اللجنة الاولى

وقد نشطت اللجنة الاولى [illegible] برئاسة حسين باشا الطراونة الى اعمال [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] عادل بك العظمة والشاب الوطني [illegible] وطنيته الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة

والمناظر يدل على تكون الغلبة [illegible] في هذا الكفاح الداخلي. كما لا ندري متى تتوثق عرى الوحدة [illegible] [illegible] والصهيونية، ولا بد لذلك من الانتظار

اخبار خارجية

بنك جديد للهند
رئيس جليل يسجن - محنة الصحافة في المانيا

بنك جديد

قررت الحكومة البريطانية ان تنشيء بنكا جديدا في الهند تسميه (البنك الاحتياطي الهندي) وانتخبت لجنة لوضع تشريع لهذا البنك نصف اعضائها من البريطانيين والنصف الاخر من رجال مجلس الامة الهنود

وستكون الهيئة الادارية مؤلفة من اثنى عشر عضوا، ومدير ونائب مدير وعضوا اخر يلاحظ عمل البنك ولا يكون له حق في اعطاء صوته في القرارات

وسيكون رأس مال هذا البنك ٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ روبية اي ٣،٧٥٠،٠٠٠ جنيه يصدر به ١٠٠،٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد ٥٠٠ روبية وسيكون [illegible] هذا البنك [illegible] على الاساس الذهبي [illegible] [illegible] قيمته ٣٥٠ مليون روبية اي ٢٦،٢٥٠،٠٠٠ جنيه انكليزي

وهذا البنك هو الذي سيكون بنك الدولة المستقلة بعد موافقتها على الكتاب الابيض [illegible] والتحول الى الحياة الدستورية الجديدة [illegible] لن تختلف في شيء عن حياة [illegible] ما دام الانكليز قاضين [illegible] جديد في اثمن درة في التاج البريطاني

رئيس جليل يسجن

[illegible] حكومة [illegible] الدكتور [illegible] حاكم اقليم [illegible] وهو اقارب [illegible] الرئيس [illegible] [illegible] ويكون الدكتور من اصدقاء رئيس الجمهورية [illegible] اصبحوا جميعا في اعماق السجون

هذا والمارشال فون هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية لا يحرك ساكناً [illegible] من النازي كما يرتعب منه اليهود...

محنة الصحافة

كانت محنة الصحافة في اشدها في مصر وسوريا والعراق وفلسطين، فرج الله هذه المحنة بعض التفريج في هذه البلاد وانتقلت الشدة كلها الى المانيا بعد الحكم الهتلري. فهذا الحاكم بجرة قلم واحدة اغلق صحف [illegible] والاشتراكيين واليهود من جميع الالوان [illegible] ووضع الصحف الالمانية تحت رقابة شديدة فهي لا تستطيع ان تكتب [illegible] [illegible] الالماني

وتجاوزت هذه الشدة الصحف الالمانية الى مكاتب الصحف الخارجية. فهم تحت رقابة شديدة فان اطلقت مراسلاتهم المرسلة الى صحفهم [illegible] هذه الرقابة [illegible] الحكومة [illegible] اصحاب الرسائل التي لا تعجبها

وآخر ما حدث في ذلك ان مراسل جريدة «البرافدا» الروسية، وهي جريدة شبه رسمية لحكومة موسكو بعث الى جريدته برسالة [illegible] عن اضطهاد [illegible] لانصار الدكتور [illegible] ثم تعقب هذه الرسالة حكومة برلين [illegible] على مكاتب «البرافدا» في برلين واسم الرفيق سرتيالك وابقاه سجينا في دائرة البوليس ثم اطلق سراحه [illegible] تحقيق دقيق معه. ولكنه لم يرد اليه [illegible] ومكتبه ورفض [illegible] ايصالا بها. وقد احتج السفير الروسي لوزير خارجية المانيا على هذه المعاملة الشديدة ولكن الوزير لم يأبه لهذا الاحتجاج، وقال ان الحكومة الالمانية لم تعامل الصحفي الروسي الا [illegible] المانيا فاذا [illegible] الاكاذيب عن [illegible] حكومته [illegible] مضطرة الى [illegible]

حقوق الاقليه اليهودية

كانت هذه [illegible] غير معترف بها و[illegible] واقعية بين عامي ١٨٩٨ و ١٩١٩: ولكن اليهود اشتركوا في مؤتمرات الصلح بعد الحرب العظمى وجعلوا هذه المؤتمرات تعترف بحقوق الاقليات كلها وتقيم عصبة الامم [illegible] لان اليهود اقلية في كل [illegible] ومن اللازم ان يكون [illegible]

---

5 Sep. 1933

Issue no. 688 missing

العدد ٦١٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصرط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصرط المستقيم

جريدة سياسية ادبية [illegible]

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

في ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ — الموافق ١١ ايلول سنة ١٩٣٣

وما كان قيس هلكه هلك نفسه
ولكنه بنيان قوم تهدم

قامت الثورة العربية ودخلت جيوش [illegible] الحرب مع الحلفاء فكان فيصل رحمه الله تعالى قائد تلك الجيوش. ولم يكن مشهور عند الناس في ذلك العهد غيره. وكنا في مصر في الوكالة العربية وكانت مطالب الجيش العربي من ميرة وعتاد ترد [illegible] (سفوي هوتيل) وهو مقر قيادة جيش الشرق [illegible] في قسم بعض المطالب فاذا كان [illegible] ذلك الطلب مهما كان [illegible] والاعظام للملك فيصل رحمه الله تعالى [illegible] في قولهم (سيدي فيصل) [illegible] العزة ولم يكن [illegible] ولقد كان بعض رجال الجيش [illegible] لانكليزي عزة ورفعة [illegible]

وكان فيصل رحمه الله [illegible] في سماءهم [illegible]. وقامت دولته في [illegible] بها قرة عين وثلج صدر [illegible] السالفين في علو الهمة [illegible] حتى [illegible] لعودة [illegible] ورجوع [illegible] فيصل [illegible] مشئومة ومشيرين [illegible] لم تتركه تلك الحاشية [illegible] حكمته بل [illegible] النظام وكانت العاقبة ذهاب تلك الدولة وضياع ذلك [illegible]

ولم يخن فيصلا رحمه الله الحزم وحسن التدبير [illegible] يدي اعدائه وكان صقر قريش الثاني فانشأ ملكا في العراق ولجأ اليه الانكليز في حل مشكلته وتدرج بالعراق الى ان وصل الى ما وصل اليه الآن

وشاء الله ان يختم لفيصل تلك الخاتمة قبل وفاته فكان له في زيارته للندن ما كان من حفاوة جلالة ملك الانكليز واحتفال الحكومة الانكليزية به احتفالا قلما نال احداً من الملوك الذين زاروا لندن، ثم من موقفه في فتنة الاشوريين ذلك الموقف الحازم المشرف الحافظ لكرامة حكومته وشعبه

وابي الله الا ان يجعل لولده ذلك الموقف الذي نم عن اباء وهمة وعزة واخلاص حتى ازداد به العراق بل العالم العربي تعلقاً وحباً

رزء العرب جسيم

ان الامور المعقدة بين الدول المستعمرة وبين الامم العربية واقرار العلاقات بينها محوج الى ان يكون المفاوض من قبل الامم العربية مهيباً موثوقا به ذا تبعة، وقد كان فيصل رحمه الله تعالى محرزاً لهذه الخلال فكان ذخراً للشعوب العربية تجده اذا ادلهم الخطب واكفهر الجو وهذا كما كان منه بين العراق وانكلترا وكما كان ينتظر منه بين سوريا وفرنسا

وبما لا يجعل مجالا للشك في ان الملك فيصلا رحمه الله تعالى كان حريصاً على جمع كلمة العرب جاهد [illegible] لم شعثهم انه كان مادا اسباب الوديته وبين سائر ملوك [illegible] بل انه كان لا يرى بين ماكين من ملوكهم [illegible] الا [illegible] وما يزال يذكر الناس توسطه بين الملك السعودي [illegible]

من [illegible] كان عظيما ولقد فقده العرب احوج [illegible] عقد محالفة بين العرب والمسلمين [illegible]

وما [illegible] عن الاسلاف [illegible] لم تكن العامة [illegible] من الوقت [illegible] سوقي رحمه الله [illegible] في مأتم والداني



رسم الفقيد العظيم الراحل صاحب الجلالة الملك فيصل
[illegible] رحمه الله تعالى

فقيد العرب العظيم
كيف انتصر ودخل دمشق ؟

في المكان الذي [illegible] ما [illegible] في كل عدد عن الصحف الاوربية. نعرب اليوم آخر فصل من فصول الكتاب الذي وضعه الكولونيل لورانس بعنوان (الثورة في الصحراء) وفيه الشيء الكثير عن صاحب الجلالة الراحل العظيم اذ ليس في العالم الاسلامي كله اليوم من تقرأ شيئاً عن غير فيصل، وحياته الحافلة بجلائل الاعمال

قال المؤلف ما خلاصته :

انتهت الحرب. ومع ذلك فقد [illegible] تلك [illegible] لدى العرب [illegible] الى دمشق محفوفة بالخاطر، ولم يكن في نيتنا نحن بطبيعة الحال ان نموت اية ميتة شنيعة ونحن على ابواب الشام. ولو انا ونحن في الجيش العربي كنا تحت نظار جيش اللورد اللنبي مع انه لم يسألنا قط في هجومنا على اي شيء كما سوى ان [illegible]

ذلك لان [illegible] كان يعرف عادا تشعر به دمشق نحو العرب ونحو فيصل الذي حمل من بلاد الاعداء بلاداً حالفة حاصة الحلفاء وقد كنا نخشى ان تسبق العرب الى دخول دمشق تلك الفرق الاسترالية التي كانت لا تهتم كثيرا بأوامر القيادة العليا [illegible] فيصل قصت على هذه العواطف واحتفظت بدمشق فيصلية للفيصليين

وعندما انبثق نور الفجر ارسل الشريف ناصر جنوده الذين كانوا من الرولة فدخلوا دمشق ليقابلوا فيها علي رضا باشا او مساعده شكري الايوبي، ليبلغوا واحداً منهما ان الجيش سيدخل برمته دمشق في اليوم الثاني اذا تأسست فيها في الحال حكومة عربية

وكان علي رضا باشا غائباً عن دمشق يحمي الاتراك المتقهقرين وكانوا تحت قيادته ولكن الرولة وجدوا شكري، وعلموا منه ان حوله مسلحين جزائريين يساعدانه في عمله [illegible] وعبد القادر الجزائري، وعند [illegible] الاخوين رفع العلم العربي [illegible] قبل ان تغيب شمس ذلك النهار [illegible] الشريف ناصر [illegible] [illegible] وساعده في ذلك نوري الشعلان [illegible] الليل حتى كان في قلب دمشق اربعة آلاف من الخيالين العرب

وفي الصباح رحفنا في [illegible] الى سراي الحكومة [illegible] وكان [illegible] نوري الشعلان جالسين و [illegible] عبد [illegible] ومعه اخوه محمد سعيد الذي نهض فقال : نحن احفاد عبد القادر امير الجزائر ومعنا شكري الايوبي الذي هو من سلالة صلاح الدين قد الفنا الحكومة، وناديناً بالحسين ملك العرب ملكا علينا، وكان ذلك على مرأى ومسمع من الاتراك ومن الالمان

وتطلعت [illegible] الى شكري وهو رجل غير سياسي ولكنه محبوب ومحترم في عيون الشعب لما لاقاه من الاضطهاد على يدي جمال باشا فقال لنا بصراحة مدهشة ان الجزائريين وحدهم دون باقي اهالي الشام هم الذين بقوا في جانب الاتراك الى ان تقهقروا من دمشق، ثم انقضوا على اللجنة الفيصلية السرية فحلوها بشراسة وجعلوا انفسهم المسيطرين عليها، حتى كأنهم هم الذين اوجدوها

وفي هذه اللحظة دخل علينا عوده ابو تايه وسلطان الاطرش زعيم الدروز فاذرفا الدمع السخين وهما يحمدان الله على ان مكن لفيصل من الانتصار، فما اعظم هذا الحب الذي تغلغل في القلوب للراحل الكريم

* * *

حزن الجزيرة العميق
على فقيد العرب العظيم

طفت بأنحاء الثغر الباقي الذي انا فيه اليوم فلم ار شاديا يشدو ، ولا حاكيا يحكي ، ولا آلة من آلات الراديو الا وهي مغلقة لا حس فيها ولا حركة ، ومررت بالملاهي والمراقص فاذا كلها خلو من النظارة ، واذا موسيقاها قد خرست عن العزف ، وبراقصاتها وراقصاتها سكوت وكأن الطير على رؤوس الجميع .

وقد كان ذلك قبل ان يطوف وفد مؤتمر الشباب بالمحال العامة ليلفت انظار اصحابها وروادها الى واجبهم المقدس ، وما كان هذا الوفد والله في حاجة الى هذا الطواف كما تبين هو ذلك بنفسه ، فالامر امر حزن عميق عرف طريقه الى القلوب فتغلغل فيها الى الصميم فهو لن يفارقها الا بعد زمن طويل

وتسمعت الى احاديث القوم في نواديهم ومجتمعاتهم فلم يكن ثمة حديث الا في فقيد العروبة والاسلام ، في الملك الذي استوى على عرش الرشيد فكان الرشيد . كما سيكون غازي هو المأمون وقد استوى على عرش المأمون

وكان القليلون ممن اصغيت الى احاديثهم هم الذين يعتقدون ان الموت كان طبيعيا ، اما الكثيرون فكانوا يذهبون في هذا الموت شتى الظنون ويتهمون المستعمرين والخونة من الآشوريين بانهم لا بد وان يكونوا دسوا له السم في الطعام او في الشراب

لقد صعب على هؤلاء ان يصدقوا ان فيصلا الذي كان يذرع الارض طولا وعرضا وهو طائر في طبقات الجو هو الذي جاءه الموت المفاجيء بعد منتصف الليل ، ونسي هؤلاء قول الله تعالى : « وما تدري نفس باي ارض تموت »

***

ولقد انتقلت بعد طوافي بانحاء المدينة هذا الطواف الذي اردت به ان اروح عن نفسي شيئا مما امضهامن الحزن ، الى ادارات الصحف اتنسم فيها آخر اخبار هذه الكارثة فاذا من فيها من اصدقائي في شغل شاغل الا عن الرد على المتكلمين في التلفون من نابلس ومن جنين وغيرها من البلاد الفلسطينية ومن مصر ومن سوريا ولبنان ، وما كان يتكلم هؤلاء الا متسائلين عن النبأ العظيم ، احق هو ام اكذوبة من الاكاذيب التي عرفت عن الشركات البرقية ؟

فلما تحقق النبأ ها هي عمان تلطم ، وها هي مكة تنوح والقدس ينتحب والجزيرة كلها تلبس ثوب الحداد وتشق الجيوب وتذرف الدموع وفي كل ناد وفي كل قصر وكل كوخ مناحة كتلكم المناحات التي القناها منذ عهد غير بعيد على منقذ العرب الحسين عليه وعلى فيصل رحمة الله .

والآن والجثمان الطاهر في عرض البحر لن تهدأ النفوس الولهى المدلهة ولن تستقر الافئدة في الصدور ولن ترقأ لعربي دمعة الا اذا وارت الجزيرة فقيدها العظيم في جدثه وقالت له

ايا قبر هذا الضيف آمال امة
فكبر وهلل والق ضيفك جاثيا

***

وبعد فاي خطبين هذين اللذين دهيا

الجزيرة في عامين متواليين

خطب جلل في منقذ العرب في عامنا الماضي وخطب جلل في مطلق الرصاصة الاولى في عامنا الحالي ، لم ترقأ دموع الجزيرة للخطب الاول حتى اذرفها الثاني ، فعند ذلك وقف بابها الموت

كان العراق واقعاً تحت نير الانتداب البريطاني ، فسعى فقيدنا الثائر الاول سعيه حتى ازاح هذا النير فاستقل العراق واصبح عضوا في عصبة الامم ، ولم يبق امامه وهو يحكم نفسه بنفسه الا ان يلتفت الى اموره الداخلية والا ان يوطد علاقاته بالدول الاخرى ، ولكنك ايها الموت قد اختطفت فيصلا قبل ان ينهض بالعراق النهضة التي كان يرجوها له ! ثم ان العراق ليس الجزيرة كلها ، وما ثار فيصل من اجل العراق وحده ولكن من اجل العرب اجمعين ومعضلات العرب لم تحل بعد في سوريا وفي فلسطين وفي غيرها ، فمن الآن بعدك يا فيصل لهذه المعضلات الجسام ؟

لها الهاشميون ودوحهم والحمد لله ما زال ريان مورقا ، فيا ايتها الامة العربية حسبك نواحا وعويلا ، فالسادة الهاشميون اذا مات منهم سيد قام سيد ، وانا لله وانا اليه راجعون

(ع...)

مطبوعات

أنظمة التعلم

في اثناء احتجاب هذه الجريدة اهدى الينا الاستاذ احمد سامح بك الخالدي هذا المؤلف الجديد الذي ينبئك عنوانه عن موضوعه ويظهر لنا في موالاة الاستاذ سامح بك الخالدي لاصدار الكتب في التربية والتعليم ما بين مترجم ومبتدع انه يريد ان يغني فلسطين من هذه الناحية

لقد سبق للاستاذ سامح بك ان ترجم عدة كتب في هذا الفن وقد اضاف الى ذلك هذا الكتاب الذي ابتدعه فصار فضلا لدى الاساتذة ومن تدعوهم الضرورة لتتبع علم النفس مكتبة في هذا الفن

وحتى ينصف الاستاذ الخالدي من لا يعرفه ويعرف ماذا يعمل غير ذلك نذكر انه يقوم بادارة مدرسة الكلية العربية وباعمال اخرى كثيرة في ادارة المعارف فهو اذن يختلس من اوقات راحته الضرورية ليضع كتابا ويترجم آخر . وحسبنا في تقريظ هذا الكتاب ان قرظنا صاحبه اذ هو الناحية التي يمكننا ادراكها

اما مبلغ ذلك الكتاب من الاحسان والسداد والاحاطة بالغاية من ذلك فذلك ما ليس احسن الخوض فيه ، وشيء آخر يمكنني ان امدحه في هذا الكتاب وهو طبعه وورقه

ويمكنني ان اجمل للقارىء ما اشتمل عليه هذا الكتاب في كلمة قصيرة وهي انه ابان عن انظمة التعليم عند سائر الامم المعروفة

وقد اهدى هذا الكتاب لمشتركي الكلية عوضاً عن العددين الثالث والرابع

* * *

صوت النعي في عمان

جاءنا من عمان ما يلي

ابرق جلالة الملك علي خبر نعي قائد الامة العربية في الساعة ٤٥ و٣ بعد نصف الليل الى سمو الامير عبد الله ونظرا لغياب سمو الامير في باير فقد كتم الخبر حتى بزوغ الشمس وقد انتشر الخبر بين الساعة السابعة والثامنة [illegible] الظهر وعلى اثر ذلك نكست [illegible] واذن المؤذن في منارة الجامع العمري ودقت النواقيس بالكنائس معلنة الحداد واغلقت الدكاكين والحوانيت وهرع الناس [illegible] حقيقة الامر فتبين لهم صحته وكان وقعه [illegible] نفوسهم اشد من وقع الصواعق ولبست [illegible] كسوة الحداد وعلقت شارات الحداد على الصدور ووضعت اشرطة سوداء على مقدم السيارات وخرجت اعلام الطريق يطبوها معلنة حدادها واصبح الناس سكارى وما هم بسكارى [illegible] الامير شاكر من شارع الرضا ممتطياً صهوة فرسه وعلامات الكآبة بادرة [illegible] من اسارير وجهه ومن ثم [illegible] الامير واعلامه وذهبت [illegible] تقرأ من اسارير وجوه القوم [illegible] فلا صوت ولا حاسة ولا ضوضاء وهرع الناس الجامع [illegible] فانهمرت الدموع من ما قيهم ولا شك ان دموعنا لم تنهمر من عيوننا فقط [illegible] لان [illegible] ارتحال [illegible] على رؤوسنا وفي الساعة الثامنة [illegible] الامير فاقبل الناس [illegible] وكان الناس ينتظرون قدوم سموه في الشوارع وفي قصر رغدان فالقى كلمة وجيزة قال فيها

ان مصيبة العرب عامة ومصيبتنا خاصة وقد فقدنا قائدنا [illegible] ان يسهل قائدا يقودنا الى الخير ولنا برسول الله اسوة حسنة واني اشكركم على مؤاساتكم واسأل الله ان يلهمنا الصبر وانهمرت عيناه بالدموع [illegible] سكرتير الحكومة [illegible] الكبير وعاد المعزون الى بيوتهم

[illegible] خالد باشا بان لا [illegible] عن جلالة الملك [illegible] ان لا يتركه وابرق سمو الامير زيد بأنه غادر [illegible] في الساعة العاشرة متوجها الى برن

ولا [illegible] تتوارد الى عمان

تعازي الملوك والزعماء
في فقيد العرب والاسلام

بدأت برقيات التعازي تنهال من الملوك [illegible] والزعماء على سمو الامير عبدالله [illegible] جلالة الملك غازي في [illegible] البرقيات بعد برقية [illegible] نثبتها فيما يلي من جلالة ملك مصر ومن جلالة ابن السعود ومن دولة [illegible] النحاس باشا باسم الشعب المصري

١ » تعزية جلالة [illegible]

حضرة صاحب السمو الامير [illegible] شرق الاردن [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] فاعزيكم اجمل العزاء [illegible] يتغمد برحمته فقيدكم العربي [illegible] بالعمر المزيد — فؤاد

٢ » تعزية جلالة الملك ابن السعود

سمو الامير عبدالله [illegible] عمان

نقدم للاخ تعازينا [illegible] الاخ الملك فيصل الذي كان [illegible]

٣ » [illegible] المصري

حضرة صاحب الجلالة غازي الاول ملك العراق [illegible]

[illegible] فاجعة العراق بفقد جلالة والدكم الملك [illegible] فيصل الاول مؤسس المملكة العراقية [illegible] مصر ولعالم [illegible] عاش للشعب [illegible] رفعته ومجده واني نقلب [illegible] مقامكم الجليل ولبيتكم [illegible] العراق لسبيل عزاء [illegible] تهانيا الصادقة [illegible] عرش ابيكم جعلكم [illegible] لشعبكم الناس [illegible] رئيس الوفد المصري

مصطفى النحاس

الا يمر الجثمان الطاهر
بالمسجد الاقصى والاردن ؟

اذاعت البرقيات في اليوم الاول للكارثة العظمى ما فهمنا منه ان الجثمان الطاهر بعد ان يصل الى حيفا على ظهر دارعة بريطانية [illegible] من هناك الى القدس في طيارة فيصلى عليه في المسجد الاقصى ثم ينقل على سيارة او على طيارة الى عمان ومنها الى مقره الاخير في بغداد

اما اليوم فقالت البرقيات ان الجثمان الطاهر بعد ان يصل الى حيفا سينقل منها رأسا في طيارة الى بغداد . واحزن ذلك الفلسطينيين والاردنيين فأمت عمان وفود من فلسطين على رأسها السادة عوني بك عبد الهادي وفخري بك النشاشيبي واشتركت مع رجال الامارة في رجاء سمو الامير عبد الله في ان يتوسط لدى جلالة ملك العراق لتعديل البرنامج حتى تتمكن الوفود من مرافقة النعش الى بغداد ، وقد ابرق سمو الامير الى جلالة الملك غازي يقول:

(جلالة ولدنا الملك غازي بغداد

الامة الفلسطينية والاردنية تطلب بشدة مرور الجثمان المبارك للصلاة عليه في القدس ومن ثم الى بغداد رغبة في مرافقته الى بغداد وقد تشفعوا بي الى جلالتكم في اتمام مرغوبهم انتظر الرد عبد الله

ولم يصل رد هذه البرقية بعد بغخرجو ان يكون بالقبول حتى تستطيع فلسطين ان يشترك منها في مأتم العروبة والاسلام من لا يستطيع السفر الى بغداد

تغمد الله الفقيد العظيم برحمته ورضوانه والهمنا فيه جميعاً الصبر السلوان

المرأة المسلمة
في الهند

محاضر في الزواج والطلاق والميراث !

اطلعنا في جريدة « ذي ايسترن تايمس » التي تصدر في لاهور بالهند على قطعة نعربها فيما يلي :

القت السيدة لطيفة عقيلة حاكم لاهور محاضرة في نادي جمعية الشابات المسيحية و سملا في موضوع (الوضع الحالي للمرأة المسلمة في الهند وما تصبو الى تحقيقه من آمال) قالت فيها ضمن ما قالت :

« ان الزواج بين المسلمين انما هو الاعقد معترف به بمساواة المرأة للرجل في جميع الحقوق غير ان الشرع الاسلامي يعطي للرجل حقاً غير مقيد باي قيد في ان يطلق امرأته في اي وقت يريده دون ان يرغم على ابداء الاسباب التي دعته الى هذا الطلاق ، ولكن يقابل ذلك ان الرجل مكلف في هذه الحال بان يدفع لمطلقته مؤخر المهر الذي يرد ذكره عادة في قسائم الزواج ثم ان للمرأة فوق ذلك الحق في ان تشترط اذا ارادت في قسيمة الزواج ان عصمتها في يديها وان لها الحق هي الاخرى في ان تطلق نفسها من زوجها عندما تحب ، ولكن هذا الحق في العصمة يساء استعماله كثيراً بين النساء المسلمات في الهند ، ولا علاج لهذه المعضلة الا بتعليم المرأة الهندية

وانتقلت المحاضرة بعد ذلك الى مسألة الميراث فقالت ان فلسفة الاسلام تتجلى على اتمها في هذه المسألة ، فان المرأة تعطى من الميراث نصف ما يعطى للرجل وذلك لان الاسلام يضع من الواجبات على عاهل الابن اكثر جداً مما يضع على عاهل الابنة ، وما ذلك الا لان البنت بعد زواجها يصبح زوجها هو المكلف بالانفاق عليها ، فمن فلسفة الاسلام الاقتصادية ان ينال الولد من الميراث ضعف ما تناله اخته وهناك طائفة كبيرة من مسلمي البنغال تجري في امور الميراث على العادات التي انتقلت اليهم من الهندوس ، وهذه العادات تنكر على المرأة اي حق في الميراث ، فمن الواجب على المسلمين ان يرغموا اهالي البنغال على ان يتبعوا النصوص الشرعية الاسلامية في الميراث لتنال نساؤهم بذلك ما لهن من الحقوق المعترف بها لهن في الشرع الحنيف

ننتقل بعد ذلك الى مسألة تعليم المرأة المسلمة فاقول ان الاسلام لا يعارض في ان تتعلم كما يتعلم الرجل الى ان تعرف ان تقرأ وان تكتب ليتسنى لها بذلك ان تتعلم امور دينها أما بعد ذلك فالتعليم العالي ليس ضروريا للمرأة المسلمة كما هو ضروري للرجل المسلم الذي يطلب منه ان يكون سياسياً في الدرجة الاولى ليعمل على انقاذ الوطن والمحافظة على الدين

* * *

المرض الذي قضى
على عاهل العرب المعظم

جاء في البرقيات الاخيرة بعد ان تم تحنيط جثة جلالة الملك فيصل ان المرض الذي ظل يشكو منه منذ سنين كان تصلب الشرايين ومن هذا المرض اصابته النوبة القلبية التي كانت السبب في الوفاة رحمة الله عليه .

بطل العرب الخالد

بقلم المجاهد الكبير سعيد بك العاص

حملت اسلاك البرق خبر نعي صاحب الجلالة الهاشمية صقر العروبة الجبار وقائد جيوش ثورتها وسلك القطرين الشقيقين فيصل الاول

كان فيصل شمساً ساطعة في العالم العربي ونجما متألقا في سماء سياستها يحمل لواء حرية العروبة من قطر الى قطر ويشع على العربية انوار الحرية يحمل بيده اليمنى لواء الحرية وبيده اليسرى لواء الاستقلال

كان فيصل بطلا من ابطال التاريخ وفاتحا عظيما قاد جيوش العرب من ظفر الي ظفر وسدد بفكرته ثانية جيوش الجهل التي اكتسحت الاقطار العربية

كان فيصل بسمارك العرب بفكرته السياسية وغليوم العراق بطموحه الاعلى لتأمين وحدة العروبة .

كان فيصل لا يعرف التعب ولا الكسل ، كان خضما لا قرارة له وعالم بذاته وشخصيته الفذه .

كان ابو غازي معوانا لنا على مصائب الدهر امتطى السحاب واخترق السبع الطباق لنيل العرب امانيهم .

كان فيصل خارقة من خوارق الدهر واعجوبة القرن العشرين في الجهاد لنيل العرب رغائبهم وهو الملك العربي الوحيد الذي اخذ على عاتقه تطبيق برامج والده بحزم وارادة فولاذية كان فيصل الملك المطاع والقائد الشجاع والسياسي المحنك والوالد الشفوق . كان فيصل الملك بكل معنى لكلمة له من امانيه الحلوة آمال واسعة وله من مطامحه الكبري مطمح اسمى وهو انقاذ سوريا وانطاقها الي الحرية والاستقلال .

كان فيصل يحب سورية ويهيم بحبها يتألم لآلمها ويتأثر لتأثر ابنائها وقد بذل جهوده لايصال [illegible] سياستها الى ساحل السلامة فطار بالاحواء اللاسيائية وهبط بر الا [illegible] مهمته

واى مهمة هذه هي المهمة المقدسة ؟ هي حمل الامانة المقدسة التي اودعها له المنقذ الاعظم لتحرير الاقطار العربية

ناضل فيصل عن حرية الاقطار بجهود جبارة ليس بعدها جهود واستمر بجهاده لمو من حتى النفس الاخير فاستحق لقب بطل الوحدة العربيه . ان شخص فيصل امة قائمة بذاتها [illegible] و [illegible] امته وتمكن من ايصال [illegible] العراق الى ساحل الحرية ولما لفت نظره نحو سورية [illegible] خانته قواه فسقط صريعا في ميدان النضال شهيدا

ان ضياع فيصل نكبة لا تعادلها نكبة فقد اضاعت سورية مدافعا لا يعادله مدافع وبطلا لا يعادله اي بطل وهذا من سوء حظ سوريه .

انى اعزي الامة بضياعك واسأله تعالى ان يتغمد جدثك الطاهر شآبيب رحمته وغفرانه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا ابا غازي

محمد سعيد العاص

قلقيلية

لمراسلنا الخاص

دخلت الكشافة الى قلقيلية كما دخلت الى غيرها من البلاد وقد تألفت فرقة للكشافة ولكن لم تلبث ان دب فيها ديبب التفرقة فاصبح في البلد فرقتان وذلك خلاف ما كان يؤمل في الشبان الذين كان يظن فيهم انهم سيكونون ابعد من آبائهم عن الشقاق والانقسام

ان مباديء الكشافة التي تقوم عليها المحبة والاخاء فالشقاق والاختلاف مما ينافي ذلك

ومما يعاب على كشافة قلقيلية غير ذلك انهم لم يأخذوا من عمل الكشاف غير الزي ولبس القصير فاما المقاصد الاخرى كتربية النفس على الرجولة وشظف العيش وخدمة الانسانية فهذا قد عاقت عنه الخلافات .

هذا وقد رأينا فريقا من وجهاء البلد وشبانها يبذلون المساعي لتوحيد الكشافة وازالة اسباب الشقاق بينهم فعسى ان يوفقوا الى ذلك

التسويه

ان موظفي التسوية في قلقيلية يعاملون المترددين عليهم بلطف وسعة صدر بخلاف ما شاع عنهم ، ولكن يحيط بهم بعض اناس يحذرهم من الاستسلام لهم والانقياد لاخبارهم لانهم من ذوى الاغراض .

الطريق

لم يظهر شيء من الحكومة في شأن الطريق التي كتبت فيه هذه الجريدة ولسنا ندري ما الذي يقعد المجلس المحلي عن مطالبة الحكومة باجابته الى ما طلبه والالحاح عليه بذلك وتعنى بهذه الطريق ما يمر بقلقيلية وما خصص له المجلس المحلي مبلغاً من ميزانيته له فان هذا القسم اجلب شيء للعار علي اهل بلدتنا .

اعلان

مطروح لميدان المناقصة صنعة تعبيد الطرقات وتوريد وبناء حدود الارصفة بموجب الشروط المحفوظة في قلم الهندسة فمن له رغبة في العمل فعليه مراجعة تلك الدائرة للاستحصال على الشروط . وتجرى الاحالة في الساعة الحادية عشرة صباحا في ١٤ ـ ٩ ـ ٣٣ وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي طالب بقطع النظر عن السعر

وكيل رئيس بلدية يافا

حسين شهاب الدين

المجلس الاسلامى

رمشاع عتيل ووجهاء طولكرم

دالت رصحة [illegible] الكرمل الغراء

مررنا بطولكرم ورأينا السادة ابو هنطش وعلي الحاج محمد وعبد الجبار [illegible] في حيرة لانهم توسطوا للمجلس من اربع سنين عشترى مشاع [illegible]

[illegible]

[illegible] شراء [illegible] وقت المعير ؟

[illegible] الاسلامية لاسلامية [illegible] كانها غريبة عنا

[illegible] الاسلامى [illegible] هؤلاء السادة [illegible] مشاع عتيل [illegible] الثلاثة الاف [illegible] ثلاثة [illegible]

[illegible] سنين على هذه الاتفاقية والمجلس الاسلامي لم يبد ميلاالى الاتمام [illegible] من قبل اهالى [illegible] والوكلاء [illegible] الى ان جاء الدكتور [illegible]

[illegible] ولكن [illegible] لم يكونوا [illegible] الدونم الى اربعة [illegible] شرط ان [illegible] الدونم [illegible] ستة الاف [illegible] منها ثلاثة الاف دفعت قبل اربع سنين وثلاثة الاف تدفع فوراً فعد هذا [illegible] من [illegible] اهالى عتيل ولكن [illegible] الا ان يدفع الف وخمسماية [illegible] ثلاثة الاف [illegible] عتيل [illegible] حسابات الدونم

لا ندري ما الذي اقعد المجلس ٤ سنين عن اتمام هذه الصفقة اذا كان يريد الانقاذ حقيقة ولم يكن لاعضائه غرض [illegible] او [illegible] الامور [illegible]

نحن نعتقد اذا فرا [illegible] عشترى مشاع عتيل فالمسؤولية الوطنية [illegible] على رأس اعضاء المجلس الاسلامى الاعلى لانهم تهاونوا كثيراً في اتمام الصفقة

اين العروبة

قال بعض الادباء ركبت في احدي السيارات العامة بين العجمي والبلد واتفق ان [illegible] يركب في بعض الطريق بعض السيدات والاوانس المسيحيات وكن يتحادثن ويكلمن بعضهن فلم يكن حديثهم بغير الفرنسية فعجبت من ترك السيدات للغتهن العربية وجنوحهن الى لغة اجنبية لا صلة بينهن وبينها اللهم الا زعمهن انهن من نسل افرنجي فرنسي ولا ارى باعثا على هذا سوي ما يقال من ان السيدات يظنن ان اللغة الفرنسوية ارق من اللغة العربية اشبه بدلالهن ودلعهن

وحول هذا الاديب حديثه هذا الى محرر الكشكول ليقول كلمته في ذلك فحال بينه وبين ذلك بكاءه علي الفقيد العربي العظيم

اعلان

نمرة الدوسية ٤٣١٧ سنة ٢٩

صادر من دائرة اجراء يافا

الدائن : ابراهيم [illegible] شكل من يافا

المديون : اوبنا [illegible] قسطندي موزية

قيمة المطلوب : خمسون جنيهاً فلسطينياً والرسوم والفوائد القانونية

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا ٣٢٣٦ـ ٣٢١٣ ـ ٣٠ ـ ٧ ـ ٢٩

الاملاك والاراضي : قطعتين ارض واقعتين في محلة الجبالية على طريق الحلوة بيافا مساحة الاولى ٥ دونمات و ٨٧٥ متر ارض بور والثانية مساحتها ١٢١ متر و ٨٠ سنتمتر

المقدار : كاملا .

تاريخ سند الطابو ١٨ ـ ٥ ـ ٢٩

نمرة الصرة ١٦٣٤ سجل ٣٧ صفحة ١٥٣ و ١٥٤ .

الحدود : القطعة الاولى محدودة شمالا قطعة « A » قبلة « C » شرقا طريق غرباً الشاطيء والقطعة الثانية محدودة شمالا قطعه (B) قبلة سارة [illegible] شرقاً طريق غرباً شاطيء البحر

قد اعطيت الاحالة الموقتة من قبل سعادة رئيس الاجراء على هذه الاملاك لاسم المزاود الاخير سليمان افندي ابو غزالة بمبلغ [illegible] جنيه فلسطيني فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة والدلال خلال خمسة عشر يوماً مدة الاحالة المقررة مع العلم انه لا يقبل السوم اقل من خمسة في [illegible] عن [illegible] الكمية المعموم اصولا

مأمور اجراء يافا

ذكرى

١٢ ربيع الاول

[illegible] مجلة [illegible] عدد [illegible] وهو ذكرى ١٢ ربيع الاول وهو [illegible] ذكرى [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ولد فيه فذكر في هذا الكتاب نبذة من سيرة هذا النبي الكريم ونسبه واخلاقه وفضائله ودلائل نبوته وما اختصه من سجايا ومناقب وهو مقالات عديدة لمشاهير الكتاب و [illegible] العلماء [illegible] وهذا الكتاب هو من غرار ما تصدره تلك الصحيفة من اعدادها في الدعوة إلى الاسلام وبث محاسنه ونشر فضائله فشكر الله لها ذلك واخذ بقلوب المسلمين الى معونتها ومعونة غيرها من الصحف الاسلامية الصادقة في منافحتها عن الدين واظهار محاسنه وقد وقع هذا العدد في نحو ثلاثماية صحيفة من القطع الكبير بالحرف الصغير

مسودة قانون الجزاء الجديد

كلمة موجزة عنه

علاقة القوانين بامزجة وطبائع الشعب — واضع القوانين يجب ان يكون هيئة تشريعية وطنية — الداعي الى عمل هذا القانون — اهمية هيئة المحلفين فى المحاكم الجزائية

« لحضرة الاستاذ القانوني صاحب التوقيع »

— ٢ —

قلت ان القانون هو وليد حاجة الشعب ومستنبط من العادات المألوفة عنده ، وبما ان العادات والشعوب تختلف اذا وجب على قوانينها ان تختلف ايضاً ، والاختلاف بين فى اسس قانون الجزاء الانكليزي وقانون الجزاء الفرنسي الذي نسير على مبادئه للاختلاف البين الذي بين طبائع وامزجة الشعبين . وكنت اود ان أكثر من ضرب الامثال ، على ان هذا يطول ، غير انى أثبت هنا مثلين : ان الاحكام المتبعة في بريطانيا فى ما يتعلق بالقتل تختلف عنها في سائر اقطار العالم .

كل قتل في القانون الانكليزي يعتبر تعمدا ووليد التصور والتصميم ، ما لم يثبت خلاف ذلك ، وهذا موافق للمزاج الانكليزي . غير ان الحال غير ذلك في القانون العثماني والفرنسي الذي نسير عليه منذ زمن بعيد ، اذ يعتبر كل قتل تهورا ما لم تقم الحجة على التعمد والتصميم . فهذا الفرق الاساسي بين وهو ناجم عن اختلاف امزجة وطبائع الشعبين فالانكليزي معروف ببرودة الدم والروية . وبعدم عمل شيء الا بعد اعمال الفكر والتصميم على عمله اما الامم اللاتينية والشرقية ، فتتصرف بمزاج دمها الحار ، والمعاطها النفساني السريع وقيامها باعمال فى كثير من الاحيان دون تردد ودون قصد. فاذن ما ينطبق على الاولى من احكام لا يجوز تطبيقه على الثانية اذ القانون واكرر ذلك مستنبط من امزجة الشعب وسجاياه

وهذا مثل بسيط في ذاته كبير في معناه واليك آخر .

الانكليز لا يقومون بعمل الا بعد الفكر فهم اذا قصدوا عمل شيء لا يرجعون عنه ولذا يعتبر القانون محاولة ايقاع جرم توجب العقاب ، ولو ندم ورجع عنها . اما الافرنسيون ومثلهم العرب فسريعوا الغضب ، ينوون اي شيء بعامل التهييج وهم اذا عادوا الى رشدهم وهدأوا النفس ، ندموا على ما قصدوا عمله وفروا منه فرار الشريف من كل جريمة ، لهذا فالقانون الفرنسي لم يعتبر المحاولة مستلزمة العقوبة ، اذا ندم فاعلها وتخلى عنها

فتطبيق القاعدة الانكليزية على هذه الشعوب ومنها الشعب الفلسطيني يأتي بنتيجة عقيمة جدا . فمحاول عمل جرم ، اذا علم انه لا بد من العقاب ولو ندم على ما نوى ورجع عنه مسوق الى تنفيذ ما نوى عمله اذ يقول فى نفسه ما دمت سأعاقب لمحاولتي العمل وندمي ورجوعي عنه لا يجديني نفعاً ، ولا يكون لي شفيعا فلأعمل ولأنتقم . وهكذا يكون تطبيق القانون الانكليزي فى فلسطين قد ساعد على عمل الجريمة فى حين ان القانون الفرنسي الذي نسير عليه يشجع المتهورين على الندم والابتعاد عن ارتكاب الجرائم ، وهذا من صالح المجتمع والامن العام

من هذين المثلين — والامثلة كثيرة رعا نعود اليها — نرى ما سيلحق ببلادنا من الضرر الاجتماعي فيما اذا عمل بمشروع قانون الجزاء الذي نحن فى صدده . فهل لحكومة فلسطين ان تعيد النظر ، وترى بعيداً ، وتتروى في العمل فتدعو هيئة ذات خبرة في احوال وطبائع البلاد وذات باع فى التشريع ، لتقوم بتنقيح قانونها وجعله ملائما لنا وهل لاهل البلاد وهيآتنا السياسية ان تقوم بمطالبة الحكومة بذلك ؟ وان لم ترعهم هذه اذنا صاغية ، فهل لهم ان يعرضوا قضيتهم على جمعية الامم التى هى العصبة الاولى عن فلسطين ؟! مطالبين احترامنا واثبات قوانيننا وعدم ابدالها بقوانين لا تناسب طبائعنا وأمزجتنا والتى تضر بمجتمعنا ان نفذت

هذا ومن الغريب ان حكومة فلسطين تريد تنفيذ قانون جزاء انكليزي ابداً فى فلسطين ، اذ امام محاكم الجزاء الانكليزية كما هى الحال فى غيرها من البلاد ، توجد « هيئة محلفين » منتخبة من الاهالى المعروفين بالامانة وحسن السيرة ، وليس من الضروري وقوفهم على القانون ، بل عدمه انسب ، هذه الهيئة هي التى تحكم فيما اذا كان المتهم جانيا ام لا فان كان المتهم في نظر المحلفين بريئا اطلق سراحه وليس للقضاة فى ذلك رأي . ومن هنا ترى ان « هيئة المحلفين » تخفف حدة قانون الجزاء . اما حكومة فلسطين فهى فى مشروع قانونها قد اتبعت القانون الانكليزي وقد ازالت منه [illegible] وكل ما يعدل شذوذه . حذفت منه « هيئة المحلفين » فاصبح بترا

وفى رأينا ان لا بد للبلاد من هيئة محلفين امام محاكم الجزاء لتعود الى البلاد الطمأنينة والثقة فى محاكمها . وهيئة المحلفين فى البلاد خير وسيلة لتأمين العدل ، والقاء الطمأنينة في قلوب الاهالي لان المحلفين من الاهالي لا بد ان يكونوا عارفين اسباب كل جرم ومتصلين بالرأي العام

وتستطيع الحكومة عمل قانون متين لانتخاب المحلفين وابعاد عن هذه المهمة الشريفة كل من ليس لها باهل . والاستفادة من خبرة كثير من الرجال البعيدين عن الحكومة

لهذا ندعو المحامين واصحاب الرأي في البلاد الى درس هذا الموضوع والطلب بالحاح من الحكومة ، في العدول عن مشروع قانونها وتنقيح قانوننا الحالى وجعله موافقاً لحاجاتنا الحاضرة فيقوم بذلك عدل ثابت

(ل)

* * *

مشروع قانون

هيئات البلديات

بلاغ رسمي رقم ٣٣ — ٣٣

لما كان من واجب الحكومة بحسب المادة الثالثة من صك الانتداب لفلسطين تشجيع الحكم الذاتي بقدر ما تسمح به الظروف فقد اهتم المندوب السامي بذاته منذ وصوله بدرس هذه المسألة الهامة بقصد ايجاد تشريع ضروري لذلك باقرب وقت

وكخطوة اولى في هذا السبيل وضع مشروع قانون لتنظيم اعمال البلديات وارسل لكل من اللجنة التنفيذية العربية والوكالة اليهودية والى عدد من السلطات المحلية يوم ٢١ تشرين اول سنة ١٩٣٢ لابداء ملاحظاتها وانتقاداتها عليه

ونتيجة ذلك قدمت عدة ملاحظات قيمة امر فخامته ان تكون موضع العناية التامة وتألفت من اجل ذلك لجنة رسمية كان من نتائج درسها ان نقح المشروع تكملة فى ضوء الملاحظات التى قدمت وحضرت صيغة المشروع (المنقح) ونشرت فى عدد الوقائع [illegible] الصادر يوم ٦ ايلول تحت [illegible] مشروع قانون البلديات لسنة ١٩٣٢

وقد كان الاعتراض [illegible] الاول هو انه يضع حدودا لا مبرر لها لاستقلال الهيئات البلدية وذلك بان يسمح للسلطات بان تتداخل فى امرها

وقد بدل نص المشروع [illegible] تلك الاعتراضات بصورة عملية [illegible] حرية البلديات ستكون [illegible]

[illegible]

بيسان

لمراسل فاضل

الحمد لله الذي اعاد الينا جريدتنا الاسلامية بهذه الحلة القشيبة والمادة الكثيرة ولقد كنا بانتظارها لنبث على صفحاتها شكوانا مما يحيط بنا من المسائل والمشاكل . لا سيما مسألة التعليم لان فيها حياتنا ومستقبلنا . فقد اتفق ان اهملتنا ادارة المعارف اهمالا كبيرا فى السنين الثلاث وسعت مدرسة الذكور والاناث الى ابعد ما يقال فيها انها كانت غير امينة لان مدير المدرسة [illegible] المدرسة كانت [illegible] وكان [illegible] وبهذه الصورة توقف سير [illegible] الاولاد القائمة المدرسة وقد شعرت ادارة المعارف بذلك على ما يظهر [illegible] المدير الى مدرسة قرية ترشيحا [illegible]

[illegible]

ماذا في تونس ؟

مقيم جديد

رفع فريق من اهالي تونس الى المسيو بيرتون المقيم العام الافرنسي الجديد عريضة ضمنوها مطالبهم منه ، ومن الغريب ان على رأس هذه المطالب كان ان يتولى المقيم بنفسه حل قضية مشيخة الجامع !

وما بقي المطالب فهو ان ينظر المقيم الجديد فى مسألة الموظفين الذين يبتزون اموال الدولة لعله ينقص عدد هؤلاء الموظفين الى الحد المعقول ، وان يفك القيود عن حرية الصحافة العربية ويرخص للتونسيين باصدار صحف باللغة الافرنسية للدفاع عن حقوق التونسيين ، وان يصدر بعد ذلك اوامره فى حكاية التجنس فان في تونس فئة قليلة تميل الى تعضيد الاستعمار ومحق الجنسية التونسية . وهذه الفئة تعتقد ان من اسباب تحقيق مصالحها الذاتية ايجاد اتفاق الدائم بين الشعوب هدم الكيان التونسي بادمج ما يستطاع وادماج الجنسية التونسية فى الجنسية الافرنسية

حوادث الجزيرة

كان للاخبار التي نشرت فى تونس عن حوادث الجزيرة العربية وما يتوقع من حرب ضروس بين عاهلين العربيين صاحبي الجلالة الملك ابن سعود والامام يحيى وقع سيء فى نفوس التونسيين ، وهم يضرعون الى الله عز وجل ان يوفق بينهم انه سميع مجيب

الاستاذ عبد الوهاب

تقول الصحف التونسية انها علمت من مصدر موثوق به ان الاستاذ عبد الوهاب مطرب الملوك والامراء سيصل الى تونس مع جوقته لاقامة حفلات موسيقية في تونس والجزائر والمغرب الاقصى من بلاد الغرب وسيكون قدومه بعد انتهائه من « فلم » الوردة البيضاء وبعد ملء اسطوانات هذا الفلم فى اوروبا

العدد ٦٩٠

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

ادارة جريدة الصرط المستقيم

يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصرط المستقيم

سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات . تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٥ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ — يوم الخميس — الموافق ١٤ ايلول سنة ١٩٣٣

مسودة قانون البلديات

حكومة مستبدة لا تستجيب الى اهل البلاد

١

عادت الحكومة الى نشر مسودة قانون البلديات في الجريدة الرسمية وكانت قبل ذلك قد ارسلت نسخاً من هذه المسودة الى رؤساء البلديات لتأخذ رأيهم كما يذكر القراء

وبين يدي نشر هذه المسودة في الجريدة الرسمية قدمت الحكومة بياناً عن هذه المسودة وقد نشرناه في العدد الماضي ويحوي هذا البيان ان حكومة اصغت لاعتراضات المعترضين على تحديد استقلال البلدية . وقد اشار البيان الى ان وضع تشريع للبلديات هو من باب تشجيع الحكم الذاتي ، وهذا قول قد سبق به فخامة المندوب فقد قال احد اسلافه منذ بضع سنين ما معناه : ان الحكومة المنتدبة قد اعطت فلسطين البلديات والمجالس المحلية كخطوة اولى من الحكم الذاتي .

واننا والله لتأخذنا الحيرة في هذه الاقوال وما منحته البلديات فما ندري هل الحكومة تعني ما تقول او اننا نحن لا نفهم لاننا لا نرى للبلديات والمجالس المحلية اية سيطرة في حدود سيطرة البلديات ، ثم اننا ايضاً لا ندري اي تشجيع للحكم الذاتي في البلديات والمجالس المحلية وهي لا يتعدى نظرها تنظيف الشوارع ولا ندري لم لم تبدأ الحكومة المنتدبة كغيرها من الحكومات المنتدبة بتأليف حكومة وطنية ومجالس نيابية تدار بها البلاد

اذا كانت فلسطين بعد خمسة عشر عاماً لا تعطى من وسائل التشجيع على الحكم الذاتي سوى بلديات ومجالس محلية ليس تحت نظرها سوى تنظيف الشوارع فما ندري متى نصل الى ما وصلت اليه الامم الاخرى التي كانت معنا

هذا ولنستعرض المسودة في نظرة عجلى لاننا اذا اردنا ان نتصفح القانون وننظر فيه بأناة فلا بد لنا من صرف ايام لانه كمثل قوانين الحكومة طويل الى حد الاملال معقد يعي به القانوني الفقيه الفطن .

من ذلك اعطاء فخامة المندوب صلاحية احداث بلديات وذلك بموجب [illegible] . ولا ريب ان هذا يدل على [illegible] اليهود فانهم يحاولون [illegible] لهم في القدس الشريف بلدية مستقلة عن بلدية القدس تكون مثال [illegible] فبعد الآن لا يكون مانع من تحقيق امنيتهم .

وكذلك روعيت رغبات اليهود في [illegible] المندوب السامي حق في توسيع مناطق البلديات وتغيير حدودها عن حاجة من يهود [illegible] يطلبون الالتحاق ببلدية تل ابيب . فبمقتضى الفقرة الخامسة من المادة الثالثة يمكن اجابة هذا الطلب و[illegible] بذلك العرب المسلمون الذين يكونون بينهم .

ومما نراه حديثاً بالنظر لما نعهد احداث شعب للبلديات فقد يجوز ان يجعل في حيفا للبلدية عدة شعب فتكون لها شعبة في هدارا كرمل !

اما ما كانت تواردت عليه الاعتراضات الكثيرة من رؤساء البلديات وهو جعل زمام البلديات في يد الحكومة في الكبير والصغير فهذا لم يتناول التبديل فيه غير الشكل اما الجوهر فبقي كما كان كما سنفصله في الاعداد الآتية ومن ذلك ومما سبق للحكومة في قانون المطبوعات يظهر لك استبداد الحكومة في التشريع وضربها عرض الحائط بآراء اهل البلاد الذين تسن القوانين لهم . مع ان التشريع في سائر الممالك المتمدنة لا يمكن ان يصير مداراً للحكم الا اذا كان طبقاً لعادات اهلها وطباعهم وذلك يتحقق بان يكون واضعوا القوانين من ممثلي اهل البلاد لا من الغرباء عن البلاد كما هي الحال في فلسطين

اجرائد للوعظ والارشاد

أم وريقات للشتم وبذيء الكلام

حضرة الفاضل رئيس تحرير الصراط المستقيم الغراء

قرأت في وريقة الجامعة العربية عدد ١١٦١ تاريخ ٢٨ . ٨ . ٣٣ مقالاً طويلاً امضاها صاحبها «عصام» تحت عنوان [illegible] في ادارة المعارف [illegible] ومن [illegible] لا [illegible] لولا [illegible] أن يعرفها قراء العربية في هذه البلاد [illegible] أن يحصل من [illegible] .

[illegible] رئيس التحرير معروفون لدى [illegible] في عرف [illegible] افندي [illegible] افندي القشيالي لا تتعدى [illegible] وما قد يمكن التقاطه من القاموس من [illegible] درجها في اعمدة [illegible] الجريدة التي لا [illegible] عرف القراء ان صاحبها لا [illegible] [illegible] اذا كانوا من [illegible] رئيس التحرير فهو ذلك [illegible] الذي ارسله احدى [illegible] في الاسواق [illegible] والقرشين الى احدى المعاهد العلمية في بيروت فرسب في نهاية السنة ولم يدفع للآن ما تبقى عليه من مصروف تلك السنة

هذان الذاتان هما اللذان يجبران تلك الوريقة لا لشيء الا لانها تسعى وراء الحقيقة ليس الا !!! لا ادري وربي لماذا يستكثر من يدعو نفسه عصام (أن يكون لهذين الموظفين المسلمين الكبيرين والتي جمعت بينهما صلة القرابة سلطة أو ان يكون لتقاريرهما قيمة)

لماذا يستكثر هذا عليهما واحدهما من كبار حملة الشهادات في فلسطين ومن الاختصاصيين في علوم التربية وثانيهما افنى حياته في شؤون العلم والتعليم ولماذا لا يستكثر على شابذي تحصيل ابتدائي في كل شيء كان في اوائل سني الاحتلال موظفاً بسيطاً على ابواب احد رؤساء الدوائر أن يكون ما يسمونه «بالمفتي الاكبر» كأن العلم والوظائف والشأن والسلطة يجب ان يكون ارثاً ووقفاً على أناس دون غيرهم . أيستكثر ان يكون لتقاريرهما قيمة في شؤون التعليم ولا يستكثر أن يكون لتقارير سيلعو الدافع له على الكتابة — القيمة المعلومة لدى الحكومة ورجال الحكومة . ليعلم عصام والدافع لعصام ومن لف حول عصام ان الموظفين الكبيرين المسلمين اللذين تجمع بينهما صلة القرابة لم يسعيا وراء الكرسي ولم يشرفهما مركزهما بل شرفاه بما عندهما من اللياقة والاهلية بخلاف من يعرفهم عصام ممن اشتروا الكرسي بدماء الضحايا ومن استبدلوا الطربوش بالعمامة ووراء النعش ومن خلق منهم الكرسي شخصية ما كانت لتعرف لولا الظروف قاتل الله تلك الظروف

اما قيامهما بالواجب فامر معروف لا يحتاج الى شهادة عصام وامثال عصام ومن لف حوله . وانظر الى عصام كيف يقول ان في قلبيهما حقداً وضغناً على اكثرية هذه البلاد الساحقة لانها خالفتهما وتبعت الصالحين !! فهل فهمت معنى ما يقول ؟! من هم اكثرية هذه البلاد الساحقة التي تبعت الصالحين !

وما هذا الخلط ، ولكن عصام معذور فهو يهذي كالمحموم يرصف الكلمات رصفاً ليخرج الجمل والسطور كما تخرج من افواه المجانين . ثم لاحظه في مقاله وهو يقول « وقد درجت الرذيلة في اخذاة لقاوية الفضيلة وقام المجرمون يحاربون العدل وعلى هذا القياس فعلت برد مقاوميها لاكثرية الامة ممثلة في اشخاص حذروها و[illegible] من اجلها وجاهدوا في سبيلها »

قل لي بربك ايها القارىء ماذا فهمت من [illegible] «لانه تنتهي اشخاص خدموها» وهو يعني كبيره ورئيسه وبعض الذين ينفق عليهم من عائلته واتباعه ذلك الذي يتفاوض سراً مع الحكومة والخديوي عباس حلمي ورئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية كما تبين من الفضائح في مقتل الزعيم اليهودي آرلزروف . وهو اي عصام لا يخجل ان ينعت من يعرفهم بالاتقياء والصالحين الذين خدموا الامة وضحوا من اجلها وكان حقاً عليه أن يقول الذين امتصوا دماء هذا الشعب المسكين وهاهم يساومون اليهود على جثته !!

ثم اسمع ماذا يقول عصام كيف انه «ساءهما فشلهما في قضايا رفعت ودسائس حيكت ومؤامرات دبرت فماتت سهامها الخ . » وحبذا لو لم يتعمد عصام لهذا الموضوع فقد ضربت «الوثيقة الشرعية الخطيرة للرأي العام الاسلامي» وجوههم الى ان ادمتها وبات معروفاً عند الكل خبر تلك القضايا التي رفعت وعلم المسلمون كيف تتلاعب تلك الزمرة بشؤون المسلمين الشرعية كما علم الكل من الذي يستغل المنصب والمركز ومن الذي يجعل من وظيفته وسؤدده سداً فيحلل الحرام ويحرم الحلال ويجتمع في الليل لتدبير الخطط وتعبئة الجيوب باموال الغير ليستبدل لوريقة سبوعية باخرى يومية فهل يريد عصام وسيد عصام أن اريده عماً أم يكفيه هذا الآن ؟

أما ما فعله موظف المعارف في القدس من حمل ادارة المعارف على عالم جليل واستاذ كبير مشهود له بطول الباع والتقى والنزاهة والعلم المتين فلست بزاد على ذلك لان لذلك العالم الجليل والاستاذ الكبير لساناً كالسنة البشر ورجلين يمكنه المسير عليها فدعيه الا الذهاب بنفسه لمقابلة مدير المعارف لان يكلف «عصام» واشكال عصام كتابة ما كتب في وريقة الجامعة وكم كنت اود من عصام لو ترك ذلك للشيخ

البقية على الصفحة الثانية

الفلاسفة الرواقيون

وحكم النفس بالنفس

للاستاذ عبد الرؤوف المصري

دأب النفس الحكيمة ان لا تجعل لاي سلطان مغرر له مساس في التسلط عليها ، او الاستيلاء على اي شأن من شؤونها ، بل هي التي تحكم نفسها بنفسها ، سواء في خلاصها من الشر او لاطرادها في الخير صعداً

والنفس الكبيرة تستصغر العظائم غير مبالية بما يعترضها من العقبات المضنية ، ومن مبادئها في الرشاد ان تتخلص من شرورها اولاً ومن شرور غيرها مع التجمل ثانياً ثم الى ارشاد غيرها له ايضاً هذا ما استنتجته من قانون حكم النفس بالنفس عند الرواقيين الا ان اساليبهم في ذلك عملية قد يغلو بعضها حتى يشذ الى حد الخيال ، وقد يتجسم بعضها الى ان يلمس الحقيقة

لم اكن الآن في منصة الحكم على مذهبهم وانما اريد ان اشرح حقيقة مذهبهم « اذا اتيح لي نشره » ومقابلته مع غيره من المذاهب الاجتماعية الاخرى ثم ينجم من نتائج المقابلة حد الحكم .

وقد ترجم السيد الطف الله الطق ما كتبه عن هذا المذهب احد فلاسفة العصر الحاضر وانما تصرف فيه تصرفاً ليس بالمذموم ، سأعرض قسماً منه وان كان عرضه لم يكن على سبيل القانون (الايساغوجي) بل على سبيل التمثيل « اللايساغوجي » الاستنتاجي :

مرى بين قدماء الاغريق مبدأ من مبادىء الاجتماعية الاخلاقية تعنى اصحابه (بالرواقيين) وقد حاز ذلك المبدأ شهرة عظيمة .

اما تعاليم هؤلاء القوم فتنحصر في انه لا ينبغي السماح لشيء ما باقلاق حرية النفس المطلقة وتشويش راحة الفكر المتولدة منها

(البقية على الصفحة الرابعة)

اليـــــوم المشهود
في حيفا

هرعت امس الى حيفا وفود كثيرة من جميع البلدان الفلسطينية للاشتراك في تشييع جثمان الراحل المعظم قبل ان يطير الى بغداد

وسافر اليها من صحافيي يافا الاستاذ صاحب هذه الجريدة، وسافر معه الاستاذ طانيوس نصر صاحب (الاقدام) الغراء وقبلهما سافر في الصباح السيد داود العيسى مدير فلسطين الغراء ولحق بالجميع اخر النهار الاستاذان سامي بك السراج ويوسف افندي حنا محررا «الجامعة الاسلامية» و«فلسطين»

وقد وافانا الاستاذ صاحب هذه الجريدة بآخر انباء حيفا، فيراها القراء في مكان اخر من هذا العدد

وقد اشترك في التشييع رسميا فخامة المندوب السامي وسعادة السكرتير العام وجناب حاكم اللواء الشمالي وكثير غيره من حكام الالوية والقائمقامين، كما اشتركت فيه قوة كبيرة من الجند البريطاني والبوليس الفلسطيني ومن الجيش العربي في عمان

وقد قامت ليلة امس مظاهرة كبرى في حيفا مشت فيها الوف الخلق وهم يكبرون فلم يرفضوا الا بعد ان مرت مظاهرتهم باهم شوارع المدينة

وقد اعاق المرض سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية العاصمة عن السفر الى حيفا لحضور حفلة تشييع الجثمان المبارك فاناب عنه مساعده سعادة فخري بك النشاشيبي فسافر الى هناك مصحوبا بمعالى ابرهيم بك هاشم وزير العدلية السابق في حكومة شرق الاردن ومعه حضرتا صاحبي العزة هاشم بك خير ونظمي بك عبد الهادي

وبعد كتابة ما تقدم وصفه ووضعه على الطابع عاد صاحب هذه الجريدة فكتب وصف الاحتفال موجزا وهو كما يلي

آذننا وكيل مدير مكتب المطبوعات خلوصي بك الخيرى تلفونيا ان محطة السكة الحديدية مستعدة لاعطائنا تذاكر السفر الى حيفا ذهابا وايابا مجانا بمجرد ابرازنا التذكرة الصحفية وكذلك ندخل رصيف المرفا لاستقبال الدارعة التي تقل جثمان الفقيد المعظم وقد سألنا وكيل المكتب عن اخبار الاستقبال فقال ان فخامة المندوب السامي الى حفلة المساء ليطير الى الاستقبال

وذهبنا الى محطة يافا فوجدناها غاصة بقاصدي السفر الى الاستقبال من سائر الطبقات وقد اضيفت عربات اخرى لاستيعابهم وفي محطة اللد ايضا وجدناها مزدحمة بوفود البلاد وقد وافينا حيفا الساعه الثامنة فرأينا ما لا يعد ولا يحصي ممن سبقونا اليها وقد انتشروا في الشوارع والقهوات وصاحبنا وفد بلدية غزة الذي كان يرأسه حضرة الوجيه السيد حسني خيال نيابة عن سعادة الرئيس فهمي بك الحسيني الذى لم يتمكن من الحضور لمرضه ولم نجد للوفد مكانا في الفنادق

ولم نجد امامنا غير دار ضيافة الاديامسنول الاستاذ رشيد الخوري فقصدناه واجتمع هنالك اصحاب الصحف العربية في يافا ومندوبوها ولم نلبث غير قليل حتى جاء فخري بك النشاشيبي يصحب ابراهيم بك هاشم وهاشم بك خير والحاج نظمى بك عبد الهادي وبعد العشاء والسمر عاد هـؤلاء الى الفندق وبقينا نحن. وفي الساعة الثالثة صباحا استيقظنا وذهبنا الي المرفا فوجدنا الجنود والضباط منبثين لا يسمحون بالدخول الى الرصيف لغير المدعوين واخذ المدعوون يتوافدون الى الساعة الخامسة

يكرمونه في موته

اكرامهم في حياته

اننا نسجل الشكر للانكليز مما شاهدناه من اكرامهم للفقيد المعظم في موته كما اكرموه حيا زار لندن في حياته فقد جاءت بجثمانه دارعة عظيمة مايئة بالجنود البحرية فلما القت مراسيها صعد اليها لمقابلة حلالة الملك علي و الامير انطلال و نايف وبعض اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى وكبار الموظفين يتقدمهم فخامة المندوب ثم انزلت الجنازة فوقف امير الدارعة وضباطها خيوها وحملها الضباط الى البر وكانت الجنود الانكليز صفين فحيوا الجنازة ثم رفعوها الى سيارة فسارت الي المطار وكان قطار في انتظار المدعوين فركبوه الى المطار وثمة اجتمع الناس في صعيد فسيح واستعد العلماء للصلاة على الجنازة

الاخلال بالنظام

والفوضى

يظهر ان بعض الصبيان المشتغلين لسوء حظ الامة بالسياسية لم يرقهم هذا الترتيب فلما تهيأ الناس للصلاة على الجنازة ثم التأبين والرثاء تدافعوا وتعالت الاصوات فاختل النظام وساد الاضطراب ودعا العقلاء سماحة المفتي الشيخ الجزار ليشير اليهم بالسكينة ولكنهم بلغوا المنصة التي هو عليها فصعدوا عليها وكسروها فكاد يقضى على الشيخ ولم تجد الحكومة الا اختطاف الجنازة فهجم الجنود ورفعوها واسرعوا بها الى الطيارة دون ان يصلي عليها او يكون تأبين: وقد كان ذلك مخزاة للامة اوقعها فيها سوء الرأي فقد كان في جلال الموت وعظم الميت ما يحول بين اولئك السفهاء وبين خرق النظام

وطارت بالجنازة طيارة كبيرة وحلفها

نابلس

لمراسلنا الخاص

تسمية شارع

باسم الملك فيصل

قررت بلدية نابلس تسمية شارع من شوارع نابلس باسم الفقيد وهذه صورة القرار:

لقد فجعت الامة العربية في كافة الاقطار بوفاة حامل لواء نهضتها ومحط آمالها المرحوم جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق الذي عاش للعرب ومات في سبيل العمل المجدم. فرأى المجلس البلدي بنابلس ان يخلد اسم الفقيد المعظم بتسمية احد الشوارع الرئيسية في هذه ولهذا تقرر ان يسمى منذ الان الشارع الواقع شمال محطة سكة الحديد ويمتد شرقا الى ان يتصل بالطريق المارة امام القشلاق «شارع الملك فيصل الاول» ولاجله اعطى هذا القرار في يوم الاثنين الواقع في ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ المصادف في ١١ ايلول سنة ١٩٣٣

برقية تعزية

لقد ابرقت لعمان برقية هذا نصها
سمو الامير عبدالله عمان
نعزيكم والحزن ملأ الافئدة لوفاة شقيقكم الكريم.

مراسل الصراط المستقيم بنابلس

برقيات التعازي

وقد ارسلت عدة برقيات لجلالة الملك غازي ولسمو الامير عبدالله يعزون فيها بالفقيد نذكر منها برقية مفتي نابلس الحاج نمر افندي النابلسي ومن مصرور رئيس البلدية سليمان بك طوقان والوجيهين احمد الشكعه والحاج عبدالرحيم النابلسي وعن آل عبدالهادي الحاج شافع عبدالهادى وبرقيات كثيرة من وجوه المدينة!

عودة وجيه

عاد من لبنان وسوريا الوجيه المعروف احمد افندى الشكعة فهرع للسلام عليه وجوه البلدة وتجارها كما ان العائلات المستورة سرت بقدومه لمساعدته لها فاهلا وسهلا برجل الانسانية والشهامة!

اخرى مثلها فيها كبار المشيعين ثم تبعتها بضع طيارات لا ندري أتسافر معها الى بغداد ام تشيعها الى الحدود

ولقد كان هذا اليوم مشهوداً وقد قدر حاضروه بسبعين الفا؛ ولقد قامت الحكومة الانكليزية في حمل جنازة الفقيد العظيم بالمراسم التي تقام لاعظم الملوك فحق على العرب ان يحفظوا لها هذا الجميل بالشكر.

اجتماع لقادة الامة

علمت من مصدر ثقة ان اجتماعا سيعقد فى القدس يحضره جميع زعماء الامة الاسلامية الفلسطينية للبحث عن حقيقة اتفاق الحاج امين الحسيني مع رئيس الوكالة اليهودية المتوفي ومع عميد السلطة بفلسطين

نصائح صحيه

يقوم حضرة الدكتور حسين بك الخالدى بجولات في القرى يجمع فيها الاهالي ويلقي عليهم نصائح صحية وقد سمعنا من غير واحد ثناء على حضرته لهذه الجولات النافعة المفيدة

عودة من لبنان

عاد من لبنان سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد و طبيب بوطسي ابراهيم بك الخاني و الوجيه السيد محمد صلاح

الامير سعيد الجزائري

قدم يافا سمو الامير سعيد الجزائري فبات ليلة ثم سافر وقد اجتمعنا بسموه فعلمنا منه انه اصبح يجد من السلطة الفرنساوية مضايقه شديدة وقد جرت بيننا وبينه احاديث لعلنا ننشر بعضها في احد الاعداد القادمة

حديث الاسبوع

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية صدق الله العظيم. سلاما على الروح المطمئنة. سلاما على روح فيصل الزكية ملك العرب المثقف ورمز الاماني العربية. لقد استعبد العرب سنين عديدة واجيالا متتابعة فكانت النفوس تتشوق وتتمنى ان ترى ملكا عربياً بكل معنى الكلمة فشاءت الاقدار ان يكون المغفور له صاحب الجلالة فيصل الاول الملك العربى المثقف الذي اجبر دول الغرب على احترام حقوق العرب المقدسة في حق الحياة وذلك عما اظهره من علو الهمة وبعد النظر وافناء حياته بالوصول بالامة العربية الى الاستقلال ولكن شاءت قدرته تعالى ان يكون بطلنا المثل الاعلى لكل عربى وذلك بان يفنى نفسه وذويه وما يملك في خدمة العرب هذه الامة النبيلة التى ظهر منها صاحب الرسالة المصطفى جد فقيدنا وعزيزنا صلى الله عليه وسلم وايد الله ملك العراق الشاب غازي الاول ووفق بين قلوب العرب وملوكها وامرائها لان عزمهم جميعاً باتباع الطرق التى سار عليها المغفور له فقيد الامة العربية وهى مصلحة الامة العربية فوق الجميع وليكن عزاء الشعب العربى النبيل اقتفاء اثار الملك المثقف رمز الاماني العربية انه بيض صفحة التاريخ العربى الحديث بيض الله وجهه. انه رفع رأس كل عربى عالياً. انه شرف الامة العربية بين الامم لن تنسى القلوب فقيدها لانه رافع علم الثورة وباني اسس مملكتها الحديثة ومرشد بنيها الى الاشتراك بالعمل في سبيل مجد وعز وسؤدد الامة العربية

محدث

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

أجرائد للوعظ والارشاد

أم وريقات للشتم وبذيء الكلام

تابعاً في بيته صحن ادرى سه بطولهامه وتقاه ونزاهته وعلمه المتين...

واما اخراجه اثنين من خيرة شباننا ادبا وتهذيباً ونشاطاً فهذا على مااظن قياساًعلى ادب عصام وتهذيبه ومن لف حول عصام في عليه أو على الشابين المهذبين الاان يسئلاعمدة المدرسة عن سبب طردها فعندها الخبر اليقين

ويضحكني جداً تعبير عصام في كيفية «ارتداد انصار موظف معارف القدس حسيرة قبل أن تطمع في رؤية فضائل اخصامه واخلاصهم او تقوى على رؤيتها!» فهل سمعت الى هذين الحموم ايضاً! ان فضائل القوم واخلاصهم ياهذا كالشمس يراها البصير والاعمى اللهم الا اذا كانت فضائلكم واخلاصكم من ذلك النوع الذي لا يُرى الا بالميكروسكوب وعندها فاما ان تكون من تلك التى لا يعبأ بها أو تكون مثلها كمثل الجراثيم القتالة التي لايشعر بها الانسان الا بعد ان تعيث في الارض فساداً ومثل فضائلكم هذه يجب ان تداس وتحارب كما تداس وتحارب الجراثيم المريعة الخبيثة وليس باوقح من تهجمك على موظف المعارف الثانى في يافا ذلك الذي يعرف الكل حدماته لمعارف في فلسطين وأياديه البيضاء وما عمله بنفوذه الشخصي في فتح عشرات المدارس في القرى ولكن هو الغل والحسد والبغض والحقد المتأصل في قلوب من استكتب عصام ومن نشر لعصام ومن رقص وطرب على ما كتبه عصام لا على هذين الموظفين الكبيرين فقط بل على باقي من تربطهم صلة القرابة بهذين الموظفين ايضاً. فهل يريد سيدعصام بان نتحفه باكثر من هذا؟

اما بقاء القضاء نقيا من غير درن وجعل القضاء بعيداً عن كل تأثير لضمان العدل وحقوق الناس فاوعز بذلك يا عصام الى من تعرفه ليظل بعض القضاة وبعض المحاكم كما قلت فالتنقلات والاحالة على المعاش والترقيات تعرفها انت ونعرفها نحن ففتاوي ابي حنيفة القرن العشرين وقرار كلية الشريعة في الازهر منها لقول الفصل دعنا منها الآن فذلك خير وابقى وليس من صالح اسيادك والعود اليها افهمت!! وكما تطلب ان تكون ادارة المعارف نقية من الادخار وغيرها فاطلب ان تكون الدائرة المسلمة الوحيدة بعيدة عن الاهواء والاغراض اما الانتقام القذر على حد تعبيرك ايضا فلا يوجد الا عندكم ولا يعرفه الا ربعك وشيعتك واما استغلال الوظيفه لمصلحة الاسرة وارضاء الحزبية فعد ببصرك الى «مجلسكم» تراه محشوا حشوا بأبناء العم وابناء الخال والخالة والمحاسيب والاتباع والاذناب اشكالك فاذا كانت الوظائف عندكم تكايا للمعوزين والعاجزين والمقعدين والكسالى فليست هي كذلك في دوائر الحكومة — وليست مقاعد الدرس نوادي ومقاهي يتسكع عليها الطلبة وتيقن ياعصام ان الضرب على الايدي باسواط العذاب وغيرها ليست الا لمن تعرفهم انت ويعرفهم أسيادك واظن أن في هذا الكفاية الآن وان عادت العقرب عدنا

—ابو عصام—

حقيقة الحـــــال
في شرقي لاردن

ذكرنا في اعدادنا الماضية ما فهم منه القراء ان اللجنة التنفيذية التي يرأسها سعادة حسين باشا الطراونة لا تزال في حيز الوجود وان سعادة ناجي باشا العزام رئيس مكتب مؤتمر الشعب الاردنى ينكر هذا الوجود ؛ وتمنينا على الله ان يزيل كل خلاف بين الزعماء الاردنيين حتى تستطيع الامارة ان تؤدي واجبها تجاه الشعب الاردني ، وتجاه فلسطين التى تعلق آمالها كلها على هذه الامارة وعلى سمو اميرها المعظم ، لاسيما بعد وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل

وصدف ان قابل احد محرري هذه الجريدة بالامس بعض الزعماء الكبار الاردنيين في اثناء طريقهم الى حيفا لاستقبال جثمان الملك الطاهر وتشييعه . فعلم منهم ان لجنة الطراونة باشا لا وجود لها في الواقع . بعد ان عقد الاردنيون مؤتمرهم لم يغب عنه شيخ ولا زعيم ولا سياسي من بلاد الامارة ، كما لم يغب عنه اخواننا المسيحيون ، فبعد هذا المؤتمر وبعد اللجنة التنفيذية العربية التى انتخبها لايجوز للجنة اخرى ان تدعى انها تمثل الشعب الاردنى الكريم وهذا قول صدق لا نستطيع نحن ولا غيرنا ان يماري فيه

لقد اتهموا مؤتمر الشعب بانه يمالىء الصهيونيين ، ولكن ما ظهر الى الان من هذا المؤتمر لا يدل على شيء من ذلك ، بل يدل على ان المؤتمر لم يعقد ولم ينتخب له لجنة تنفيذية الا لاغراض وطنية في مقدمتهـــا اشهار حرب على الصهيونيين

ونرجع الى لجنة الطراونة رحمها الله فماذا نرى فيها ؟

نرى ان رئيسها حسين باشا الطراونة عمد ... شترى (المشاتل) لحديقتـــه في الكرك من تل ابيب ؛ واعترف هــو نفسه بذلك . عاد فاستخدم في هــــذه الايام رجلا ميكانيكيا من ابناء شعب الله المختار

وعن هذا لا نسأل الطراونـة باشا فهو في شغل شاغل عن الرد علينا ؛ وانما نسأل سكرتيره الاستقلالي الصميـــم الاستاذ عادل بك العظمه . وعنده من الدكتور ابو غنيمـة كاتب يحسن الرد علينا ما استطاع !

ولقد ارادت لجنـة الطراونـة مرة اخري ان تثبت وجودها فاوفدت رئيسها ورجلا واحدا معه الى بغداد ليقوم بواجب العزاء في الفقيد العربي العظيم . فهل يدرى القاري الكريم من هم الذين اوفدهم مؤتمر حزب الشعب الاردنى ؟

اوفد رئيس المكتب ناجي باشا العزام ، واوفد معه ٢٤ زعيما من العرب وثمانية زعماء من الجركس اوفد باقى اعضاء هذا المؤتمر العظيم ليشتركوا مع سمو الامير طلال في واجب استقبال الجثمان الطاهر المبارك وتشييعه . وبذلك اثبت هــــذا المؤتمر انه مؤتمر الشعب الاردني كلـه وبذلك انتفى كل ريب ؛ واصبح واجب على كل عربى ان يشد ازر هذا المؤتمر ويناصره الى ان يحقق اغراضه الوطنية الشريفة وهو جد قدير على تحقيقها باذن الله .

حرية المرأة المسلمة
هل المرأة المسلمة حرة دائما؟

هذا سؤال وضعته جريدة «الاجبشيان ميل» التى تصدر في الاسكندرية تعليقاً على قرار اصدره احد قضاة المحاكم الشرعية وفتوى الرد عليه بامضاء (منصف) احـد اولئك الكتـاب الاوربيين الذين لايعرفون ماهو الاسلام ، فقال ما معناه ان المرأة المسلمة — شرعا — ليست حرة مطلقة ؛ فانها قبـل الزواج تكون تحت رعاية والدها المطلقة ، ولا يمكنها ان تخطو خطوة هامة فى الحياة بدون موافقتــه ؛ فاذا توفى والدها فان هذه السلطة تنتقل الى اخيها او عمها او اقرب الاقربين اليها ، وعندما تتزوج تنتقل السلطة الى زوجها

وقد رد (المقطم) الاغر على هذا الكاتب فقال ان المرأة الشرقية ما برحت من مئات السنين او من اكثر من الف عام تتمتع بحقوق لا تزال نساء بعض امم اوربا محرومة منها ، ولم ينل مثلها الباقيات من الاوربيات الا مؤخراً فالمرأة الشرقية ما فتئت تتمتع بحق التصرف باموالها ولها ارث من والدها وزوجها ، وهذه الحرية العظيمة القدر مكفولة لها بالشرع

وازيد انا على ما قالتـه (المقطم) سؤالا واحداً : هو ماذا يريد الكتاب الغربيون بالمرأة المسلمة ؟

واتولى الرد على سؤالي فاقول انهم يريدون بها ان تتحرر من كل قيد ؛ فلا ابوها يجوز له ان يراقب سلوكها حتى تتزوج ، ولا زوجها يحق له ان يحافظ عليها ويخضعها لاوامره بعد ان تدخل فى عصمته !

وانما ينبغى للمرأة المسلمة بعـد ان تبلغ سن الرشد او قبـل ان تبلغه ان تعمل وفق هواها فتقابل من تشاء وتزور جانباً عمن تشاء وتخرج في النهار الى المتنزهات وحدها بغير رقيب ، وفي الليل الى صالات الرقص لتراقص من يقع عليه اختيارها من الشبان ثم تعود فى اخر الليل الى دار ابيها او اخيها او زوجها اولا تعود اليه الا فى اليوم التالي كما تفعل الاوربيات

وهذه هى الحرية التى يريد كتاب الغرب ان تتمتع بها المرأة المسلمة التي ينهاها دينها الحنيف حتى عن السفور !

وكما عاد الغرب الى اباحـة الطلاق كما يبيحه الاسلام ، سيعود حتما الى تقييد حرية المرأة فان هذه الحرية الاباحية التي تتمتع بها المرأة الغربية هي التي جعلتها تزاحم الرجل في ميادين الاعمال فانتشرت البطالة بين الرجال وزاد عدد العاطلين حتى بلغ الملايين فى كل امة ، وهاهو الهر هتلر يبدأ بالعودة الى تقييد حرية المرأة فيلزمها بان تلزم منزلها ويخرجها من وظائف الدولة ؛ وما اتبعته المانيا اليوم ستتبعه امريكا غداً وتتلوها فى ذلك جميع الحكومات الغربية عما قليل فلا يكون لحرية النساء وجود الا في روسيا الشيوعية الاباحية والا بين ابناء شعب الله المختار ...

(مطلع)

مات
فيصل الاول

جاءنا ما يأتى تحت هذا العنوان :

ايها العرب !

لسنا نجد الفاجعة وصفا لائقاً بها

مات فيصل العرب وهذه قطع من اكبادنا تصوغها آيات عزاءنا الى العرب من كل صقع . مات حصن العروبة فلبكن العرب فى قلوبهم حصنا .

تلقت عصبة العمل القومي نبأ الفاجعـة فكادت تزلزل تحت وقع النبأ لو لا ان تمدها روح فيصل بقوة وتهيب بها ان حي على تدارك الخطر .

ايها العرب !

ان العراق الذي اراده ابن الحسين نواة لمجد العرب هو عراقكم فحمته فحمتكم فساهموا فى مأتمه وتعاونوا على مصيبته .

ويا ابناء العراق

ان الاستقلال الذي تملكتموه هو حق العرب اجمعين فاحفظوه والحرية التى مات دون في تطلابها والذود عنها امانة العرب في اعناقكم فاحرصوا عليها . هذه وصية الملك وان ارتقابها فاحسنوا القيام عليها واسلكوا سبيل الجد فى استكمالها فانما العرب تنيط بكم آمالها وتعقد عليكم رجاءها فاحكموا امركم واسدوا الحادثات الجلل بحزم ومضاء تجليا فيكم وكفاح وجلاد عرفا عنكم فبمثل هذا تقرعين فيصل وان هذا تطمئن روحه

وعزاء ايها العرب واملا بالملك ابن فيصل ورحمتك اللهم وعونك

عصبة العمل القومى

* * *

زال الباس

لقد عوفي حضرة الوجيه محمود بك ابى خضرة واستعاد صحته تماما واجاز له الطبيب مغادرة البيت

اليهود يشاركون العرب
في الحزن على فقيدهم العظيم

ارسلت الينا الوكالة اليهوديـة صور البرقيات المتبادلة في تعزيتها بفقيد العرب العظيم راجية نشرها وهذه هى :

دولة رئيس الوزراء الافخم ببغداد

بمزيد الالم والاسف تلقينا خبر المصاب الجلل والفاجعة العظمى بانتقال جلالة الملك فيصل الى رحمته تعالى . نشارك العائلة الملوكية والوزارة والامة العراقية الاحزان . اسكن الله الفقيد العظيم فسيح جناته والهمكم الصبر

الوكالة اليهودية لفلسطين

دولة رئيس الوزارة الافخم ببغداد

الشعب اليهودي فى فلسطين يشاطر العائلة الملوكية والوزارة والامة العراقية الاحزان والالم لانتقال جلالة الملك فيصل الى دار البقاء

المجلس الملي ليهود فلسطين

حضرة سمو الامير عبد الله المعظم عمان

بألم شديد وبحزن كبير تلقينا خبر المصيبة الكبرى التى داهمت سموكم والعائلة الملوكية لانتقال جلالة المأسوف عليه كثيراً الملك فيصل الى دار الخلود . نشاطركم الاحزان . اسكن الله الراحل العظيم فسيح الجنان ولسموكم طول البقاء

الوكالة اليهودية لفلسطين

جواب دولة رئيس الوزارة

بغداد ٩ — ٩ — ٣٣

الوكالة اليهودية لفلسطين . المجلس الملي ليهود فلسطين . القدس أشكركم على تعزيتكم الصميمة رشيد علي

المقر — عمان فى ١٠—٩—٣٣

الوكالة اليهودية بفلسطين القدس

تلقيت برقيتكم المتضمنة التعزية فى اخينا الملك فيصل بمزيد التقدير فلكم الشكر على عواطفكم النبيلة .

عبد الله

* * *

اعودات أسرائيل
تشترك فى التشييع

اوفدت جمعية اغودات اسرائيل لليهود الارثوذكس المتدينين وفداً الى حيفا برئاسة حاخامها الجديد للاشتراك مع المشتركين في تشييع الجثمان الطاهر .

واقيون
بالنفس

ـة الاولى ﴾

ـسح ه يجدت شروي تقير وربما نجم عن ذلك سقوط كلمته في قومه والاقلال من منزلتـه عندهم فاستولى عليه الحزن والاسف وتراكمت عليه الهموم ؛ فالى مثل هذا الانسان يلي الرواقيون هذا السؤال وهو :

(ماذا فقدت ؟ — نعم فقدت موالك . وهي ليست جزؤا منـك ؛ فهي اذن امر لا يعتديه ؛ ولا ينبغي ان تستسلم لعوامل الكآبة اسفا عليه)

ولو وجد عليل يشكو الم مرض عضال حتى يئس من الحياة ؛ جاءه الرواقي فنبهه الى انه لا ينبغي السماح لآلام الجسم ان تشوش على راحة فكرك وسلام عقلك . فالرواقي اذن كان يعتبر عقله او جسمه بمثابة حصن حصين محتم عليه ان يتفانى في سبيل الدفاع عنه وصد هجمات الاعداء الموجهة اليه وكان يرتاح ضميره كثيرا الى ان يكون سيد نفسه كيفما تغيرت الظروف وتقلبت الاحوال

وبمقتضى تعاليم هذه الطائفة لا ينبغي ان يكون سيد نفسه كيفما تغيرت الظروف وتقلبت الاحوال .

وبمقتضى تعاليم هذه الطائفة لا ينبغي ان يكون اهم اغراض الانسان في هذه الحياة محصورا في انه اما ان يحيا سعيدا او لا يحيي مطلقا ؛ بل يجب ان يكون مبدؤه ان يحيا حياة حكيمة راضيه ما لتسبيح الله في اجله غير حاسب اهمية لتقيد الحياة بظروف الحال التي تختلف بين فقر وغنى او اعتبارا او احتقـار وغير ذلك بل ينتهز الفرص ؛ ويحسن استعمالها كيفما تباينت حتى يجني الفوائد من ورائها .

ولكن الامر اليوم ظهرانينا على خلاف فانا ميالون الى اعتبار المركز الذي يشغله الفرد في الهيئة كل الاعتبار واعتدنا الحكم على الناس من طريق المناصب التي تستند اليهم لا من طريق كفاءتهم واساليب مقدرتهم على القيام باعباء تلك المهام (خصوصا في بلادنا)

وهذا ايكتاتوس المشهور احد فلاسفة الرواقين يضرب للتاري مثلا من هذا القبيل مأخوذة من لعبة الكرة حيث يقول ما معناه انه مامن احد اثناء اللعب ينازع غيره فيما يختص بامر الكرة ذاتها كأن تكون حسنة او رديئة ؛ وليست لذة اللعب قائمة في امتلاك الكرة نفسها ولكن كل لاعب فكره محصور في اتخاذ احسن الطرق واحكم الكيفيات التي بها يحسن رميها والتقاطها ؛ وفي ذلك تكون كل لذته .

ومغزى هذا : ان ظواهر الحياة لا قيمة لها في حد ذاتها اذا لم تصحبها مهارة زائـدة يحسن معها استعمال تلك الظواهر للاستفادة منها .

نعم ان اسعد الناس واقنعهم في العالم لم يكونوا من اكثرهم غنى واشدهم بأسا لكنهم كانوا غالبا ممن احني عليهم الدهر بل ممن

حق المعرفة كيف ينتهزون الفرص ن استعمالها

ـه كان اشراف الرواقيين (الكثير منهم) وخصوصا الرومانيين ميالين بفضل ما كانت تسوقهم القوة وطبيعتهم السائدة عليهم الى تلقي هذه المبادىء والسير على موجبها . وحسبنا دليلا على ذلك ابكتيتـوس الفيلسوف نفسه الذي علمت عنه شيئا كما مر ؛ فانه لم يولد في رومية عاصمة العالم الروماني القديم مع انـه قضى ردحا طويلا من حياته فيها ؛ وقد نشأ عبد رق ثم حصل بعد ذلك على الحرية .

ان الافرنج اشتقوا من اسم ابيقورس لفظة (ابيكور) الذي يفيد معنى التأنق والشرف وعلى هذا النسق اشتقوا من اللفظ المطلق على طائفة الرواقيين لفظا اخر وهو في الحقيقة يدل على وصف خاص ؛ ذلك اللفظ هو في لغتهم (استوايـزم) ومعناه الكيفية المخصوصية التي بمقتضاها يتصرف العقـل في كل الامور بغاية الهدوء والسكينة ؛ حتى في وسط الاخطار او في شدة الآلام او في معمعان الفاقـه وسوء الحظ

لا ينكر ان بين الآداب الاخلاقية ما هو اسمى من مبدأ الرواقيين ؛ الا انه مع ذلك لا ينبغي ان يكون ذلك داعيا الى احتقاره بل ينبغي ان يكون ملما بشيء من ذلك المبدأ مهما كان حاصلا على فضائل اسمى ومبادىء ارقى لان القليل منه يصح اتخاذه اساسا تقام عليه الفضائل والمبادىء الراقية

يعني ان الشهامة والشجاعة والتـ[illegible] واشباهها من مقومات الاخـلاق ؛ [illegible] الحـ[illegible] والمشاركة في الاحساس . [illegible] اعده [illegible] من مجلاتها ومحسناتها . وهذا قد حدى [illegible] و يأتي الى توخي بعض الفضائل الاخرى عنه رعيرها مما يحاكي مبدأ تلك الطائفة من جهة تسيير الانسان امر حياته الشخصية ؛ بغض النظر عن سعادة الاخرين وغير ذلك

عبدالرؤوف المصري

***

المصريون عرب

يذكر قراء العدد الماضي ما نقلناه عن الصحف السورية من قيام شبان دمشق على طه حسين بسبب المقالة التي كتبها في جريـدة كوكب الشرق

لقد انبرى احد وجهـاء المصريـين فرد على طه حسين وهو السيد عبـد الرحمن عزام تحت عنوان (ليـت مصر عربيـة) بان العرب لم يصيبوا المصريين بالبغي والعدوان بل ان العرب الذين فتحوا مصر ودخلت في دينهم طائعة وتكلموا بلغتهم وما ذاك الا لانهم وجدوا فيهم التسامح والانصاف والمساواة ولا ينكر احد ان اكثر اهل مصر من العرب الذين دخلوها في عصر الفتح وفي العصور التي تلته

اليوم تضرب الجزيرة كلها
حدادا على فقيد العرب العظم

قلنا في عددنا الماضي ان وفوداً من فلسطين وشرقي الاردن قابلت سمو الامير عبد الله والتمست منه ان يتوسط في مرور الجثمان الطاهر بالقدس حتى يصلي عليه في المسجد الاقصى ويسير المشيعون من الفلسطينيين والسوريين والاردنيين بعد ذلك في ركابه من القدس الى عمان فبغداد .

وتوسط سمو الامير فعلا في ذلك مع حلالة ابن اخيه الملك غازي فجاءه الرد برقيا بان العراقيين ينتظرون وصول جثمان الفقيد العظيم على احر من الجمر ويرجون ان لا يعوقه عائق عن الوصول وبذلك تقرر نهائياً ان ينقل الجثمان الطاهر من الدراعة البريطانية صباح اليوم من حيفا الى بغداد في طائرة وحرم الفلسطينيون من الصلاة على الفقيد في المسجد الاقصى ؛ ومن المسير حوله الى مقره الاخير في بغداد .

وقد اضربت دمشق وسوريا كما اضربت فلسطين قبل وصول الجثمان الطاهر الى حيفا اما اليوم فسكون اضراب الجزيرة كلها عاما شاملا في البر والبحر حداداً على الفقيد العظيم وما كانت الامة الفلسطينية الحزينة الثكلى في حاجة الى من يلفت انظارها الى ضرورة الاضراب في هذا اليوم الاغـ[illegible] . ولكن لجنتنا التنفيذية العربية مع ذلك وقد اعتادت ان تكون الداعية للامة الى كل اضراب ؛ لم تفتها ان تصدر بيانا تدعو فيه الشعب الفلسطيني الى ان يضرب . وهذا البيان موقع بامضاء الرئيس الجليل حضرة موسى كاظم باشا الحسيني وهو يقول فيه :

الى الشعب العربي الكريم

يصل الى حيفا جثمان ملك العرب العظيم حضرة صاحب الجلالة فقيد الامة العربية وملك الاول فوق مملكة العراق وقطب رحى الوحدة العربية صباح يوم الخميس حيث ينقل منها بالطيارة الى بغداد عاصمة ملك الرافدين فاللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني تدعو الشعب الكريم الى الاضراب التام الشامل براً وبحراً طيلة اليوم ... الخ

لتخليد الذكرى

وليست في فلسطين اليوم مدينـة ولا قرية الا وهي تفكر في كيف تخلد ذكرى الفقيد الراحل باقامة التماثيل له او باطلاق اسمه على الشوارع الكبيرة ؛ وقد سبقت نابلس غيرها في تنفيذ فكرتها في التخليد فقررت بلديتها في جلسة مستعجلة اطلاق اسم جلالة الملك الملك الراحل على اهم شارع من شوارع المدينة ، وستتلوها في ذلك دون شك باقي المدن الفلسطينية

طلال في حيفا

سافر سمو الامير عبدالله المعظم من عمان الى بغداد واناب عنه مدة غيابه سمو ولي عهده الامير طلال فجاء هـذا الى حيفا لاستقبال الجثمان الطاهر وتشييعه وقت وصوله بالنيابة عن الامارة وحضرت معه وفود كثيرة من شرقي الاردن لتشارك الوفود الفلسطينية والسورية في هذا الاستقبال الرهيب

اما سمو الامير عبدالله فقد سافر معه الى بغداد سمو الامير شاكر والشريفان ناصر بن شاكر وناصر بن هزاع وشكري بك شمشاعه الوزير المالية كما سافر معه سعادة حسين باشا الطراونه رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية عادل بك العظمة وسليمان باشا السودي وسالم باشا ابو الغنم وسافرت مع سمو الامير سيارتان فيهما ثمانية من زعماء الجركس وسيارة تقل سمو الامير سعيد الجزائري وستلحق بهذه السيارات سيارات اخرى كثيرة من فلسطين فرحمة الله عليك ايها الفقيد المعظم

***

زائر كريم

زارنا في ادارة هذه الجريدة فضيلة الاستاذ الشيخ امين الانصاري احد شيوخ سدنة الحرم ولما كنا نعرف انه ممن وقع الحيف عليهم من المجلس فقد سألناه عن ما جرى في مرتبه فذكر لنا انه قابل نائب رئيس المجلس الاسلامي السيد امين بك التميمي فاحسن امين بك لقاءه ولما بسط له مظلمته وعده بكشفها ورد مرتبه الى ما كان عليه سابقا ولم يخرج من عنده الا وهو مطمئن الى وعده ولقد اثنى لنا فضيلة الشيخ على ما لقيه من البك التميمي من بر وحفاوة وهو يدعو له

***

يسلمون أفواجا

في كل يوم نقرأ في الصحف المصرية اخبار عدد من المسيحيين يدخلون الاسلام وآخر ما قرأنا من ذلك ان شابا في بلد يدعى دكرنس فتح مطعما فيها باسم محمد وقد عرف في البلد بالتقوى والمحافظة على الدين ثم صرح فيما بعد لاهل القرية بانه كان مسيحيا وانه من عائلة بالزقازيق وانـه اسلم هناك سراً وحفظ القرآن فاطلع ابوه على الامر فضايقه ففر الى البلد التي هو فيه .

ثم ذهب هذا المهتدي الى المحكمة الشرعية فسجل اسلامه وخرج في موكب عظيم تتقدمه الموسيقى ويحف بـه ارباب الطرق مهللين مكبرين مصلين على النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الى كلية اصول الدين فاسلم هناك وكتب الى المحكمة الشرعية بتسجيل اسلامه

***

اعلان

مطروح لميدان المناقصة صنعـة تعبيد الطرقات وتوريد وبناء حدود الارصفة بموجب الشروط المحفوظة في قلم الهندسة فمن له رغبة في العمل فعليه مراجعة تلك الدائرة للاستحصال على الشروط . وتجرى الاحالة في الساعة الحادية عشرة صباحا في ١٤ ـ ٩ ـ ٣٣ وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن السعر

وكيل رئيس بلدية يافا
حسين شهاب الدين

العدد ٦٩١

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٩ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ — الاثنين — الموافق ١٨ ايلول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو

صبيان السياسة. في اللاتعاون. فنون السياسة

صبيان السياسة

اما ان للصبيان الذين برزوا في ميدان السياسة قبل الاوان ان يحلوا الروية والتعقل وبعد النظر محل النزق والطيش والسخف وان يقلعوا عن الرياء والحماس المصطنع والغيرة الكاذبة فقد اصابهم من تتابع الفشل وترادف الخذلان ما فيه معتبر لمعتبر

لقد عقدوا مؤتمرات وقرروا مقررات لم ينفذ منها شيء ولم يتحقق امر

وظهر للامة انهم مراءون يكفي لانهزامهم من الميدان ان يطالب احدهم دائرة الشرطة بحقق معه وليرتمي في حضان الحكومة ان تلوح له بوظيفة

لقد احتملنا طيشهم كثيراً وصبرنا على خرقهم طويلا طمعاً ان يؤدبهم الدهر وتحنكهم الحوادث ولكنا بعد يوم الجنازة صرنا نراهم لا يزدادون الا طيشاً فلقد وقعوا الامة ذلك اليوم في مخزاة لا بد ان يمضي زمن طويل حتى ترتفع منها رأسها وكادوا بخرقهم يذهبون بانفس زكية في ساعة لا ينبغي ان يصعد فيها الى الله غير الخشوع لعظمته واخبات القلوب لجبروته والندم والحسرة

وماذا يريدون من وراء هذه الضجة؟ انهم يريدون ان توضع جنازة الفقيد العظيم ليلطموا الخدود ويشقوا الجيوب ويندبوا كما تصنع النوائح ، يريدون ان يراءوا الناس ويظهروا مقدرتهم على استفزاز الجماهير وتحميس العامة .

ولو جرى الامر في الجنازة على اهوائهم لبقيت الجنازة يومين في فلسطين ويومين في شرق الاردن ومثل ذلك في سوريا وفي ذلك مخالفة سنن الدين والخروج على اداب الاسلام فان من سنن الاسلام التعجيل بالدفن والاسراع في مواراة الميت

ان العالم قد عرف مبلغ جزع فلسطين على الراحل الكريم بتدفق اهل فلسطين تدفق السيل المنهمر الى حيفا واحتمالهم السهر وعدم القرار والراحة طول الليل وحملهم في صعيد مصر [illegible] على رؤوسهم [illegible]

يقولون ان الحكومة حالت بيننا وبين ان نحتفل به احتفالا شعبيا ولست [illegible] معنى الا [illegible] [illegible] حتى [illegible] من [illegible] الامة في استقبال الجنازة وتشييعه فقد حصل اذ دعت الحكومة الى ذلك مئات من وجهاء البلاد وكبرائها للدخول الى المرفأ واعطت مهلة على قدر الضرورة للرثاء والتأبين وفي هذا خير احتفال شعبي لولا ان الخرق وسوء التدبير قد افسد ذلك وكادت تزهق ارواح لولا ان سلم الله.

رأي في اللاتعاون

ذهبنا الى زيارة سماحة الاستاذ الشقيري في رام الله حيث [illegible] وعند ذكر التعاون واللاتعاون فذكر الاستاذ في التعاون واللاتعاون باسلوب طريف [illegible] للاستاذ ان ادلى برأيه فيه [illegible] ان في الامة طبقة الموظفين فهؤلاء يعاونون الحكومة في وظائفهم على اختلاف مرتباتهم ودرجاتهم ويتقاضون على ذلك اجورا ومرتبات فهؤلاء لا يمكن ان يستغنوا عن وظائفهم لانها مدار معايشهم ومادة حياتهم وفي الامة قسم آخر يعاونون الحكومة بدفع الضرائب وهم في ذلك لا يقلون عن طبقة الموظفين بل هم اعظم معونة لانه لولا المال الذي يقدمونه لما كانت وظائف وهؤلاء ايضا يعجزون عن ترك التعاون واذا ليس من سبيل في اللاتعاون غير جفاء الحكومة والاعراض عن التهاني والتبريكات

قلنا لسماحة الاستاذ : وهذا ما قرره المؤتمر الاخير ولكن لم يثبت عليه احد فقال سماحته : انا لا اعلم ذلك وانما هو نتيجة نظر وتفكير واعجبنا اسلوب سماحة الاستاذ في تقرير التعاون واللاتعاون لانه على نهج العلماء في التقسيم والاحتجاج

واذا ذكرنا اللاتعاون حق ما هو حقيقته واقله فانما نذكر امرا مضى [illegible] [illegible] السياسة [illegible] الى الميدان

[illegible]

[illegible]

فيه نحو ثلاثين سنة

[illegible] هذا قدر [illegible] فاذا يكون [illegible] حسب القانون الجديد .

[illegible] الشروع في العمل ميزانية بلدية على تصديق الحكومة فكيف نرضى بان تكون للحكومة السيطرة على المالية بالمقدار الذي وضعته في القانون الجديد

لا شك ان الحكومة ترجع بنا الوراء في كل ما تسنه من القوانين وتبعدنا عن الحكم الذاتي فما من قانون تسنه الا تنزع به من ايدينا شيئا من السيطرة اورثنا اياه العهد الماضي

فقد كانت مثلا شؤون المعارف في ايدينا وكان بايدينا ادارة بلادنا بمجالس الادارة والولايات وكان منا رؤساء المحاكم واعضاؤها وكان للبلديات موارد عديدة فما زالت الحكومة المنتدبة تسلبنا ذلك شيئا فشيئا حتى لم يبق في ايدينا شيء

وثيقة شرعية خطيرة

مقدمة الى الرأي العام الاسلامي

ان هذه الوثيقة التي اصدرها آل الخالدي في قضية شرعية وقعت لاحدهم في عقد نكاح كما يبين تفصيله وقد شرعنا في نشر هذه الوثيقة حسبما وعدنا القراء في عدد مضى لما في هذه الوثيقة من فتاوي شرعية تمس فيما يتعلق باصول المحاكمات الشرعية وهذا القسم الاول منها وهي المقدمة

في اليوم السابع من شهر اغستوس سنة ١٩١٤ عقد في المكتبة الخالدية بالقدس الشريف للسيد واصف بن السيد حسن فهمي افندي الخالدي على بنت عمه السيدة لمعة ابنة المرحوم حسن افندي الخالدي بقبول من ولي الزوجة الشرعي المرحوم حسن فهمي افندي الخالدي وايجاب من ولي الزوجة الشرعي المرحوم موسى شفيق افندي الخالدي في مجلس عائلي بحضور كل من :

١— الحاج راغب افندي الخالدي مؤسس المكتبة الخالدية والقاضي الشرعي المدني في طولكرم سابقا والقاضي في المحاكم المركزية سابقاً

٢— السيد جميل بك الخالدي اخي السيدة لمعة الكبير ووليها الشرعي الان ومن كبار موظفي ادارة المعارف ومفتش معارف اللواء الجنوبي في فلسطين حالا

٣— الدكتور حسن شكري الخالدي جراح المستشفى الوطني في نابلس سابقاً وكبير اطباء المستشفى البلدي في يافا الان

٤— الدكتور حسين فخري الخالدي معاون كبير اطباء لواء القدس والطبيب الشرعي بها ومدرس الطب الشرعي في مدرسة الحقوق في القدس

٥— السيد صدر الدين افندي الاخ الثاني للسيدة لمعة ومن الملاكين

٦— المرحوم شوكت افندي الخالدي

٧— المرحوم الشيخ رشيد افندي الانصاري

وفي اليوم الثاني عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٣٢ علم جميل بك الخالدي الولي الشرعي للسيدة لمعة انها خطبت من قبل منيف افندي الحسيني فحضر من يافا وذهب مساء يوم الثلاثاء الواقع في ١٣ كانون الاول ١٩٣٢ بصحبة الاستاذ احمد سامح الخالدي كبير موظفي ادارة معارف فلسطين ومدير الكلية العربية لبيت سعادة كاظم باشا الحسيني واخبراه بانهما علما بان منيف افندي الحسيني خطب السيدة لمعة واعلماه ايضاً بانها معقود عليها لابن عمها السيد واصف وهي زوجته الشرعية ورجواه ان يتوسط بايقاف العقد الثاني المزمع اجراؤه لمخالفته الشرع . فكلم الباشا فضيلة مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني (وهو خال [illegible]) بالتلفون وبحضور المذكورين [illegible] ما قالاه له . وفي اليوم الثاني تلقيا جوابا برفض ما توسطاه به

وفي يوم الخميس الواقع في ١٥ كانون الاول ١٩٣٢ خطر الزوج السيد واصف كلا من زوجته ومنيف افندي الحسيني وقاضي القدس الشرعي اخطاراً عدلياً طالباً ايقاف العقد الثاني فتبلغ كل من منيف افندي والسيدة لمعة في ذات النهار. اما الاخطار المبلغ للقاضي فقدم للمجلس الاسلامي الاعلى حسب الاصول قبل ظهر يوم الخميس وبقي في المجلس الى نهار السبت ثم حول للقاضي ظهر ذلك اليوم ولا يزال ابقاء هذا الاخطار في المجلس حول ٤٨ ساعة سراً من الاسرار .

وفي يوم الجمعة الواقع في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٣٢ بعد الساعة الثامنة والنصف ليلا عقد سراً وبدون سابق اعلان [illegible] عقداً ثانياً من قبل المأذون الشيخ [illegible] افندي الخطيب في بيت اسحق درويش حضره كل من مفتي القدس الحاج امين افندي الحسيني وموسى كاظم باشا الحسيني ولفيف من اعضاء الاسرة الحسينية ولم يحضر العقد المذكور احد ما من العائلة الخالدية مطلقا وكان لهذا العقد صفة سرية مستعجلة لم تعهد لها القدس مثيلا

وقد كانت المضبطة المقدمة للقاضي والتي تشعر بخلو الزوجة من الموانع الشرعية فاقدة في العجب وكذلك وثيقة عقد النكاح الخمسة لما ياتي .

١ — لم تختم المضبطة حسب الاصول من مختار المحلة التي تقطن فيها الزوجة لان مختار المحلة (وهو ابن عم مأذون العقد) رفض ان يختم مثل هذه المضبطة واجاب بانه يعرف ان السيدة المذكورة معقود لها على ابن عمها واصف افندي فختمت من مختار محلة اخرى من اتباع مفتي القدس

٢ — ختمت المضبطة وامضيت من اختيارية محلة اخرى غير محلة السيدة لمعة خلافا للاصول . واستعمل ختم احد المذكورين بدون علمه وكان مريضا كما افاد امام ادارة بوليس المدينة القديمة

٣ — عرفه على اقرار السيدة لمعة وتوكيلها كل من ابراهيم افندي درويش

وابراهيم افندي اسماعيل الحسيني وكلاهما لا يعرفان السيدة ولا يحق لهما التعريف .

٤ — اتخذ كاظم باشا لنفسه صفة الولي الشرعي مع انه ليس كذلك .

٥ — استحصل على اذن القاضي يوم الجمعة الظهر في الحرم الشريف وقت الصلاة خلافاً لاصول المعاملات المتبعة في المحاكم الشرعية .

وفي يوم السبت الواقع في ١٧ كانون الاول ١٩٣٢ قدم الزوج الشرعي السيد واصف افندي الخالدي شكوى لدائرة البوليس طالباً احالة السيد منيف في قضية جزائية بموجب المادة (١٥٥) من قانون الجزاء العثماني وذلك لانه عقد على السيدة لمعة بعد ان حطر اخطاراً ومع علمه بانها متزوجة .

وفي يوم الاحد الواقع في ١٧ كانون الاول ١٩٣٢ قدم السيد واصف افندي دعوى امام المحكمة الشرعية بالقدس طالباً زوجته لطاعته وعدم معارضة منيف افندي له في شؤونه الزوجية . وفي يوم ١٩ كانون الاول ١٩٣٢ ابتدأ قاضي تحقيق القدس برؤية الدعوى الجزائية وردها اخيراً لانه رأى ان اثبات الزوجة الاولى عائد للمحاكم الشرعية . وفي يوم ٢١ كانون الاول ١٩٣٢ قدمت دعوى جزائية على كل من المختار والاختيارية الذين امضوا المضبطة الثانية عنا منهم ابراهيم افندي درويش وابراهيم اسماعيل افندي الحسيني وغيرهم بتهمة تقديم بيانات كاذبة وقد تقرر رؤيتها من قبل قاضي الصلح البريطاني الذي اوقفها عند ما علم بوجود قضية في المحكمة لحين صدور حكم القاضي الشرعي فيها

وكان من المقرر اقامة دعوى جزائية من نوع التآمر على ايقاع جرم على جميع الذين حضروا العقد الثاني في بيت اسحق افندي درويش لاقناعهم جميعاً على اجراء عقد ثان مع علمهم بوجود العقد الشرعي الاول . وفي ١١ شباط ١٩٣٣ حكم قاضي القدس الشرعي في الدعوى المقامة من قبل واصف افندي وردها كما هو مبين في هذا الكتاب :

وقد ارسل محضر الدعوى جميعها مع سؤال الى صاحب السماحة الاكبر ابي حنيفة القرن العشرين مولانا الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية سابقاً ليدلي كلمته فاصدر حفظه الله فتواه المذكورة في هذا الكتاب واستأنف السيد واصف المذكور حكم القاضي الشرعي الى محكمة الاستئناف الشرعية المؤلفة من كل من :

الرئيس : صاحب السماحة الشيخ خليل جواد افندي الخالدي من كبار قضاة الشرع زمن الحكومة التركية وعضو مجلس التدقيقات الشرعية في الآستانة

عضو : فضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ مدير الكلية الاسلامية سابقاً ومن اهالي طرابلس الشام .

عضو : فضيلة الشيخ امين افندي العوري من القدس .

وقبل ان يبت او ينظر في هذه الدعوى المستأنفة في محكمة الاستئناف الشرعية نشرت جميع جرائد فلسطين خبراً مفاده ان مفتي القدس اناب عنه في ٦ ايار سنة ١٩٣٢ الشيخ اسماعيل افندي الحافظ في رآسة لجنة المؤتمر

خواطر وأخبار ..

جمال افندي الحسيني

حقا لقد دخل الاستاذ جمال الحسيني دور الاحتضار « لا جسديا معاذ الله بل سياسياحتى ودينيا » فهل قرأت حديثه في الصحف عن الخلاف بين ابن السعود والامام يحيى ؟ فاذا كنت الى الان لم تقرأ ذلك الحديث استحلفك بالله ايها القارىء ان تفعل ذلك . واحتصارا لوقتك الثمين اقرأ الحديث ثم اقرأ ما علق عليه الاستاذ عجاج نويهض في الصفحة ١٤ و ١٥ و ١٦ من العدد ٥١ تاريخ ٩ — ٩ — ٣٣ من مجلة العرب الغراء

وحقك ايها القارىء انني لست من حزب الاستقلال لكن لم أكد اتم قراءة المقال المذكور الا خرجت قائلا لا فض فوك يا استاذ عجاج فقد (ادينه جامد هذه المرة) ولكن مع كل ذلك فليس الذنب ذنب السيد جمال فقد دلعتموه جميعا الى ان اصبح « تنوس » حاله الباشا رئيس اللجنة المحترم .

انظر اليه يقول كيف اخذ تلك الاشاعات بصفته سكرتيرا للجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى وكيف ابتدأ يتحامل [illegible] تلك الاشاعات كالكهاوي البارع الى ان توصل [illegible]

الاسلامي وان المجلس الاسلامي الا[illegible] [illegible] بتاريخ ٣ ايار ١٩٣٣ على ما يأتي :

١ — احالة كل من سماحة خليل [illegible] الخالدي على المعاش لبلوغه السن القانونية

٢ — تعيين الشيخ اسماعيل افندي الحافظ رئيساً للمحكمة المذكورة مع ان الشيخ امين افندي العوري هو نائب الرئيس واقدم الاعضاء [illegible]

٣ — تعيين الشيخ [illegible] [illegible] قاضي القدس [illegible] الابتدائي عضو [illegible] في محكمة الاستئناف مع ان [illegible] استين اي سن القانونية وهو من [illegible] القضاة عهداً في الخدمة .

وبعد قرار المجلس هذه [illegible] ايام في ٨ ايار سنة ١٩٣٣ اصدرت محكمة الاستئناف الشرعية قرارها ، فكان قرار العضوين اسماعيل افندي الحافظ والشيخ امين افندي العوري تثبيت حكم المحكمة الشرعية الابتدائي وخالفهم في ذلك سماحة الرئيس الخالدي

وفي ١٥ مايس سنة ١٩٣٣ ارسل حكم المحكمة الشرعية الابتدائي وحكم محكمة الاستئناف لصاحب السماحة رئيس الجامع الازهر لابداء رأيه فأحاله الى صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى حبيب العضو في المحكمة الشرعية العليا بمصر والمدرس الاسلامي في كلية الشريعة بالازهر الشريف فاصدر رأيه المؤرخ في ٧ حزيران سنة ١٩٣٣ والمنشور صورته في غير هذا المكان

هذا مجمل هذه القضية الشرعية [illegible] يبين ما استهدفت اليه حقوق المسلمين الشخصية في عهد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في فلسطين نبسطها للرأي العام الاسلامي ورجال القانون والانصاف في جميع الاقطار [illegible] [illegible] والسلام

القدس — راغب الخالدي

اخيرا الى ان كل تلك الاخبار مبالغ فيها . . .

تأمل ايها القارىء [illegible] سكرتير اللجنة التنفيذية بدلا ان يقول بصفتي احد اعضاء [illegible] اللجنة التنفيذية وهو لا يحمل الى الان ان [illegible] كالعاصفة او [illegible] كابية . .

[illegible] هذا قوله « ان اللجنة التنفيذية [illegible] الممثلة لعموم طبقات البلاد [illegible] لم تتلق خبرا عن هذه المشكلة . كذلك المجلس الاسلامي الاعلى حتى ومكتب المؤتمر ايضا » ومتى علمت ان سكرتير اللجنة وسكرتير المجلس وسكرتير المؤتمر الاسلامي انما ادرك المقرى من هذا كله . اي ان جمال الحسيني [illegible] لم يتلق عن هذه الاختلافات [illegible] وهي اما لا صحة لها او مبالغ فيها

[illegible]

[illegible]

[illegible] « يعقوب » في الصفحة السابعة [illegible] العدد ٨٠٨ تاريخ ٩ — ٩ — ٣٣ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صريح في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يعقوب »

[illegible]

[illegible] العدد [illegible] [illegible] ذلك الوصف الذي وصف به [illegible] الصهيونية [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] الجمعية [illegible] الاشارة الى [illegible] [illegible] الصهيونية [illegible]

[illegible]

[illegible] الابتدائي [illegible] [illegible] معاوضات [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصريح [illegible] الموضوع ، ولكن عذرا ايها القارىء فالاستاذ الآن في اوروبا وعساه يجيب متى عاد باذن الله .

[illegible]

[illegible] رئيس تحرير جريدة فلسطين [illegible] يوسف [illegible] اصطلاحات جديدة [illegible] منها « [illegible] » و « [illegible] » [illegible]

[illegible] دور الهداية الرحيم [illegible] ذلك الدجل السياسي بعد ان [illegible] الحوادث ان الامة لا يمكنها [illegible] والارز والسمن الى ابد [illegible] ان ادرك هؤلاء البسطاء [illegible] الناس [illegible] [illegible] ما [illegible] ابتدأوا [illegible] بينهم وبين الحكومة [illegible] الذهاب الى تل الشوك — ومتى استتب بهم

من كشكول المحرر

مبارة صحفية !

ارسلت صحيفتان محليتان مندوبين عنهما الى بغداد ، وما افهمه انا مما عمله هذان المندوبان هو انهما بعد ان سافرا من يافا الى القدس في سيارات شركة الباصات الوطنية التي تحمل « الوطنيين » مجانا لوجه الله (الا العبد الفقير) سافرا من القدس الى شرق الاردن في سيارات السيد صالح عبده صاحب كراج عمان ، وهو « شرحه » و [illegible] التحقا بالركب الاميري العالي الذاهب الى بغداد فمن المعقول جدا ان المندوبين لم يضعا يديهما في جيبيهما وهما مع هذا الركب [illegible]

و [illegible] الاشكال .

اما الصحف الانكليزية فكلفت شركة مصر للطيران بالتلغراف ثم بالتلفون ان ترسل طائرة من طائراتها على حسابها — اي حساب الصحف الانكليزية الى بغداد لتأخذ صورة جنازة الفقيد العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل وتعود بها الى مصر فتسلمها منها طائرة انكليزية [illegible] لتعود بها في الحال الى لندن فتنشر في صحفها قبل ان يعود من مع الركب الاميري العالي الى فلسطين ومعه

المعام هناك عدنا للموضوع مرة اخرى وكشفنا للقراء فضائح وفضائح

قانون الجزاء الجديد

كان اول من ادلى برأيه الصريح حول تشمس قانون الجزاء الجديد صاحب الفضيلة الحاج راغب افندي الخالدي عضو المحكمة المركزية سابقا ، وكنا نود لو ان فضيلته عاد بعد مقالته الشائقة فانتقد لنا مشروع القانون باباً باباً لتتم الفائدة ولكن فضيلته كان قد طالب ايضاً من هيئاتنا الوطنية وخصوصاً الاختصاصيين في القانون ان يتقدموا بآرائهم وانتقاداتهم فسبقهم الى ذلك القانوني الضليع عبد اللطيف بك صلاح . ولكن ماذا عمل الله بنقابة المحامين العرب ؟ !

يقولون ان هذه النقابة في القدس انتقلت الى رحمة الله ولكنني سمعت مؤخراً انها عادت خرجت من قبرها وبعد ان اجتمع اعضاؤها نادوا بعمر الدين والدنيا الحسيني نقيباً لها فأمل واستمع حيداً محمد [illegible] الدين الحسيني نقيباً للمحامين .

(وعلى عينك يا ابيكاريوس وعوني وفايز ومغنم وبرغوثي ! !)

اما وقد عاد الآن سعادة نقيب المحامين العرب من الآستانة بعد ان غاب مدة من الزمن ترويحاً للنفس من عناء الاشغال الكثيرة فسيدب النشاط في جسد النقابة وسترون الانتقادات لا حول قانون الجزاء فحسب بل حول جميع القوانين التي ستصدرها الحكومة وخصوصاً اذا كان فيها ما يمس كرسي الشقيق العزيز اعاده الله سالما

اما انا فرأيي ان سعادة النقيب « مش قاضي ورب الكعبة »

« فمطوي بنات العم » لا يتركن له فرصة
فاركي يا أم سارة عن يميني
وادركي يا بنت سارة عن يساري !

« ابو عصام »

* * *

صور او او معه كلام لنشره في الصحيفتين المحليتين ؛ انها لمبارة بسيطة جدا لا تحتاج الى تعليق كبير او صغير

او قل انها « مهارة صحفية » في عدم الدفع وهي مهارة يعرفها ويعرف « اجمص » منها شيخنا ولكنه لا يريد ان يغير مبدأه مبدأ ... « الصراط الدغري »

الميت الحي

كان من المنتظر ان ينظر مجلس عصبة الامم في ٢٢ الجاري في المشكلة الاشورية ، ويتحيز في قراراته فيها للمار شمعون ضد حكومة العراق ، تحقيقا لتنبؤات الصحف الانكليزية

اما وقد انتقل جلالة مليك العراق الى جوار ربه فتقول لنا البرقيات اللاسلكية ان مجلس العصبة قد اجل البحث في المشكلة الاشورية الى اجل غير مسمى ، اي الى الابد

وبذلك يكون المغفور له جلالة الملك فيصل قد قضى على الاشوريين وعلى الاعيبهم ميتا ، كما قضى عليها حيا . فرحمة الله عليك يا فيصل

لقد كانت حياتك لي عظات
وانت اليوم اسمع منك حيا

هربا من الانتقادات

سافر فخامة المندوب السامي الى قبرص ليقضي هناك شهراً

لماذا ؟

للاستراحة من عناء الاعمال التي قاساها في وضع قانون البلديات الجديد

وهربا من الانتقادات التي بدأت تنهال على السكرتير العام من كل صوب

هكذا يقول الناس

اما انا فارى ان فخامة مندوبنا السامي لا سافر الى قبرص الابعد ان يعرج على بيروت فينزل فيها ضيفا على المسيو هيللو وكيل المفوض السامي الافرنسي هناك ؛ فاسائل نفسي لماذا ؟

لان « مار شمعون » موجود في قبرص التي سيذهب اليها مندوبنا السامي لا بد لهذا المندوب من ان ينقل معه الى مار شمعون تحيات المسيو هيللو ... وموافقته على ان تنتقل معاكسات الاشوريين من العراق الحزين الولهان ، الى سوريا ولبنان ...

دائرة الكوارث

اذا مات ملك عزي فيه الملوك الملك الجديد وعزي فيه رؤساء الحكومات والهيئات النيابية والبلدية هيئات بلاده ، وبذلك يكمل العزاء

وقياسا على ذلك كان يكفينا نحن في فلسطين ان يعزي العراق عنا رئيس لجنتنا التنفيذية الذي ينوب عن العرب الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين ، ويعزي رؤساء البلديات بالنيابة عن بلادهم ؛ فهل ما عملناه كان كذلك ؟ كلا ؟ !

فقد ارسلت التعازي من فلسطين الى جلالة الملك غازي برأسه من بعض الصحف ، ومن افراد كثيرين بينهم بائع الفول وبائع الكعك « المسبوسة » ، وذلك حتى يفخر كل « نفر » برد على عزائه من الملك !

وكانت النتيجة ان انتفعت من هذه الكارثة العظمى الدائرة التي تنتفع من كل كارثة بالاحتجاجات وبالتعازي ... ؛ دائرة البرق والبريد ...

هل قام رئيس بلدية يافا بالواجب

اعترض امامنا بعض الناس على سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد لانه لم يرسل باسم البلد الى آل الحسين العزاء في الملك فيصل رحمه الله واجتمعنا [illegible] رئيس فسألناه عن ذلك فقال : انا لا [illegible] عن القيام بالواجب ولكنا لا نحب ان [illegible] عن عملنا لان معنى ذلك اننا نقوم بالواجب من اجل الناس فنحن اذ بعثنا نعي جلالة فقيد العرب العظيم بادرنا [illegible] وراغب بك النشاشيبي وعبد الرحمن بك التاجي الى عمان فتقدمنا بالتعزية الى اصحاب السمو الامراء وارسلنا برقية الى جلالة الملك غازي [illegible] جلالته وقد تشرفنا [illegible] وهذا هو ودفع الينا نسخته فرجو نسماحته ان يسمح لنا بنشره فتفضل بذلك وقال اننا ايضا شارعون في تنظيم شوارع [illegible] ونفكر في تسمية احد الشوارع باسم جلالة الملك فيصل رحمه الله تعالى :

وما كنا لم نتمكن من الذهاب الى حيفا لمعذرة مشروعة لاستقبال جنازة الفقيد العظيم فقد ارسلنا وفدا على رأسه اخي يوسف .

صورة الجواب

حضرة الفاضل عاصم بك السعيد

رئيس بلدية يافا

فلسطين

امرت ان اعرب عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المورخة في ٩ ايلول سنة ١٩٣٣ المتضمنة تعزيتكم بوفاة عاهل العرب الاكبر جلالة الملك المعظم اسأل الله تعالى ان يشملكم بلطفه ورعايته ويديم عليكم نعمه وسعادته .

سكرتير جلالة الملك الخاص

***

برقيات تعازي

فخامة رئيس وزراء العراق الافخم

اعرضوا لجلالة الملك غازي الاول تعزيتنا الاليم على مصاب عالم الاسلامي والعربي الجلل بفقد رمز الاماني العربية عظم الله اجركم وادام الله ملككم

راغب الخالدي

عميد العائلة الخالدية

جلالة الملك علي المعظم

عظم الله اجركم وادام الله الملك في دوحتكم النبوية ولا زالت ارومتكم الطاهرة عزاء الاسلام والعرب

راغب الخالدي

عميد العائلة الخالدية

***

مذكرات الاستاذ الشقيري

كتبت بعض الصحف ان سماحة الاستاذ الشقيري يضع مذكراته وانه قد فرغ منها فلما كنا في زيارة سماحته في رام الله سألناه عن ذلك [illegible] وسمع هذه المذكرات ولكني لم [illegible] منها وقد بلغت من [illegible] [illegible] وعد [illegible] التصحيح لانها وقائع الدهر [illegible] الا ما اعتقدت ان [illegible]

ولا ريب ان مذكرات [illegible] الاستاذ الشقيري من احسن المذكرات واحسنها [illegible] المحببة والطرق المستحسنة [illegible] لانه تقلب في مناصب عديدة رفيعة في العهد العثماني واتصل بالسلطان عبد الحميد رحمه الله تعالى حتى كان في قصره [illegible] وعضوا في مجلس [illegible] سحر بلاغته ووافق [illegible] الله تعالى وفي هذه المذكرات [illegible] ما يضحك الثكلى في هذه الملح

دخلت يوما على الاستانة على الشريف عبد الاله وكان عنده احد الوزراء ولم تكن بيني وبين الشريف معرفة

فقال : من اي البلاد الشيخ

[illegible] : من ديار الشام

[illegible] : ما اسمك

قلت له : ان نبي يتصل بنبي الله وصفيه آدم صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه

فما ان سمع ذلك الشريف حتى خر ساجدا فلما رفع الشريف رأسه من السجود واستوى سأله الوزير وكان لا يعرف العربية — أقرأ الشيخ آية من القرآن الكريم فيها سجود؟

[illegible] الشريف لا ولكنه حدث شكرا لله لاني قضيت في هذه البلاد عشرين عاما فلم اسمع باحد انتسب الى ابينا آدم الا الآن وما سألت احداً جاء من بر الشام عن نسبه الا كان حسنياً او حسينياً

ان هذه المذكرات سيكون للصراط منها النصيب الاوفر ان شاء الله تعالى

ليلة في رام الله

جاء سماحة الاستاذ الشقيري رام الله للاصطياف ومضى عليه مدة لم اتمكن خلال ذلك من زيارته حتى كان يوم الجمعة الماضي فذهبت الى رام الله وقضينا هناك ليلة من غرر الليالي إذ جاء لسمر هناك الاساتذة الفضلاء دعيس بك المرء نقيب المحاميين لبنان ومنعم بك منعم وعقيلته الفاضلة امينة سر اللجنة التنفيذية للسيدات وابراهيم بك كحيلي رئيس قلم الترجمة في السكرتيرية .

الدكتور أنور الشقيري

يقيم مع سماحة الاستاذ الشقيري ولده النجيب الدكتور أنور الذي تخرج من الجامعة الاميركية هذا العام والذي اظهر من الحذق والمهارة في معالجته لسماحة والده في مرضه السابق ما ادهش الاطباء وحملهم على الاقرار بتقدمه في الطب وذكائه وقد وثق [illegible] سماحة والده فوضع نفسه تحت اشرافه وقد تقدمت صحة الاستاذ وعاد احسن مما كان والحمد لله

رسالة نابلس

في ١٥ الجاري

حوادث المعاري

تلقى بتاريخ ١٥ الجاري كل من [illegible] السادة [illegible] احمد افندي [illegible] [illegible] [illegible] الدكتور [illegible] [illegible] شرف الدين [illegible]

[illegible]

امرت ان اعرب [illegible] الجلالة المعظم على برقياتكم المتضمنة تعزيتكم الحارة بوفاة عاهل العرب الاكبر داعياً لكم طول البقاء ودوام العز والاقبال .

[illegible] السكرتير الخاص

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وفاة احد [illegible]

توفي احد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اعتداء [illegible]

اعتدى المدعو علي بكري على الشاب حسن [illegible] وزميل له [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وفد الاردن في نابلس

من نابلس عائدا الى عمان وفد [illegible] الذي كان يشيع جثمان الملك فيصل في حيفا وقد حلوا ضيوفا عند الوجيه الحاج عبد الرحيم النابلسي وعددهم اثنا عشر شخصا عرفنا منهم السادة الحاج فوزي باشا النابلسي سعيد باشا المفلحي ؛ وسعد ان مكثوا يوما غادروا نابلس؟

مكتب للمحاماة

افتتح [illegible] عبد اللطيف بك صلاح وصبري افندي نصر مكتبا حديثا [illegible] للمحاماة

بين الرئيس واخيه

تذكر ان امين بك التميمي نائب الحاج امين الحسيني قد صرح لرأيه سنة ٣٦ وقت رجوعه من تركيا قائلا ان الاتراك نبذوا الدين اما شقيقه محمد علي بك الحامي بحيفا فقد صرح هذا العام لمراسل الجامعة الاسلامية بحيفا بان الاتراك خير من قبل من جميع الوجوه فتأمل

وقف الحريش

اقامت دائرة اوقاف نابلس قضية لدى المحكمة الشرعية على فضيلة الشيخ راضي افندي الحنبلي متولي الوقف المذكور عن آبائه واجداده وقد توكل عن المتولي المحامي عادل بك زعيتر وعن الاوقاف حسني افندي عنبتاوي وقد نظرت المحكمة الشرعية عدة مرات فيها ولا تزال توجلها .

التهاني بالصراط

حينما صدرت هذه الجريدة بعد احتجابها بادرت الصحف الى الترحيب بها وجاءتنا ايضا رسائل من كثير من الاصدقاء في التهنئة بصدورها ولكنا لم تأخذ ما كتبته الصحف في هذا الصدد ولم ننشر رسالة لاحد من الاصدقاء غير ان الاديب [illegible] مراسل الصراط في نابلس ارسل الينا كلمة لم تر بدا من نشرها وهذه هي :

مرحبا بالصراط

صدمت الصراط بقانون المحافظة وصديقنا الاستاذ طيب القلب لا تحدثه نفسه بالسوء ثم صدم بعصبيته بولده فتضاعف المصاب ولكن الله الذي لا يغفل — كشف الغمة فزالت المصائب ومما يوجب الثناء على صاحب الصراط صبره وعدم شكواه لما اصابه [illegible] لحضرته لمحرري كل ما حصل فيلم ذلك تصديق لما قال في صاحب الكرم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فاضي [illegible] محمد كامل [illegible] انه لم يرد ان اشاركه الالم لو قته من شدة تأثري له انت ايها الاخ وهل الصديق الا المشيق والمشاركة في السراء والضراء . فالحمد لله الذي

فرح الكرمة ورد العافية [illegible] فكوفئ بمكافأة ايوب اذ خرجت [illegible] معها من احسن ما كانت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الناس [illegible] الصراط وان لا [illegible] والترميم ومن ليس له [illegible] الجديدة [illegible]

مطحنة كبرى

وسع سعادة [illegible] افندي ابو رباح شيخ مشايخ [illegible] مطحنته في الوسطى فصارت [illegible] المطاحن في البلاد سرعة واتقانا [illegible] كيات عظيمة من القمح الجيد [illegible] ويبيع بالجملة والقطاعي في اسواق [illegible] ان ما سيصدر من هذه المطحنة [illegible] سيكون خاليا من الغش

تعزية الفلكي

ارسل الاستاذ الشيخ محمود [illegible] الفلكي الروحاني هذه البرقية

انطاط الملكي بغداد

تصدعت قلوب الاسلام [illegible] ارفع لجلالتكم التعازي .

ذكريات الجامبوري

كشاف يصف ما رآه

حقاً انها لايام سعيدة تلك التى قضيناها في « جودلو » مقر مؤتمر الكشافة الدولي العام ءايام يعجز عن وصفها القلم

كنت قبل ان فكرت فى الذهاب والاشتراك فى المؤتمر لم يكن عندي ادنى فكرة عما سألاقيه من لطف وبشاشة فى بلاد المجر. وحينما وطأت قدماي اراضى تلك البلاد الجميلة بعد سفرة دامت ستة ايام متواصلة فى البحر والبر لم اشعر الا وكأنى في وطنى وبين اهلي واصحابى.

وقبل ان وصلت مقر الكشافة العام كنت ارى من بعد شعاع تلك الصداقة والاخوة تنتظرنى مما لن يبرح مخيلتى الى الابد ءواذا نسيت فلا انسى تلك الامة الراقية

كانت مدة المؤتمر خمسة عشر يوماً مضت مثل لمح البصر ويا ليتها لم تمض لان في هذه المدة القصيرة لا يقدر المرء على الاندماج والتعارف مع الجميع ، وما عقد هذا المؤتمر الا ليجمع اشبال الامم المختلفة لتسود بينهم اواصر الاخوة والصداقة وبذلك يتسنى لهم نشر السلام فى العالم

كنا ننهض باكراً على نغمات الموسيقى فيخرج كل واحد منا الى تأدية واجباته اليومية بجد ونشاط وكان العامل الاكبر فى نجاح النظام فى مخيمنا "وحسن قيادة الجميع" يرجع الى همة قائدنا المفكر السيد هنري كنزوفتش. نعم لا ننكر خدماته الجليلة فانه كان يبذل قصارى جهده في ايجاد وسائل الراحة لكل فرد منا

اما مخيمنا فقد كانت تؤمه الجماهير جماعات وافراداً يسألوننا عن بلادنا واحوال معيشتنا وقد كان عجبهم عظيما عندما علموا اننا امة حية ولكن كم كان اسفنا شديدا عندما سمعناهم يسألوننا اسئلة كنا نهب من فورنا ننفيها نفيا باتا مرة واحدة ، ومن اغرب ما سألوا قولهم (هل انتم الذين اكلتم اليهود فى الثورة الاخيرة) فانظر ايها القارىء الكريم كيف يسمم اعداؤنا الرأي العام في الغرب ولكننا لا نلومهم بل نلوم هيئاتنا الوصية لتقاعدها في بث الدعاية فنحن فى اقصى الحاجة للدعاية فان الغربيين يجهلوننا كجهلهم اصقاع افريقيا المظلمة . وفي خلال تلك الايام السعيدة كنا نذهب بين الاشجار الباسقة والمروج الخضراء حيث كان الاشبال البواسل ضاربين خيامهم لنتعرف عليهم اما فى هذا المخيم العظيم فكانت توجد جميع اسباب الراحة من سينماء تعرض فيها الافلام الى ملاعب تعرض فيها العاب لطيفة الى حفلات سمر الخ الخ .

فانت ترى ايها القارىء الكريم ان هذه الحياة المملوءة بالفرح والسرور لا تقدر ان تجدها في غير مكان وكم كانت حالتنا عند ما ختم المؤتمر باستعراض الجيوش الشريفة الحرارة واعلن نائب الرئيس انفضاضه والقى كلمة شكر وتمنى لنا سفرا سعيدا . نعم انها لدقيقة حرجة جدا وكنت ترى على الوجوه علامات الاسف الشديد كانها هى الحفلة الاولى والاخيرة من نوعها . واخيرا نقدم شكرنا الجزيل الى قائدنا المشيطور رئيسنا المحترم حضرة السير هنري كنزفتش والسلام عليكم .

عضو البعثة الفلسطينية

اسماعيل الخالدي

عقيدة خالدية

ثابتة لا تتزعزع

جهود العرب العمرانية

قالت زميلتنا الكرمل تحت هذا العنوان :

زرنا في يافا الدكتور حسين بك الخالدي المتوقد ذكاء المتليء نشاطاً وحديثه يبعث فى النفس حمية ورجونا ان يسمح لنا بزيارة مريضه صديقنا الحميم محمود بك ابى خضرة فتلطف ورافقنا وهناك على رغم اننا قرأنا فى وجه الصديق العزيز محمود بك الذي تدفق بشراً علامات الصحة والعافية على رغم تطمين الدكتور لنا ان المرض زال وان محمود بك عما قريب سيعود سيرته الاولى شعرنا بانقباض في النفس ولكن نفسنا عليه فوراً وبعدان جاملنا جدنا في الحديث وكان حديثنا سماً عن تدفق الهجرة الصهيونية وكثرة البيوع وقلنا ان دام الحال على هذا المنوال فلا ريب ان اليهود يجلوننا عن البلاد وقد وافقنا محمود بك بعض الموافقة على هذا الرأي ولكنه قال ان تسمه الاهالي معظم فالذي يبيع قسمه ارض ما عاد كما في السابق يدفق [illegible] بيارة

اما نحن فنظريتنا ان البيع [illegible] محالا لقدوم مهاجرين جدد وتقوية موقف [illegible] في البلاد

حينئذ اشترك الدكتور فى الحديث وقال عقيدتي الخاصة ان ما من قوة تجلي [illegible] البلاد واستشهد بعمل العرب في يافا ووادى حنين خصوصا ووعد ان يأخذنا لنشهد هذه الجهود الجبارة ولكننا ذهبنا ثاني يوم مع الاستاذ [illegible] شكري بك التاجي فوجدنا الدكتور الخالدي محقاً في عقيدته الخالدية

[illegible]

واعمال العمران فى وادي حنين [illegible] العرب يعدون على الاصابع

وفي المساء [illegible] الشيخ [illegible] ما تعلم قد سبقنا لاظهار مخاوفه من الصهيونية وكتب عنها وحذر منها فى جريدة المؤيد المصرية فصرفنا ساعة سمر وتحدثنا فى شؤون العرب والجامس وواعدنا الى الموضوع مرة اخرى

مؤتمر هام

للنقابات الانكليزية

عقد اتحاد نقابات الانكليزية مؤتمراً فى مدينة برايتون القريبة من لندن فى الاسبوع الماضى ، بحث فيه المؤتمرون فى اشياء هامة في مقدمتها الفاشستية والديكتاتوريات ومقاومة الحروب ؛ فقرر المؤتمرون ان يبقى جميع العمال فى صفوف البلاد الدستورية - الديمقراطية وان يقاوموا الفاشستية وما تستدعيه من قيام الديكتاتوريات ، فان هذه الفاشستية قد تسربت الى انكلترا ولا بد من اتخاذ اقتلاعها قبل ان تجمع حولها الانصار .

وقرر المؤتمرون [illegible] العمال في اية مملكة تشهر الحرب [illegible] بالاضراب العام فيشلون [illegible] الاعمال الحربية من اول يوم تعلن الحرب فيه .

اعمال لجنة الاقتصاد

صدقت اللجنة على الترتيبات الاولية لاجل اجتماع المنتجين والمصدرين يعقد فى ١ تشرين ثاني لاجل ايجاد النقابات وتعيين اعضاء الوفد التجاري الذي سيسافر للخارج واستئناف بث الدعاية للصادرات واستيراد وايجاد اسواق جديدة لها

وتأمل اللجنة ان هذه الترتيبات متقدما حتى يصبح فى امكان الوفد السفر فى ايار وحزيران فى السنة القادمة اي بعد فصل الاثمار الحمضية تماما

وقد بحث مرة ثانية والصعوبات التي تقف في طريق المتاجرة مع رومانيا وتتقدم المفاوضات الآن مع السلطات الرومانية ويأمل ان تسهل بعض القيود على الصادرات الفلسطينية

وقد عينت لجنة فرعية للتحقق مستقبل صناعة الصابون فى نابلس التى تعد من اهم الصناعات فى البلاد والتي اخذت فى الزوال سريعا لفقدان الاسواق بسبب الضريبة الجمركية المصرية والعالمية والمنافسة في زيوت الاسيد المستوردة

وقد نظر كذلك فى قضية المتاجرة مع روسيا وعينت لجنة فرعية للبحث في الطرق والوسائل التى من شأنها ان تؤثر على الشركات الروسية لحملها على اجراء الترتيبات التي ستمكن [illegible] من تصدير [illegible] من الاثمار الحمضية وحلافها اليها

ويصير في شهري نيسان وايار زيادة في محصول الفراخ ولاجل الاستفادة من امكان تصديرها للخارج عينت لجنة فرعية لتهيئة [illegible] الارسال شحنة من الفراخ فى الربيع القادم اي فى شهري نيسان وايار من سنة ١٩٣٤ الى المملكة المتحدة [illegible]

[illegible]

المستر [illegible] كولا وتو رئيسا - الشيخ عبد

ماذا في اوربا؟

نعرب عن الصحف الانكليزية الواردة في البريد الاخير ما يلي :

مقتل يهودي

قتل الدكتور ليسنج : وهو عالم يهودي الماني انقض عليه رجال النازي في مدينة مارنباد في تشكوسلوفاكيا فلم يتركوه الا وهو جثة هامدة

وبدأ كره الالمان لهذا الدكتور في عام ١٩٢٥ ، عندما ظهرت في الصحف مقالة بتوقيعه فيها حملة مريعة على الرئيس هندنبرغ ، فعمدت الحكومة الالمانية بعد ذلك الى طرده من جامعة هانوفر ، وقد كتب قبل موته الى « المانشستر غارديان » يقول ان حكومة هتلر صادرت اموال زوجته ، وان لديه من الدلائل ما يحمله على الاعتقاد بان جائزة قدرها ٨٠،٠٠٠ مارك وضعت لمن يستطيع ان يقتله

ولقد القى بوليس مارينباد القبض على احد عشر شخصاً اتهمهم بالاشتراك فى قتله ، اما الصحف الالمانية فابدت ارتياحا لهذا الاغتيال وقالت ان عصبة قد ارتكبت من طريق الشرق

واما الصحف اليهودية فتؤلب الان الدول كلها على حكومة هتلر وتصر عليها في ان تضع هذه المسألة امام مجلس عصبة الامم في اجتماعه القادم

افندي القيشاوي - عن غرفة تجارة عكا ، المستر تالكمكي عن غرفة تجارة يافا وتل ابيب المستر هيريك كود — عن البنك المركزي لجمعيات التعاون في فلسطين . المستر كروس — مدير مدرسة مكفا اسرائيل الزراعية . وهبة افندي تماري - سعيد افندي بيدس عن الغرفة التجارية الوطنية فى يافا . المستر ا. خازانوف — عن شركة البيكا. توفيق افندي احمد عرفات — عن غرفة تجارة نابلس . محمد افندي راغب — مأمور زراعة المنطقة الشمالية المستر م . برون سكوتس

* **

نزع السلاح

ضربت الولايات المتحدة الاميركية مثلا حسنا للدول الراغبة فى نزع السلاح فقد اعلن وزير حربيتها ان مشروع تجديد اسلحة القوات البرية والهوائية ، وهو المشروع الذي كانت اميركا ستنفق عليه ما بين ١٣ و١٥ مليون من الجنيهات ، قد تأجل تنفيذه الى ان ترى اميركا ما سيحدث فى جنيف في مؤتمر نزع السلاح

وكان المستر نورمان دافيس مندوب الولايات المتحدة فى هذا المؤتمر قد صرح تصريحا فى اميركا قبل سفره منها الى لندن فهم منه ان اميركا تحبذ الابقاء على السلاح ، فلما وصل الى لندن انكر صدور هذا التصريح منه بتاتا وقال ان اميركا فى المؤتمر ستكون اولى الدول الداعية الى نزع السلاح بغير قيد ولا شرط طبق المشروع الانكليزي

ويذكر القراء ان هذا المشروع يحدد السلاح البرى والبحري لكل دولة من الدول العظمى ، ولكنه يبيح للدول صاحبات المستعمرات النائية ان تزيد سلاحها الجوي لتستطيع به ان تخمد كل ثورة تنشب فى المستعمرات بغير حاجة الى ارسال الجنود وما لا بد منه للجنود من سلاح وعتاد

***

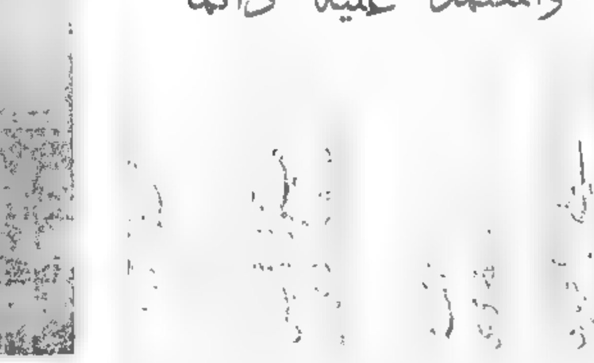
دائرة الاثار والمسلمون

اتصل بنا أن المستر لنش الموظف فى دائرة الاثار القديمة قد نقل الى دائرة الطابو خلفاً للمستر تيلر الذي نقل لدائرة حاكم اللواء الشمالي

كلنا يعرف ان دائرة الاثار القديمة منذ اسست حتى اليوم لم تعين الا مسلماً واحداً فقط فلا يسعنا والحالة هذه الا ان نطلب الى اولي الامر ان يهتموا بتعيين مسلمين أكثر في هذه الدائرة لا سيما وبناية المتحف الجديد على وشك الانتهاء ولا شك ان المستر ريتشمون لمدير هذه الدائرة سيهتم بتعيين المسلمين فى دائرته والا نضطر الى فتح باب الانتقاد على هذه الدائرة المحشوة بالموظفين غير المسلمين

***





العدد ٦٩٢

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا ص. ب ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية ... تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢ جمادي الاخرى سنة ١٣٥٢ — خميس — الموافق ٢١ ايلول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو

يوم بغداد . تسرب الاراضي

يوم بغداد

وبعد يوم حيفا العظيم جاء يوم بغداد الاعظم ، فقد وصلت اليها الطيارة التي تقل الجثمان المبارك في الوقت المعين بكل دقة واشترك رجال السلك السياسي الاجانب والموظفون ... والشركات التجارية ... الاجنبية بتشييع الجنازة الى مدفن الاسرة المالكة بجوار البرلمان ، واقل ما يقال في هذا الاحتفال هو ما قالته البرقيات الاجنبية نفسها من انه «احتفال لم تعرف بغداد له مثيلا في جميع عصورها »

ومع ذلك فلم يختل النظام في بغداد كما اختل في حيفا ، لان صبيان السياسة في العراق قليلون والحمد لله

او قل ان الحزن قد الجم صبيان السياسة في العراق وهو الذي عجز عن ان يلجمهم في فلسطين ، بل انطقهم هنا بما اعتاد ان ينطقهم به في المناسبات الاخرى من الشغب والقول الهراء

واستمع بعد ذلك الى البرقيات وهي تصف لك بغداد بعد ان ضم جدثا فقيده فهي تقول:

« وانتهت الحفلة قبيل العصر ، وعاد المشيعون الرسميون الى المدينة في طرق اخرى ، ويلوح ان بغداد قد افرغت لان كل ما في جهدها من الحزن والاسى فامست شوارع المدينة مقفرة هادئة كأنها طرق قرية من القرى النائية »

وانه لحق هذا الذى تقوله البرقيات فيما يختص بالحزن والاسى الظاهرين اما الحزن والاسى الدفينان في قلوب العرب في الجزيرة كلها ، لا في العراق وحده فهيهات لهما ان يفرغا هيهات

لقد انقضى يوما حيفا وبغداد وبقي امامنا يوم الاربعين : وهو اليوم الذى ستسمع فيه الدنيا من شعراء العربية وكتابها ما ندر ان سمعت مثله منهم في فقيد قبل فيصل العظيم الخالد ، رحمة الله عليه .

تسرب الاراضي

فلسطين ثكلى حزينة لهذا الخطب ... الذى راع بلاد العرب ، وهي مع ذلك في وسط احزانها هذه لا تنفك عن التخلي عن اراضيها لابناء شعب الله المختار الذين يقولون بصريح العبارة انهم ... الا اذا اجلوا العرب عن فلسطين ... « ... اليهودية » المستطرة

نقول هذا لاننا ونحن نقرأ اخبار المآتم التي اقيمت وتقام الى الآن للراحل العظيم ... ان اليهود قد ... على ... خمسة آلاف دونم ... واحدة ...

فاصبحت ملكا لهم لا ينازعهم فيها منازع وهم لا يشترون الاراضي بطبيعة الحال الا ليسكنوا فيها طلائعهم « الحالوستيم » ليزرعوها ويتمتعوا وحدهم بما تدره عليهم من خيرات

ويدهش المرء اذ يرى هذا الشعب ... قد اصبح يهيم حبا بالزراعة ولكن دهشته هذه تزول ... الزراعة وحدها هى التى تخلي الفلسطينيين عن بلادهم اذا انتقلت الى اليهود ... الصناعة والتجارة والمرابأة لا تنفع في انقاذ فلسطين كلها من ايدي اصحابها وهذا «الانقاذ» هو الذي يعمل له وحده اليهود

ولتحقيق هذه الغاية يتدرب «الحالوستيم» وهم بعد في اوربا على الزراعة . ويتعلمها هنا حتى الصغار في مدارسهم الابتدائية والثانوية والعالية ، وحتى فى حدائق الاطفال

ولكن هذا الذي نقوله هنا لتسمعه ... السبع ، قد سبق ان قلناه لتسمعه طولكرم ووادي حنين وغيرها : فما افاد قولنا شيئاً حتى بعد كارثة وادى الحوارث . فالمستقبل كما ترى مظلم حالك السواد ، ولعنة الله على باعة الاراضي وعلى سماسرة السوء

* * *

ما هي الصحافة وكيف يجب ان تكون

لسماحة الاستاذ الجليل صاحب التوقيع

الصحافة صارت حقيقة عرفيه في هذه المهنة وهى الكتابه في صحف الاخبار او تملكها وهى بكسر الصاد بوزن فعالة كما هو القياس في اسم كل صناعة كالحدادة والتجارة والامارة حتى لفظ الصناعة جاء على هذا الوزن فانها اسم حرفة ... حقيقة عرفيه لان امة العرب لا ... لان الصحافة ... وهى ... القاموس ... لا ... ووجدها ... [illegible]

... مدنى قرش ولكنها ... الصحافة ... القاموس ... اذا كان جمعا مشهورا ... لا تكون الا للصناعة ... الزراعة ... [illegible]

... جرائد ... حرفت من ... يكونون ... جريدة ... احسن استعمالا ... الحال فالاستعمال جعلها حقيقة عرفية في ... الاخبار كما قدمنا .

وهى ان تقادم عهدها او كان حديثا فهي في الحقيقة كتب تاريخية مفصلة يستخرج منها من يأتي بعد هذا الزمان حوادث من قبله كما يعلم منها الموجود ما بعد عنه فيؤلف منها تاريخا لمن بعده واذا كانت كذلك فمن الواجب ان تكون اخبارها صحيحة فافسد شيء للتاريخ الكذب لانه يوقع من يقرؤه فى ضلال الفكر والبعد عن الحقيقة وان تصان عن سفاسف الامور التى لا تفيد التاريخ بشيء بل هى مكروهة ممقوتة فى الديانات والاخلاق منها ما يجري بين تلك الصحف من مهاترات وسباب يخجل الاديب من قراءتها فضلا عن كتابتها والعجب انها لا تنشأ عن باعث قوي بل عن اتفه من تافه كمزاحمة على عرض زائل او خدمة لافكار غيره لانه يروج له صحيفته او يدفع له بدلا زائدا عن المعتاد ومنها ان بعضها تمدح من هو اهل للذم مع علمها بذلك وتفيض عليه من القاب التمجيد ما تأنف ان يصاف اليه حقيقة وذلك تحت غرض شخصي يحظى به ولو خرب الكون :

وهبنى قلت هذا الصبح ليل
أيعمى العالمون عن الضياء

ويجب ان يعطى كل ذي حق حقه من مدح او ذم فان كانت فيه خصلة ممدوحة يذكرها بعد التنبيه على ما فيه من المساوىء بدون غلو ولا اغراق لا كما هو جار الآن من جعل الاسود ابيض عند الرضاء وضده عند ضده فان ذلك عدا كونه كذبا يكون موجبا للاستهزاء بالكاتب عند من يعرفون الحقيقة

... لمراسلين فما آفة الاخبار الا رواتها الم يعلم ذلك المعتذر انه قد قيل ايضاً : «فلا تلم الواشى ولم من اطاعه» فان بعض المراسلين معروفون لدي ارباب الصحف بماضيهم ويعلم عليه الآن من ... يكتبون رسائلهم المزخرفة ... عرف ... عن المراسل واخباره يقهقهون ... لا من المراسل بل من الصحافي الذي يشترك له سحافته

وبعد ذلك نقول ان مدح الخارج عن الطريق القويم جرم عظيم فى جميع الشرائع وهناك جرائد وقفت نفسها (زعما) على خدمة الوطن ومن المعلوم ان اي وطن لا يتم عمرانه ولا امنه الا بالدين الذي فيه كل سعادة للنوع البشري ومن اساس الدين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليتحلى هذا النوع بالفضائل المانعة من الرذائل ويتخلى عن المنكرات التى هى اساس فساد الاخلاق والاجسام وجرثومة التنافر والتحاسد

واننا نرى الفوضى في الاخلاق والالحاد فى الدين قائمين على قدم وساق واهلها يتمدحون بحب الوطن ورفعته وهم فى الحقيقة هداموه ونحن مع هذا لا ننكر نفع بعضهم فان الدين قد ينصره غير اهله وانما ننكر على من يحفون اقلامهم فى مدح هذه الفئة والتغني بمزاياهم الوهمية وهذا من منكر القول دينا فقد ورد فى الحديث الشريف من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام وورد ايضاً : اذا تورعت امتي ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها الى غير ذلك ونهاية القول ان المداجاة فى الحق ليست من الدين فى شيء فاذا ذكر المحسن باحسانه وشهر المسيء باساءته كان ادعى للاغراء بالمحامد والتحذير من المفاسد واذا لم يكن للجريدة الحرية التامة او لم يتوفر لديها

الجمهورية التركية

عيد ذكرى اعلانها

طافت بلدية انقره ... المدينة فى عيد ذكرى اعلان ... التركية العاشر ، وبهذه المناسبة ... ميدان الجمهورية الجديد ، كما ... البلدية ان تضع كتابا فى ٤٠٠ صفحة ... وصف التقدم المدهش لدي ... المدينة خلال السنوات العشر الاولى من العهد الجمهوري .

ضباط ايران

ينزلون العلم البريطاني

جزيرة كشم في الخليج ... منذ مائة عام تحت الاحتلال البريطاني ... ذلك فقد ذهب اليها منذ ... الايرانيين وانزلوا منها ...

وقد احتجت الحكومة ... ذلك احتجاجا شديدا ، فردت عليها حكومة الشاه مؤكدة للسفير البريطاني ... تصرف الضباط المذكورين كان ... انفسهم وبدون علم الحكومة او ... ؟

واعربت عن اسفها لمسلكهم هذا ، ومع ذلك فان بريطانيا لا تزال ... الشيوخ الموالين لها فى الخليج الفارسي ... لذلك امرت اسطول المدمرات التابع لاسطول البحر الابيض المتوسط ان يسافر الى هناك ويزور لشيوخ ... تحت الحماية البريطانية .

وقد كانت الحكومة ... حكومة الشاه ... ان لا يعودوا الى مثل ... ايران لم تعتذر ولم ...

الباعث على ذكر المسيئين الى ... فيهم فالواجب ان لا تغالي فى ... حسنات والا تكون مضاعفة ... لعقاب والاجرام .

وهناك ملاحظة ... الناس بعض صحف ... فلا تأتى الى اماكن لا تليق ... للكرامة ولا تصبح كما قال الصلاح الصفدي عن كتبه اذا لم يصنها وارثه بعده .

هي كتبي فليس تصلح من بعدي
لغير العطار والاسكاف
هى اما مزاود للعقاقير
واما بطائن للخفاف

وفى هذا الآن كفاية

سعيد ... كرمي

* * *

خواطر وأخبار ..

الثالوث المقدس

ارلزروف – مفتي – عباس حلمي !!

مزيج غريب والله هذا الذي تراه اوتسمع عنه وخصوصا اذا اضفت اليه لورنس انكليزي ! فهذا ثالوث او (ربوع) عجيب وعجيب جداً ... اني لا اكاداصدق ماعلاقة المفتي بهؤلاء ولكن لعن الله تلك الجمعية اشورية الصهيونية وقاتل الله (ابا اخبار) فقد ورطوا سماحته وخصوصا وهو غائب في الهند الآن لجمع الدراهم لمشروع الجامعة ! ثم اقرأ الخبر الآتي في جريدة المقطم عن (السر دار قاسم ساجان) رئيس لجنة اعانات جامعة المسجد الاقصى في الهند وكيف انه التاجر المسلم الغني لعظيم . الموالي للانكليز الذي يجهر باخلاصه لهم والمتيم بعرش جلالة الملك جورج والذي يقول لنا نحن لا غنى للهنود عن الانكليز!!! تأمل هو رئيس لجنة الاعانة الذي اخذعلى عاتقه ترويج مهمة سماحة المفتي المخلص للعرش البريطاني والذي يقول ان لاغنى للفلسطينيين عن الانكليز في السر طبعا « لا علنا والعياذ بالله » ومولانا شوكت علي الذي لم نعد نسمع له صوتا سوى علمنا انه منهمك معهم ايضا في عملية الم . والاشاعات حوله وحول علاقته بالانكليز معلومة ايضا فتأمل بربك ايها القاريء هذا « الثالوث الجديد » السردار – قاسم سليمان – المفتي – شوكت علي سالمحصين جميعا العرش البريطاني والهائمين جميعا بحب الانكليز واخلاق الانكليز وحكم الانكليز ثم قل معي – اسرار في اسرار في اسرار – الزمان كفيل بحلها !!

قانون البلديات الجديد

لا توجد على سطح هذه البسيطة حكومة كحكومة فلسطين وخصوصا فيما يتعلق بقوانينها العديدة المستمدة جميعها من صك الانتداب !!

يقول بلاغ الحكومة الرسمي رقم – ٣٣ حول مشروع قانون هيئات البلديات « انه لما كان من واجب الحكومة بموجب المادة الثالثة من صك الانتداب لفلسطين تشجيع الحكم الذاتي بقدر ما تسمح به الظروف فقد اهتم المندوب السامي بذاته منذ وصوله الخ)

ايها المندوب وانت ايتها الحكومة وانتم يا اهل الارض والسماء . لقد طفح الكيل ولم نعد نستطيع السكوت (الحكومة [illegible] تشجيع الحكم الذاتي بقدر ما تسمح به الظروف) ياجماعة لقد كان لنا مجالس بلدية قبل ان تشرفونا بانتدابكم وكانت لنا مجالس ادارة ذات صلاحيات واسعة وكان منا اعضاء في البرلمان الاول الثاني وقد تدربنا على الحكم الذاتي وكانت لنا كرامات وكانت نفوسنا عزيزة ورؤوسنا مرفوعة حتى وصدورنا مدفوعة ايضا .

اتقي الله ايتها الحكومة ! قولي لنا انك اما لاطبق وعد بلفور ولاجعل من هذه البلاد وطنا قوميا لا بل دولة يهودية لمضطهدي المانيا وروسيا وبولونيا ورومانيا والخ فاستعدوا للرحيل يا عرب : اما انا فاقول وربي لا يمكن ان يكون لاي رئيس او عضو في بلديات فلسطين عزة نفس او كرامة اذا قبل ان يتقدم للانتخاب بمثل هذا القانون ...

لقد قرأت بنود مواده فوجدت ان الصلاحية كل الصلاحية في يد المندوب وحاكم المقاطعة ومتى علمت ان حكام المقاطعات مساعدين ترسلهم دائرة السكرتيرية للتمرين العملي ادركت ان المسيطر في البلديات سيكونون (المساتر) مع حفظ الالقاب (فوت . صموئيل . جاكوبز – بيرون – ايفنز – يورك – شركة اوتيم ليتد الخ)

ايتها الحكومة – لم هكل هذه الغلبة والشوشرة ، والانتخابات والقوانين . عين محافظين للمدن الكبيرة واعضاء معينين والسلام وبلاش خوته !

طريق طولكرم – يد

كنت مرة [illegible] النهار بسيارة [illegible] مدينة طولكرم واذ بي ارى سيارة الصحة الكبيرة داهبة على هذا الطريق يعلم الله الى اين ولكن لا شك اما لاحضار مريض حادثة دهس او مريض من احدى القرى [illegible] وكان [illegible] طبيب فاضل فسألته قائلا [illegible] لو [illegible] مريضا بالزائدة [illegible] او [illegible] ؟

فاجابني [illegible] قائلا ان المصاب بالزائدة لا يصل [illegible] انفجرت زائدته في جوف بطنه ولا يصل المصاب بحمى التيموئيد الا [illegible]

[illegible] وصل الى [illegible] ؟

ومن محاسن الصدف اني بعد ان قطعت تلك [illegible] احد الاصدقاء من الاكابر وحادثته [illegible] احاب؟ [illegible] ان ينشئوا مستعمرة صهيونية قرب هذه الطريق ثم انظر ما تفعله الحكومة وهذه هي الحقيقة فهل تفهم الحكومة .

جمعية الاحسان العام

للسادات

[illegible]

[illegible] الاحسان العام [illegible] الناس حسابها ولا يعلم اهل [illegible] من الاحسان والمبرات ولا ماذا [illegible] كان عندها [illegible] منهم الثمانية [illegible] فان صح ذلك فهل يجوز ان تصرف اموال الاحسان في الدين بالفائظ

ثناء مستطاب

عن جريدة « فلسطين »

يسرنا ان نعلن على صفحات هذه الجريدة ما سمعه من الثناء المستطاب على زميلتنا « فلسطين » الغراء للجهود الجبارة التي قامت بها في كارثة العرب الكبرى بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل ؛ [illegible] الصحف [illegible] قد اعتبت هذا الثناء [illegible] المشهور [illegible] هذا الثناء المستطاب .

المسلمون الهنود يتظلمون

[illegible] مولانا [illegible] الاسلام

المسلمون يتظلمون

[illegible] السيد مسعود احمد . من كبار النواب ودافع دفاعا مجيداً عن حقوق المسلمين في الوظائف الحكومية . وسأل مندوب الحكومة [illegible] عينت بين عامي ١٩٢١ — ٣٠ سبعة عشر قاضيا لمحاكم العدل العليا ، لم يكن بينهم من المسلمين الا واحد فقط ، ولكنها في خلال ١٩٣١ الى ٣٣ عينت ثلاثة قضاة في المحاكم [illegible] كان بينهم مسلم واحد ايضا

[illegible]

هذا وقد طلب [illegible] الشيخ صادق حسن [illegible] بالكفالة

[illegible] الاسلام

[illegible] الانكليز [illegible] في الصحف فاعتذر [illegible] ولكن الهنود [illegible] لم يرضهم هذا الاعتذار فوجدت [illegible] يكون

رسالة عمان

في ١٨ الجاري

للمجاهد الكبير سعيد بك العاص

فرح ينقلب عزاء

اعتاد الشعب الشركسي ان يقوم بضروب الافراح اثناء اقامة مهرجانات اعراسه القومية على نمط يأخذ بالالباب وهذا صادف يوم ارتحال فقيد العروبة عاهل العرب والاسلام الملك فيصل اذ كان احدى هذه الاعراس في الناعورة وقد كانت رايات السرور منصوبة وما كاد يذيع الخبر المفجع حتى اسرع الوطني الكريم ابراهيم بك يوسف خواجه مسرعا من وادي السير الى الناعور ولما وصل محل العرس خطب بالقوم وقال .

ايها الناس لقد فجع العالم الاسلامي والعالم العربي باعظم رجل انجبته الامة العربية وهو المحبوب وقائد الثورة الكبرى وعاهل العروبة [illegible] فليكن عرسكم مأتما وسروركم حدادا [illegible] القوم وابدلوا الرايات [illegible] سوداء واقاموا بدل العرس مناحة كبرى وارتدت الفتيات الثياب السوداء بدلا عن كسوة العرس واقمن مناحة كبرى انشدن بها اناشيد الحزن واصبح الناس سكارى وما هم بسكارى وقد قضوا اعراسهم ليالي حالكة السواد ولم يكتفوا بذلك فقد اوفدوا وفودا عديدة لحيفا والعراق ليقوموا بواجب التعزية نحو جلالة الملك علي والملك غازي حرسهما الله

اسماء رجالات وفد العراق

فضيلة مفتي العاصمة الشيخ عمر افندي والسيد سعيد بك المفتي نائب المجلس التشريعي من وجوه عمان . السيد حسين بك اليوسف حواجه نائب المجلس التشريعي ومن وجوه عمان اسعد باشا حابل ؛ من وجوه عمان . الحاج اسحق لميز ؛ من الحسنين ووجوه عمان الحاج حسن شوكة من اعيان حرش . عطاء الدين بك رئيس بلدية الزرقاء . محمد بك حاش من وجوه عمان

اسماء وفد حيفا

ابراهيم بك يوسف حواجه رئيس بلدية وادي السير السابق . حسني بك محمود من الوجوه . عثمان افندي حسن عضو بلدية عمان محمد رشاد بك كاتب في قلم مستشار العدلية . يوسف الحاج احمد من وجوه وادي السير وهؤلاء وجوه الشراكسة ولما ذهب الوفد لتعزية سمو الامير ذهب ماشياً على الاقدام اجلالا بخلاف الوفود الاخرى التي ركبت السيارات فهذه اريحية نسجلها للشراكسة الذين خدموا الاسلام في جميع الادوار وان الامة الشركسية لتعزي الامة العربية والاسرة الهاشمية خاصة في فقيدها العظيم وتسأل الله ان يكون الغازي خير خلف لخير سلف .

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٢٧٠٢ سنة ٣٣

الدائن الشيخ اسماعيل الخطيب

المديونة : السيدة زهرة ابو رضوان بالاضافة لتركة زوجها حسن افندي ابو رضوان

مصدر الحكم محكمة مركزية القدس — الملك : قطعة ارض

اوصافه : رمليه واقعة بجوار بيارة حمدان شرقي يازور مساحتها ٨١٦ متر و٤٢ دونم

[illegible] : كاملا — تاريخ سند الطابو في : بلوك ٤٥ قسيمه ١٢

[illegible] يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من [illegible] نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المديونين المذكورين لقاء الذمة [illegible] الشيخ اسماعيل الخطيب البالغة ١٤٠٠ جنيه فلسطيني والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ — الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضم اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ويدفع [illegible] عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء

مأمور اجرا يافا

حديث الاسبوع

مصالح العرب فوق الجميع

تعسا للبلاد التي تكون مصالح الافراد فيها فوق المصلحة العامة .

انها الانانية والعصوبية والاستئثار الذى مزق الامبراطورية العثمانية من الدانوب الى باب المندب ومن الخليج الفارسي الى جبل طارق

انها الافكار الخيالية والنظريات الفاسدة التى دمرت البلاد بعد اعلان [illegible] في ممالك العثمانية مثل الفكرة الطورانية وفكرة الجامعة الاسلامية التى عجلت بزوال المملكة العثمانية

لو كانت المصلحة العامة مقدسة بنظر الذين قادو البلاد ، ولو انهم نظروا الى حفظ مصالح الشعب او صلحوا البلاد قبل ان يصلحوا العالم الاسلامي والعالم الطوراني . اذا كان رجال المملكة العثمانية العظام [illegible] لاتحاد على حسن ترتيبها [illegible] ومزقت هذه الامبراطورية العظيمة وها هي تركيا تئن من الحالة الاقتصادية وتتوجع البلاد العربية من الوضع السياسي فما بالك بصبيان السياسة في هذا الزمن المغرورين بلف الشعب لا الرأي العام لانه لا يوجد رأى عام في البلاد العربية بكل اسف وذلك بالتشبث بالجامعة الاسلامية والتوسع العربي في الخيال فقط غير منتبهين الى المصالح الحقيقية [illegible] مصالح العرب فوق الجميع في كل قطر من الاقطار العربية حتى يتوازن رقي [illegible] البلاد العربية المحاطة . انى لا ادعوا الى سياسة اقليمية : اني ادعو ان يعمر كل بيته ويجعل مصلحة العرب فوق الجميع

[illegible] الافراد فانون اننا سنترك هذه الدنيا ولكن الاجيال المقبلة ستحاسب هذا الجيل على حقوق الاحفاد

انها المصلحة العامة للامة العربية في حقوق الحياة المقدسة في هذه البلاد المحبوبة

ان مرور خمسين سنة على حركة الامة اليهودية وتنظيم شؤونها وخصوصا بعد الحرب والاساليب العلمية التي [illegible] [illegible]

[illegible] البلاد [illegible] على الهمة [illegible] الكامن في نفوس بنيها

حي على [illegible]

حي على عمار وطننا بأيدينا ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

« محدث »

***

ليعتبر اصحاب المصابن

في نابلس

ذكرنا في بعض اعدادنا السابقة ان قصد الحاج عمر افندي [illegible] ذهب الى مصر [illegible] من المحكمة المختلطة ليشهد احراق الصابون الذي صنع تقليداً لصابونه ونذكر الآن اننا اطلعنا في جريدة البلاغ المصرية على صورة ذلك الاحراق وعلى [illegible] تحت هذا العنوان :

اعدام صابون حرقا

تم [illegible] ١٤ [illegible] المحكمة المختلطة [illegible] كمية كبيرة من صابون اخوان بأعبيد [illegible] الذين قلدوا صابون نمر حسن نابلسي الحقيقي المشهور بمصر وقد تم حرقه عند سفح جبل السلطان احمد بالعباسية باشراف [illegible] المحاماة [illegible] ٣٧٥٢ وبحضور حضرة علي فهمي بك المفتش بمصلحة [illegible] وكذلك بحضور حضرة صاحب [illegible] الحاج نمر افندي النابلسي المشار اليه بعلامة (ضرب) في الصورة [illegible] الصور وهذه اول حادثة من نوعها [illegible] فيها البضاعة المقلدة حرقاً اهـ.

ولا شك ان في هذا الحكم [illegible] لكل من تحدثه نفسه [illegible] الصابون الذي [illegible] الحاج عمر افندي النابلسي [illegible] [illegible] في قصور الامراء والوزراء [illegible] الصابون الافرنجي

وان هذه الحيطة من الحاج عمر [illegible] عليها فهي فضلا عما فيها من حماية [illegible] الناس عن الغش الضار

وفي هذا عبرة لاصحاب مصانع الصابون في نابلس فانهم لو اتحدت كلمتهم [illegible] صابونهم لكان لهم في ذلك خير كثير

[illegible] نابلسي وهو من [illegible] البلاد الاخرى

ولا [illegible] لاصحاب المصابن في نابلس ان [illegible]

وفد بلدية يافا

سبق ان ذكرنا في العدد الماضي في حديثنا عن سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد ان سعادته قال ارسلنا وفداً على رأسه اخي يوسف) وقد كان هذا وهما منا وصوابه انه قال (ارسلنا وفداً على رأسه احد الاخوان السيد يوسف الدجاني) فنحن نصحح ذلك .

قاضي يافا الشرعي

عاد صاحب الفضيلة الشيخ يوسف افندي طهبوب قاضي محكمة يافا الشرعية من اجازته وباشر عمله وقد كان يقوم مقامه الاستاذ محمد افندي الامام رئيس كتبة المحكمة الشرعية

الاستاذ الكسار

بدأت حفلات الاستاذ علي الكسار في يافا منذ ليلة الامس في حديقة البارزيانا وقد غصت هذه الحديقة بالحضور حتى لم يبق فيها متسع لقدم ، وفي الحق ان مثل هذه الحفلات الرائعة البهجة لتستحق مثل هذا الاقبال سيما بعد ان اشترك الاستاذ الكسار مع الامة الفلسطينية في احزانها على الفقيد العظيم

وقد بدئت حفلة امس بالوقوف خمسة دقائق حدادا على فيصل الخالد ، وانشد في مطلعها نشيد محزن عليه ؛ وقد سمع مخبرنا الحلبي ان الحفلات الخمس المقررة لن تكفى الثغر اليافي ؛ ولذلك بدأ الناديان الرياضى الاسلامى والارثوذكسي يتفاوضان في حفلات لهم . فنتمنى لفرقة الاستاذ الكسار مزيد النجاح

و لاقبال ، حتى يعوض الله [illegible] [illegible]

[illegible] افندي عبده ورضوان [illegible] وقد كانا حريصين على ارضاء الناس [illegible] بهم مما سر له الجمهور .

اخطار [illegible]

[illegible]

[illegible] قامته

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة شرعية غزة لصالح [illegible] ١٩٣٠-٤-٢٩ بالتاريخ

نبلغك بان تدفع للمحكوم له [illegible] خمسة جنيهات مصرية بالنقد [illegible] وهذا المبلغ معجل صداقها وان تدفع [illegible] المتراكمة عليك اعتباراً من تاريخ ٦-٤-٣٠ عن كل يوم عشرين مل حتى تاريخ الدفع وذلك بمدة شهر واحد من تاريخ [illegible] هذا الاعلان وان لم تدفع المبلغ المذكور ضمن المدة المذكورة تجري بحقك المعاملة [illegible] دون انذارك مرة ثانية ٩-٩-٣٣

مأمور

***

من كشكول المحرر

اخلاق « يوك »

حكم نقاضى البريطانى المستر بولاك على الحاخام يومن بغرامة قدرها ستة جنيهات وربطه بكفالة حسن سلوك لمدة سنة مقدارها ٢٥ جنيها لانه اهان ضابطاً و (تف في وجهه)

واذا كان الحاخامون وهم رجال الدين الاتقياء الصالحون يحتاج الامر معهم الى ربطهم بكفالات (حسن سلوك) فماذا تقول في باقي ابناء شعب الله المختار ؟

من تقول كلهم « اخلاق يوك » ؟؟

تنوعت الاسباب

في تلغافات البوليس ان الادون اسحق برجر اطلق النار من مسدس « برونتج » على راع بالقرب من مستعمرة عين حارود فارداه قتيلا ، و (بس) !

والذي احبه انهم لماذا يستعمل الادونات مسدسات من ماركة « برونتج » مع ان معهم مسدسات من ماركة « جفيرت » !

ومن لم يمت بالسيف مات بسارة

تنوعت الاسباب والموت واحد ..

العرب جميعاً . .

اصدرت الادارة اليهودية الحديثة بيانها المنتظر ، وهي تقول [illegible] اكثر الشؤون اهمية لديها هي

١ الهجرة

٢ [illegible]

٣ التعاون مع الحكومة [illegible]

٤ — التفاهم مع عرب فلسطين والاقطار العربية المجاورة

وفي هذا الشأن الاخير تقول الادارة الصهيونية الجديدة .

« ان الادارة ستسعى لايجاد الصداقة » والتفاهم الودي والمساعدة مع جيراننا العرب في فلسطين وما جاورها ، وانها (متأكدة) ! من انها ستصل الى ما تريد من التفاهم مع العرب » !!؟

نعم !

الوكالة اليهودية «متأكدة» من ان اليهود والعرب سيصبحون اخوانا على سرر متقابلين رغم الاراضى التى تتسرب من العرب ؛ ورغم الهجرة التى لا يوصد لها باب

وانا متأكد من ذلك « كمان » !؟

لان عرب فلسطين جميعاً ؛ بل عربها وعرب ما جاورها من البلدان هم « الشاطر » راهد شاهين !!؟

والحبل على « الجرار » . . .

وثيقة شرعية خطيرة

محضر جلسات المحكمة الشرعية

«٢»

في الوقت المعين تقدم لي استدعاء من امضاء واصف افندي الخالدي مربوطا به رابور طبي من الدكتور ابرهيم بك الحامي مؤرخ في اليوم الثامن والعشرين من شهر كانون اول لسنة اثنين وثلاثين وتسعماية والف ميلادي وبسبب مرضه يطلب تأجيل القضية وان الاستدعاء المذكور تقدم بواسطة هاشم افندي الخالدي ثم حضر في المجلس الشرعي الانور المعقود لدينا في المحكمة الشرعية في القدس فخر الدين بك الحسيني وكيلا شرعيا من قبل محمد منيف افندي ابن عارف افندي الحسيني بموجب وكالة مؤرخة في اليوم التاسع والعشرين من شهر كانون الاول لسنة اثنين وثلاثين وتسعماية والف يتضمن توكيله عنه في الخصوص الآتي وحضر ايضا الشيخ محمود عطا افندي السروري وكيلا شرعيا من قبل السيدة لمعة بنت المرحوم موسى افندي شفيق الخالدي من القدس بموجب سند وكالة مؤرخ في اليوم الخامس والعشرين من شهر شعبان لسنة واحد وخمسين وثلثماية والف يتضمن توكيله عنها في الخصوص الآتي وبناء عليه اجلت الجلسة ليوم السبت الرابع عشر من كانون ثاني لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف الساعة العاشرة صباحا وقررت ارسال ورقة مذكرة مخصوصة لفضيلة قاضي يافا الشرعي ليبلغ المدعي واصف افندي وتفهيمه هذا اليوم وفهمت ذلك للحاضرين في المجلس تحريرا في اليوم التاسع والعشرين من شهر كانون لسنة اثنين وثلاثين وتسعماية والف

امضاءات المتداعين

في الوقت المعين حضر عمر افندي الصالح المحامي الشرعي وكيلا شرعيا من قبل واصف افندي ابن حسن فهمي افندي ابن طاهر افندي الخالدي من اهالي يافا بموجب سند وكالة مؤرخ في اليوم الرابع عشر من شهر كانون ثاني لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف يتضمن توكيله عنه في الخصوص الآتي وحضر معه المدعى عليه المذكور ووكيل المدعى عليها الشيخ محمود افندي عطاالله افندي السروري وتلي الاستدعاء المتقدم من المدعي واصف افندي فصدق عليه وكيله عمر افندي وقال اني توكلت بهذا اليوم ولم ادرس القضية فاطلب تأجيلها الى يوم اخر لذلك اجلتها ليوم الاحد الثاني والعشرين من شهر كانون ثاني لسنة اثنين وثلاثين وتسعماية والف

امضاءات المتداعين

في الوقت المعين حضر وكيل المدعي عمر افندي الصالح وحضر معه وكيل المدعى عليها فخري بك والشيخ عطا الله افندي السروري وحضر معهم المدعى عليه منيف افندي وتلي الاستدعاء المتقدم من المدعي فصدق عليه وكيله عمر افندي وقال اوضح استدعائي بان السيدة لمعة بنت المرحوم موسى شفيق بن طاهر الخالدي هي زوجة موكلي السيد واصف بن حسن فهمي بن طاهر الخالدي بصحيح العقد الشرعي بايجاب من عم موكلي ووليها والدها موسى شفيق بن طاهر بن علي وقبول من ولي موكلي والده حسن فهمي بن طاهر بن علي الخالدي وهما مستكملان جميع الاوصاف المطلوبة شرعا وكلاهما معروفان بالامانة وحسن الاختيار وذلك في المحكمة الخالدية الكائنة بباب السلسلة في القدس بعد الظهر وقبيل العصر من يوم الجمعة الواقع في اليوم السابع من شهر اغستوس لسنة اربع عشر وتسعماية والف ميلادية الموافقة اليوم الخامس من شهر رمضان المبارك لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف هجري اي بعد اعلان النفير العام بارسة ايام فطلب والد موكلي حسن الخالدي المذكور من اخيه موسى شفيق الخالدي المذكور ان يزوج ابنته القاصرة السيدة لمعة المذكورة بحسب ولايته عليها الى ابنه القاصر موكلي واصف المذكور بحسب ولايته عليه فاجاب موسى افندي شفيق المذكور وزوجت ابنتي القاصرة لمعة من [illegible] وصغ فاجابه والد موكلي حسن افندي المذكور وذلك بحضور شهود عدول سامعين فاهمين كلام المتعاقدين [illegible] التواتر الذين لا يمكن تواطؤهم واني مستعد لجلبهم [illegible] بهم وهذه دعواي اطلب الحكم لموكلي المذكور وسؤال المدعى عليها عن ذلك [illegible] ذلك اجاب وكيل المدعى عليها الشيخ عطا الله افندي منكرا دعوى هذا الوكيل المدعي [illegible] وادعى ان موكلته السيدة لمعة المذكورة هي زوجة الآن بصحيح العقد من السيد منيف افندي هذا المدعى عليه وطلب رد دعوى هذا الوكيل المدعي وعدم معارضة موكلته في ذلك مع تضمينه الرسوم واتعاب المحاماة وقال ان عقد نكاح موكلتي من السيد منيف كان في هذه السنة بموجب وثيقة عقد نكاح مؤرخة في اليوم الثامن عشر من شهر [illegible] لسنة احدى وخمسين وثلثماية [illegible] اليوم السادس من شهر كانون [illegible] وثلاثين وتسعماية [illegible] احراء عقد النكاح بين [illegible] فندي صار ربطها بين الاوراق [illegible] المدعى عليه فخري بك منكرا دعوى هذا المدعي واقول اصدق على ما ذكره وكيل المدعى عليها السيدة لمعة من [illegible] العقد من موكلي [illegible] التي ابرزها في هذه المحكمة [illegible] رد دعوى الوكيل المدعي [illegible] الرسوم واتعاب المحاماة

امضاءات المتداعين

وحيث ان المدعي يدعي [illegible] لاثبات دعواه على النهج الشرعي مع تسمية شهوده على ذلك وحضرهم فقرر ان شهود موكله على حضور مجلس العقد المذكور هم السيد جميل اخ المدعى عليها بن موسى شفيق بن طاهر الخالدي واخوه صدر الدين والدكتور حسن ابن الحاج راغب الخالدي والدكتور [illegible] الحاج راغب الخالدي واني في الجلسة الآتية [illegible] باقي شهود موكلي الذين حضروا مجلس العقد واحضرهم واحضرهم واذا لم احضرهم [illegible] اكتفي على ما سميتهم لان [illegible] ليوم الخميس [illegible] والعشرين من شهر كانون الثاني لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف الساعة العاشرة صباحا وفهم ذلك لهم تحريرا في اليوم الثاني والعشرين من شهر كانون ثاني لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف

امضاءات المتداعين

(يتبع)

وصف الموكب الرهيب

موكب جنازة الفقيد العظيم فيصل الاول

جاءنا من حضرة المجاهد صاحب التوقيع :

لقد قامت لجنة تأبين الراحل العظيم بواجبها احسن قيام فشكراً لرئيسها زكي بك الادلبي واخوانه الذين آزروه وجزاهم الله عن الراحل الكبير خير الجزاء

وصف الموكب

لقد اهتزت عمان من اقصاها الى اقصاها كاهتزازها يوم الزلزلة المعروفة ومادت جبالها ميدا لوفاة قائد ثورة العرب ورجل سياستهم فاصبح القوم سكارى وما هم بسكارى ولكن [illegible] ارتحال فيصل العرب اسكرهم فاغلقت الحوانيت والدكاكين وعلقت آيات الحداد فوق [illegible] وفوق كل [illegible] واصبح [illegible] الشرق العربي كما [illegible] من سكرة [illegible] الراحل ونظموا [illegible] موكبه [illegible] يوم [illegible] وصل [illegible] الحكومة [illegible] الناس [illegible] يوم ١٥ ايلول سنة ٩٣٣ [illegible] منكسة بادقها [illegible] المسرح [illegible] الحداد الذي [illegible] ومرت [illegible] الجوع [illegible] وفي [illegible]

سار الموكب من باب [illegible] وجهته جبل [illegible] يحمل [illegible] وقد عقدت فوقه اكاليل الزهور كاعقدت اكاليل الانتصار فوق هامته ايام جهاده ويوم انتصاراته [illegible] المسير حتى المسرح الروماني فكنت لا ترى سوى نفوس هالعة وسحاب [illegible] يوم الحزن والكآبة ودموع تنساب فوق صفحات الخدود انه لمنظر رهيب ومحزن جداً وصل الموكب الى المسرح وشوهد مضرب احتشد به علية القوم وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة سمو الامير طلال تحف به رجال الحكومة ووجوه البلاد وهنا عزفت الموسيقى والشباب المرتل والكشافة ورتلت الموسيقى [illegible] كما [illegible] الوداع اثناء السير واثناء [illegible] السيد [illegible]

فيصل لم يمت

[illegible] حروا صرعى في ميادين القتال وباسم الوحدة العربيه وباسم جهاد فيصل افتتح قولي واقول

هل مات فيصل . كلا . فيصل العرب حي عبادته السامية حي ببطولته الخالدة حي بجهوده باعماله المجيدة حي بشجاعته النادرة

هل مات فيصل . كلا . فيصل العرب حي بافئدتنا حي بارواحنا في مرامينا السياسية حي في السياسة المقبلة ومطامحها الكبرى

هل مات فيصل . كلا . فيصل الجبار يرفرف فوق رؤوسنا ويحلق نسائنا بجثمانه الطاهر وبروحه العالية المقدسة فوق اقطارنا العربية يرتل علينا آيات التضحية ويدعونا لوحدة العرب التي كانت منتهى آماله واقصى مطامحه الكبرى . يدعو بالسخاء الغالي والرخيص في سبيل استقلال العرب عامة وفي سبيل استقلال سورية خاصة

هل مات فيصل : كلا . فيصل الشجاع العادل السخي الوفي لا يموت لان حياته تاريخ مجيد واعماله اشهر من نار على علم ، وجهوده الجبارة كخضم ماله قرار . واعماله التي لا يمكن وصفها لانها آية من آيات الله المستمدة من روح جده [illegible] رسول الله (صلعم) واضع اساس وحدة العرب [illegible] الخالدة عن [illegible] لا تغيب عن بصائرنا طالما دماء [illegible] تجري في عروقنا وتغذي اجسامنا

هل مات فيصل . كلا . فيصل سيف من [illegible] التاريخ وسيد ابطال العرب [illegible] روح الجهاد المستمر وسيبقى [illegible] الجهاد في روح الامة متأصلا وكامنا [illegible] فيصل حارب لاجل العرب ومات في [illegible] وكتب تاريخ اعماله المجيدة لاجل العرب وخر صريعاً في ميدان الجهاد السياسي شهيداً لاجل العرب فهو حي مدى الدهور في نفوس العرب

هل مات فيصل كلا . ما مات . ما مات ابو غازي طالما ترك لنا شبلا يحمي ذمارنا ويذود عن حقنا السياسي بشبابه الغض وبطولته المستمدة من [illegible] جده الاعلى محمد (صلعم) ومن والده [illegible] العرب الاوحد ملك الرافدين [illegible] بالارث والاستحقاق [illegible] لو [illegible] متنا

فديتك مسروراً بنفسي واولادي

فيصل لم [illegible] هل مات فيصل كلا

ما مات بطل العرب في القرن العشرين طالما امن للعراق استقلاله وخطط للامة العربية تصميم وحدتها بيده الكريمة وطالما اعماله المجيدة تتناقلها الابناء عن الآباء على قلب وتغذي الامهات اطفالها [illegible] فيصل وطالما حمل راية العرب الظافرة بيده اليمنى من ظفر الى ظفر ومن نصر الى نصر وعقد اكاليل غار انتصاراته فوق القطر العراقي المستقل

هل مات فيصل كلا طالما خططه الاستقلالية ومبادئه السامية الخالدة واقواله الحكيمة مخيمة في انفسنا ومنقوشة على صفحات افئدتنا ايها القوم لقد غاب جسم فيصل عن ابصارنا فلتبك الامة هذا الجسم ولتندب الامهات طاهر العروبة الصميم فلتنشد الاطفال بطولة فيصل ، وانا بدوري اقول انه من العار على الذين اعتنقوا مبادئ فيصل ان يكتفوا بالبكاء والنحيب وان يندبوه ندبة ثكلى بل من الواجب المقدس عليهم ان يبذلوا قصارى جهودهم لتحرير روح فيصل بالاستمرار على الجهاد المقدس لكي يوصلوا سفينة الامل الى ساحل السلامة ويؤمنوا لها غايات فيصل التي تطلب التضحية وبذل المهج في سبيل تأمين وحدة الاقطار العربية التي هي وفر جهود فيصل وجهاده ففيصل امة كاملة باسرها ورمز اماني العروبة الخالدة :

وما كان قيس هلكه هلك واحد

ولكنها بنيان قوم تهدما

ولهذا اقول ان فيصل لم يمت مادامت الامة العربية وعلى رأسها العائلة الهاشمية تستمد روح العمل من روح فيصل الخالدة . والآن نم يا بطل العروبة في حدثك الانور نومة الخلود ولتكن روحك المرفرفة فوق رؤوسنا طالما تعاهد الامة على اننا عزمنا على ان نستمد القوة من روحك بأسا لا نلقي سلاحنا من ايدينا ما لم نصل الى مطالبنا المنشود وهي حريتنا واستقلالنا وهما منتهى مطامحك السامية ومثلك الاعلى ، وسلام الله عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً .

المجاهد

محمد سعيد العاص

قائد المنطقة الشمالية

بحروب سوريه الحموية

***

توقيع معاهدة

بين اليونان وتركيا

وقعت المعاهدة اليونانية التركية يوم الخميس ١٤ ايلول ، وقدمت مراسيم التوقيع في قاعة الاستقبال الكبرى في وزارة الخارجية بانقرة . وحضرها كبار الموظفين وممثلو الصحافة ، وتم امضاء المعاهدة في جو مشبع بالهدوء . والود بحضور عصمت باشا ورئيس وزارة اليونان ولا ريب في ان هذه المعاهدة تعتبر بداية عهد جديد بين تركيا واليونان .

مليون الماني

يحرمون من اسباب المعيشة

نشرت الصحف الانكليزية رسالة موقعة عليها من ثمانية من اللاجئين الالمان الى فرنسا وفيه يقولون ان حكومة النازي قد حرمت مليونا من الالمانيين بينهم الوف من اليهود من اسباب المعيشة في المانيا ، وبذلك سيتكاثر عدد الفارين من المانيا الى غيرها من البلدان الاوربية في الشتاء القادم ، ويقول هؤلاء الثمانية انهم يتضورون جوعا الآن في باريس بعد ان كانوا سعداء في بلادهم ، ثم يقولون ان مسألة اللاجئين من المانيا قد اصبحت مسألة عالمية لا بد للدول كلها من ان توليها العناية والاهتمام ، كما لا بد لمجلس عصبة الامم في اجتماعه القادم ان يضع هذه المسألة في مقدمة المسائل التي يتعين عليه ان يبحثها وان يحلها حلا ترضاه الانسانية التي تئن من هول الفظائع الهتلرية

ويسعى اليهود الآن مع ممثلي بريطانيا وفرنسا وايطاليا في العصبة حتى يضموهم الى جانبهم ، فتضع العصبة قراراً ترغم به المانيا بصفتها دولة مشتركة في العصبة على ان تعيد الموظفين اليهود المطرودين الى وظائفهم وتسمح للمحامين والاطباء اليهود ان يعودوا الى ممارسة اعمالهم كما كانوا سابقاً .

* **

العدد ٦٩٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
ابراهيم الشنطي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٦ جمادي الاخري سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٢٥ يول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو

خطوة بعد ١٥ عاما

السيل العرم • تعالوا نتفاهم

خطوة بعد ١٥ عاما

اذا كانت الحكومة المنتدبة بعد ١٥ عاما لا تخطو بنا نحو الحكم الذاتي لا خطوة البلديات فما ابطأ هذا السير وما ابعدنا عن الحكم الذاتي ولا نعلم كم من قرن ينبغي ان نقضي تحت انتداب الحكومة الانكليزية حتى نبلغ آخر مرحلة فالذي يظهر ان في البلديات نفسها عدة خطوات بين كل خطوة والاخرى على الاقل ١٥ عاما فلا نقطع مرحلة البلديات الا بعد قرن لا اقل وهذا كما يظهر من البيان لدى اذاعته الحكومة بين يدي مسودة قانون البلديات وايضاح ذلك ان الانتخاب هو الخطوة الاولى في البلديات وفي اعطاء البلديات حقوقها في ادارة شؤونها والسير بها نحو الاستقلال خطوات اخرى ومتى انتهينا من مرحلة البلديات فلا ندري أننتقل لمجلس التشريعي الذي فيه مراحل او هناك مرحلة اولى قبله

واذا كنا نحن لا نستطيع ان ندفع حكومة المنتدبة عن انفسنا بالقوة ولا نقدر ان نكسر الاغلال التي وضعتها في اعناقنا وبقينا تحت انتدابها قرنا فلا نرى في ذلك عيبا مغمزا او مطعنا وذلك عجزها عن التدريب والتهذيب وعقم الطرق التي تسلكها في تعليم الامم والشعوب

انك اذا دفعت تلميذا فيه فهم وعقل الى استاذ ثم مكث عنده يتعلم ١٠ سنوات حتى عرف القراءة والكتابة فقط فانك بلا ريب تحكم على ذلك الاستاذ بالضعف والعجز والعقم

ولا تستطيع الدول المنتدبة ان تنكر على فلسطين ان في اهلها عقلا وفهما فانها ان نازعت في ذلك رد عليها صك الانتداب الذي اعتبر فلسطين من الطراز الاول ومن الاقطار التي لا تحتاج لسوى الارشاد

لقد كنا غير راضين بصك الانتداب ونريد اكثر من ذلك وهو الاستقلال التام ولكن هل اعطتنا الحكومة المنتدبة ما اعطانا صك الانتداب؟؟! كلا

ان الانتداب يعطينا حكومة وطنية ومجلساً نيابيا والدليل على ذلك ان الاقطار العربية قد نالت ذلك منذ دخلها الانتداب كالعراق وسوريا ولبنان

ومن العجيب اننا على ما نحن فيه من شدة الاسر وما نتكبده من جهد البلاء ما نزال نغط في نومنا وما نزال مصروفين عن سبل النجاح وبلوغ الغاية التي ترمي اليها الامم الرشيدة الابية النبيلة

واذا كان الجهاد عند الشعوب الاخرى بذل النفس والنفيس في سبيل الخلاص فالجهاد عندنا الذي نستحق عليه لقب البطولة والزعامة الوطنية هو اقامة الولائم والدهاب في مظاهر لا محصول لها في الحقيقة غير التلذذ بالاجتماع والمسرة بالهزل والمساخر

لقد كنا قبل اليوم ونحن اطلق سراحا واوسع حرية نرفع عقيرتنا ونبسط قضيتنا في تقارير نقدمها الى عصبة الامم ونذيعها في العالم اما اليوم فقد خفتت اصواتنا ونمنا عن سلطاننا الضائع وحقنا المغصوب وصرنا ننتظر الحكومة المنتدبة ان تسير بنا خطوة خطوة في سبيل الحكم الذاتي .

ولذلك كان ما نلناه بعد ١٥ عاما تحت اشراف الحكومة المنتدبة هو خطوة البلديات اعني ان ننتخب مجالسها فقط دون ان تكون هذه المجالس مطلقة اليد تدير شؤونها مستقلة

السيل العرم

رغم هذه الازمة الاقتصادية الطاحنة ورغم هذه البطالة المنتشرة ، ورغم هذا البؤس الذي يعاني منه الفلاحون ما يعانون رغم هذا كله سمحت حكومة فلسطين للوكالة اليهودية بان تدخل الى البلاد في اشهر السنة الاولى من هذا العام ستة الاف من المهاجرين اليهود؟ ومع ان هذا العدد فوق ما تستطيع هذه البلاد المنكوبة ان تستوعبه في مثل هذه الظروف الاقتصادية فان اليهود لن يسكتوا عن التذمر من هذا القرار (المجحف) بحقوقهم في ماء وطنهم القومي !

اما اللجنة التنفيذية العربية فكعادتها في كل امر حالت . . بالاحتجاج ومضت الاشهر الستة . فمن لم يدخل فيها من شذاذ الافاق الى فلسطين غير الآلاف الستة ؟

كلا وايم الحق والانصاف !

فها هي كل باخرة تصل الى الموانيء الفلسطينية كل يوم تحمل على ظهرها المئات من هؤلاء المهاجرين وكاد من تزايد المهاجرين في العهد الاخير ان وصل منهم الى ميناء يافا وحده في ثلاثة ايام لا اكثر ٢٦٨٠ مهاجراً ؟!

اضف هذا العدد الى عدد من دخلوا الى فلسطين خفية ومن الحدود السورية والمصرية والاردنية، تخرج من ذلك بنتيجة . مؤلمة مرة . ونعلم منها ان القوم جادون في اخراجنا من ديارنا ، لا هازلون ، ونعلم منها فوق ذلك اننا نحن لدين نزل عما نقدم به الى الحكومة من الاحتجاجات التي لا تجدي نفعا

ولكن لمن نقول هذا الكلام : اللجنة التنفيذية العربية وقد انتقلت الى رحمة الله على يدي سكرتيرها السيد جمال الحسيني ؟ او الى حزب الاستقلال وهو جد مشغول بمشكلا عسير وحدها ام الى المجلس الاسلامي الاعلى وهو في هذه الايام لا يهتم الا بما كان يهتم به منذ نشأته (من الجمع والام) ؟ اننا نشكو امرنا الى الله .. تعالوا نتفاهم . . .

من المقررات التي اتخذها المؤتمر الصهيوني الثامن عشر في براغ ، ان تسعى الوكالة اليهودية في القدس في الوصول الى تفاهم حسن مع العرب لا في فلسطين وحدها ولكن فيما جاورها من البلدان العربية !

ونسأل على ماذا سيكون هذا التفاهم فلا نرى في الجو الا انه سيكون على فتح باب فلسطين على مصراعيه للهجرة اليهودية وعلى انتقال الاراضي من ايدي العرب اصحاب البلاد الى ايدي اليهود الدخلاء

وفي كلا هذين الامرين ما يقتل العرب قتلا ، او يضطرهم مرغمين ان يهاجروا من بلادهم اذا لم يريدوا ان يموتوا

فعلى هذا القتل ، او على هذه الهجرة تعالوا يا ابناء شعب الله المختار الينا ؟ ! تعالوا نتفاهم . . . ؟!

فذكر انما انت مذكر

لست عليهم بمسيطر

صاحب جريدة الصراط المستقيم ..

من الله على عباده المؤمنين بنعم لا تحصى واجلها وكلها جليلة ما جاء في قوله تعالى (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) وقد اغدق الله على هذا الرسول الرؤوف الرحيم انواع النعم التي امتاز بها على الرسل والانبياء فقال عز جلاله (وكان فضل الله عليك عظيما) (ولسوف يعطيك ربك فترضى) الى غير ذلك من الآيات والمعجزات وكان من فضله عليه ان اكرمه واقر عينه بآله واهل بيته فاخبره جل جلاله بقوله (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) ، وكذلك منح ازواجه امتيازا لم يسبقه نساء الانبياء ولا عظماء البشر فقال (النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم) فما كان لمؤمن ان يكون في قلبه حقد او بغض لآل بيت النبوة بل يجب عليه توقيرهم واحترامهم والتأدب معهم والتماس العذر لهم فيما يصدر منهم ومن لم يتقيد بذلك يخشى عليه زوال الايمان والحرمان من الشفاعة ومن اراد زيادة الايضاح في مفاخرهم ومناقبهم وما يجب على المؤمنين في شأنهم فليرجع الى كتاب الشرف المؤبد لآل محمد نقول هذا ايضاحا لما كان عليه السلف الصالح والى يومنا هذا . ونبحث الآن في تشييع الجنازة والصلاة عليه حضوراً وغيبا فنقول اطبق جمهور من علماء المسلمين على ان المشيعين للجنازة يجب عليهم الصمت والسكون والخضوع والخشوع لان للموت رهبة ووحشية لا يخلو منها بشر واستند هؤلاء الاحبار في ذلك الى ما ورد عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم خطابا لامير المؤمنين عمر فقال له (كفى بالموت واعظاً يا عمر) ومع ذلك فقد صرح بعض المتأخرين من علمائنا بانه لا بأس من ذكر الله في حال السير بالجنازة وحجتهم في ذلك قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيراً) وليس للذكر وقت معين فالمؤمن ان يذكر ربه في كل حين اما حمل صورة المتوفي ورفع الاعلام السوداء ووضع شارات السواد ونصب المناحة والعويل واعتقاد جواز الحداد مع انه منهي عنه كل ذلك بدعة سيئة بين ان تكون من امور الجاهلية الاولى او من قبيل التشبه بالافرنج الذين نهينا عن التشبه بهم ولعل قائلا يقول ان في هذه الحالة مظاهرة ترهب الاجانب وتغرس في عقولهم نهضة الامة واتحاد كلمتها وتمسكها بعلوكيا قلنا في جوابه : الاجانب الذين جاسوا خلال الديار واحتلوا البلاد وقبضوا على اموالنا ومسالكنا العامة والخاصة وفي بلادهم اجتماعات ومظاهرات اشد هولا بكثير من مظاهراتنا فرقوها بالسلاح وشتتوا شمل المتظاهرين فمن كان يظن اننا نرهبهم بمثل هذه الاحوال فقد ضل سواء السبيل واقل ما في هذه المظاهرة من المحاذير ان الصحف الاجنبية تتبجح بعجز الحكومة العربية عن منع اعادة النظام في حال الفوضى وان الافراد غير خاضعين لرؤساء لهم ولا مصغين لوعظهم ونصائحهم اما الصلاة على الجنازة حضوراً فهي من فروض الكفاية بلا خلاف جميع الائمة وغيابا على رأي بعضهم [illegible] الترحم على الميت والدعاء له [illegible] الميت كما جاء في بعض الآثار [illegible] ينتظر دعاء اخوانه من اهل الايمان

ولنا كلمة مع بعض صحفنا العربية نريد ان ننبهها لهم بحسن نية وصفاء طوية وهي انهم نشروا ويشرون من حين الى آخر مقالات يذكرون فيها ثورة آل البيت الهاشمي وحربهم وفتحهم البلاد العربية كالشام وحلب وغيرها فهل كان في هذه البلاد العربية احد حتى فتحها او كان اهلها عربا ليس مسلمين واهل كتاب ولقد كان نشر هذه العبارات داعيا لبعض رجال من لهم رسائل متنوعة ذكروا فيها وقائعهم الحربية ونشاطهم وجدهم في فتح البلاد يريدون ان يمنوا على الامة العربية بنهضتهم التي افاضت على افراد الامة كل نعمة وخير وكثير منهم كان ناقما على الامة لاهمالها تقدير مقدره ولم تقم بمعونته وفي جميع هذه الاحوال اساءت الصحف وهؤلاء الرجال الى سادتنا الائمة الاشراف من دون قصد وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فالمسألة ليست مسألة حرب وضرب وفتح بلاد وانما هي على الوجه الآتي

دخلت الدولة العثمانية في الحرب العامة وكان دخولها في نظر سيد الاشراف زهرة آل محمد سلف مولانا الشريف حسين قدس الله روحه ونور ضريحه وانجاله وآله الغر الميامين بعد دخول الدولة كان خطأ كبيرا ومن جهة اجتهادهم ان الدولة ستكون مغلوبة وتخرج البلاد العربية من حيازتها ويحتلها الاجانب فادى اجتهاد آل البيت النبوي الى ممالأة الحلفاء والدخول في الحرب معهم بقصد صيانة البلاد العربية واهلها من انتهاك حرمتهم وازعاج الحلفاء لهم ومنع تعدي الجنود على مساكنهم وغير ذلك من الاحوال فكان ذلك خدمة لمصلحة البلاد واهلها صادرة من اجتهاد كان لهم فيه الاجر والشرف وحسن شيء فيه حقهم دعاء المسلمين والكتابيين من ان تسفك بغير حق

ولقد تقرر في القواعد الفقهية ان المجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله واحد كذا يجب ان نحسن الظن بسادتنا الاشراف الائمة المسلمين لا ان ننسب اليهم حربا وطعنا وضربا وثورة على قومهم وابناء ملتهم ولا نأمن من اهل الكتاب

* * *

ونرى من واجبنا ان نلفت نظر سيدنا مين التميمي وكيل المجلس الاسلامي الاعلى الى ان المبايعة بالخلافة او الملك والسلطنة ليست من

خواطر واخبار..

صندوق الامة

او سمه اذا شئت «صندوق العجب» وعبثاً يحاول الاستاذ يوسف حنا ايقاظ اللجنة العليا المسئولة عن هذا الصندوق من سباتها العميق فقد خمدت حقاً حماسة الجمهور ولم يعد احد يسمع شيئاً عما فعل الله بهذا الصندوق الغريب

ولماذا يستغرب الاستاذ حنا وغيره مثل هذا السلوك فقد عودنا الزعماء ان لا ينشروا شيئاً إذا كان (للفلوس) دخل في الموضوع والسر في ذلك ان هنالك اشياء لو نشرت لاسودت منها وجوه

خذ لك مثلا فرع صندوق الامة في القدس وهيا معي نسأل معتمده احد موظفي اللجنة التنفيذية عن مقدار ما يجمع شهريا وما يصل من هذا المجموع الى الصندوق بعد خصم المصاريف ومعاش المحصل ترى ان هذه المصاريف تعادل ما جمع تماما كأن علي وعليك ايها القارىء ان ندفع القروش لتذهب لجيب المحصل كمعاش شهري لقاء اتعابه في لم هذه القروش من دافعيها

أعرف الان الاستاذ يوسف حنا ما هو صندوق الامة ولماذا خمدت حماسة الجمهور

أن أساس نجاح مثل هذه المشاريع الثقة والثقة المتبادلة فقط لا غير. فان فقدت هذه الثقة فقل على مشاريعنا وشركاتنا السلام!

هولندا

او « البلاد المنخفضة » كما يسميها الافرنسيس بعض الاحيان وذلك لان كثيراً من اراضيها تقع تحت سطح البحر ببضعة امتار مما كان يسبب لها فيضانات هائلة يهلك من جرائها الوف النفوس البشريه.

هذه البلاد كانت منذ مدة طويلة مسرحا للاضطرابات الداخلية بين مختلف سكانها وقد دامت هذه الاضطرابات الداخلية مدة من الزمن والبحر يطغى عليها الى ان لم يبق منها الا تلال مرتفعة عن سطح البحر.

اخيراً افاق القوم الى ما هم عليه ونظروا فاذا بلادهم شبه بحيرات متصلة بعضها ببعض واذا بعددهم يتكاثر الى ان لم يبق لهم من الارض ما يكفي لاعالتهم فسكنت اضطراباتهم الداخلية واجتمعوا وتشاوروا فيما بينهم وقرروا محاربة عدوهم المشترك الا وهو البحر وايقافه عند حده ثم استرجاع تلك الاراضي التي غمرها بفيضاناته المتعددة

وعلى أثر ذلك تحرك المطامع من سباتها وابتدأ ببناء السدود العظيمة وتغلب حتى على قوى الطبيعة الهائلة.

وآخر تلك الاعمال الهندسية التي لم يسمع بمثلها العالم بعد بناء سد عظيم على منطقة عظيمة من هولندا تسمى « الزويدر زي » مغمورة الان بمياه البحر سوف تجفف لتستوعب ملايين السكان!

ومثالنا في فلسطين الان مثل هولندا قبل مئات السنين. انهكتنا الاختلافات الداخلية والمهاترات الحزبية والعدو المشترك هاجم علينا هجوما عنيفاً ينتزع من ايدينا اراضينا الثمينة قطعة وراء قطعة الى ان لا يبقى لنا الا التلال والجبال! وعندها ومتى استفقنا من سباتنا العميق ننظر حولنا فلا نرى ما يكفي لاعالتنا فماذا نحن فاعلون؟

لقد آن لكم ان تستفيقوا ايها الفلسطينيون فالعدو المشترك على الابواب فهل لنا بمهندسين بارعين يبنون لنا السدود لايقاف هذا البحر الطاغي علينا من كل حدب وصوب؟

احكمي يا بريطانيا

هذا عنوان انشودة مشهورة يتيه كل بريطاني على وجه هذه البسيطة عجباً عندما يسمعها او يشترك في غنائها.

وحق لهم ان يتيهوا فخراً وزهواً فقد جاء في الاحاديث ان الشمس لا تغرب قط عن ممتلكاتها المتعددة

يكتب الكثيرون من الكتاب عن عظمة بريطانيا واسباب سيادتها في هذا العصر

أما أنا فقد فكرت وفكرت ولكني لا ازال أشك في حقيقة سر تلك العظمه!

أهو العدل البريطاني المشهور، أم حسن الادارة، أم برودة القوم المشهورة ام سياسة فرق تسد أم ماذا؟

ومن الناس من يقول ان الانكليز مشهورون بما يسمى بـ (الصراحة) وهي عبارة لم اتمكن من ترجمتها الى العربية فسمها بالصراحة اذا شئت. أما انا فلا أرى لتلك الصراحة من أثر ولولا خوفي من قانون المطبوعات الجديد لصرخت قائلا (بحسن نية بالطبع) «عيب عليك يا بريطانيا»

ساقني الى هذه المقدمة ما دار بيني وبين احد البريطانيين من حديث حول فلسطين والهجرة الصهيونية وبيوع الاراضي.

التفت الي ذلك الانكليزي الموظف قائلا أن تحقيق فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي يتوقف عليكم أنتم العرب. فان بعتم أراضيكم تأسس ذلك الوطن أبيتم أم رضيتم فمن الذي يجبركم على هذا المبيع؟

— قلت ولكنكم وعدتم اليهود بانشاء وطن قومي في فلسطين لاجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود. فقد اوفيتم بوعدكم فهلا اوقفتم الهجرة ومنعتم بيوع الاراضي بقانون

— قال لقد عرضنا عليكم منذ سنتين الا يدخل البلاد الا ثلاثة الاف مهاجر في السنة

— قلت هي غلطة ونحن قاصرون وانتم الاوصياء

— قال ولكننا لا يمكننا منع البيع فهذا مخالف لكل التقاليد وحرية الفرد

— قلت نعم ولكن (كرومر) وضع قانون الخمس افدنة في مصر

— أجاب نعم ولكن الظروف كانت تتطلب ذلك في مصر

— قلت ولكن ظروف العدل والمنطق تتطلب ذلك أيضا في فلسطين اذ ليس من العدل أن تسمحوا وانتم الاوصياء أن يبيع القاصر آخر ما يملك

فسكت ذلك الانكليزي فقلت له أتسمح لي بمثال آخر: علمت ان البضائع اليابانية كادت تغزو وتغرق الاسواق البريطانية فماذا عملتم

— أجاب في الفور لقد وضعنا الحواجز الجمركية لايقاف هذا الاغراق

— قلت لماذا؟

— قال اتسألني هذا السؤال؟ فالجواب بسيط لكي نحمي بضائعنا ومصانع (لانكشير)

قلت أمن العدل ان تعملوا ذلك أوليس من المعقول ان تدعو البضائع اليابانية تدخل ثم تقولوا للسكان لا تشتروا هذه البضائع

قال ولكن البضائع اليابانية ارخص ومتى دخلت اكثر اشتراها الجميع ولذلك اتخذنا التدابير لايقاف هذا التيار الجارف

— فاجبته عندها عجب والله امركم اهؤلاء تمنعون البضائع الغريبة خوفكم ان يشتريها سواد الشعب ولكنكم تسمحون لليهود دخول هذه البلاد بملايين الجنيهات ثم تقولون للعرب لا تبيعوا لليهود أهذا هو العدل والمنطق عندكم؟ اولا يحق لي ان اصرح بحسن نية أن « عيب عليك يا بريطانيا »

« ابو عصام »

قانون البلديات
في نظر رئيس بلدية

قدر لنا ان نزور فضيلة رئيس بلدية الرملة الشيخ مصطفى افندي الخيري وكان ظريفا واسلوبه ظريفاً جدا في نقد قانون البلديات وذلك انه بعد ان رحب وحضرت القهوة قال ضاحكا اننا بعد اليوم لا نستطيع ان نقدم هذه القهوة لزائر لان ذلك يعد رشوة للناخب حسب مسودة قانون البلديات الجديد ولعلك بعد الان لا تستطيع ان ان تشرب فنجان قهوة عند صاحبك عاصم بك السعيد اذا كنت صاحب صوت في الانتخاب

حقا ان ما يختص بالرشوة في الانتخاب امر متجاوز الحد في التشديد فما لا يحتمل مطالبة المرشح بتقديم بيان النفقات

ان هذا الفصل من القانون سيؤدي الى فساد عظيم بين اهل البلاد لان الناس سيشتملون بتعميق دعاوي الرشوة على المنتخبين.

قال ان من عادتنا الجارية ان يدعو احدنا الاخر الى الطعام وانه مثلا اذا وجد صديقه في مطعم بادر الى الدفع عنه وكذلك اذا ركب هو وصديقه في سيارة دفع عنه وهذا مما لا يمكن الاحتراز منه فاذا انتخب صديقه الناخب ودفع عنه في مطعم او سيارة حسب عادات البلاد فانه يتعرض لدعوى الرشوة وهكذا

ثم انتقل الكلام الى مالية البلدية فقال ان ميزانية بلدية الرملة خمسة الاف جنيه وما تأخذه ضرائب تنظيفات من الناس لا يتجاوز الف جنيه والباقي من الاملاك ومن طرق اخرى مقررة فاذا ابطلت هذه الطرق حسب مسودة القانون فان المكلف يلحقه جنيهان ونصف من الضرائب وذلك ان المكلفين من الرجال لا يزيدون عن الالفين في البلد فاذن مما لا يطاق ان تحمل ميزانية البلدية للمكلفين كضرائب

واخذ الاستاذ في مثل هذا الاسلوب ينتقد القانون وودنا ان نستمليه انتقاداته لننشرها فقال سيكون غدا الاجتماع وساقدم انتقاداتي وسارسل للصراط نسخة عنها وفي الحقيقة ان هذا القانون كسائر القوانين التي تضعها الحكومة غريب عن عادات البلاد وما الفته منذ القديم وسبب ذلك ان واضع هذه القوانين غريب عن اهل البلاد يريد ان يطبق عليها ما لا ينطبق الا على اهل لندن

***

كيف اعدم الصابون المقلد
اقوال الصحف المصرية

حديث لمراسل الصراط في نابلس

قال المراسل:

عاد من مصر صباح يوم الاثنين الماضي مثري نابلس الكبير فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي فهرع للسلام عليه وجوه البلدة واصدقاؤه العديدون وقد ذهبت للسلام عليه فقابلني بصدره الرحب وسألته عما تم له في مصر بخصوص ما نشر في الجرائد المصرية عن حرق الصابون الذي قلده بماركته «باعبيد» وفهمت منه ان هذا المقلد المعروف باسم «اخوان باعبيد» كان صنع كميات كبيرة من صابونه وختمها بختم مقلد فرفع عليه قضية بالمحاكم المختلطة وبعد مرور ثلاث سنين اكتسب الحكم الصورة القطعية بإبادة الصابون المقلد وحيث اشترط حضور صاحب الماركة المسجلة وسافر فضيلته الحاج نمر الى مصر ولما وصلها تقرر اعدام الصابون المقلد حرقا وتنفذ الحكم بموجب محضر نومرو (٣٧٥٢) عن يد المستر روفائيل مستراتو وبحضور علي فهمي بك المفتش بمصاحبه لتنظيم وحضور صاحب الماركة المسجلة وقد كانت كمية الصابون الذي اعدم كمية كبيرة نقلت من مستودعاتها بواسطة السيارات لتنقل وحرقت في خمسة أكوام في ساحة جبل السلطان احمد بالعباسية وقد كان هذا الحكم هو الاول من نوعه في حرق البضاعة المقلدة وقد كان هذا الحكم موضع استحسان الجماهير في مصر اذ ازال من نفوس الجمهور شبهة الانتفاع بصابون «نمر حسن النابلسي الحقيقي» المعروف في مصر وقد نشر هذا الحكم في كثير من الجرائد المصرية في البلاغ والجهاد والمقطم والاهرام وفي البلاغ ما نصه من مقالة طويلة: «والباحث المنصف لا يسعه الا ان يلتمس السر في اقدام «باعبيد» على تقليد ماركة مشهورة في أن هذه الماركة قد ظفرت بالشهرة ونباهة الصيت بحيث لا يمكن ان تضارعها ماركة اخرى. وفي غير البلاغ وعندي ان سخط الجماهير بمصر على جرأة التقاليد الصفيقة لم ينطفىء الا بحرق الصابون المقلد وفقاً لهذا الحكم العادل

وكثيراً من الجرائد الافرنجية في مصر حبذت هذا الحكم وهنأت بالوقت ذاته صاحب الماركة الحاج نمر افندي النابلسي والجمهور المصري على ان أريح من طريقة هذا الغش بحرق الكميات المقلدة من الصابون. وسألت الحاج نمر عن المبلغ الذي حكم به غرامة عن المدة ما مقداره وهل طلب تنفيذه ام لا فافهمت منه ان المبلغ كبير لم يطلب تنفيذه لانه لا يرى حل أحده وانما اكتفى بحد المصاريف القانونية التي دفعت منه ومقدارها يتجاوز المائتي جنيه مصري أما مبلغ الغرامة فقد عفى عن الخصم. هذا واني اهنىء فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي على هذا الفوز الذي يحفظ سمعة صابونه وصابون نابلس على العموم من اعتداء المقلدين

***

بين اليمن والحجاز

عادت الاشاعات من جديد تقول ان الازمة استحكمت بين جلالتي ابن السعود والامام يحيى. وان جيوش اليمن زحفت على مواقع نجران وجيزان فردتها القوات السعودية

وتقول هذه الاشاعات نفسها ان جلالة الامام استورد من الخارج ٢٤٠٠ صندوق من الذخائر الحربية، فلم تكد تصل الى ميناء الحديدة حتى ان شبت فيها النيران فاحرقتها عن اخرها، وكان الذين اوقدوا هذه النيران فيها من اليمنيين الحانقين على جلالة الامام، والمائلين الى جلالة بن السعود

والذي نرجوه ان لا يكون لهذه الاشاعات نصيب من الصحة

الامور العادية كالبيع والشراء ولا من الامور التي يقتصر فيها على الكلام وانما هي من اهم الامور الدينية والدنيوية ولها قيود وشروط تحمل على اعناق اهل الحل والعقد وليس للافراد فيها مجال وانما يمكن ان يكونوا شهوداً فقط ولعل السيد امين الموصى اليه يجهل المراد من جملة (اهل الحل والعقد) ويظن نفسه منهم فلذلك نرجوه ان يسأل رجال الانكليز والفرنسويين عن رجال الجيش التركي الذين اخرجوا الاجانب من عاصمتهم فيجيبوه بلا ريب ان رجال ذلك الجيش هم اهل الحل والعقد ثم ليسأل احبابه الانكليز عن الجيش العراقي في نهضته الاخيرة التي اعادت فيها ملكا عظيما فانهم يعترفون بان ذلك الجيش هو اهل الحل والعقد ثم ليسأل الانكليز عن الجيش اليماني الذي اقسم على عدم دخولهم جنة اليمن حتى يلج الجمل في سم الخياط فيجيبوه بان ذلك الجيش هو اهل الحل والعقد ولعل السيد امين الموصى اليه يتقبل منا هذه النصيحة بكل سرور ويجتهد في تحصيل علم الاحكام الشرعية حتى يكون عضوا في المجلس الاسلامي بحق لا بمنة وما حملنا على البحث في قضية المبايعة سوى ان الالسن في البلاد والصحف تداولتها بصورة عادية حتى ظن الاجانب انها تحصل بقول قائل بعت وبايعت وان الدين لا يصح ولا يقوم الا بالخلافة مع ان عقد المبايعة من جملة شرائطه تعهد من مديده للبيعة لمن يبايعه ان يسلك دمه في السمع والطاعة حالة العسر واليسر والمنشط والمكره اعلاء لكلمة الله وليست عبادتنا موقوفة على خلافة ومتى وجد للمسلمين سلطان وملك يقيم الجمعة والجماعة ويحوط الامة بالمحافظة عليها والقيام بمهامها من اعداد القوة والعمل بالشريعة فذلك كاف بالمقصود واعلى المراتب ان يكون فوق ملوك المسلمين خليفة هاشمي قرشي قائم بامر الله والنصيحة لعباد الله فذلك نور على نور هذا ما اردنا نشره وبيانه لا غرض لنا فيه ولا عوض غير ما علمنا الله اياه وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون

احد العلماء

وكيل المندوب السامي في غزة

زار فخامة وكيل المندوب غزة اول من امس الساعة الاولى بعد الظهر مارا ببئر السبع وقد سبقه الى غزة جناب حاكم المقاطعة مستر كروزبى والقائمقام موسى افندى ناصر فوضعا هما وسعادة رئيس البلدية وقائمقام غزة عبد الرزاق افندي قليبو ترتيبات استقبال فخامة الوكيل

ودعى عدد من وجوه غزة واعيانها ودعى ايضا السيد عزيز شحادة مدير زميلتنا مرآة الشرق والاديب مراسل جريدة سطين و تفق ان كان هناك صاحب هذه الجريدة جالس مع زميليه

وبعد ان استقر بالوكيل المجلس دعا اليه سعادة رئيس بلدية غزة الاستاذ فهمى بك الحسيني فكانت المحادثة بينهما في صوت منخفض وعلمنا انه كله في الطريق التى بين يافا وغزة ثم دعى السيد جميل الشوا ولم يعلم مادار بينهما ثم حضرة الوجيه حسنى خيال نائب رئيس البلدية وعلمنا ان حضرته كان كلامه ان طلب الرفق بالفلاح في غزة والمسارعة باعطائه القرض لانه في حالة فقر مدقع بسبب تتابع القحط والمحل فاجابه الوكيل بان الحكومة ستسرع بدفع القرض نقداً لاهل غزة ثم دعى الاستاذ رشدى الشوا فكان كلامه في ستة امور وهى :

١) اعطاء قروض زراعية للمزارعين بالسرعة الممكنة قبل فوات الوقت

٢) ايجاد مدرسة اميرية ثانية لغزة لعدم كفاية المدرسة الموجودة حاليا ولكثرة عدد الاولاد وبقائهم بدون مدرسة

٣) لزوم وضع ضريبة الدعاية للبرتقال في خارج فلسطين على الصندوق الخارج وليس على الدونم بنسبة مساحة البيارات

٤) البحث في قانون حماية المزارعين من جهة القيود الموضوعة على المالك نحو المستأجر وسيقدم من قبله تقرير مفصل عن اضرار تلك القيود

٥) طريق غزة — يافا

٦) قانون البلديات من حيث السلطة الواسعة المعطاة لحكام الالوية على مجلس البلديات واهلية الناخبين والمنتخبين ؛ ولزوم زيادة رسم التأمين الذي يقترح الشارع دفعه من قبل المرشحين لعضوية المجلس البلدي بحيث يكون ٥٠ جنيها بدلا من ٢٥ جنيها

وقد دون هذه المطالب ووعد بالنظر اليها بعين الاعتبار خصوصا مسألة فتح المدرسة

ثم دعى الوجيه السيد موسى الصورانى وتكلم عن قانون حماية المزارعين فقال ان هذا القانون قد اعاق اصحاب الارض من ايجار ارضهم للمستأجرين فصاروا يمتنعون عن ذلك خوف حقوق المزارعة فاجابه فخامة الوكيل بان القصد من هذا القانون انما هو حفظ حقوق المزارعين بالنسبة الى من يبيعون الارض

فقال موسى افندي : لكن على اي حال لا يكون صاحب الارض حرا في ملكه بالنسبة للمستأجر فيضيع حقه

فأجابه فخامة الوكيل بان القانون يساعد صاحب الارض على المستأجر الذي لا يقوم بحقوق الاجارة

فقال موسى افندي : من الصعب اثبات تقصير المزارع لدى المحكمة ولكن اقترح اناطة حل المشاكل بين اصحاب الاراضي والمستأجرين بلجان تنتخب لذلك خاصة. ثم دعى حافظ افندي الترزي ولم يعلم مادار بينهما ثم نهض فخامة الوكيل للخروج فقام الحاضرون لقيامه فاحدق التعرف بهم وهو خارج ولما انتهى اليناء ذكر اسمنا له جناب المستر كروزبى حاكم اللواء فهش وتبسم ولما ذكر له اسم مراسل فلسطين قال مازحا ان صورتى التى ظهرت في فلسطين كانت مشوهة

ثم ذهب ومعه سعادة رئيس البلدية الى المنتزه وهناك قدم له ماء المنتزه فشرب منه فلما وجده بخلاف ما جاء في الشكايات عنه قال مازحا لعل هذا هو الماء الذي كان يشرب منه اهل البلد من قبل والى هنا انتهى علمنا برحلة فخامة الوكيل

***

رسالة نابلس

نابلس في ٢٣ — ٩ — ٣٣

اجتماع لجنة سباق الخيل

اجتمعت اللجنة المذكورة بنابلس برئاسة جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان ومدير البوليس الانجليزي وامين الصندوق عبد الرحيم افندي التميمي والسكرتير فهمى افندي الحمر وقرروا موعد السباق في شهر تشرين الاول الواقع ٢١ منه وسيكون هذا السباق خيرا من قبل بالنظر لما ادخلته هذه اللجنة من التحسينات لتأمين راحة الجمهور !

الشركات الوطنية للدخان

كان في نابلس شركتان وطنيتان للدخان فبيعت احداهما لمسيرو والثانية اشتراها كل من التميمي وكنعان وقمحاوي وقادري والاسمر وشغلوها على حسابهم الخاص فعسى أن يحسنوا الدخان فيه

تحسينات ادارة المعارف

لقد زادت ادارة المعارف بنابلس بجهود مفتشها السيد عفيف عطعوط تحسينات جديدة وهى انشاء مدرستين جديدتين واحدة للذكور والمدرسة الثانية للاناث وهى محل جمعية الشبان المسلمين كما ان الادارة الرسمية نقلت من السراي القديمة لعمارة حديثة قرب فندق فلسطين الجديد بشارع البلدية فنشكر السيد عطعوط على حرصه وجهده لتثقيف ابناء بلدته العربية

الامن العام والعصابات

لا تزال دائرة الامن العام تكثر عدد الجند الاضافى لتعقيب ابو جلده وعصابته ورغم هذا الاستعداد لا يزال حراً طليقاً فتارة يكون بقضاء نابلس وتارة بقضاء القدس وحين وتارة يشاع انه في حل لسان

مشروع المياه والجسر

قريباً سيتم مشروع المياه بنابلس فتصبح غنية بفوائد هذا المشروع الصحى وكذلك فاز رئيس البلدية السيد سليمان بك طوقان بمفاوضة الحكومة بانشاء جسر دامية وسيباشر في هذا الجسر قريباً وفي هذا خير كبير لنابلس

كتاب كريم

من امام اليمن

ارسلت جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية الى الامام يحيى ترجوه ان يكون عند حسن ظن المسلمين بمن الحرص على وحدة الاسلام وقد رد عليها بالجواب وهذه صورته

بسم الله الرحمن الرحيم

(من امير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن محمد حميد الدين نصره الله)

الى الجمعية الزاهرة المظلورة بعيون الجلال الناصرة جمعية الشبان المسلمين بقلقيلية حماها الله وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الينا كتابكم الكريم وحمدنا الله تعالى لوجود امثالكم ممن يهمهم امر الاسلام والمسلمين نعم طالعنا كتابكم وما اجل ما ارسمتم من احوال المسلمين مع المستعمرين وذلك هو الحق وهو المعلوم لدينا وقد عجلنا جوابكم بهذا اعلاما لكم بانه لا شيء مما تذيعه الجرائد والبرقيات ولم يكن بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز الا الصداقة والوداد والمراحمة الودية الآن مستمرة بيننا ايهدأ بالكم ولتطب انفسكم ونحن في خير وعافية لا نحصى ثناء على الله سبحانه وتعالى وولدنا سيف الاسلام حفظه الله محمد في وفر كل اشغاله لدينا وبين حضرة الملك عبد العزيز محافظ على وثائق الصداقة فكل ما قال عنه بخلاف هذا فهو محض الافتراء والسلام عليكم

حرر في ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢

طرفة الطرف

قرأنا في اخبار الصحف ان المجلس الاسلامى اهدى ربعة شريفة انيقة لتوضع في مدفن فقيد العرب جلالة الملك فيصل ليكون ثواب من يقرأ فيها هناك لروح جلالته

فهل هى خاصة بمن اهداها او هي لعموم افراد المجلس وهل هي متناجم ومعلوم ما يخص كلا منهم او هى من اوقاف المسلمين التى ائتمنوا عليها واذا كان الاخير (وهو الواقع) فبأي وجه تصرفوا بها فانها لا بد وان تكون موقوفة على محل مخصوص واذا كانت كذلك فلا يملك كل المسلمين فضلا عن المجلس تغيير شرط الواقف ولا سيما ان في بغداد من المصاحف الشريفة ما يضيق عنه العد وهل الثواب الذي يهدى الى روح المرحوم يوازي الاثم الذي ارتكبه هذا المهدي افما كان في اعضاء المجلس الاسلامى من يعرف احكام الاوقاف او يجوز له ان يبتدع في الدين ما ليس منه ويكون مشرعا بعد صاحب الشريعة التى اكملها الله بنص كتابه او في اعضائه الكرام من بلغ رتبة الاجتهاد المطلق

نرجو من علماء المسلمين ولا سيما سادتنا من اهل الجامع الازهر ان يتكرموا ببيان الحكم الشرعي في ذلك واجرهم على الله وان هذا السؤال لا بد وان يقع في يد كثير منهم فمن تاخر عن الجواب فيكون كاتما للعلم وكفى بذلك اثماً مبيناً

مستفهم : عالم

ضابط طول كرم الانكليزى

يسيء الى العرب من اجل اليهود

جاءنا وفد من وجوه طولكرم الى ادارة هذه الجريدة وطلب الينا ان نرفع احتجاج قضاء طولكرم على رئيس قسم طولكرم الانكليزي لانه اهان عدة من العرب واسمعهم الفاظا جارحة وضرب بعضهم انتقاما لليهود بغير حق وذلك انه كما رواه احد الوجوه:

ذهب الوجيه السيد عبد الرحيم حنون الى ارض لآل حنون في ارض كفر صور فوجد السلك المضروب على هذه الارض مقطوعا فامر ابن اخيه مصلح حنون ان يذهب الى نقطة بوليس ليخبر البوليس بالواقعة فذهب وفي طريقه التقى ضابط بوليس قلقيلية السيد اسحق العسلي فاخبره بذلك فقال الضابط انا اذهب لضبط الحادث وبينما الضابط يكشف على الارض اذا بالضابط الانكليزي مستر كاينز رئيس القسم في طولكرم يأتي في سيارة فوقف يسأل السيد العسلي ماذا يصنع فاخذ الضابط يقص عليه القصة فلما سمع باسم مصلح حنون حتى قفز من السيارة وانهال على السيد مصلح حنون بالضرب والشتم ثم اخذ معه بالسيارة الى بيارة آل حنون وهناك رأى صندوقا فامر بفتحه فقال ان المفتاح ليس معه فما زال حتى فتح الصندوق وفتشه ثم جرد السيد مصلح من ملابسه وفتشه وكان هناك ايضا السيد عبد الله حنون فصنع به مثل السيد مصلح ثم قال لهما يجب ان ترحلا عن هذه الارض وتهددهما واسمعهما الفاظا جارحة ولما وصل الخبر الى طولكرم استاء اهل البلدة وارسلوا برقية الى فخامة المندوب السامى ومدير الشرطه العام وغيرها وهذا نصها :

مجيء ضابط البوليس المستر كاينز لبيارة السادة آل حنون واعتداؤه على مصلح افندي حنون ثم طلبه منهم ان يرحلوا عن اراضيهم ويتركوها لليهود مما قابله بالاستنكار الرأي العام يشكوه الى مقامكم

عبد اللطيف ابو هنطش ؛ عبد اللطيف الحاج ابراهيم ؛ عارف الناشف ؛ عز عبد القادر نعيم العبتاوي ؛ يوسف انقيبج ؛ عارف الجيوسى حسن المقدادي ؛ اسمعيل الدسور حمدي البرقاوي محمد عبد الحليم ؛ خليل الجلاد ؛ عبد الرحيم السبع ؛ فريد الصماره عبد الجبار العمر فريد الجيوسى ؛ ابراهيم الطه زهران ؛ امين الحاج محمد ؛ محمد عبد الرازق

وابرق السيد عبد الرحيم حميد عائلة حنون باسم العائلة هذه البرقية الى فخامة المندوب السامى وقومندان البوليس وسعادة حاكم المقاطعة ولساعدة حاكم اللواء الشمالي بنابلس :

امس حضر ضابط البوليس مستر كاينز لبيارتنا الواقعة ضمن اراضي قرية كفر سور وبعد ان قام بامور منكرة تستوجب مسؤوليته وجه خطابا لافراد عائلتنا كال لهم فيه انواع المطاعن وطلب فيه ان يرحلوا عن تلك الجهات وان يتركوا اراضيهم لليهود

نحتج عن صدور ذلك من موظف مكلف بحفظ الامن ونرجو اجراء تحقيق في شأنه

ثم قدم المعتدي عليهم شكوى الى حاكم الصلح على المستر كاينز

وقد فاتنا ان نذكر في الحكاية ان هذا الضابط ساق عبد امس لعمال والرعاة وعطلهم اياما

والذي يظهر ان كل ضابط انكليزي يأتى الى طولكرم ويأخذ في التردد على مستعمرات اليهود يفتح اذنه لليهود ويصدقهم في وشاياتهم على العرب وهذا كما سبق للمستر دف هذا والمستر كاينز ممن سبقت له وقائع بينه وبين العرب في نابلس وغيرها فنحن نلفت نظر الحكومة الى هذه الشكايات ولا نخالها الا ملتفتة كما عودتنا في المستر دف

***

لمن يشتري الشوربجي ؟

كان رجل يعرف بالشوربجى من زرنوقة اشتري اراضي كثيرة في حمامة وسمسم ولما كان من المستبعد ان يشتري انسان مثل الشوربجى لنفسه مثل تلك الصفقات الواسعة من الارض فقد حامت الشبهات حول الشوربجى وذهبت الظنون الى انه يريد بيعها من اليهود فسعى بعض الوطنيين لرده من ذلك فكتب على لسانه كتابا نشرته الصحف بانه يعاهد الله انه لا يبيع شبر ارض من اليهود

ومنذ ايام اجتمعنا بوجيهين من وجهاء غزة المعروفين وذكر اسم الشوربجي وما يشتريه فقال احدهما ان الشوربجى يشتغل لليهود وان فلانا شريكه وذكر اسم وطني من المعروفين وايده في كل ذلك الوجيه الاخر ونحن لاننا نستبعد جدا ان يكون ذلك الوطني شريكا في السمسرة الى اليهود فاننا نضرب صفحا عن التصريح باسمه وندع الى الايام كشف القناع عن الحقيقة

وطلب الينا الوجيهان ان نعلن انهما مستعدان لشراء الارض من الشوربجى بربح ٢٠ في المائة

فنحن نعلن ذلك فاذا اراد الشوربجى وكان صادقا فليراجعنا

***

الى رحمة الله

استأثرت رحمة الله بالمأسوف على شبابه المرحوم سميح قرمان مدير فابركة قرمان ديك وسالمى

وقد كان رحمه الله نشيطا حسن الادارة وكان الى ذلك مهتما بمصالح وطنه

توفى على اثر عملية جراحية اجريت له في بيروت، وقد احتفل بجنازته احتفالا كبيراً ، تغمده الله برحمته وعزى اهله واقرباءه في مصابه

الفلاسفة الرواقيون

التجلد أو «ضبط النفس»

« للاستاذ القدير عبد الرؤوف افندي المصري »

قال الاستاذ لطف الله في هذا الصدد :

يفيد لفظ التجلد غالباً ثبات المرء على احتمال الآلام ، وما يتشابه من الآلام والمشاق بغير ان يبدي اي علامة من علامات التذمر فلا يراد به مجرد الشعور بوقوع الآلام بدليل ان كثيرين من ذوي الغرائز الاكثر احساسا ابدوا من التصبر اعظمه ومن الاحتمال مايعجز عن وصفه اليراع وانما يراد به قوة ضبط النفس التي بها يحفظ المرء استقلاله دون ان يسمح لآلام الجسم ان تعبث بسلامة العقل بغير حساب .

التجلد فضيلة يعتبرها الرواقيون في تعاليمهم وفي حياتهم مهمة لدرجة انه اذا ذكر اللفظ الدال على مذهبهم (في لغة الافرنج) بالمعنى (ايستوايذم) وبغير تخصيصه بتلك الطائفة القديمة العهد افاد غالبا التجلد على مغالبة الالام واحتمالها بالصبر الجميل .

عبرة جميلة

كان ايكتيتوس احد اصحاب هذا المبدأ عبدا عاقبه سيده العقاب الشديد فخاطبه ايكتيتوس بكل هدوء قائلا . (احترس يا سيدي والا كسرت ساقي) وفي الوقت نفسه ضربه سيده ضربة قطعت عظم ساقه ؛ فعاوده ايكتيتوس بكل هدوء قائلا : الم احذرك يا سيدي من كسر هذا العظم)

فمن واجبات كل شاب ان يكون ملما بهذا المذهب الماما كافيا يقوي به على احتمال الآلام بغير ان تفيض نفسه بالشكوى الى حد معلوم ولو امعنا بنظرنا الى الصبية رأينا هذه المبادىء كثيرة الوقوع بينهم حتى اثناء اللعب فقد يصاب بعضهم من جراء كرة القدم او غيرها بعطب شديد ينجم عن صدمة كبرى ومع ذلك يكاد الناظر لا يرى له أثرا في جسم المصاب ولا يتصور انه قد وقع له شيء من ذلك ما لم يكن قد شاهد الضربة او السقوط الذي كان السبب في ذلك العطب

النتيجة الاولى

ينتج ان التجلد (ضبط النفس المراد في مذهب تلك الطائفة) قد يكون ناشئا عن ارادة قوية . فالصبي بالطبيعة ميال الى المحافظة على ضبط هواه ، بدليل انه كثيراً ما تستفزه حدة الطبع ومع ذلك فهو لا يستسلم لها ولا يسمح لها بمغالبته

وفي الحقيقة ان ضبط النفس يقلل من الآلام بدليل ان النفس تشعر من جراء الآلام بشدة ما بعدها من شدة اذا استسلمت الارادة وخضعت لتلك الآلام باستيفاء قسطها

ومما يساعد على كبح جماح النفس الا ؟ من غير سوء ؛ فانه لمن المروءة ان يحتمل شخص العقاب المفروض على الغير احتمه ، ولنقرب لذلك مثلا بما هو جار بين الصبية فالصبي الذي تظهر عليه علامات التأثر لاقل عطب يصيبه فهو مشهور بين رفاقه بالطفل الباكي ، ويراد بهذا التعبير انه خلو من الرجولة او المروءة ؛ وذلك لانه لا ينتظر من طفل ان يكون ذا قوة كافية لكبح نفسه ، او ان يكون عنده من الانفة ما يمنعه عن البكاء لدى اي عطب مهما كان تأثيره خفيفا

وكثيرا ما نشاهد بانفسنا امثلة من هذه الأنفة الذكر غير السيئة وذلك عندما تزلق قدم فرد من الافراد وهو سائر في طريقه فيسقط على الارض ؛ فانه يقوم حالا عقب سقوطه مهما يكن اصابه من شدة الالم

ثم هو يلقي حواليه نظرة فابتسامة يظهر بها للمارة او الجالسين على جانب الطريق بان ما وقع لم يكن امرا ذا بال ولم يخرج عن كونه من باب المزح او التسلية ، كل ذلك لينزع من الناس فكرة كونه لم يكن جبانا ، وان عقله وجسمه في مستوى واحد من الضعف .

ومما يساعد ايضا على ضبط النفس شعورها بلذة من جراء امور اخرى ؛ فالصبي الذي اصابه جرح اثناء اللعب ترى قلبه هائما هياما ينسيه الآمه . والجندي الذي اصابه جرح دام في حومة الوغى ، قلما يشعر بالمه حتى تضع الحرب اوزارها وقد تلهيه عنه بعد الحرب نشوته بما اوتي الجيش من الظفر ، او سكرته بما حل بالجيش من الهزيمة

فاذن

فاذن قوة ضبط النفس المعروف عنها (كثيرا ما تتجلى من طريق تحويل الفكر عن الشعور بالمصاب واشغاله بشيء اخر مما يجلب اللذة والسرور للعقل) ومن المهم عند من يرغب في ملاقاة اهوال الحياة غير هياب ان يتعلم كيف يجلب السرور لنفسه من الوسط المحيط به حتى يتمكن من اعمال عقله ، وتشغيله في ما يفيد اولى لكثير من اقلاق نفسه وارهاق خاطره بالمتاعب البدنية

ما هي النتيجة

ينتج من هذا انه اذا رغب فرد في مساعدة آخر على احتمال مصاب الم به ، وجب عليه الا يشفق عليه بمجرد الالفاظ فقط فان ذلك غير واف ؛ بل يجب عليه السعي في الفاته الى شيء آخر يمنحه تعزية ولذة حقيقيتين ، وذلك كأن يقرأ بين يديه مثلا كتابا مفيدا ، او يطرح له موضوعا لذيذا على بساط البحث ليتناقشا فيه معا او غير ذلك من موضوعات العزاء الجالبة كل لذة بغير ملل !!!

الخلاصة

والخلاصة مما تقدم في هذا الفصل انه ينبغي على كل فرد ان يهذب نفسه ويمرنها على احتمال المصاعب بكل شهامة وبغير ضجر

ولا اعني بذلك ان يعذب نفسه في احتمالها بل ان يقلل ما امكن من الاهتمام بكل مايحيط به من المصائب والآلام بل ان يهرب منها اذا حاقت ويلتجيء الى غيرها مما يلذ النفس ويروض الفكر ويقوي البدن وهذه جميعها يمكن للفرد ان يقوى عليها ثم يأتيها اذا هو اعتصم بالتجلد .

وسيكون البحث القادم :

الاقدام (احدى فضائل الرواقيين)

عبد الرؤوف المصري

وثيقة شرعية خطيرة

محضر جلسات المحكمة الشرعية

«٣»

في الوقت المعين حضر وكيل المدعى وحضر معه وكيل المدعى عليهما الشيخ عبد الله افندي وحضر معه الشيخ راغب افندي الدجاني منابا من قبل وكيل المدعى عليه فخر الدين بك الحسيني بموجب ورقة انابة مؤرخة في اليوم الخامس والعشرين من شهر كانون ثاني لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف وحضر معهم منيف افندي الحسيني وعقب تلاوة ضبط التداعي عليهم قرر وكيل المدعى ان باقي شهود موكلي على حضور مجلس العقد هم الحاج راغب افندي ابن السيد نعمان الخالدي وشوكت افندي الخالدي ورشيد افندي الانصاري المتوفين وانه لا يوجد مع موكلي شهود على ذلك خلاف من ذكروا اما شهود التواتر على السماع من المتعاقدين وعلى العلم بالعقد أيضاً احميهم اذا صار لزوم لتسميتهم واحضارهم وكيل المدعى

عمر الصالح

ثم حضر الشهادة واداها على ذلك من شهود موكله المذكورين الدكتور حسين بك ابن الحاج راغب افندي ابن الحاج نعمان افندي الخالدي من اهالي القدس المكلف شرعا والبالغ من العمر ثمانية وثلاثين سنة حسب اعترافه وعقب الاستشهاد شهد بحضور المتداعين بلفظ اشهد على انني كنت في المكتبة الخالدية بالقدس وذلك يوم الجمعة الواقع في السابع من شهر آب لسنة اربع عشرة وتسعماية والف غربي الموافق اليوم الخامس عشر من رمضان لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف هجرية وذلك بعد الظهر قبل العصر وكان بعد اعلان النفير بالك باربعة ايام كان حاضراً هنالك كل من المرحوم حسن فهمي افندي ابن السيد طاهر ابن السيد علي الخالدي والمرحوم السيد موسى شفيق افندي ابن السيد طاهر ابن السيد علي الخالدي ووالدي الحاج راغب افندي وابن عمي السيد جميل ابن السيد موسى شفيق افندي واخيه السيد صدر الدين شقيقه وغيرهم تواجد الله فطلب السيد حسن فهمي افندي المرحوم من شقيقه السيد موسى شفيق افندي المرحوم ان يزوجه ابنته القاصره لمعة وكان عمرها حول اربع سنوات لابنه القاصر واصف فاجابه السيد موسى شفيق افندي انني بحسب ولايتي على ابنتي القاصره لمعة قد زوجتها من ابنك القاصر واصف فقال السيد حسن فهمي المرحوم وانا بحسب ولايتي على ابني القاصر واصف قبلت منك هذا الزواج له وكان عمر واصف حول التسع سنين ولم يتسم مهر على ما اتذكر

شاهد حسين فخري الخالدي

ثم احضر الشهادة واداها على ذلك من شهود موكله المذكورين جميل افندي ابن السيد موسى شفيق ابن السيد طاهر الخالدي من أهالي القدس المكلف شرعا والمعروف الذات وعقب الاستشهاد بحضور المتداعين ياسيدي اشهد الله تعالى بانه بعد اعلان النفير العام باربعة ايام يوم الجمعة بعد الصلاة قبل العصر الواقع يوم السابع من شهر آب لسنة اربع عشر وتسعمائة والف غربي الموافق اليوم الخامس عشر من شهر رمضان لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف كان والدي المرحوم موسى شفيق الخالدي وعمي شقيقه حسن فهمي الخالدي جالسين في المكتبة الخالدية الكائنة في القدس فطلب المرحوم عمي من والدي المذكور بنته لمعة الصغيرة القاصرة وكان عمرها حوالي الاربع سنوات ان يزوجه البنت المذكورة لابنه القاصر واصف الخالدي فاجابه والدي قد زوجت بحسب ولايتي ابنتي لمعة لولدك القاصر واصف الخالدي وكان عمر واصف تسع سنوات ولم يتسم مهر وقت العقد فاجابه حسن افندي وانا بحسب ولايتي قد قبلت هذا الزواج لابني واصف القاصر وهذه الحادثة كانت بحضور كل من خالي الحاج راغب الخالدي وابن عمي المرحوم شوكت الخالدي والمرحوم الشيخ رشيد الدنف (الانصاري) وابن خالي الدكتور حسين الخالدي واخيه الدكتور حسن شكري الخالدي وشقيقي صدر الدين الخالدي

شاهد

جميل الخالدي

ثم احضر الشهادة واداها على ذلك من شهود موكله المذكورين الدكتور حسن افندي ابن الحاج راغب افندي ابن الحاج نعمان افندي الخالدي من اهالي القدس المكلف شرعا وعقب الاستشهاد شهد بحضور المتداعيين بلفظ اشهد انه في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف الموافق اليوم السابع من شهر اغستوس لسنة اربع عشر وتسعمائة والف في القدس الشريف في المكتبة الخالدية بحضور عمي المرحوم السيد موسى شفيق بن طاهر بن علي الخالدي وبحضور شقيقه حسن فهمي بن طاهر بن علي الخالدي وبحضور والدي الحاج راغب الخالدي وبحضور السيد جميل الخالدي والسيد صدر الدين الخالدي ابناء المرحوم موسى شفيق الخالدي وبحضور الدكتور حسين الخالدي وفي تلك السنة كان تلميذ في السنة الثانية من الكلية الطبية في بيروت وبحضور المرحوم شوكت الخالدي وبحضور المرحوم الشيخ رشيد الدنف الانصاري طلب المرحوم السيد حسن فهمي من شقيقه المرحوم موسى شفيق الخالدي ان يزوج ابنه القاصر واصف وكان سن اله تسع سنين على ابنة اخيه القاصرة لمعة كان عمرها اربع سنين فاجابه المرحوم موسى شفيق الخالدي بولايتي على ابنتي القاصرة لمعة زوجتها من ابنك القاصر واصف فاجاب شقيقه المرحوم حسن فهمي وانا بولايتي على ابني القاصر واصف قبلت زواج ابنتك القاصرة لمعه من ابني القاصر واصف وذلك بولايتي عليه وهذه شهادتي

شاهد

الطبيب حسن الخالدي

« يتبع »

***

العدد ٦٩٤

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
ابراهيم الشنطي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم
جريدة سياسية ادبية ... تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٩ جمادي الاخري سنة ١٣٥٢ — يوم الخميس — الموافق ٢٨ ايلول سنة ١٩٣٣

مسودة قانون البلديات

انتخاب الاعضاء • سلطة المندوب السامي

حسابات البلديات وفحصها

قلنا في المقال الذي كتبناه اول مرة عن قانون البلديات ان انتقاده يحوج الى وقت طويل وعناء كبير لانه كسائر قوانين حكومة فلسطين كثير الثنايا والشعب عظيم الغموض والتعقيد وقد صرفتنا الشواغل فيما بعد حتى عن النظرة العجلى فيه فكتبنا ما كتبنا فيما بعد تلقفا من افواه الناس وخطفا من تقدمه ثم ظهر لنا ما جعل هذا القانون في نظرنا خطبا عظيما ورزءاً جسيما يجب ان نعيد النظر في بيان فداحته وابداء هوله وكبر المصيبة فيه واليك نظرة اخرى

انتخاب الاعضاء

... لو ان حكومة ارادت ان تضع قانونا لمجلس نيابي من اعظم مجالس العالم سلطانا وسيطرة لما جاء هذا القانون اكثر مما في مسودة قانون البلديات حيطة وتشدداً فمن العجيب اذن ان تحوط حكومة فلسطين في قانون البلديات انتخاب المجالس البلدية هذه الحيطة حتى تكاد تشترط ان يكون اعضاؤها من الملائكة ثم لا تجعل في يدهم من الامر شيئا فهي تبهظ الناس وترهقهم عسراً في غير طائل خذ مثلا ما يؤخذ من المادة ٢٣ فقرة (١): ان من دفع عن انسان له حق التصويت ثمن طعامه او شرابه او لهوه فانه يتعرض لدعوى الرشوة ويا ليت ذلك يكون قبل التصويت بل بعده ايضا فعلى هذا لو ان اصدقاء المنتخب الذين منحوه اصواتهم بمحض حبهم وخالص ارادتهم جاؤوا يهنئونه على فوزه فاولم لهم او دعاهم الى لهو فانه يتعرض بذلك الى دعوى الرشوة.

وكذلك حسب المادة (٢٤) لو انني لقيت صديقا لي وهو ذاهب الى الانتخاب وانا لا اعرفه فعرضت له ودعوته ليجلس معي لانه في حاجة لي عنده حتى مضى وقت الانتخاب فانني اتعرض بذلك لدعوى (التأثير الغير مشروع)

وكذلك من قرض انسانا له حق التصويت مالا او شيئا له قيمة فانه يتعرض لدعوى الرشوة كما في المادة (٢٥) فقرة (٢) وعلى هذا لو كان لي حق التصويت فذهبت الى (معرض) السيد حسين افندي شهاب ... رئيس البلدية اليوم حينما يكون مرشحا لمجلس البلدية القادم وطلبت اليه ان يعطيني (طقم كراسي) بالدين حسب العادة واعطاني حسب العادة فانه من الممكن اقتياده الى المحاكمة طبقا للمادة الآنفة الذكر

ثم ماذا تظن ايها القاري عقاب من يثبت عليه ذلك ؟

لعلك تظنه كما هو المعقول المشاكل لمقدار الجرم : ان يسقط ترشيحه او عضويته فقط وتعجب جد العجب اذا قلت لك ان عقوبته حبس وغرامة كبيرة كعقاب المجرمين

وفي هذا الباب (باب الانتخاب) صرف من القانون نحو سبع ورقات من القطع الكبير ومع ذلك لم تر الحكومة هذا الباب كافيا فاعطت نفسها حق اضافة فصول اخرى

سلطة المندوب السامي

المندوب السامي انزل دائرة البلدية كما يأتي في هذا القانون منزلة الدوائر الحكومية فافترض عليها ان تقدم له بيانات وحسابات وتقارير وهنا في هذا الباب جعل لنفسه سلطة ان يحل المجلس ويأمر بانتخاب مجلس جديد او تعيينه اذا تبين ان المجلس متوقف عن القيام بالواجبات والاعمال المفروضة عليه ومعنى ذلك انما كان في المسودة من سلطة للمندوب السامي على المجلس البلدي قد ساد في هذه المسودة ولكن بقيود وهمية

ولم تكتف الحكومة بهذه السيطرة للمندوب فجعلت لحاكم اللواء ايضا سيطرة لا تقل عنها وهي تزيد عنها في التحكم بالمجالس البلدية وتهوينها واستصغار شأنها وذلك ان حاكم اللواء له ان يصدر الاوامر للمجالس البلدية بان تقوم بأي واجب او شغل مفترض عليه واذا تأخر المجلس فللحاكم ان ينتدب رجلا للقيام به ... يترتب يفرض له

حسابات البلديات وفحصها

على كل مجلس ان يقدم كل شهر بيانا عما صرفه في الشهر الذي قبله مصنفا على ابواب الميزانية الى حاكم اللواء والى مراقب حسابات الحكومة ولا بد من مصادقة الستة الاشهر من كل سنة ثم ترفع الى السكرتير مع الملاحظات لتنشر ولفاحص الحسابات ان يطلب الى البلدية ابراز ما يريد من الوثائق والسندات والدفاتر وتأخر المجلس عن ذلك يعد جرما يعاقب عليه

وانا لا ادري اي فرق بعد ذلك بين مجلس بلدي يعتبر مستقلا ودائرة من دوائر الحكومة في سيطرة الحكومة على مالية البلديات

نحن لا ... ان يكون اطلاع الحكومة على مالية البلديات وذلك متحقق فيما هي سائرة ... البلديات من تقديم ميزانية كل سنة للتصديق عليها ولا مانع من ان ترسل الحكومة مراقب حساباتها في كل سنة ليفحص الحسابات ويقدم ملاحظات عليها ولكن ان تشتغل المجالس البلدية في كل شهر برفع بيانات الى الحكومة وان تنتظر موافقة المراقب وما الى ذلك فهو مما لا يطاق ولا ترضاه بلدية على نفسها

ان الذين يتقدمون للعمل في البلديات في الغالب يكونون من وجوه البلاد واعيانها وهؤلاء يرون في انفسهم انهم فوق ان يكونوا تحت هذا الحساب العسير وهم لو لا انهم يرون في المجالس البلدية عزة وبعدا عن امتهان الحكومة لما اقدموا على خدمة البلديات. لا شك ان الحكومة ترمي بهذه القوانين الى صد اهل البلاد عنها حتى تضع يدها عليها فلا يبقى في يد البلاد شيء من امرهم يذوقون به طعم الحرية فيتوقون اليها

***

خواطر واخبار ..

الدجالون

لقد ابتلى الله كل امة من امم الارض حتى العريقة في التمدن ببعض الدجالين الذين يعيشون على جيوب بعض البلهاء والمساكين ممن يعتقدون بالخرافات والشعوذة . ولا تخلو فلسطين لذلك من اشكال هؤلاء

ومن المعلوم ان شهرة امثال هؤلاء تتوقف على مقدار ما يعلن عنهم في الجرائد السيارة وما يستطيعه اعوانهم من بث الدعوة بين طبقات الشعب .

حدا بي الى هذه المقدمة ما أقرأه كل يوم في جريدة الجامعة الاسلامية وفلسطين وغيرهما من الاعلان عن منوم مغناطيسي يسمى نفسه بالدكتور داهش بك يستطيع كما تراه في ذلك الاعلان ان يخبرك عن احوال التجارة والحب والسفر كما يستطيع انباءك عن الغائبين ايضا !!

واريد ان اسأل كلا من الاستاذة ساسي بك السراج ويوسف بك حنا رئيسي تحرير اكبر جريدتين يوميتين في البلاد عما اذا كانا يعتقدان حقا ان الدكتور داهش بك يستطيع ان يخبرهما عن كل ما يعلمانه لهما في حديثهما ؟؟

أم ان الدكتور داهش يدعم اجرة الاعلان وكفى بالله شهيدا

وهل لا يعتقد حضرتاهما ايضا انه لا يوجد ذرة من العقل في دماغ احد يعتقد ان امثال داهش افندي يمكنه معرفة الغيب وانبائنا عن الغياب والتجارة وما بالك بالحب .

اما الدكتور داهش فهو أشوري او سرياني من سكان بيت لحم حضرت له احدى الحفلات في القدس ووالله لولا خوفي من احداث ما يخل بالامن العام تلك الليلة لاعطيته والرفاق الذين كانوا معي درسا قاسيا لن ينساه مدى حياته

والاغرب من هذا ان الدكتور داهش أصبح بغتة من الادباء يؤلف الكتب في «اسرار الآلهة» نشرت قطعة منه احدى الجرائد السيارة اليك ايها القاريء أعوذجا يشابهه

معبودتي الجميلة !

لقد اضاء منظرك قنديل قلبي ! واشعل شمعدانات فؤادي فهلا نظرت الي نظرات عطف

هلم الي يا معبودتي أتنى بانتظارك تحت شعاع القمر حيث حفيف النسيم العليل وجري المياه ونقنقة الضفادع . وامثال هذا الغزل السمج الذي يمجه السمع والذوق !!

وصدقني ايها القاريء لو لم يكن لقانون الجزاء الجديد من حسنة الا ان يمنع اشكال هؤلاء الدجالين ويعاقبهم بالحبس سنة لكفاه ولنا عودة حول هذا الموضوع في فرصة اخرى ان شاء الله

استغلال الموت

مات المغفور له جلالة المنقذ الاعظم الحسين ابن علي فتوسط مفتي القدس الى أن تقرر دفنه في جوار المسجد الاقصى ومن لنا ان ندرك ان دفنه في القدس مما يوطد اقدام العرب في فلسطين وأذ بنا نرى اليهود يزورون فلسطين بجموعهم كالدبر .. ويلتهمون الاراضي ثم ما

ثم مات الزعيم الهندي المسلم مولانا محمد علي فدارت المخابرات ثانية الى ان تقرر دفنه أيضا في جوار المسجد الاقصى فقيل لنا عندها أن هذا مما يزيد الرابطة بين فلسطين وبين الهنود المسلمين وانه ولا بد ان يأتي سنويا مئات لا بل الوف الهنود لزيارة ضريح الزعيم العظيم وها قد مضت السنون ولم نر زيارة هؤلاء الى الآن

والآن وقد فجع العرب بوفاة قائدهم الاكبر وزعيمهم الاوحد والواضع الحجر الاساسي في بناء الوحدة العربية ومجد العرب طير رئيس المجلس الاسلامي بالوكالة يطلب بدفن جثمانه الطاهر في جوار المسجد الاقصى الذي بورك حوله استمرارا في سياسة الرئيس الاصيل فرفض طلبه بالطبع لان العراقيين الكرام وجدوا انهم أحق الناس ببقاء مليكهم المحبوب

انا لا اعترض شخصيا على دفن رجال العظماء حول قبة الصخرة المباركة لاعتقادي ان في مثل هذا الدفن شيئا ... اعتراضي فقط على عقلية بعض الناس الذين يعتقدون انه يمكننا محاربة الصهيونية بمثل هذه الاعمال .

هاهي الاندلس قصورها وجوامعها العظيمة وفيها مدافن ملوكها واعاظمهم ... و ... العرب تبكي من بعد .

فهل منع وجود تلك الجوامع العظيمة ورفات ملوكها من ان تطرد الشعب العربي من الاندلس الى الابد .

امثولة ايها القوم اعتبروا بها وجدوا واعملوا لبقاء فلسطين عربية بالطرق العملية .

المؤتمر الاسلامي الدائم

انعقد المؤتمر الاسلامي الاول في شتاء سنة ١٩٣١ وجرى ما جرى مما يعرفه القراء وتقرر من ضمن ما تقرر مشروع الجامعة الاسلامية . وسافر وفدنا على الطائر الميمون الى الهند لجمع الاعانات وكان مكتب المؤتمر يتحفنا يوميا عن اخبار هذا الوفد ومبلغ الحفاوة التي قوبل بها ويصف لنا وصفا دقيقا حفلات الشاي والعشاء التي كانت تقام له من قبل الزعماء العظماء ثم عقب ذلك سكوت عميق ثم عاد المكتب فتحدث ... عن اخبار الاجتماعات العظيمة في بومباي وكيف صار

السيل العرم

من اخبار فارسوفيا عاصمة بولونيا ان عدد من غادروها الى فلسطين في الاشهر الستة الاولى من هذا العام بلغ ٥٣٤٩ يهوديا

ولقد كانت الحكومة قالت لنا انها لم تسمح للوكالة اليهودية في الاشهر الاولى من هذا العام الا بستة الاف شهادة هجرة ، فاطرح من هذا العدد ال ٥٣٤٩ يهوديا بولونيا يكون الباقي ٦٥١ فهل هذا العدد الضئيل وحده هو الذي جاء الى فلسطين من روسيا ومن رومانيا ومن غيرها من ارجاء العالم . ؟!

هذا هو المستحيل بعينه ، فقد دخل اليها من يهود المانيا اضعاف اضعاف هذا العدد باعتراف حكومة فلسطين نفسها ؛ فهل تم اتفاق جديد بين الحكومة وبين الوكالة اليهودية على اخراج يهود المانيا من حساب العدد المسموح به من المهاجرين ؟

هذا هو المعقول ، واذا لم تنف الحكومة هذا الامر او تثبته سنبق ونحن نعتقد ان اليهود لم يثيروا مشكلة يهود المانيا الا ليصرعوا جهدهم في خلق الدولة اليهودية باغراقها بالمهاجرين

اضف الى هذا العدد الضخم الذي يدخل الى فلسطين بعلم الحكومة ؛ العدد الآخر الذي يدخل اليها خلسة ؛ وآخر الانباء عن ذلك يدل على ان البوليس على حدود المنطقة التي القبض على عدد كبير من المهاجرين المهربين

وفي نبأ آخر ان اهالي الزيت القوا القبض منذ يومين على عدد ضخم من اليهود الذين جاءوا تهريباً بطريق البحر بين صور وصيدا فعرضوا على الفلاحين الذين امسكوا بهم مبالغ من المال لا يستهان بها ليطلقوا سراحهم فلم يقبل الفلاحون بهذه الرشوة ، والقضية الآن بين يدي البوليس

ومن هذا كله نعلم حق العلم ان هذا السيل العرم لا يرجى له صد الا اذا قامت فلسطين قومة واحدة لصده ؛ فمتى تقوم ؟

قولي ايتها اللجنة التنفيذية العربية ؟ اذا كنت لا تزالين على قيد الحياة ...

صار القوم يبكون من شدة التأثر ويلقون بعمهم في سلة التبرعات (ومتى عمت ان عمم الهنود مركشة بالفضة والذهب والفصوص الثمينة ادركت اهمية هذه العمم)

وكان الاستاذ الحافظ يعطى تلك البيانات بعنوان نائب رئيس المؤتمر واذا بالشيخ حسن ابو السعود يذيل امضاءه الكريم على احدها بعنوان « وكيل رئيس المؤتمر ».

ثم سمعنا عن مؤتمر اسلامي جديد سيعقد قريبا في سويسرا بمراقبة دولة الفاطماني العضو العامل في لجنة المؤتمر الاسلامي الاول المنعقد في القدس ..

فاحتارت عقولنا من هذه المناورات ولم نستطع ادراك السر الى الآن

والغريب ان المؤتمر الذي عقد في القدس قرر من جملة ما قرر ان تكون دورة المؤتمر هذه كل سنتين على ان تكون الجلسة الثانية في القدس . وها هي قد مضت السنتان واصبح الشتاء على الابواب ، ووفدنا لا يزال في الهند فما الذي نفهمه من كل هذا . لا تكن عجولا ايها القارئ وانتظر فالصبر مفتاح الفرج

ابو عصام

القضية السورية والحدث الاخير

بقلم المجاهد الكبير سعيد بك العاص

ايها السوريون . ان العميد السامي سيكون بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع في سورية فهل وحدتم مطالبكم واهدافكم في سبيل قضيتكم المشتركة ام لا تزالون تسعون للكراسي التي هي هدف المستعمر لارضائكم ؟

اسمعوا ما يقول مليككم الراحل في كتاب ارسله الى احد اصدقائه

(انني اجد صعوبة وعراقيل من زعماء العرب في تحقيق الاماني العربية الوطنية اكثر مما اجده من الاجنبي ولقد اتعبني ابناء جلدتي اكثر من المستعمرين) . ايها القوم لقد آلمتم فيصل في حياته فتذكروا جيدا أن احد الذين أخذوا على عاتقهم الزعامة المزيفة كان قد تلا جلالته حينما كان رحمه الله يسعى لانهاء القضية او كاد ينهيها فاراد ان ينجح بزعامته قائلا ان القضية سينهيها اهلها ولكنه لما تسنم احدى الوزارات شرب على نخب القضية كأس الخروع !

ايها السوريون ، ان القضية هي مال الامة وجودها وقوادها الذين اهرقوا دماءهم وبذلوا اموالهم في سبيلها ثم عدتها لجمهوريتكم التي عجزت عن تأمين اقل امنية من اماني البلاد لا تفيدكم فطالبوا بميثاقكم ووحدوا جهودكم واجعلوا هدفكم وحدة بلادكم لتدروا روح فيصل المتألمة لاجل قضيتكم وهو اعظم ضحية واعظم شهيد في سبيل القضية السورية فاجمعوا كلمتكم نحو شعبه وعائلته الهاشمية وعلى رأس هذه العائلة جلالة الملك علي ووجهوا انظاركم نحو رعاية البيت الهاشمي ووحدوا اعمالكم مع جهود شبل الاسد وعمه فهم زعماؤكم الحقيقيون الذين كرسوا حياتهم لاجل نيل امانيكم

العميد السامي سيأتي قريباً والبيعة الهاشمية لم تزل معلقة في رقابكم فاضربوا بهذه الاوضاع عرض الحائط واقروا ميثاقكم اذ لا حياة للعرب بدون وحدتها السياسية ولا حياة لسوريا بدون وحدتها

الشهداء يناجونكم من قبورهم وروح فيصل الوثابة الحية تدعوكم للاتحاد

لقد قال لي جلالته ادعوا قومكم الى الاتحاد وتوحيد الصفوف فالاتحاد هو دعامة استقلالكم ابعدوا الخونة من بين ظهرانيكم واجمعوا كلمتكم نحو وحدتكم وطالبوا بحقكم الصراح وهو استقلالكم واستأصلوا شأفة الخونة اذ شذوا عن مطالبكم المشروعة فدماؤهم لا تغسل خياناتهم . ان بلاءكم من زعمائكم المزيفين بل المتزعمين ولا زعامة للعرب الا البيت الهاشمي فلتكن وحدتكم مقرونة بزعامة هذا البيت وهذا شبل الاسد يشاهد اعمالكم عن كثب وهنا عمه المجاهد الملك سيسعى مع الشبل المصور لايصال سفينة امانيكم الى مرفأ السلامة فكونوا امناء على ميثاقكم والسلام على من اتبع الهدى ؟

عمان — المجاهد محمد سعيد العاص

الزعامة المحتضرة

لم تبق في البلاد صحيفة عربية الا وقالت كلمتها في هذه الزعامة الرثة البالية ، الزعامة التي تحتضر منذ زمن طويل ولكنها لا تريد ان تموت فتريح وتستريح

زعامة تثبت لنا وجودها بشيء واحد ، هو ارسال الاحتجاج تلو الاحتجاج على الحكومة ، ونحن لا ننكر هذا الوجود ، ولكننا نقول عنه انه وجود كالعدم ، لا بل العدم خير منه للامة ، فبعدمه تستطيع فلسطين ان تخلق لنفسها زعامة جديدة فتية قوية ؛ تقوم بمثل ما تقوم به الزعامات في غير فلسطين الشهيدة

زعامة لا تكتفي بالاحتجاج الذي لا يسمن ولا يغني من جوع ، وانما تستعيض عنه بالعمل الجدي المنتج ، فاما الى حياة حرة طليقة ؛ واما الى موت شريف لا تحتضر فيه البلاد بمثل هذا الاحتضار الذي تحتضره لجنتها التنفيذية العربية التي اصبحت العوبة يتلهى بها الاستاذ جمال الحسيني

والآن ها هي لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم توشك ان تبحث في تقرير الدولة المنتدبة عن العام الماضي ؛ وسيجري بحثها هذا على ضوء المعلومات التي قدمتها اليها الوكالة اليهودية في تقرير واف شامل نقلت صحفنا العربية منذ زمن نتفا منه عن الصحف اليهودية ، فهل تقدمنا نحن الى اللجنة في هذا العام بتقرير تستنير به العصبة اثناء بحثها في تقرير الدولة المنتدبة وفي تقرير اليهود ؟

كلا . . .

ولماذا ؟ ..

لان لجنتنا التنفيذية ؛ وهي الهيئة السياسية الوحيدة المعترف بها بعض الاعتراف من حكومة فلسطين على فراش النزع ؛ لا تستطيع ان تقدم تقريراً عن حالة البلاد تحت هذا الانتداب البغيض ولا تترك غيرها من الهيئات او من الافراد يتولى تقديم هذا التقرير ؛ وعلة ذلك انها لا تزال موجودة فعلا ، فما اقبح هذا الوجود ! ؟

تريد الامة لجنة اخرى باسرع ما يستطاع فعلام اذن هذا التلكؤ في العمل ؟؟

هذا سؤال نريد عليه رداً من كل انسان على ان لا يكون من (صبيان السياسة) ؛ وها نحن ننتظر ؛ فما في وسع الصحف بعد تنبيه اسامين ؛ الا هذا الانتظار ...

من كشكول التحرير

استدراك

قرأت في صحيفة لبنانية ما يلي :

في مأدبة العشاء التي ادبها «حضرة» المسيو هيللو وكيل العميد السامي يوم الجمعة مساء في قصر الصنوبر (لحضرة) السيدة مدام بونسو ؛ وقف «حضرة» الاستاذ دباس وعلق على صدر (حضرتها) وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى ، بعد ان وجه اليها كلمة اشار فيها الى ان مدام بونسو كانت في خلال المدة التي قضيتها في البلاد مثال المرأة الفرنسوية الراقية ما علينا !

فالمسيو هيللو والاستاذ دباس كل منهما «حضرة» مثل «حضرتها» تماما

ولكن لماذا ينعم عليها بوسام الاستحقاق «اللبناني» وهي امرأة (افرنسية) وليست امرأة (لبنانية) راقية ؟

الجواب فيما يلي ننقله عن الجريدة نفسها.

«ثم وقف فخامة محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية السورية وتلا مرسوم الحكومة القاضي بمنح وسام الاستحقاق السوري لحضرتها وفيما يلي ايضا عن الجريدة نفسها

اصدرت الحكومة السورية مرسوما بمنح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى زهرة خانم قرينة محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية السورية »

وقد نسيت الجريدة المذكورة ان تضيف على الخبر المتقدم قولها :

«توطئة لمنح وسام مثله تماما لمدام بونسو»!

وهذا «استدراك» كان علينا نحن ان نثبته بالنيابة عن الجريدة المذكورة وهي «صوت الاحرار» ؛ و(هف طلع النهار)...

الحمد لله !

قالت جريدة بيروتية :

(اصدرت المفوضية العليا قرارا منعت به اصدار الحيوانات الداجنة الى فلسطين لان الحكومة الفلسطينية طلبت ذلك بناء على «انتشار العلل» في هذه الحيوانات

وبعد فلا الجمعية الفوضوية الاصلاحية ولا الاعتداءات المتكررة على الحاخام الاكبر كوك ، ولا اطلاق النار على العرب ، قد سببت «انتشار العلل» بين شعب الله المختار ؟ والا لطلبت حكومة فلسطين من المفوضية العليا في بيروت ان تصدر قراراً تمنع به اصدار الحيوانات «الآدمية» الى فلسطين !

ومادامت «العلل» لم تنتشر فالحمد لله الذي لا يحمد على «مكروه» سواه ...

ترحم

تطلب لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم من الدولة المنتدبة على فلسطين ما يلي :

١) ان تقدم لها تفاصيل دقيقة عن ماهية الصعوبات التي لم تمكنها من تطبيق مبدأ التفضيل الامبراطوري على فلسطين

٢) ان توافيها بالاخبار عن التقدم في تنفيذ اصلاح الاراضي

٣) ان تقدم معلومات عن الشاميسناميفا و «حلاص» !

اما ما لم تطلبه لجنة الانتداب فهو شيء واحد كانت الدول تتغنى بانه اساس الانتدابات واصلها الا وهو

١) التدرج في الحكم الذاتي !

والسبب في ان اللجنة لم تطلب هذا الطلب هو صدور قانون البلديات الجديد ؛ ففي هذا القانون «الاستقلال التام» . او فيه على اقل تقدير «الموت الزؤام» ، ولا حاجة مع احد هذين الى «التدرج» في الحكم الذاتي

وما دمنا قد كتبنا في هذا الموضوع الدقيق فالواجب يتقاضانا ان نترحم على لجنة التنفيذية

الاحتجاج على الهجرة

ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الاول كتابا تحتج فيه على فتح ابواب الهجرة لليهود على مصراعيها وجاءتنا نسخة من هذا الاحتجاج وهذه هي:

فخامة المندوب السامى المحترم . بواسطة حضرة حاكم المنطقة الجنوبية المحترم

سيدي . . .

يؤسفني جداً ان اعلمكم بان الامة ناقمة اشد النقمة على هذه السياسية التى تتبعونها، والتى فتحتم بموجبها ابواب الهجرة الى فلسطين على مصراعيها .

ان امر هذه الهجرة قد اصبح خطراً جداً لا يصح السكوت عنه ، فتقارير خبرائكم توصي بتحديدها ، وحالة البلاد تتطلب اقفال ابوابها ، وانتم ايضاً تشعرون بذلك ، ولكنكم تتساهلون في الامر فتسمحون مثلا بان يدخل البلاد في اسبوع واحد فقط عن طريق حيفا وحدها ١١٦٨ صهيونياً

اننا نطلب ان تصدروا بياناً بعدد الذين دخلوا البلاد منذ ستة اشهر الى اليوم ؟ ونسألكم مذ تسمحون بهذا التدفق الصهيوني ؟ وتتناسون حالة البلاد وتقارير الخبراء ؟

ان الانباء التى تذاع عن الهجرة خطرة جداً فقد ذكرت بان الوكالة الصهيونية طلبت ادخال عشرين الف مهاجر في الاشهر الثلاثة الآتية وانها تريد ادخال اربعمائة الف في السنة القادمة . ونحن نعتقد ان الصهيونيين الذين حملوا الحكومة على اجراء جميع التسهيلات لهجرتهم قادرون على تنفيذ خططهم ...

ان البلاد قد اصبحت قلقة على مصيرها وخصوصاً بعد (مؤتمر براغ) الصهيوني وان عرب فلسطين يستطيعون ان يحافظوا على كيانهم . ولكنهم يطلبون قبل ذلك منكم ايقاف الهجرة واقفال ابوابها ، ولا نظن ان الحكومة البريطانية تعجز عن مقاومة النفوذ الصهيوني

كفى البلاد يا فخامة المندوب ما فيها من ويلات ومصائب من جراء هذه السياسية الصهيونية ونرجوكم ان تنظروا الى العواقب بروية وحكمة فالبلاد لم تعد تطيق الصبر والسكوت ولذا نرجوكم اجابتنا باسرع ما يمكن وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

محمد يعقوب الغصين

رسالة عمان

الامن السائد

لا شك بان الجهود التى تبذل في توطيد دعائم الامن العام في عمان؛ يرجع فضلها الى قائد الشرطة السيد جان بك لتى لا تغمض له عين من جراء القيام بوظيفته المقدسة ودليت على ذلك قطع دابر السرقات وعدم حدوث اي امر يعكر صفو الامن ومن الغرائب بان يوم انطواف انكبير واليوم الرهيب الذي اطورت عمان حزنها العام على عاهل العرب الراحل المقدس كانت البيوت كلها فارغة والشرطة قائمة بواجبها احسن قيام واذا مررت ليلا باي جهة من انحاء البلدة تشاهد امامك قائد الشرطة ساهر على وظيفته يتنقل من نقطة الى نقطة ومن مخفر الى مخفر اذ من واجبنا الاساسي ان نشكر حضرة القائد الباسل الساهر على واجباته المقدسة بدم المصلحة العامة ليكون الانموذج الحسن لغيره من الموظفين لكى يعلموا ان الامة تقدر المخلص وتقدر الساهر على اعماله فبارك الله فيه وفى اخوانه المخلصين امثاله

جلالة الملك علي

تأكد لدي بان جلالة الملك علي سيكون غدا بعمان اي صباح الاحد وقد تهافت الوفود لاستقبال جلالته واستقبال شقيقه سمو الامير المعظم :

فاهلا وسهلا بزعيم العائلة الهاشمية

المدارس

عمان البلدة الصغيرة بالامس والعاصمة اليوم اصبحت تعج بالاطفال المقبلين على الاندماج والانخراط في المدارس . من ابدع منظر تلك الطفلة المرحة تقتادها تلك الام الحنونة وما اجمل ذلك الطفل الذي يركض امام اخيه او والده متقدما الى المدرسة فلانهم لا تحيا [

الا بالعلم

وفد فلسطين

وصل الاستاذ عوني بك عبد الهادي مساء الجمعة يصحبه السيد عزة دروزة وقد اجتمعنا به بضع دقائق فبين لنا مشاهداته عن العراق التى هي اصبحت رمز استقلال العرب .

وقد سرنا جدا شبل الاسد وما سيقوم به من اعمال البطولة والجهود السياسية لاجل وحدة العرب ولا شك ان جلالة الغازي شبل ذلك البطل العظيم بطل وحدة العرب المقدس والعراق بوصفها الحاضر هى رمز استقلال العرب ومطمح انظارهم .

قدوم

وصل عمان حضرة حاد بك رئيس ادارة بترول العراق وهو من اخلص الرجال الذين يخدمون الوطن العربي بكل اخلاص فنحن نقدم له شكرنا على جهوده في سبيل تأمين راحة العمال من ابناء العرب

جلالة الملك على

وصل امس الى القدس حضرة صاحب الجلالة الملك علي فزار ضريح والد جلالته المغفور له الملك حسين وتغدى على مائدة المندوب السامى ثم سافر الى حيفا ومنها سيبحر الي اوروبا لاتمام استشفائه ، شفاه الله وعافاه

ملكة الحبشة

وصلت جلالة امبراطورة الحبشة منذ يومين الى القدس فاستقبلت استقبالا رسميا حافلا على المحطة ومن هناك سارت توا الى كنيسة القيامة فزارتها ثم زارت دير السلطان القريب منها وجلالتها نازلة الآن في دار القنصلية الحبشية

* * *

مؤتمر رؤساء البلديات

انعقد مؤتمر البلديات في القدس يوم الاثنين الماضي وحضره معظم رؤساء البلديات تلبية لدعوة سعادة راغب بك النشاشيبي وتباحثوا فى امر قانون البلديات الجديد ، ثم اتخذوا القرارات الآتية

اولا : ان تدون الاعتراضات والتعديلات التى يقترح المؤتمر ادخالها الى المشروع حيث توضع بعد ذلك مذكرة بكل هذه التعديلات والمقترحات وتقدم لسكرتير العام لحكومة فلسطين ويطلب منه فيها بان يؤلف لجنة مختلطة من ممثلي مؤتمر رؤساء البلديات ومن موظفي حكومة فلسطين لدرس هذه التعديلات سويا وتأمين ادخالها في القانون

ثانيا : اذا اصرت الحكومة على تنفيذ هذا المشروع بدون تعديل بموجب طلب مؤتمر رؤساء البلديات فان الرؤساء الذين حضروا الاجتماع بصفتهم سيكونون الرؤساء للمجالس البلدية عند نفاذ القانون فانهم يعلنون استعدادهم للاستقالة من وظائفهم احتراما لكرامة الشعب الفلسطيني الكريم باعتبار ان هذا المشروع لا ينطبق ابدا على روح بلاغ المندوب السامى المؤرخ ٧ ايلول ٩٣٣ (رقم ٣٣ــ ٣٣) والذي يشير الى كون المشروع يقرب البلاد نحو الحكم الذاتى وان كل رئيس من الحاضرين سيعرض هذا القرار على المجلس البلدى ليبحثه على ان لا يتقيد باي قرار يخرج على نص هذا القرار المتعلق باستقالة الرؤساء كما ورد اعلاه

ثالثا ــ ان يجتمع الرؤساء مرة اخرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ٢٧ ايلول ١٩٣٣ للتوقيع على المذكرة التي سترسل لسكرتير العام والحاوية مقررات المؤتمر والتعديلات التى يقترح ادخالها على المشروع هذه التعديلات التى اقرها المؤتمر

* * *

ابو جلدة

الظاهر ان البوليس بعد فشله المتتابع في القاء القبض على ابى جلدة وافراد عصابته يكاد الآن ينجح في امساكه فقد وفق البوليس الاضافى وعلى رأسه الباشا الجرار الى استمالة احد افراد هذه العصابة واسمه محمد ابو دولة فسلم هذا نفسه للبوليس وتعهد بان يدله على امكنة العصابة فعلا سار مع فرقة كبيرة من رجال البوليس برئاسة الضابط النشيط خير الدين بك بسيسو فحاصروا العصابة بين جبلين والمناوشات لا تزال مستمرة بين الفريقين الى الآن ويقال ان ابا جلدة سقط جريحاً والمنتظر ان يقع قريباً هو ورجاله في قبضة البوليس .

اعتذار عن مراسل

ان مراسل الصراط في نابلس سابق الاديب احسان اغا النمر يشتغل بوضع كتاب ويستعد للامتحان فهو لذلك لا يستطيع ان يراسل الصحف فهو يعتذر وليس هو مراسلنا في نابلس الان

﴿ النفير في عامه الجديد ﴾

دخلت رصيفتنا النفير الغراء في عامها الجديد وهو الحادي والثلاثون ويصدر عدد تشرين الاول حافلا بالمقالات فى الموضوعات المختلفة واليك بعض موضوعاته ٥٠ نقدات ... سياسة وكياسة ثمرات الافكار ، فنرجو لرصيفتنا التقدم والاقبال

لمن يريد ان يشتري ؟

جاءنا من غزة ان الخواجا انطون الكسار يساوم السيد منير فرح لشراء ٢٠٠٠ دونم من ارض عائلته ويسأل الكاتب لمن يريد ان يشتري الخواجا انطون الكسار

حفلة التأبين الكبرى

لجلالة الفقيد العظيم

تقرر ان تقام حفلة التأبين الكبرى لجلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله في القدس في دار كلية روضة المعارف في الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء ١٧ تشرين القادم

مرفأ حيفا

يفتتح فخامة المندوب السامي مرفأ حيفا رسميا ظهر الثلاثاء ٣١ تشرين الاول القادم ، وقد تمت الترتيبات مع شركة الاذاعة بالراديو الانكليزية لاذاعة ما يجري في الاحتفال وستؤخذ ... بالسينما ايضا

اقتراح

على الملكين العربيين

تقدمت زميلتنا (الكرمل) الغراء الى صاحبي الجلالة الملك ابن السعود والامام يحيى باقتراح مآله ان يقدر كل واحد منهما نفقات الحرب ... على تنظيم جيشيهما وعلى مشترى طيارات وتعليم طيارين وميكانيكيين ... وفتح مدارس طيران فان ذلك يقويهما ويساعدهما .

زلزال في ايطاليا

وقع امس الاول زلزال عظيم كان اعظم زلزال وقع منذ سنوات في ايطاليا وقد بلغ عدد القتلى ثمانيه اشخاص ويزيد عدد الجرحى عن مائة وخمسين . وقد تهدمت منازل كثيرة ومن ... نيام

وثيقة شرعية خطيرة

محضر جلسات المحكمة الشرعية

«٤»

ثم احضر للشهادة واداتها على ذلك من شهوده المذكورين صدر الدين افندي ابن السيد موسى شفيق افندي ابن السيد طاهر الخالدي من القدس المكلف شرعا وعب الاستشهاد شهد بحضور المتداعين بلفظ اشهد على انه بعد النفير العام باربعة ايام كان اليوم الخامس عشر من شهر رمضان لسنة اثنين وثلاثين وثلثمائة والف كنا قاعدين في المكتبة الخالدية باب السلسلة المرحوم والدي موسى شفيق وعمي حسن فهمي الخالدي وخالي الحاج راغب الخالدي وابن خالي حسن شكري الخالدي واخو حسين الخالدي وشقيق جميل الخالدي وابن عمي شوكت الخالدي والشيخ رشيد الأنصاري قام عمي حسن فهمي طلب من والدي موسى شفيق ان يزوجه بنته لمعه القاصرة وكان عمرها اربع سنوات من ابنه واصف الخالدي القاصر وكان عمره تسع سنوات فاجابه والدي اني بحسب ولايتي على بنتي لمعه القاصرة قد زوجتك اياها لابنك القاصر واصف الخالدي، عمي حسن قال له اني بحسب ولايتي على ابني القاصر واصف الخالدي قبلت منك هذا الزواج وعلى ذلك اشهد شاهد

صدر الدين الخالدي

لاجل مطالعة الشهادات وتدقيقها اجلتها ليوم السبت الحادي عشر من شهر شباط لسنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة والف الساعة التاسعة صباحا وفهم ذلك لهم تحريراً في اليوم السادس والعشرين من شهر كانون ثانی لسنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة والف .

(التواقيع)

في الوقت المعين حضر وكيل المدعى عمر افندي وحضر معه وكيلا المدعى عليهما والمدعى عليه منيف افندي وتقرر ما يأتي :

(التواقيع)

ومن مطالعة هذه الشهادات والدعوى تقرر القرار الآتي . (التواقيع)

حكم القاضي

وحيث ادعى هذا الوكيل المدعى واصف افندي دعواه المذكورة وانكر وكيلا المدعى عليهما دعوى هذا المدعى المرقومة وصادق وكيلا المدعى عليهما فخري بك والشيخ عطاالله افندي المذكوران على قيام الزوجية الصحيحة بين موكليهما المذكورين على الوجه المتقدم ولدعوى المدعى اسبقية النكاح كلف لاثبات دعواه على النهج الشرعي فسمى شهوده على ذلك وحصرهم وقرر ان معه شهود التواتر على السماع وعلى العلم بالعقد من المتعاقدين ايضاً فاما التواتر على السماع والعلم على الوجه الذي ذكره فلا تقبل ولا حاجة حينئذ لاحضارهم إذ لو احضرهم وشهدوا كذلك فلا تقبل وقد حصر شهوده المذكورين في سبعة اشخاص خمسة احياء واثنان من الاموات واحضر اربعة من الاحياء وبقي واحد وبالتأمل في شهاداتهم وجدت غير مطابقة لجميع الدعوى المذكورة وغير مشتملة على شروط واركان صحة النكاح المشروطة ذكرها في الدعوى وان شهادة احدهم صدر الدين افندي لم يكن الايجاب فيها مسندا الى المدعي بل الى والده الذي قبل ذلك لولده فلا تقبل شهادته وعليه فلا يصح هذا النكاح لا للمدعى ولا لوالده كما لا يخفى وقد نبه على ذلك العلامة ابن عابدين في حاشيته على الدر كذلك شهادته مع شهادة اخيه جميل بك على تزويج والدهما لمدعى الذي هو ملحق بالفعل لا تقبل في شهادات البحر عن المحيط البرهاني اذا شهدا على فعل ابيهما فعلا ملزما لا تقبل اذا كان للاب فيه منفعة اتفاقا والا فعلى قولهما لا تقبل وعن محمد روايتان وفيه ايضاً اذا شهدا ان اباهما وكل هذا الرجل بقبض ديونه بالكوفة لا تقبل شهادتهما وانهما بشهادتهما يعينان من يقوم بحقوق الاب واستيفائها فكانا شاهدين لابيهما فلا تقبل شهادتهما وفي شهادات الانقروي ولو شهد ابناء الموكل ان اباهما وكل هذا الرجل بقبض ديونه لا تقبل وفي صفحة الف وثمانية وعشرين من شرح الباز ما يؤيد ذلك وقد لوحظ من الشهادات انه لم يتسم لهذه المدعى عليها وقت العقد مهر وكذلك لم يظفر من قيود المحكمة باذن نامة يشعر باجراء هذا العقد مع انه يبعد من مثل والدها التفريط في حقوق كريمته لانه غير جاهل بهذه الاصول التي يتحقق بها ذلك على انه فضلا عن وجود هذه الملاحظات الظاهرة في هذه الشهادات وعدم استيفائها الشرائط المطلوبة فان المحكمة لم تظفر باسباب توجب القناعة والطمأنينة بعد بحث وتحر دقيق لذلك رددت هذه الشهادات المستمعة جميعها المتقدم ذكرها وحيث لم يبق مع المدعى الا شاهد واحد وبه لا يتم نصاب الشهادة على دعوى المدعى ان لو حضر وشهد بها لذلك عرفته ان له حق اليمين على النهج الشرعي فهل يريد ذلك ام لا وبعده ينظر بالايجاب

فقرر وكيل المدعى حتى اسأل موكلي هل يريد تحليف اليمين ام لا

وكيل المدعى

عمر الصالح

وحيث ان عمر افندي موكل في طلب تحليف اليمين حسب وكالته وقد اعرض عن هذا الطلب وقد تهيأت اسباب الحكم لذلك رددت دعوى هذا المدعى واصف افندي المذكور ومنعته من التعرض في امور الزوجية لمعة المذكورة ومنيف افندي المرقوم وفهمت ذلك للمتداعين الوكلاء في المجلس مع غياب موكليهم عن المجلس وضمنت المحكوم عليه الرسوم واتعاب المحاماة تحريراً في اليوم السادس عشر من شهر شوال لسنة احدى وخمسين وثلثمائة والف هجرية الموافق ١١ شباط سنة ١٩٣٣ .

القاضي

محمد رشيد الطيبي

***

مستشفى الملك فيصل

تخليداً لذكرى الملك فيصل قامت الجمعية الخيرية الصلاحية التي يرأسها سعادة احمد حلمي باشا بالدعوة الى انشاء مستشفى يضاف الى اسم الملك فيصل رحمه الله تعالى وهذا بلا ريب خير رأي في مكافأة الملك فيصل رحمه الله مما يجعلنا ان نحكم بان سعادة احمد حلمي باشا ما يزال موفقاً في ارائه العملية النافعة وقد اصدرت الجمعية كراساً بهذه الدعوة تحت عنوان

بيان ونداء

وقد جاءنا هذا النداء من سعادة رئيس الجمعية الخيرية الصلاحية احمد حلمي باشا فننشره لافتين اليه الانظار

اما بعد ، فقد منيت هذه الامة ، في وقت عصيب ودور من اشق ادوار جهادها وكفاحها بفقد حبيبها وقرة عينها جلالة الملك فيصل الاول الهاشمي القرشي ، ملك العراق ، وفخر العرب ؟ وزعيم المجاهدين في سبيل الكرامة القومية ؛ والمناضلين عن القضية الاستقلالية وقد كان التحاقه بالرفيق الاعلى ، رحمه الله رحمة واسعة ؛ والامة المتفرقة بلاداً واقطاراً ، المجتمعة قلوبا وامالا ـ احوج ما تكون الى عمره الطويل واجله الفسيح ، ليظل مواصلا سيره في جهاده الذي بدأه جلالته منذ الثورة العربية وما برح يناضل بميدان الجهاد مناضلة القائد الباسل ، البطل الحلاحل ، حتى قضى شهيد الراحة في سبيل العراق والعرب . في ديار الغربة تحفه ، وراءه امة تبكيه . ماذكر القدة والعاملون المخلصون ؟ وآثار خالدة على مدى الايام والسنين

ولم يكن خطبه خطب العراق وحده ، بل خطب العرب في كل قطر واقليم وحاضره وبادية فاذا خسر العراق الجبار ملكاً حكيماً ، فقد خسره العرب في بلادهم الاخرى المستعدة زعيما قوميا قديراً . ومجاهداً كبيراً . لمكانته السامية في قلب كل عربي اينما كان موطنه

***

ولا تحتاج هذه الامة الى دليل تقيمه على شدة تعلقها بالملك الراحل الذي رافقها في جهادها وقاد حركتها عشرين سنة متواصلة ؛ كما ان ذكراه ؛ ذكرى فيصل بن الحسين بن علي . لا تحتاج الى تخليد وهي منقوشة في كل قلب ؛ ممتزجة بكل نفس ؛ بل هي والمطامح والآمال القومية صورة واحدة في الخواطر والاذهان ولكن شعور هذه الامة الكريمة لم يقف عند حد كهذا ، بل رأيناه قد دفع بكثيرين من اهل الوطنية الى التماس التخليد بطرق عديدة ورأى الناس مقترحات كثيرة ابديت لهم وهي ان اختلفت وجوهها وصورها ؛ فغايتها واحدة والدافع اليها محض الوطنية والشعور بالواجب نحو الملك فيصل رحمه الله

***

ولما كانت « الجمعية الخيرية الصلاحية » في القدس الشريف ، من اجل اغراضها ومقاصدها خدمة الامة بخير ما تستطيع الجمعية القيام به تأسيس مشروعات الاحسان ومعاهد البر التي تنفق ومقامها ، فقد درست بكل عناية مسألة تخليد ذكرى الملك فيصل في هذا القطر العربي وقابلت فيها وجوه الرأي وبحثت في افضل الطرق المؤدية الى ذلك ، واستعانت بآراء عدد كبير من اهل الرأي والوطنية ، فبان لها ان تخليد الذكرى واجب ، وهذا عند رغبة الامة بالاجماع ولكن ظهر للجمعية انه احدى والفع ، لو اتفقت كلمة البلاد كلها على مشروع واحد وتوفرت الامة على انشائه برغبة مجتمعة ؛ وجهد وطني متكافل يظاهر بعضه بعضاً ؛ فذلك ادعى لشعور الامة ، وفيه تتحقق فكرة التخليد على وجه اوفر تكرمة لمنزلة الملك المجاهد على ان يكون المشروع بحد ذاته مشتملا على غايتين :

الاولى : ان يكون جديرا بنوعه لتخليد ذكرى عظيم من آل البيت .

الثانية : وان يكن جامعاً لميزتين ميزة تخليد الذكرى ، وميزة كونه يدر الخير والاحسان على الناس في ناحية من نواحي حياتهم الاجتماعية مما يزيدهم واولادهم واحفادهم على كرور الايام تعلقا بذكرى الفقيد واجلالا لاسمه الكريم

***

وعلى نور هاتين الغايتين الواضحتين وعلى هدى من المقصد الاساسي الذي ترمى اليه الجمعية في نظامها رأت الجمعية ان خير مشروع يفي بالمرام ، ان ينشأ مستشفى وطني يسمى « مستشفى الملك فيصل الاول » في القدس الشريف في فلسطين ، إذ بهذا تنشط روح الملك العربي وهي اليوم عند خالقها مع الخالدين ، تقيم راضية مرضية في اعلى عليين . وهل هناك تخليد دنيوي ارضى لهذه الروح الطاهرة ، والنفس البارة ، من انشاء مثل هذا المستشفى الذي به تنقذ الوف المرضى والمريضات من اوصابهم وآلامهم ، وهم بين كبير وصغير ومعوز وفقير ، وعائل وابن سبيل ؛ في كل ناحية وحي ، ومدينة وقرية تتخطفهم المنايا ويذهبون ضحايا رزيئة كل يوم اذ ليس في هذه البلاد مستشفيات وطنية ، تعمل الخير المحض لوجه الله والوطن بمؤاساة هؤلاء القوم البائسين

وقد رأت هذه الجمعية بعد ان اتضح لها وجوب القيام بتخليد الذكرى ، وحاجة البلاد الى مستشفى وطني ، ان تستعين بالله ، وتقرر القيام بهذا المشروع الوطني الجليل ، مضطلعة بعبئه جاهدة في سبيله ؛ باذلة كل ما في وسعها للبلوغ به حيث تمام النجوز والتوفيق ، وهي موقنة انها بفكرتها هذه انما تعرب عن شعور الكثيرين من ابناء هذه الامة ، الذين يكرم عنصرهم وخلقهم وصدق وطنيتهم ، يؤيدونها في هذا المشروع ، ويشدون ازرها بما يستطيعون عاملين بقوله تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) فينظرون اليه ، نظر الواجب يقومون به فيفون فكرة التخليد كل الوفاء وينظر الحاجة الاجتماعية الماسة التي تدعو الضرورة الى سدها فيسدونها ، وللناس في ذلك نفع عميم ؛ وخير كثير ؛ وللمناصرين الباذلين من الله اجر عظيم .

وقد قررت الجمعية ان تفتتح الاكتتاب بمئة جنيه فلسطيني ؛ وان لا تألو جهدا في الاكتتاب غير مرة كلما استطاعت الى ذلك سبيلا

ويسر الجمعية ان تعلن بكل ثناء وشكر ان البنك العربي ، قد كوشف في هذا المشروع فاستحسنه وانزله المنزلة العليا ؛ فتبرع له بمبلغ مائتي جنيه فلسطيني .

فالجمعية تذيع هذا البيان ؛ وتعلن نداءها في الناس ؛ راجية من كل عربي كريم الهزة سمح ؛ ؛ ذي جود واريحيه ؛ ان يناصر هذا المشروع بقدر ما تتحمله طاقته ؛ وترجو الجمعية من الصحف الوطنية في الوطن والمهاجر ان تنشر هذا للرأي العام ؛ مع بيان ما ينطوي عليه من محاسن وفوائد ؛ والدعوة الى مناصرته والجمعية غنية عن القول ان هذا المجال هو المجال الحق ؛ والطريق البين ؛ لتبرز فيه الوطنية الصحيحة وضاحة الجبين ؛ عاملة في سبيل الخير والوطن المسكين من عباد الله ؛ مبرهنة للقريب والبعيد ؛ على ان الامة العربية جادة في يقظتها لا هازلة ؛ وانها جعلت تتضافر على عمل البر الانساني ؛ وتتعاون على البر والتقوى وتنشد العمل الصالح ؛ وتنشد الاحسان في طريقه الواضح ؛ والله لا يضيع اجر المحسنين ؟

رئيس الجمعية الخيرية الصلاحية

احمد حلمي

حاشية : ترسل التبرعات المالية الى البنك العربي في القدس ؛ او احد فرعيه في حيفا ويافا ؛ لقاء وصولات رسمية ؛ وتنشر اسماء المتبرعين في الصحف تباعا ؛ وتدرج في سجل مخصوص تخليدا لها ؟

بيت المقدس ٢ جمادي الثانيه سنة ١٣٥٢

٢٢ ايلول سنة ١٩٣٣

***

العدد ٦٩٥

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ١٣ جمادي الاخري سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

عطلة يوم الجمعة
وهل هي مقدسة ؟!!

ان الدعوة الى تعطيل يوم الجمعة ليست حديثة العهد بل سبق ن دعي اليها منذ ثماني سنين في يافا ولقيت الدعوة قبولا وتعصب لها الجمهور ومكث الناس يعطلون مدة ثم تراجعوا عن ذلك حتى لم يبق احد يعطل ذلك اليوم ثم دعا الى ذلك بعض الناس في يافا منذ شهور وايدت هذه الدعوة بعض الصحف فاستجاب اليها كثير من التجار واصحاب الحوانيت ثم اخذ بعض الناس يشذ فصار اصحاب الدعوة يشددون عليه النكير ويشهرونه في بعض الصحف وقد كان يسع المسلم الغيور على دينه السكوت عليه لو لم يعضد هؤلاء دعوتهم بالدين ويجعلوها من شريعة الاسلام حتى صارت بعض الصحف تنشر ما تكتبه في هذا الصدد تحت عنوان (قدسية الجمعة) وما اشبه ذلك فاصبح من الواجب على من يعلم من دين الله غير ذلك ان يجهر بعقيدته ويبين للمسلمين ان من المنكر اعتقاد ان تعطيل يوم الجمعة حتم على المسلمين فالى المسلمين البيان :

ان تعطيل يوم في الاسبوع منشؤه ما جاء في التوراة مما خلاصته : ان الله خلق السماء والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع ففرض اليهود اقتداء بالرب عطلة يوم السبت وجعلوا هذه العطلة مقدسة وبالغوا في ذلك حتى لم يجيزوا اضاءة السراج

ولما كان النصارى يتبعون التوراة فقد اخذوا انفسهم بتعطيل يوم غير انهم جعلوا ذلك اليوم يوم الاحد مباعدة لليهود

اما الاسلام فقد نزه الله سبحانه عن ان يكون استراح يوم فرغ من خلق الكون وقد رد القرآن الكريم على التوراة في ذلك حيث قال (ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب) واللغوب التعب اي وما اصابنا من تعب وهذا هو المعقول لان الله تبارك وتعالى لا يجري في احداث الامور وصنعها مجرى المخلوقين من مزاولة ذلك بالجسم والجوارح حتى يلحقه الكلال ولو كان جل وعلا مثل المخلوقين لما استطاع خلق اصغر الاجرام الكونية في الاف السنين (انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون)

واذن لم يشرع الاسلام عطلة يوم من الايام لان الاسلام دين جد وعمل يمقت البطالة وقد قال الله (فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب) وقال تعالى (وجعلنا الليل سباتاً والنهار معاشا) وقد سد الاسلام بالامم التي اكثرت من ايام الاعياد ولم يشرع من الاعياد الا يومين اثنين فقط في العام . وان العالم بهذا الدين ليجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر اصحابه بتعطيل يوم الجمعة بل ان ما ورد في يوم الجمعة من الكتاب كأنما اعد لمثل هذا اليوم الذي علم الله انه سيقوم فيه اناس يدعون الى هذه البدعة تقليدا للامم قبلنا من اهل الكتاب واتباع الاهواء قوم قد ضلوا فقد قال الله (يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع) الخ فظاهر من هذه الاية الكريمة ظهورا جليا ان البيع لا يلزم تركه الا حينما ينادى بصلاة الجمعة وليس المراد من النداء ما يسمونه بالتذكير اذ هذا لم يكن في بدء الاسلام بل هو بدعة وانما المراد الاذان ولم يكن ايضا في بدء الاسلام لصلاة الجمعة غير اذان واحد وهو الاذان الذي يكون قبل الخطبة

واليك في هذه الاية الكريمة ما هو اصرح من هذا وهو قوله تعالى (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله) فان الانتشار في الارض والابتغاء من فضل الله العمل والكسب وطلب الرزق

نعم ان الشارع ندب الى التبكير الى الصلاة وسن الاغتسال والتطيب والتجمل ولكن شتان بين الترغيب الفردي وبين الدعوة العامة وما ابعد الفرق بين الترغيب والالزام

انما يدعو اليه المعطلون هو ان يترك المسلمون جميعا العمل حتى لا يسمح لاحد منهم ان يفتح حانوته يوم الجمعة ومن فعل ذلك شنعوا عليه واعتبروا انه قد خرق حرمة الجمعة واهان قدسها وان الشارع يخبر بعظيم الثواب لمن يبكر الى المسجد للعبادة والصلاة ومثل هؤلاء ان يأتوا الى المسلمين فيقولوا لهم ان الشارع قد ندب الى الصدقة فيجب عليكم ان تتصدقوا جميعا وان يخرج كل منكم من ماله جنيها كل شهر ومن لم يفعل ذلك منكم استحق التعزير والتشهير واعتبر خارقا لقدسية الصدقة فمثل هذا بلا ريب تجاوز على الشرع وخروج عليه

هذا ما نراه من حيث الحكم الشرعي قد ابناه استنادا لنصوص قطعية وحجج بينة وقصدنا من ذلك ان نخرج من عهدة الكتمان وان نخلص من تبعة السكوت وسنعود الى بحث هذا الموضوع في ناحية اخرى

عبد الله القلقيلي

وثيقة شرعية خطيرة
فتوي
«٥»

هذا هو نص الفتوى التي اجاب بها علامة الفقهاء وشيخ العلماء في هذا العصر العلامة الشيخ بخيت على السؤال الاتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

لمقام سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين وعمدة اعيان العلماء العاملين ابى حنيفة زمانه والمرجع الوثيق لعلماء اوانه مفتي الامة وسراج الملة الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي نفع الله بعلومه العباد ووفقنا الى السداد .

ما قولكم دام فضلكم في هذا المحضر المرفوع الى سدة سماحتكم الصادر من محكمة القدس الشرعية متضمنا نص حكمها برد دعوى المدعي السيد واصف افندي الخالدي ومنعه من التعرض في امور الزوجية الى السيدة لمعة بنت المرحوم موسى شفيق [illegible] الخالدي والسيد منيف افندي الحسيني [illegible] الرد والمع المذكوران موافقان لمقتضيات [illegible] ع الشريف

وهل يعتبر زواج لمعة القاصرة من واصف القاصر زواجا شرعياً لصدوره من ولي الزوجين العاقلين المشهورين بالامانة وحسن الاختيار وهما اخوان مستكملان لجميع الصفات الشرعية وقد تم العقد بايجاب وقبول وبحضور شهود عدول معتبرين سامعين فاهمين جميعاً كلام العاقدين زواجا صحيحا مشروعا ام لا ؟

وهل لا يكون العقد الثاني بين منيف ولمعة لغواً لصدوره بعد العقد الاول المعتبر شرعا ؟

وهل قول القاضي ان شهادة التواتر على السماع وعلى العلم غير مقبولة هو قول صحيح الى آخر ما جاء في اسباب حكمه

وهل رد القاضي شهادة من استمع الى شهادتهم من اهل الفضل والكمال وبينهم اخو الزوجة واحتجاجه بما احتج به من اقوال العلماء مشروع ام لا وبالجملة نلتمس تطبيق هذا الحكم على نصوص الشرع الشريف واظهار بطلانه من عدمه

ولسماحتكم الاجر والثواب من رب الارباب وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

الفقير الى ربه تعالى
غالب الخالدي

يافا فلسطين في ٢٠ شوال سنة ١٣٥١

الفتوي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده

وبعد فقد اطلعنا على السؤال المذكور وعلى محضر جلسات الحكم الصادر من محكمة القدس الشرعية المرفق مع السؤال المذكور والمتضمن رد دعوى المدعي السيد واصف افندي الخالدي ومنعه من التعرض في امور الزوجية الى السيدة لمعة بنت المرحوم موسى افندي شفيق الخالدي والى السيد منيف افندي الحسيني — وقد تبين بعد مراجعة محضر الجلسات ان الدعوى صحيحة شرعا — وان شهادة كل من الدكتور حسين بك بن الحاج راغب بن الحاج نعمان والدكتور حسن شكري بن الحاج راغب افندي بن الحاج نعمان الخالدي وجميل افندي بن موسى شفيق افندي الخالدي صحيحة شرعا وموافقة تمام الموافقة معنى — وما زاده كل واحد من هؤلاء الشهود في شهادته مما لا حاجة اليه في الشهادة لا يضرها — ويكفي في مطابقة الدعوى للشهادة ان اشتملت شهادة كل واحد من هؤلاء الشهود على الايجاب والقبول الصادرين من ولي الزوجين في حال صغرهما على وفق ما في الدعوى تماما — وان ذلك كان بحضور من ذكروا حضورهم وقت الايجاب والقبول وسؤال ولي الزوج ولي الزوجة ان يزوج ابنته القاصرة لمعة لابن السائل واجابته كذلك واجابة ولي الزوج بالقبول — واما قول المحكمة (انه بالتامل في شهادة الشهود وجدتها غير مطابقة للدعوى المذكورة وغير مشتملة على شروط واركان صحة النكاح المشروح ذكرها في الدعوى) فلا وجه له — ولم تبين في وجها لان المدار في اركان صحة عقد النكاح ان يكون مشتملا على صدور الايجاب صحيح من اهله مضافا الى محله — ومما لا شك فيه ان الايجاب والقبول صدرا هنا من ولي الزوجين بولايتهما عليهما مضافين الى الزوج والزوجة القاصرين — وان يكون بحضور شاهدين سامعين لكلام العاقدين فاهمين انه عقد نكاح وكل ذلك متحقق في الدعوى وشهادة الشهود — اما في الدعوى فقد اشتملت على ذلك لفظاً ومعنى — واما شهادة الشهود المذكورين فقد اشتملت على ذلك بمعناه — وذلك انه قد اشتمل كل من الدعوى وشهادة الشهود الدكتور حسين افندي الخالدي وجميل افندي الخالدي والدكتور حسن شكري الخالدي على الايجاب والقبول الصادرين من الوليين المذكورين ، وطلب احد الوليين من الآخر زواج ابنته لابن الآخر واجابة احدهما بالايجاب والآخر بالقبول — وان كل ذلك بحضور الاشخاص الذين كانوا حاضرين وقت العقد مما يدل صراحة على ان انهم سمعوا العقد من العاقدين وفهموا انه عقد زواج . وبذلك تكون شهادة الشهود موافقة للدعوى معنى على وجه ما تقدم — واما قول المحكمة (ان شهادة جميل هي شهادة على فعل والده مستندة في ذلك الى ما ذكره في البحر نقلا عن المحيط البرهاني — اذا شهدا على فعل ابيهما فعلامرء لا تقبل اذا كان للاب فيه منفعة اتفاقا والا فعلى قولها لا تقبل — وعن محمد روايتان — وعلى ما ذكره ايضاً في البحر من انه (اذا شهدا ان اباهما وكل هذا الرجل بقبض ديونه لا تقبل فلا معنى للاستناد اليه لانه لا ينهض دليلا على ما قالت لوجوه — اولا — ان [illegible] جميل ليس خصما في الدعوى حتى يكون مشهوداً له او عليه — وانما الشهادة للمدعي على المدعى عليهما في هذه الخصومة — ثانياً — [illegible] ما ذكره عن البحر نقلا عن المحيط البرهاني [illegible]

البقية على الصفحة الرابعة

الحالة في مصر

بعد سقوط الوزارة الصدقية

اسندت رئاسة الوزارة بعد سقوط وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا الى عبد الفتاح يحيى باشا وهو من المستقلين الآن عن جميع الاحزاب بعد ان كان حراً دستورياً ثم شعبياً ويشترك معه في وزارته وزراء جلهم منتمون لحزب الاتحاد ، وكان بينهم وزيران من حزب الشعب وهما صاحبا السعادة ابراهيم فهمي كريم باشا وعلي بك المنزلاوي تخليا عن عضويتهم في حزب الشعب قبل ان يدخلا هذه الوزارة .

وقد اعلنت هذه الوزارة الجديدة انها ستسير في حكم البلاد كما كانت تسير سابقتها طبقاً للدستور الذي وضعه صدقي باشا ، وهذا هو ما لا يقبل به الاحرار الدستوريون ولا الوفد المصري، وهذان الحزبان يمثلان الاغلبية الساحقة من المصريين

واذن فلا راحة ولا هدوء في جارتنا مصر العزيزة الا بعد ان يصل اليها السر لا مبسون المندوب السامي البريطاني ، ونعرف منه ماذا عزمت بريطانيا على ان تعمل في اقرار علاقاتها مع مصر ، وهل هي تنوي حقيقة ان تدخل معها في مفاوضات جديدة بقصد عقد معاهدة بين البلادين تنيل مصر استقلالها المنشود وتضمن لبريطانيا مصالحها الحيوية في بلاد النيل ، فاذا كان هذا هو ما تريده بريطانيا فلا بد قبل ذلك من ارجاع المياه الى مجاريها والعودة بمصر الى دستورها القديم الذي لا ترضى منه بديلا ومتى تم ذلك فان الحكومة الوطنية التي ستقوم على اثر انتخابات جديدة لبرلمان جديد هي وحدها التي تستطيع ان تدخل في مفاوضات ناجحة تنتقل بها مصر من الحالة المقلقلة التي تسودها الآن الى حال آخر ، وسترى ما يكون .

الملك علي والحدث الاخير

ان البلاد السورية تقاسي آلام التجزئة وتتخبط منذ خمسة عشر عاما في ديجور اوضاع لا تتلاءم مع حالة البلاد الجديرة بالرأفة. وقد اهرقت الامة السورية في سبيل امانيها الوطنية دماء غزيرة وكانت آخر ضحاياها مليكها المقدس لان هدفه السامي في رحلته الاخيرة كان حل هذه المعضلة المزمنة ولا شك فان لاسراع صاحب الجلالة بالسفر الى سويسرا وباريز علاقة كبرى لحل القضية السورية

وبرنامج جلالة الملك ينطبق في حل القضية الانطباق التام على الميثاق القومي الذي خطته ابطال سورية بدمائها في ميادين الثورة وبما ان توحيد القطرين في هذه الحالة الحاضرة ليس بالامكان فاجماع رأي الامة على الميثاق و برنامج صاحب الجلالة الذي هو عبارة عن رفع الانتداب وابداله بمعاهدة لا تقل شأناً عن المعاهدة العراقية وعقدها . واعادة الاقضية الاربعة بما فيها جبل عامل وضم لعلويين وجبل الدروز الى سورية على اساس اللامركزية وجعل طرابلس مرفأً طبيعيا لسورية وسلخ البلاد التي ضمت الى لبنان واعادتها لحظيرة امها سورية وبالعفو العامل الشامل لابطال سورية وتحديد حدود سورية الحقيقية بشكل ليس فيه اقل غموض ومن المعقول ان هذا البرنامج يكون مقبولا عند الفرنسويين ما دامت مصالحهم الاقتصادية لا تمس بسوء في المعاهدة

ان بقاء سورية بيد اشخاص يستثمرون كراسي الوزراء لاغراضهم ولمنافعهم الخاصة هو خيانة كبرى للوطن وضربة قاضية على مستقبل سورية اذ لا استقلال بدون اقرار الحالة ويجب علينا نحن السوريين ان لا نسبح في الخيال بل علينا ان نتمسك برأس العائلة الهاشمية وتقرير برنامجه السياسي الذي هو اوسع من برنامج الراحل العظيم حين اراد توحيد القطرين اذ مطالب جلالة الملك علي اوسع شمولا للميثاق القومي وان تأخر مجيء العميد فكرة واضحة لاقرار مطالب صاحب الجلالة

وجلالة الملك علي لا يقل حرصاً عن شقيقه لاجل تأمين الوحدة السورية خاصة والوحدة العربية عامة فاذا اضعنا هذه الفرصة فالويل لنا ويجب علينا ان نضرب بالحرية عرض الحائط ونقدس العاملين واني من صميم فؤادي آمل حل القضية السورية والوصول الى مطالبنا ضمن الميثاق وها زعيم الاسرة الهاشمية سيتقدم نحو باريز لتقييد رغائب الامة فما على الامة الا ان تكون صوتاً واحداً وتوحد كلمتها نحو جلالته وتعاضده والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وبنو هاشم هم ابطال القضية مهما كابر المكابرون

واذا مات منهم سيد قام سيد

ارتحل الحسين فأخذ فيصل على عاتقه اتمام مهمة والده المقدسة وها جلالة الملك علي ينزل ميدان السياسة يعاضده شبل الاسد وشعبه فما علينا نحن السوريين الا ان نعلن ملكيته زعيم الاسرة الهاشمية وجلالته مع شبل الاسد يؤمن لنا في مستقبل قريب وحدتنا القومية وفقهما الله لخير البلاد

المجاهد سعيد العاص

قائد المنطقة الشمالية لحروب سورية

رسالة عمان

عاد صاحب السمو الملكي محمد شقيقه الاكبر صاحب الجلالة الملك علي المعظم يوم الجمعة الفائت بعد صلاة الجمعة وقد استقبله يوم الاحد من الازرق صاحبا السمو الامير طلال ونايف ورئيس الحكومة وقد انتظرتهم وفود البلاد في الزرقاء ولما اطلت سيارة جلالته اقبلت الوفود وسلمت على جلالته وعلى صاحب السمو واستمروا بسيرهم حتى قصر رغدان وكان الرتل لا يقل عن الثلاثين سيارة ولما وصل جلالته اطلقت المدافع ايذانا بوصول جلالته فاطلقت ٢١ طلقة طبقا لبرنامج الاستقبال . وصباح الاثنين هرعت الوفود لقصر رغدان للسلام على جلالته فسلموا عليه وقد استقبل صاحب السمو الوفود في ديوانه الخاص امام المسرح الروماني وعلمت ان جلالته سيغادر عمان يوم الاربعاء لاتمام استشفائه ومنها يذهب لباريس

رسالة نابلس

اليهود يغزون نابلس

كان قد اشيع في نابلس ان عضو المجلس الاسلامي الاعلى امين بك التميمي ورئيسه الآن يسعى لجلب اليهود لنابلس لعمل سينما فيها . لان محله الذي بناه من مدة خصيصا للسينما لم يجد له مستأجرا وهذا يرجع لما لبعض اقارب البك من التدخل مع من يستأجره في كل كبيرة وصغيرة كما هو الحال مع المستأجر الحالي

وقد تأكدت هذه الاشاعة وشوهد في تاريخ ٢٣ الماضي يهوديان يسألان عن وكيل صاحب المحل السيد مصباح النابلسي ويشاع ان العقد قد تم على شروط لم تعلم فاذا كان ذلك غير صحيح فعلى البك أن ينفي هذا الخبر حتى لا يتطرق شك في وطنيته واترك هذا الخبر الى الهيئات العاملة بنابلس وللزميل ماجد القطب ليقوم بما يجب عليه من الواجب الصحافي نحو هذا الخطر الصهيوني !

خسارة نابلس

بابنها المرحوم

ما كاد يصل خبر وفاة المرحوم سميح افندي قرمان لنابلس حتى عم الحزن الجميع لما للفقيد من المكانة في خدمة الانسانية وذهب وفد من نابلس لحيفا لتشييع جثمان الفقيد برأسه سليمان بك طوقان والوجيه احمد افندي الشكعة والحاج طاهر افندي المصري وفؤاد افندي عنبتاوي وأبرق عدة برقيات لعميد عائلة الفقيد الحاج طاهر بك قرمان من بعض النابلسيين الكرام رحم الله الفقيد والهم الصبر لآله الكرام

قانون البلديات

لا حديث في نابلس الا حديث قانون البلديات الجديد الذي يعد عدوانا على حرية هذه الامة في عهد هذا الانتداب ولهذا فقد اتصل بي ان اجتماعا سيعقد من قادة الحركة الوطنية للبحث فيما يجب على الامة لالغاء هذا القانون الشاذ وكذلك علمت ان الشباب سيجتمع للبحث فيه

في دائرة النافعة

لقد نقلت الدائرة المذكورة الشاب النشيط شريف افندي الفارس لجنين ولم يمكث هناك مدة حتى ارجعته لعمله في نابلس لعدم وجود احد يضاهيه بمهنته

معاملة البنك العثماني

مع الاهالي

ان معاملة هذا البنك بنابلس مع التجار فيها وفي طولكرم وجنين تفوق معاملة بنك باركليز وذلك لمعرفة خليل بك طوقان مدير البنك المذكور بالاهالي حق المعرفة ومعاملته الحسنة مع الجميع ولهذا سمعت الكثير هنا وهناك يثنون على حضرة المدير خليل بك

العصابة تظهر

بينما كان السيد صبحي حمد يسوق سيارته بسرعة مساء ٢٥ الماضي اذ بعصابة ابي جلدة تطلق عدة عيارات نارية عليه قرب طريق حوارة نابلس فنجا بسرعته الخطرة واخبر مدير البوليس

الامن العام مستتب

وقد حدث أكثر القرويين ان الامن العام قد استتب بالقرى منذ ظهرت عصابة ابي جلدة وذلك لكثرة الدوريات لتعقبه .

حديث الاسبوع

الثقافة العربية

ان الثقافة الاسلامية او اذا احببت فسمها الثقافة العربية ان كنت من المغالين في القومية كانت نتيجة الموجة الاولى العالية في التاريخ العربي . وذلك بظهور سيد العرب والعجم صاحب الرسالة الى العالم اجمع (صلى الله عليه وسلم) وقد سببت ذلك الانقلاب العجيب الذي جعل من البدو ملوكا وامراء وقادة ورفع رايتهم على المعمور من منبت الزيتون الى الصين ومن مكة الى بحر الظلمات فنشأت بذلك الثقافة العربية وترعرعت . فانتشرت بذلك اللغة العربية وكانت لغة الثقافة

ثم تقلص حكم العرب فضعفت الثقافة العربية (سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا) واما وقد دبت الحياة في الامم العربيه والاسلامية وابتدأت اللغة العربية تتجدد وتحيي وتتطور كثيرها من اللغات الحديثة وبذلك فلا بد ان تتجدد الثقافة العربية واذا كانت هذه الثقافة ليست ملك قطر دون سواه من البلاد العربية فعلام الغضب وعلام البحث في السياسة الاقليمية

قل بربك ايها المصري متى كان لفرعون ثقافة . انها مدنية مصرية والفرق كبير بين الثقافة والمدنية . اين الثقافة العراقية والثقافة السورية او الثقافة اللبنانية . او الثقافة النجدية او الثقافة اليمنية . انها اقاليم . انها السياسة الاقليمية. انها سياسة الامم التي غلبت العرب والتي رسمت ان يكون عراق — فلسطين — سوريا — لبنان — نجد — حجاز — مصر . انا لا الوم ان يعمر كل بيته . كما ذكرت في حديث الاسبوع الماضي (مصالح العرب فوق الجميع) انها لا شك الثقافة العربية او فسمها اللغة العربية التي ستجمع ما بيننا وان الاكتشافات الحديثة لم تترك حدوداً في العالم فكيف بين ابناء الاقوام الذين يتكلمون باللغة العربية . اننا عن قريب سنسمع من مصر الاصوات الجميلة والمحاضرات القيمة كما نقرأ كل يوم الصحف والكتب . انها الثقافة العربية يا شباب الشام وانها الثقافة العربية يا اخواننا في مصر التي تربط البلاد جميعا فعلام الاختلاف في النظريات ؟؟؟

الى الثقافة العربية ادعو الجميع لاننا مجتمع وسنجتمع تحت لوائها في القريب ان شاء الله

خواطر واخبار ..

عصابة ابو جلده

لم يبق احد من سكان فلسطين لم يسمع باسم (ابو جلدة) وعصابته وأقسم بالله انه لا يوجد لهم حق ولا ضابط في قوة بوليس فلسطين الا ويرتعد خوفا من ذكر ابي جلده وعصابته وحق لابي جلده وزميليه ابي دوله والعرميط أن يتيهوا فخراً وعجباً فقد مضت الشهور الطوال وهم لا يزالون يسرحون ويمرحون لا يعرف البوليس عنهم شيئا الا ما يلتقطه من الاخبار المضحكة من هنا وهنالك

وانظر الى الفلاحين في المنطقة التي اختار ابو جلدة ارتيادها وحط رحاله فيها كيف يتهامسون ويتضاحكون من عدم مقدرة البوليس على اللحاق بهم دعك عن القاء القبض عليهم وأغرب من ذلك بعض مراسلي الصحف الذين يتحفون قراءهم باخبار عن كيفية توقيف ابي جلدة لموزع الصحف قرب قرية طوباس وقوله له أن قل لهؤلاء المراسلين انا سنقتلهم في بيوتهم لانهم يصفوننا بالمجرمين الخ

ومتى علمت ايها القارئ أن موزع الصحف هذا الذي نقل الخبر غلام أبله نصف أخرس ادركت مبلغ الخبر الذي نقله من الحقيقة

وسؤالي الآن لمستر سبايسر !

في البلاد ابو جلدة واحد وعندك الوف من البوليس الوطني والبريطاني تساعدك الدبابات والطيارات وميزانية دائرتك كالحوت تبتلع الآلاف من الجنيهات فماذا انت فاعل يا سيدي القومندان وعندك عابدين شوقي الادريسي — عبود — بسيسو — المكي والعسلي من الفلسطينيين وموني — فتزجيرالد — ويترايت — فرد وغيرهم من السادة البريطانيين ؟

المهاجرة المهجرة ،

حيا الله جريدة فلسطين الغراء فهي الوحيدة تقريباً بين الصحف اليومية التي تتحفنا كل يوم باخبار الهجرة وعـــدد المهاجرين الذين يشرفوننا يوميا مع البواخر التي تصل يافا وحيفا

تقول فلسطين «وحل اليوم ٩٧٠ مهاجراً وانزلت البواخر اليوم ٨٧٠ مهاجراً» وهكذا دواليك والحبل على الجرار. وجمال افنـدي الحسيني لا يزال يقـول بصفتي سكرتير للجنة التنفيذية وبصفتي سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى وبصفتي مناب عن سماحة المفتي في مكتب المؤتمر الاسلامي لم يبلغني خبر الاختلاف بين عاهل الحجاز وعاهل اليمن

أستحلفك الله يا استاذ بصفاتك الثلاث هل تقرأ جريدة فلسطين وهل بلغك عدد المهاجرين الذين يدخلون فلسطين يوميا

عفواً لقد سهى عن بالي ان المجلس الاسلامي الاعلى قدم احتجاجا بهذا الخصوص للمندوب السامي وقدم ملاحظاته القيمة حول مشروع قانون الهجرة الجديد فمعذرة ثم معذرة !..

ابو عصام

من كشكول التحرير

للتشريفات فقط

ان المجلس الاسلامي المرجى للشدائد والمعد لكل ملمة اصبح اليوم لتكميل تشريفات الحكومة فلا يأتي قادم الا ويخف لمقابلته صاحب السماحة بالنيابة السيد امين التميمي ومعه المرافق الثاني لصاحب السماحة بالاصالة امين بك عبد الهادي وتريد الحكومة ان تظهر باستقبال المجلس لزوارها الكرام ان المسلمين يستقبلونهم في شخص ممثليهم

ونحن لا نشك ان المجلس سيذهب من يده كل شيء ولا يبقى له غير هذه الوظيفة ووظيفة اخرى متجولة وهي الجمع والضم والبقية في عمر صاحب السماحة بالاصالة وصاحب السماحة بالنيابة .

العمر الواقف

كان سماحة الاستاذ الشقيري كتب الى زميلنا بولس الرسول كلمة هنأه فيها بدخول جريدته العام الجديد وذكر سماحته انه يعرفه يوم كان في جمعية الاتحاد والترقي مما اوهم ان زميلنا بولس الرسول من اقران سماحة الاستاذ الشقيري في السن فطار قلب زميلنا خوفا من ان يذهب ظن سيدته هذا الظن وبادر الى دفع هذا الوهم في تعليقه على كلمة سماحة الاستاذ الشقيري واطلع الاستاذ على ذلك فقال بلغوا من يخاف منهم الاستاذ بولس هذه الشهادة وهي انه كان عمره يوم كان في عكا خمسين عاما ولكن عمره وقف منذ ذلك الحين فهو ما يزال الآن في الخمسين

وقال الاستاذ ان السيدات لا يبالين في كبر سن الرجل ما دام الرجل ذا جد وكد وهمة عالية وعزيمة لا تعرف الكلل والملل فلا يخاف الاستاذ بولس ما دام يتصف بهذه الصفات

شكوى ..

لم تبق صحيفة من الصحف الفلسطينية ـ ما عدا « الجامعة العربية » طبعاً لانها (معرضها) الا وحملت على المجلس الاسلامي الاعلى لمحاولته ان ينكل عن مشترى مشاع الطيبة الذي تسرب الى ايدي اليهود او كاد بعد ان كان المجلس قد وعد بشترائه ووضع للدونم ثمناً ارتضاه العرب على قلته وضآلته ابقاء على ارض عربية للعرب .

وفي ذلك كتبت « فلسطين » الغراء كلمة غمزت بها رجال المجلس ، فرد هؤلاء تلفونياً في « الجامعة الاسلامية » الغراء فقالوا انهم لن ينكلوا عن مشترى المشاع الذي سبق ان اشتروه ولكنهم ينتظرون ان يفرغ المهندسون من رسم خريطة هذا المشاع ، ثم هم بعد ذلك سيدفعون الثمن الذي تعهدوا بدفعه لاهالي الطيبة

وقد كنت اظن ان هذا التلكؤ من رجال المجلس راجع الى انتظارهم للاعانات التي يكد رئيسهم في جمعها من الهند فاذا بهذا التلكؤ ينسب لتأخر المهندسين في رسم خريطة المشاع مع أن اليهود عندما وطنوا النفس على مشتراه رسموه في ساعات لا في سنين : فمن رجال المجلس ومن مهندسيه ، نشكو امرنا الى مهندس الكون الاعظم ... او الى احد كلي الاحترام الكثيرين في هذا البلد ...

« الصراط» راجع برقية اعيان بني صعب في هذا الموضوع وهي منشورة في مكان آخر من هذا العدد بعنوان (استصراخ)

الاستاذ الشقيري

كتبت زميلتنا مرآة الشرق ان سماحة الاستاذ الشقيري غادر مصيفه رام الله وانه سيجعل مصيفه رام الله في كل عام ولكنها لم تذكر الى اين غادر مصيفه فكانها ارادت الاعلان عن مصيف رام الله (سامح الله بولس الرسول)

وقد رأينا ان نستدرك عليها فنبين الى الى اين غادر سماحة الاستاذ الشقيري مصيفه لان كثيرا من اصدقائه في كل بلد اذا علموا انه قريب منهم وانه بين ظهرانيهم عدوا ذلك فرصة فاسرعوا الزيارته واختلفوا الى مجالسه يستمعون لطيب حديثه ولطيف فكاهته

ان صاحب السماحة قد غادر رام الله الى القدس فحل في منزل ابن اخيه وزوج قريبته الدكتور محمد علي بك الشقيري طبيب الصحة هناك

وهو مقيم في البيت لا يبرحه الا قليلا للنزهة في ضواحي القدس

ضيوف الثغر

يزور يافا في هذه الايام من عمان ترويحا للنفس من عناء الاعمال حضرات السادة نظمي بك عبد الهادي المحامي ومحمد بك العسلي مرافق سمو الامير الخاص وعمر بك لطفي احد ضباط الجيش العربي المحالين على التقاعد : فاهلا وسهلا

هذا وقد علمنا ان محمد بك العسلي كان في القدس قبـل ان يحضر الى يافا لمداواة عينيه هناك : وان سمو الامير عبدالله المعظم تكرم فاوصى اخيرا الدكتور الانكليزي في [illegible] تليفونيا من عمان فعمد الدكتور هذه الوصيـة في الحال وبذل اقصى جهده مع العسلي بك حتى ازال الرمد الذي كان يشكو منه فشفاه الله على يدي هذا الطبيب الاخصائي الماهر .

استقالة اخرى

من حزب الامة

نشر حسن صدقي بك الدجاني في الصحف اليومية الكتاب الذي رفعه الى سعادة راغب بك النشاشيبي يستقيل به من سكرتارية حزب الامة الفلسطينية وفي هذا الكتاب يقول حسن بك :

« واؤكد لسعادتكم انني ما زلت ادين بمبادىء الحزب وسأسعى جهدي في خدمة بلادي ، ولكن غير مسئول تجاه الرأي العام » .ـ وفقه الله

في شركة البصات الوطنيه

في عودتنا من القدس ركبنا شركة البصات الوطنية وقبـل خروج السيارة جاء الاستاذ مهدي بك الحسيني فصعد الى السيارة يلتفت يمنة ويسرة خجلا ان يراه احد لانه لم يعتد الا السفر في سيارة خاصة فلما استقر به الجلوس قلت له انني ارى انه لا بأس بالسفر في هذه السيارات فهي نظيفة وتقوم في مواعيد منتظمة وهي سريعة ولو لم يكن فيها الا الخلاص من اكاذيب السماسرة ومساوماتهم ومن سماجات سواقي السيارات الصغيرة لكفى

فقال الاستاذ نعم : ولكن لو تنبه القائمون بامر هذه السيارات الى وضع ترتيب لحفظ الاداب فانه قد يكون بعض الرعاع فتصدر عنهم الفاظ قبيحـة يتـأذى اصحاب المروءة سماعها فنناشد ملز اصحاب السيارات بنصيحتكم هذه .

اما السيارات التي اعجبنا بنظافتها فهي شركة البصات الوطنية التي مكتبها امام البوسطة في شارع جمال باشا في يافا

قنبلة

من نوع قنابل مصر

بعد منتصف ليلة امس الاول القيت قنبلة في الحارة الشرقية بحيفا . ولكنها لم تحدث ضررا ولم يعرف بعد من القاها .

السكرتير العام

يسافر الى عمان

سافر الى عمان جناب المستر هول القائم باعمال الحكومة .

اجتماع الغد

في دار الجمعية الاسلامية المسيحية

يعقد في الساعة الثالثة بعد ظهر الغـد اجتماع كبير دعي اليه الكثيرون من الوطنيين في دار الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر للبحث في مسألة تدفق الهجرة اليهودية الى فلسطين وفي مسألة قانون البلديات الجديد .

مدير الكلية العربية

عاد من لبنان حضرة الاستاذ احمد سامح الخالدي مدير الكلية العربية واحد كبار مفتشي المعارف في فلسطين

نظام حيدر اباد

قرأنا في مجلة النيرايست في تاريخ ٢٣ الجاري ان سمو حيدر اباد قد وصل الى مصيف سانت موريتس في سويسرا

(الصراط) لا ندري بعد مغادرة سمو النظام الهند وهو الذي عليه يعول وفد المؤتمر الاسلامي كيف تكون حال هذا الوفد

* * *

جواب على تعزية

حضرة الفاضل الفلكي محمود العسكري الشريف المحترم

أمرت ان اعرب لكم عن شكر مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المؤرخة في ١٠ ايلول سنة ٩٣٣ المتضمنة تعزيتكم بوفاة عاهل العرب الاكبر جلالة الملك فيصل المعظم متمنياً لكم التوفيق الدائم والنجاح التام

علي جودت سكرتير صاحب الجلالة الخاص

* * *

استصراخ

اجتمع وجوه قضاء بني صعب عصاري مساء امس الاول في طول كرم وبعثوا بالبرقية التالية الى المجلس الاسلامي الاعلى والى اللجنة التنفيذية العربية ولجنة مؤتمر الشباب التنفيذية وكافة الصحف العربية ، والبرقية موقعة من السادة عبد اللطيف ابي هنطش والحاج عمر عبد القادر وكمال الدين عرفات وعبد الجبار العمر وسليم بك عبد الرحمن ونجيب [illegible] وحسن حمود وخليل جلاد ويوسف [illegible] وعبد [illegible] سمارة ومحمد عبد الرازق وحمدان الحاج حمدونة وتوفيق عبد الرازق وفريد عواد و[illegible] واحمد العمر وشاكر المنصور وجميع مخاتير القضاء ، وهذا هو نصها :

« اراضي مشاعات عتيل والطيبة و طيرة البالغة مساحتها ٢٠ الف من الدونمات التي يعيش منها الوف العرب والتي بذل المجلس الاسلامي الاعلى نقوداً وجهوداً لمشتراها منذ سنوات اصبحت مهددة بخطر الضياع للصهيونيين الذين يبذلون الوف الجنيهات لشرائها وضمها للوطن اليهودي واستخلاصاً من الاوقاف الاسلامية الامر الذي يسبب قتل الوف العرب جوعا وتشرداً ، نستصرخ العرب والمسلمين في كافة الاقطار لمساعدتنا على الحيلولة دون ضياع هذه الكنوز العربية الاسلامية معلنين تقديم اموالنا وارواحنا فداء في ابقاء اراضي المشاع المذكورة عربية خالصة نرجو مساعدتكم الفعلية السريعة »

(الصراط) انتظروا حتى يعود الحاج امين من الهنـد ، فاذا عاد منها بشيء من ذلك فان محاسبته عليها ستطول الى ان يتسرب مشاع الطيبة و « الوحشة » معاً فلا حول ولا قوة الا بالله...

مدارس الحكومة

لا تتسع للطلاب

فتحت ادارة المعارف مدرسة حديدة في يافا لم تقبل فيها غير ٢٧٥ تلميذاً ، ولما ذهب اولياء الامور الى المدرسة الثانوية في حي النزهة ليقيدوا اسماء ابنائهم لم يظفروا لهم هناك بمقاعد

ولذلك سيقابل وفـد كبير يمثل اهالي يافا سعادة حاكم اللواء الجنوبي عما قريب ليطلعه على مدى الظلم الذي يلحق باولادهم من جراء عدم وجود اماكن لهم في مدارس الحكومة وقد سبق لهـذه الجريدة ان عالجت هـذا الموضوع قبل ان تتم هذه الازمة التي تنبأنا بقرب وقوعها .

امس فقط

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية العربيـة بعد ظهر الامس في القدس ، وبحث في مسألتي الهجرة والاراضي ، حتى كأن المسألتين كانتا تحتاجان الى (بحث) فقط

« الجريح يقتل بوليسا »

تقول اخر الانباء عن عصابة ابي جلده ان رئيسها الذي قيل انه سقط جريحا منذ ايام قتل امس الاول بوليسا اضافيا كان يتسقط اخباره في جبل نابلس

وفي هذا الوقت نفسه اوقفت العصابـة سيارة يهودية في جوار قرية جلجولية وسلبوا ركابها ما كان معهم من النقود

ولا يزال البحث جاريا ..

فتوى

بقية المنشور على الوجه الاول

هو فيما لو شهدا على فعل ابيهما فعلا ملزماً وكانت الشهادة على فعل الاب شهادة له — وما نحن فيه ليس كذلك — وانما قامت الشهادة على المدعى عليهما بعقد نكاح صادر من وليين — ثالثاً — ان الحقوق هنا في النكاح لا ترجع لغير الزوجين بل لهما فقط — فلا ترجع لا للولي ولا للوكيل بل الولي يكون نائباً عن المدعي والمدعى عليه عند عدم البلوغ — والوكيل يكون نائباً عن المدعي او المدعى عليه اذ كان كل منهما بالغاً — وعلى كل حال لا يرجع لوكيل ولا لولي شيء من حقوق عقد النكاح — رابعاً — اننا لو فرضنا جدلا ان الحقوق ترجع اليهما في حياتهما قبل بلوغ الزوجين — فبعد البلوغ لا ترجع خصوصاً اذا ماتا — لان الدعوى انما تتوجه على الميت اذا كانت في وجه وارثه او وصية في الحق المدعى — وهنا لا ينوب كل من الزوجين عن ابيه في تلك الخصومة بل هما الاصيلان فيها — خامساً ان نصاب الشهادة قد تم بشهادة كل من الدكتور حسين بك بن الحاج راغب بن الحاج نعمان الخالدي والدكتور حسن شكري الخالدي — سادساً — ان المحكمة حذفت من عبارة البحر وعبارة الانقروية ما لو ذكرته لم يسع لها الاستناد على ذلك فيما قالته — واليك نص عبارة البحر واذا شهدا ان اباهما وكل هذا الرجل بقبض ديونه فالكوفة لا تقبل شهادتهما — لانهما بشهادتهما يعينان من يقوم بحقوق الاب واستيفائه فكانا شاهدين لابيهما فلا تقبل شهادتهما ولكن هذا اذا كان المطلوب يجحد الوكالة — فاما اذا اقر المطلوب بها جازت الشهادة — فرق بين هذه المسئلة وبين مسئلة ذكرها في كتاب الوكالة ان من وكل رجلا بالخصومة في دار بعينها وقبضها وغاب فشهد ابنا الموكل ان اباهما وكل هذا الرجل بالخصومة في هذه الدار بعينها وقبضها لا تقبل شهادتهما سواء اجحد المطلوب الوكالة أو اقر بها — ووجه الفرق ان في مسئلة الدين — المطلوب اذا كان مقراً بالوكالة يجبر على دفع المال باقراره بدون الشهادة — فاذا قامت الشهادة لابراء المطلوب عند الدفع الى الوكيل اذا حضر الطالب وانكر الوكالة فكانت هذه الشهادة على ابيهما — وشهادته على ابيه مقبوله — اما في مسئلة كتاب الوكالة المطلوب وان كان مقراً لا يجبر على دفع الدار الى الوكيل بحكم اقراره — وانما يجبر عليه بالشهادة فكانت واقعة لابيهما فلا تقبل انتهى كلام المحيط . وبهذه ظهر ان المؤلف ترك قيداً وهو ان جحد المطلوب — واشار الى عدم قبول ابني الوكيل مطلقاً بالاولى وكذا شهادة ابويه واجداده واحفاده كما في الخلاصة — وعلى هذا فالابنان في الكتاب مثال — والمراد عدم قبولها في الوكالة من كل من لا تقبل شهادته للموكل وبه صرح في البزازية انتهى كلام البحر ومثله في التارخانية واليك نص عبارة الانقروية « ولو شهد ابنا الموكل ان اباهما وكل هذا الرجل بقبض ديونه لا » بل اذا جحد المطلوب الوكالة) انتهى — ومثله في الهندية نقلا عن الخلاصة انتهى — فانت ترى ان موضوع ما ذكره في البحر والانقروية انما هو فيما اذا كانت للاب حقوق — والمدعى عليه يجحد الوكالة — وكانت الشهادة على فعل الاب شهادة له — اما ما نحن فيه فابوا المدعي والمدعى عليها وليان — وولايتهما معترف بها من جميع الخصوم — ولم تكن الشهادة الا بمجرد الايجاب والقبول وليست الشهادة على فعل ابيه لما هو شهادة للاب بل لو كان حياً والبنت قاصرة فلا يخلو — اما ان يكون الولي حاضرا ومقراً بالعقد فلا حاجة للشهادة — لانه اقر بما يملك فعله وقت الاقرار — واما ان يكون منكراً فالشهادة عليه لا له — واما ان تكون البنت بالغة فالخصومة تتوجه عليها وعلى من ادعى زوجيتها لا على الاب فكيف الحال اذا كانت بالغة وكان وليها ميتاً — فالشهادة هنا ليست الا على اخته ومدعي الزوجية وهي مقبولة قطعاً — وانما نفهم ان الانسان قد يخطيء في فهم النص الشرعي ويطلق حكمه على ما فهمه ولكن الذي لا نفهمه هو ان الانسان يحذف من النص ما لا يوافق غرضه توصلا الى غرضه — ومع هذا فنحن في غنى عن ذلك كله بعد ان تم النصاب بشهادة شهادة اثنين غير ابن الولي وهما الدكتور حسين والدكتور حسن المذكوران — فالواجب شرعا تزكية الشهود — وهم الثلاثة المذكورون — ومتى زكوا التزكية الشرعية يحكم بالنكاح للمدعي على المدعى عليها وبطلان النكاح الواقع من المدعى عليها لمعة ومنيف المذكورين لسبق تاريخ عقد زواج المدعي واما قول المحكمة (وقد لوحظ من الشهادات انه لم تسم لهذا المدعي عليها (كذا) مهر وقت العقد — وكذا لم يظهر من قيود المحكمة بالاذن نامه يشعر باجراء هذا العقد الى آخر ما ذكرته بهذا الصدد) فلا معنى له ايضاً لانه لم يقل احد ان تسمية المهر او صدور الاذن نامه شرط في صحة العقد شرعا — واما قول المحكمة (على انه فضلا عن وجود هذه الملاحظات الى آخر ما ذكرته بهذا الصدد) فهو لغو من القول اذ الواجب شرعا على المحكمة بعد تزكية هؤلاء الشهود [illegible] وتطمئن اليها وتحكم [illegible] لان الشارع لم يعول في اثبات الحقوق الا على شهادة عدلين او عدل وامرأتين في مثل هذا ولم يعول على علم القاضي في بعض الحقوق ولو كان قاطعاً — الا ترى ان القاضي لو عاين القتل العمد او الزنا لا يجوز ان تحكم بعلمه باتفاق العلماء في القصاص والحدود وانما يعول في ذلك على شهادة الشهود وان كانت ظنية — فانظر كيف ان الشارع قد الغى علم القاضي القطعي وعول على الشهادة الظنية لانها هي الطريق الشرعي في الاثبات عند الانكار — ومن ذلك كله يعلم ان رد دعوى المدعي السيد واصف افندي الخالدي ومنعه من التعرض لامور الزوجيه الى السيدة لمعه بنت المرحوم موسى شفيق الخالدي والسيد منيف افندي الحسيني لا وجه له شرعا والحال ما ذكر — وان الواجب على المحكمة ان تسير في هذه القضية بالطريق الشرعي على وجه ما ذكرنا والله اعلم .

مفتي الديار المصرية
محمد بخيت المطيعي الحنفي
غفر الله له ولوالديه
ولسائر المسلمين آمين

١٧ ذو القعدة سنة ١٣٥١
١٣ مارس ١٩٣٣ سنة

٥٥٥

الحكمة في الهند

بهذا العنوان كتبت احدى المجلات الانكليزية تقول :

قام اللورد ولنجدون نائب الملك في الهند فصرح للعالم بان القلاقل في الهند لم يعد لها اثر وبان الموقف اصبح تحت اشرافه التام يسيره كما يشاء في صالح الامة . [illegible] اللورد وهو يصرح بذلك اذ يقول [illegible] رأيه في قذف القنابل على الحدود [illegible]

هل من رأيه ان ضرب هذه القبائل بنيران القنابل من الجو عمل انساني جليل ؟

ليقل ما يشاء . ولكن [illegible] في كتابه « مأساة الحدود الهندية » [illegible] فوق ذلك ليس من الاعمال الانسانية الجليلة دون ريب

هتلر يكره الرقص

قرأنا في جريدة « تيوريتين » الانكليزية ان الهر هتلر يخصص معظم [illegible] الذي طبع الى الآن عشرات المرات لا سيما بعد ارتقائه الحكم في المانيا وفي هذا الكتاب حمل الهر هتلر على الرقص وعلى [illegible] وها هو الآن وهو رئيس الحكومة يحرم بجرة قلم واحدة رقصة [illegible] ولا [illegible] رقصة « الوالتز » [illegible] [illegible] ان يحرم [illegible] رقصة [illegible]

ولقد [illegible] الرقص الذي لا يفصل [illegible] كما رأينا النساء [illegible] الرقص .

فما رأي المغرمين [illegible] ؟

ضريح فيصل

قالت جريدة الاخاء الوطني العراقية الغراء .

تقرر انشادة ضريح الراحل العظيم جلالة المغفور له الملك فيصل الاول على الطراز العربي مكون من قبة كبيرة وجانبها قبتين صغيرتين ، وعليه اوعز الى مديرية الاشغال العامة في الشروع بانشادة الضريح الشريف وفقا للتصميم الذي ارسل اليها

تمثال فيصل

وقالت الجريدة نفسها :

[illegible] امانة العاصمة في صنع تمثال جلالة المغفور له فقيد العرب [illegible] على قاعدة تحوي اربعة صفحات من تاريخ حياة الراحل العظيم [illegible] ولما كان التمثال [illegible] سيكون ذكرى لاعمال جلالته فسوف يصنع من التبرعات التي ستجمع [illegible] من كافة الاقطار العربية .

* * *

مؤامرة

على ملك الافغان

اكتشفت في كابل عاصمة بلاد الافغان مؤامرة لقتل الملك نادر شاه لاعادة امان الله الى العرش وقد اعدمت الحكومة زعماء هذه المؤامرة . و[illegible] جملة من الوزراء السابقين وبذلك فشلت هذه المؤامرة وفشل المتآمرون فشلا مريعا

آثار جبيل

في لبنان

عثر مؤخرا في مدينة جبيل في لبنان على ثلاث قطع اثرية ، الاولى رخامية وهي تمثال امرأة من العنق الى الوسط متقنة الصنع ولكنها مفقودة الرأس واليدين ، ثم على بقايا عمود عليه كتابة يونانية ورومانية ، واخيرا على بقايا زاوية من ناووس رخام شفاف اقدم عهدا من القطعتين المذكورتين منقوش عليه تمثال سبع . وقد وجد مثل هذا الرسم على ناووس حيرام الذي نقل الى المتحف اللبناني

وقد كشف البحث في المحلات الجديدة عن قسم كبير من البناء اليوناني الروماني ثم ما يزيد عن ٥٠ الف متر مكعب من التراب على شاطيء البحر . وتعد هذه الاكتشافات السطحية مقدمة لاكتشافات اخرى حابرة

اليهود يغزون

من اخبار دمشق ان الضائقة الاقتصادية في سوريا قد تناولت جميع مرافق الحياة واصبح القوم في حالة يرثى لها من الضيق والعوز .

ولقد كان ارتفاع اسعار الاراضي في فلسطين عاملا مهما في لفت انظار بعض اصحاب الاراضي السوريين الى وجوب بيع اراضيهم لليهود المهاجرين من المانيا لانهم اغنى من غيرهم مما يجعل لوجودهم في سوريا فائدة تفوق ضررهم الصهيوني كما في فلسطين

وفي الوقت الذي نطالع فيه ذلك في صحف دمشق نطالع في صحف بيروت ان اثنين من سماسرة اليهود قدموا مؤخرا الجهة (قب الياس) للمفاوضة بمشترى سهل البقاع

العدد ٦٩٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول



المخابرات
صراط المستقيم
ص . ب ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ١٦ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو ؟

لجنة محتضرة يؤيدها الشعب !!

اللجنة والبلديات

اللجنة المحتضرة

هذه اللجنة التنفيذية العربية التي اجمعت الصحف الفسطينية على انها تحتضر قد افاقت الان من سكرة الموت . وعقدت اجتماعا يوم الاحد الماضي ، وكانها لم تعقده الا لتقول فيه عن نفسها ، كما اذاعت في صحف دون اخرى انها :

« قد قامت بما يجب عليها من مخاطبة الحكومة والهيئات المسئولة بجميع الطرق المشروعة فلم يجد ذلك نفعاً »

رأيت الان انها لا تزال تحتضر وان هذه الصحوة لم تكن الا صحوة النزع الاخير !

نعم رأيت !

وليس أدل على ذلك من ان « الواجب » الذي كان عليها ان تؤديه — لم يخرج عن « مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤلة » !

وأي واجب هذا ؟

أكان واجباً عجزت عنه اية هيئة اخرى ، او أي فرد آخر في البلاد

ألم يقم بمثل هذا الواجب مؤتمر الشباب وحزب الاستقلال ، والجمعية الاسلامية المسيحية في يافا وغيرها من الجميات ؟

ألم تقم الصحف كلها بمثل هذا الواجب تماما ؟

أما كان على اللجنة واجب آخر غير « مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤلة » ؟

بلى والله !

ولكنها لجنة كانت وماتزال تحتضر فلا جناح عليها فيما قامت وفيما قد تقوم به من الاعمال

ومالنا نذهب بعيدا للتدليل على احتضارها وهي نفسها تعترف بذلك ؟

تعترف به فيما قررته في اجتماعها الاخير من الدعوة الى عقد اجتماع ثان يوم الاحد القادم يطرح عليه امر عقد المؤتمر الثامن والمؤتمر الثامن لا تطرح مسألتة للبحث فيها الا ليعقد ، وهو لا يعقد الا لينتخب لجنة تنفيذية له غير اللجنة الحالية وفي ذلك الدليل الناصع على هذا الاحتضار .

وان تعجب بعد ذلك كله فاعجب لما اذاعته اللجنة بعد اجتماعها الاخير من : (ان اللجنة التنفيذية مؤيدة من جميع الفئات في البلاد) !

كلا فان جميع الفئات في البلاد لا تؤيد الاحياء الاموات . . .

اللجنة والبلديات

يقيم فلسطين ويقعدها في هذه الايام السوداء ثلاثة امور

١ » تدفق الهجرة

٢ » تسرب الاراضي

٣ » قانون البلديات الجديد

وفي الامرين الاول والثاني قد ادت اللجنة (واجبها) الوحيد الذي كان عليها في عرفها هي وحدها ان تؤديه خاطبت الحكومة والهيئات المسؤولة

اما الامر الثالث وهو من الاهمية بمكان عظيم ، فلم يحظ من اللجنة بكلمة واحدة او بحرف واحد

ونقسم لو ان هذا الامر « مجلسي » لاقامت الدنيا واقعدتها ، وملاتها احتجاجات و (مخاطبات) !

وما كنا نظن قبل ذلك ان لجنتنا التنفيذية العربية وهي تضم رجالا من المنصرين ، لجنة عائلية تقوم بمثل ما يقوم به المجلس الاسلامي الاعلى الذي تمثل من عائليته البلاد

كنا نظنها لجنة سياسية تعمل لصالح البلاد كلها ، وقانون البلديات الجديد هذا يهم البلاد كلها فهو يسلب البلديات سلطتها كلها ويضعها في يد الحكومه ؛ ويقال عن ذلك انه تدرج في سبيل الحكم الذاتي ، ولا يلاقي هذا

مظلوم في تنجانيكا

يستغيث بعدالة السماء من ظلم أهل الارض

حمل البريد شكوى اليمة من قلب مقهور يئس من عدل الحكام ، فاستغاث بالرأي العام . فلم يسعني كانسان الا ان اكون من الملبين لهذا النداء قياما بواجب الانسان نحو الانسان

والشكوى تقع في صفحات باللغة الانكليزية ومكتوبة على الآلة الكاتبة وهي موقعة من شخص يسمى احمد بن عبود من سكان مدينة (دار السلام) بمستعمرة تنجانيكا وهي بالاصل قطعة من زنجبار كانت للالمان ثم « حررها » الانكليز وانتزعوها !

وزنجبار سلطنة عربية في الساحل الشرقي من افريقيا يحكمها الآن البوسعيد سلاطين مسقط بخليج فارس ، وكانت سلطنة قوية ذات مستعمرات وجهاد مشكور ، ولكن المرض المعتاد الذي قضى على الممالك العربية في الشرق والغرب تناولها بمخلبه والحقها باخواتها ..

وعلى كل حال فهذا الموضوع ليس موضوعنا الآن واما الموضوع المقصود فتلك حكاية « احمد بن عبود » اعانه الله

وقبل ان اقرأ حكاية هذا الرجل ادرت نظري في ذيلها فاذا به يرسل شكواه الى العالم كله الى وزير المستعمرات وجمعية الامم وقاضي قضاة انكلترا واغاخان وصحف انكلترا والملك ابن السعود والامام يحيى والملك غازي وبعض الصحف العربية الكبرى والهر هتلر الدكتاتور الالماني الخ والى كاتب هذه السطور ايضا

فلما رأيت ان الرجل يجعلني موضع الشكواه قلت في نفسي هذا الرجل ما ارسل الي نسخة من مظلمته الا وهو يحسن الظن بي ويحسبني شيئا فاراد ان يقول لي بلسان الحال :

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة

يؤاسيك او يسليك او يتوجع

عند ذلك نويت ان اقوم بواجبي ، لان قيامي بترديد شكوى هو اقصى ما يطلب من مثلي وبذلك اكون قد ارضيت ضميري

يشكو الرجل من تهاون حكومة تنجانيكا نحو مقتل شقيقه الذي ترك اطفالا وزوجة مسكينة

واذا عرفت ايها القاريء ان حاكم تلك المستعمرة هو (صديقنا المحبوب) المستر سايمس الذي كان سكرتيرا عاما لحكومة فلسطين ادركت من ذلك ان شكوى الرجل صحيحة لان المستر سايمس لما كان في فلسطين ما كان يهمه موت الف عربي . بل كان يهم ويسوق الجنود ان سمع ان احد اليهود قد قتل وان قاتله هو من العرب !

بل كان كمن يسبق القضاء وكمن يجزم بان القاتل هو من العرب !

لذلك ندبت سوء حظ احمد بن عبود وقلت ان هذا الرجل معذور في صياحه وبث شكواه مما نزل به لان الانصاف الذي ينشده غير موجود ولن ينصفه احد وقد ذكر صاحب الشكوى في عريضته كيف ان ضباط الشرطة في تنجانيكا كانوا يحاولون جعل الحادثة من الحوادث العادية او ان موت الرجل كان قضاء وقدرا وكل ذلك لاجل ان لا يكلفوا انفسهم مشقة التحقيقات الجدية وكله ناشيء عن استهانة حكام المستعمرات بسكان المستعمرات اي كما يجري كثيرا في فلسطين وما حادثة مقتل العربيين في شارع الملك جورج بالقدس ومقتل المرحوم عزمي العارف بالقدس ايضا بالامور المجهولة .

وقد احسست بان للرجل شكايات اخرى ارسلها لوزير المستعمرات بدليل قوله في مطلع عريضته الانكليزية — لان العربية في المستعمرات لا يقام لها وزن ولا تسمع الشكوى الا اذا كانت مكتوبة بلغة الاسياد — اقول انه قال في مطلع شكواه ما ترجمته :

« بينما كنت في ١٣ اغسطس سنة ٩٣٣ اترقب في بلدة دار السلام البريد الاوربي كعادتي وانا بانتظار جواب منك عن شكايتي واذا ببرقية تدعوني الى الرجوع الى بلدة (باكوميوا) لان اخي محمد بن عبود قد مات الخ » .

اذن فهناك شكايات اخرى لهذا الرجل ينتظر انصافه فجاءه نعي شقيقه الذي اغتيل اغتيالا كما يستفاد من الوصف الذي اورده في العريضة

فيامستر سيمس اتوسل اليك باسم الانسانية واكراما لجدك آدم الذي نسلك انت وبقيه البشر ان تنصف هذا المسكين من ظالميه وتفرج كربته .

اما ان كنت انت غريمه فالويل له والويل لكل حي يكون حاكمه خصمه !!

مسكين انت يا احمد بن عبود ، لقد نكد الاستعمار حياتنا في وطننا فلسطين الشهيدة واذلك في بلدك كما اذلنا وحقرنا ونحن في عقر دارنا . كان الله معك يا احمد بن عبود ولطف بك وباخوانك العرب سكان دار السلام التي اصبحت كفلسطين دار الشقاء والبلاء والمستقبل لله !

القاهرة « فلسطيني »

الزعيم الجريء اذا ناصية لدى لجنتنا التنفيذية التي هي الهيئة السياسية في البلاد

فيا ايتها الاقدار تحكمي بنا حكما تشائين فانا بحكمك جديرون

ويا ايها الناس !

اصبروا على مضض . فان بعد العسر يسرا . . . . .

الموت المشتبه به

حول ما جاء في افتتاحية فلسطين الغراء بعددها الصادر بتاريخ ٣٠-٩-٣٣

ارسل احدهم كتابا مفتوحا لجريدة فلسطين الغراء نشرته في عدد ٢٩—٩—٣٣ عما لاقاه قتيل كفر عانة من العبث بكرامة الميت الذي اقتضاه نقل الجثة من القرية الى مستشفى الحكومة في يافا لاجل تشريحها

والحادثة بحد ذاتها بسيطة وليست الاولى من نوعها لان موتى المسلمين والمسيحيين واليهود في الحوادث الجنائية او الحوادث المشتبه بها تنقل جميعا الى غرف الاموات لمعاينة او التشريح ان اقتضت الحالة وذلك لاجل التثبت من سبب الوفاة

اتخذ الاستاذ يوسف حنا هذه المناسبة فاتحفنا بافتتاحية في العدد ٣٠—٩—٣٣ من جريدة فلسطين وبين لنا بعد ان كرر احتباره الشخصي السابق (عندما كان موظفا في حكومة فلسطين)

ان المشتكين على حق وان الحكومة تعبث بكرامة الشعب وأن نقل الميت من مكان الى آخر مس بكرامته وان الدين الاسلامي بصفة خاصة نص على احترام الاموات وكاد يبكي حسرة على ما تكبده أهل الميت من نفقات نقله وانتقال ذويه مع ما جرّ عليهم من قلة ذات اليد ثم حث الحكومة على ضرورة اصدار الاوامر للمحققين عن ما يجب عمله وعدم نقل الجثث الى آخر ما جاء في افتتاحيته المذكورة

واول ما اريد الفات نظر الاديب يوسف بك حنا اليه قانون « قضاة الوفيات المشتبهة » المنشور في العدد ١٦٨ من الجريدة الرسمية وما تلاه من التعليقات بهذا الشأن

ومتى قرأ الاستاذ حنا ذلك القانون عرف أن على قاضي الوفيات المشتبهة الانتقال الى مكان الوفاة او انابة احد الاطباء بالذهاب الى هنالك لمعاينة الجثة واعطائه تقريراً طبيا عن ما يراه من اسباب الوفاة . ومتي عرف الاستاذ الاديب أنه لا يوجد على سطح هذه البسيطة طبيب واحد يمكنه معرفة سبب الوفاة من معاينته الخارجية أدرك لزوم اجراء ما يسمونه بعملية فتح الميت في أكثر حالات الموت المشتبه به ، وعملية

خواطر واخبار ..

الزعامة المزيفة

جاء في تقرير حكومة فلسطين الاخير المرفوع الى عصبة الامم لسنة ١٩٣٢ انه لا يزال في البلاد حزبان هما حزب الحسيني وحزب النشاشيبي أضف اليهما حزبا ثالثاً لا يزال في دور الطفولة وهو حزب الاستقلال

ومن يطالع مثل هذا التصريح الرسمي من حكومة مسؤولة كحكومة فلسطين يعتقد لاول وهلة انه لا يوجد في البلاد قضية وطنية وان كل ما هنالك اختلاف بين عائلتين على كراسي معدومة .

أذن فهذه الطنطنة الفارغة الهوجاء وتلك الزعامة الكاذبة المزيفة يقصد منها المنافع الشخصية ليس الا . ومن تابع مجرى الحوادث السياسية في فلسطين في الخمسة عشر عاما الماضية لا يسعه مع الاسف الا ان يصدق على هذه الحقيقة المؤلمة . وليك ايها القاريء بعض الادلة على ذلك

فتح الميت هذه كانوا لا بد أن يعرف ايضا صديق رئيس التحرير تحتاج الى دقة في العمل والاعتناء الزائد خوفا مما قد يمكن ان يحصل للطبيب من جروح اثناء العملية كثيرا ما أودت بحياة الطبيب الذي يجري عملية الفتح هذه.

ولذلك فقد اتفقت السلطات العدلية والسلطات الطبية في جميع الاقطار ان تعمل هذه العملية في غرف الاموات المخصصة لذلك

تعرض حضرته صديق كاتب من قبل احد قصة الوفيات المشتبهة بها الذهاب الى احدى القرى لمعاينة جثة شخص فيضطر أن يشرح الجثة وهو راكع على الارض ويطلب قليلا من الماء فلا يجده ثم لشاء المقادير ان يصاب بجرح في يده فاذا يشعر اذ ذاك وهو يعرف ما يحمل ذلك الجرح من خطر على حياته .

ألا يوافق معي اذن أن خير مكان لمعاينة الموتى غرف الموتى ؟؟

رب قائل يقول ان الاطباء معرضون دوما لمثل هذه الاخطار فاقول نعم ولكن الاحتياطات الاهمية الكبرى في مثل هذه الحالات فلماذا تطلبون من الاطباء ان يتعرضوا الاخطار كهذه؟

ولا يسعني الا موافقة الاستاذ الاديب على ان الدين الاسلامي يأمر باحترام الموتى (واحترام الميت دفنه) ولكن الدين الاسلامي ينهى ايضاً عن المجازفات الخطرة التي لا مبرر لها وأوكد للاستاذ ان نقل الميت في حالات كهذه ليس فيه أدنى مس للكرامة التي يحميها الشرع والعرف والعادة . وان هو الا أصول فنية متممة تقتضيها الحالة الراهنة

اما اذا اراد سعد الحقيقي فليشر صديقي الاستاذ على الحكومة بتخصيص سيارات مقفلة خاصة لنقل الاموات على حسابها بدلا من ان تكلف اهل الميت مصاريف نقل الجثة على حسابهم وان تشير على قضاتها واطبائها أن يسرعوا باجراء الفحص والتدقيق ولا يؤخروا دفن الجثة الا على قدر ما يتطلبه ذلك الفحص والتدقيق من وقت . اما البكاء حسرة على الميت واهله وذويه فيدعه صديقي لمناسبة اخرى واما الطب والتشريح وجثث الموتى فليتركها لاستاذنا لارباتها فهم ادرى منه بهذه الشؤون والله الموفق

القدس ب . ب

يقول اقطاب «حزب الحسيني» على حد تعبير الحكومة انهم يمثلون الاكثرية الساحقة في البلاد وانهم هم وحدهم الذين خدموا القضية الفلسطينيه ولولاهم لما بقي عربي واحد في البلاد وغير ذلك من الاقوال الضخمة ثم يقومون فيتهمون غيرهم بالسمسرة والبيع لليهود وينادون بالعصيان المدني مبتدئين بمقاطعة الحكومة وحفلاتها وموظفيها الخ

اما صاحب السماحة .. فهو يريد ان يقود هذا الحزب رغم شيخوخة صاحب السعادة الباشا .. وتقاتلهما واختلافهما على من يرأس الوفد الفلسطيني الاخير معلوم مشهور .. ومواقف صاحب السماحة «وحزب الحسيني» في ثورة يافا وتعيينه «مفتياً اكبر» لا يخفى على احد . .

اما اللاتعاون فسل عنه التلفونات اليومية من بيت سعادته لدائرة السكرتارية عما فعل الله في امر تعيين «الخروص» عبد القادر افندي .. وسل عنه ايضا مقابلات رئيس اللجنة التنفيذية للسكرتير العام في بعض الشؤون الوطنية .. كذلك سل عنه سكرتير اللجنة السيد جمال الحسيني في اجتماع نابلس ثم مقاطعة [illegible] باعمال الحكومة..

وان اردت زيادة الايضاح فسل ايها القاريء السيد جمال عن تصريحه في انكلترا عام ١٩٢٩ عندما [illegible] في ٢٢ نوفمبر في الجمعية الاسيويه الوسطى في لندن فقال ما نصه بالحرف الواحد «ليس هناك [illegible] الاشاعة التي يروجها [illegible] العربية [illegible] مقاومتهم الحركة الصهيونية [illegible] وراءه حملتهم على انكلترا ، ان العرب [illegible] بالشعب البريطاني [illegible] بواسطه [illegible] من الحصول على مطالبهم [illegible]»

وان اردت [illegible] ايها القاريء فسل [illegible] اللجنة [illegible]

اما اذا اردت [illegible] من اليهود [illegible] السيد جمال الحسيني في انتخابات البلدية الاخيرة او سل عنه اذا اردت الوجيه اسماعيل بك الحسيني [illegible] علاقته [illegible] الصهيونية)

هذا قليل من كثير نقدمه على [illegible] لتنحي الزعامة المزيفة ، [illegible] الدعاية الكاذبة

كنا نعتقد ان اليهود وهم المسيطرون على وسائط الدعاية في العالم يستعملونها بعد تحريف الحقائق لبث مبادئهم وكسب عطف الشعوب عليهم وعلى قضيتهم كما حدث مؤخرا في المانيا

ولم نكن نحلم ان بعض هيآتنا السياسية والدينية سوف تقتبس اساليب الدعاية هذه [illegible] شخصية ومصالح حزبية.

عودنا مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام بعد سفر الوفد الهندي اتحافنا بين آن وآخر ببيانات وافية كافية حول [illegible] الوفد في البلاد [illegible] وعما قاله صاحب السماحة من الآيات [illegible] الدموع بخطبه البليغة فكنا نقرأ ما يذاع علينا ونبتلعه بحسن نية ونصدق كل ما جاء فيه حرفيا .

وآخر ما قرأناه لمكتب المؤتمر ذلك البيان الطويل العريض الذي نشرته جريدة فلسطين في صفحة كاملة من صفحاتها حول ذلك الاجتماع العظيم في مدينة بومباي الذي حضره كما جاء في البيان ما يربو على مئة الف شخص ، ولم يرد فيه لمولانا شوكت علي أو خدمه شيء مطلقا.

امامي وأنا اكتب الآن جريدة «بومباي كرونيكل» الانكليزية الصادرة بتاريخ ١٦ - ٨ - ٣٣ فيها وصف للاجتماع الذي عقد في بومباي بحضور الوفد الفلسطيني [illegible] [illegible] بالحرف [illegible] أكتفي بنقل فقرات منها ليعرف القاريء ماذا جرى في ذلك الاجتماع الذي اخبرنا عنه مكتب المؤتمر

اما المقالة المذكورة فعنوانها «خلصوا الارض المقدسة من الصهيونيين - الغوا وعد بلفور يقول شوكت علي»

تقول الجريدة . حضر هذا الاجتماع ما يزيد عن خمسة آلاف شخص وقد جاء مولانا شوكت [illegible] بصحبة [illegible] علي وانتخب للرئاسة السر دار سلمان قادم الذي افتتح الاجتماع قائلا ان [illegible] المسلمين [illegible] حول [illegible] الاسلام وتحادي فلسطين [illegible] ايدي الغرباء [illegible] ثم تكلم مفتي القدس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] تحت مراقبة العرب [illegible] احدث ثلاث [illegible] أحدها [illegible] الاماكن المقدسة [illegible] مساعي الصهيونيين [illegible] [illegible] العربية [illegible] في المستقبل [illegible] [illegible] من العرب [illegible] شبر من الاراضي لليهود [illegible] واخيرا [illegible] مولانا شوكت علي [illegible] [illegible] من الجريدة [illegible] معرفته [illegible] معرفة [illegible] [illegible] وتحدث [illegible] الصهيونيه [illegible] [illegible] [illegible] من كل [illegible] المهاجرين [illegible] [illegible] ان اليهود [illegible] [illegible] كيف كان المسلمون يحمون اليهود من اخطار [illegible] ان هي [illegible] العلاقة [illegible] [illegible] للهود والعرب قبل أن [illegible] وعد [illegible] ذلك الوعد الذي [illegible]

[illegible] كل مسلم [illegible] مساعدة [illegible] وان على الهنود مساعدة العرب في البلاد المقدسه لانهم فقراء وضعفاء الى حد لا يمكنهم وحدهم ايقاف التيار الصهيوني [illegible] الطرق للوصول [illegible] ان يشتري كل مسلم [illegible] او نصف [illegible] من الاراضي المقدسه [illegible] اشترى [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الزيارة

[illegible] القاريء [illegible] اموراً واموراً [illegible] عن هذا الاجتماع [illegible] بيان مكتب المؤتمر منها

- [illegible] الذين حضروا ذلك الاجتماع [illegible] بعضهم [illegible] العدد وادت اهمية الاجتماع - خطاب سماحة المفتي والدموع

رسالة نابلس

مراسل الصراط وابو دوله

قال مراسل الصراط في نابلس بتاريخ ٣ الجاري :

لقد بذلت جهداً كبيرا حتى تمكنت من الاجتماع بمحمد محمود ابو دوله احد افراد عصابة ابي جلده بتاريخ ٢٧ ايلول الماضي زهاء خمس دقائق علمت منه أنه سلم نفسه للحكومة تخلصا منها للخلاف وقع بينه وبين ابي جلده وانه منذ شهر وهو منفصل عن العصابة وأنه سيبذل الجهد في القاء القبض على العصابة

جهود طائشة

وقد اتصل بنا انه لا صحة لما نشر في بعض الصحف عن مصادمة البوليس مع العصابة وجرح زعيمها ابي جلده فالمذكور علم فوراً بتسليم زميله للحكومة ولهذا غير [illegible] واستعد للطواريء

تعقيب ابو دوله للعصابة

اما ابو دوله فبعد استسلامه للحكومة فقد تعهد لها بالقضاء على العصابة وانتخب خمسة اشقياء من قرية كفر قليل للقيام بالتعقيب وتسلم من الاسلحة ما يلزمه وخرج قاصداً مكان العصابة

شاعة قوية

وبعد خروج ابو دولة ورملائه للتعقيب راجت اشاعة قوية مفادها ان ابا دولة قتل ابا جلده بعد المقابلة بالعيارات النارية بينهما وهنا [illegible] لدائرة البوليس للوقوف على الحقيقة فسألت مساعد مدير البوليس حسن افندي مكاوي عن هذه الاشاعة فنفاها لي ولكني رأيت حركة غير عادية في الدائرة

اطلاق الرصاص

على دكتاتور [illegible]

اطلق شخص الرصاص على الهر دلفوس حاكم النمسا العام فاصيب بجروح في ذراعه وصدره ، وذلك عندما كان خارجا من اجتماع سياسي وقد نقل الى المستشفى وقبض على الجاني وهو شاب كان في الخدمة العسكرية يدعى ردولف درجيل وهو من رجال النازي

وتلخص الحادثة في انه اقترب من دلفوس وتظاهر بانه يريد تحرير له بينما تناول المسدس من جيبه واطلق عليه منه رصاصتين

وكان وزير تجارة النمسا مرافقا لدلفوس فابدى شجاعة نادرة وحال دون الجاني ومتابعة اطلاق الرصاص

اني أدركت عند الانتهاء منه

- اهمال ذكر خطاب مولانا شوكت علي في بيان مكتب المؤتمر مع انه كان محور الاجتماع وخطابه الا ما قيل فيه (ومتى عرف القاريء الجفاء الذي حصل بين المفتي ومولانا في القدس ادرك السبب)

- عدم تعرض صاحب السماحة للسياسه واقتصاره على طلب مساعدة العرب بانشاء جامعة لهم

اما التبرعات التي انهالت في نهاية الاجتماع فلم يرد لها ذكر في جريدة البومباي كرونيكل فهل ادركت ايها القاريء معنى الدعاية المكوسة

اجتماع خطير!

بمكتب مؤتمر الشبان

عقد هذا الاجتماع وحضره من اقطاب اللجنة السادة يعقوب الغصين ، ادمون روك سعيد الخليل ، سليم عبدالرحمن والغاية من هذا الاجتماع الخطير النظر في استفحال امر الهجرة اليهودية .

فتقرر فيه يختص بهذه الغاية زيارة المدن والقرى للبحث في هذا الشأن ، النظر في اقامة دعوى على الحكومة البريطانيه ، الاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد للبحث في هذا الشأن

وكان للتأبين فوق عدم اعاية فكان نصيبه ارسال وفد الى بغداد للاشتراك فيه . الاشتراك في حفلات التأبين التي ستقام في فلسطين ، ايفاد وفد لتعزية سمو الامير عبدالله وقد تألف هذا الوفد فورا من السادة : يعقوب بك ، ادمون روك ، الشيخ عبدالغني كاملة ، يوسف عبود وهناك امر آخر قرره المؤتمر وهو ارسال كتاب الى المجلس الاسلامي للاحتفاظ بما شراه من مشاع الطيبة وعتيل

كانهما على ميعاد

عاد من اوربا حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي منشيء الجامعة الاسلاميه وفي ذات التاريخ عاد من لندن حضرة الوجيه الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين

وقد توافد الناس للسلام عليهما والتهنئة بعودتهما سالمين فلتهنئهما السلامة

اجتماع !؟

كغيره من الاجتماعات

نعم انه كان اجتماعا كغيره ، ذلك الذي عقدته الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر امس الاول واسفر عما اسفرت عنه الاجتماعات الاخرى الكثيرة . . اسفر عن الاحتجاج للمندوب السامي على الهجرة اليهوديه !؟

وأعجبنا من الخطب كلها خطبتان : اولهما للدكتور خليل ابو العافية والثانية للاستاذ يوسف حنا محرر فلسطين الغراء

اما الدكتور فقال ان الهجرة قد الغيت ولا حاجة بنا الى الاحتجاج عليها ، وقام مكانها قرار برلماني يأذن لجميع اليهود الالمان بان يتجنسوا بالجنسية الفلسطينية ويتحصن بها معهم كل من يرى البلاد الالمانية فالمنتظر ان يبلغ عدد اخواننا الفلسطينيين الجدد «نحو مليون» !؟ . . .

واما الاستاذ يوسف حنا فقال ان الاحتجاج للمندوب السامي معناه الشكوى الى الخدم ، فالزعيم الذي يقول بذلك لا يحق له ان يتولى قيادة هذا الشعب المسكين

وارفض الاجتماع بعد ان اتخذ قراراً واحدا هو ان يؤلف لجنة تقابل فخامة المندوب السامي للشكوى اليه امر الهجرة الصهيونية

اما مسألة قانون البلديات الجديد المريع ، فقد نسيها المجتمعون كما نسيتها من قبلهم اللجنة التنفيذية العربية ، فسامح الله هذا النسيان . . .

سيعمل !!

عاد من القدس الى الطيبة الوفد الذي كان توجه الى هناك ليتحدث مع رجال المجلس عن وجوب الاحتفاظ بمشاع الطيبة وقد طمأن هذا الوفد الاهالي بعد عودته على ان المجلس سيعمل على ارسال مندوبين من قبله لاتمام شرائه وتكميل معاملة تسجيل هذه الاراضي لتكون وقفاً اسلامياً

متى ؟

بعد ان تتسرب الاراضي الى اليهود يوم لا ينفع ندم

حاضر العالم الاسلامي

ن مؤلف هذا الكتاب عالم اميركي هو المستر لوثروب لاستودارد وهو كما يظهر لك من معناه قد شرح احوال العالم الاسلامي في هذا العصر وقد تعرض خلال ذلك لبعض امم الشرق المشهورة وترجم هذا الكتاب الكاتب الاديب السيد عجاج نويهض صاحب جريدة العرب التي تصدر في القدس

وانما وقع الخيار سيد عجاج علي هذا التأليف في الاسلام من بين التآليف التي لا تعد ولا تحصى في هذا الشأن لانه ر... وفي بالصواب وقرب الى الانصاف

واني اسوق الى القارىء من مقدمة هذا الكتاب التي وضعها المؤلف ما يشهد بذلك وما يكاد ينطق بالايمان والتصديق .. جاء به الاسلام فقد قال :

(كلما زدنا استقصاء باحثين في سر تقدم الاسلام وتعاليمه زادنا ذلك العجب المعجاب بها فارتددنا عنه باصراف حاسرة . عرفنا ان سائر الاديان العظمى لما نشأت ثم انشأت تسير في سبيلها سيرا بطيئا ملاقية كل صعب حتى كان ان قيض الله لكل دين منها ما اراده من ملك ناصر وسلطان قاهر انتحل ذلك الدين ثم اخذ في تأييده والذب عنه حتى رسخت اركانه ومنعت جوانبه في النصرانية قسطنطين والبوذية اسوكا والمزدكية قياكسر وكل منهم ملك جبار يد دينه لانه استطاع من القوة و لا يد انما ليس كذلك في الاسلام) الى ان قال (كان لنصر الاسلام هذا النصر الخارق عوامل ساعدت عليه) وعدمن هذه الاسلام

وقد تناول هذا الكتاب الامير شكيب ارسلان ... قصه وقومه اوده واوضح ... وصحح عطله ... تآليف عن الاسلام غريب عنه من عشر ولا ... من ... مهما وفي من ... الاطلاع وصدق التدليل وصحة الحس

وقد شهر هذا الكتاب واوتى حظا وافرا من الاقبال حتى نفدت الطبعة الاولى فدعا ذلك الى طبعه مرة اخرى وانتدب لذلك تلك المكتبة التي لها في نشر الكتب الاسلامية المدونة طول باع واوفر ... لا وهي مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه في مصر

وعود الامير شكيب تعليق علي هذا الكتاب فراد فيه ما يصلح ان يكون تأليفا قائما بنفسه تقف منه على احوال العالم الاسلامي وتظفر علي ما لا تظفر منه الا من الامير شكيب

وطبعته مطبعة البابي الحلبي طبعا متقنا علي ورق صقيل فجاء في اربعة اجزاء فتضاعف بذلك حجمه وغزرت مدته وعلمه ولا شك انه اصبح بعد ذلك اية من آيات الاسلام القائمه وحجة من حججه ال ... تقرع المعاند وتصرع الجاحد فجزى الله ناشريه عن الاسلام خير جزاء

من كشكول التحرير

حتى الصباح

ندر ان تعقد في العالم كله اجتماعات يمتد اجتماع منها الى الصباح

ولكن هذا النادر الذي يقولون انه لا حكم له وقع منذ ايام قلائل ، ووقع في حيفا ؛ فقد عقدت هيئة حزب الاستقلال العربي هناك اجتماعا كبيرا دار فيه البحث عن موضوع هو برمته كلمتان «فقط لا غير» هما «تدفق الهجرة»!

ولكن بما ان الاجتماع كان «كبيراً» فلا بد وان يكون عدد من خطبوا فيه «كبيراً» ايضا ولا يعد الاجتماع الاستقلالي اجتماعا الا اذا خطب فيه كل من يعرف «فك الخط» من اعضاء الحزب الكرام

على اني على كل حال لا اصدق ما قيل عن امتداد الاجتماع حتى الصباح

الا اذا كان من الصباح .. حتى الصباح نفسه

ليس بينهم

سيحتفل في ٨ الجاري في حيفا بافتتاح المستشفى الايطالي الجديد وسيدعى للاحتفال عدد كبير من الوجهاء والاعيان والاطباء ليس بينهم السنيور ابو العافية !

والسبب في ذلك يرجع الى انه في رحلته الاخيرة الى اوربا زار المستشفيات الايطالية في ايطاليا نفسها ؛ وكان قبل ذلك مدير المستشفى الايطالي في يافا ، فلا حاجة الى ان «يقرف نفسه من جديد» ...

اعلان مجاني

في سنة ١٩٢٤ وكانت سنة رخاء . باع اهالي بير السبع من (اراضي البدر) نحو عشرة آلاف دونم ؛ وكان ذلك في «البدر» طبعا

اما اليوم فيتحدث الشيخ احمد الصانع من شيوخ عرب الطرابين الى «الجامعة الاسلامية» الغراء فتنشر حديثه في نحو عمود ويقول فيه:

«وقد سبق لليهود في سنة ١٩٢٤ ان اشتروا نصف اراضينا ؛ غير ان ملاكي هذه الاراضي لا يزالون محتفظين برهاء عشرة آلاف دونم وهم رغم اضطرارهم الى بيعها يشعرون ان واجبهم الوطني يحتم عليهم بيعها لابناء جنسهم العرب »

ولم اكد اصل من الحديث الى هنا حتى علمت موقنا ان الحديث «اعلان مجاني» عن ارض معروضة للبيع في بير السبع ومن هذا الاعلان يستفيد السمار ... وحده ... وتخسر الزميلة حرة الاعلان .

مشاركة

لا اطالع جريدة اوروبية او حتى صينية من الجرائد التي يسيطر عليها اليهود باموالهم وعيالهم ؛ حتى يقع نظري فيها على شيء عن الهجرة اليهودية التي تتدفق الى فلسطين وتفخر بها الجمعية الصهيونية .

واليوم اقرأ ان حزب الاستقلال العربي في فلسطين بعد تقريرا عن الهجرة اليهودية يترجم الى اللغات الحية شرقية وعربية واوروبية وصينية !

وليس في هذا ما يصد الهجرة ، ولكن فيه (مشاركة) للصحف التي يسيطر عليها اليهود ..

القبض على الاشقياء

حاول سبعة من اليهود بينهم (جفيرت) واحدة ان يدخلوا البلاد سرا فلما نزلوا من القارب في جهة خالية قريبة من عكا سطا عليهم الاشقياء فسلبوهم ما كان معهم

وواصل هؤلاء المهاجرون المهربون السير الى حيفا فقصوا على البوليس قصتهم وطلبوا منهم ان يقبض على الاشقياء

فقبض عليهم البوليس

فان شقي القوم من جاء هاربا

البائس الناري الذي كاد يعيد

ولكن تعالوا ايها القوم اسرعوا

فكل (ادون) جاء ناسوف (يهيد) ...

كما هنا في عمان

قال مكاتبنا العماني من رسالة طويلة :

اصبحت انشودة الاطفال الذين اصبحوا بغير تعليم « بدنا مدارس للتعليم » وترديد هذه النغمه المشجية دعا رئيس الحكومة مدير المعارف واصدر ارادته له بالاسراع في فتح مدرسة ابتدائية تحتوي على الاقل على ثلاثة صفوف ابتدائية .

ازمه المدارس

لا تزال ازمه المدارس في يافا مستحكمة . ولا يزال الكثيرون من الطلاب يسكعون في الطرقات رغم ... المعاهد ويتردد هؤلاء كل صباح الى المدارس الحكوميه ثم يعودون من حيث جاءوا لا يجاب لواحد منهم طلب ؛ فماذا تقول في الادارة معارف فلسطين اكثر مما قاله قبل ان تستحكم هذه الازمة ؟ !

ويسألنا الناس اين المجلس الاسلامي الاعلى من هذه الازمة المريعة ؛ فلا نجد لنا ردا الا ان نتسائل نحن ايضا اين المجلس الاسلامي الاعلى ؟ ! ؟

عقد قران

يجري غداً عقد نكاح الشيخ فوزي ابي كشك اخي الشيخ شاكر ابي كشك على كريمة الوجيه محمد سامي بك وذلك في الساعة الرابعة في منزل حضرة الوجيه السيد عمر البيطار جعله الله قراناً مباركا

* * *

ويدعي علم الغيب !؟

يعلن الدكتور داهش انه يتنبء بالغيب ويخبر بالمستقبل وشاءالله ان يقع فيما يبطل هذه الدعوى فانه بعد ان نشر عنه في «الخواطر» ما نشر جن جنونه وانحدر الى يافا واخذ يبحث مع كل من له صلة « بالصراط » عن كاتب ذلك المقال حتى لقد جعل لمن يطلعه عليه خمسة جنيهات

فهل يبقى بعد هذا من المغفلين من يؤمن بدعواه وهل تبقى بعض الصحف تنشر له الاعلانات المصالة .

المانية تنشد كنزا

قال مراسلنا في نابلس :

جاءت جنين امرأة المانية ومعها ولدها وفاوضت الحكومة في التصريح لها بالبحث عن مبلغ كبير من الذهب دفنه زوجها الذي كان قائداً في الجيش التركي اثناء الحرب العظمى ولكن الاتفاق لم يتم

كلمة الى قائمقام الرملة

زارنا في ادارة هذه الجريدة السيد احمد جبريل النجار وشكا الينا من ... ان اهل قريته يبنا وعددهم حوالي ستة آلاف نسمة محرومون من سيارة تنقلهم الى المدن التي لهم فيها مصالح غير سيارة واحدة ولكنها غير كافية فهو يلفت نظر الاداري الحازم سعادة عزمي بك النشاشيبي قائمقام الرملة الى انهاء معاملته الخاصة بالتصريح له بسيارة اخرى غير السيارة الحالية وهي تابعة لاحد اهالي يافا ولا تنتهي ... شيء

ولا شك ان هذه كلمة سيوليها حضرة القائمقام عنايته باذن الله .

تصحيح آية

جاءنا من فضيلة الشيخ امين الانصاري احد شيوخ سدنة المسجد الاقصى كتاب ينبهنا فيه الى وقوع غلطة في قوله تعالى : « وجعلنا الليل لباسا » إذ وقعت هكذا (سباسا)

المسلمون في الهند

مصنع للورق في البنغال

فكرة الجامعة الاسلامية • غاندي والشيوعية

جاءنا البريد الاخير بالصحف الهندية نعرب عنها لقراء « الصراط » ما يلي :

مصنع الورق في البنغال

اتضح الآن ان في الاستطاعة صنع الورق في البنغال ، فقد عين النظام حيدر اباد خبيراً في صنع الورق هو السيد خوجا نظام الدين فاجرى هذا ابحاثه في انحاء الامارة وقدم تقريراً قال فيه ان في احراش عدين اباد ، غابا يستطاع منه صنع الورق فيكون ما يصنع منه احسن ما يصنع في اوربا وفي اليابان

وصدقت دائرة المباحث الزراعية على هذا التقرير وقالت ان الغاب الذي ينمو في ذلك الحرش يكفي لقرون طويلة

وعلى اثر ذلك تأسس المصنع ، ويبشر الذي صنعه من الورق الى الآن بكل خير ، وستبدأ البلاد الهندية قريباً تستغني بورق لبنغال عما تستورده من الخارج من الورق . وستوفر بذلك على الهند مبالغ لا يستهان بها

الجامعة الاسلامية

قالت جريدة « ذي ايسترن تايمس » في مقال طويل بعنوان (فكرة الجامعة الاسلامية) ما معناه : —

حدث نقاش طويل في مجلس الامة بين الحاج باس والسر فضل الحسين حول فكرة الجامعة الاسلامية ، فقال الاول عنها انها فكرة خيالية لا يمكن تحقيقها لا سيما بعد ان ضاعت الخلافه التي كانت المركز الرئيسي لهذه الفكرة واضاعت معها الجامعة الاسلامية من اساسها

ولن تستطيع الهند ان تعتنق هذه الفكرة وتعمل على تحقيقها الا اذا نالت استقلالها التام قبل كل شيء ، اما من يقول بان الجامعة الاسلامية هي التي تنيل الهند استقلالها فمخطيء جد الخطأ فيما يراه

لا بل ها هي البلدان الاسلامية المستقلة معلا لا تنظر الى هذه الفكرة نظرة جدية ، واذا انت زرت اليوم دار السلام (بغداد) تدرك من زيارتك هذه ان المسلمين هناك عراقيون لا جامعيون مثلنا

هذا ما قاله الحاج باس ، اما ما قاله السر فضل الحسين فيلخص في ان الجامعة الاسلامية موجودة منذ وجد الاسلام ، فمن ينكرها ينكر الاسلام نفسه

وليس ادل على وجود الجامعة الاسلامية من اخوة المسلمين التي تراها ماثلة امام عينيك في الحج الى بيت الله الحرام ، فهناك يلتقي المسلمون من جميع الاجناس تربطهم اخوة او جامعة واحدة هي الاخوة الاسلاميه او الجامعة الاسلامية

وليست فلسفة الحج دينية فحسب ، وانما هي فلسفة سياسية تقوم على اسس الاحتفاظ بالجامعة الاسلامية

وقد حبذت الصحف الهندية كلها هذا الرأي الاخير

غاندي والشيوعية

اعلن المهاتما غاندي انه صمم تصميما قاطعا على ان لا يدخل السجن لمدة عام كامل فهو لذلك سيمتنع عن كل ما تشتم منه رائحة الدعوة الى العصيان المدني حتى لا يعرض نفسه للمحاكمة فدخول السجن ، وما ذلك الا لانه اخذ عهداً على نفسه ان يتفرغ خلال هذا العام لرفع مستوى فئة المنبوذين وهو يعد هذا العمل واجبا مقدساً عليه امام الله

وقد تناولت الصحف الهندية هذا التصريح من غاندي بالنقد والتجريح فقالت ان مشكلة الهند ليست على الاطلاق مشكله المنبوذين وانما هي مشكلة التخلص من انكلترا ومن المبادىء الشيوعية التي تسربت الى الهند وكاد يعتنقها الهنود جميعاً بقصد التخلص من الاستعمار البريطاني

اما ان يترك غاندي نبي الهند هاتين المشكلتين ويتفرغ للمنبوذين وحدهم فهذا ما لا يقره عليه احد من الهنود ، منبوذين كانوا او غير منبوذين

بين «عيال» الهستدروت

وفتيات الاصلاحيين

نشب قتال عنيف في تل ابيب بين فريق من (عيال / نقابة العمال اليهودية الهستدروت وبين العمال الاصلاحيين استعملت فيه البوكسات والاحجار ، خوفا من المسدسات من البوليس واسفرت المعركة عن سقوط بعض الجرحى واعتقال عدد من المتشاجرين

ويرجع سبب هذه المعركة الى ان احد اصحاب المصانع في تل ابيب شغل بعض الفتيات الاصلاحيات من المنتسبات لجمعية «ترمبلدور» التورية دون علم «الهستدروت» التي عندما بلغها الخبر طلبت من صاحب المصنع ان يطرد اولئك الفتيات اكراما للعمال فابى واستكبر ، فارسلت اليه الهستدروت «قبضاياتها» فوقعت المعركة وكان النصر فيها حليفا لعاملات الحسان

وكما وقع في تل ابيب كذلك وقع في القدس منذ ايام وكان النصر دائما في جانب الاصلاحيين الجانين على العمال الاشتراكيين

البترول

بين سوريا والعراق

انتدبت الحكومة التركية بعثة لدرس مسألة منابع البترول في ولاية ماردين وقد قال رئيس هذه البعثة في تقرير له ان البترول الموجود في منطقة ماردين يمتد الى مسافات طويلة داخل الحدود السورية وان كميات البترول الموجودة منه تفوق ما في العراق

وستبدأ الحكومة التركية الآن باستثمار الموجود في ماردين وتسيير ، اما الى انقرة او الى استامبول . اما الموجود منه في سوريا فلا بد في بحثه من معاونة مشتركة بين فرنسا وتركيا

واغلب الظن ان هاتين الدولتين ستصلان قريب الى اتفاق تام في هذه المسألة حتى تستطيع فرنسا ان تجد لها مصدرا اخر للبترول واقعا في البلاد المنتدبة عليها غير بترول العراق المشترك بينها وبين الانكليز

* * *

خليفة بغداد القديم

كما يصفه كتاب الانكليز اليوم

اطلعنا في احدى المجلات الأنكليزية على مقال وصف فيه كاتبه بغداد على عهد هرون الرشيد فقال انه كان خليفة يقضي اوقاته بين الندمان والكاس واستشهد على ذلك بما جاء في كتاب الف ليلة وليلة التي يسميه الانجليز «الليالي العربية» ، وقد رد الحاج عبد الله فلبي على ذلك الكاتب فاعترف بان الحضارة العربية كانت في عهد ذلك الخليفة ارقى حضارة في العالم وان هرون الرشيد الذي كان الخليفة الخامس في العهد العباسي امتد حكمه من حدود الهند الى سواحل الاطلنطيك

وراح فلبي بعد ذلك يقول ان علياً كان رابع الخلفاء الذين اتخذوا المدينة عاصمة للخلافه الاسلامية ، ثم انتقلت هذه الخلافة بعد ذلك الى دمشق فبقيت فيها مئات من السنين الى ان سقطت الدولة الاموية فانتقلت الخلافة الى ما بين النهرين وبقيت هناك الى عام ٧٦٣ عندما قام المنصور فبنى بغداد واسماها المدينة المستديرة وجعلها مقر الخلافة

وحارب المنصور في سبيل توسيع مملكته فارسل وريثه المهدي في حروب كانت ميادينها تتوغل ٥٠٠ ميل داخل بلاد العجم ، وتلا المنصور الهادي ولكن حكمه لم يطل اذ خلفه عليه ابنه هرون واستوزر وزيراً قديرا كان يحيى البرمكي

وكان هرون قد قضى شطرا طويلا من ايامه الاولى في ايران فنشأ وهو مغرم بالادب والشعر مما جعله بعد ذلك امام الآداب والفنون في عصره وخاف هرون ولدين يقول لنا الشاعر ابن جامع انهما احتذيا حذو ابيهما في حب الشعر والشعراء ، ولابن جامع هذا قصة يقصها عن الرشيد خلاصتها انه ذهب الى قصره ذات ليلة فغناه فطرب من الغناء ومن الشعر

— لمن النغم ولمن الشعر ؟

— لي انا يا مولاي

وهز الخليفة رأسه غير مصدق واستمررت انا اغني فتساءل الرشيد ثانية لمن النغم ولمن الشعر فاعدت عليه جوابي السابق فما كان منه وكان لا يعرفني الا ان قال:

لا اصدق ذلك . فهذا النغم وهذا الشعر لا بد وان يكونا لابن جامع

وعندئذ قلت له اني انا ابن جامع يا مولاي ولم اخرج من عنده الا وانا صاحب ثروة كبيرة بعد ان كنت فقيرا معدما

ولقد كان هرون الرشيد وهو في سن الثامنة عشرة بطلا شجاعا ارسله والده لاخضاع الثوار في سوريا على رأس جيش فانتصر هناك نصرا حاسما في زمن وجيز فخلع عليه والده الخلع واعطاه جميع اوسمة الشرف ، فلما مات الهادي تولى هرون الخلافة مكانه وكان لا يزال في سن الثالثة والعشرين ، وعلى يديه ازدهرت الحضارة الاسلاميه ، فلو كان كما وصفه كتاب الف ليلة وليلة لما كان ذلك الملك الهمام الذي دانت له الدنيا وبلغ الشعر والادب في عهده الذروة العليا

ولقد ادى الرشيد فريضة الحج الى مكة المكرمة عشر مرات وكان يقوم مكانه في الحكم اخوه اثناء غيابه بمعاونة آل برمك الوزراء القديرين ، ولعل هذه المقدرة هي التي اثارت الغيرة والحسد في نفس الرشيد وهي التي تسببت في نكبة البرامكة المعروفة في التاريخ

وبعد وفاة البرامكة ، بدأ نجم هرون في الافول ، وزاد في ذلك اضطهاده للمسيحيين واليهود فات مأسوفا عليه عام ٨٠٩ وهو لم يتجاوز السادسة والاربعين من العمر رحمة الله عليه

طيارة تسقط

وهي راجعة من الاحتفال

بذكرى ضحايا المنطاد ر ١٠١

احتفل في اول تشرين الاول الجاري في (الوز) بفرنسا برفع الستار عن النصب الذي اقيم هناك لذكرى ضحايا المنطاد البريطاني ر ١٠١ وقد حضر الاحتفال رئيسا الوزارتين البريطانية والافرنسية كما حضره حلق كثيرون

وبينما كانت طيارة خصوصية صغيرة عائدة الى لندن من هذه الحفلة سقطت الى الارض وقتل قائدها ورئيس شركة الملاحة الجوية البريطاني واحد الصحفيين الذين كانوا فيها حضر الاحتفال بالمنطاد ر ١٠١ ولم يمهله العمر ليحتفل بذكرى سقوط طيارته يرحم الله الجميع

منطاد روسي

يتفوق على كل منطاد

كان المنطاد الروسي (بواسراس آر) قد حاول يوم ٢٤ ايلول الماضي ان يصعد الى اعلى طبقات الجو العليا فاخفق ولكنه قام منذ ايام بمحاولة جديدة فنجح نجاحا باهرا وضرب الرقم القياسي لكل منطاد حاول ذلك قبله

* * *

٧٠٠ مليون دولار

للعمال الاميركيين

اتخذت الحكومة الاميركية عدة تدابير هامة لمعالجة الحالة التي تزداد سوءاً يوما عن يوم بين العمال فقد امر الرئيس روزفلت دائرة الانعاش بان تضمن للمعوزين من العمال القوت والكساء والوقود طيلة الشتاء وقد خصص لذلك مبلغ ٧٠٠ مليون دولار

* * *

العدد ٦٩٧

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٠ جادى الاخرى سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

ازمة المدارس

انه في كل مطلع عام تقوم ضجة في جميع انحاء البلاد وتتصاعد الشكوى في كل مكان من ضيق المدارس وقلتها حتى تتصل بعنان السماء وفي العام الماضي تزايد الضجيج وحميت الشكوى حتى ازعجت بذلك الحكومة وقلقت له فوعدت باستدراك في حاجات للاد من المدارس وتسمف بالمطلوب في العام القادم وقد دعت الى تاليف لجنة مختلطة من انكليز ووطنيين للنظر في ذلك الشأن

وظننا ان الحكومة لا بد انها موفية بوعدها وانها ستوسع علينا المدارس هذا العام وتنقع غلتنا من دور العلم واخذنا نستشرف لذلك فماذا رأينا اليوم ؟!

رأينا ادارة المعارف تفتح نحو اربع مدارس في المدن تتألف كل مدرسة من اربعة معلمين وصفوف لا تتجاوز السنة الثانية للتمهيدي !!

هذا كل ما جادت به الحكومة على اهل البلاد وهو ما لا تزيد كلفته عن كلفة مفتش انكليزي في هذه الادارة فياليت جودها كان بخلا فلو لم تزد الحكومة هذه الزيادة لما رأينا تلك المناظر التي تفتت الاكباد من نساء يزدحمن على ابواب المدارس اولادهن ضارعات الى مديري المدارس ومديراتها متوسلات بشتى الوسائل لادخال اولادهن ولا يجبن بغير الزجر والطرد

ان الغربيين لا يجدون فرقا بين ان يكون طالب الحاجة رجلا وان يكون امرأة فلذلك يظهر ان ما وصفناه من ازدحام النساء على ابواب المدارس لا يفعل بقلوب رجال الانكليز

لكننا نبين لهم ان النساء في عرفنا معاشر الشرقيين لا يخرجن من خدورهن الا لامر عظيم فلذلك كان لازدحام النساء على ابواب المدارس من النكاية والالم وسوء الاثر في نفوس المسلمين ما يجل عن الوصف

ماذا صنعت الحكومة في معالجة ازمة المدارس بفتحها ما فتحت من المدارس؟

انها والله لم تبلغ من ذلك ما يكفي من جد من الطلاب هذا العام اما الالوف المؤلفة الذين يرجون رحمتها من سابق السنين فهؤلاء قد تشتتوا وحيل بينهم وبين ما هم آملون

على اننا لا نسوم الحكومة شططا ولا نطلب اليها ان تفتح لنا من المدارس ما يتسع لجميع ابنائنا الذين يشدهم اهتمامهم للتعليم فان ذلك ليس في مقدورها وليس في وسع حكومة مهما كانت غنية ان تفي بحاجة شعب من المعارف بل نبغي من الحكومة ان تسير على الاصول المتبعة التي تسير عليها الحكومات في المعارف فاننا نعلم ان هذه الاصول تعين من التعليم حصة على الحكومة اذا قصرت عنها تكون ملومة مذمومة

لقد جعلت الحكومة في ميزانيتها لادارة المدارس منذ عشر سنوات نصيبا وقفت عنده ولم تتجاوزه الا بشيء يسير وهو ما ينوف عن مائة الف جنيه وذلك يسير عجيب بالاضافة الى غير ما يرد من الابواب ومن المعلوم ان الطلاب يزيدون في كل سنة فمن الواجب ان تراعي الحكومة ذلك وتزيد ما في ميزانيتها ما يساير تلك الزيادة .

وبعد فلسنا نفرد الحكومة وحدها باللوم والتنديد بل نشرك اهل البلاد ووجهاءها وذوي الرأي فيها فاننا لا نرى منهم كبير اهتمام بالتعليم واكثر ما يكون من بعضهم انهم حينما يلجأ اليهم الفقراء متوسلين بهم لادخال ابنائهم وتتعالى صيحات الصحف ان يذهبوا الى مفتش معارف او حاكم يرغبون اليه ان ينظر في توسيع المدارس

وقد كان عليهم ان يؤلفوا منهم رجال معارف ويرتبوا على افراد الامة ضرائب سنوية يجبونها ويتخذوا وسائل اخرى يستدرون بها الاموال من ذوي الجود والاحسان . لينظروا الى مصر فان فيها جمعيات قد تألفت منذ القديم وفتحت مدارس في انحاء القطر المصري حتى انها كادت تضاهي المعارف المصرية في عدد مدارسها وليعتبروا الى اليهود عندنا فان لهم ادارة معارف مستقلة عن الحكومة ينفقون عليها من مالهم وهم يأبون ان يدخلوا مدارس الحكومة

لقد كان عندنا اساس تبنى عليه ادارة معارف وطنية عظيمة وهو الاوقاف فان جانبا عظيما من هذه الاوقاف قد شرط واقفوه صرفه في تعليم العلم وفي الاوقاف ما يسمى بالاوقاف المندرسة وهو خاص بالتعليم فقد كان يجب ان تعين حصة من ميزانية المجلس الاسلامي للمعارف وتجعل هذه الحصة في ميزانية ادارة المعارف تحت اشراف لجان تؤلف في كل بلد وقد كان في يافا نموذج لهذه الادارة ولكن رئيس المجلس هدم ذلك وما زال يسعى حتى استقل اوقاف يافا المدرسة وكان مبلغ مصدر يبلغ نحو خمسة الاف جنيه للاوقاف المدرسة الموقوفة على تعليم ابناء المسلمين في يافا فتوسل الحاج امين الى الحكومة بكل وسيلة حتى دفعته اليه فانفقه في مدة وجيزة في سبل اخرى وقد مضى على ذلك سنون واهل البلد يطالبون برده الى يافا وهو يمنعهم في كل سنة ويتقدم اليهم بتأليف لجنة معارف وتأليف لجنة عمار وغير ذلك فيؤلفون اغترارا بوعوده ثم لا يكون منه شيء

فالحق والانصاف ان امتنا ملومة في مسألة المعارف والمدارس بما لا يقل عن الحكومة ومن المصلحة ان نجهر بهذا الحكم ونردده حتى يقوم اناس لنا بالقسط الواجب عليهم للمعارف فان حصر اعتمادنا على الحكومة في ذلك تضييع لنا وخسران علينا والحق ان يتبع

***

هارون الرشيد
ومخرقة الكاتب الانكليزي

بقلم شيخ العروبة المحقق العلامة احمد زكي باشا

١

عجبت لبعض الكتبة من الافرنج يهيمون بالخيال ويسرحون في السراب ثم يتقولون على رجالات التاريخ الخالد بما يرونه في ناحية واحدة من نواحي حياتهم التي تغنى بها اهل الروايات ونسجوا عليها ما نسجوا من اقاصيص

ان كتاب « الف ليلة وليلة » من مفاخر الآداب العربية ولكن لا يجوز بحال من الاحوال ان يعتمد الكاتب على ما فيه من الاقاصيص اذا اراد ان يتولى كتابة التاريخ .

هذه الروايات المتعددة في « الف ليلة وليلة » ترمي الى تمييز الرشيد على جمهرة ارباب التيجان بانه كان يسعى بنفسه ليلا ونهارا ، في السر والعلن . ليتحقق من احوال الرعية التي هو مسؤول عنها . ولعمري انه يكاد يكون المفرد العلم في تلك السياسة الرشيدة من القدوة التي لم ينسج عليها الا الاقلون من الجالسين على العروش « وقد تشبه به ابن عباد ملك اشبيلية في الاندلس — او قل معي — في الفردوس الاسلامي المفقود »

٢

وشكر الله صنيع الحاج عبدالله فلبي (وان كنت لا ارضى عن دخوله الاسلام بل كنت اوثر ان يخدم العرب والاسلام مع بقائه على دين آبائه واجداده ، فذلك كان يكون افضل له ولنا وليس فيه مظنة عليه في الحال او في الاستقبال)

انه تجرد لدفع الترهات التي طغى بها قلم احد المستهترين من الكتاب الانكليز في احدى المجلات الانكليزية

« على ما قرأته اليوم في الصفحة الرابعة من الصراط المستقيم الصادر اول امس في ١٦ جمادي الاخرى ٥ تشرين »

فذلك الكاتب الانكليزي السابح في الخيال الجاهل في التاريخ وبحقائق الرجال قد سمح لنفسه او سمح له ادبه المبتسر ان يعتمد على ما رآه في « الف ليلة وليلة » فتخيل حينما تخيل ان هارون الرشيد كان يقضي اوقاته بين الطاس والكاس

فرضي الله عن الحاج عبدالله فلبي لاعادته الحقائق الى نصابها ، ولاظهاره فضل هارون على العرب وعلى الانسانية

ولعل كلمتي هذه تصل الى الحاج عبدالله فلبي « عن طريق الصراط المستقيم » ليعلم عني ان ابن خلدون قد تكفل بمحض هذه الفرية في اول « المقدمة » حينما تجرد لذكر عثرات المؤرخين وفي بيانه الكفاية ولعل الصراط يرى من الفائدة ان ينقلها عنه بنصها لتكميل هذه الكلمة العجلى

٣

والآن ارى من واجبي ان اتوجه الى مترجم (الصراط) وصاحب « الصراط » فالاول اعتمد على ترجمة الانكليز لكلمة عربية فترجمها هو الى كلمة اخرى من لسان الناطقين بالضاد وكان الواجب عليه ان يرجع الى الاصل العربي وهو تحت نظره وفي متناول يده في كل كتب التاريخ الاسلامي او ان يراجع احد العارفين (مثل صاحب الصراط) ليهديه الى الصراط المستقيم

واني اعتب على صاحب الصراط تهاونه في تثقيف هذه الاغلوطة ، وما اهون ذلك على علمه الذي تلقاه في الازهر وفي مدرسة الحياة تلك الغلطة منحصرة في قول المترجم ان المنصور بنى بغداد واسماها المستديرة وحملهم مقر الخلافة والحقيقة انه اسماها « الزوراء » بمعنى المعتوية المنحرفة . فان كان فلبي هو الذي ترجمها بالمستديرة . فقد اخطأ ، وعلى كل حال كان واجب المترجم العربي ان يتذكر قول الطغرائي

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني
بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

لهذا وجب التنبيه ولذلك وجب التصحيح

احمد زكي باشا

(الصراط) ان عناية استاذنا العلامة احمد زكي باشا بتصحيح تلك الغلطة التي يعتبرها بعض الناس يسيرة لا تستحق الالتفات — هو على عادته من التحقيق والتدقيق

ولعناية بتنبيه الكتاب الى الصواب فابقاه الله عدة للحقائق وذخراً للعلوم يذود عنها المسخ والتصحيف والتحريف وبعد فان مترجم المقالة وهو الاديب السيد علي منصور قد استشهد على صحة ترجمته عن المجلة بالدكتور الفاضل حسن شكري بك الخالدي جراح مستشفى البلدية في يافا اذ اتفق انه كان في الادارة حين ورود مقالة سعادة الباشا فاطلعه علي افندي على الاصل فشهد له بصحة الترجمة نعم انه كان عليه ان يصحح هو خطأ الحاج عبد الله فلبي ولكن العصمة لله وحده اما صاحب الصراط فهو يقر لسعادة الباشا تصوره وانما امتثالا باشارة شيخ العروبة سننشر ما كتبه سلفه المحقق ابن خلدون في الدفاع عن الخليفة الرشيد في العدد الآتي

بقي شيء واحد لا نوافق سعادته عليه هو رد اسلام الحاج عبد الله فلبي فانه ليس لنا ان نتهم من اعلن اسلامه

الاستاذ الفاروقي
في اوروبا

اي البلاد زارها الاستاذ

ان زميلنا الكريم الاستاذ الفاروقي زار من اوربا في رحلته التي عاد منها منذ ايام ايطاليا والنمسا ولم يقم في ايطاليا غير بضعة ايام وقد صرف باقي المدة في النمسا

زي الاستاذ

قل من يذهب الى اوربا دون ان يغير زيه ويبدل شكله وذلك رياء وتملقاً للغربيين والمتفرنجين لينعتوه بالمدنية وطمساً لمعالم الشرقية حتى لا يستدل عليه احد فيكون في مأمن الرقباء ولكن الاستاذ الفاروقي لم يكن من هؤلاء بل احتفظ بزيه وشكله حتى العباءة وقد حدثنا انه بلغ به الحرص على زيه انه لم يكن ينزع عمامته عن رأسه داخل الغرفة مع انه في بيته ومكتبه ينزعها

الاحترام الذي لقيه

حدث الاستاذ انه لقي في النمسا احتراماً عظيماً وحفاوة كبيرة وان علية القوم هناك وأولي الفضل كانوا يعدون من الفرص السعيد ان يجلسوا الى الاستاذ ويحدثوه حلمة من الزمن

جهلهم بالعرب والمسلمين

وذكر لنا الاستاذ انه وجد من لقي من النمساويين والغربيين يجهلون العرب والمسلمين جهلا مطبقاً ولا يعلمون من امرهم الا خرافات واساطير وقد اتفق ان قرأ الاستاذ خبر وفاة الملك فيصل رحمه الله في جريدة نمسوية فاذا هي تقول (مات الملك فيصل ملك البرابرة الذين فتكوا بالاشوريين المسيحيين)

التعصب الذميم

وهناك تعصب على المسلمين ذميم وهذا التعصب يبدو في كلامهم ويظهر على سنت اقلامهم لكل مناسبة فمن ذلك انه في السنة الماضية كتبت احدى الجرائد النمسوية عن حفلة ذكرى خروج الاتراك منهم فيها فاستطردت بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فسبته سباً بذيئاً وقد كتب على جدران بعض الكنائس هناك سب لهذا النبي الكريم

تقصير القناصل المسلمين

ان في فينا قناصل مسلمين ومن واجبهم ان يتصدوا لدفع تلك المطاعن وينكروا تلك المسبات ولكن هؤلاء القناصل على ما يظهر في غفلة عن هذا الواجب كقنصل مصر محمد سرور بك ووكيله المدعو قابيل فقد رصامم كتبته الجريدة فلم يصنعا شيئاً ولم يحركا ساكناً مع انهما يمثلان جلالة الملك فؤاد الذي هو ملك بلاد دينها الرسمي الاسلام واقل ما كان يجب عليهما ان يحتجا على تلك الجريدة

اليهود في النمسا

ذكر لنا الاستاذ ان اليهود في النمسا يقبضون على مرافق البلاد وشؤونها المالية وانهم هم المقاومون للهتلرية ومن عداهم من النمسويين فهتلريون

ماذا اتي الاستاذ

سألنا الاستاذ عن ما اتى من هنالك بادوات مطبعية او ورق فقال انه لم يأت بشيء من ذلك وانما اشترى كتباً نادرة عن الاسلام والمسلمين فمن ذلك كتاب حوى رسوم الابنية الاسلامية في جميع اطوارها ومن اطرف هذه الرسوم رسوم دور القضاء في الاندلس وفيها القضاة والمعدلون .

لماذا ذهب الاستاذ

اشار على الاستاذ طبيب من بعض اطباء العيون ان يذهب الى النمسا حيث امهر اطباء العيون فيعمل عملية في احدى عينيه لان في ذلك رجاء فذهب الاستاذ وعملت له عملية فعاد اليه شيء من البصر فهو يرى الاشباح والاشخاص وقد قال له الطبيب ان الابصار يعود الى عينيك شيئا فشيئا ولا بد لذلك من أن تستعمل عينك حتى تعتاد وقد ذكر لنا الاستاذ انه يشعر بازدياد التمييز يوما فيوما ولذلك يغلب على عزمه ان يعود الى النمسا في العام القابل

جريدة انكليزية

لقد تجدد عزم الاستاذ على اصدار جريدة باللغة الانكليزية بعد ان رأى من جهل الاوربيين باحوال العرب والمسلمين ما رأى وبعد ما لقيه من مصادفة هذا الرأي هوى من جمهرة فضلاء المسلمين الذين لقيهم في اوربا وسيصدر هذه الجريدة متى حصلت له معونة يسيرة وهو مائتا مشترك يتعهدون بدفع بدل الاشتراك ولو في نهاية السنة ويحمل هو باقي نفقات هذه الجريدة مهما كانت عظيمة فندعو للاستاذ بالتوفيق

٭٭٭

اضحكتنا يا ابا الفتح ...
وشر البلية ما يضحك ؟

...أرأيت الى الممثل الارعن كيف يصور في مخيلته فصول الرواية ويخرج على المسرح ليمثلها فاذا هي (فصول) مضحكة لانها مستندة على الخيال والوهم ...؟!

هكذا شأننا مع ابي الفتح المقدسي — فتح الله عليه ! — في مقاله المنشور في مجلة العرب الصادرة بتاريخ ١٠ جمادي الثانية فانه اراد ان يؤلف رواية على ادالي عره ملا تصفيق يرأيه خرح من تمثيلها بصفيق وصفير ..

احكموا ايها القراء !! واضحكوا من ابي (الفتح) هذا أو اضحكوه منا . وارجوكم ان لا تضحكوا ؛ فان الرواية ليست من نوع «الكوميدي» الذي يحبه ابو الفتح ..

زار السكرتير العام المؤتمر هو له مدينة غزة وابدى رغبته بالتعرف على وجهاء البلد فدعا سعادة الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس البلدية لفيفا من الوجهاء تعرف عليهم سعادته وهم جلوس في قاعة البلدية ... ولم يخرجوا بموكب ولم يحتفوا لاستقباله ولا كان شيء مما تصوره ابو الفتح ... وشهودنا والحمد لله لا يحتاجون الى تزكية ... فارجوك أن تعد على اصابعك، ولا ... اتحداك يمينك على قلبه اللي اكوى...

١ فضيلة الاستاذ القليلي صاحب الصراط

٢ السيد عزيز شحادة مدير مرآة الشرق

٣ انا والجدعان وكل مؤمن موحد بالله

فما قول ابي الفتح الغير مصدق ؟.

٭٭٭

ما بال رأيي لا يحترم (النكتة) ! فابو الفتح — وهو عيبت اهل معروف صاحب نكتة . ويريد أن يتخذ من وجهاء غزة وسيلة للاعلان عن ذوقه (اللطيف) ودمه الخفيف والعياذ بالله ....!!

فليدلني ابو الفتح : اي ركن من اراكين حزبه له صلابة الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة ووقفاته الجريئة في ميدان الوطنية وليدلني عن وجهاء كرام كوجهاء غزة امثال حسني افندي خيال نائب رئيس البلدية والوجيه موسى افندي الصوراني ورشدي افندي الشوا وغيرهم من صفوة القوم ... ؟!

لئن كان غرضه هدم مثل هذه الشخصيات فهو كناطح الصخر ، ومقارع الجبال ؛ وحسبه المواقف المشهودة لغزة في ميادين الوطنية حيث كان هؤلاء في الطليعة....

قبيح والله أن نعمد الى مثل هذا الطعن والتجريح في وجهائنا ومواطنينا ونتصرف عن جوهر القضية الوطنية ..

قبيح والله : ونحن حملة مبادىء !! أن نحتاج ... وط ... خرافات والاباطيل ونصورهم صورا تحط من قدرنا أمام الاجانب ...

قبيح بنا ونحن ندعي قيادة الرأي العام ؛ ان نفسح صفحات صحفنا للشتم والسباب والتنكيت (البايخ) !!

وبعد . . أترى يعرف ابو الفتح ما هو (التقبيح) وغير التسبيح . . ؟! وما هو موقفه عند ما يعلم انه ... مصوراً في الخيال ... وانه كان مثل تلك (الكوميدى) ومحط الانظار فيها...

بخ . بخ . .

لقد اضحكتنا يا أبو الفتح ..

وشر البلية ما يضحك . .

(أ)

عطلة يوم الجمعة

كتبنا في هذا الموضوع مقالا نشرناه مفتتح بعض الاعداد الماضية ونقلته عنا الرصيفة فلسطين وكان هذا المقال مقتصراً على بيان الحكم الديني في هذا التعطيل

ولم يرق هذا البيان بعض ذوي الاهواء فقامت قيامته واخذ يدور على الحوانيت يحرض الناس على توقيع مضبطة يعارضون بها صاحب الصراط ونشرت زميلتنا الجامعة الاسلامية هذه المضبطة فاذا هي وقوامها من لا يقام لرأيه وزن على ان ما جاء في مضبطتهم لا يعتبر رداً علينا في شيء اذ هم يقولون انهم يصرون على التعطيل يوم الجمعة ونحن لا نستطيع ان نجبرهم على ان يشتغلوا ويفتحوا حوانيتهم يوم الجمعة فهم احرار ان شاءوا عطلوا وان شاءوا عملوا والذي قصدناه في مقالنا ان العمل يوم الجمعة لا يحرم الا بعد الاذان الى نهاية الصلاة والى انه ليس عندنا سبت كما عند اليهود اذ رأينا بعض الناس يكتب مشنعا على من يعمل يوم الجمعة تحت عنوان (قدسية الجمعة) مما يوهم ان الجمعة في الاسلام كالسبت لا يجوز فيها العمل

ولم نقل نحن ولا نستطيع ان نقول ان الدين يلزم المسلمين بالعمل يوم الجمعة فمن كان ذا سعة وفي غنى عن العمل يوم الجمعة واحب ان يصرف ذلك في العبادة وصلة الرحم فهو مستحب فقول من قال انه مصر على التعطيل يوم الجمعة غير معارض لنا في شيء ونحن لا يهمنا بعد ان جهرنا بالحق وخرجنا من عهدة الكتمان ان اطاع الناس او عصوا فقد قال الله « لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » وقال « ليس عليك هداهم »

وانما نرى من السخف ان يعتمد اصحاب الاغراض في الرد على مخالفيهم على العامة والسوقية بحملهم على توقيع المضابط فان هذه المضابط لا تغني من الحق شيئا ولا تدل على ان المعتضد بها مصيب لان العامة والسوقية متى قدمت اليهم ورقة للتوقيع وعلموا ان اسماءهم ستنشر في الصحف بادروا الى التوقيع دون ان ينظروا الى ما في تلك الورقة او ان يفقهوا ما فيها

وقد اصبح العقلاء يدركون ذلك ولا يقيمون لتلك المضابط وزنا بل يسخرون ممن يحمل العامة والسوقية على توقيعها

قنصل مصر
في طهران

مر بالثغر امس سعادة الدكتور حسن بك الاشموني في طريقه الى طهران حيث نقل من تريستا اليها وتصحبه حضرة قرينته الفاضلة كريمة محمود باشا عزمي وزير الحربية المصرية سابقا وقد تجولا في البلد ثم صعدا الى القدس لمشاهدة آثارها ومن ثم استأنفا السفر الى حيفا ليركبا الباخرة التي تقلع منها الساعة العاشرة في بيروت رافقتهما السلامة وقد علمنا ان زواج الدكتور كان حديثا منذ ايام فهنأناه وحضرة قرينته بهذا القران الميمون

وطن قومي جديد

صار عند الحكومة البريطانية شعب آخر مشرد وهو الشعب الاشوري ويقال انها تسعى لاسكانه في قبرص ويقال ايضا ان الحكومة البريطانية انما تسعى لاسكان مهاجري المانيا اليهود في قبرص

تكريم الزركلي

اقامت رابطة الادب العربي حفلة تكريم للاستاذ الزركلي دعى اليها سكرتيرها الاستاذ كامل الكيلاني وحضرها الجم الغفير من العلماء والادباء وذوي الفضل

من كشكول التحرير

ابو الكشاكش

كتب كاتب يقول انه « هو ابو الفتح المقدسي » او روحه التي « تقمصت » فيه - كتب حضرته يحمل على اهالي غزة الكرام بسبب واحد ، هو انهم استقبلوا القائم باعمال الحكومة

و « اللاتعاون » يحرم هذا الاستقبال الا علما على بعض اقطاب حزب الاستقلال !

وقد اخطأ لغريون شيء واحد ، هو انهم لم يتركوا صحيفة فلسطينية الا وكتبوا فيها الردود المطولة على (ابي الفتح المقدسي) فلو تركوه يطلب العلم وحده وانزالوا لطارت روحه وتقمصت جسمه روح ابي الكشاكش

اعذرني !

لست ادري ما ذا جرى لبولس الرسول يريد « دكتاتورا » ويريد حزبا فاشتيا ويكتب عن ذلك افتتاحية اطول من لجنة كوك بن صعلوك

و الديكتاتور هو الذي يغلب القائم بالحكم ويتولى هو الحكم مكانه ؛ وليس في فلسطين فيما نعلم من يقوى على ذلك الا بعض محرريه القدماء .

اذن اعذرني يا استاذ بولس ، اذا قلت انك (بحق وحقيق) .. بولس الرسول ...

يسلم نفسه !

اخبار آخر ساعة هي اخبار اول ساعة بالتمام والكمال . والحمد لله على كل حال ، فهي اخبار ابي جلدة ، اطال الله بقاء اسو ليس!

واحسن و (النكت) مبلغ هذه الاخبار ان الضابط النشيط خير الدين بك بسيسو اجتمع باحد افراد العصابة ، وهو صالح العرعيط وحاول اقناعه بان يسلم نفسه فلم يقتنع ، وعاد الى عصابته مكرما مبجلا بدل العودة الى (بيت خالته)

فاذا صح هذا الخبر — واغلب الظن انه بعيد عن الصحة بعد السماء عن السمك ! — فنصيحتي انا لخير الدين بك ان يسلم هو نفسه ... لابي جلدة طبعاً ...

ارنا آياتك .

حضر الى حيفا رجل هندي اسمه « المبشر الاسلامي عطاء الله الجندهري » وهو يدعو في حيفا وقراها الى اتباع المسيح المنتظر الذي ظهر في الهند ، وهو مقيم فيها الآن واسمه احمد غلام قادياني

وكان المسيح عليه السلام يبرىء الأكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله ، فليرنا احمد غلام قادياني آياته اذن.. في وفد المؤتمر الاسلامي

للنوم المغناطيسي

اظن ان القراء الكرام لم ينسوا المنوم دائما وهو صاحب المقالات التي تنشرها الصحف بتوقيع « عبدالرحيم الشريف »

ان هذا المنوم قد طال نومه على ما يظهر وازمن فيه هذا المرض حتى اصبحنا لا نرجو له منه شفاء

ويا ليت نوم « صاحبنا » كنوم اهل اهل الكهف لا يخالطه هذيان ولا احلام مزعجات اذن لهان خطبه واستراحت منه الصحف ولكنه من النوم الثقيل المزعج الذي لا يسلم من اذاه من يجاوره

وقد نظر محرر الكشكول في علة هذا النوم ونوعه فوجده اشد نوعي النوم الذي يتقنهما المدعو بالدكتور داهش وهو (نوم الحب) وذلك ان الدكتور داهش ينوم بالحب وينوم بالتأثير الفني وقد (توفرت عنده) ادوات النوعين فاذا شاء اهل (المنوم دائما) ان يشفى ابنهم من مرضه فما عليهم الا ان يحولوه للشيخ الروحاني الفلكي العالم بطرق اخراج الارواح الخبيثة ومعالجة امراض الحب والبغض

* * *

حديث الاسبوع

من و ماني

كل حي يموت وكل من عليها فان ولكن الفرق عظيم بين الذين يموتون وهم احياء وبين الذين يحيون وهم اموات لا يمر يوم على الامة العربية في فلسطين المنكودة الحظ الا ونرى ان المستقبل مظلم وان فلسطين ستكون اندلسا ثانية ولا يمر يوم بعد آخر الا ونرى كل يوم ان خطبنا جلل بفقيدنا ورمز امانينا ملك المثقف تثقيفاً فطريا ساكن الجنان فيصل وان ربان السفينة الحكيم قد خسرناه وذلك بفوات الفرص دون ان نستفيد من تجاربنا واختباراتنا لان بطلنا كان دائماً ينظر الى المستقبل ويبني للمستقبل ويعيش للمستقبل كله امل وكله اماني لاعلاء شأن الامة وجعل مصلحة العرب فوق الجميع : تباً وقبحاً للامة التي تريد ان تعيش اليوم ولا تفكر بمصيرها في الغد يجب ان نعيش للمستقبل وان نكون كلنا آمالا وكلنا اماني بقداسة مطالبنا في الحياة مثل غيرنا من الامم المستقلة

السياسة الاقليميه

ان الاخلاق العربية والاخلاق البدوية تتمثل في مدينة نابلس اكثر منها في غيرها من البلدان ولكن اليست مدينة نابلس قسما من فلسطين وما فائدة المؤتمرات المحلية او الافكار والمذكرات الخاصة اذا لم يكن مجموع الامة متفقاً عليها او باسمها الفردية انني اجرؤ ان اقول انه ليس في مقدور نابلس حتى ولا القدس ويافا وحيفا وعكا ان توحد رغائب ونوايا ومطالب اهالي هذه المدن المتزعمة ولماذا لا يكون هذا الرأي خلاصة اجماع الفلسطينيين وذلك بالدعوة الى مؤتمر عام يدخل به ما يسمونه معارضاً ومجلسياً واستقلاليا واصلاحيا وحياديا لقد سئمنا المذكرات باسم الشباب والشيوخ واللجان الاخرى المختلفة الضخمة الالقاب القليلة العمل انه ليس من المصلحة في شيء ان يكون اقليم يسمى دولة القدس او دولة نابلس وغزة وغيرها من المدن المتزعمة بالاسم انكم تشجعون سياسة الانتداب بعملكم هذا . انني ادعو الى سياسة عامة وانني اطلب من اخواني ابناء الشعب العربي النبيل في فلسطين ان يشتغل ويلح ويطلب سياسة عامة لا اقليمية وهي تتلخص في (أن مصالح العرب فوق الجميع) (محدث)

رسالة عمان

لمراسلنا الجاهد سعيد بك العاص

الملك علي وسوريا

علمت من مصدر موثوق من كتاب خاص ورد على احد الذين يهتمون بالقضية السورية من الشخصيات البارزة بان المفاوضات مع جلالة الملك علي لجلوسه على عرش سوريا ستنتهي في حين في صالح سوريا وسيكون في مستهل العام القادم تتويج جلالته وتدخل سوريا في عهد جديد

المدارس

كتبت لكم عن تغريدة البلابل وقد علمت ان هذه التغريدة قد نجحت اذ غردها الاطفال عند مدخل الجسر المؤدي الى ديوان سمو الامير الخاص فاستدعى الى مقره سماحة رئيس الحكومة ومدير المعارف وتقدم اليهما بأمر حاجة الطلاب وعقب ذلك اجتماع آخر من المتصرف ورئيس البلدية ومفتش المعارف ورئيس غرفة التجارة فتقرر تخصيص ١٥٠٠ جنيه لفتح مدرسة

قائد الجيش العربي

وصل الى عمان سعادة قائد الجيش العربي عائداً من لندن بعد ان تمم مدة اجازته

الامير يتفقد الرعايا

سافر صاحب السمو الامير الملكي الامير عبد الله المعظم الى باير لتفقد شؤون العشائر المشرقه والنظر في امر احتياجهم فبارك الله في سموه

تعيين صادف محله

راشد بك الخوق شاب تخرج من جامعة كالفورنيا وقد سبق ان توظف في حكومة الشرق العربي وكان مدير البرق والبريد وشغل هذه الوظيفة في اليمن في حكومة الامام يحيى ثم عاد الى عمان فتسلم وظيفته فهو بلا ريب سيخدم الشرق العربي خدمة جليلة

قدوم

قدم العاصمة التاجر المعروف مدير شركة الدخان السيد عبد الحميد افندي دباب

وفـاة

انتقلت الى رحمة الله والدة الضابط الباسل رضا بك قويطن وعمة سعيد بك المفتي فنقدم تعازينا لآل المفتي الاماثل ولزميلي قويطن بك ونسأل الله الرحمة للفقيدة

مجلة الاخاء

جاءنا من ادارة مجلة الاخاء الغراء في القاهرة ما يأتي :

رغبة منا في اتقان طبع مجلتنا الاخاء والمراد تحسينها انشأنا لها مطبعة خاصة جهزناها بالعدد الحديثة والحروف المختلفة الجديدة . وقد استغرق انشاء المطبعة زمناً لم يكن في حسباننا شغل كل وقتنا وكان سبباً لتأخير صدور المجلة في ميعادها المحدد . وستصدر العددين الخامس والسادس معاً اذا لم نستطع اصدار العدد الخامس في العاجل القريب . وقد تفرغنا للمجلة بعد ان تركنا التدريس وستصدر من الآن فصاعدا رافلة بحلة قشيبة من الرواء والاتقان مدبجة باقلام فريق من اقطاب الكتاب فنرجو قراءنا عذراً على هذا التأخير الاضطراري

سليم قبعين — صاحب مجلة الاخاء

نابلس

لمراسلنا الخاص في ٥ الجاري

ملكة الحبشه

مرت بنابلس بتاريخ ٤ الجاري بالساعة الرابعة ونصف بعد الظهر صاحبة الجلالة ملكة الحبشة مع حاشيتها وبعض كبار موظفي حكومة فلسطين وقد عرفت منهم كيتروش باشا وفايز بك الفيق وقد زارت جلالتها بئر السامرية وهناك تقدمت للسلام عليها بعد ابراز بطاقتي الصحفية لجلالتها فقابلتني بصدرها الرحب وطلب مني سكرتيرها بعض صحف فلسطين فقدمت لجلالتها عددا من الصراط وفلسطين المصور فاعجبت حين وقوع نظرها على صورتها بصحيفة فلسطين الغراء وبعد ذلك غادرتنا للقدس رافقتها السلامة

حزب الاستقلال وسفارة العراق

نمى الينا من مصدر ثقة بان احد اعضاء حزب الاستقلال العربي سيعهد اليه بوظيفة وكيل لحكومة العراق في القدس وان الاستاذين عوني بك عبدالهادي وعزة افندي دروزة قد تجنسا بالجنسية العراقية وتزينا بلباس السدارة الفيصلية واحدهما سيكون الوكيل

شبابنا الناهض

غادرنا لبيروت ودمشق لدخول الجامعتين السورية والاميركية هالك شبابنا الناهض وهم اصدقاؤنا روحي الاحمد ، عباس حماد ، خيري حماد ، انور كنعان ، واصف كنعان ، وجيه ابو غزالة فنتمنى لهم النجاح والتوفيق .

بعد زيادة القوة

ما كادت حكومة فلسطين ترسل قوة لحدود شرق الاردن في تعقيب ابي جلدة وعصابته حتى جاءت الانباء ان العصابة اطلقت الرصاص قرب قلقيلية - طولكرم على سيارة فاصيب احد الركاب واصله من قلقيلية وتوفي بعد وصوله المستشفى في نابلس .

ما هذا يا دائرة المعارف

لقد وعدت الدائرة المذكورة في القدس قبول ثمانية تلاميذ من نابلس لدخولهم دار المعلمين وما كادت المدارس تفتح ابوابها حتى بلغتهم الدائرة بعدم القبول فهل نحن نرجع الى الوراء

تأجير السينما لليهود في نابلس

جاء في رسالة نابلس لمراسلنا عن تأجير السينما المنسوب الى السيد امين التميمي في نابلس من اليهود ما اطلع عليه القراء ثم جاءنا من ثقة لنا قاطع لذلك الخبر واطلعنا في رصيفتنا على الغراء على كلمة وردت فيها ايضاً ذلك الخبر وجاءتنا رسالة مراسلنا في نابلس قبل ان تظهر تلك الكلمة في فلسطين فاذا فيها تحت عنوان (اين الوطنية) (لقد صح ما نشرته عن تأجير سينما امين بك التميمي من اليهود فقد باشر الصهيونيون فيها تركيب الماتور ومد اسلاك الكهرباء تاريخ ٥ الجاري) الخ

وجاءنا الى هذه الادارة شاب من يافا من المعروفين بالصدق وليس بينه وبين آل التميمي ما يسوغ اتهامه فقال لقد اطلعت على ما نشر في جريدة فلسطين من رد على الصراط في شأن سينما التميمي ولما كنت واقفاً على الحقيقة تمام الوقوف ومما يسوءني ان يرد على جريدتكم المعروفة بتحريها وتثبتها فقد جئت لاصحح لكم الحقيقة لتنشروها

ان هذا السينما قد اجر لشركة مؤلفة من سقراط وتلحمي ومالك السينما وعزرا اليهودي المصري صاحب السينما في طبريا وسمخ سابقاً وتقسيمها هكذا : لعزرا اليهودي ٣٨ سهما وسقراط وتلحمي ٥٠ سهما ولمالك ١٢ سهما فبعد هذا الايضاح وبعد رجوع مراسلنا الى روايته ما يمكن ان يكذبه فيه العيان اذا كان كذبا وافتراء فلا نجد وجها للتوفيق بين هذه الاخبار المتضاربة الا ان نذهب الى ان السينما ليس للسيد امين التميمي . نعم ان نفي ملكية السينما عن السيد امين مخالف للمعروف المشهور عند اهل نابلس لكن قد يمكن ان نتناول ذلك بان السيد التميمي قد اجر السينما من احد الناس في نابلس وهذا اجره من اليهود او ان السيد تميمي لم يستطع ان يسد ما عليه من الديون فبيع السينما لا نجد غير هذا المخرج والله اعلم

وثيقة شرعية خطيرة

قرار محكمة الاستئناف الشرعية

رأي سماحة رئيسها الاستاذ الشيخ خليل الخالدي

لدى مطالعته مع محضر الدعوى والاوراق المتعلقة به تبين ان الدعوة صحيحة شرعا وان شهادة كل من الدكتور حسين الخالدي والدكتور حسن الخالدي وجميل افندي الخالدي صحيحة شرعا وموافقة تمام الموافقة معنى وما زاده كل واحد من هؤلاء الشهود في شهادته مما لا حاجة اليه في الشهادة لا يضر بها ويكفي في مطابقة الدعوى للشهادة ان اشتملت شهادة كل واحد من هؤلاء الشهود على الايجاب والقبول الصادرين من وليي الزوجين في حال صغرها على وفق ما في الدعوى تماما وان ذلك كان بحضور من ذكروا حضورهم وقت الايجاب والقبول . واما قول المحكمة انه بالتأمل في شهادة الشهود وجدتها غير مطابقة للدعوى المذكورة وغير مشتملة على شروط واركان صحة النكاح المشهود ذكرها في الدعوى فلا وجه له ولم تبين هي وجهها لان المدار في اركان صحة عقد النكاح ان يكون مشتملا على صدور الايجاب الصحيح من اهله مضافا الى محله ومما لا شك فيه ان الايجاب والقبول صدرا هنا من وليي الزوجين بولايتهما عليهما مضافين الى الزوج والزوجة القاصرين وان يكون بحضور شاهدين سامعين لكلام العاقدين فاهمين انه عقد نكاح وكل ذلك متحقق في الدعوى وشهادة الشهود واما قول المحكمة ان شهادة جميل افندي هي شهادة على فعل والده مستندة في ذلك الى ما ذكره في البحر عن المحيط البرهاني فلا معنى للاستناد اليه لانه لا ينهض دليلا على ما قالت لوجوه (اولا) ان ابا جميل ليس خصما في الدعوى حتى يكون مشهوداً له او عليه وانما الشهادة للمدعي على المدعى عليها في هذه الخصومة (ثانياً) ان ما ذكره في البحر عن المحيط انما هو فيما لو شهدا على فعل ابيهما فعلا ملزما وكانت الشهادة على فعل الاب شهادة له وما نحن فيه ليس كذلك وانما قامت الشهادة على المدعى عليها . (ثالثاً) ان الحقوق هنا في النكاح لا ترجع لغير الزوجين بل لهما فقط (رابعاً) انا لو فرضنا جدلا ان الحقوق ترجع اليهما في حياتهما قبل بلوغ الزوجين فبعد بلوغ الزوجين لا ترجع خصوصاً اذا ماتا . (خامساً) ان نصاب الشهادة قد تم بشهادة كل من الدكتور حسين والدكتور حسن . (سادساً) ان المحكمة حذفت من عبارة البحر وعبارة الانقروية ما لو ذكرته لم يسغ لها الاستناد على ذلك فيما قالته . وانا نفهم ان الانسان قد يخطىء في فهم النص الشرعي ويطبق حكمه على ما فهمه ولكن الذي لا نفهمه هو ان الانسان يحذف من النص ما لا يوافق غرض النص والمؤلف ومع هذا فنحن في غنى عن ذلك كله بعد ان تم النصاب للشهادة بشهادة اثنين غير ابن اولى فالواجب شرعا تزكية الشهود وهم الثلاثة المذكورون وبه افتى زعيم فقهاء وقته في اقطار الارض العلامة الاجل الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية والذي قضى في قضاء مصر خمسين عاما واما قول المحكمة وقد لوحظ من الشهادات انه لم يتسم للمدعي عليها مهر وقت العقد وكذا لم يظفر من قيود المحكمة باذن تامه يشعر باجراء هذا العقد الى آخر ما ذكرته بهذا الصدد فلا معنى له ايضاً لانه لم يقل احد ان تسمية المهر او صدور الاذن تامه شرط في صحة العقد شرعا . واما قول المحكمة بانها لم تظفر باسباب توجب القناعة والطمأنينة بعد بحث وتحر دقيق فهو اغرب من القول خالفت فيه اصل المذهب ونصوصه والحديث الشريف الناس عدول بعضهم على بعض الا محدوداً في قذف وقول عمر بن الخطاب ، وخالفت الاسباب الموجبة التي بنيت عليها تعليمات المشيخة الاسلامية التي هي في حق الذين اتخذوا شهادة الزور حرفة ومهنة فان الواجب شرعا على المحكمة بعد تزكية هؤلاء الشهود وصحتها ان تقنع بالشهادة وتطمئن اليها وتحكم بمقتضاها لان الشارع لم يعول في اثبات الحقوق الا على شهادة عدلين او عدل وامرأتين في مثل هذا ولم يعول على بحث قاضي وتحريه الدقيق بل ولا على علمه في بعض الحقوق ولو كان قاطعاً الا ترى ان القاضي لو عاين القتل العمد او الزنا لا يجوز له ان يحكم بعلمه باتفاق العلماء في القصاص والحدود وعما يعول في ذلك على شهادة الشهود وان كانت ظنية ويكتفي بظاهر العدالة فانظر كيف ان الشارع قد الغى علم القاضي القطعي وعول على الشهادة الظنية لانها هي الطريق الشرعي في الاثبات عند الانكار ثم ان صرف المحكمة النظر عن استشهاد الشاهد الخامس وتعليلها ذلك بانه لا يتم نصاب الشهادة به وحده وعدم تزكية الشهود مطلقا ينافي ما ادعته من البحث والتحري الدقيق ومع انها لم تظفر باسباب توجب [illegible] والطمأنينة لان استشهاد الحاج راغب [illegible] الخالدي الذي قضى في القضاء مدة خمس وعشرين سنة غاية لعفة [illegible] مع [illegible] تزكية الشاهدين للذين [illegible] واسعين [illegible] في حسن التربية والتهذيب في حق القاطع يكون من الاسباب التي توجب [illegible] والطمأنينة وعندها يقال انه جرى البحث والتحري الدقيق الذي هو بدعة من البدع لم يرد به الشرع وهو مخالف لنصوصه . واما ما قال بانه جاء في البحر ما نصه: القاضي اذا عرف الشهود بجرح او عدالة لا يسأل عنهم فهو حجة عليه لا له لانه يقول القاضي اذا عرف ولا يخفى ان المعرفة عند جمهور الاصوليين والمتكلمين معدودة من العلم البديهي والضروري وهذا لا اقل يتوقف على المشاهدة والعيان وبهذا تعلم معنى قول العلائي وما افتى به المهدي على ان صنيع القاضي مخالف للشرع والقانون لان الرد لا يكون الا بعد الاستشهاد . على انه لو فرض جدلا ان شهادة الشهود غير موافقة كان على القاضي ان يكلف المدعي لاحضار بينة التواتر على العلم بالعقد وما ذكره القاضي من التعليل فهو اغرب من القول لان من قال في شهادته اشهد بانه عقد لفلان ابن فلان ابن فلان على فلانة بنت فلان ابن فلان اشهد بذلك واعلم علماً قاطعاً وهو امر [illegible] شائع ذائع بين الناس فشهادته مقبولة لا اعلم ان احداً من الفقهاء تردد في قبولها . وفضلا عن هذا فشهادة السماع في النكاح اجمع الفقهاء على قبولها ذكر ذلك في معين الحكام والامام غياث الدين في فتواه وكافة معتبرات المتون والشروح ذكروا صحة شهادة السماع في النكاح وذكر العلامة ابن الشحنة زعيم فقهاء وقته بانها تقبل وان فسر فمن قال بان الشهادة المستندة الى محض النظر والاستدلال باطلة يرده قولهم اشهد بان هذا العالم له خالق فان شهادة قائله مستندة الى محض النظر والاستدلال لا الى الحس وقد غاب عن هذا القائل ان الفقهاء جوزوا للرجل ان يشهد بما لم يعاينه في خمسة اشياء احدها النكاح اجماعا . ومن ذلك كله ومن عدم تحليف اليمين على فرض التسليم في رد الشهود لما قاله القاضي يعلم ان رد دعوى واصف افندي المذكور من دعواه المذكورة غير موافق لاصوله هذا ما تبين لرئيس المحكمة .

ذعر...

كتب كاتب في احدى صحف يافا يعدد نوادر وطرائف صدرت من ابن ابي سويعة لما ذهب بكشافته الى مصر فهاج مذعوراً وطار الى رفاقه مقهوراً يستجديهم كلمات يدافعون بها عن سيره ويكتب لبعضهم بيانات لستر ما كان منه مما كشفه المشاهد ، وما رآه ابناء فلسطين في مصر وما خبرني به شهود العيان الذين كانوا في ايام زيارة الكشافة يقضون ايام العيد في القاهرة

اني اعتقد ان ما اورده المشاهد هو اقل من الحقيقة لان هناك اكثر من ثلاثين حادثة اوردها الكاتب متلاحقة متراصة فلهجة الصادق لا تخفى ولجلجة المبتذل تحكي سترها ولى لجلجة اوضح من ادعاء رؤساء رهوط المرفقة المتحولة الذين لا يقل مركز الواحد منهم عن رتبة «بنباشي»... ان كل الوقائع المسرودة والحوادث العديدة لا اصل لها وانها كلها مكذوبة !

يا سلام على كذه ! ويا سلام على ذمة تتسع لهذا كله لاسيما وقد رأيت رسالة ارسلها احد رؤساء الرهوط الى ابي الحسن [illegible] من حالة بعض شباننا الذين يتحلون مسالك الكشافة ليوزعوا الاخلاق على الناس ويعلموا الصدق [illegible] ارقامهم واعقابهم في نظر [illegible] بكاتب نفسه بخط يده ويكتب حسبه اعتماداً [illegible] الف واسماء

ثم اذا كان ما اورده المشاهد غير صحيح فلماذا طيران الاحلام والصحيح

واذا كان قد حصل [illegible] سكره الذي ارتكبه وكان اولى به ان [illegible] ويخالف نفسه على عدم العودة الى ما يندم منه ، وقد قال الاجداد اياك وما تعتذر منه

اما تكران الجميل وجحود فضل المحسنين فهو غير جميل ... ممن يقود الناس وهو بحاجة الى من يقوده ويربيه ويعلم الاولاد [illegible] احوج منهم الى التهذيب والتعليم

بلغني ان من جملة ما حصل ان ابا الحسن اقترح [illegible] الامة في مصر لتحيه الحركة الوطنية في شخص [illegible] «العظم» . [illegible] الحكومة [illegible] ابو الحسن كلا والحكومة المصرية لا [illegible] طردكم لان عليها [illegible] في الشرق [illegible] طردتكم . البس

ان وراء ذلك ضجة في مصر تكون نتيجتها التفات نظر الشعب المصري كله نحو فلسطين فنكسب الرأي العام ونحن لا ينقصنا في مصر الا الرأي العام ؟

عند ذلك قال القائد : ولكن هذه الحركة تسود وجهي امام الحكومة المصرية فقال له ابو الحسن ان الحكومة المصرية لا تعرفك انت بل تعرفني انا لاني المسؤول عنكم امامها وبرنامجكم [illegible] الذي عرضته عليها وطالبت لكم رعايتها و[illegible]

ولكن القائد «[illegible]» رفض [illegible] لانه يعتقد ان الذي [illegible] عليه الانكليز في مصر يغضب عليه الانكليز في كل مكان

هذا والسلام على من ابى ان يجعل الهه هواه ، وتعساً لمن سلك الضلال على علم ، واف من السرائر السيئة والسجايا الرديئة والغرائز الاثيمه .

يافا «زميل»

العامان الماضي والحاضر

كيف تنظر اليهما اليهوديه العالميه ؟

عقدت جريدة «ذي جويش ادفوكيت» التي تصدر في بومباي فصلا افتتاحيا نعربه لقرائنا فيما يلي ، ليروا منه كيف ودعت اليهودية العام الماضي واستقبلت العام الحاضر

قالت الجريدة :

في عيد رأس السنة لابد ان نقف لحظة نستريح فيها من اوصاب الحياة وهمومها الثقيلة ونتدلع حلفنا لنراجع المكاسب والخسائر ، الانتصارات والهزائم ثم ننظر الى الامام الى آمال المستقبل ومخاوفه

ولسنا نشك قط في ان العام الماضي كان من اسود الاعوام في صحف التاريخ اليهودي بل هو يشبه في شؤمه ذلك العام المنكود عام ٧٠ بعد الميلاد ، وهو الذي دمرت فيه الجيوش الرومانية الهيكل

في «روش هاشاناه» — عيد رأس السنة الماضي — كان القليلون منا يخافون بان العام سيكون ضربة تتهدد ارواح اليهودية العالمية ومصالحها ، لا سيما اليهوديه الالمانيه ، ولكن ها نحن الآن نقابل هذا الخطر وجها لوجه ، الخطر الذي قد يدمر تدميرا تاما اعظم وارقى واعلم قسم من الشعب اليهودي ، ثم يتعدى هذا القسم الى غيره من الاقسام اذا استطاع

ولكننا تعلمنا من تاريخنا الحافل بالحوادث ان مايعد اليوم خسارة لليهود يعد غداً ربحا لهم ، فلنترك هذه النقطة قليلا لننتقل الى غيرها . في خلال العام حدثت تلك الحادثة العظمى ، حادثة مقتل الزعيم الصهيوني الدكتور ارلوزوروف هذا الاغتيال الذي كان فظيعا في حد ذاته ، وزادت في فظاعته النتائج المؤلمة التي ترتبت عليه لقد اضاع هذا الحادث المريع آمالنا التي اطلناها بالمؤتمر الصهيوني الثامن عشر فانه سمم جوه ابان انعقاده ، وجاء اليه الحمى التي جعلت ترعش اعضاءه اسبوعين كاملين ، فما انجابت هذه الحمى قليلا انفض المؤتمر قبل ان يشفى المؤتمرون منها ، ولاتزال الانقسامات الحزبية على اشدها الى الآن

وفي رأينا ان لا بد من مرور اعوام آخرين قبل ان تعود الصفوف الصهيونية الى التلاحم والتراص وها هي الانظار تتطلع اليوم الى زعيم صهيوني جديد يعمل على توحيد الصفوف ويقضي على الخلافات التي توشك ان تمزقها ، وها نحن نكتب هذا المقال لا ندري من هو هذا الزعيم الذي سيقع عليه اختيار اليهودية العالمية ليعمل على هذا الانقاذ فلننتظر ولنأمل خيراً في المستقبل

اننا ، نحن يهود الهند ، لسنا غير طائفة قليلة العدد ، ولكن واجبنا لا يقل اهمية على واجبات الطوائف اليهودية الاخرى ، وهذا الواجب امامنا الآن نراه في وضوح وجلاء

لقد زارنا في اول يوم من هذا العام مندوب «الكارن هايسود» — مكتتب رأس المال القومي اليهودي — ويسرنا ان يكون قد وفق الى جمع مبلغ لا يستهان به من المال ، ويسرنا اكثر من ذلك انه عمل على بعث روح النشاط في الهيئات الصهيونية الكثيرة المنتشرة في الهند

ويسرنا ان لا يرانا العام الحاضر الا باذلين اقصى جهودنا في نشر التعليم العبري ، وفي بث روح الوطنية الصهيونية في نفوس النشء وعلينا ان نعلم تمام العلم ان صحة الامة اليهودية وثروتها تتوقفان على تقوية صحة كل طائفة من طوائف يهودية العالم المبعثرة في انحاء الكون فانها تكتسب النجاح للامة اليهودية كلها في وطنها القومي الذي يجب علينا ان نحيى وان نعود فيه نعم علينا ان نعتمد في تكوين هذا الوطن على انفسنا غير مبالين بهتلر ولا بالف هتلر

طبعت بمطبعة الصراط المستقيم

العدد ٦٩١

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون ٢٨٥

يافا في ٢٣ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٢ — الموافق ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

نسخة واحدة

مادت فلسطين واهتزت من سائر اقطارها بتدفق سيل اليهود على فلسطين ودخولهم كل يوم اليها الوفا من كل فج عميق وتداعت الجمعيات واللجان للاجتماع فكان يظن انها ستاتي بشيء جديد فيه مخرج للامة من ذلك البلاء النازل و خطر المداهم

وكان اول اجتماع للجنة مؤتمر الشباب فلم يكن غير ما كان في سائر الاجتماعات من تأليف وفود واحتجاجات

وكان اجتماع حزب الاستقلال فلم نجد ايضا بين مقرراته امرا جديدا او مستثمرا لاجتماع اللجنة التنفيذية متوقعين ان تكون هي صاحبة العلم لانها الجامعة لاقطاب رجال البلاد والتي حنكت رجالها التجارب وكان هذا الاجتماع

فريبا من قلة كترات مكتب اللجنة بذلك الخطر الذي ازعج الامة وهز البلاد انها لم تعد شيئا تقترحه على الامة بل تلا سكرتيرها مقررات لجنة مؤتمر الشباب وكتابا آخر مع انه كان على المكتب ان يعقد اجتماعا ويضع خططا جديدة يطرحها لتسير عليها الامة

وبعد بحث وجدال وقيل وقال اسفر اجتماعها عن قرار هو نسخة عن القرارات السابقة وهو الاضراب برا وبحرا واقامة المظاهرات وهذا العلاج قد ثبت انه غير ناجع وانه لا يدفع بلاء ولا يرد قضاء فقد عولجت به الحكومة مرارا

لقد ظهر ان رجالنا البارزين في ميدان السياسة عاجزون عن ابتكار خطط تؤدي الى زحزحة الحكومة المنتدبة عن سيرتها في فلسطين وان الاحزاب التي تحدث تنسج على منوال واحد وان قراراتها جميعها نسخة واحدة (مظاهرات احتجاجات وفود) وان اجتماعاتها (مهاترات وخطب طويلة باردة معادة مكررة) وان الحماس الذي يكون لا يعد ومكان الاجتماع فعظم الله اجر الامة في رجالها وقيض الله لها من يحسن قيادتها باصالة رأيه وحسن نظره وماضي عزمه وصدق اخلاصه وعلو همته وواسع اقدامه.

كفاكم بكاء وعويلا او فابكوا على انفسكم

لحضرة الاستاذ صاحب التوقيع :

اقام الفلسطينيون على فقيد العرب فيصل رحمه الله مأتما جمع فاوعى من النوح والبكاء والعويل والحداد شعار السواد وشق الجيوب وخفقان القلوب والتردد في الجهات الاربع يمينا وشمالا واقبالا وادبارا وارتفاعا وانخفاضا وانشاء المراثي شعرا و[illegible] في الصحف وغير ذلك من الاساليب الحادثة و[illegible] فيها ثم عمدوا الى البحث في تخليد آثار ذكرى للمصيبة العظمى فعلام يبكون ؟ ولاي شيء يصيحون وينوحون ؟!

نعم يبكون على مصيبتهم بانتقال ملك عظيم الى رحمة ربه اشتغل بوضع اساس ملك عربي يجمع شملهم واعاد مجدهم فهل انقطع الامل بموته كلا . لان من قام مقامه ابنه لا يقصر دونه

يا قوم البكاء على الاحياء اهم من البكاء على الاموات الم تسمعوا ما قاله الشاعر الحكيم

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء

يا قوم ارواحكم مقبورة في اجسادكم لا تملكون لانفسكم موتا ولا حياة ولا نشورا ابكوا على انفسكم ونوحوا على ذراريكم واقيموا مأتما سرمديا على بلادكم

انتم تقيمون نصبا وتطلقون على شوارع المدن اسماء وتجتهدون في جمع اموال لبناء هيكل ومصح وغير ذلك تخليداً لذكرى الملك العظيم الفقيد وانتم ترون ان الاراضي بيعت والمعيشة ضاقت والبلاد ذهبت فهل لكم بلاد تهاجرون اليها وقد حل القوم عليكم حلة شعواء يخرجونكم من دياركم وتظاهرهم الانكليز على اخراجكم وتلك صحفهم ورسائلهم وخطبهم يصارحونكم بها بما تكنه صدورهم وما يعتقدونه من ان البلاد ملكهم فاذا رحلتم اوصرتم عبيداً لهم (ولا يقبلونكم) فماذا تنفعكم الاثار وما فائدة الاسماء التي تضعونها ما هي حينئذ الا اسماء سميتموها

فيامعشر القائمين بهذه الامور اذا ظن الناس بكم انكم تصرفون اهل البلاد عن اعمال الفكر في مصيرهم وعاقبة امرهم وتحولون وجوههم نحو ابنية واسماء طرق ومعابر هل يكونون مخطئين في هذا الظن او يكون امرهم كما قيل (ان سوء الظن من اذكى الفطن)

اما نحن فلا نظن بكم سوءا ولكننا نقول ان التهور والافراط اضلكم واوقعكم في ظلمة الحيرة حتى لم تهتدوا الى الطريق الاقوم والعدول عن المهم الى الاهم

ياقوم الطير يرقص مذبوحا من الالم فيجب ان ترقصوا قليلا قبل فراق الروح تدرون ما هو الرقص في هذه المعركة هو ان يبرز رجال من التنفيذيين والاستقلاليين والمجلسيين والمعارضين والمخلصين والمتزلفين الى جمع بضعة دراهم وارسال البرقيات للارض والسموات وجميع الدول الاسلامية وسائر الحلفاء وعصبة الامم بالاصرار على طلب سد باب المهاجرة وتعيين لجنة دولية مختلطة مع رجال الحكومات الاسلامية لوضع حد فاصل لهذه المظالم او تتعهد الحكومات الاسلامية باعطاء اراضي لاهل هذه البلاد المعرضين لاخطار الطرد منها والافتراض وضمان معيشتهم واستنهاض رجال العرب المقيمين في البلاد الاوروبية لتعقيب المخابرات في عصبة الامم وتوكيلهم ونشر انواع مظالم فلسطين في امهات الصحف الاجنبية والعربية حيث لا فائدة من الرجوع الى حكومة فلسطين المقيدة في اعمالها ومسالكها بقيود وشروط لا تقدر ان تحيد عنها ونحن نسألكم بالله ان تجمعوا امركم وان تضعوا كل شيء من هذا نصب اعينكم فاما الحياة واما الممات لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والله المستعان

احد العلماء

خواطر واخبار . . .

وانت ايضا يا بروتس

(عبارة شهيرة قالها يوليوس قيصر عند ما انتبه ورأى صديقه بروتس بين قاتليه)

سعادة السكرتير المدني الجديد والقائم بشؤون الحكومة الآن جاء فلسطين منذ شهر تقريباً وقبل ان يستقر به المقام اتحفنا بكتاب تفيض [illegible] عطفاً ورقة وحنانا [illegible] اسرائيل ومجد اسرائيل ! !

ان المستر هول يقوم الان بشؤون حكومة فلسطين اي انه نائب صاحب الجلالة البريطاني حامي الايمان والدين المسيحي المنتدب من قبل جمعية الامم لحكم هذه البلاد والحكم معناه العطف على جميع السكان والمساواة بينهم — والعدل في جميع الامور والخ .

والمستر هول سياسي وسياسي محنك ولولا ذلك لما اختارته وزارة المستعمرات سكرتيرا مدنياً . والمعروف عن السياسيين انهم يتحاشون مس عواطف الدول الاجنبية حسب ما يقتضيه الاصول والعرف .

فلماذا يقوم الآن المستر هول ويتحدى المانيا بما ذكره في كتابه للادون بن زفي ؟! وماله والمصائب النازلة بكثيرين من اليهود في اوروبا (او المانيا) ؟ وماله والضيقات النازلة باليهود في الخارج (المانيا ايضاً) ؟ وما قول سعادة قنصل المانيا المحترم في مثل هذا التصريح الجريء من موظف مسؤول ؟ او ما هذا التدخل الذي لا مبرر له بشؤون دولة عظيمة ذات سيادة تربطها ببريطانيا العظمى هذه الايام روابط عديدة ؟ لقد رأى هتلر كبير وزراء المانيا وزعيمها المطلق طرد بعض اليهود بعد ان تيقن انهم عامل قوي من عوامل الهدم وانهم كانوا سبباً لكثير من المصائب والكوارث التي حلت بالمانيا بعد سنة الـ١٩١٨ للمستر هول ان يعطف على اليهود اذا اراد فهو حر في عطفه هذا ولكن على ان لا يمس شعور اكثرية السكان العرب لانه ليس بالمستر هول فحسب بل هو القائم بشؤون الحكومة . وبصفته الرسمية هذه لماذا لم نر اثراً لعطفه على العرب من مسلمين ومسيحيين؟

ها هم العرب يطردون من اراضيهم بالقوة لتحل مكانهم وفي بيوتهم اليهود الغرباء

وها هم العرب الفلسطينيون في المهجر يمنعون من الرجوع الى اوطانهم ويسمح للاغراب الروس والبولونيين دخول البلاد بالآلاف . . . ؟؟

وها هي الطرق بين المدن والقرى العربية مهملة وطرق المستعمرات تعبد بالاسفلت

وها هي القوانين تسخر لطمس معالم العرب واحياء الوطن القومي اليهودي ؟!

وها هم العرب يضطهدون في طرابلس وتونس ومراكش فلم نسمع ولن نسمع لكلمة عطف عليهم من المستر هول او امثال المستر هول . أفلا يحق لي بعد هذا كله ان اخاطب سعادته الآن بقولي له :

« وانت ايضاً يا مستر هول »

مشاعات عتيل والطيبه

كان السيد جمال الحسيني في قديم الزمان وسالف العصر والاوان قد كتب في احدى مقالاته ان المجلس الاسلامي الاعلى قد خلص ألوف الدونمات حول بركة سليمان واشترى الوف الدونمات في منطقة طولكرم ايضاً

ومنذ شهرين لا يكاد يخلو عدد من اعداد الجرائد المحلية الا فيه ذكر لمشاع عتيل او لمشاع الطيبة وماذا فعله الادون جوزيف ثم ماذا فعله المجلس الاسلامي الاعلى الى آخر ما يعرفه القاريء

والمهم ان تعرف الامة ان ما ذكره لنا السيد جمال الحسيني عن تخليص المجلس لآلاف الدونمات منذ سنين مبالغ فيه اي مبالغة وان كل ما في الامر ان المجلس المذكور قدم ١٥٠٠ جنيه سلفية لاهالي عتيل ومثلها او اقل لاهالي الطيبة ثم اصاب المجلس (مرض النوم) فلم يستفق الا والادون جوزيف قد اتفق مع اكثر اهالي عتيل وربطهم بالوثائق القانونية المعروفة . فهرول مدير الاوقاف العام ومعه الحاشية الى هناك وفي محفظته ١٥٠٠ جنيه اخرى فقابله اهالي عتيل بقولهم « الصيف ضيعت اللبن » لان سعر الدونم قد ارتفع الى ان كاد يصل الى عشرة جنيهات . فالمعاملات المشؤومة وانتهت بان عاد [illegible] بخفي حنين . فمن هو المسؤول عن ضياع ٦٠٠٠ دونم من اجود اراضي فلسطين ؟؟

المجلس الاسلامي أم اهالي عتيل ؟؟

يقول اهالي عتيل ان المجلس ماطلنا اربعة اعوام طوال الى ان لم يبق لنا صبر فاضطرتنا الاحوال الى مقاومة اليهود لاننا نموت جوعا وهذه الستة الآلاف دونم تزيد [illegible]

اما ان اهالي عتيل جياع حفاة عراة فهذا كذب صراح ومن كان في شك مما اقول فما عليه الا الذهاب الى تلك القرية ليرى القنابيز الحريرية والعقل والكوفيات والشماغ البيضاء ثم ينظر الى الوجوه المنتفخة من التخمة وكثرة الاكل. ولو قالوا هي التجارة وقاتل الله الطمع لعذرهم افندي جمال الحسيني وهو من يعرف قيمة الجنيهات . .

والآن ولنفرض ان اهالي عتيل واهالي الطيبة عادوا فقبلوا ان يبيعوا مشاعهم للمجلس وطلبوا من المجلس الدفع نقداً و[illegible] فيكون ما يطلب لهم بعملية حسابية بسيطة ما يأتي :

٢٤،٠٠٠	جنيه ثمن مشاع عتيل
١٥،٠٠٠	ثمن مشاع الطيبه
٣٩،٠٠٠	المجموع
٣،٠٠٠	وصل سابقة
٣٦،٠٠٠	الباقي

اذاً فقد قبلوا لبيع حتى بالاسعار الحالية كان على المجلس ان يدفع لهم الآن حوالي الاربعين الف جنيه . فهل لي ان اسأل السيد جمال الحسيني نائب الرئيس الحقيقي هل في صندوق الاوقاف هذه القيمة ؟ او هل يعتمد على ما سيصله قريباً من وفد الهند ؟ هذا ما نريد ان نعرفه لان المسألة طالت ! !

الجمعية الخيرية الصلاحية

بالرغم عن اني من سكان القرى فهذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها عن هذه الجمعية الخيرية الصلاحية، ولو لا احترامي وما اعتقده في سعادة احمد حلمي باشا ورؤيتي اسمه الكريم مذيلا نداء الجمعية المذكورة لساورني الشك في وجود جمعية تدعى بهذا الاسم . ارادت هذه الجمعية تخليد ذكرى فيصل (ومن احق

اجتماع اللجنة التنفيذية

«لمندوب الصراط»

كان الاجتماع يوم الاحد الماضي الساعة العاشرة صباحا وكان الحضور ٢٢ عضواً

افتتح الجلسة عطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية

ثم قام السيد جمال فتلا اقتراحات لجنة مؤتمر الشباب ومضبطة شبان القدس وكتابا وارداً من وجهاء نابلس

ثم قام السيد عمر البيطار فدعا الى توحيد الصفوف وجمع الكلمة لدفع الخطر الداهم

السيد هاشم الجيوسي: ان امر الهجرة لم يكن الا وليد بيع الاراضي وهذه الجريمة قد اقترفها بعض اعضاء اللجنة التنفيذية وتألفت لجنة لاظهار اسماء هؤلاء الاعضاء واخراجهم من اللجنة ولكن هذه اللجنة . ماتت ثم تألفت لجنة لتهيئة اسباب الدعوة لعقد مؤتمر ثامن ولكنها ماتت ايضاً وهذا ما يجبرني على طلب انحلال اللجنة ان لم تعمل عملا جديا

السيد عمر الصالح . اعترض على الدعوة لتوحيد الصفوف لان الدعوة انما هي لاجل النظر في مسألة المهاجرة والخطر الناجم عنها ووسائل دفعه ولم يوافق على حل اللجنة

الفرد افندي روك: اقترح حل اللجنة التنفيذية لضعفها

الاستاذ المظفر قال: ان الامة ليست افضل من اللجنة التنفيذية وان الاصلح في الوقت الحاضر بقاء اللجنة وتأييدها وشد ازرها

الاستاذ منعم: اقترح ان يذهب اعضاء اللجنة مشياً على الاقدام الى المندوب السامي فيطلبون اليه تأليف لجنة للنظر في مسألة المهاجرة واذا لم يقبل يستقيلون وللامة ان تعمل ما تشاء

الاستاذ جمال: لم يوافق على هذا الاقتراح وقال: ان الافضل ان نبحث في امر مالية المجلس وتنظيمها لنتمكن من بث الدعاية خارج فلسطين

الاستاذ البندك: دافع عن اللجنة وقال انها ما تزال محترمة ونافذة الكلمة في البلاد

الاستاذ بولس شحاده: طلب ان تحصر اللجنة جهودها في اقناع الحكومة بتأليف مجلس تشريعي

قرار...

وبعد جدال ومناقشات طويلة تقرر ما تقرر من دعوة الامة الى الاضراب العام براً وبحراً يوم الجمعة القادم واقامة مظاهرات يقودها رئيس اللجنة واعضاؤها

وقد كان اليأس بالغاً والسخط على الحكومة واليأس منها سائداً على النفوس

مندوب حر!

لليهود المانيا

قرر مجلس العصبة تعيين مندوب سام يعالج معضلة اليهود النازحين من المانيا على ان يكون هذا المندوب حراً لا سيطرة لاحد عليها

يهود المانيا

مكان عرب الحوارث

بلغ عدد اليهود الالمان الذين توطنوا في وادي الحوارث ٥٠٠ عائلة . اضطر معظمهم الى السكنى في الخيام لان المستعمرات الاربعة التي انشئت هناك لا تكفي

بتخليد ذكرى فقيدنا العظيم المغفور له) فاقترحت تأسيس مستشفى للفقراء يدعى باسمه الكريم

الاقتراح جميل والقيام به وامثاله من المشاريع التي لا غنى عنها حقاً . ولكن لندع القول جانباً ونرى هل هو اقتراح عملي أم لا وليسمح لي سعادة احمد حلمي باشا وهو الاقتصادي الكبير ان اسأله فيما اذا كان يعتقد حقاً اننا يمكننا القيام في الظروف الحاضرة بمثل هذا المشروع الكبير

يقول النداء أو ... الاقل هذا ما فهمته من عباراته ان هذا المستشفى سيكون لمؤساء والفقراء ولمساكين ... دث سيكون المداوى فيه مجاناً . فهل قدرت نفقات هذا المستشفى وميزانيته السنوية ؟؟

ان تكاليف بناء مثل هذا المستشفى بمعداته تفوق الخمسة عشر الف جنيه وميزانيته السنوية حول الثلاثة آلاف جنيه . فهل فكرت الجمعية في هذا أم لا . أما اذا كانت ... فما ... اقول لها عليها الا ... الدكتور فؤاد الدجاني الذي ينشىء الآن اول مستشفى وطني في البلاد!

نبينا العظيم

هل كان خيالياً؟!

اطلعت في مجلة «سلامت ريفيو» التي تصدر في لاهور في استقلال باللغة الانكليزية على كلمة بالعنوان المتقدم نعربها فيما يلي: وهي بقلم جاسمانى الذي كان بوذياً فأسلم:

اعتقد اعتقاداً راسخاً ان تعاليم محمد الواردة في القرآن الكريم وفي الاحاديث النبوية ان هي الا تعاليم بسيطة في ظاهرها وان كانت فلسفية في اعماقها ... وهي في نظري هي الفلسفة العظمى

والذي ارجوه واتمناه من اخواني البوذيين هو ان يمحوا اعتقادهم في ان الاسلام هو دين الهمجية والوحشية ، فانهم بنوا هذا الاعتقاد على سوء معاملة بعض المسلمين لهم وليعلموا ان هؤلاء الذين اساءوا اليهم قد خالفوا اوامر الله والرسول وابتعدوا جد البعد عن تعاليم القرآن الكريم

لقد دلتني دراستي للقرآن والاحاديث النبوية على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في حياته وهو راهد ... رجل عمل اكثر منه رجل خيالات واوهام

ولو لم يكن النبي كذلك لما وضع برنامجا سار عليه فنجح نجاحا لم تنجح ... الى ... وبوذا وكرشنا والمسيح

ومع ان البيئات كلها قامت ... دون تحقيقها . فان الدين الاسلامي وحده هو الذي وضع فلسفة امكنه ان ينفذها في حياة الرسول وبعد وفاته وهذا هو ردنا الوحيد على من يقولون انه صلى الله عليه وسلم كان خيالياً

* * *

الاغراض تتحكم

حول غمز البلدية

يريد بعض الناس ان يغمز البلدية لغرض خاص كأن يكون طلب لنفسه شيئا فلم تلبه البلدية وما اكثر طلاب الاغراض الخاصة من البلدية فلا يعجز دان يقول ان الشارع الفلاني ضيق وان المحلة الفلانية في حاجة الى ميدان وهذا قول يمشي عند اصحاب الاغراض ويقبله من يدقق في الامور ولكن من يعرف ان توسعة شارع من الشوارع وفتح ميدان يكلفان عشرات الالوف من الجنيهات وان احسن بلدية ادارة وازهرها واشرفها لا يمكن ان يقوم بكل الاصلاحات المطلوبة دفعة اذا كان منصفا لا يمكنه ان يقول تلك الاقوال

ولذلك يأخذنا العجب من قيام مثل المهندس عبد الله افندي متري بمطالبة البلدية بفتح ميدان يدعى (ميدان العيسى) ان مثل عبد الله افندي مهندس لا يخفى عليه ان فتح ميدان لا ... الا بهدم عدة دور او احد جانب منها وان ذلك يكلف مبالغ طائلة

نعم ان البلدية قد تحملها ولكن الا يعلم عبد الله افندي ان اصلاح شارع من الشوارع او مد الماء اليه اولى من فتح ميدان في العجمي

واننا نذكر مثل هذا ان بعضهم منذ مدة حمل على بلدية يافا لانها لم تجعل شاطىء بحر العجمي مسرحا لظباء العجمي فمثل هذا الطلب لا يقع من رجل يعرف ما يقول

ولعل بعض الناس ينظر ما تصنعه بلدية تل ابيب فيريد ان تنسج بلدية يافا على منوالها

ان من ينظر مثل هذا النظر لا يعرف التفاوت العظيم بين ميزانيتين فان ميزانية بلدية تل ابيب تتوف على المائة الف جنيه وميزانية بلدية يافا لا تبلغ النصف من ذلك هذا مع ان نفوس يافا اعظم من نفوس تل ابيب

ان الانصاف يقضي على من يطلب من بلدية يافا ان تكون مثل بلدية تل ابيب ان يطلب زيادة ضرائب بلدية يافا حتى تبلغ نسبة الضرائب في تل ابيب

ولنعد الى مناقشة عبد الله افندي وامثاله من اهل العجمي

ان هؤلاء لم يقنعهم من اعمال البلدية في حيهم ما عملته مع انها قد سابت العجمي في الاصلاح واعطته فوق ما يستحق حتى ان اهل المنشية يتذمرون من البلدية لانها تساوم بالعجمي

ونحن نرى انه ... ينبغي للبلدية ان تحول وجهها عن العجمي الى المنشية ما دام بعض اهل العجمي جاحدين لفضل البلدية وغير معترفين بقضاء حاجتهم

على انا نرى انه لا يسكت هؤلاء ولا يرضيهم من البلدية الا ان تكون رئاستها فيهم ... معظم موظفيها منهم اسوة بغيرهم ...

هذا هو سر الحالة التي نراها من حين الى آخر ...

مرتل ... منصف

رسالة نابلس

لمراسلنا الخاص

في المملكة العربية

اتصل بنا من ... علم ان سكرتير وزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية السيد توفيق افندي حمزه ... فهم سيقدم استقالته لجلالة الملك ... رغبة التوظيف في حكومة عدن بعاش ... فاذا صح هذا نرجو من جلالة الملك ان يحضر امثال ذاك الموظف

غريب

استغرب الكثير من النابلسيين الكرام ما نشره الزميل البارع ماجد القطب في رسالته لفلسطين الغراء تحت عنوان «كيف يدسون» يقول فيه انه لا يوجد سينما في نابلس لامين ... اجتماعات عقدها حزب الاستقلال فيها ونشر ذلك في الصحف بحجبه

حول تأجير السينما

عقد الشعب النابلسي اجتماعا في بيت ... في تأجير السينما لليهود فقرروا ... لليهود ولنابلس العربية وكذلك قام الشيوخ سيد عبد الرحيم التميمي ... في هذا موضوع الخطير

العلى ...

تجتمع ... كل يوم لجنة ادبية من خيرة علماء نابلس وادبائها قوامها الشيخ سعيد حنون والشيخ رشيد هاشم والشيخ عفيف الصمادي والشعراء الادباء عبد الرحمن عبد الحميد والاستاذ ناظم حماد وموسى خماش في الفندق العربي لتنقيح كتاب (العلى الكامل) لمؤلفه الاستاذ احسان اغا النمر وهذا الكتاب على ثلاثة اجزاء يشرح الامراض الاجتماعيه ومفاسد الحياة واطوارها ويصف الداء الناجع لها فنرجو للمؤلف النجاح والتوفيق وللكتاب الرواج والانتشار !

تكذيب خبر

كلفني السيد مشهور ضامن شقيق الامير عبد الله الضامن ان اكذب ما نشر في فلسطين الغراء لمراسلها النابلسي عن اجتماع شقيقه الامير وخير الدين بك بسيمو بابي جلده فاخوه مشغول بزراعته ولا يهتم بمثل هذه الامور

طول كرم

— لمراسلنا الخاص —

القمار وانتشاره في طولكرم

لم يبق في طولكرم من لا يلعب (البوكر) تلك اللعبة الشهيرة التي يمقتها صاحب العقل السليم . والتي كثيراً ما تؤدي الى القضاء على مستقبل الكثيرين الذين يتعاطونها ، ولا ابالغ اذا ذكرت للقاري الكريم ان لاعبي البوكر في طولكرم يزدادون يوما عن يوم ، منهم الموظف والوجيه والفلاح والعامل والسائق والعتال ومساح الاحذية . كل ذلك يجري في المقهى (عن طريق القيد) على مرأى ومسمع من رجال البوليس في طولكرم دون ان يحركوا ساكنا كأن لعبة البوكر مباحة من الحكومة وكأن بلدة طولكرم اصبحت (مونتوكارلو) ثانية واني ... النصح لهؤلاء اللاعبين ان يكفوا عن هذه اللعبة الممقوته محافظة على مستقبلهم ومستقبل ... والا اضطررنا لذكر اسمائهم .

النادي الرياضي

في ليلة الجمعة الماضية اجتمع اعضاء النادي الرياضي في طولكرم لانتخاب هيئة ادارة جديدة وقد جرى الانتخاب السري ففاز بالاكثرية كل من السادة عبد الله فياض ، شفيق بريك ، محمد امين بشناق ، احمد عزت بشناق زكي الكرمي ، عبد الهادي الكرمي ، منير التردي ، وانتخب الاول اميناً للصندوق والثاني سكرتيرا والسيد عبد الهادي الكرمي محاسباً فنهنئهم ونأمل منهم ان يسيروا في خطوات واسعة في سبيل تقدم ونجاح النادي

القتل والتشليح

لقد كثرت اجرام القتل والتشليح في قضاء طولكرم وقد يستغرب القاريء اذا علم ان اجرام القتل والتشليح قد تعددت وازدادت لدرجة لم يسبق لها مثيل في هذا القضاء ، فهل للحكومة ان تبحث عن السبب فتحول دون وقوع مثل هذه الاجرام المؤلمة فتؤمن الناس على ارواحهم واموالهم

المانيا ومهاجرو اليهود

في برقية من جنيف انه لا زالت مشكلة تقديم المساعدة للاجئين الالمانيين في الخارج معلقة . ولقد لوحظ في الجلسة التي عقدتها صباح اليوم اللجنة الفرعية المكلفة بايجاد حل تقدمه ... اصرار الالمانيين على المعارضة في انشاء هيئة تعمل تحت اشراف عصبة الامم والمفهوم ان المانيا ستفوز بمطلبها في هذا الشأن إذ ان لجنة المساعدة اذا تم الاتفاق على تكوينها ستتألف من قوميسيرية عليا لا يكون لها بعصبة الامم غير صلة العمل .

جامع أيا صوفيا

جاءنا من الآستانة ما يأتي :

نظرا للاشاعات المغرضة التي اذيعت اخيرا في بعض البلاد الاجنبية بشأن مسجد (اياصوفيا) رأت البلدية ان تفحص بناء المسجد الاثري بواسطة لجنة من المهندسين المعماريين . وبعد ان قامت اللجنة بفحص دقيق قدمت تقريرها الى البلدية وقد جاء في هذا التقرير انه لا يوجد اي خطر على البناء حيث ان الاصلاحات التي اجريت فيه اخيرا قد جعلته متينا جدا

حديث الاسبوع

ان ميدان الشرف متسع للجميع

خلد الله ذكر سعد العرب فان قوله هـذا يمسخ روح العزة القومية تلك الروح التي تحتاج اليها مصر في الوقت الحاضر

ان عزة القومية فوق العزة الشخصية وهي الروح التي نحتاجها في الشرق على العموم وتحتاجها الامة العربية على الخصوص .

انها هي التي حملت [illegible] مصر [illegible] المرحوم رشدي باشا [illegible] وصاحب الدولة عدلي باشا يتراجعون [illegible] زعيم مصر . والعزة الشخصية هي التي هدمت الدولة العربية في دمشق بعد الحرب العظمى والتي اقامت في سوريا دويلات وهي هي التي جعلت قضية فلسطين شخصية عائلية فردية اوفهمها انشت وكنت من الاستقلاليين حقيقة لا قولا انانية نفعية استثمارية وصولية .

ان عمل المنتج والاعمال [illegible] مهما كانت صغيرة او كبيرة هي الاعمال التي تشرف المرء وهي التي يتمكن المرء بها ان يعمر ويجدد بلاده وذلك بان تبقى البلاد لاهلها العرب وكل من يتقاعس عن الانشاء يكون مقصرا لا خائنا كما يلقب الواحد الاخر في هذه البلاد . انهم مقصرون كما قال عمرو بن عبيد . « كلكم طالب صيد »

عطلة يوم الجمعة

لست من المؤمنين بقدسية يوم الجمعة وانا اعرف ان في الاسلام ليلة مباركة هي خير من الف شهر وهي ليلة القدر ولاست في الاسلام كما ذكر الفاضل صاحب الصراط والاية الكريمة في امر التعطيل صريحة كما قال ايضا . ولكنه لم [illegible] ما معنى ان يلبس المسلم احسن ثيابه [illegible] كما ذكر في الحديث على ان المتعارف ان الدولة العثمانية جعلته يوم راحة واني لا يمكنني ان انظر بعين الاعتبار الى المشاكل [illegible] او الاقتصادية الناتجة عن التعطيل يوم الجمعة لان للزمان روحه ولمقتضيات الاحوال [illegible] يجب ان يكون الاعتبار [illegible] وخصوصا [illegible] ولكني عكست [illegible] تعطيل يوم جمعة في المدارس ثم [illegible] الى العمل وتحول به [illegible] ان يشتغل لا انسان ولكن . كما ذكرت ان علم الاجتماع والاخلاق وحتي وظائف الاعضاء تقرر انه لا بد للبدن من راحة ولذلك اجزأ واقول انه يجب ان يكون للعقل والروح والنفس يوم راحة [illegible] يحافظ على يوم الجمعة من يقدر على ذلك رويدا رويدا حتى يتمكن مجموع الامة الاسلامية من الاستراحة يوم جمعة . ان عمال العرب والمسلمين سوف لا تبقى احوال امورهم غير منتظمة كما هي الان وكما ذكر الاديب الاستاذ يوسف حنا في [illegible] فلسطين اذ يوحد موانع اقتصادية وعملية في تنظيم [illegible] الى لا اتحاد الى السعي ليكون يوم الجمعة يوم عطلة يوم راحة ويوم تجديد النشاط للعمل لخير هذه البلاد المنكودة الحظ بنيها

من كشكول التحرير

ثمة هو ؟!

توعد سمو خديوي مصر جريدة «الديلي هرالد» — اي «الديلي كذاب» ! — بان يرفع عليها قضية لانها نشرت اقوالا وروايات بعدها سموه « لا فيش ولا عايش » !

وقد خافت هذه الجريدة ، مع انها اللسان الرسمي «العمالي» لحزب العمال الذي يرأسه المستر ماكدونالد الذي هـو رئيس الوزارة الانجليزية الحالية ؛ والرئيس الجليل لصعاليك الانكليز في الوقت نفسه

ولذلك كتمت الجريدة قصة اعتذرت بها لسمو الخديوي وقالت انه ثبت لديها — وهنا سقطت كلمتان من منضد الحروف هما «من الخوف» — نعم ثبت لديها ان سائر حركات الخديوي انما هي بقصد النزهة ، لا بحثا وراء العروش

فاذا جاء سموه الى فلسطين مرة اخرى فانه يجيء بحثا وراء «ثمة هو» ...

الوجه السمح !

عقد حزب المحافظين — المحافظين على صحة انكلترا التي هي بالدنيا ومن وما عليها ! — عقد اساطين هذا الحزب اجتماعا في مدينة برمنجهام قرروا فيه ابداء «شورية» قلق على مصير الامبراطورية ، وقرروا فيه ايضا ان وسائل الدفاع — اي الاسلحة لا تساوي قشرة بصلة ! وقرروا فيه فوق ذلك ان يشيروا على الحكومة بضرورة زيادة هذه الوسائل ، اي الاكثار من صنع البوارج والمدمرات والغواصات والطيارات والسافات وقاذفات الطوربيد ومدرعات «التانك» والرشاشات والمدافع الجبلية الى آخر ما نعلم وما لا نعلم من انواع السلاح !

وهذا «الوجه السمح» تقابل بريطانيا العظمى مؤتمر نزع السلاح الذي سيعقد في جنيف يوم ١٦ الجاري ...

الكلام المباح

قالت جريدة «ايفننج استاندرد» ان فلسطين وشرق الاردن تكلفان دافع الضريبة الانكليزي الشيء الكثير ، فمن اللازم انهاء الانتداب عليها ، فقد اصبحنا (مش) لازمتين لحماية طريق الهند ما دامت الضفتان الغربية والشرقية لقناة السويس في يد مصر

ومعنى هذا ان مصر ستبقى ، لاقدر الله في يد بريطانيا ، فلو يقوى الوفد ولاحزاب الشعب والاتحاد والاحرار ان تقوم حتى بمثل ما ارادت ؛ ولا تزال تريد ؛ ان تقوم به اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين !

ولكن ما هذا الذي ارادته اللجنة وما تزال تريده ؟

وهنا ادرك شهر زاد الصباح (والصباح هنا معناه المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي ومساعده المستر بولوك) .. فسكتت عن الكلام المباح ..

سكتت فغر اعدائي السكوت
وظنوني لاهلي قد نسيت

انذار الصحف

دعا سعادة مستر كرزبي حاكم المقاطعة الجنوبية اصحاب الصحف المحلية من عربية ويهودية للاجتماع عنده مساء اول من امس ولبى الدعوة ممثلو الجامعة الاسلامية وفلسطين والاقدام والمطرقة وهذه الجريدة وعدد من من اصحاب الصحف اليهودية فتلا هذا الانذار

« لقد كلفت بان ادعوكم الى هنا لالفت نظركم الخاص الى مضمون القسم ١٩ من قانون الصحافة الذي يخول المندوب السامي بان ينذر محرري الصحف عما يحتمل نشر [illegible] الاحلال بالامن العام

[illegible] المندوب السامي يود منكم ان [illegible] بانه سيتخذ الاجراءات اللازمة لتطبيق مضمون هـذا القسم من القانون بحق اي جريدة تنشر اي شيء كان من شأنه ان يثير اي قسم من الاهلي لتنظيم او للقيام بمظاهرة غير قانونية او دعم الاشتراك باي موكب غير قانوني »

[illegible] بعض الصحفيين اسئلة تدور حول [illegible] هذا القانون فقال مستر كرزبي انه غير مستعد للخوض في هذا الموضوع .

واجدر ما يذكر من هذه الاسئلة قول صحفي يهودي (هل لسعادة الحاكم ان يعلمنا انه دام لم [illegible] العمال والمزارعون عن شعورهم بالاضراب والمظاهرة فماذا يمكنهم ان يعربوا عن ذلك ؟

فاجاب الحاكم : بانه غير مستعد لسماع محاضرة سياسية

مقابلة السكرتير للرئيس

طلب القائم باعمال الحكومة مقابلة الرئيس الجليل موسى كاظم الحسيني وعند المقابلة اعلم الرئيس ان المظاهرة التي قررتها اللجنة التنفيذية غير قانونية [illegible] تأجيلها حتى حضور المندوب السامي فاجاب الرئيس بان المظاهرة سلمية وان اللجنة [illegible] ولا يمكن العدول عنها او تأجيلها وان الغرض منها اظهار استياء الاهلين من تدفق سيل الهجرة وكثرة بيوع الاراضي [illegible] الامراض التي تشجعها الحكومة ضاربة بمصلحة اهل البلاد العرب عرض الحائط . ثم طلب من الرئيس الجليل مقابلة اعضاء مكتب اللجنة فاجابه بان ذلك غير ممكن وبعد خروجه من دار الحكومة عقد مكتب اللجنة اجتماعا فاعلم الرئيس الامر وقرر المكتب رفض هذا الطلب .

انا والله من يأسي وحزني
ومن (الهوى) ومن صمتي اموت
فهذا (مستر) لو فات حرفا
(يشوت) ولا سالي من (يشوت) ...

لا سفير الا ابا الحسن

كتب الشاعر الهراوي يشكر ما لقيه من اكرام في فلسطين وعلقت جريدة الجامعة العربية على ذلك فقالت ان الاستاذ الهراوي سيكون سفير فلسطين بمصر متناسية سفارة (ابي الحسن) التي اتى عليها حين كانت فيه لخدمة مولاها ورفع صيته في مصر

وعلم حسان فلسطين هذا التعيين في حفل فصاح قائلا (لا سفير لنا في مصر الا ابا الحسن والهراوي ان يكون قنصلا اذا شاء)

للاستاذ الشقيري

عاد سماحة الاستاذ الشقيري من القدس الى عكا ممتعا بالصحة التامه والعافيه الشامله لا زال كذلك دائما

عود

عاد من لبنان الوجيه حمدي بك النابلسي بعد ان صرف في دمشق الشام مصطافا اكثر من شهر واخذ في مزاولة اعماله

اجتماع القدس

يعقد بعد ظهر اليوم « الخميس » اجتماعا في دار عطوفة موسى كاظم باشا في القدس ؛ يحضره اعضاء اللجنة التنفيذية العربية لبحث في امور يقال انها هامة جدا ..

بعد اجتماع يافا

ومساء امس الاول عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر اجتماعا حضره الكثيرون

تلبية لدعوة الوجيه عمر افندي البيطار وحرث بعاث وتليت خطب .

عقد قران

كان يوم الاحد الماضي في نابلس عقد قران الاديب السيد خليل الحمامي نجل العتيب لوطني الدكتور ابراهيم بك الحمامي على كريمة المرحوم طاهر ابي غزالة في منزل اخيها السيد فهمي . جعله الله قرانا ميمونا .

* * *

وفاة

استأثرت رحمة الله بالوجيه الحاج رشيد الطاهر على اثر امراض تحالفت عليه وارمت وقد كان رحمه الله في العهد السالف من كبار التجار ومن ذوي الغنى الواسع وكان من وجوه البلد فنعزي بفقده آل الطاهر في يافا ونابلس ومصر

* * *

اهل سوريا على ابواب حدث جديد

ام على ابواب ثورة فكرية او فعلية

لحضرة المجاهد الكبير صاحب التوقيع

لاشك بان الامة السورية التي ضحت في سبيل حريتها واستقلالها نفوساً عزيزة واهرقت دماء زكية وضحت الغالي والرخيص في سبيل امانيها المقدسة اصبحت الآن على آخر تجربة من التجاريب القاسية التي كانت عرضة لشدائدها منذ وطأت سنابك خيل الافرنسيين بقاع الوطن المقدس وان ما قاسته من الاهوال والتجاريب المؤلمة جعلتها حذرة لدرجة انها اصبحت ويدها فوق قلبها الخفاق من شدة لوعة تجاريب العمداء والمناديب . ذهب عهد غورو وهو عهد الشؤم وتلاه عهد ويغاند وغطى على اسعد بن عهد سراي وهو الرجل المصنف ولكن عهده كان عهد دماء جرت كالانهر وقاست سورية الاهوال فارادت السلطة تعديل الاوضاع فارسلت جوفنيل وبيده اليمنى زهرة الامل وباليسري المدفع وكان ما كان من امره وخيبت آماله الظروف واتى عهد الهرم ابي الهول الصامت فقضى عهداً ساخا بالسكوت وضرب دستور البلاد بمادة اضافيه تجب ان تسمى مادة بونسو وهي ١١٦ من الدستور

وثب فيصل ملك سورية المشروع وفتح ابواب المفاوضة لاعادة ملكه المشروع وفاوض الافرنسيون شقيقه لاكبر اكثر من مرة فاقترب فيصل بشدة دهائه ومكانته من تبديل الاوضاع لولا رعرعة مردم وتلاعب الغوث الاعظم وصمم نقتة من بني العشيرة انها سلسلة حوادث دامية فتكت بالنفوس ونضب لبع ثروة البلاد واسترف الافرنسيون جميع الذهب الموجود في البلاد واصبحت البلاد حرابا يبابا تتخبط في دياجير السياسة وترتطم آمالها بصخور التسويف ومورفين تخدير الاعصاب المؤسس على المواعيد الخلابة وهذه لا شك ستكون آخر تجربة بمجيء

ده مارتيل : فاذا كانت فرنسا تريد استقرار الحالة بالبلاد فما عليها الا ان تضع بيدها بيد جلالة الملك علي وتنظر الى تأمين منفعتها الاقتصادية وتعانق يد السوريين في انهاض شعبهم فالسوري تاجر في فطرته محارب في طبيعته وفي يديه متعلم ووراق من اعلى طراز

فاذا كان ده مارتيل يؤثر منفعة بلاده على منفعة الاستعمار فنحن نقول ان سورية مقبلة على عهد جديد واذا كان يسير تحت ضغط اصحاب رؤوس الاموال من رجالات الاستعمار فسورية سائرة نحو الدمار والموت موت ؛ والحياة جدال فلا يبقى امام سورية سوى امتشاق الحسام لانها اصبحت تتخبط وتتتابها النكبات من كل جانب

وعليه فاذا سارت على سياسة حسنة وقامت بعمل مقرون بالتعقل وبعيد عن العواطف واتخذت درس عظة من انكلترا وتنازلها عن انتدابها بالعراق واكتفائها بتأمين مصالحها الاقتصادية فقط وتركت لسورية حرية العمل ضمن نطاق جهودها الواسعة فانها تسيطر على اقتصاديات الشرق الادنى

واما اذا ثابرت على العمل مندفعة بعواطفها فانها تستمر في سياستها الخرقاء وتصب عليها الويلات بسورية وستضطر سورية لمد البندقية للذود عن كرامتها الممتهنة بعد ان وصل ما وصل اليه العراق فعلى فرنسا ان تضع يدها بيد رأس العائلة الهاشمية وتودع انتدابها وداعا لاتلاقي بعده ومن يعش ير الغرائب

محمد سعيد العاص

٥٥٥

والطوائف الاخرى .

وترد الصحف الاسلامية على هذه التهم فتقول ان المسلمين في الهند كانوا في حاجة الى امتيازات فلماذا يلامون اذا هم نجحوا في الحصول على بعضها ، وهل في ذلك ما يؤخر استقلال الهند الذي يتطلع اليه المسلمون قبل غيرهم ، وان كان الفريق الذي يرأسه شوكت علي يتخوف ان يتحكم الهندوس في المسلمين تحكماً افظع من تحكم الانكليز

محاربة المسكرات

تألفت في البنجاب جمعية لمحاربة المسكرات وقد عقدت هذه الجمعية يوم ٢٤ ايلول الماضي اجتماعا عاما ترأسه مولانا محمد عبدالله قصوري واتخذ المجتمعون فيه قرارات بالاحتجاج على الحكومة لانها سمحت بفتح خمارتين جديدتين في مدينة لاهور في الوقت الذي يضج فيه المسلمون من كثرة انتشار الخمور في الهند ويطالبون باغلاق جميع الحانات

مسلمو ارتسار

دعت جميع الهيئات الاسلامية في منطقة ارتسار التي يبلغ عدد المسلمين فيها ٤٦ في المائة من مجموع عدد سكانها الى عقد مؤتمر عام للاحتجاج على الحكومة التي حرمت هذه المنطقة منذ ١٥ سنة من ان يتولى فيها ادارة المعارف مدير مسلم . مما الحق الكثير من الضرر بالتعليم الاسلامي ، وصبغ المدارس الحكومية هناك بالصبغتين الانكليزية والهندوسية

آغا خان

يزور فلسطين

يقال ان زعيم الطائفة الاسماعيلية آغا خان الذي يعد من اغنى اغنياء العالم سيزور مصر وفلسطين وسوريا والعراق وتركيا في الشتاء القادم .

وسترافقه رئيس لجنة التبرعات لجامعة المسجد الاقصى في الهند

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

دوسيه ١٧٩٤ سنة ٩٢٩

نومرو ٦٨ . تاريخ دائمي سنة ١٣٢٩ تشرين اول مجلد ٦ سجل ٤٤ موقع نابلس محلة الحبلة نوع . ملك . اوصاف دار سفلية . مقدار الحصص المحجوزة ٢٤ حصة من ١٢٠ حصة

حدود : شمالا طريق عامة جنوبا بستان المالك شرقا طريق غربا بستان المالك

ملاحظات معاملة وضع اليد ان الحدود حسب القيد محتوية على ثلاث غرف سفليات وصالون وساحة سماوية ومنافع وغرفة كهنة وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ٥٠ جنيه فلسطيني

نومرو ٦٩ تاريخ دائمي ١٣٢٩ تشرين اول مجلد ٦ . سجل ٤٥ . موقع نابلس محلة الحبلة . نوع ملك . اوصاف دار سفلية حصة كذا حدود شمالا دار المالك جنوبا دار ... غربا دار ماجد ملاحظات معاملة وضع اليد : ان الحدود الشمالي والجنوبي والغربي حسب القيد والحد الشرقي الآن طريق ومحتوية على ثلاث غرف وصالون وساحة سماوية ومنافع وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ٤٥ جنيه فلسطيني

نومرو ٧٠ . تاريخ دائمي ١٣٢٩ تشرين اول . مجلد ٦ . سجل ٤٦ . موقع نابلس محلة الحبلة نوع ملك اوصاف دار علوية مقدار الحصص المحجوزة كذا ... حدود شمالا دار ... جنوبا دار الحاج ... شرقا ... غربا ... ماجد

ملاحظات معاملة وضع اليد ان الحدود حسب القيد محتوية على اربع غرف وصالون ومنافع وغرفة ... وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ١٠٠ جنيه فلسطيني

نومرو ٧١ . تاريخ دائمي ١٣٢٩ تشرين اول مجلد ٦ . سجل ٤٧ . موقع نابلس محلة الحبلة نوع ملك . اوصاف دار علوية . مقدار الحصص المحجوزة كذا . حدود شمالا طريق جنوبا دار المالك شرقا طريق غربا ... المالك

ان الحدود حسب القيد محتوية على اربعة غرف وصالون ومنافع وغرفة سفلية وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ مائة جنيه فلسطيني

نومرو ٧٢ تاريخ تشرين اول دائمي ١٣٢٩ مجلد ٦ . سجل ٤٨ . موقع نابلس محلة الحبلة . نوع ملك . اوصاف ... . مقدار الحصص كذا

حدود شمالا طريق جنوبا امين الدين والسيد شرقا دار المالك وطريق غربا ماجد وفهد

ملاحظات معاملة وضع اليد : ان الحدود الحالية هي شمالا طريق جنوبا امين الدين والسيد شرقا دار المالك ويليها الطريق والحد الغربي الآن طريق ودار فهد وماجد ... مشتملة على ... وقائم ... مسوعة وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ٥ جنيه فلسطيني

بناء على القرار الصادر من جانب الرياسة وضع بالمزايدة على الحصص المبين مقدارها وموقعها ونوعها واوصافها وحدودها اعلاه خاصة المحكوم عليه الشيخ عبدالرحمن عبده المحجورة لقاء ما يطلب منه للمحكوم له درويش افندي العنبتاوي بدوسيه ١٧٩٤ ـ ٩٢٩ وقدره ٥٤٥ ـ ٣٢ فلسطيني عدا عن الفائدة والمصاريف والذي تقرر ايضا من جانب رياسة اجراء نابلس اشتراك المحكوم له درويش افندي المذكور بالحجز الواقع وذلك بقضية رقم ٣٣ سنة ٩٣٠ فيما يصيب له وقدره ٢٥٫٧٦٣ ج فلسطيني والفائدة من تاريخ ١ ـ ١٢ ـ ٩٢٩ والمصاريف والرسوم القانونية واشتراك المحكوم له الدكتور صدقي افندي ملحس بقضيه رقم ١٨٨ سنة ٩٣٢ لما يطلب له وقدره ١٨٠٫٨٢٦ فلسطيني جميعهم من نابلس فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه مراجعة دائرة اجراء نابلس و لدلال امين اسمه بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية خلال ثلاثين يوما مبدة المزاودة الاولى .

على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة لذلك صار نشره

المسلمون في الهند

للمسلمين الهنود مطالب حقة

يصم البرلمان اذنيه عن سماعها

اذيع في دلهي الجديدة نداء بتوقيع كل من السر محمد اقبال والسر عبدالله شهروردي ومولانا شافع داود ومولانا مظهر الدين والسيد حسين امام والخوجه حسن نظامي وهم من رجال جمعية علماء الهند ، وهذا هو ما جاء في هذا البيان :

يطلب المسلمون الهنود من حكومتهم ان تسمح لهم بادخال ما يرونه من التعديلات على قانون الاحوال الشخصية ، وان تجعل هناك تمييزاً بين هيئة علماء الهند وبين غيرها من الهيئات السياسية

ولقد عقد الهنود المسلمون مؤتمراً عاماً بالاشتراك مع جمعية العلماء وقرر هذا المؤتمر بالاجماع مطالبة الحكومة بتأسيس المحاكم الاسلامية التي كانت موجودة من قبل ومحاكم الحكومة في كانون الاول من العام الماضي

ولقد قدم المؤتمرون هذا القرار الى الجمعية التشريعية التي هي برلمان الهند ولكنها اعارته اذناً صماء بايعاز من الحكومة

ولذلك دعا زعماء المسلمين الى مؤتمر عام ينعقد في اول شهر ... ويشترك فيه علماء الدين من المسلمين كما يشترك فيه ابناؤه المسلمون ... وذلك لبحث ... الطرق لارغام الحكومة على اجابة مطالب المسلمين

و... يشكو مسلمو الهند من حكومتهم تقوم صحف الهندوس فتتحامل عليهم وتتهمهم بانهم ... المستعمرين من الانكليز . وانهم ... ضحوا بالقضية الهندية العامة لقاء امتيازات نالوها من رجال ... وحدهم

وقد ... من صحف الهندوس موجهة الى مولانا شوكت علي ... من المسلمين ... الهندية الاحرار ... المحتلين ... الهند ... ثلاثة ... اهليه في الهند ... لا يزيد عن السبعين مليوناً مقابل ثلاثمائة مليون من الهندوس والسيخ

العدد ٦٩٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

لسنة التسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٧ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٢ — الاثنين — الموافق ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

يوم ...

لقد ساق الامة الى هذا اليوم الجور والظلم وخوف الدمار والبوار وذهاب الاوطان والديار اذ ان الانسان بل كل حيوان يستميت دون وطنه ويستشهد في الذود عن دياره والوطن والديار عدل الروح كما قال الله (ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم)

في هذا اليوم وقد نفخ الاجتماع للصلاة في قلوبهم الايمان الذي اذا قوي في نفس استطاعت ان تزحزح الجبال وتدك المعاقل والحصون والذي بقوته ثل المسلمون عروش الاكاسرة والقياصرة

على ان الامة لم تبغ فيه من الحكومة نزالا ولم تطلب قتالا وانما ارادت ان تعرب فيه عن ذعرها من الهلاك واستفظاعها للظلم بفتح ابواب بلادها لاناس يريدون ان يغلبوها على امرها ويحلوا محلها في ديارها وارادت الحكومة ان تكظم انفاسها وتخمد صوتها فلا نستطيع حتى نفثة المصدور وانة المكروب فكان ما كان من ثبات رجال اصيبوا في سبيل الوطن فكان لهم بذلك اطيب الذكر واعظم الفخر

وكان ذلك اليوم الذي هو من ايام فلسطين القليلة في السنين الخمسة عشر والتي يعد اليوم فيها بسنين .حسبنا من جهادنا للخلاص ان نبلغ العالم ظلامتنا وان نطلع الامم على ما نسام به من عسف وخسف فليس في مقدورنا ان نشهر الحرب ولا ان ندفع البلاء بحد السيف

ليكن هذا اليوم بدء الجد ونهاية الهزل واللعب فانا ان لم نغير ما بانفسنا لا يغير الله ما بنا

لقد مضى خصومنا يدخلون الى البلاد كل يوم الوفا من المهاجرين وهم يقولون ان باب الهجرة موصد في وجوههم وقد اكتفينا نحن خلال السنين الخمسة عشر الماضيات بالاحتجاجات نرسلها فيهزأون بها ويتمثلون بقول الشاعر :

قد ملأنا الارض من اشلائهم
فدعوهم يملأوا الدنيا كلاما

اما اليوم واليوم فقط ، فقد بدأنا نجاهد ، فلنمض في جهادنا الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

قرية عين كارم وقف

فاين المجلس الاسلامي الاعلى ؟

اكثرت الصحف من ذكر البيوع المتواصلة في اراضي قرية عين كارم وهي تعتبر بسبب الوسائط النقلية الحاضرة من ضواحي مدينة بيت المقدس ومن مصايفها الجميلة .

وهذه القرية كان وقفها بجميع حقوقها ومراعيها ومزارعها ومفتلحها ومدرها ودمنها على مغاربة بيت المقدس شعب ابن محمد بن محمد بن شعيب ابي مدين بكتاب وقف مؤرخ ٢٩ رمضان سنة ٧٢٠ هـ

وها نحن ننقل للقارئ الكريم ما ذكره الاستاذ عبدالله مخلص عن ذلك الوقف في مجلة الكلية التي تصدرها في بيروت الجامعة الاميركية قال في المجلد الصادر في سنة ١٩٣١ صفحة ٣٩١ « وقد راع المسلمون انتقال هذه الاراضي الخصبة وقد جرت مباحثة عنيفة ومشادة بين الحكومة والمجلس الاسلامي الاعلى منذ تسعة اعوام بهذا الشأن اشترك فيها المندوب السامي الصهيوني الصميم السر هربرت صموئيل واركان حكومته من المديرين من جهة وهيئة المجلس الاسلامي الاعلى من جهة اخرى . وكنت مع هذه الهيئة ومما قاله المندوب السامي :

(اننا ورثنا الحكومة العثمانية وهي التي اعطت المتصرفين بالارض صكوك التسجيل دون ان تشير الى انها موقوفة فلا يسعنا الا ان نوافق على اعتبارها من الاوقاف بل اننا نعدها من الاراضي »

فاجبته بقولي :

(ان سلطان الدولة العثمانية كان خليفة المسلمين ايضا ولهذا الخليفة الحق بالتصرف بالاوقاف التي هي من الامور الدينية بحسب احكام الشريعة الاسلامية وليس لجلالة الملك جورج المنتدب على فلسطين ذلك الحق المخول لخليفة المسلمين . فاذا ورثتم السلطان المدني من الحكومة السابقة فلم ترثوا سلطانها الديني)!!

فعندما سمع هذا الجواب اخذ رقعة صغيرة كتبها وناولها الى الصهيونيين الذين يعملون على استيطان فلسطين واتخاذها موطنا قوميا لهم فحاولوا عبثا الوقوف في وجه ذلك التيار الذي يكاد يجرفها.

ودارت حول وقف عين كارم مفاوضات بين الهيئات الاسلامية والحكوميه كما اقيمت قضايا في المحاكم في صدد اثبات وقفها لابطال البيوع التي جرت من قبل المتصرفين بالارض ولكن من سوء الحظ ان صكوك التسجيل او ما كان يسمى باصطلاح العثمانيين (كواشين الطابو) لم تكن فيها اشارة تدل على انها من الاوقاف فتمسكت المحاكم بهذا النقص الذي كان اكمل في اواخر الحكم العثماني اذ صدرت محكمة شرعيه القدس حكما بثبوت الوقف والى تصرف المتولين بالاعيان الموقوفه وصدقت المشيخه الاسلامية ذلك الحكم بطريق النقض والابرام . فاضطرت الحكومة الى تسليم القريه الى متولي وقف ابي مدين وهو شيخ المغاربه ورفع يدها عن رقبة الارض الى الاقرب اليه من رجال حكومته وظلت تنتقل من يد الى اخرى حتى بلغت الموظف الموكول اليه النظر في معاملات المجلس فنقلها الى العربية وناولها الى رئيس المجلس وكان مضمونها (بيان الاستغراب من وجودي في هذا الاجتماع)

فكتب الرئيس بذيلها يقول عني اني محاسب الاوقاف العام ومن الذين حضروا خصيصا للاشتراك في هذه المفاوضات الرسمية . واستمر بحث هذا الموضوع هنيهة من الزمن فقال المندوب السامي الفصل في هذ الامر من متعلقات القضاء ولا دخل للادارة فيه .

وما اظن الا ان المسألة وقفت عند ذلك الحد فان القضية ما تزال في المحاكم لم يفصل فيها وان القسم الشرقي من اراضي عين كارم الموقوفة بحجرها ومدرها ما تزال تستعمر من الصهيونيين وهم يقيمون عليها المباني ويسكنون فيها .

. والحكومة في فلسطين ليست موالية للاوقاف ولعل ذلك يرجع الي ان بقاءها يقف عقبة كأداء في سعي بناء الوطن القومي الموعود به من قبل البريطانيين لليهود ولله الامر من قبل ومن بعد .

من هذا يتبين ان ارض عين كارم وقف وان للمجلس الاسلامي الاعلى سبيل الى استردادها بواسطة القضاء فهل للمجلس ان يتنبه لذلك ويبادر الى اقامة الدعوي بها .

واذا كان السيد امين التميمي قد اتى حقيقة بوثائق من الاستانه وبين هذه الوثائق ما يفيد لدى القضاء فليبين ذلك فانه اذا كان لم يأت بحجج لاثبات اوقاف قرية ام خالد واوقاف عين كارم فاندري بماذا نجيب

دفاع المحقق ابن خلدون

عن الخليفة الرشيد

امتثالا لاشارة شيخ العروبة سعادة احمد زكي باشا في مقاله الذي نشرناه في احد الاعداد الماضية ننقل دفاع المحقق العلامة المؤرخ ابن خلدون وهو ينفي بالحجج الظاهرة ما رمي به الخليفة الرشيد رحمه الله تعالى من معاقرة الخمر واسترسال في الملذات مما ورد في الكتب الخرافية كمثل احلام الناس والف ليلة وليلة وغيرها ولا شك ان في ذلك حسنة من احل الحسنات لشيخ العروبة فان الذود عن البريء وتطهير المتهم زورا من افضل القربات عند الله فكيف اذا البريء المتهم احد الخلفاء المشهورين الذين عمروا وراقهم على اكثر المعمور ونشروا العلوم والمعارف في الآفاق كمثل الخليفة الرشيد

قال المحقق العلامة ابن خلدون في مقدمه في باب (الالماع لما يعرض للمؤرخين من المغالط والاوهام) (واما ما تموه به الحكاية من معاقرة الرشيد الخمر واقتران سكره بسكر الندمان فحاش لله ما علمنا عليه من سوء واين هذا من حال الرشيد وقيامه بما يجب لمنصب الخلافة من الدين والعدالة وما كان عليه من صحابة العلماء والاولياء ومحاوراته للفضيل بن عياض وابن السماك والعمري ومكاتبته سفيان الثوري وبكائه من مواعظهم ودعائه بمكة في طوافه وما كان عليه من العبادة والمحافظة على اوقات الصلوات وشهود الصبح لاول وقتها حكى الطبري وغيره انه كان يصلي كل يوم مائة ركعة نافلة وكان يغزو عاما ويحج عاما ولقد زجر ابن ابي مريم مضحكه في سفره حين تعرض له بمثل ذلك في الصلاة لما سمعه يقرأ (ومالي لا اعبد الذي فطرني) وقال والله لا ادري لم ؟ فما تمالك الرشيد ان ضحك ثم التفت اليه مغضبا وقال يا ابن ابي مريم في الصلاة ايضا اياك والقرآن و[illegible] ولك ما شئت بعدها وايضا فقد كان من العلم والسذاجة بمكان لقرب عهده من سلفه المنتحلين لذلك ولم يكن بينه وبين جده ابي جعفر بعيد زمن انما خلفه غلاما وقد كان ابو جعفر بمكان من العلم والدين قبل الخلافة وبعدها وهو القائل لمالك حين اشار عليه بتأليف الموطأ يا ابا عبد الله انه لم يبق على وجه الارض اعلم مني ومنك واني قد شغلتني الخلافة فضع انت للناس كتابا ينتفعون به تجنب فيه رخص ابن عباس وشدائد ابن عمر ووطئه للناس توطئة قال مالك فوالله لقد علمني التأليف يومئذ ولقد ادركه ابنه المهدي ابو الرشيد هذا وهو يتورع عن كسوة الجديد لعياله من بيت المال ودخل عليه يوما وهو بمجلسه يباشر الخياطين في ارقاع الخلقان من ثياب عياله فاستنكف المهدي من ذلك وقال يا امير المؤمنين علي كسوة العيال عامنا هذا من عطائي فقال له لك ذلك ولم يصده عنه ولا سمح بالانفاق من اموال المسلمين فكيف يليق بالرشيد على قرب العهد من هذا الخليفة وابوته وما ربي عليه من امثال هذه السير في اهل بيته والتخلق بها ان يعاقر الخمر او يجاهر بها وقد كانت حاله حالة الاشراف من العرب الجاهلية في اجتناب الخمر معلومه ولم يكن الكرم شجرتهم وكان شربها مذمة عند الكثير منهم والرشيد وآباؤه كانوا على ثبج من اجتناب المذمومات في دينهم ودنياهم والتخلق بالمحامد واوصاف الكمال ونزعات العرب (وانظر) ما نقله الطبري والمسعودي في قصة جبريل بن بختيشوع الطبيب حين احضر له السمك في مائدته فحماه عنه ثم امر صاحب المائدة بحمله الى منزله وفطن الرشيد وارتاب به ودس خادمه حتى عاينه يتناوله فاعد ابن بختيشوع للاعتذار ثلاث قطع من السمك في ثلاثة اقداح خلط احداها باللحم المعالج بالتوابل والبقول والبوادر والحلوى وصب على الثانية ماء مثلجا وعلى الثالثة خمرا صرفا . وقال في الاول والثاني هذا طعام امير المؤمنين ان خلط

البقيه على الصفحة الرابعة

ما قاله اليهود في مظاهرة القدس

عربت زميلتنا «الجامعة الاسلامية» المقال الاتي عن «دها آرتس» التي هي لسان حال الصهيونيين العموميين:

ليس لنا ان نقلل من قيمه الحوادث التي كنا شهودها يوم الجمعه الماضي ؛ فالاضراب العام الذي قام به العرب، وتدفق كثير من سكان المدن والقرى الى القدس للاشتراك في مظاهرتها تدلنا على ان الحركة العربية حركة حقيقيه موجودة ! وان القائمين على رأسها يستطيعون الاتيان باكثر مما شاهدنا يستطيعون خلق (الغليان العربي) بالوسائل المشروعة وغير المشروعة وهذه (الحقيقة) هي التي يجب ان نضعها نصب اعيننا عندما نسمع صوتا من هنا ينعى على الهيئات والجمعيات العربية جمودها .

لقد علمنا يوم الجمعة الماضي شيئين اثنين:

الاول : هو ان اختلاف الرأي ونزاع الاحزاب العربية ، يتلاشى ويزول عندما يجد الجد للعمل ضد حكومة الانتداب والجمهور اليهودي والصهيونية

الشيء الثاني — هو ان الزعماء العرب يكفيهم شيء من (الدعاية) بين الجمهور العربي حتى تنفذ رغباتهم ومراميهم او ينفذ قسم منها

دعى العرب للمظاهرة والاضراب رغم منع الحكومة وتحظيرها ذلك

فاضطهدت المظاهرة، ومنعت بالقوة ولكن الاضراب نفذ وتم ولم يجد معه منع ولا تحظير

واذن فمن البلاهة ان نتجاهل هذه الحقيقة الواضحة والحجة الدامغة

والظاهر ان الزعماء العرب غير آبهين لذلك الدرس الذي تلقوه في حوادث يوم الجمعة المنصرم ، وانهم ما زالوا يصرون على اقامة مظاهرات واجتماعات اخرى وقصدهم من هذا التهديد التأثير على حكومة فلسطين بتخفيض الشهادات الممنوحة للمهاجرين اليهود وليس عملهم (المتواصل) هذا في الحقيقه سوى محاولات لايجاد شغب في البلاد اقل ما فيه انه يفقد فيها الامن ويجرها الى الخراب ولا ريب في ان الحكومة نفسها تقدر هذه الحقيقة وتفهمها

ان العرب سيهتمون ولا شك بايصال انباء الحوادث الاخيرة واصدائها بصبغة مكبرة الى العالم غير اليهودي في اوربا وهم يعرفون كيف يثيرون الضجة ويجربون جميع الوسائل لذلك وقد رأينا ان اول اعمالهم استعدادهم لذلك وعزمهم على ارسال رسل خاصة الى جنيف فضلا عن البرقيات التي طيروها الى لندن وجنيف الى الحكومة البريطانية والى عصبة الامم

ان هناك واجبا خاصا يترتب على ادارة الوكالة اليهودية تجاه هذه المساعي والدعايات ولا ريب في ان هذه الادارة التي وقفت في المدة الاخيرة يقظة نشيطة مستمدة الطواري ستحشد اليوم قواها في فلسطين وخارجها للوقوف في وجه اي تحريض حول مسألة الهجرة اليهودية وتنتبه لجميع المرامي التي تتضمن ذلك التحريض

ونحن نعلم ان هذه المهمة الجديدة للوكالة اليهودية ليست من السهولة بمكان ومع ذلك نأمل ان تخرج الادارة ناجحة منتصرة من هذه التجربة ايضا

وثمة شيء آخر ، هو ان الحكومة حافظت في يوم الجمعة في القدس على كرامتها وحالت بالقوة دون المظاهرات وحرصت على النظام ولقد وقعت حوادث مؤسفة من جراء الاصطدام (الخفيف) الذي جرى بين الشعب والبوليس ولكن الذنب في هذا لا يقع على عاتق الحكومة ولعله كان يكفي للحيلولة دون وقوع ما وقع لو كانت السلطات انتبهت منذ اسابيع الى تحريض الصحف العربية

حديث الاسبوع

شربنا حتى الثمالة

ان الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه . لم يكن الاشتراك في العمل والاجماع في الرأي وسيلة للنجاح في زمن من الازمان بل هو الطريق الوحيد الى السلامة في معترك الحياة ولم تكن الحالة التي وصلت اليها حالة هذه البلاد الا لان الافراد والجماعات القليلة كانت تكيد لبعضها البعض في السر والعلانية ولو كان ذلك على حسابهم او على حساب الاجيال المقبلة .

لقد شرب القوم حتى الثمالة فهلموا الى الاجماع في الرأي مهما اختلفت المشارب والوسائل فالى تحكيم العقل لان قضيتكم حقة، والبلاد بلادكم والمستقبل لكم ان شاء الله . ان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

بناة الاوطان

ان للشرف طرقا وان للرذيلة طرقا اخرى ولم يكن بناء شرف الاوطان الا بجعل مصلحة المجموع فوق مصلحة الافراد ان بناء الامة لا يكون اذا كان افرادها انانيين لان المجد الشخصي لا قيمة له . ان بناة الاوطان هم الذين تسمو اخلاقهم وامالهم لاعلاء شان البلاد باعمالهم الفاضلة ومشاريعهم المنتجه واجماع رايهم لخير بلادهم ولا يكون ذلك الا بتوجيه الاعمال والغايات لانقاذ البلاد من العوامل الفتاكة

قولوا للمستدين بلغتهم ان مصالح العرب تضررت واسمعوا لارسال وفد لا يمثل جماعة الاستقلاليين فقط بل من جميع البلاد ليس الى جمعية الامم فقط بل وحتى الى لندن وليس هذا فقط فاجعلوا مكتبا دائميا لقضية فلسطين في اوروبا ثم لا تنسوا السياسة الانشائية في البلاد لاننا خسرنا كثيرا في مدة الخمسة عشر عاما بعد الاحتلال الى الان لان سياستنا لم تكن انشائية وذلك ببيع الاراضي وعدم تقدمها في الدرجة الاولى . قولوا لابناء البلاد ان يضربوا سنة واحدة عن بيع الاراضي كما تقولون للدولة المنتدبة ان توقف المهاجرة . اذا اردنا ان نبني اوطاننا بايدينا فيجب ان نقول الحق للغير وان نقول الحق على انفسنا

***

رسالة عمان

القضية السورية

وجلالة الملك علي

اتصل بي من مصدر موثوق بان كتابا ورد من بعض الذين رافقوا صاحب الجلالة الى صديق له عمان يقول فيه :

ان المهمة التي ذهبنا لاجلها تسير سيراً حسنا جداً وستنتهي حسب رغبتنا ولا شك فان هذه القضية هي قضية سورية وان المفاوض الهاشمي تمكن من اقناع الافرنسيين بحقيقة برنامجه الواسع وهو اوسع شمولا من الميثاق القومي السوري فنحن نلفت انظار الامة السورية الى الالتفاف حول برنامج المفاوض الهاشمي الذي هو احسن برنامج لحل القضية التي تعقدت اكثر من تعقد ذنب الضب فبارك الله بهمة المفاوض الهاشمي الجليل ووفقه الله لتحقيق امانينا ووفق الله آل هاشم لما فيه خير البلاد

تخليد ذكرى فقيد العرب

وبطل الوحدة

ارتأت بلدية عمان بعد ان اجتمعت هيئة اعضائها العاملة بجلسة خاصة ان تخلد ذكرى منقذ العرب ومن نهضتها الخالدة المرحوم جلالة الملك الحسين رضوان الله عليه فسمت الشارع الذي يبدأ امام مفرق طريق الرضا وملتقى شارع السعادة حتى جسر طريق المحطة شارع الحسين . وتزين جوانبه بالحدائق والاشجار وتضع في متوسطه سبيلا للغادي والصادي وترصفه فيكون شارعا من الطراز الحديث الوضع بجانب البحيرة عمود يكتب عليه اسم صاحب الجلالة . واما الطريق الذي يمتد من امام البلدية حتى ملتقى طريق وادي السير والسلط فيسمى باسم بطل رمز وحدة العرب جلالة الملك فيصل رحمه الله وسيكون في غاية الابهة فالحدائق والبحيرات في وسطه وسيوضع تمثال من الرخام البديع يمثل جلالة بطل الوحدة مشيرا بيده الكريمة الى سورية التي ضحى نفسه مؤخراً لتوحيدها مع القطر الشقيق وسيكون بجانب التمثال بحيره لطيفة تتدفق منها المياه العذبه وسيكون انشاؤها من ريع البلدة فنحن نقدم جزيل شكرنا الى هيئة المجلس البلدي المحترم لما ابداه من ضروب الشهامه ونسامح الله احد الاعضاء الذي ابدى اعتراضه على وضع التمثال اما المدرسة التي ستفتح حديثا فتسمى باسم صاحب الجلالة الهاشمية ونسدي تشكراتنا للعاملين على تخليد ابطال القضية العربية ورموز وحدتها الخالدة .

جمعية الشبان المسلمين

ارتأى بعض الشباب ان يعيدوا فتح (جمعية شبان المسلمين) التي نامت ردحا من الزمن فاجتمع لفيف من الشبان في دار المهندس الفاضل السيد شريف قرار بك وانتخبوا هيئة عاملة اعضاؤها السادة بشير افندي عربي الذكي النشيط والسيد منكو وابراهيم افندي وحمدي افندي الصفدي وعضو آخر فنحن نتمنى لهذه الجمعية النجاح

الكلية العلمية

ان الكلية العلمية بدمشق التي يديرها السيد منيف بك القانوني قامت بتسهيلات تشكر عليها فقد اقرت هيئة ادارتها وفي طليعتهم السيد عبد الكريم بك العائدي ان تقبل الاحداث من الشرق العربي لمدرستهم التي اشتهرت بتقدم علومها واشتهرت باقتدار اساتذتها ان تفتح ابوابها لابناء الشرق العربي الذين يهاجمون قلاع الجهل فقد قررت هيئة المدرسة ان تقبل الاقساط مشاهرة وخفضت ٢٥ بالمائة من اجورها السابقة فنحن خدمة للقومية نرجو من اولياء الامور ان يرسلوا اولادهم اليها ويراجعوا وكيلها السيد توفيق الجندي والآن ارسل اليها ١٥ تلميذاً فبارك الله بهذه الهيئة الرشيدة ووفق الله المدرسة وهيئتها العاملة لخدمة الوطن

سمو الامير

وصل بهذا الاسبوع سمو الامير المعظم من باير وقد خرج لاستقبال سموه رجالات الحكومه والوجوه وتوافدت شيوخ العشائر المجاوره لسموه فاهلا وسهلا بامير البلاد وكانت رحلته لتفقد حالة العشائر والنظر في امر مطاليبهم واستفسار احوالهم والنظر في امر احتياجاتهم وقد تجشم متاعب السفر وتكبد مشاق الصحراء لتأمين راحة رعيته فاكرمه من امير هاشمي له مكانته في النفوس وهو من الذين اشتهروا بالعطف على رعاياه وفقه الله لمنفعة البلاد وخدمة الوطن واعلاء شأنه

وصول مجاهد

وصل العاصمة المجاهد الباسل السيد محمد عز الدين بك وحل بالفندق العربي فاهلا وسهلا باحد قواد مناطق الثورة البواسل

— يبذل حضرة محمد بك شرف رئيس فرع شركة سنجر جهودا غية في تسهيل المعاملات لزبائنه وقد اصبح هذا الرجل الطيب موضع ثقة الجميع وهم يثنون عليه

***

امبراطورة الحبشه

عادت جلالة امبراطورة الحبشه امس الى القدس بعد ايام قضتها في ربوع سوريه والمنتظر ان تغادرنا غدا او بعد غد الى مصر فالحبشه

يد الشيوعيين

في المظاهرات الاخيرة

انتهز الشيوعيون ، وكلهم يهود كما هو معروف ، فرصة القلق الذي ساور النفوس في العهد الاخير ، فراحوا يوزعون منشوراتهم الثورية بين العرب في القدس يوم المظاهرة وفي حيفا ويافا وغيرها يوم الاضراب وقبله وبعده ، وفي هذه المنشورات يعربون عن سخطهم لا على الدولة المنتدبة وحدها ولكن على الهجرة اليهودية ايضاً وعلى الاستعمار الصهيوني الذي يعترفون بانه يثقل كاهل العمال والفلاحين ! !

والسر الذي لا يخفى علينا نحن الذين نعرف من امر الشيوعيين ما يعرفون هو انهم توقعوا من هذه المظاهرات وهذا الاضراب ان تقع الثورة ، فماذا لا يستبقون الحوادث ويقولون لموسكو انهم هم الذين تسببوا في نشوبها وانهم هم الذين يستحقون من الدولية الثالثة الشيوعية فوق ما اخذوه منها من الاموال ما دامت هذه الاموال لا تنفق الا على خلق الثورات ؟!

هذا هو السر في نشاط الشيوعيين في العهد الاخير فياليت هنا من يترجم لموسكو هذه القطعة لتعلم منها ان الشيوعية هنا صهيونية صرفة ، وانها اعجز من ان تكون هي المتسببة في وقوع الثورات اذا وقعت لا قدر الله ..

فشل مريع

لمؤتمر نزع السلاح

ابدت الدول المشتركة في مؤتمر نزع السلاح رغبتها في تأجيله نهائيا ، ومعنى ذلك ان المؤتمر قد فشل هذا الفشل المريع الذي كان منتظرا ، وذلك لاصرار المانيا على ان تتساوى في التسليح مع غيرها من الدول العظمى لاسيما فرنسا ؟ واصرار هذه ومن ورائها بريطانيا واميركا على ان لا تزيد المانيا في التسليح على ما جاء عن ذلك في معاهدة فرسايل

وقد كانت الصحف الانكليزية تتوقع هذا الفشل ، وتنذر بقرب وقوع الحرب بعد هذا الفشل ، وذلك لان المانيا ستمضي في الاستزادة من السلاح ضاربة عرض الحائط بالمعاهدات التي كانت ولا تزال تعدها قصاصات ورق ...

خواطر واخبار ...

لتحيي روسيا السوفياتية

هذا ما هتف به الادون المحامي شتين في اجتماع يوم السبت في قاعة سيناعدن بتل ابيب وزاد عليه أيضا « لتحي حكومة العمال » وليسقط الاستعمار ثم خرج مرتفع الرأس بين الهتاف والتصفيق وعلى مسمع البوليس ونظره

واقسم بالله لو وقفت أنا العربي الفلسطيني أمام سينما زيون في القدس وهتفت بما هتف به الادون المحامي لهجم علي رجل من البوليس البريطاني وأوسعني لكما وبوكسات وقادني بدون رحمة او شفقة الى اقرب نقطة لقضاء تلك الليلة في « بيت خالق ». أما والهاتف يهودي وأما والبلدة التي حصل فيها الاجتماع يهودية مستقلة استقلالا ناجزا فقد خرج الادون بين هتاف القوم وتصفيقهم الحاد بما فيهم البوليس « التل ابيبي »

وتل ابيب « عش الشيوعية » ومركز الدعاية في الشرق الادنى ومع ذلك لا تريد الحكومة ان تعترف بهذه الحقيقة . فويل لفلسطين وويل للشرق من دعاة موسكو..

موسيقى البوليس

يحار المرء حقا في عقلية ساداتنا الانكليز وما يأتونه من الاعمال في هذا البلد المسكين ومن هذه الاعمال العجيبة الغريبة طواف موسيقى البوليس بين آن وآخر في انحاء فلسطين فيوم في طول كرم ويوم في الناصرة وآخر في قلقيلية ولله في خلقه شؤون

لقد تم لنا كل شيء والحمد لله ولم يعد ينقص اهالي هذه البلاد الا سماع « ولس موزار » ونشيد « بتهوفن » وغيرها من الالحان الموسيقية المشهورة أما المقصد الحقيقي من هذه الرحلات واما نفقات السفر في القطار والسيارات ومصروف البنزين « وهرش المدة » فعلى عاتق الحكومة ودوائر البوليس. دعونا بالله فطشورنا ورياتنا حير لنا من سماع موسيقا كوكفا تا احتمارنا فلا تزيدوا آلاما . واقتراحي لمدير الامن العام ان يرسل موسيقاه الى قرية طوباس أو طمون وهناك يسمعنا أنغامها الشجية عسى ان يرق قلب (ابو جلدة) فيأتي وعصابته ويسلم نفسه مختارا للحكومة فيريحها من شره..

ذهب « ويتنغ » فاهلا « بهوجن »

المستر ويتنغ كبير مفتشي المعارف سابقا غادر البلاد منذ مدة من الزمن وقد قرأنا في الجريدة الرسمية العدد ٣٨٨ انه تعين مكانه المستر ج . س . هوبجن فأهلا وسهلا وعلى الرحب والسعة . ووظيفة كبير المفتشين هذه على ما فهمت لا تتعدى تفتيش اللغة الانكليزية في مدارس الحكومة. اما السر في تعيين بريطاني الى مثل هذه الوظيفة فلان درجتها من الدرجة الاولى اي ان المعاش السنوي من ٧٥٠ — ٩٥٠ جنيه عدا عن العلاوات وغيرها ومثل هذه الدرجة بالطبع « طريف » على ابناء العرب في هذه البلاد (اللهم الا اعضاء محكمة الاستئناف العليا) ومتى علمت ان مدير المعارف ونائبه بريطانيين أدركت لزوم بريطاني ثالث في الادارة يقوم مقام أحدهم عند غيابه . والا فما معنى تعيين بريطاني لوظيفة مثل هذه وفي دائرة المعارف عشرات من كبار الموظفين الحاملين للشهادات العالية المتخرجين من اعظم المعاهد العلمية في انكلترا واوربا وغيرها . اما ونحن أمام الامر الواقع وأما وقد أصبحنا ندرك أن لا فائدة من الاحتجاج فليس لي الا أن اقول اهلا وسهلا يامستر هوبجن وعساك خير خلف لخير سلف

من كشكول التحرير

محاضرة ! ؟

في ليلة الجمعة الماضية ، في الليلة الحربية التي بات فيها الناس وهم لا يدرون ماذا سيحدث في الصباح من جراء المظاهرة المقررة رغم اوامر الحكومة وانذاراتها اقام النادي الرياضي الاسلامي في الثغر حفلة ، حاضر الحاضرين فيها رجل مصري منتدب من احدى الشركات في مصر ، ففي اي موضوع حاضر؟

في الاقمشة المصريه ، او حتى العراقية ، فكنا نصبر على ذلك اكراما للسيد ممدوح النابلسي

كلا ! !

في المظاهرات ؟ ؟

لا ! ! ...

وانما حاضرهم ... في السماد غير الكيماوي اي السماد الذي لا اريد بذكره ان « اوسخ » هذا المكان النظيف .

رشوة ! !

تقرر ان تكون المظاهرة « ايا ما » يوم الجمعة ، وعرفت ذلك لندن دون شك قبل ايام وحاولت حكومة فلسطين بمنشور « الشعب لاهلي » وبانذار الصحف ، وبكل ما تملك من الوسائل ان تثنينا عن المظاهرة ففشلت وتوقعت لندن هذا الفشل فابرقت يوم الخميس الى القدس تقول :

« وافق جناب وزير المستعمرات على تنزيل الاعشار الصيفية ٨٨٥٠٠ جنيه الخ . .

والمعنى الذي فهمناه نحن هو :

« بلاش » مظاهرة واقبلوا هذه الرشوة...

ما لا يمكن !

امكن ان نسكت على مضض والسادة من آل سرسق وآل التيان يبيعون الوف الدونمات من اراضي فلسطين التي تملكوها في غفلة الزمن ، الى خصوم فلسطين من الصهيونيين

اما اليوم فتتراى الينا الانباء من حيفا وهي تجرم بان رجلا اميرا مسلما يفاوض الصهيونيين على بيع الف دونم مما يملكه من اراضي فلسطين ، وهذا هو الامير سعيد الجزائري حفيد البطل عبد القادر . فعملهذا هو « مما لا يمكن » السكوت عليه ، فليعلم ذلك الجزائري من الآن

ديمقراطية ؟ !

جرت في القهوة الزرقاء في تل ابيب ، ان قام احدهم براقص « ادونة » وهو يرتدي القميص دون السترة فوقف صاحب القهوة عزف الموسيقى وطلب الى الراقص قليل الادب ان يخرج فابى واستكبر ، وتطلع صاحب القهوة الى الناس يستنجد بهم فما كان منهم الا ان خلعوا ستراتهم واخذوا يراقصون الحسان وهم يقولون نحن لا نهتم بالمظاهر ، لاننا ديموقراطيون

وهذه الديمقراطية اليهودية لا ينقصها الا ان يخلع الراقصون ... البنطلونات ...

شجاعة ؟ ؟

قالت دافار :

احس خفير مستعمرة عين حوبيغ بصوت تكسير اشجار فاستنجد ببعض رفاقه وساروا جميعاً الى مكان الصوت وهناك وجدوا احد الرعاع العرب فاستنجد هو بصوت عال فهب لنجدته ١٥ عربياً

فماذا بعد ؟

فركض اليهود حتى اختبأوا في مكان امين ثم اطلقوا عياراً ناريا ارهابا للعرب

وهذه هي الشجاعة

(فالركض قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهي المحل الثاني)

قل للادونة والادون كليهما
عودا الى « الغيتو » غير تواني
ان الرجال اذا جهلتم من هم
خلقوا ليوم كريهة وطعان ...

***

لجنة السيدات

دعت اللجنة التنفيذية العربية السيدات الى عقد اجتماع ظهر الغد يشترك فيه من اشتركن في مظاهرة الجمعة ، وذلك للنظر فيما يجب عليهن عمله في المظاهرات القادمة ، فرحى للسيدات .

خروج العربان

من وادي الحوارث

ردت محكمة الاستئناف القضية الاستئنافية التي اقامها اعلمها عشر تمن عربان وادي الحوارث وقد تبلغوا امس هذا الرد ، فلم يبق عليهم وعلى عربانهم الا الخروج من الوادي وتركه لليهود فلا حول ولا قوة الا بالله

الاعانات

لعربان الوادي

زار وادي الحوارث ظهر امس الاول وفد من السادة الحاج يوسف عاشور والدكتور مصوحي النابلسي وسعيد الخليل سكرتير مؤتمر الشباب وكان يرافقهم زعيم قضاء بني صعب سليم بك عبدالرحمن بوهناك وزعوا على العربان ما جمعوه باسمهم من الاعانات

المندوب السامي

وصل امس الى يافا فخامة المندوب السامي فتفقد اعمال الميناء ثم غادرنا الى القدس

المازني والزركلي

عاد امس من القاهرة شاعر سوريا الاكبر الاستاذ خير الدين بك الزركلي وجاء معه الكاتب المعروف الاستاذ عبد القادر المازني وحل ضيفاً على صديقه الزركلي فاهلا بالادب .

• • •

كتاب مفتوح

لكامل افندي ابراهيم

الموظف بمراقبة حسابات سكك حديد فلسطين

لتعلم ان ابنتك هي زوجة ابني بعقد نكاح شرعي مثبوت في الدوائر الشرعية

اما الضغائن التي وقعت بيننا سابقاً واحدثت دوراً عظيما في المحاكم الشرعية وكانت نتيجتها معلومة لسبب ان الشرع لا يمكنكم من الحصول على مصلحتكم الشخصية التي لا يعلمها الا الله وانت ومنذ عهد قريب قد ذهب ابني واسكنكم الى حيفا بصفة زيارتكم ؛ وقد ترك زوجته عندكم بناء على طلبكم بقصد تغيير الهواء ؛ وحضر الى يافا لمراعاة عمله ثم رجع الى حيفا لكي يأخذ زوجته فرجته عمتها بان يترك زوجته لمدة قليلة حيث انها كانت مريضة فعاد ثانية الى يافا لعمله ؛ فلم نشعر الا وقد حضر تبليغ من المحكمة الشرعية تدعي فيه بان ابنتك مطلقة فيا كامل افندي ؛ يا حضرة مراقب حسابات سكك حديد فلسطين ؛ يا من في وظيفتك يجب ان تكون فيها امينا وصادقا في عملك ؛ ويا حضرة رئيس جمعية الاخاء المصرية بحيفا اتدعي طلاق ابنتك ادعاء ليس لك فيه حق هل تظن ان الشرع يمكن مثلك من ان يطلق ابنته من زوجها بغير حق . هل تركن على ادعائك هذا مرتكزاً على اهل الضلال ؛ ام ماذا تظن ؛ اتظن ان الشرع العوبة ؛ اتظن ان الدين الاسلامي ليس له من يحافظون عليه

عد الى الصواب والحق والشرع واعلم ان نتيجة ادعائك هذا مما يوقعك بين القضاء العادل وتجازى على ما اقترفت يداك وتكون النتيجة وبالا عليك ؛ وبذلك تخسر وظيفتك التي تعيش منها ؛ والتي لا تستطيع ان تعيش من غيرها والسلام على من انذر

واذا كنت كما علمنا تريد ان تنتفع من زواجها لشخص آخر فاتق الله في الشرع والدين الاسلامي الحنيف وحاذر من ان تزوج امرأة على ذمة زوجها الى زوج آخر ؛ فهذا ما لا يقره انسان في الدنيا عنده مسحة من العقل ؛ او ذرة من الدين والسلام

اما قاضي الشرع في عكا ، وهو الذي رفعت امامه قضية هذا الطلاق فنحن لا نشك مطلقا من انه سيحق الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

واما المحامي الشرعي الذي توكل في هذه الدعوى والذي كان وكيلا فيها في الدعوى الاولى فانا نشرة سلفا بانه كما خسر الاولى سيخسر الثانية لسبب واحد هو ان الله موجود وان الشرع لا يمكن لمتلاعب ان يتلاعب به الا ويفتضح والسلام ؟

لسيد غريبة

خمسة آلاف جنيه

للبنك الزراعي

وصل قبل ظهر اليوم طولكرم معالي الزعيم الاقتصادي الكبير السيد حلمي احمد باشا رئيس مجلس ادارة البنك العربي العام يصحبه سعادة مدير بنك يافا السيد حسن الحكيم ومدير البنك العربي بحيفا السيد رشيد الحاج ابراهيم وحلوا في بيت السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس البلدية فاقبل الوجوه والاعيان وكبار التجار والملاكين للترحيب بالقادمين الافاضل وبعد تناول طعام الغداء اجتمع فريق من الوطنيين وارباب الثراء فابان لهم معالي السيد احمد حلمي ورفاقه الغاية من زيارتهم وبحثوا عن مشروع تأسيس البنك الزراعي واتهم افتتحوا الاكتتاب وقبول النقود لمباشرة في العمل حالا وفي بضع ساعات بلغ مجموع ما اكتتب به بعض تجار وملاكي قضاء بني صعب الفين وخمسمائة سهم ثمن السهم الواحد جنيه يسدد بمدة عشرين شهراً ودفع المكتتبون السلفيات المطلوبة وسأبعث لكم باسماء المكتتبين لهذا المشروع الوطني الجليل بالبريد وقد غادر السادة القادمون طولكرم على ان يعودوا صباح الخميس القادم فودعوا بحفاوة بالغة وهذه الخطوة العملية الكبرى لانقاذ الاراضي والاحتفاظ بها للعرب فرحى لرجالنا العاملين .

الاشوريون

اسكانهم في غير العراق

قررت عصبة الامم ، بعد ان بحثت في مشكلة الاشوريين ، ان تؤلف لجنة من ستة اعضاء تكون لها سلطة واسعة في اسكان الاشوريين في اي مكان اخر غير العراق ، وقد ارتاح الوفد العراقي لهذه النتيجة السارة

بقية المنشور على الصفحة الأولى

السمك بغيره او لم يخلطه وقال في الثالث هذا طعام ابن بختيشوع ودفعها الى صاحب المائدة حتى اذا انتبه الرشيد واحضره للتوبيخ احضر الثلاثه الاقداح فوجد صاحب الخمر قد اختلط واماع وتفتت ووجد الآخرين قد فسدا وتغيرت رائحتهما فكانت له في ذلك معذرة . وتبين من ذلك ان حال الرشيد في اجتناب المسكرات معروفة عند بطانته واهل مائدته ولقد ثبت عنه انه عهد بحبس ابي نواس لما بلغه من انهماكه في المعاقرة حتى تاب واقلع وانما كان الرشيد يشرب نبيذ التمر على مذهب اهل العراق وفتاويهم فيه معروفة واما الخمر الصرف فلا سبيل الى اتهامه ولا تقليد الاخبار الواهية فيها فلم يكن الرجل بحيث يواقع محرما من اكبر الكبائر عند اهل الملة ولقد كان اولئك القوم كلهم بمنجاة من ارتكاب السرف والترف في ملابسهم وزينتهم وسائر متناولاتهم لما كانوا عليه من خشونة البداوة وسذاجة الدين التي لم يفارقوها بعد فاظنك بما يخرج عن الاباحة الى الحظر وعن الحلية الى الحرمة ولقد اتفق المؤرخون الطبري والمسعودي وغيرهم على ان جميع من سلف من خلفاء بني امية وبني العباس انما كانوا يركبون بالحلية والحزوم والسروج وان اول خليفة احدث الركوب بحلية الذهب هو المعتز بن المتوكل ثامن الخلفاء بعد الرشيد وهكذا كان حالهم ايضاً في ملابسهم فما ظنك بمشاربهم ويتبين ذلك باتم من هذا اذا فهمت طبيعة الدولة في اولها في البداوة والغضاضة كما نشرح في مسائل الكتاب الاول ان شاء الله والله الهادي الى الصواب . (ويناسب) هذا او قريب منه ما ينقلونه عن يحيى بن اكثم قاضي المأمون وصاحبه وانه كان يعاقر المأمون الخمر وانه سكر ليلة مع شربه فدفن في الريحان حتى افاق وينشدون على لسانه

يا سيدي وامير الناس كلهم
قد جار في حكمه من كان يسقيني
اني غفلت عن الساقي فصيرني
كما تراني سليب العقل والدين

وحال ابن اكثم والمأمون في ذلك من حال الرشيد وشربهم انما كان النبيذ ولم يكن محظوراً عندهم واما السكر فليس من شأنهم وصحابته للمأمون انما كانت خلة في الدين ولقد ثبت انه كان ينام معه في بيت ونقل من فضائل المأمون وحسن عشرته انه استيقظ ذات ليلة عطشان فقام يتحسس ويلتمس الاناء مخافة ان يوقظ يحيى بن اكثم وثبت انهما كانا يصليان الصبح جميعاً فاين هذا من المعاقرة وايضاً فان يحيى بن اكثم كان من علية اهل الحديث وقد اثنى عليه الامام احمد بن حنبل واسمعيل القاضي وخرج عنه الترمذي في كتابه الجامع وذكر المزي الحافظ ان البخاري روى عنه في غير الجامع فالقدح فيه قدح في جميعهم وكذلك ما ينبزه المجان بالميل الى الغلمان بهتانا على الله وفرية على العلماء ويستندون في ذلك الى اخبار القصاص التي لعلها من افتراء اعدائه فانه كان محسوداً في كماله وخلته للسلطان وكان مقامه من العلم والدين منزهاً من مثل ذلك ولقد ذكر لابن حنبل ما يرميه به الناس

فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكاراً شديداً واثنى عليه اسمعيل القاضي فقيل له ما كان يقال فيه فقال معاذ الله ان تزول عدالة مثله بكذب باغ وحاسد وقال ايضاً يحيى بن اكثم ابرأ الى الله من ان يكون فيه شيء مما كان يرمى به من امر الغلمان ولقد كنت اقف على سرائره فاجده شديد الخوف من الله لكنه كانت فيه دعابة وحسن خلق فرمي بما رمي به وذكره ابن حبان في الثقات وقال لا يشتغل بما يحكى عنه لان اكثره لا يصح عنه .

* * *

المسلمون في الهند

يعقدون مؤتمراً اسلاميا عاما

نعرب ما يلي عن صحف الهند الواردة في البريد الاخير :

اتفقت الهيئات الاسلاميه في جميع انحاء الهند على عقد مؤتمر اسلامي عام ، وقد عقد هذا المؤتمر يوم ٣٠ ايلول الماضي في مدينة باتنا ، وكان السبب الداعي الى انعقاده هو ان يحدد المسلمون فيه موقفهم من بريطانيا العظمى قبل البدء بتنفيذ السياسة المرسومة في الكتاب الابيض الجديد وكان ذلك على اثر المنشور الذي اذاعه الدكتور شافعات احمد خان وانذر فيه المسلمين بان الكفاح بينهم وبين خصومهم لم ينته بعد وهو لا ينتهي الا اذا نال المسلمون جميع ما يصبون الى تحقيقه من مطالبهم العادلة والا بعد ان يتقرر ذلك كله في صلب الدستور الجديد بنصوص لا لبس فيها ولا ابهام

وفي هذه المطالب الحقة يعارض الهندوس المتشبعون بالروح الشيوعية ، كما يعارض البهائيون وتعارض الكنائس الانكليزية بغي تحمل البغضاء للمسلمين مثلما يحمل الهندوس والبهائيون

تعارض هذه الكنائس في منح المسلمين استقلالا ذاتيا وتقول انها تخاف من ذلك ان يصبحوا ذوي قوة ومنعة فيؤثرا تأثيرا سيئا على موقف الانكليز في الهند ، ويصبح بعد ذلك ما توقعه حزب المحافظين

وقد اتضح للمؤتمرين ان الحملات التي وجهت الى المسلمين في صحف الهندوس والبهائيين وفي الحملات الكنائسيه ، كان موعزاً بها من جماعة المحافظين في لندن

وفي هذا المؤتمر العظيم التي لم تبق جمعية اسلامية في الهند الا واشتركت فيه ، قرر المجتمعون بالاجماع ان يرفعوا الى الحكومه البريطانية الى البرلمان الانكليزي والى زعماء الاحزاب الانكليزية كلها احتجاجا على اهمال حكومة بريطانيا والهند لمطالب المسلمين قرروا في هذا الاجتماع انهم لن يترفقوا بالدستور الجديد ولا بما قرر في مؤتمر المائدة المستديرة الاخير الا اذا اجيبت جميع المطالب

* * *

المعرض العربي

تعقد ادارة شركة المعرض العربي اجتماعا يوم الاربعاء القادم في دار الجمعية الاسلاميه المسيحية بالثغر وذلك لتطبيق الميزانية وتوقيعها

نداء
من الاطباء العرب

حول انشاء (مستشفى الملك فيصل)

الى ابناء الوطن الكرام :

نحن الاطباء العرب في القدس قد اطلعنا على النداء الذي اذاعه عطوفة احمد حلمي باشا رئيس الجمعية الخيرية الصلاحية : يقترح فيه باسم الجمعية انشاء مستشفى وطني باسم (مستشفى الملك فيصل) تخليداً لذكرى الفقيد العظيم في هذه البلاد وقد درسنا هذا المشروع درساً وافيا من جميع نواحيه واخذنا بعين الاعتبار الاسباب التي بسطها النداء الآنف الذكر للقيام بهذا المشروع فوجدنا باتفاق الرأي واجماع الكلمة ان المشروع ضروري حيوي ينطوي على اقصى ما يمكن من الخير والبر ، ففيه قيام بواجب قومي نحو تخليد ذكرى فقيد العرب الملك فيصل ، وخدمة جليلة تفيض احسانا خالصا على ابناء البلاد مدى الايام ولا سيما الفقراء والمعوزين وابناء السبيل ، والبلاد بخلوها من المعاهد الطبية الوطنية باشد الحاجة الى مستشفى وطني عربي يسد هذا النقص وقد وفى نداء الجمعية هذه الحاجة شرحا وافيا لم يترك زيادة لمستزيد من النواحي الاجتماعيه والوطنية والخيرية ولذلك نثق بان كل من اخلص قلبه الحب لهذا الوطن العربي يشعر بان من واجباته القومية تعضيد هذا المشروع ما استطاع الى ذلك سبيلا . اذ كل قرش ينفق في هذا السبيل يثاب عليه صاحبه خير المثوبة والله لا يضيع اجر المحسنين

فنحن معشر الاطباء العرب في القدس نؤيد هذا المشروع تأييدا تاما وندعو ابناء الامة الكريمة ، لا في فلسطين وحدها . بل في جميع البلاد العربية ، الى الاقبال عليه ومناصرته بكل ما تقضي به الاريحية والمروءة القومية من مساعدة وعلى الخصوص متى علم ان فلسطين المكاومة محرومة من مثل هذه المؤسسات الحيوية ونعتقد ان انجاز مشروع كبير كهذا يسهل على القائمين به بقدر ما تكثر المساعدة له والمساهمة فيه ونعتقد ايضا ان كل عربي بصير حكيم يقتنع بما لهذا المشروع من شأن وفائدة . يوقن ان الوطنية الحقة التي دفعت بالجمعية الخيرية الصلاحية الى الاضطلاع بعبء هذا المشروع . هي نفسها التي ستدفعه الى مساعدتها بقدر ما يستطيع . والاطباء العرب يسرون بان يسجلوا في بيانهم هذا شكرهم الجزيل للجمعية الخيرية الصلاحية داعين لها بالتوفيق في كل ما تقوم به من خدمات وطنية واعمال بر واحسان في هذه البلاد ويعاهدون الله ان يكونوا من العاملين في هذا المشروع غير مدخرين اي وسع لانجاحه بكل ما لديهم من وسيلة مادية كانت او معنوية والله ولي التوفيق ؟ في ١٠ تشرين اول سنة ١٩٣٣

لاطباء العرب — القدس

اغلمان تسوس الامر فينا !؟

او مواصلة كتلة النفاع النزيه لمجلسها السوري بعد مقاطعته

عجبت لكتلة في (الشام) امت
تقول الخير كل الخير فيها
لها في كل يوم الف رأي
تصد عن التعاون في مساء
وكم في الانتخاب رأت وهمت
وقالت . مجلس النواب زوراً
فلما انجحت فيه اقرت
لقد لبست على السوري دورا
فاولاها نيابته فكانت
شكا منه اليها طول وعد
وكثرت المناصب وهي كثر
وكانت من تعاسته كصمت
وهل النفاء رهن الفقر إلا
ولولا الثالب احرجها ملحـ
وآلت لا يكون لها دخول
فيا للعار من قواد شعب
ويا ويح الزعامة يدعيها الـ
حق منها الذي لم يجن (فاندي):
فقل للكتلة العرجاء طيحي
وما للعرج حظ في سباق
أغلمان تسوس الامر فينا ؟...

تحر من الهوى أذيال تيه
اردنا من تفاهمها النزيه
ككفنج الخصر في يد مرقصيه
وتصبح من تذبذبها لديه
بامر ثم لم تثبت عليه
بزور مرشحوه سحسه
صحته وكذب مشاعبيه
وقد يعثر ذو العقل النبيه
مطايا السوء من مستعمريه
فاسى يشتكي منها اليه
لطال لها ومزمريه
على إيالة فيما تليه
تضخم مكسه وموظفيه ؟ .
لظلت في فم نعيم ورواتبه
لجالسها وها هي تنتحيه
تخادع في مناه وتزدريه !
مضيربط الذي لا تشتهيه
وظائف لابنه ولا قريبه ؟ .
فما غرو لقيت متحديه
اذا ما حد حد مسابقيه
إذن خابت مساعي مصلحيه !

عمان نديم الملاح

العدد ٧٠٠

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
[signature]

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ... تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٣٠ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٢ — الخميس — الموافق ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

لم تفشل ...

اخذت الصحف اليهودية اكثرها تطري اصدقاءها من موظفي الحكومة الذين بذلوا جهدهم لاحباط المظاهرة وتزعم ان هذه المظاهرة قد فشلت

وهذا الحكم بلا ريب مبني على ما قد ظنته وما ارجفت به قبل وقوع المظاهرة وبعدها من ان المقصود من المظاهرة نماهو الثورة على الحكومة والبطش باليهود ولذلك صارت تصف هذه المظاهرة بالاضطرابات وغير ذلك من النعوت التي تدل على الثورة والحرب .

ان هذه الصحف اليهودية بلا ريب في تقديرها وحدسها وفي احكامها بعيدة عن الصواب بعد السماء عن الارض ولا بدع فهي انما تبني ظنونها واحكامها على الاهواء التي تعمى عن الحق وتمعن بصاحبها في الغي

ان المظاهرة لم تفشل بل نجحت نجاحاً باهراً اذ كان المقصود منها ايذان العالم بان اهل فلسطين في الم وهوان وان الحكومة المنتدبة تسير بهم سيرة خرقاء مجحفة ستفضي بهم الى الهلاك ان استمرت عليها وهذه الغاية قد تحققت فان انباء تلك المظاهرة قد انتشرت في الافاق وهزت اقطار العالم وحركت سخط الامم العربية على الحكومة المنتدبة واليهود كما هو ظاهر من انباء الشرق العربي كسوريا والعراق ومصر

واذا كان اصدقاء اليهود من رجال الحكومة الذين وقفوا في وجه المظاهرة يستحقون الشكر والثناء من اليهود فانما يستحقون ذلك على ما يعلم اليهود في نفوسهم من حب لهم وارادة الخير بهم امام مصادمتهم المظاهرة ووقوفهم في وجهها فلا . لان هؤلاء الموظفين لو اذنوا بالمظاهرة واباحوا السير للمتظاهرين لما كان لها ظاهرة ذلك الدوي والوقع بل كانت تمضي بسلام بلا شك اذ اننا نعلم العلم اليقين ان المظاهرة لم يكن القصد منها الثورة على الحكومة ولا الفتك باليهود

وفي رأينا الذي تنصح به الحكومة ان تترك الحكومة معارضة المظاهرات للقروة في البلدان فانها بلا شك تمضي بسلام وقد عرضنا هذه النصيحة شفويا على جناب حاكم المقاطعة قبل حصول المظاهرة الاولى

ان هذه الصحف اليهودية الخرقاء تحرض العرب نهز نبا بمظاهراتهم وارجافها بان العرب انما كانوا يقصدون منها الثورة والهجوم على اليهود ففرقهم نفر قليل من الشرطة وردهم على اعقابهم بضعة من

الخ

ان العرب لو قصدوا الثورة ورموا من مظاهراتهم الى مهاجمة اليهود لا يستطيع نفر من البوليس ان يفرقهم واظن ان الصحف اليهودية تعلم ذلك . فهل للصحف اليهودية ان تكف عن هذا التحريض الخفي وهل للحكومة ان تنتبه الى الصحف اليهودية فتكبح من جماحها فانما هي لا الصحف العربية معراك كل فتنة وعلة كل شر ونحن نتنزه عن سلوك طرق التحريض على الصحف لولا ان زميلاتنا الصحف اليهودية لا تدع سلوكها لحظة

ايبقى المسلمون بلا خليفة

سؤال للاستاذ صاحب التوقيع

بسم الله الرحمن الرحيم

نطلب الفتوى من حضرات علماء الدين الاسلامي الاعلام في سائر بلاد الاسلام وفي مقدمتهم اصحاب السماحة والفضل شيخ الجامع الازهر والشيخ بخيت والشيخ يوسف الدجوي والشيخ رشيد رضا والشيخ طنطاوي جوهري في مصر والامير شكيب ارسلان والشيخ سعيد حتوت من علماء نابلس المحترمين

ما قولكم يا اهل الذكر عمم الله النفع بعلومكم

هل يجوز في كتاب الله وسنة رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بقاء الاسلام والمسلمين «هدفا يتداعى على التهامه الطامعون» بدون خليفة جامع لشروط الخلافة الاساسية من علم ودين وقوة عصبية وشجاعة واستقلال تام يسوس المسلمين عامة ويحافظ على شعائر الدين واحترامها في قلوبهم وبلادهم ويجمع شتاتهم ويوحد كلمتهم ويدفع هذه الغارات المتوالية من الامم المستكلبة على استعمار بلادهم واستعباد رقابهم واذلالهم في عقر دارهم تارة بالتبشير واخرى بالحرب والتدمير ويعمل على حفظ ما بقي من قواعد الشريعة الاسلامية من ان تقضي عليها بدع المدنية الجاهلية من المضللين ومكايد المارقين من الملحدين ويبهر بصائر الذين اعماهم بريق هذه المدنية الزائفة من المغفلين

وان قلتم ان ذلك فرض محتوم فما حكم المتقاعسين عن القيام باقامة هذا الركن المهدوم ونصرة هذا الحق المهضوم من المسلمين وعلى الاخص العلماء الاعلام وملوك المسلمين العظام وامرائهم ووزرائهم الفخام وزعمائهم واغنيائهم ووجهائهم وابطالهم الكرام بقطع النظر الان عمن اقتصر منهم على الطعام والكلام

هل يكون كل من ادبر وتولى منهم عن تضحية اعز ما لديه في سبيل احياء هذا الفرض آثما مستهدفا لغضب الله تعالى وسخطه وعقابه وقهره ام لا اثم عليه ولا ملام

وان قلتم لا لزوم للبحث في الخلافة الآن كما يقول الذين لا يعرفون من السياسة الاساسية الذين يحسبون كل صيحة عليهم لجبنهم وضعف ايمانهم ولا يريدون ان يقربوا سياسة الذين امنوا بقوله ووعده تعالى (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) وبقوله عز وجل « والآخرة خير وابقى »

افلا يجب شرعا على من ذكرنا من المسلمين العمل على ان يدخلوا في اتفاقية ومعاهدة هجومية دفاعية ويكونوا عصبة منظمة عليها ان تدرأ بعض هذه الاخطار النازلة بالمسلمين على الاقل فانه قد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى والخطر احدق بالحرمين الشريفين بعد المسجد الاقصى

وان قلتم ان هذا مستحيل ايضا الآن لاستنكاف بعض ملوك المسلمين وامرائهم وزعمائهم عن التعاون على مثل هذا البر والتقوى لشدة ما في قلوبهم من حسد وحقد وحب للعاجلة ورهب من الدول الفاغرة افواهها لابتلاع ما بقي من تراث المسلمين وقد رضوا بما هم فيه من الحياة الدنيا كيف ما كان الحال

افلا يجب على بقية المسلمين ان يتداعوا ويجتمعوا في بلد اسلامي متمتع بتمام الحرية بعيد عن ضغط المستعمرين كالمدينة المنورة ومكة المكرمة فيتناصروا هناك على القيام بهذا الركن الركين فانهم وهم على كبد الجد ومنتهى الحق احق بذلك من الذين يديرون حركة التبشير في المذهب المسيحي ظاهرا والسياسي باطنا وهم على كل الباطل ومن الذين يتعاونون ويتنادون على امتلاك فلسطين من اصحابها افيدونا الحكم الشرعي لنتخذه حجة ومستندا فانكم اهل الذكر الذين امرنا الله بسؤالهم بقوله واسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

حميد حزب الله وخادمه
في القدس
اديب رمضان السراج

***

اغلمان تسوس الامرفينا ! ؟

او مواصلة كتلة التفاهم النزيه لمجلسها السوري بعد مقاطعته

لفضيلة الاستاذ الاديب والشاعر البليغ صاحب التوقيع وقد نشرناها في العدد الماضي في مكان منزو خطأ فلذلك نعيد نشرها

عجبت لكتلتي (الشام) امست ... تجر من الهوى اذيال تيه
تقول الخير كل الخير فيما ... اردنا من تفاهمنا النزيه
لها في كل يوم الف رأي ... ككفنج الخصر في يد مرقصيه
تصد عن التعاون في مساء ... وتصبح من تذبذبها لديه
وكم في الانتخاب رأت وهمت ... باس ثم لم تثبت عليه
وقالت : مجلس النواب زوراً ... يفوز مرشحوه ساحبيه
فلما انجحت فيه اقرت ... بصحته وكذب مشاغبيه
لقد لعبت على السوري دوراً ... وقد يلتن ذو العقل النبيه
فاولاها نيابته فكانت ... مطايا السوء من مستعمريه
شكا منه اليها طول وعد ... فامسى يشتكي منها اليه
وكثرت المناصب وهي كثر ... لطبال لها ومزمريه
وكانت من تماسته كنفث ... على ايالة فيما تليه
وهل الفاه رهن الفقر إلا ... تضخم مكسه وموظفيه ؟ . . .
ولولا الشاب احرجها ملحاً ... لظلت في نعيم وزارتيه
وآلت لايكون لها دخول ... لمجلسها وها هي تنتحيه
فيا للعار من قواد شعب ... تخادع في منـاه وتزدريه !
ويا ويح الزعامة يدعيها الـ ... عضيريط الذي لا تشتهيه !
جنى منها الذي لم يجن (غاندي) : ... وظائف لاسه ولاقربيه ؟ . .
فقل للكتلة العرجاء طيحي ... فيا عزاً لقيت فتخذبيه
وما للعرج حظ في سباق ... اذا ما جد جد مسابقيه
أغلمان تسوس الامرفينا ؟ . ... إذن خابت مساعي مصلحيه !

عمان « نديم الملاح »

جهود الفرد

راغب بك شكري التاجي مثالان على رجولة العرب

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا الكرمل الغراء هذه المقالة افتتاحية :

في هذه الامة افراد عظام يهممهم كبار بجهودهم الجبارة . اعمالهم خير مثل على رجولة العرب

راغب بك رئيس بلدية القدس مثال الاقدام والنشاط

من يعرف القدس قبل عشرين سنة ويراها اليوم يرى شواهد عظيمة وكثيرة على العمران والرقي السريعين

ولم نزر القدس مرة الا وشاهدنا فيها شوارع تفتح واخرى توسع واخرى تصلح والقام تبنى وانوار توزع على الاحياء والبيوت كنا نتوقع لبيت المقدس في هذه السنة ازمة ماء شديدة وانا نخشى ان يغادرها اهلها من العطش ولكن الجهود الجبارة التي بذلها راغب بك رئيس البلدية جعلت الثمانين الفاً من سكان بيت المقدس مطمئنين في بيوتهم والتقين من ان رئيس البلدية يستطيع ان يخرج لهم الماء من الصخور ويصعده من الاغوار الى الروابي والجبال

كان يجب علينا ان نحصي ما فتح وعمرمن شوارع في بيت المقدس وبني من القام واتخذ من تدابير صحية وبذل من جهود جبارة في سبيل حل معضلة الماء التي لم تحل من الملك سليمان . الى اليوم والتي ستحل في عهد النشاشيبي ان شاء الله ونسجلها ليستطيع الرأي العام تقدير مبلغ الجهود التي يبذلها رجل عربي فرد لمصلحة الامة

شكري التاجي

علمنا ان مساحة بيارات شكري بك التاجي الفاروقي بلغت الفا وثلثمائة دونم وكرور من نحو ١٢٥ الف دونم بيارات للعرب واليهود في فلسطين فمن يتأمل في هذا ير ان شكري بك التاجي وحده قام بنصيب هو واحد في المئة من جهود العالم اليهودي في العالم كله وجهود عموم عرب فلسطين في احياء

بيع الوقف

يذكر قراء هذه الجريدة ارض الوقف التي استأجرها السيد عطا الشوا في غزة وانشأ فيها بيارة .

لقد مضى على هذه الارض نحو اربع سنوات والنزاع قائم فيها بين المجلس والمستأجر ولا نريد ان نفصل اسباب النزاع الآن بل نرجئه الى وقت آخر ولكنا نقول الآن ان المجلس قد باع هذه الارض التي هي وقف لا لا شك فيه بمبلغ من المال

نقول ان المجلس باع هذا الوقف حقيقة لا مجازا ولكن لم ندر هل كان البيع بواسطة سماسرة او بغير واسطة هذا هو الذي نجهله من امر هذه الصفقة

ويسمي المجلس هذا البيع باسم الاستبدال ونحن والله لا ندري فرقا بين هذا الذي يسمى الاستبدال وبين البيع ما دام العوض في كلا الامرين المال ولا ندري بعد ذلك الفرق بين الوقف وبين الملك الذي ليس بوقف ما دام يجوز بيع الوقف كما يجوز بيع الملك واي فائدة من الوقف اذا كان يجوز بيعه

اننا نعلم ان بعض الفقهاء قد جوز هذا النوع من الاستبدال ولكن أكل قول يقول به فقيه يسوغ الاخذ به؟

ان كثيراً من اقوال الفقهاء باطل اخطأ فيه قائله محجة الصواب وتنكب عن الصراط المستقيم ولو ان المسلمين مشوا على تلك الاقوال لضاع الدين وطمست معالمه .

ان الزكاة من اركان الدين وفيها من الحكمة ما شهد به العالم ومع ذلك فان بعض أئمة الحنفية يجيز اسقاطها والخلاص منها بالحيلة وان الربا محرم وهو من الكبائر ولم يرد من الوعيد في كبيرة مثل ما ورد في الربا ومع ذلك فان بعض الفقهاء وضع حيلا لتبديل اسمه فقط حتى يتعاطاه المرابون وقد كان انتشار العمل بهذه الحيلة في نابلس سبباً في خراب بيوت كثيرة

ومثل هذا الاستبدال فانه حيلة لبيع الوقف وابطال تلك الوسيلة التي شرعها الاسلام لحفظ الملك وادامة العمل الطيب

لا شك ان المجلس ان استمر على هذا الحال فانه سيضيع الاوقاف فقد سبق منه ان اجتهد امام محكمة العدل العليا ليثبت انه يجوز الغاء شروط الواقفين وهو الآن ببيعه الوقف في غزة يظهر ان بيع الوقف جائز فتباع الاوقاف ويتصرف في وارداتها بخلاف شروط الواقفين

وبعد البيع

جاء المجلس لاهل غزة فقال لهم نريد ان تقرضونا ثمن الارض لندفعه في ارض العلميه وعتيل فاشترطت لجنة المعارف في غزة ان يعطي وكيل رئيس المجلس سنداً على نفسه بالمبلغ لامر لجنة المعارف في غزة وذلك لانها ارادت ان تبني عقاراً يعود ريعه على التعليم ولكن الوكيل ابى ان يعطي السند

فهو يريد ان يصنع في ثمن ارض الوقف كما صنع الرئيس في مبلغ الاربعة الآلاف والخمسمائة جنيه التي اخذها من الاوقاف المندرسة في يافا على شرط ان تصرف على تعليم ابناء المسلمين وفقدها اهل يافا الى الابد .

جواب الملك السعودي

لجمعية الشبان المسلمين بقلقيلية

ارسلت جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية كتابا الى جلالة الملك عبد العزيز السعودي في تلك الايام التي كثرت فيها الاراجيف بالحرب بين الملك السعودي والامام يحيى ترجو من جلالته ان يعمل لحقن دماء المسلمين وقد ورد على الجمعية الجواب فارسل الينا الاديب سكرتير الجمعية السيد محمود برم نسخة منه وهذه هي :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المكرمين اعضاء جمعية الشبان المسلمين بقلقيلية حفظهم الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد عرض لجلالة مولاي المعظم كتابكم الكريم المؤرخ في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ وقد امرني جلالته ان اشكر لكم عاطفتكم وغيرتكم العربية الاسلامية وان مولاي الملك يقدر الموقف حق قدره ولذلك عمل كل ما في وسعه للمحافظة على السلم من قبل ومن بعد ولا يزال جلالته يعمل في هذا السبيل وهو يأمل ان يكلل الله مساعيه بالنجاح حفظا لجامعة العرب ومنعا من تدخل الاغيار ولن يكون من جلالته اي عدوان ان شاء الله الا اذا اقتضى الامر الدفاع ولا حول ولا قوة الا بالله ونسأل الله ان يلهم المسلمين ما فيه رشدهم انه سميع مجيب

سكرتير جلالة الملك الخاص

يوسف ياسين

زراعة البرتقال

نحن لا نقول هذا لنمدح النشاشيبي وانما نكتبه للعرب ليعتزوا بما عندهم من القوى العاملة فلا يستهينوا بانفسهم ولا ييأسوا!

نسجله لنشوق كل عربي ليقتدي بهما في استثمار قواه ومواهبه

نكتبه ليفكر كل عربي في ما يستطيعه العرب من اعمال عظيمة اذا تفاهموا وتعاونوا فهرحو العرب ان يعتبروا ويتشبهوا فان بمقدورهم ان يقوموا بعجائب اذا ارادوا

***

بعد انسحاب المانيا

كان لانسحاب المانيا من مؤتمر السلاح وعصبة الامم وقع سيء اذ لاح للدول بهذا الانسحاب شبح الحرب المخيف

اما المانيا فانها تعلل انسحابها بان الدول لا تريد ان تجعلها معها على قدم المساواة في التسليح وفي ذلك الضيم والهوان الذي تأباه دولة عظمى كالمانيا

وقد ظهر ان الامة الالمانية تؤيد حكومتها في خطتها هذه ومن ذلك يمكن ان يحكم بان مجلس الرشستاغ الذي سينتخب جديداً سيؤيد الحكومة ايضاً

رد الدول ...

عرض رئيس المؤتمر المستر هندرسن صورة رد على المانيا وقد جاء في هذا الرد ان انسحاب المانيا كان في الساعة التي اتجه فيها المؤتمر لوضع برامج يحقق بها نظام المساواة التي تتوخاها المانيا

دول لا يشتركن في الرد

لما طرح الرد للتصويت ابت عدة دول منها تركيا وروسيا التصويت عليه

قرب وقوع الحرب

بين روسيا واليابان .

بين روسيا واليابان نزاع قديم حول سكة حديد الصين الشرقية وهي السكة التي تمتد من روسيا وعبر سيبريا الى ان تصل الى داخلية البلاد الصينية ، وقد حاولت اليابان بعد استيلائها على منشوريا ان تشتري هذه السكة او جانباً منها من روسيا فعرضت لذلك ثمناً بخساً لم ترضه الحكومة الروسية ومن ذلك الحين ومصانع السلاح في اليابان وروسيا تعمل ليل نهار بغير انقطاع

وتقول آخر البرقيات ان الدوائر البريطانية تشعر بالقلق الشديد من جراء الاستعدادات العسكرية الواسعة النطاق في روسيا واليابان فقد اخذت اليابان تحشد جيشها في منشوريا وراحت روسيا تجمع قواتها في سيبريا وصدرت الاوامر بالغاء اجازات الضباط الروس واستدعائهم تلغرافياً ويقال ان كل شيء في اليابان وروسيا ممهد لاعلان التعبئة العامة ، وفي ذلك ما يؤيد ما قاله الخبراء العسكريون في اوروبا من ان الحرب القادمة ستمس شرارتها الاولى من الشرق الاقصى

والسبب في هذا الذي ذهب اليه الخبراء هو ان اميركا لن تقف مكتوفة اليدين والحرب مستعمرة الاوار بين روسيا واليابان فانها تتمنى من صميم فؤادها ان تنشب هذه الحرب لتهاجم اساطيل اليابان وتدمرها . فقد اصبحت هذه الاساطيل تمكن اليابانيين من غزو جميع الاسواق وانتزاعها من ايدي الاميركيين

استنكار لجنة السيدات

اجتمعت اللجنة التنفيذية العربية لمؤتمر السيدات العربيات اجتماعا فوق العادة وقررت باذاعة البيان التالي -

ظلم فادح وطغيان كسح ذلك الذي شاهدته البارحة القدس مدينة السلام على ايدي رجال الاستعمار الطغاة اثناء المظاهرة السلمية التي قامت بها الامة العربية استنكارا لما اقترفه وما زالت تقترفه السلطة الغاشمة من ضروب العسف والعبث بحقوق اصحاب البلاد وفتحها باب الهجرة لمتشردي اليهود الذين قذفت بهم البلاد المتمدنة تخلصا من شرهم وصيانة لكيانها القومي من ان تمسه ايديهم العابثة

ان استشهاد [illegible] امامهم ما يشق عليهم خرجوا عن مبادىء الانسانية التي يدعون بها وعملت [illegible] حيلهم السيدات المحصنات اللواتي لم يكن لهن من ذنب سوى انهن تحققن بالاذهان المهضومة واظهار شعورهن نحو وطنهن المعتدى انا سنشهد العالم المتمدن على وحشية رسول المدنية ونستشهد بحماة المبادىء الحرة على جنود [illegible] الاستبداد ونعلن للملاء في مشارق الارض ومغاربها ان مثل هذه الاعمال لن تثنينا عن عزمنا ولن ترجعنا الى الوراء قيد شعرة بل انها تتخذ منها عبرة ودرسا ودافعا لنا على المضي في الجهاد المقدس الذي اخذنا عهدا على انفسنا به للمحافظة على كياننا القومي ورد الطغيان عنا مهما بلغت التضحية وشق السبيل

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات

الى معالي محمد علي علوبة باشا

لقد كلفنا كثير من رجالات البلاد الذين تعبر هذه الجريدة عن ارائهم ان نرفع اليكم تهانئهم بالعودة وشكرهم لمعاليكم على احتمالكم المشقة العظيمة والغربة الطويلة في سبيل جمع المال لانقاذ الاراضي المقدسة وهم يرجون ان تحتاطوا بصفتكم امينا لصندوق لجنة المؤتمر لحفظ هذا المال الذي تبرع به الكرام [illegible] من اهل الهند لهذه الغاية حتى يكون لاهل فلسطين وحده للاستعانة باهل الهند حين الحاجة فانه لا يخفى على معاليكم ان من يتبرع لغاية من الغايات فهو ان ما تبرع به وضع على موضعه لا يزوي وجهه ولا يقبض يده اذا ما استعين به مرة اخرى وانه بالعكس اذا علم ان ما تبرع به لم يوضع موضعه

وان ما حدا بهؤلاء [illegible] لتذكير معاليكم بالاحتياط خوفهم ان يكون مصير الاموال التي جمعتموها مصير الاموال التي جمعت من قبل لعمارة المسجد الاقصى ومواساة منكوبي الثورة وغير ذلك

والله سبحانه يتولى جزاءكم بما انتم اهله وكل عامل لخير المسلمين

نابلس

لمراسلنا الخاص

الشعب التركي مسلم

عاد من تركيا المهندس السيد سعد الدين افندي عرفات شقيق الدكتور نعمان بك عرفات قاصد قضاء مأذونيته في وطنه العزيز وقد ذهبنا مع من ذهب للسلام عليه في بيت شقيقه الدكتور فسألناه عن الحالة في تركيا فقال ان الحالة بتقدم من جميع الوجوه فيها والجالية العربية تعامل معاملة طيبة ممتازة عن الاجانب القاطنين في تركيا والشعب التركي لا يزال متمسكا بدينه الحنيف ويطالع في الصحف اخبار البلاد العربية بعناية زائدة فهل يسمع مروجو السياسة الاستعمارية !!

يوم دير ستيا المشهور

احتفل في دير ستيا بزفاف الشاب صالح افندي نجل المثري الكبير فالح افندي ابو حجلة على كريمة يوسف العثمان ابو حجله وقد اشترك في هذا الزفاف اكثر القرى المجاورة لها واقيمت الولائم مدة اسبوع كامل وذهب لدير ستيا بعض وجهاء نابلس الكرام بينهم محرر هذه السطور مراسلكم وقوبلوا بكل حفاوة من آل ابي حجلة وسنرسل لكم حديثاً للسيد فالح عن حالة الفلاح وموسم الزيت هذا العام وعما شاهدناه في طريقنا من الاستعدادات الحربية لتعقيب ابي جلده وعصابته فنتمنى للعروسين حياة سعيدة

شعور العرب نحو الاتراك

يستعد الكثير من النابلسيين للسفر الى حيفا ويافا برآسة نقيب اشراف نابلس لمشاهدة الاسطول التركي حين حضوره ليافا وحيفا لاظهار شعور العرب نحو اخوانهم الاتراك والحفاوة الكبرى برجال الاسطول العظيم .

اضراب نابلس وحوادث القدس

كان الاضراب شاملا في نابلس يوم الجمعة الماضي والكل ينتظر انباء القدس بفارغ الصبر وبالساعة الثالثة بعد الظهر وصلت الحوادث الخطيرة بواسطة الهاتف فما كنت ترى عندئذ الا قلوبا ملآنة حماسة .

الحالة في عمان

جاءنا من مكاتبنا الخاص في عمان ما يفهم منه ان القلق يساور النفوس من جراء تكرر زيارة اقطاب الصهيونيين وعلى رأسهم السمسار الاكبر الادون خانكين الذي نزل ضيفا في ام العمد على زعيم بني صخر مثقال باشا الفايز ، وقد احتجت على هذه الزيارة جميع بلاد الامارة ، واشتد ما يحمله الناس من الموجدة لجماعة مثقال باشا ، وتحققت فيهم الظنون .

ويقول الناس ان الحكومة لو لم تكن تحبذ امثال هذه الزيارات البغيضة لما وقعت ، وبذلك يتزايد عدد الحانقين على الحكومة الحالية وهذا ليس في مصلحة الحكومة في شيء ، اذ ليس ببعيد عن الاذهان ان الدكتور وايزمن قد اراد هو نفسه ان يزور شرقي الاردن واصر على ذلك فلم تتعهد له الحكومة بحمايته فعاد على اعقابه ولم يجسر على القيام بالزيارة .

لذلك نأمل من حكومة صاحب السماحة الاستاذ سراج ان لا تمكن الناقمين عليها لاغراضهم الخاصة من اسباب اخرى .

من كشكول التحرير

آيات مختارة

هذا عنوان وصفته الجامعة العربية لسان حال مفتي الديار القدسيه لآيات قرآنية نشرتها ولا يستطيع المسلم المتذوق بالاسلام ان يهضم هذا العنوان فان كتاب الله كله خيار ولا يختار بعضه على بعض

وقد ذكرنا هذا بحسن ذوق الجامعة الدينى فى اختيارها حديثا لا يعرف اصله من فصله سوى ان بعض العماه رواه وهو (اذا ذلت العرب ذل الاسلام

اغلاط في القرآن الكريم

وهذا عنوان يقشعر له بدن المسلم ويرجف له قلب المؤمن وذلك ان بعضهم عثر على اغلاط مطبعية فى احد المصاحف فجعل الغلط في القرآن الكريم وجعله عنوانا لمقالة نشرتها زميلتنا الجامعة الاسلامية وهذا العنوان يوهم بظاهره ان فى القرآن الكريم غلطا والقرآن الكريم منزه عن الغلط وقد كان حسن الذوق يقضى عليه بان يجعل العنوان هكذا (الغلط فى طبع مصحف)

مضبطة !

سمعنا ان (كمدرجية) الثغر يختمون مضبطة ليرفعوها الى الحكومة ، وفيها يلتمسون منها ان تكثر من الحجارة في الشوارع اذ لا يجوز ان يبقى شارع بغير حجارة . . . : ابقاه على السلاح (الاحمر) الذى يستفيد من ضياعه رجل واحد ؛ هو الخواجا جورج منصور ...

برا وبحرا؟

يعرز عماء الله فيما ينشرونه باسمائهم فى الجرائد على ان اضرابهم يوم الجمعة كان عاما شاملا ، برا وبحرا ..

اما (برا) في الله فنعرفه تماما ، واما « بحرا » هناك فنرجو من اصحاب آبار المياه ان يفسروها ، ولهم الاجر والثواب ..

ثناء

يقال ان المستر سبايسر استعرض رجال البوليس الذين (قاموا بواجبهم يوم المظاهرة) واثنى على نشاطهم فى العصى والهراوات !

وسيثنى المستر سبايسر اعطر من هذا الثناء بعد القاء القبض على عصابة ابى جلدة على الكلاب الثمانية التى جاء بها لهذه الغاية من لندن .

العراف غير (شريف)

فى اخبار مصر انه سيق الى المحكمة القنصلية البريطانية هناك رجل من رعايا الدولة البريطانية بتهمة التدجيل والعرافة فكان قرار المحكمة ان القانون البريطانى يعتبر التدجيل والعرافة مهنة غير شريفة فبحسب هذا القانون ليس المشتغل بالعرافة «بالشريف»..

كنيسة وجامعة

تقول الصحف الانكليزية ان الكاثوليك الانكليز فى مدينة بيمربول اقاموا هناك كنيسة كلفهم بناؤها اكثر من مليون ونصف مليون من الجنيهات

وهذه الاموال لا يمكن الا ان تكون من الملايين التى يدرها الكاثوليك على قداسة البابا فما رأيه ان يخصص تكاليف كنيسة واحدة لانقاذ اراضى فلسطين ؛ وبانقادها ينقذ كنيسة عظمى ؛ هى التى فيها قبر السيد المسيح ؟

هذا فيما يختص بالعالم المسيحى ، اما العالم الاسلامى فالمظنون ان اغنياءه يريدون ان ينقذوا اراضى فلسطين ، لينقذوا بذلك المسجد الاقصى ، لا ان ينشئوا باموالهم جامعة حولها و بلاد العرب تمسها جامعات عيبها الوحيد انها لا يراها الحاج امين المنصور ، الذي سيقو هدينا السور

اقرأ

اقرأ فى الجامعة العربية وصف ما يلاقيه الاستاذ الحسينى صاحبها في مصر من حفاوة وما يقام له من مآدب ومن يجتمع بهم من رجالات مصر واقرأ فى فلسطين والجامعة الاسلاميه احاديث ابى دولة واوصاف حركاته وسكناته ونومه ويقظته واكله وشربه

***

الكرمل ومطبعتها

عزم وصيفنا الاستاذ السيد نجيب نصار ان يحول جريدته الكرمل الغراء من نصف اسبوعية الى اسبوعية كاملة كبيرة الحجم تبلغ صفحاتها الاربع والعشرين وهذا بعد ان يجلب لمطبعتها الحروف الجديدة والورق الجيد وبعد ان يشترك في كثير من الصحف والمجلات الانكليزية لتزداد بذلك المادة وتتنوع الموضوعات كما انه سيتفق هو وبعض الكتاب العرب الذين يبغون بكتابتهم غرضا ليمينوه ببعض المقالات فيما يختص كل به

وكذلك عزم على جعل مطبعة الكرمل شركة مساهمة رأس مالها خمسة الاف جنيه على الاقل وثمن السهم الواحد منها خمسة جنيهات نصفها يدفع عند الاشتراك والباقى يدفع على قسطين فى بحر لسنة

اخذ الله بيد الزميل الكريم الى ما فيه خيره وخير الامة وكتب له النجاح

صفقة كبيرة

اشترى جماعة من الوطنيين فى ارض هوج من القرى التابعة لغزة نحو ١٥٠٠ دونم وهم السادة حافظ الترزي وعمرو الترزي وجورج الصايغ واسماعيل العزي

ويشاع في غزة ان هذه الصفقة لليهود وقد ذكر بعض الفلاحين ان بعض اليهود جاءوا لمشاهدة هذه الارض

ونحن نرجو ان تكون تلك الاشاعة غير صحيحة وان هؤلاء الوطنيين انما شروا الارض لانفسهم ليبيعوها من العرب الذين اقبلوا على ارض غزة لانشاء البيارات .

شركة البصات غزة - يافا

لقد سيرت هذه الشركة النشيطة على طريق غزة - يافا سيارات حديثة للركاب من احدث طراز واخذت تسافر فى اوقات معينة ومواعيد منظمة فمن اراد السفر من يافا الى غزة وبالعكس وجد السفر متيسراً عند الشركة فى كل وقت

الاغراض تتكلم

تحت هذا العنوان جاءنا من السيد عبد الله متري المهندس جواب على الكلمة التى نشرناها فى بعض اعدادنا الماضية رداً على السيد متري توقيع (منصف) ولما كانت هذه الكلمة ليست نقضا لما جاء فى الكلمة المذكورة بل كانها قذف للكاتب وتقريع ورمى بالجهل فقد اهملناها غير اننا نذكر منها هذه الفقرة التى جاءت فى خاتمتها لان فيها تنصلا مما توهمه مقالات السيد متري وذلك مما يوجب الانصاف نشره وهذه هى الفقرة:

«اما رآسة البلدية فلم يتعرض اليها احد سوانى من الذين يعرفون برئيسنا المقدام سعادة عاصم بك السعيد الذي اجله واحفظ له فى قلبي كل احترام واكرام »

وقد رأينا من صاحبنا عبد الله افندي متري احتياجا من تلك الكلمة مع انه نشر عدة مقالات يحمل فيها حملات منكرة على خصمه فليس من الانصاف ان يهتاج لكلمة صغيرة كتبت فى الرد عليه مهما كانت تلك الكلمة قارصة .

هذا ونرى اغلاق الباب الآن

جريدة الاقدام

فى عامها الثامن

اجتازت زميلتنا جريدة «الاقدام» الغراء عامها السابع وولجت عامها الثامن بلذة المجهود الجبارة في بلوغ المثل الاعلى للصحافة من علو انشاء وطلاوة اسلوب ؛ وصور بديعة وورق صقيل ؛ وتكثير في الصفحات ؛ وذلك كله بهمة صديقنا الصحافى الحري والكاتب الكبير الاستاذ طانيوس افندي نصر ، فنرجو لها ما تستحقه من سعة الانتشار والرواج

لا يعرف مقدار المجموع

وصل معالي محمد علوبة باشا القاهرة عائدا من الهند حيث كان فى وفد جمع المال لانشاء جامعة في بيت المقدس

وقد سئل معاليه عن مقدار ما جمعه الوفد من المال فقال انه لا يستطيع تقديره بالضبط

وقد ذكر ان الوفد في مدة وصوله لاقى صعوبة بسبب ما سبقه من الدعايات الخبيثة

سندات ايجار ارض

لا يخفى ان قانون المزارع عقد اخاف اصحاب الارض من المزارعين الى درجة ان احد وجهاء غزة السيد موسى الصورانى قد شكا منه الى السكرتير العام حينما زار غزة

ولكن الاستاذ فهمي بك الحسيني القانونى البارع قد وفق الى ترتيب سند لايجار الارض يدفع غائلة هذا القانون ويقي شره فاذا سار عليه مؤجر الارض امن دعوى حقوق المزارعه وتحكم الفلاح فى ملكه وقد طبع الاستاذ منها عدداً فاقبل عليها اصحاب الاراضي في غزة اقبالا عظيما حتى كادت تنفد وهى تباع بثمن قليل جدا

دعوة الصحفيين

الى حفلة افتتاح الميناء

وزعت الحكومة رقاع الدعوة لحضور حفلة افتتاح ميناء حيفا يوم ٣١ اكتوبر الحالي وستسير لهذا الغرض قطاراً خاصاً يقوم من القدس الساعة ٧ والدقيق ٤٥ ومن اللد الساعة ٩ والدقيقة ٣٦ صباحا ويعود الى القدس بعد ظهر اليوم نفسه ، وقد سمح للصحفيين ان يركبوا فى هذا القطار مجاناً.

البنك الزراعي العربي

في غزة

اخذ جماعة من وجهاء غزة على عاتقهم القيام بفتح فرع البنك الزراعى العربى فى غزة وليس انفع لغزة من البنك الزراعى لانها بلاد زراعية وفلاحوها فقراء

وقد رأينا الاستاذ رشدي الشوا فى مكتبه يقبل الاكتتابات لهذا الفرع وقد علمنا ان رأس مال هذا البنك ٢٠ الف جنيه وزعت على عشرة آلاف سهم لكل سهم جنيهان

وطريق الاشتراك فى غزة ان يدفع المشترك مائة مل شهريا عن كل سهم

والبنك يعطى من يدفع ثمن السهم سلفاً ودفعة واحدة فائدة معقولة

ومن فوائد المساهمة فى هذا البنك ان المساهم فيه يرجح على غير المساهم وقد اكتتبت غزة بمائة وعشرة اسهم ودفعت سلفية الاقساط

وهذه اسماء المكتتبين ومقدار الاسهم التى اكتتبوا بها :

الاسم	البلد	عدد الاسهم
رشدي الشوا	غزة	٥٠
فريد الشوا	«	٢٥
جمال الشوا	«	٢
الشيخ فهمي حافظ الآغا خان يونس		١
حسين علي ابو عمر	غزة	١
نبيه لبيب خورشيد	«	١
ثريا سعيد الشوا	«	١
حافظ حامد الشوا	«	١
حافظ عثمان الشوا	«	١
عبد المعطى مبروك	«	١
السيدة الماسه هدهد فرح	غزه	١
الاسمرو هدهد فرح	«	١
سعد الدين عبد اللطيف	«	١
الشيخ مصطفى حسن الشوا	«	١
مصطفى كامل الشوا	«	٥
المجموع		١١٠

السيد البيطار

ما يزال حضرة الوجيه عمر البيطار ملازما منزله اذ لم تعد اليه قوته على الخروج والحركة وما تزال وفود العواد من يافا وغيرها ترد الى منزله للسؤال عن صحته الا ان عزيمته ما تزال باقية على مصابها

***

ان الفجيعة فى ارياض نواضر
لاجل من بهاء الرياض ذوابلا
وهكذا قصفت يد المنون غصنا رطيبا واخترمت المنون شابا غض الشباب فى مقتبل عمره وعنفوان شبابه الا وهو السيد عادل الريس نجل الوجيه السيد محمد الريس احد وجوه غزة

ومما يزيد فى عظم المصاب وفداحة الرزية ان هذا الشاب هو ثانى اثنين يفقدهما ذلك الوالد الثاكل

توفي المرحوم على اثر عملية اجريت له فى لبنان وقد كان عنده والده وسائر اهله

وجاء نعيه برقيا الى غزة يوم الاحد الماضى فشق نعيه على جميع اهل غزة لما كان للمرحوم في النفوس من محبة اذ كان رحمه الله كريم الخلق حسن اللقاء ذا مروءة وهمة عالية

الهم الله والديه وآله جميل العزاء والقى فى قلوبهم الصبر

الاسـلام والاشتراكـية

بهذا العنوان كتب كاتب اسمه ابراهيم حايس فى مجلة «اسلاميك ريفيو» مقالا نعربه ملخصا فيما يلي :

الاشتراكية فى الغرب هى نتاج الكراهية التي زرعها فى نفوس العمال المساكين اولئك الرأسماليون الطغاة

لقد تسلم الرأسماليون الحكم وسندتهم الكنيسة التى لا تستغير الاغنياء ، وتجاهات قوى الطبقات العامة الفقيرة فلم تعن بالعمل على تحسين احوالهم ورفع مستواهم المعيشي ، ومن هذا الاشتراك بين الكنيسة وبين الرأسماليين نشأت الاشتراكية التي يعدها الاوربيون حربا على الدين

وللاوربيين العذر فى ذلك ماداموا لايفرقون بين الدين وبين الكنيسة مع ان دين المسيح عليه السلام لا يجرم عن ذلك

واتجه العمال الى الديانات الاخرى يبحثون فيها عن حل مرضي لمعضلتهم ولكنهم فى بحثهم لم يلتفتوا الى الاسلام الذي ولد ونما وترعرع فى الشرق لا في الغرب، وبقوا لذلك لا يعلمون الا النزر القليل عن الاسلام ، ويعرفونه بما تنقله اليهم عنه المصادر المسيحية

لذلك كان الهم الاول للاشتراكيين هو ان يحسروا الدين ، ويضعوا ذلك فى رأس المبادىء الاشتراكية التى يدينون بها

ولكن هاهو الستار قد بدأ يرتفع قليلا قليلا ، وبدأ الاشتراكيون يدركون ان الاسلام ، والاسلام وحده هو الذي وضع المبادىء الاشتراكية الحقيقية ، لا المبادىء التي يعتنقها الروسيون اليوم ، واليك بعض الدلائل التي تعين على تفهم هذه الحقيقة :

كان محمد اول من منعت ديانته تجمع الملايين بيد رجل واحد ، وهذا واضح جد الوضوح فى احكام الميراث التي تقضى بتقسيم تركة من يموت من المسلمين الى اسهم كثيرة ، منها للذكور ومنها للاناث من ابناء المتوفى وبناته ومنها كذلك للاقرباء ، فاذا كان المتوفى قد نهي ان يحسن بأمواله بعد الوفاة ، فله ذلك بأن يوقف ممتلكاته ويعين فى وقفيته الجهات التي لها ان تستفيد من هذا الوقف

والاسلام هو الذي ينص على ان البشر اخوان ، على كل اخ منهم ان يعاون اخاه فى السراء والضراء ، وهو الدين الذي يحرم الربا ويحث على الصدقات، ويحض على طعام المسكين فاين ذلك من الرأسماليين التي لاتقرض القروض الا بالربا ؟

ان القرآن الكريم لاينهي عن الاقراض بل هو يدعو اليه ولكن بغير الربا ، وقد وردت فى ذلك آيات كثيرة

والاسلام فوق ذلك ينهى عن التهارق كل شيء حتى فيما نسميه اليوم «بالبورصة» التي فيها يغتني الرجل بسرعة على اكتاف غيره ممن يخونهم الحظ

والاحتكار ايضا ممنوع بنص القرآن، فان هذا الاحتكار السائد الآن في الغرب معناه ان تثرى جماعة من الناس على اكتاف الالوف من الناس وهذا هو «البرجوازيه» التي تحاربها الاشتراكية ، فلو ان المسيحيين قبلوا بهذه الاشتراكية الاسلامية التى ليس في دينهم ما يعارضها لما قامت هذه الاشتراكية الموجودة الآن ومنها الشيوعية .

وخذ مثلا اخيرا على ان الاسلام هو الذي استن الاشتراكية ، فهذا المثل موجود في الزكاة وعليه المسلم شرعا يتصدق كل عام بالعشر مما يملكه من الاموال ، وهذا فرض في الاسلام واجب الاداء ، فياليت الاشتراكيين يعلمون ان المسلمين وحدهم هم الاشتراكيون الحقيقيون

* * *

مندوب اسبانيا

في الاقطار العربية

وصل القاهرة السنيو مونتير الاسبانى مندوبا عن اسبانيا فى المعرض العربى بيافا والسنيور مونتير من اعضاء الجمعية الاسبانية الاسلامية التى تأسست منذ سنتين فى مدريد والتى من اعضائها عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان.

وما يرحت هذه الجمعية تسعى للتعريف بين اسبانيا والعالم الاسلامي في افريقيا وبنوع خاص في منطقة الريف الاسبانية بالرغم من شدة المقاومة التي تلقاها فى اسبانيا من الاحزاب الاستعمارية هذه مأثرة جليلة تذكرها وتشكر وأصبحت الان مرجعا للمسلمين فى مدريد.

قال مندوب الجهاد المصرية :

وقد قابلنا السنيور مونتير فالقيناه ممتلئا غيرة على القضية التى تدفع عنها الجمعية الاسبانية الاسلامية راغبا كل الرغبة في تحقيق التقرب الذي تنشده بين اسبانيا والعالم العربى الاسلامى .

وعلمنا من حضرته ان رئيس الجمعية السنيور فراشيروكا يسعى سعيا متواصلا فى سبيل تنفيذ برنامج الجمعية وانه عندما وقع عليه الاختيار ليكون وزيرا فى حكومة اسبانيا الجمهورية قرر ارسال السنيور مونتير الى معرض يافا كما انه قرر فوق هذا ان يلحقه وفد مؤلف من عدة اشخاص قد يكون بينهم الزعيم الاسبانى المسلم المعروف حايل ابن اميه وصديق العرب السنيور ارجيلا وينوى هذا الوفد ان يطوف فى مصر وسوريا وفلسطين ولبنان والعراق لدرس الاحوال فى هذه الاقطار من جميع الوجوه ثم يرفع لحكومة اسبانيا الجمهورية تقريرا وافيا عما شاهده اعضاؤه فى طوافهم وما سمعوه من اقطاب المسلمين فى الشرق

ويعتقد اعضاء الجمعية ان ذلك التقرير المنتظر الذي سيرفعه الوفد الاسبانى الاسلامى في الشرق الى حكومة مدريد سوف يكون له تأثير حسن من حيث تحسين احوال المسلمين فى افريقيا الشماليه .

هذا ماعلمنا عن مهمة السنيور مونتير واعضاء الوفد الذين سيلحقون به ،ولا يسعنا الا ان تقابل قدوم هذا الاسبانى الفاضل بالترحيب والاكرام راجين ان يتم الخير لهذا الشرق ولاسبانيا معا على يده ويد اخوانه الاكارم

حفلة لرئيس الوزارة

يشرب فيها الخمر

اقيمت فى الاسكندرية مؤخراً حفلة لتكريم رئيس الوزارة الجديدة دولة عبد الفتاح يحيى باشا فنشرت الصحف برنامج هذه الحفلة وجاء فيه ان الخمر سيقدم فيها، فلما اتصل هذا الامر برئيس جمعية منع المسكرات الاستاذ احمد علوش ارسل برقية احتجاج الى رئيس الوزراء نشرتها الصحف ومع ذلك اديرت كؤوس الراح في الحفلة ، ولم يأبه القوم لهذا الاحتجاج

قارن هذا الموقف بما يلي

١) اقام الدكتور مورتن هولسفير الولايات المتحدة فى مصر حفلة دعا اليها الكثيرين ولكنه لم يقدم لهم الخمر عملا بالقانون الاميركي الذي لم يلغ بعد

٢) اقامت جمعية التوفيق القبطية حفلتها السنوية اخيراً فلم تقدم الخمر فى هذه الحفلة مع انها جمعية قبطية مسيحية .

وبعد ذلك لا ندري ما نقول فى رئيس وزارة هذه الدولة التي دينها الاسلام ...

زعيمهم روتشلد

في بيروت

تقول الصحف البيروتية ان البارون روتشلد سيصل عما قريب الى بيروت للمفاوضة فى امر اسكان يهود المانيا الذين ضاقت بهم فلسطين .

****

عصبة المسلمين

فى الهند

فى « نيو دلهى » فى الهند حزب اسلامي قوي ، يدعو نفسه « عصبة المسلمين » على نحو ما فعلته الدول العظمى في اوربا من تسمية نفسها باسم « عصبة الامم »

وقد عقدت « عصبة المسلمين » هذه اجتماعا هاما فى نيو دلهى في يوم ٢٥ ايلول الماضى ترأسه السيد خان بهدور هدايت حسين ، تقرر فيه ان يكون الاجتماع القادم فى دلهى يوم ٢٤ تشرين الاول الحاضر وذلك للبحث فى المواضيع الآتية :

١) الاحتجاج على الحاكم العام لانه وهو يصالح مشكلة الحدود التي ضربت قراها بنيران قنابل الطيارات لم يشرك فى ابحاثه مندوبين عن جمعية علماء المسلمين مع ان قرى الحدود التي تضررت كلها قرى اسلامية

٢) التأكيد على الحكومة فى ان تضع في دستور الهند الجديد نصوصاً صريحة تضمن للمسلمين ما لهم من الحقوق فى استقلالهم الذاتى

٣) اعداد بيان يذاع على جميع مسلمي الهند بما تم بين زعمائهم وبين الحكومة البريطانية فيما يختص بالمحاكم الشرعية الاسلامية

هذا وقد انتخب المجتمعون للاجتماع القادم السادة : الحاج راشد احمد للرئاسة ، السيد عطور الرحمن للسكرتارية ، السيد محمد صدق ، لامانة الصندوق

هذا ولم يحضر الاجتماع الاخير الاستاذ السيد عبد العزيز بسبب اشتداد المرض عليه فى بلدته باتنا ولذلك قرر المؤتمرون ان يوفدوا اليها وفداً للاستفسار عن صحته ، فالاستاذ معدود من فطاحل المحامين المسلمين فى بلاده شفاه الله وعافاه

زعيم هندي

يريد ان يكونا نائباً فى البرلمان الانكليزي

رفع الدكتور شردهار كتكار وهو من زعماء الهندوس دعوى امام محكمة بونا ، ورفعها ضد وزير الهند والحكومة البريطانية يطالبه فيها بان يقبله نائباً عن الهند في البرلمان البريطانى ، ما دامت الهند من ممتلكات التاج

وقد ردت هذه الدعوى في المحكمة الابتدائية فاستأنفها الى محكمة الاستئناف العليا ، والمنتظر مما تقوله صحف الهند انه سيخسرها ايضاً ، بالحجة التى اخذت بها محكمة البداية وهى ان المحاكم الهندية لا تملك من الصلاحية ما يخولها الحكم فى مثل هذه القضية الغريبة .

* * *

العدد ٧٠١

صاحب الجريدة ومديرها المسئول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم
جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات يتفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٥ رجب سنة ١٣٥٢ — الاثنين — الموافق ٢٣ تشرين لاول سنة ١٩٣٣

سمو الامير عبدالله
يعنى بقضيه فلسطين

اطلعنا منذ ايام على مقـــال نشرته جريدة يهودية تصدر في الهند قالت فيه ان الحركة الوطنية انتقلت من فلسطين الى شرقي الاردن ، واستدلت على ذلك بما كان يشكوه الفلسطينيون اذ ذاك من نوم لجنتهم التنفيذية ومن اقتصارها هي وحزب الاستقلال العربي على رفع الاحتجاجات ، ثم بامر عقد مؤتمرين كبيرين في شهر واحد في عمان

ولم ترد تلك الجريدة اليهودية دون شك بما قالته الا ان تطمئن اليهود على موت الوطنية العربية الفلسطينية ، والا ان تبث في روعهم ان الوطنية الاردنية التي تأججت نيرانها في العهد الاخير لا شأن لها البتة بفلسطين

ولكن هاهي الايام وحدهـــا تكذب تلك الجريدة في كل حرف كتبته ، فلا الوطنية الفلسطينية خمدت جذوتها ، ولا الوطنية الاردنية تعد باية حال وحدة قائمة بذاتها يمكن فصلها عن الوطنية الفلسطينية

اما عن الوطنية الاولى فقد سمع يهود العالم من البرقيات العامة بلا ريب انباء هذه المظاهرات الصاخبة المتأججة التي قامت في القدس وستقوم في غيرها على التوالي الى ان يسمع الصم الدعاء

ثم هاهو حزب الاستقلال العربي لا يكتفي بان يسمع شكوى الفلسطينيين من الظلم في فلسطين وحدها ، فقد قرر سكرتيره ان يشد الرحال الى جنيف ليسمع الامم كلها هناك صوت الشهيدة فلسطين

واما عن الوطنية الثانية ، فليعفنا القراء من التحدث عن المؤتمر الاول الذي عقده مثقال باشا الفايز ، حتى ولو ان هذا المؤتمر قرر فيما قرره ان يحتج على الصهيونية ويساعد الله على العمل على صدها عن غزو شرق الاردن

وبعد هذا الاعفاء ننتقل الى ثاني المؤتمرين التي تكلمت عنهما الجريـــدة اليهودية فنري ان الذين دعوا اليه والذين حضروه كانوا ام الزعماء الحقيقيين والشيوخ الذين يقام لهم وزن اى وزن لكل ما يقولونه ، ثم نرى ان هـــذا المؤتمر لم يكتف بالاحتجاج وحده على الصهيونية بل انشأ مكتبا للجنته التنفيذية عهد اليه تنفيذ مقرراته فسعى هذا المكتب حتى حمل الحكومة الاردنية على سن قانون تحرم به انتقال الاراضي الى الاجانب وليس ابعد في (اجنبيته) عن بلاد الامارة العربية الجليلة من الصهيونيين التاكيد

واترك مؤتمر الشعب الاردني هذا يمضي في السبيل القويم التي اختاره لجهاده ؟ وتنتقل الى اكبر رأس في البلاد الى سمو الامير عبدالله المعظم سلالة العترة الهاشمية فهل سموه وهو ينعش الوطنية الاردنية ويغذيها ، لم يعن باختها الوطنية الفلسطينية ؟

معاذ الله !

فالرد العملي على من يسألون هـذا السؤال قد وجدناه الان ، لا في مجرد التحدث الى الوفود الفلسطينية التي تؤم عمان من آن الى آخر ، ولكن في مذكرة رسمية بعث بها سموه الى فخامة المندوب السامي في القـدس ، وفيها تصوير اي تصوير للخطر الذي يتهدد فلسطين وشرق الاردن معا — ان لم يكن عاجلا فآجلا — من جراء الهجرة اليهودية اللئيمة

ومذكرة كهذه من امير جليل يعرف الانكليز كما يعرف اليهود خطره ستأخذ دورها الى ان تصل وزارة المستعمرات فرئاسة الوزارة فالبرلمان بلورداته ونوابه ولا بد على كل حال من رد على هذه المذكرة هـو الذي ننتظره الان كما ينتظره صاحب السمو الذي ندين نحن له كما يدين الاردنيون بالولاء

اما بعد هذا الرد فيكون للفلسطينيين والى جانبهم الاردنيون ما يقولون وما يعملون...

***

التجنس بالجنسية الاجنبيه

ان المسلمين منذ ظهر الاسلام كانوا مضرب المثل في ثباتهم على عقائدهم وادابهم وذلك من مزايا الايمان الصادق واليقين المتغلغل في النفس كما جاء في حديث هرقل حينما بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فدعا باحدى قوافل العرب التي كانت تتجر في الشام وفيها ابو سفيان فسأل ابا سفيان اسئلة منها : هـل يرتد احد عن دينه سخطة له ؟ فاجابـه ابـو سفيان ان لا. فقال قيصر (وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب)

ومن المعروف في تاريخ الاسلام ان المسلمين الذين دخلوه قبل ان قويت شوكتـه في مكة كانوا يعذبون اصناف العذاب ليفتنوا عن دينهم فكانوا يصبرون على ذلك ولا ينحرفون عن ايمانهم

هذا كان شأن المسلمين منذ قام الاسلام ولكن اعداء الاسلام الذين حقدوا عليه واملأت قلوبهم مقتا له كما يحقد الخبيث على الطيب وكما يمقت القبيح الحسن لما راوا ان في هذا الثبات سورا متينا يرتكنون به عن الاسلام خاطلين رأوا ان يأتوا الاسلام من ناحية التشكيك فيه وزحزحة اهله عن عقائدهم وآدابهم فاستنبطوا وسائل لذلك واجتهدوا لبلوغ تلك الغاية بهذه الوسائل

وقد نجحوا بعض النجاح في كثير من الاقطار الاسلامية وذلك بواسطة المدارس والجامعات والصحف والمجلات

واذا كان الامر كذلك فما لا ريب فيه ان كل تحول عن خلق من الاخلاق الاسلاميـة الصحيحة وكل انحراف عن نهجه القويم انما هو ثغرة يدخل منها اعداء الاسلام الى قلب الاسلام

ومما لا شك فيه ان التجنيس بالجنسية الفرنسوية هو اعظم انحراف عن نهج الاسلام القويم وتحول عن صراطه المستقيم اذ هو رضا بشرع لم يأذن به الله وانقياد الى حكام ما انزل الله بها من سلطان وذلك والعياذ بالله ان لم يكن كفراً فهو اخو الكفر فانه لا يخفى ما جاء في القرآن الكريم فيمن يرضى وقلبه مطمئن بشريعة غير الشريعة الاسلامية قال تعالى (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً) وقال تعالى (الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به)

ففي الآية الاولى توعد سبحانه من اتبع غير سبيل المؤمنين بانه يوليه ما تولى اي يجعله من اتباع ذلك السبيل ومن جعله كذلك والعياذ بالله فقد استحق ان يصلى جهنم ويكون مصيره ذلك المصير السيء

وكذلك التحاكم الى الطاغوت الذي هو غير الشريعة الاسلامية

والآيات من هذا القبيل كثيرة لا تخفى فلا نزاع ان من يتجنس بالجنسية الفرنسوية من المغاربة يوشك ان ينسلخ من الاسلام ويخاف ان يتورط في الكفر والعياذ بالله وهذا ايضا خيانة وطنية تستنكرها امم الارض فانه من المعلوم ان احدا من الامم الحية التي ترى لها كرامة لا يترك جنسيته الى جنسية اخرى مهما كانت جنسيته حقيرة والجنسية الاخرى عظيمة

نعم نجد افرادا يتركون جنسياتهم الى جنسيات اخرى لمصلحة كأن يكونوا موظفين في الامة التي يتلقون جنسيتها وهؤلاء لا يفعلون ذلك الا حيث لا يكون من هذا التغيير اضرار بامتهم وخدم لابناء قومهم

فعلى اخواننا المغاربة ان يتشبثوا بجنسيتهم ابائهم على دينهم وليعلموا انه سيأتي يوم غير بعيد تكون فيه جنسيتهم اعز واكرم

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

الدمعة الحائرة
في الفقيد العظيم الملك فيصل
للاستاذ الاديب والشاعر البليغ صاحب التوقيع

تأملت رسما للفقيد مصورا — له وهو طي النعش ذاوي المظاهر
فروع نفسي منظر منه رائع — عرفت به كيف انفطار المرائر
وكيف يذوب القلب من حرقة الاسى — ويصبح فيه شاعراً غير شاعر
وزهدني في لذة العيش انها — تمر بدنيانا كمر الخواطر
وان منايانا كازلام يأسر — فليس لنا في صرفها حكم آمر

***

الم بفيصل سقم مغيب — فـدا منه على سفر مـذيب
يطير الى بلاد الغرب حثا — كلمع البرق في جو رحيب
فتزعجه العواصف من شمال — وتأخذه العواصف من جنوب
ولما ان ثوي في « برن » اوفي — بـه فكر على الرزء الرهيب
فغادره المقام لقى صريعا — وذفف عمره جهل الطبيب
فوالهفي ! على ملك — ثناه الموت عن وطره
جنى من غصنه ثمرا — وكان المجد من ثمره

***

فقدنا الزعيم الفرد سيد يعرب — واول حر أشعل الثورة الحمرا
وقائدها المقدام في كل موقف — ومرسل مقذوفاتها في الوغى جمرا
ومن كان كنزا للعروبة غاليا — وكان لها في كل نائبـة ذخرا
مجدد عهد الراشدين بعدله — ونبل مساعيه وعهد ابي الزهرا
فقدنا ابا الغازي اخا العزم والحجى — وميت المعالي الحي بين الورى ذكرا

***

اسائل ادمعا في العين حارت — لحزن : كيف حرت ولم تسيلي؟
فقالت : افجع النكبات حلت — لحرت بها ولم اعرف سبيلي
وأي فجيعـة تـدمي وتشجي — كمصرع خير ابناء الرسول ؟
بنات الدهر ! كيف رميت قومي — وكيف عبثت في مجدي الاثيل ؟
وكيف حجبت نور الشمس عنا — ونحن نتيه في ليل طويل؟
نسام الذل الوانا — ونفخر بالذي كانا
وكنا سادة الدنيا — فصرنا اليوم عبدانا

***

اتاه رسول الموت ليلا يزوره — فلاقى كريما باسما للنوائب
يسائله اصحابه فيجيبهم : — أنا مستريح قد قضيت حقا بواجبي
بذلت قوى نفسي لخدمة امتي — وخدمة اوطاني واقصى رغائبي
بان يمشي الشعب في مثل خلق — ليحيا قويا باتحاد المآرب
وصيـة نديم عبقري مناصح — يرى الموت مجدا في شريف المطالب

***

ولن ننسى له مهما نسينا — حديثا كان للاخلاص آيه
نهاه طبيبه عن جهد نفس — يحملها الاشق من الرعايه
فقال له : اتئد انا لست فيكم — مليكا غره زهو الولايه
وما انا غير جندي بسيط — يقوم بما عليه من جبايه
وواجب كل جندي شريف — جهاد في الوغى حتى النهاية

خواطر واخبار ...

علوبة باشا ورحلته الهندية

ليس من ينكر أن من الاصول المتبعة في كل المشاريع الخيرية وغيرها التي تقوم بما يجود به المتبرعون أن ينشر القائمون على هذه المشاريع قوائم مضبوطة عن مقدار ما جمع من المال . وسبب ذلك بديهي لا يحتاج الى ايضاح

هذه قاعدة اساسية يسير عليها القوم في اوروبا ومشارق الارض ومغاربها . اما هنا في فلسطين وفي بعض البلدان الشرقية فقد جرت العادة ان يتبرع المتبرعون وأن يجمع الجامعون ثم يظل مقدار ما جمع في عالم الاسرار لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم كما جرى في اعانة تعمير المسجد الاقصى ، واعانة منكوبي ثورة ١٩٢٩ وثورة سوريا .

وصل سعادة محمد علوبة باشا الى بور سعيد في ١٦ — ١٠ — ٣٣ عائدا من رحلته الهندية فذهب لمقابلته مندوب من قبل جريدة الاهرام الغراء . واجاب حضرة المندوب هذا سؤال سعادة الباشا عن المبالغ التي جمعها الوفد الاسلامي في رحلته الاخيرة فانظر ايها القارىء ماذا اجاب سعادته :

« لا يمكن تقدير هذا المبلغ الآن ليس من المصلحة ان نذكرها على صفحات الصحف ويحسن أن لا يعلم المؤتمر الناس بما جمع »

ولما سأله مندوب الاهرام عن مبلغ ما تبرع به سمو نظام حيدر أباد أجاب « أن سمو النظام قرر أن يتبرع ولكن التبرع لم يدفع الى الآن وحينئذ يكون سرا من اسرار الغيب لا نعرف عنه شيئا »

يدهشني حقا ان اسمع من شخصية كبيرة محترمة لها مكانتها المعروفة في الاوساط المصرية والعربية مثل هذا التصريح الغامض المبهم وسألت نفسي كما سألت غيري ما هي هذه المصلحة التي تقتضي عدم ذكر مبلغ الاعانات المجموعة الى الآن ولماذا لا يريد مكتب المؤتمر أن يعلم الناس بها ؟ ولكنني مع الاسف الشديد لم اهتد الى جواب . فساورني الشك وانا اعرف وغيري يعرف ايضا الاسرار التي حافت بالمؤتمر قبل انعقاده واثناء انعقاده حتى وبعد انعقاده . ثم تذكرت الوفد الذي ذهب الى الهند قبل بضع سنين لجمع الاعانات لعمارة المسجد الاقصى تلك الاعانات التي لم يعرف الناس مقدارها أيضا (ماعدا جمال افندي الحسيني) والشيخ ابراهيم الانصاري بالطبع

اما اذا اردنا القياس على ما نعهده من جمع الاعانات العديدة في السابق فيكون السبب اما ان الوفد فشل في مهمته وان ما جمع من المال فهو ضئيل جدا بالنسبة لما نعرفه عن ثروة اخواننا الهنود او ان صندوق الاعانات اصابه عطب وشقوق في قعره مما سبب فرار كثير من الروبيات اما الخمسة عشر والخمسين الف جنيه التي تبرع بها سمو النظام فسل عنها ورثر ومراسل فلسطين المقدسي .

والحقيقة التي لا تحتاج الى اخذ ورد ان سعادة الباشا وفضيلة المفتي «قد دفنا الشيخ زنكو سوية»

حفلة تأبين الملك فيصل في مدرسة الروضة

لا ادل على عقلية القوم مما تراه من سلوكهم في اجتماعاتهم العمومية من حفلات الطرب والانس والحفلات السياسية أو حفلات التأبين بينما القوم في سكوت مهيب وخشوع تام في حفلة التأبين التي جرت في ١٧ — ١٠ — ٣٣ في مدينة نابلس ينصتون الى ما يلقى من خطب وقصائد ويقابلونها بالبكاء والتوجع واذا باحدهم يقوم كالممثل الهزلي على مسرح مدرسة الروضة ويلقي الكلمة البليغة الحزينة المؤثرة التي بعث بها فيلسوف العرب امين الريحاني فيقابلها القوم هناك بالتصفيق والتصفيق الحاد ! والموقف موقف رثاء وتأبين كما قال مراسل فلسطين المقدسي لا موقف حماسة او هزل او تهريج

فهل رأيت الفرق بين من اجتمع في نابلس ومن اجتمع في القدس ؟

والاغرب من هذا او ذاك ان يقوم الشيخ عبد القادر افندي المظفر في مثل حفلة التأبين هذه فيحمل على السماسرة والخوارج وباعة الاراضي ويقابل خطابه بالتصفيق ايضا

وقد نسي حضرة الشيخ ان بين سامعيه من السماسرة وباعة الاراضي واعوان السلطة الذين يتقاضون الرواتب الشهرية لقاء ما يقدمونه من تقارير سرية .

فهل للشيخ الفاضل بعد الآن ان يعطي كل موقف حقه

وهل لحضور أمثال هذه الحفلات ان يدركوا انهم في حفلة تأبين لا حفلة تصفيق حاد !

غدا لحياة أمته
وكم من أمة ماتت
لئن غاب عن خدر الجزيرة ليثها
ولديها الملوك الصيد من آل هاشم
(علي) و (عبدالله) رمز فخارها
ورب مصاب فادح هز أمة
تجاذب من حرية العيش حقها

له في الموت معترك
لكي يحيا بها ملك
فما زال فيها شمسها ونيرها
شموس تراق عزها وبدورها
و (غازي) مسري حزنها ونصيرها
فهبت وفيها روحها وشعورها
ليخلص من قيد الهوان اسيرها

***

أأبناء الجزيرة ! إن جزعتم
لقد نزل القضاء ولا عزاء
ملأتم هذه الدنيا ضجيجا
اقلوا من كلامكمو كثيرا
فليس بصادق جزع اذا لم
مضى بابي مكارمكم
فسيروا مثل سيرته

فما يشفيكمو جزع فتيلا
سوى أن تصبروا الصبر الجميلا
واكثرتم على الماضي العويلا
وهاتوا من فعالكمو قليلا
يقم منه على حب دليلا
إلى رضوانه طويه
اذا كنتم محبيه

نديم الملاح

هي هي !

ورد على حضرة رئيس لجنة مؤتمر الشباب جواب الحكومة في الاحتجاج على تدفق سيل المهاجرة وهذه نسخة منه :

حضرة السيد محمد يعقوب الغصين رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي بيافا المحترم

لي الشرف ان اشعركم بوصول تحريركم المؤرخ في ٢٥ يوليو ٩٣٣ الموجه لفخامة المندوب السامي وجوابا عليه اعلمكم ان سياسة الحكومة هي تنظيم المهاجرة حسب مقدرة البلاد الاقتصادية لاستيعاب مهاجرين جدد

واني اؤكد لكم ان فخامة المندوب سيستمر في تنفيذ هذه السياسة في المستقبل كما في الماضي كما اعلمكم ان الارقام التي ظهرت في الصحف اخيرا عن عدد المهاجرين المصرح لهم بالدخول هي مبالغ فيها على العموم بما ان الارقام المضبوطة فتنشر بانتظام في الجريدة الرسمية

عن حاكم اللواء : ج . مولاك

تكريم المازني

اقام جماعة من الادباء في يافا حفله للاستاذ المازني في لورانس وقد دعوا اليها فريقا من العلماء والادباء وكانت الحفلة شائقة وقد احضروا واضعو البرنامج اذا لم يذكروا في الخطباء الاستاذ حسان فلسطين ولذلك فانه حصل على حقه قسرا فخرق البرنامج والقى خطبته

***

اخبار ابو جلدة وعصابته

في فلسطين جرائد تتناقل أخبار جلدة وعصابة ابي جلدة فترسل أحدها مراسلها الوهمي الى قرية طمون أو طوباس لالتقاط اخبار عصابة الشقي المعروف وتنشر الاخرى كتابا وهميا بلغة الفلاحين تدعي وصوله من رئيس العصابة وهكذا دواليك فلا يكاد يخلو عدد من اعداد هذه الجرائد الا وفيه وصف عن كيفية مقابلة الضابط خير الدين بسيسو للعرميط وابي جلدة او مقابلة مراسل احدها لابي دولة الذي سلم نفسه اخيرا لدائرة البوليس وتذكر الاخرى اوصاف العبد الذي يرافق رئيس العصابة ثم تذكر ما علمه مراسلها عن خروج عشر سيارات تحمل الجند الى جهة مجهولة فتذكر الاخرى اوصاف المنظار الذي يحمله ابو جلدة وعدد الرصاص والقنابل اليدوية التي في حيازته وكيف ينام وماذا قاله ابنه الصغير في قرية طمون الى آخر ما يعلمه القارىء من مطالعته اليومية للصحف المذكوره

والحقيقة التي لا اعتدال فيها كما علمنا من انق مصدر تام الثقة ومن مراجعة بعض المصادر الرسمية ان ابا جلدة والعرميط لا ثالث لهما وانهما نائمان في منطقة جبلية وعرة بين نابلس وجنين وبيسان وان البوليس الفلسطيني لو عرف عشر ما يعرفه مراسلو هذه الجرائد لالقى عليهما القبض منذ زمن بعيد وان ما تكتبه الجرائد اليومية عن هذين الشقيين ان هو الا اشتغال لمقالات ليس الا !!

الاغراض تتكلم

حول غمز البلدية

يا حضرة المنصف ...

عجزوا عن الرد ومقاومة الحجة بالحجة فتطوعت واجرت ضميرك وقلمك واظهرت شخصيتك البارزة في غمزك الراهن الذي لم ينطق عن حجة انما عن غل وكيد عظيمين حشوت مقالك بامور لا تنتسب الى الموضوع في شيء لجامت واهنة ضعيفة تثبت انك لست على معرفة في شيء .

ان كتابتي التي تنوه عنها بمقالك لم تكن سوى انتقادات ادبية لاغلاط هندسية وفنية اتاها المهندس البلدي في اعمال قد تمت ليست هي في المصلحة العامة بشيء

تبرعت حضرتك او استؤجرت للرد علي ورحت تخبط خبط عشواء وتذكر بمقالك الرآسة والاعمال كأن هناك من طلبها او سعى اليها او كتب عنها . تجرأت وطرقت موضوعا فنيا انت لست من اهله . تجرأت وطرقت موضوعا هندسيا وانت لا تقدر ان تفرق بين نقد ادبي لعمل قد تم وبين طلب النفس اشياء لم يصر تلبيتها وهكذا جاء وليدك فأرا

قرأوا لك كتاباتي فنشرت مقالك الهادىء الرزين الذي حشوته باغلاط فاضحة سأظهرها لك عند ما يصبح لك ذرة من الجرأة الادبية تمكنك من الكتابة تحت امضائك الصريح عرفني من انت فارد عليك ان كنت جديرا بالرد

يظهر انك تجهل ايضا محل اقامتي . اني لست من سكان العجمي كما تدعي ان مكتبي ومسكني موجودان منذ سنة كاملة في بيتي الخاص الواقع في ساحة الملك جورج تجاه البوسطة والبلدية اما رآسة البلدية فلم يتعرض اليها احد

واني من الذين يفخرون برئيسنا المقدام سعادة عاصم بك السعيد الذي احبه واحفظ له في قلبي كل احترام واكرام والسلام على من اتبع الهدى .

المهندس عبدالله يوسف متري

(الصراط) كنا رغبنا الا ننشر هذا الجواب كما ذكرنا في العدد الماضي ولكن المهندس عبد الله افندي متري قد اصر على نشره واجتناق ذلك فاضطررنا الى نشره

خطب جلل

وفاة عدلي يكن باشا

روعت شقيقتنا مصر مساء الاحد المنصرم بنبأ برقي من باريس ينعي المغفور له صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيس مجلس الشيوخ السابق ورئيس الوزارة الاسبق ، وقد نشأت الوفاة عن اشتداد في الشرايين على أثر عملية جراحية.

والفقيد العظيم من خير الرجال الذين انجبتهم مصر ، فقد كان رحمة الله عليه في صف واحد مع المغفور لهم جميعا زغلول ورشدي وثروت وقد فقدتهم مصر العزيزة على التوالي فما كان ينجاب خطب جلل حتى تصاب بعده بخطب اجل

وها هي الآن صحف الوفد المصري تذكر المرحوم عدلي باشا وكل اعماله حسنات وتضع في مقدمة ذلك موقفه في المؤتمر الوطني الذي عقده الوفد المصري وقرر اشهار الحرب

حزب الشعب الاردنى

يقيم حفلة الاربعين

اقامت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني حفلة تأبين اربعين صقر قريش وكانت حفلة كبري تجلت فيها روح الراحل العظيم باسمى مظاهر التعظيم وقد خطب فيها الخطباء كما هو مبين في البرنامج وقد حضرها سمو الامير المعظم ورجالات الحكومة وجميع وجوه البلقاء ووجوه البلدة وعزفت بها الموسيقى بانغام حزينة شجية وظهرت البلدة بمظهر الحزن والالم جعل الله مقر الراحل العظيم الفردوس وجعل لنا من همة غازي الجليل خير خلف لخير سلف ومن صقور قريش صقورا تسمو بنا الى سماوات الحرية وفي طليعتهم شبل الاسد وامامه الملوك والأمراء وعلى رأسهم زعيم بني هاشم جلالة الملك علي الذي ينافح عن حرية سورية ويناضل عن استقلالها وسمو الامير المعظم

عمان «ابو سعاد»

صورة حكم

رقم الملف ١٢٢٧ سنة ٣٣

لدى محكمة صلح نابلس

الهيئة حاكم الصلح كمال افندي اسماعيل

المدعي : فريد التميمي نابلس

المدعى عليه : يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي نابلس

الحكم

حيث ان المدعي فريد التميمي قد اثبت دعواه بالبينة الشخصية لذلك وبحسب المادة ١٨١٨ من المجلة احكم بالزام المدعى عليه يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي بدفع المبلغ المدعى به وقدره اربعة جنيهات وغاغاية مل فلسطيني للمدعي وذلك رصيد حساب باق ثمن البسة من سنة ٩٣٠ مع تضمينه المصاريف والفائدة القانونية اعتبارا من تاريخ اقامة الدعوى في ٧-٦-٣٣ حتى الدفع التام حكما غيابيا قابلا للاعتراض وتفهم علنا في ١٨-٦-٣٣

كاتب [illegible] حاكم الصلح
يوسف نجم [illegible] كمال اسماعيل

صورة حكم

الى : عزة افندي عبد الكريم عبد الهادي المجهول الاقامة

بناء على قرار حاكم الصلح المؤرخ ٣٠ — ١٠ — ٣٣ ابلغك صورة الحكم المذكور اعلاه ولك الحق ان تعترض خلال شهرين من تاريخ النشر ١٩ — ١٠ — ٣٣

رئيس الكتبة

على الوزارة الصدقية والاستمساك بدستور الامة . فقد بذلت المساعي الجمة من المقامات العالية لتحول الفقيد عما ابه لتلك المساعي وامضى قرار المؤتمر مع من امضوه عوفان في مقدمتهم الامير عمر باشا طوسن حرسه الله وامد في عمره .

ولم يكن هذا الخطب الاخير بافدح في مصرعته في فلسطين وفي باقي البلاد العربية التي اتصل بها هذا النبأ المريع ، فرحم الله الفقيد برحمة واسعة والهمنا ومصر فيه العزاء والسلوان

***

حديث الاسبوع

فلسطين قلب البلاد العربية

ان التاريخ يعيد نفسه فلقد كانت شواطئ سوريا وفلسطين منذ الفينيقيين الطريق الطبيعية لتجارة آسيا وافريقيا

فكانت التجارة تأتي من الشمال والجنوب والشرق وتتوزع بواسطة السفن الصغيرة الفينيقية الى جميع شواطئ البحر المتوسط. فالبلاد كالمدن وحتى الشوارع والدور ايام عز ايام بؤس فبعدان راحت دولة الفينيقيين جعل الاسكندر مدينة الاسكندرية ميناء البحر المتوسط وقد أراد اسماعيل باشا خديوي مصر ان يجعل مصر الميناء الدائمي بين الشرق والغرب فوافق بواسطة المهندس الكبير (دلسبس) على فتح قناة السويس على انه لم يدم ذلك لتغيير المواصلات بواسطة السيارات والطيارات ولان حيفا ميناء فلسطين سيتم افتتاح بورها في القريب ستصبح ميناء فلسطين وستزحم الاسكندرية وقناة السويس الميناء الطبيعي من الشرق والغرب

انه التاريخ يعيد نفسه وان فلسطين هي قلب الجزيرة العربية وليس ذلك فقط بل هي البرزخ الطبيعي في الازمان الماضية بين دول الشمال والجنوب وفي العصور المتأخرة البرزخ بين الشرق والغرب. وسيتأكد ذلك اهالي هذه البلاد العرب متى وصلت انابيب البترول الى حيفا ومتى انتظم سير المواصلات في الارض والجو بين حيفا وبغداد. ان علم التاريخ الجغرافيا يخبرنا ان فلسطين كانت ابداً البوابة العظيمة وبما ان مصلحة اهل فلسطين ان تكون في المقام الاول فلذلك ومما لا شك فيه ان فلسطين هي قلب البلاد العربية وان نجاح الاقتصاديات في المستقبل للبلاد العربية يكون بمقدار ما تكون فلسطين عربية فتنبهوا

ايها القوم لاقتصادياتكم لان الصهيونيين او النزلاء اقوياء فالى الاتحاد في الجهود الاقتصادية في الدرجة الاولى والسياسية والمحلية في الدرجة الاخيرة

واعلموا ان فلسطين هي قلب البلاد العربية فلا حياة للبلاد اذا لم يكن القلب سليما.

ما ضاع حق وراءه مطالب

اذا كنا على حق ونحن على حق فيجب علينا ان نطالب ونطالب بحقوقنا ونسعى سعياً عملياً للوصول الى حقنا ما ضاع حق وراءه مطالب. ان مشاكلنا في فلسطين ثلاثة سياسية واقتصادية ومحلية ولن ينتظم سير الامور في هذه البلاد الا اذا شكلنا ثلاث هيئات هيئة سياسية وهيئة اقتصادية وهيئة محلية وتكون هذه الهيئات الثلاث مرتبطة بعضها ببعض في السياسة العليا كما يقول السادة المنتدبون. ان لغة السياسة او المشاكل السياسية هي غير لغة الاقتصاد ولغة المصالح المحلية سواء كانت طائفية او عائلية او فردية شخصية فليحل ابناء هذه البلاد تلك المشاكل كل مشكلة على حدة اما ان يخلطوا السياسية بالاقتصاد او بالسياسة الشخصية فلن يكون من نتيجة لذلك سوى ضياع البلاد كما جرى في الخمسة عشر عاما التي مضت على هذه البلاد

بارك الله في الذين يشتغلون لمصلحة المجموع لان بقاءنا في هذه البلاد متوقف على الاشتراك في العمل وعلى تحكيم العقل فكفانا آلاما لقد اضعنا كثيراً من نتيجة سياستنا الماضية والاستبداد في الرأي والضرب على وتيرة واحدة فالى السعي لتأليف هذه الهيئات الثلاث واعملوا « ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا »

المقدسي الصغير

***

من سماحة الاستاذ الشقيري

الى السيد البيطار

وردت على حضرة الوجيه السيد عمر البيطار رسائل برقية وبريدية كثيرة وقد ابى نشرها ولكننا تمكنا من خطف هذا الكتاب:

سيدي العميد الكبير حفظه الله

يا ابا ذكي شفاك الله وعافاك وحياك وبياك فقد قرأت في الصراط خبر لزومك الفراش بسبب ما اصابك يوم المظاهرة بل يوم المفاخرة فما ظهر على جسمك كان في نظر الامة شعار شرف وفخار نلته بالعزم والحزم في رابعة النهار فما عليك من بأس وانت مقدم القوم بدون اشتباه ولا التباس سدد الله خطاك ودثرك بالاخلاص وغطاك وبلغك في الدارين مناك ونصرك على من عاداك سيدي ؟

عكا اسعد الشقيري

المجلس الاسلامي الاعلى بان يسرع في تسجيل مشاع القرية، ودفع المبلغ المرقوم؛ اعتذر المجلس من تباطؤه بان المهندسين لم يرسلوا بعد خرائط المشاع!

والان تبلغ مختار الطيبة من وكيل المجلس ان المجلس « خلاص » قد استعد لاتمام شراء الاراضي وتسجيلها، ولم يبق الا ان يقوم المختار بتعيين يوم لقدوم هيئة المجلس!

لماذا ؟

لان القدوم المبارك بغير يوم معين ينقصد (شرعا) عملية الدفع والشراء ...

غرام الشهرة

ثلث عمود شغلته جريدة محلية بخبر « هام » بعنوان « تضامن العائلات » خلاصته ان آل «مصطفى عارف منين» في قرية عرابة اولمت لافراد من العائلة جاؤوها من عكا للتعرف على افراد العائلة الاخرين!

والجريدة المذكورة تتقاضى اجر هذا الثلث عمود « بالانف »!

فما اشد غرام العائلات بالاعلان.. عن كل دجاجة تذبح للضيوف..

(غرام واشتياق ووجد ولوعة
الا انما القاه في الدهر من غبن)
اذا انا لم اعلن «عزومتي» التي
تكلفت فيها ذا الدجاج مع السمن
فلا انا ممن يذكر الناس فضله
ولا انا فوق - فوق ولا انا دون

كشف... بيوت دعارة

تستعمل كلمة كشف في العرف الصحفي في اظهار امر خفي فاذا قيل في جريدة « كشف فلان، او اكتشف غرزة حشيش » كان معنى ذلك ان هذه الغرزة كانت مجهولة واذا كان الامر كذلك فلسنا ندري معنى ما جاء في بعض الصحف من ان الضابط الفلاني كشف في محلة كذا بيتا للدعارة، لان بيوت الدعارة هذه معروفة مشهورة لا يحتاج الغريب في معرفتها الى دليل وهي منتشرة فهي فوقنا وتحتنا وعن ايماننا وعن شمائلنا والعياذ بالله تعالى فكيف ينطبق على سوق بوليس لبعض ذوات البيوت الى المحاكمة لفظ « كشف واكتشاف » اللهم الا ان يكون معنى الكشف ان بعض رجال البوليس اكتشف بيتا من بيوت الدعارة لم يتقدم الطاعة وان يراد بيوت الدعارة غير الاوتيلات وغير زقاق باجمه في المنشية وحي برمته في البلد.. والبوليس اعلم.

رسالة نابلس

تأبين الملك فيصل

احتفل بصالون المدرسة الهاشمية بنابلس بحفلة اربعين المغفور له الملك فيصل وخطب كل من سعادة رئيس البلدية ونقيب اشراف نابلس وفهمي العبوشي والقت قصيدتان الاولى لابراهيم طوقان والثانيه للاستاذ راضي عبدالهادي واعتذر عن الخطابة خير الدين الزركلي والكاتب عبدالقادر المازني وزميله الاستاذ سامي السراج وعجاج افندي نويهض وعوني بك عبدالهادي والسيد اكرم زعيتر

طوالع الليلة الاولى

ابتدأ الشغل في السينما مساء امس والمقاطعة كانت عامة من الشباب وحوالى الساعة التاسعة مساء رمى احدهم حجرا كاد يكسر الماطور وهنا اوقف الشغل وخرج الحاضرون بناء ان يحضروا في الليلة الثانية مجانا وهذا وقع في الليلة الاولى

عودة وجيه

عاد من لبنان الوجيه الفاضل الحاج عمر افندي حماد فاهلا وسهلا برجل الفضل

الامن العام والعصابة

اخذت الحكومة في المدة الاخيرة تكثر عدد رجالها في انحاء قضاء نابلس بكثرة وتأمرهم بالتشديد على اهل القرى لاعتقادها انهم يقومون بمساعدة ابي جلدة وعصابته وقد روي لنا احدهم ان رجال الامن اخذوا يطلبون المأكل والمشرب من القرى فتأمل!

استياء عام

لقد عم الاستياء عموم النابلسيين الكرام من انذار السلطة الافرنسية للاستاذ اكرم زعيتر بمغادرة سوريا ولبنان ولهذا قد اوسلت عدة برقيات احتجاج لقنصل فرنسا في القدس من الشباب والشيوخ بنابلس

لا خلاف في الجزيرة

جاء كتاب من اليمن من نابلسي فيهت موظف في الجيش الحربي لابن عم له هنا كان موظفا في العهد الهاشمي في الحجاز يقول فيه لا حرب ولا خلاف بين اليمن والحجاز وان ما تنشره الصحف العربية ما هو الا خدمة للسياسة الاستعمارية ولهذا فليتق الله اعوان الاستعمار.

من كشكول التحرير

اصحاب المعقول

لم يكتفوا في محاولاتهم النيل من سماحة الشيخ سراج رئيس الحكومة الاردنية بما زعموه من ان العلاقة بينه وبين سمو امير البلاد (مس قد كده)!

ولا بما اختلقوه على لسان جلالة الغازي من انه ارسل الى سماحته برقية قال فيها ردا على تعزيته (نعزيكم بمثله)!

كلا لم يكتفوا بشيء من ذلك، فجاءونا بوصف جديد، نسمعك اياه، ورزقنا على الله! قالوا:

« يقبل عليك في دفعات (كالدين يسدد دفعة بعد اخرى!) فهو طويل بائن الطول رخو المفاصل، اذا جاء خيل لك ان كل جزء من اجزاء جسمه يتحرك في فلكه وحده، مقطوع الصلة (لا مفصولها) بالافلاك الاخرى التي تدور فيها باقي الاجزاء!!!

وصف غريب!

ولا يستطيعه الا رجل واحد لا ينكر هو نفسه انه ليس من الناس الذين هم في راحة! و « بس » ...

بدون رخصة

علم المستر فيتزجرالد مدير بوليس نابلس (من مصدر ثقة طبعاً!) ان زفة عرس ستقام في جنين!

وفي الحال اصدر منشورا قال فيه:

وبما ان تجمهر الناس يؤدي الى الاخلال بالامن العام، فانه يحظر اي شخص من القيام بهذه الزفة! ومن يخالف يعرض نفسه للجزاء الا اذا حصل العريس على رخصة من الحكومة

ارأيت اذن كل زفة (بدون رخصة) ممنوعة لانها تؤدي الى تجمهر الناس، وهذا التجمهر يؤدي الى الاخلال بالامن العام؟!

نعم رأيت!

واذن لا تستغرب ان لا تكون (صلاة الجمعة) القادمة في يافا اولا، ثم بعد ذلك في غيرها الا برخصة!

لان صلاة الجمعة فيها تجمهر الناس، ولان ذلك فيه الاخلال... يقول رجال الامن العام...

المجلس استعد

لما بحت أصوات اهالي الطيبة وهم يطالبون

قل الروح

من امر ربي –

وما اوتيتم من العلم الا قليلا

اطلعنا في مجلة « اسلاميك ريفيو » على مقال عنوانه (الروح والاسلام) بقلم [illegible] كليمنتس ، نعربه ملخصا فيما يلي : « [illegible] كمشتغل بالعلوم الروحية ، قرأت باهتمام ما كتبته عن الجمعية الانكليزية المخصصة لابحاث الظواهر الطبيعية وتقدم العلوم الروحية واثر الديانات فيها ، وعلم هذه الجمعية « الباطني » وقد جاء في هذا المقال ما يلي :

« تتقدم العلوم الروحية تقدما مرضيا في كثير من انحاء العالم، وقد صدر عنها في الشهر الاخير كتاب اسمه « ادراك الله » طبع في مدينة سوران [illegible] وفيه يقول لنا مؤلفه السيد ا . ج عثمان [illegible] زيارته لانكلترا عام ١٩٣٠ حضر اجتماعات روحية كثيرة تتعلق بتعلق الانسان لا بمعرفة البحث وحده ولكن لمعرفة ما يؤول اليه امر الروح

والسيد عثمان هذا مسلم ، وقد راعه من تلك الاجتماعات الروحية ان من حضروها لم يكونوا مسلمين ، فهو يعتقد ان الاسلام هو الدين الطبيعي للكرة الارضية كلها ولا يؤمن ببقاء الروح الا من يدين بالاسلام الذي هو دين البشرية كلها .

ولكن المسيحيين الذين يسمعون هذا الكلام يردون عليه بان الروحانية معناها النصرانية وكل روحي هو نصراني بطبيعة الحال ، وقد استاء السيد عثمان لهذا الرد فكتب يقول ان [illegible] الروح ، وان اليوم الآخر لم يصفه دين باحسن مما وصفه الاسلام به

ثم اسمع الآن ما يقوله قس انكليزي كبير هو الاب برنارد فوغان :

« ليس في مسألة الروح ما يهم الجنس البشري على الاطلاق بل ان فيها ما يضعف قوى المشتغلين بها ويضعف ايمانهم بالله »

وفي ذلك يقول ايضا الاب اسبر مايل

« ان التحدث في امر الروح يبعد الناس عن المسيحية ويصرفهم عنها الى [illegible] في الحياة الاخرى »

وبعد ذلك كله نتحول الى الدكتور الذي كان نصرانيا فاسلم [illegible] يقول ان الدين الوحيد الذي يستطيع ان يدعي بانه دين روحي هو الاسلام لا المسيحية ، ولعل السبب الاهم في ذلك هو ان العلوم الروحية لم تتم الى الآن الا على سبعة مبادئ هي التي يقوم عليها الاسلام وهي الاعتراف

١) بالله
٢) بوجود الملائكة
٣) بان الكتب السماوية منزلة من الله
٤) برسل الله
٥) باليوم الآخر
٦) المجازاة على الحسنات والسيئات
٧) بالبعث

ومادام الامر كذلك فلا تجد بعد اليوم سببا لمن يؤمنون بالروح يدعوهم الى ان لا يؤمنوا بالاسلام ايضا

***

تمثال فيصل

في بغداد

بمناسبة الفجيعة العظمى التي نكبت بها البلاد بفقدها مليكها المحبوب باني مجدها ومؤسس كيانها وحامي حماها جلالة الملك فيصل الاول تغمده الله برحمته الواسعة عقد مجلس امانة العاصمة جلسة بغداد استعرض فيها اعمال الراحل العظيم بقلوب تقطر اسى وتفجعا ورأى من واجبه المقدس تخليد ذكرى فقيد البلاد والامة العربية في عاصمة ملكه اعترافا بجهوده الخالدة ومواقفه التاريخية وصنيعه لهذه البلاد وتخليدا لذكراه فقرر ما يأتي :

١) اقامة تمثال فخم لجلالته في نقطة تلاقي شارعي الرشيد والمأمون التي سيلتقي فيها ايضا الشارع العرضاني المنوي فتحه

٢) وان كانت الامانة تباهي وتفخر بتحمل نفقات التمثال جميعها الا انها تحاذر ان يؤخذ عليها استئثارها بهذا الشرف العظيم فرأت ان تدعو بلديات القطر العراقي والشعب النجيب لمشاركتها في هذا الشرف الكبير

٣) ان تكون قاعدة التمثال ذات اربعة وجوه برسوم بارزة من المرمر او البرونز تمثل اربع صفحات تاريخية مجيدة من حياة مؤسس الدولة العراقية وباني مجدها وفقيدها العظيم الملك فيصل الاول رمز البطولة العربيه

محطة تل ابيب

تم الاتفاق في زيارة مدير سكك الحديد ومدير الجمارك وحاكم اللواء الجنوبي لمحطة يافا على اصلاح آخر غير الاصلاح الخاص بهذه المحطة سيشمل محطة تل ابيب ايضاً من ذلك استملاك [illegible] المعرض القديم وضمها الى محطة تل ابيب وتحويلها الى عنابر لتفريغ البضائع الواردة بعد ان تصل اليها عربات القطار ويصير التفريغ منها رأسا دون حاجة للنقل بواسطة البكلات والسيارات .

مباشرة الاصلاح

في الجمرك

ذكرنا على اثر احدى زيارات فخامة المندوب السامي لجمرك يافا بعض ما دار بين فخامته وبين مدير دائرة الاشغال في ضرورة تسقيف سطح عنابر الجمرك الحالي لكن هذا العمل يكلف ستماية جنيه فقط مع ان تصليحه من اجل منع تسرب مياه الشتاء منه الى العنابر وهذا التصليح واجب اجراؤه في كل سنة يكلف سنويا ما لا يقل عن مائتين الى مائتين وخمسين جنيها

ولم نعد نسمع شيئاً بهذا الشأن الى ان بوغتنا امس بمباشرة العمل في سقف السطح [illegible]

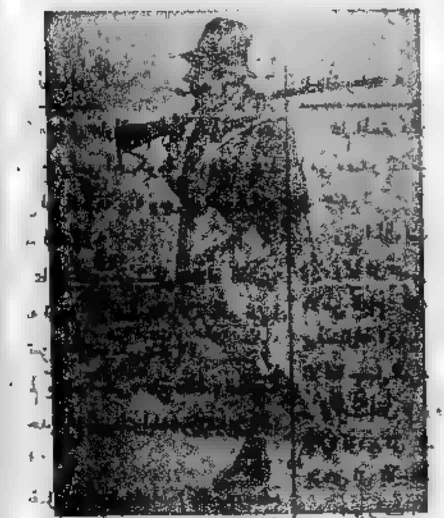
والى جانب اصلاح هذا السطح رأت ادارة الجمرك ايضاً بازالة غرفة مأمور المرور الواقعة في باحة بركة قرب القبان الارضي الكبير لتسهيل المرور وتجعل من المكان المشغول بهذه الغرفة ساحة تساعد كثيراً على تلافي الازدحام وقد رأينا معاول الهدم تعمل عملها بالفعل منذ امس الاول

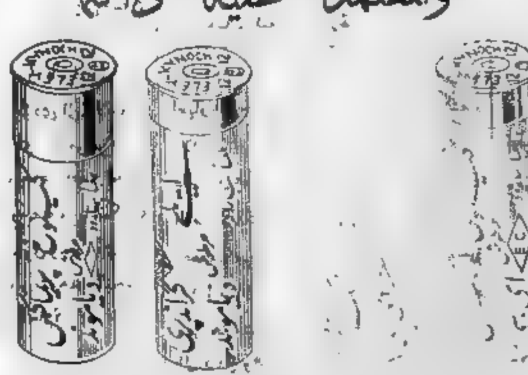
***

سندات ايجار راض

لايخفى ان قانون المزارعة قد اخاف اصحاب الارض من المزارعين الى درجة ان احد وجهاء غزة السيد موسى الصوراني قد شكا منه الى السكرتير العام حينما زار غزة

ولكن الاستاذ فهمي بك الحسيني القانوني الضليع قد وفق الى ترتيب سند لايجار الارض يدفع غائلة هذا القانون ويقي شره فاذا سار عليه مؤجر الارض امن دعوى حقوق المزارعة وتحكم الفلاح في ملكه وقد طبع الاستاذ منها عدداً فاقبل عليها اصحاب الاراضي في غزة اقبالا عظيما حتى كادت تنفد وهي تباع بثمن قليل جدا





حاكم اللواء الجنوبي

يستدعي الهيئات العربية

قال مندوب الصراط المحلي :

استدعى حاكم اللواء الجنوبي هيئة الجمعية الاسلامية المسيحيه بالثغر وهيئة مؤتمر الشباب فاجتمعت الهيئتان بسعادته في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين ، وقد ابلغ الحاكم الهيئتين كتابا من الحكومة مضمونه بها لا تسمح باقامة اية مظاهرة وهي ستستعمل القانون في تفريق كل تجمهر يحدث او موكب يؤلف في يوم الجمعة القادم (غداً) وطلب من الهيئتين ان يعدلا عن اقامة المظاهرة

فاجابت الهيئتان الحاكم بما معناه ان مظاهرتنا سلمية لنظهر فيها استياءنا من الهجرة الصهيونية ونرفع صوت احتجاجنا عليها داويا لعل في ذلك ما يفرج كربنا ويخفف لوعتنا ويبلغ العالم اجمع رسالتنا ويعلن ظلامتنا فالبلاد قد اصبحت تلفظ النفس الاخير لشدة الازدحام من الوافدين عليها من اطراف المعمور

ولما رأى الحاكم هذا الاصرار قال لا بأس من ان يسير جمهور المصلين بالجامع الكبير من باب الجامع الى باب السراي فلم ترض بذلك الهيئتان وقد خرجتا من لدن الحاكم مصرتين على اقامة المظاهرة بعد صلاة يوم الجمعة وقد وضعت الجمعية الاسلامية برنامج المظاهرة .

***

اصحاب المصابن

يضطربون

قال مخبرنا المحلي :

اضطرب اصحاب المصابن بيافا اضطراب الحصى في الغربال للحركة التي قام بها اصحاب المصابن بنابلس حفظا لصناعة الصابون واتقاء على مزارع شجر الزيتون . وسبب اضطراب اصحاب المصابن بيافا انهم لا يصنعون صابونهم من زيت الزيتون بل من زيت (الاسيد) والاسيد لفظة اجنبية يرادفها باللغة العربية « فضلات » وهم يستجلبون هذه الفضلات من الشحوم والزيوت ويصنعون بها صابونا ويبيعونها للجمهور مما كان من جرائه ان اساء الى سمعة الصابون الفلسطيني ولورثه الكساد الاليم في اسواق البلدان الاخرى ولا سيما مصر التي كانت تعد اكبر موطن لتصدير الصابون الفلسطيني [illegible]

والذي فهمته ان مدير الزراعة اجتمع باصحاب المصابن اليافية بالامس واخذ يستطلع بعض المعلومات ، وعلى اثر ذلك اخذ اصحاب المصابن يطعنون بصنع ما عندهم من زيوت « الاسيد » محاذرة لمنع استجلاب زيوت الاسيد وجزل المكاسب الفاحشة بحيث يأمنون مغبة خط الرجعة ويكونون في كل الاحوال من الرابحين . وهذا ما يدل على ان الحكومة تميل الى منع استجلاب هذه الزيوت الغريبة

ومما يذكر انني اجتمعت الى بعض كبراء اصحاب المصابن بنابلس فاثنوا ثناء عطرا على جريدة الصراط المستقيم لانها اول من نبهت الى هذا الموضوع الخطير وعالجته باخلاص وحكمة

***

مدرسة المعارف الجديدة

في المنشية

فتحت مدرسة المعارف الجديدة في المنشية ابوابها منذ ايام وقد تأخر افتتاحها نظرا للاصلاحات التي ادخلت على دارها حسب اقتراح المهندس

واسندت ادارتها الى الاستاذ سعيد الصباغ صاحب [illegible] في الابتدائية وقد كان الاستاذ [illegible] قبل ذلك مديرا في مدرسة [illegible] [illegible] الصفوف المدرسة الى السنة الثالثة بيد ان هذه المدرسة غير كافية لان الطلاب الذين لم يجدوا في المدارس متسعا — كثير الغاء المعارف لصف

وقد شكا الينا بعض اهل البلد من الغاء الصف الثالث الثانوي لان ذلك يضطر ابناءهم الذين كانوا سيدرسون فيه وهم في [illegible] الى التغرب و[illegible] [illegible]

لا مراسل غير المجاهد

سبق ان نشر في جريدتنا كلمة عن شرقي الاردن عزيت الى مراسلنا والحقيقة ان هذه الكلمة لم تكن لمراسلنا الذي لا مراسل لنا غيره وهو المجاهد المعروف سعيد بك العاص

في دائرة الزراعة

جاءنا من مراسلنا المجاهد ابي سعاد ان السيد راشد الذوق خريج جامعة كالفورنيا قد استلم مهام وظيفته في دائرة الزراعة وبدأ يتجول في البلاد لارشاد مديري المدارس وتعليمهم كيف يفتنون لاحداث دروس الزراعة

صاحب جريدة الاتحاد

خرجت السلطة الافرنسية صاحب جريدة الاتحاد وهو الذي فضح اتصال الفرنسويين بالثوار الاشوريين

تاخر الصراط

لقد تأخرنا في طبع عدد الاثنين لاسباب مطبعية وقد جاء في موضع عدد الخميس وجعلنا ورقة ثالثة كعوض عن عدد الخميس فليعذرنا القراء

ابو الحسن

سألنا كثير من اصدقاء ابي الحسن عما اصابه في مظاهرة تشييع جنازة محمد زغلول باشا رحمه الله من جنود السلطة الذين تعرضوا للجنازة فنحن نطمئن هؤلاء السائلين بان الاستاذ ابا الحسن في سلامة وعافية كما علمنا وانا نهنيء الصديق ابا الحسن بنجاته كما اننا نهنئه ايضا في اصابته فما هي الا احدى الحسنيين

حفلة تأبين

اقيمت في يافا حفلة عظيمة لتأبين جلالة الملك فيصل رحمه الله بمناسبة مرور الاربعين على وفاته وقد حضرها مدعوون من بلاد اخرى وخطب فيها عدة من الخطباء .

مشاع عتيل

وموقف المجلس الاسلامي الاعلى

جاء في زميلتنا الكرمل :

ذكرنا ان المجلس الاسلامي الاسلامي الاعلى بعث اخطارا الى وجيه طولكرم عبد اللطيف افندي ابو هنطش ورفاقه يطالبهم باتمام صفقة مشاع عتيل ولعل المجلس يتوسط بالاخطار ليتخلص من المسئولية الادبية والوطنية في عدم مشترى مشاع عتيل يوم كان اهلها والوجهاء الذين يخطرهم المجلس اليوم يلحون عليه باتمام المشتري ويعرض عنهم واذا كان المجلس عذر في عدم الاقدام على المشترى يومئذ فلماذا يحاول القاء التبعة على غيره اليوم

كلهم يهود !

نشرت الحكومة لائحة باسماء الاطباء والصيادلة والقوابل الذين رخصت لهم تعاطي هذه المهن فدققنا بالاسماء فاذاهم يهود صرف الا نفراً قليلا وهاك الكيفية بلغ عدد اطباء الصحة في هذا الجدول ٨٣ طبيبا ليس فيهم الا طبيب عربي واحد هو السيد محمد الحسيني وبلغ عدد اطباء الاسنان ٢١ طبيبا ليس فيهم عربي ابدا ، وبلغ عدد الصيادلة ثمانية ليس فيهم الا عربيان هما السيد خليل خازن وابرهيم قسطندي زكريا

واذا نحن قارنا بين هذه اللائحة ولائحة [illegible] والاعداد الآتية ادركنا السر في اضطراب العرب وقلقهم للهجرة الصهيونية وتخوفهم من تكاثر الاقوام في بلادهم

القراءة الرشيدة

اصدر الاستاذ شريف بك النشاشيبي مفتش المعارف الكتاب الثالث من القراءة الرشيدة وقد جمع في هذا الكتاب من عيون الكلام وغرر الشعر ما يلائم الطلاب الذين [illegible] [illegible] في كتب الاستاذ [illegible] [illegible] مختارات من كلام الفصحاء [illegible] وقد افتتح هذا الكتاب باحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبع طبعا متقنا مشكولا على ورق جيد

عود

عاد من لبنان حضرة الاستاذ السيد راغب الامام بعدان امضى مدة طويلة في تلك الربوع وقد انست بمقدمه نوادي الثغر ومحافله العلمية والادبية فاهلا به وسهلا

قانون العقوبات

نشرت الحكومة في جريدتها الوقائع مسودة قانون العقوبات وقد جاء في ١٥٢ وجها

اخراج وفد

فلسطين

دعا مدير الامن العام في دمشق وفد شبان فلسطين فانذره بلزوم الخروج في الحال فقابل الوفد هذا الانذار بالاحتجاج ثم عاد الى فلسطين

رئيس بلدية القدس

يكرم المازني

دعا سعادة راغب بك النشاشيبي الاستاذ المازني لتناول طعام الغداء ومعه عدة من الادباء والوجهاء وذلك تكريما له وحفاوة به وقد اقام له ايضا فخري بك النشاشيبي حفلة حافلة ولم يحضرها مندوبنا ليوافينا بوصفها

اختلاس ٨٥٠ جنيها

من صندوق الاوقاف

شاع في القدس ان مبلغ ٨٥٠ جنيها قد اختلس او فقد او ضاع حسابه من اموال الاوقاف ويقال انه قد عرف مختلسه وانه احد موظفي المجلس ولما كان هذا الموظف من المعززين على اولياء الامور في المجلس فقد كلفوه ان يتلافى ذلك بدفع هذا المبلغ وقد رهن هذا الموظف عقارا له لسداد هذا المبلغ ودفع قسما منه وبقى قسم آخر

وقيل ان الامر قد اوشك ان يتم باهون من ذلك وايسر لو لا ان سعادة عبد الرحمن بك التاجي وفضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافي قد اطلعا على ذلك فغضبا وتشددا في تحصيل هذا المبلغ .

الامير الجزائري يكذب

جاء من سمو الامير سعيد الجزائري كتاب الى الرصيفة فلسطين يكذب فيه ما عزى اليه من بيع الارض للصهيونيين وقد قال ان سبب حضوره الى فلسطين انما هو اجابة لطلب احد المغاربة للدفاع عن حقوقهم لانه قد وقع تجاوز على حدودهم

استعداد الحكومة

للمظاهرة

تستعد الحكومة ليوم المظاهرة الذي سيكون غداً في يافا ومن هذا الاستعداد ارسال قوات من البوليس زيادة عما في يافا

محاكمة وطنيين

قدم للمحاكمة امام نائب حاكم اللواء الشمالي كل من السادة عبد الله ومصلح حنون ودلموم الزبيدي بتهمة قطع شجر اليهود وسيعطى القرار اليوم

مكتبة الاطفال

بقلم الاستاذ كيلاني

حقا ان الاستاذ كامل كيلاني قد استطاع ان يؤلف مكتبة للاطفال فقد بدأ بوضع كتب تناسب الطفل لاول تعلمه القراءة والكتابة ثم تدرج في ذلك وقد كان الترتيب في هذه الكتب الا يصعد الطفل الى كتاب الا وقد تهيأ لفهمه بما سبق في الكتاب الذي قبله

ومن هذه المكتبة :

الملك العجيب ، عبد الله البري ، عبد الله البحري ، بابا عبد الله الدرويش

ومثل هذه المكتبة وكتاب القراءة الرشيدة انما يعين على نشرها مطبعة المعارف النشيطة وهي تجيد الطبع وتتقن الصنع ولا تبخل بجودة الورق

لحقت باللطيف الخبير

يقال في الكناية عن موت انسان لحق باللطيف الخبير ويذكر القراء اننا نشرنا في العدد الماضي ان المجلس يريد ان يبيع ارض [illegible] في عرقة من السيد عبد الشوا حمل لجنة المعارف على [illegible] تقرر صرف الف جنيه ثمن هذه الارض له ليدفعها في شراء ارض الشيخ على شرط ان يرد هذا المبلغ الى لجنة المعارف وان يكتب [illegible] رئيس المجلس على نفسه سندا بالف جنيه

ودفعت اللجنة حوالة الى البنك العربي وسلمتها الى السيد سعد الدين عبد اللطيف (الحفظ) وبالرغم من ان اللجنة قد اخطرت البنك العربي بالامتناع عن الدفع

فقد لحقت الألف باللطيف الخبير اي وصلت الى المجلس

***

ما هذا البلاء

قررت عصبة الامم اسكان الاشوريين في غير العراق فشكرنا الله ولكن فرحنا بسلامة العراق لم يطل حتى جاءت الاخبار بان هذا البلاء سترمي به عصبة الامم سوريا ولئن صح ذلك فان سوريا ستكون جامعة امم شرقية لانها تكون قد جمعت عدة من الامم والاجناس فانا لله وانا اليه راجعون

تدهور

صناعة الصابون

يبحث بعض الناس في اسباب تدهور صناعة الصابون ويذكرون لذلك اسبابا ولكنهم لم يذكروا سببا واحدا وهو اصحاب مصانع الصابون في نابلس فان اكثر هؤلاء قد غفلوا عن حراسة صابونهم الذي انتشر ذكره في الافاق فاجترأ كثير من التجار الغشاشين على تقليده وغشه ولو انهم تنبهوا تنبه فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي في مطاردته لمن قلد صابونه لتمكنوا من ردع اولئك الغشاشين عن تقليد صابونهم وخلت الاسواق للصابون الجيد فنشطت بذلك صناعة الصابون وتوافر اصحاب المصانع على اتقانها

اجتماع

وجهت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا بطاقات دعوة لاعضاء الجمعية والوجهاء لعقد اجتماع في دار الجمعية اليوم في الساعة الثالثة بعد الظهر وسيكون البحث في الاجتماع حول مظاهرة يوم الجمعة والاضراب

قران

عقد في القدس قران الاديب ميشال افندي قعوار على الآنسة ماري شحادة كريمة الرصيف بولس الرسول صاحب جريدة مرآة الشرق فنهنيء العروسين

***

بين الحجاز واليمن

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر   فزعت منه بآمالي الى الكذب

نعم هذا كان شأننا فيما كان يروى من حوادث الخلاف بين جلالة الملك السعودي وامام اليمن والآن وقد اذاعت الحكومة السعودية هذا البلاغ فلم يبق ما يقال الا ان يذهب وفد من المسلمين ليسعوا بين الفريقين على قاعدة قوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما) الاية

وهذا هو البلاغ وقد نشرته ام القرى :

ليست لنا نوايا عدائية تجاه احد على الاخص اليمن وغيرها من جيراننا ولو نعمل بكل قوانا ولا نكون الا مدافعين عن انفسنا وبلادنا وقد عملنا جهدنا للاتفاق مع اليمن ، وارسلنا اليه الوفد تلو الوفد فلم نحصل نتيجة وفهم ان لليمن مطامع في قسم كبير من اراضينا من نجران الى عسير الى تهامة وان هنالك استعدادات عسكرية وتجهيزات تعمل لاجل مهاجمة اراضينا وحصل بالفعل ان القوات اليمانية بقيادة احمد والحسين ابني الامام يحيى هاجمت منطقة نجران التي لم تكن تابعة لليمن وبعد عراك شديد بين اهل نجران والجنود اليمانيه تمكن هؤلاء من احتلال بلدة بدر مركز المسكري سادة نجران وتشاع اشاعات عديدة عن حركات الجيش اليماني بعد ذلك لا سيما وان اهل نجران يجمعون قواتهم للمدافعة عن بلادهم . اما موقفنا تجاه حركات الجيش اليماني فواضح وذلك اننا لن نكون معتدين ابداً وانما سنتخذ خطة الدفاع عن بلادنا وشرفنا وقد اخذنا بالفعل الاستعدادات اللازمة للدفاع عن حدودنا من ساحل البحر الى الداخل وقد عين جلالة الملك الامير فيصل ابن اخيه المرحوم سعد قائداً عاما للجيوش المتولية امر الحركات العسكرية في مناطق الحدود الجنوبية جميعاً

اننا نأمل ان يتروى امام اليمن في عمله ولا يقدم على امر يكون فيه اعتداء علينا وعلى بلادنا ويسبب سفك دماء العرب ونرجو ان يتغلب التعقل والحكمة على الطيش والهوى وان لا يتعرض جند اليمن على اراضينا فنضطر للدفاع عن انفسنا.

كتاب الاستاذ الشقيري
الى لجنة السيدات

ارسل سماحة الاستاذ الشقيري كتاباً الى السيدات يشكرهن فيه على ما ابدينه من الشجاعة والثبات حتى فقن كثيرا من الشبان الذين يعشون الدنيا صراخاً والخلاء وقد وردتنا صورة الكتاب من مكتب اللجنة وهذه هي :

تلقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات الكتاب التالي من سماحة الاستاذ الشيخ اسعد افندى الشقيري من عكا

لقد تذكرنا عظاهرتكن المعلومة يوم الجمعة ما ظهر من سيدات الانصار في زمن المحنة والبؤس وايام الصفا والانس اما في المحنه فانهن كن يتبعن المجاهدين ويخدمن الجرحى ويضمدن جراحهم ويقمن بكل خدمة تصل ايديهن اليها بحزم وعزم سجله لهن التاريخ في كتب السير والاخبار واما ايام الصفا والانس فهو خروج سيدات الانصار يوم تشريف ختم الرسل الكرام محمد عليه افضل الصلاة والتسليم لمدينة المنورة بمظاهرة فائقة رائقة يضربن الدفوف بين يديه وينشدن

طلع البدر علينا   من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا   ما دعا لله داع
ايها المبعوث فينا   جئت بالامر المطاع

هذه لعمري حال سيدات المسلمين في الصدر الاول في الانس والبؤس وما جرى منكن في ذلك اليوم فقد اذكرنا ذلك العهد.

تذكرنا العهد القديم لانها   حديثة عهد عن اهيل مودتى

فاشكركن شكرا جزيلا على سلوك المنهج القويم داعيا لكن بدوام الصحة والعافية مع كل سيدة سارت معكن في هذا الطريق والله يتولاكن بحمايته ورعايته وعنايته بمنه وكرمه.

الامضاء

اسعد الشقيري

وتلقت رسالة من الآنسة نعمت كريمة تميم افندي افندى الخطيب من اللد تهنئ فيها السيدات العربيات بكلمات ملؤها الاخلاص والوطنيه .

وتلقت رسالة اخرى من جمعية الشبان العرب بالرملة تتضمن اخلص عبارات التشجيع والتقدير .

وفد حكومة الحجاز

قالت جريدة ام القرى في عددها الاخير ان الوفد الذي ارسلته حكومة الحجاز الى اليمن قد وافى مكة أخيراً الطريق جيزان وانه استأنف السفر الى الرياض

الى الرياض

سافر الى الرياض سعادة وكيل الخارجية فؤاد بك حمزة وخالد بك الحكيم

تحسين ميناء يافا

جاءنا ما يلي :

قد كان الازدحام في ميناء يافا موضع اهتمام المندوب السامي وبنتيجة درس فخامته للمسألة قرر القيام بالمسائل التالية لأجل تخفيف هذا الازدحام بقدر الامكان حتى يتم انجاز مشروع التحسين الذي اعلن عنه

وقد اشترت الحكومة مخازن البلدية وهدمت المخزن المعروف ببناء البارديس وقد اوجد هذا العمل مساحة مساحة اضافية في الرصيف

وقد ادرك فخامته منذ مدة ان احدى المصاعب الهامة التي تعرقل سرعة تسليم البضائع في الميناء هي الطريق الضيق الذي يمتد من الطرف الشمالي للميناء الى البلد . واقترح توسيع الطريق توسيعا كافيا وقد قدم فخامته توصيه لاجل سرعة انجاز هذه الطريق الى وزير المستعمرات . وفخامته مسرور جدا ان يعلن بان بلدية يافا المعروف عن دوام استعدادها للتعاون مع الحكومة في خدمة مصالح تجارة الميناء تعمل الترتيبات لتنفيذ استملاك وهدم الاملاك التي يجب ازالتها لتوسيع الطريق . وانها خصصت ثاني (١٢٠٠٠) ج . فه عن مخازن البلدية لهذا المشروع

وستتحمل الحكومة نفقات توسيع وبناء هذه الطريق . ولاجل تسهيل تسليم الخشب امر فخامته باستئجار ساحات اضافية لخزن الخشب المستورد . وقد حصل الآن على ٣ قطع ارض تعرف بموقع اسموجيك وارض الارمن وارض الروم الكاثوليك تبلغ ١١ الف متر مربع وقد مدت طريق مزفتة بين الارضين الاخيرتين ويبنى الآن عنبر على ظهر مخزن الجرك لاجل اتخاذ امكنة كافية لخزن البضائع ويهدم الآن كذلك كوخ حارس القوانة في الجهة الجنوبية من الميناء وامكنة مراقبة الجسور حتى لا يعيقوا حركة السير

٢٣ تشرين اول سنة ١٩٣٣

المظاهرة في يافا

يظهر مما دار بين سعادة الحاكم والذين دعاهم من وجوه البلد ان الوطنيين مصرون على اقامة هذه المظاهرة فنحن نعيد نصيحتنا الخالصة الى الحكومة بان تدع معارضة المظاهرة حتى لا تحدث مصادمة تؤدي الى ما ادت اليه المظاهرة السابقة

هل بقي ما يبيعونه

انا لا اعجب الا مما تنشره الصحف كل يوم لمراسليها من طولكرم من امثال قولهم ان اهل الطيبة قد اجتمعوا وتعاهدوا على الا يبيعوا ارضهم من اليهود وان اهل الطيرة كذلك

اذ ان ذلك انما هو ضحك على الناس وسخرية بعقولهم والجرائد مع ذلك تقبله فنحن نسأل اولئك المراسلين هل بقي لاهل الطيبة ما يبيعونه وهل ترك اهل الطيبة شبر ارض يمكن بيعه ولم يبيعوه او سمسروا عليه . اننا نقول هذه الكلمة المرة ورزقنا على الله

(كرمي)

رسالة نابلس

تابع

قلة الماء في القرى

أخذ يتردد لنابلس أكثر القرى القريبة لاخذ ماء الشرب لعدم وجود ماء عندهم وكذلك الماء قل في المدة الاخيرة في نابلس وقد شاهدت مشاجرات بين القرويين والبعض هنا من اجل الماء

المندوب السامي ووجهاء نابلس

اجتمع فخامة المندوب السامي بوجهاء نابلس في بيت رئيس البلدية سليمان بك طوقان وذلك يوم سباق الخيل فيها ودارت احاديث كثيرة اثناء تناول الشاي بخصوص خطر الهجرة الصهيونية فعندئذ اعترف فخامته بهذا الخطر العظيم ووعد الوجهاء بالنظر فيما شرحوه لفخامته

حالة المزارعين والمواسم

لقد تحدثنا اثناء اقامتنا في ديرستيا مع المثري الكبير السيد فالح ابو حجلة عميد العائلة فيها فقال أن قريتنا ديرستيا هي أكثر القرى التابعة لنابلس غلالا وفي هذا العام كانت المواسم سيئة جدا خاصة موسم الزيت الذي هو العمود الفقري لحياة الفلاح . وكل هذا يرجع لقوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) . ولو ان الاهلين في المدن والقرى وقفوا في اول هذا العهد القريب وقفة الواجب المقدس مع الحكومة ومع بعضهم البعض لما وصلوا الى هذه النتيجات القصائية

الجبهة في القرى

وقد شاهدت في ذهابي و يابي لديرستيا الاستعدادات الحربية في تعقيب ابي جلدة وعصابته حتى ان رجال الامن العام منتشرون ما بين كل قرية واخرى مع الاستعدادات اللازمة لهم وقد رأيت ثلاث دبابات تتنقل من قرية لاخرى

(الصراط) يجمل بمراسلنا الا تأخذه عدوى مراسلي الصحف الاخرى ولا يظن ان في عدم استرساله للخيال قصورا نلومه عليه

وفاة وجيه قروي

فاتني ان اوافيكم بوفاة الوجيه المعروف السيد فارس المسعود زعيم وادي الشعير حيث وافاه الاجل في الاسبوع الماضي في قريته برقة وشيعت جنازته بموكب كبير اشترك فيه اكثر القرى والوجهاء في نابلس وطولكرم فانجاله الكرام يقدمون شكرهم لكل من عزاهم بوالدهم المذكور ويرجون الله ان يريهم مكروها فرحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان

افتتاح مرفأ حيفا

جاءتنا عدة بيانات من الحكومة عن تمام الاستعداد لفتح هذا المرفأ ومن ذلك مصور حوى صور هذا المرفأ واضحة جلية وقد كتب مع صورة كل جهة منه اسم تلك الجهة ووصفها باللغة العربية .

وفي هذه البيانات ذكر لجنة الاحتفال وكيف ينصب المتفرج والمدعو وصفة مجيء فخامة المندوب السامي مما لا يسمح المقام بنشر تفاصيله .

الدعوة
الى افتتاح المرفأ

وزعت تذاكر الدعوة الى افتتاح المرفأ على الذين اجابوا بالقبول من المدعوين ومع هذه التذاكر برنامج قيام القطارات

الصهيونيون يغزون
سوريا ببضائعهم

انتشرت البضائع الصهيونية في دمشق بشكل مخيف. واصبحت ترى كثيراً من الباعة يجوبون الشوارع والاسواق وهم يحملون البضائع الصهيونية الرخيصة التي تضارب التجار باسعارها وتزيد مصيبتهم مصيبة اخرى !

والغريب ان هنالك شركات صهيونيا خاصا لابدال «ماركات» البضائع وخدع الباعة . .

والاغرب ان الباعة انفسهم يخدعون الشارين بكثير من الوقاحة حيث يدعون ان البضائع التي معهم ليست صهيونية وانما صنع فبريكة المانية او فرنسية !

وقد اثار الكثيرون هذه القضية اهتماما خاصا بعد حوادث فلسطين الاخيرة فتألفت عدة هيئات لمحاربة البضائع الصهيونية ودعوة الناس الى مقاطعتها

وقد عقد أمس وامس الاول بضعة اجتماعات وسيعقد مساء الغد اجتماع في دار الصيدلي السيد سعيد السمان للبحث في طريقة لمقاطعة تلك البضائع

وقد تقرر في بعض الاجتماعات أن يعمد المجتمعون الى طبع مناشير متوالية، ويشهرون فيها بالتجار الذين يبيعون البضائع الصهيونية كما يشهرون بكل من يشتري منها

تصحيح

وقع في المقالة التى نشرناها في احد الاعداد الماضية تحت عنوان (قرية عين كارم وقف فاين المجلس الاسلامى الاعلى)

في المقالة التى للاستاذ السيد عبدالله مخلص خطأ كان سببه خطأ في ترتيب الصفحات وغفلة المرتب عن ارقام الوجوه حتى رتبت الثالثة قبل الثانية وصواب ذلك هكذا :

(وقد روع المسلمين انتقال هذه الاراضي الخصبة الى الصهيونيين الذين يعملون على استصفاء فلسطين واجلاء اهلها عنها واتخاذها موطناً قومياً لهم) الخ ... وقد وقعت هذه النبذة خطأ هكذا :

(وقد راع المسلمون انتقال هذه الاراضي الخصبة وقد جرت مباحثة عنيمة) الخ ...

ومن الخطأ ما جاء فيما نشرناه : (فعند ما سمع (المندوب السامي) هذا الجواب اخذ رقعة صغيرة كتبها وناولها الى الصهيونيين) والصواب واخذها وناولها الى الاقرب اليه من رجال حكومته) وجاء في قول المندوب السامي (اما ورثنا الحكومة العثمانية وهي التي اعطت المتصرفين بالارض صكوك التسجيل دون ان تشير الى انها موقوفة فلا يسعنا الآن ان نوافق على اعتبارها من الاوقاف) فلا يسعنا الا ان نوافق وهو خطأ وصوابه ما تقدم .

هل يوضع حد للهجرة

يؤخذ مما فاه به فخامة المندوب السامى ان الحكومة تعيد النظر في مسألة تدفق الهجرة لان فخامة المندوب على ما يظهر تبدد تحقق الاضرار التى تترتب على فتح باب الهجرة والسماح بهذا القدر ولكن كتاب الحكومة الى لجنة مؤتمر الشباب يؤخذ منه الاصرار على خطة الحكومة الحاضرة وهذا التناقض انما منشؤه فيما نظن اختلاف النظر بين فخامة المندوب وبعض كبار الموظفين الذين يوالون اليهود والذين لم يعينوا في فلسطين الا لمساعي اليهود .

العدد ٧٠٢

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

...ية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون: ٢٨٥

٢٣ رجب سنة ١٣٥٢ — «الخميس» — الموافق ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

في سبيل الله

هل تدع الحكومة اللجاج - اننا نسلم !

في سبيل الله

ألا في سبيل الله تلك النفوس الزكية التي سفكت والارواح الكريمة التي ازهقت ، ووارحتاه لاطفال اصبحوا ايتاما وذوات ازواج صرن ارامل

ان نساء هؤلاء واولادهم خليقون بان تسارع الامة الى اسعافهم بالمال وسد حاجتهم وجبر خاطرهم وتطييب نفوسهم فرب بيت فقد عائله ولم يكن يقدر على غير قوت يوم فمثل هذا البيت يجب على الامة ان ترتب له كفايته دائماً او تقدم له تعويضاً كافياً كافلا لمعيشته

لقد كان شأننا فيما مضى نسيان البيوت التي فقد عائلها في ميادين الشرف واضاعتها وتركها تبتغي الكفاف بالتسول والتذلل والصغار . فهل نحن في هذه المرة منتهون عن ذلك وهل نجمع الاموال باسم المنكوبين وتصرفها على المنكوبين ونفرج بها كرب الفاقدين او نصرفها في سبل اخرى .

انا نرجو من اللجان التي قامت لجمع المال باسم المنكوبين ان تجد في جمع المال وتستمر على ذلك وتخص البيوت التي فقدت عائلها الى الابد او موقتاً وترتب لها مرتبات وتعوض ممن فقدت ونأمل في الموسرين الكرام ان يبسطوا ايديهم بالجود في هذا السبيل فليس اعظم برا واوفر ثوابا واشرف ذكرا منه

هل تدع الحكومة اللجاج

ان الامة العربية في فلسطين مذ رأت الحكومة المنتدبة قد فتحت ابواب هذه البلاد لمهاجري اليهود هبت تستنكر ذلك وترغب الى الحكومة المنتدبة ان توصدها وان تبق على البقية الباقية منها ولم تدع سبيلا مشروعا الا سلكته هذا على ان العرب ليسوا واهمين في تخوفهم من كثرة المهاجرين فان من البين ان هذه البلاد لا تطيق احتمال الذين هم فيها قبل سنتين وقد شهدت بذلك تقارير الخبراء الانكليز

فما كانت الحكومة تجيب اهل البلاد على طلبهم اغلاق باب الهجرة بغير الرفض والاصرار فلم يكن من الشعب الا الانفجار باقامة المظاهرات ليسمع العالم انينه وان من اشتد به الالم ليستريح بالانين وقد لقي الشعب في هذه المظاهرات من عسف ورزايا وسفك دماء وهلاك انفس ما يصح ان يكون ثمنا لما ينشده من حق وقد رأت الحكومة المنتدبة من جد هذا الشعب وتفانيه في سبيل الوصول الى حقه ما يصح ان يردها عن لجاجها

نسلم . . .

اننا نسلم للحكومة المنتدبة بانها اشد منا بأساً واعظم قوة وانها تستطيع ان تتغلب علينا وان تخضعنا لما تريد بقسر او لم يدر في خلد احد منا ان يقاتلها ويحاربها حتى يخرجها من فلسطين صاغرة ولكننا نشعر باننا اصحاب حق واننا مظلومون وصاحب الحق المظلوم لا بد ان ينتصر على ظالمه وان كان اقوى منه واشد بأساً وليس هذا الانتصار الفوز في معركة الحرب وانما هو ادراك الحق وكشف الظلم ان امامنا امما وشعوبا كثيرة كانت في قبضة ممالك ودول اقوى منها واشد بأساً واعظم قوة فلم تزل تصارع وتقارع وتجاهد في سبيل حقها حتى بلغته وخلصت من قبضة المتغلب عليها

وانا لنرجو اذا ثبتنا وصبرنا وواظبنا على المطالبة بحقنا والسعي لخلاصنا من اسرنا – ان ندرك امانينا .

بعد المظاهرة

لما وقع في يافا ما وقع تفرق كثير من عمال هذه الجريدة الى بلادهم وتلا ذلك اضراب الصحف فبقوا في بلادهم ولم يعودوا الا اليوم وبسبب ذلك لم نتمكن من اصدار الجريدة بعد عودة الصحف الى الصدور فورا كما كنا نبغي هذا وقد اغتنمنا فرصة الاضراب فذهبنا الى عمان فشاهدنا فيها من عطف صاحب السمو الملكي الامير عبد الله على فلسطين وعنايته بشأنها وكذلك اهل شرق الاردن ما نحدث عنه القراء في الاعداد الآتية ان شاء الله تعالى

فلسطين عضو يتألم له

جسم الجزيرة كلها

نظن الايام وحدها قد اقنعت المستعمرين بان الاقطار العربية كلها جسم واحد ، اذا اصيب اي عضو من اعضائه تألمت لذلك باقي الاعضاء واضطربت فما يهدأ لها ثائر الا اذا هدأ هنا العضو المصاب

والعضو المصاب في هذه الايام الغبراء هو فلسطين الشهيدة

هو البلد المقدس الذي يحشر اليه افواج شذاذ الآفاق فوجا بعد فوج ، وينتزعون منه اراضيه دونما بعد دونم ، ويريد هو ان يشكو وان يسمع العالم صوته فيحال بينه وبين ذلك بقوة الحديد والنار ، وهو لا يملك لا حديدا ولا ناراً ، وانما يملك الحق والحق وحده ، وللحق الغلبة على كل حال

وها هي الجزيرة لا تكاد تبلغها انباء ما يجري في فلسطين حتى تضطرب وتضطرم وحتى يضرب اخواننا هناك احتجاجا على الامر الذي نضرب نحن هنا للحتج عليه ولنري العالم ان فلسطين العربية لا تريد ان تصبح (ارض اسرائيل) وارادتها هذه هي النافذة ان شاء الله

ولقد اسمعتنا دمشق كما اسمعتنا بغداد وعمان اصواتها وهي تستنكر ما حل بنا من المظالم وتحتج على ذلك الاحتجاج العملي الذي يراه قناصل الدول فيبلغونه الى دولهم ، وهذا الاحتجاج هو الاضراب العام الشامل واغلاق المكاتب والمخازن وتظاهر الجماهير مدة طويلة

وهذه مصر الشقيقة لم تتناسى هي الاخرى في المحنة التي تقاسيها على ايدي اليهود وايدي الاستعمار الغاشم ، فهذه صحفها تخصص معظم انهرها لما يجري في فلسطين وتكتب عن ذلك الفصول الطوال تقول فيها ما لا نستطيع نحن ان نقوله هنا وصحفنا يكم افواهها قانون المطبوعات والانذارات التي لا تفرغ من انذار منها الا ويتلوه انذار

اما عمان فحسبها ان سمو اميرها المعظم قد ادرك بثاقب فكره ان فلسطين لن تسكت على الضيم ولا بد لها ان تتحرك لصده ، وكتب عن ذلك مذكرته التاريخية التي بعث بها الى ممثل الدولة المنتدبة في القدس ليرسلها الى حكومته على امل ان تتدارك الامور قبل ان يستفحل الشر ، وقبل ان تقضي بريطانيا نفسها على السمعة البريطانية القضاء الاخير

ولقد اظهرت الاقطار العربية في مناسبات غير المناسبات الحالية مزيد عطفها على شقيقتها فلسطين المنكوبة ، وكان ذلك ايام ان زار اللورد بلفور صاحب الوعد المشؤوم دمشق فما استطاع ان يدخلها الا في حراسة الحراب

وما استطاعت السلطات الافرنسية فيها أن تحميه الا ساعات معدودات حتى فر اللورد الكبير بعدها الى بغداد فقوبل فيها بسيل من الاهانات حملته ينقلب الى بلاده وهو يعرف حقيقة الجرم الذي اقترفته بريطانيا على يديه

واليوم وبريطانيا تشاهد من عطف الجزيرة كلها على فلسطين وهبتها لمناصرتها في دفاعها عن نفسها لعلها تعلم علم اليقين ان اليهودية العالمية الشائمة الصخابة لا تنفعها بشيء وانما تؤذي بسمعتها بخلاف هذا الشرق العربي الذي يحنو كله على فلسطين والذي لن يرضى الا بما ارضاه لتنفسيا لفلسطين ، وفي هذا الذي ارضاه بلادنا المنكوبة وارجاعه ما يعيد الحق المغصوب الى نصابه ، وما يبقى على البقية الباقية من سمعة الانكليز

شؤون اسلامية

علاقة فرنسا بالمسلمين

في الولايات الافريقية الشمالية

للكاتب الاميركي الشهير ميشل بيم

عربت خصيصاً لجريدة الصراط المستقيم

ليس بجديد ان يعلم ان علاقة فرنسا بالمسلمين في شمالي افريقيا هي بحالة مشادة متزايدة . فاخبار القلاقل والاضطرابات في تونس والجزائر ومراكش قد وقعت على الافرنسيين انفسهم وعلى غيرهم موقع الدهشة مع ان ذلك ليس بمستغرب نظراً للرقابة الشديدة التي تتخذها السلطات هناك ولصعوبة الحصول على المعلومات المضبوطة .

ان الحالة والسياسات التي خلقتها تهم بعض الشيء العالم خارج فرنسا نفسها فالاسلام كتلة دولية عظيمة مهما كانت مفككة العرى الآن ، ومختلفة في تقدمها ، فان مما لا شك فيه ان ما يؤثر تأثيراً بعيداً على المسلمين في ناحية ما لا يهمل في باقي انحاء العالم الاسلامي . وهكذا فان الحوادث في ناحية معلومة لا بد من ان تؤثر في بلاد نائية اخرى ومن الامثلة على ذلك مقاومة المبشرين مؤخراً في القاهرة فان هذه المحجمات هي نتيجة مباشرة للغوران الذي سببه الافرنسيون في ذلك الجزء من افريقيا .

ان الافرنسيين يستولون على ممتلكات غيرهم في شمالي افريقيا بطرق ثلاث فالجزائر هي لهم بحق الفتح ؛ وهي اول موطيء لهم في شمالي افريقيا ، وقد اصبحت الآن جزءاً سياسياً من فرنسا ، وقسمت الى ثلاث ولايات ، يمثل كل ولاية منها نائب في البرلمان الافرنسي ، وقد حاولوا مؤخراً ان يدخلوا مبدأ اللامركزية بعض الشيء ، وبهذا تختلف عن كونها مقاطعة

اما تونس فانها بلاد محمية مباشرة وهذا احسن ما يمكننا ان نصفها به . ومعنى هذا ان معاهدة الحماية مع فرنسا ليس فيها اي مغزى دولي فهي تحت الحماية منذ سنة ١٨٤٠ عند ما انتهز الافرنسيون الذين كانوا قد تطاولوا بانظارهم اليها ، فرصة مطاردتهم لبعض الاشقياء فدخلوا الحدود التونسية ومشوا الى العاصمة واملوا معاهدتهم على (الباي) الذي كان يحكم حينئذ

واما مراكش فلها مركز يكاد يكون وحيداً فان المعاهدة الافرنسية المراكشية لسنة ١٩١٢ محدود مفعولها لانها لم تلغ (اتفاق الجزائر) فبعض الحقوق الخاصة لا تزال تحتفظ بها بعض الدول بناء على ذلك الاتفاق واوسع هذه الحقوق لاميركا ، التي رفضت وما زالت ترفض ان تعترف بالحمايتين الافرنسية والاسبانية او بمركز طنجة الدولي

ولمراكش موقع خاص في نظر البلدان الاسلامية فان من بين آثارها المقدسة اثنان من اقدس مدن الاسلام وهما ، فاس ومولاي ادريس . ولا يخفى ان جامع القيروان والجامعة والمكتبة فيها اشتهرت منذ قرون عديدة ولقد نما من اهلها ملوك عظام امتد ملكهم الى اسبانيا وكانوا حماة للفلسفة والفنون والموسيقى والعلوم . ولما زال ملك الإسلام عن اسبانيا ، تدفق اللاجئون الى مراكش . وهرب اليها المسلمون والمسيحيون واليهود من الفتح المسيحي ، ليس فقط عند سقوط غرناطة بل بعد ذلك بكثير ايضاً . وقد جلب هؤلاء معهم الى مراكش إنما حملوه معهم من ثقافتهم العالية ، والخوف والرعب من الكنيسة والدول الاوروبية . وعلى اساس هذه التقاليد التي ما يسمى بتعصب الشعب المراكشي ، وقد زاد هذا بمحاولة اسبانيا والبرتغال المتكررة لحكم مراكش في سبيل مجد الصليب

بوطلت مراكش قبل اعلان الحماية المركز الاوروبي المعقد الذي كان سبباً في ان تظل السفارات في شغل شاغل . فاخذت الدول

البقية على الصفحة الرابعة

الصحفيون والمندوب السامي

دعت الحكومة الصحفيين العرب الى الاجتماع لدى فخامة المندوب السامي فكانت حريصة جد حريصة على الا يتخلف احد فحضر من صحف حيفا الاستاذ نصار صاحب الكرمل ومن صحف القدس الاساتذة اصحاب مرآة الشرق وصوت الشعب والجامعة العربية والعرب ومن صحف يافا الاساتذة ممثلو الجامعة الاسلامية فلسطين و الاقدام . المطرقة . الصراط

فلما اخذوا مجالسهم دخل فخامة المندوب فسلم على الصحفيين مصافحة واحدا بعد واحد وكان يسأل من لا يعرفه وتولى الترجمة خلوصي بك الخيري مدير قلم المطبوعات وحضر مع فخامة المندوب سكرتيره وسعادة روحي بك عبد الهادي ومما نأخذه على اخواننا الصحفيين من الذين يعرفون اللغة الانكليزية ان كلا منهم كان يريد ان تكون الترجمة كما يعرف هو ولذلك حصلت بلبلة في الترجمة واخذت المترجم الحيرة اى اسلوب يتبع

وقد بدأ فخامة المندوب فالقى خطابه الذي ننشره فيما بعد ولما فرغ منه قال هل من سؤال فبدأ الاستاذ منيف الحسيني ولما كان كلامه عن مسألة مضت وهي المراقبة على الصحف فقد تركنا نشره وقد تكلم فيما بعد الاساتذة داود العيسى فعيسى البندك فعجاج نويهض . فنصار فبولس الرسول فالدكتور ابو العافية وقدم السيد خالد الفرخ مذكرة مكتوبة باسم الاستاذ الفاروقي وكان كلام بولس افندي شحادة اقتراح ان يدعو فخامة المندوب السامي الصحفيين للاجتماع به كل شهر وقد اجاب فخامته بانه سيجتهد ان يجتمع كثيرا بالصحفيين

خطاب فخامته

ايها السادة

اني اسر دائما باستماع طلبات الامة في فلسطين واعتقد ان الصحافيين لهم شأن يذكر في امور البلاد ولذلك اعتقد انه يحق لي ان ادعوكم لاجتمع بكم واتحدث اليكم

انا اتأكد انكم محزونون كما انى محزون للاضطرابات المؤسفة التي حصلت في الايام العشرة الاخيرة

واعتقد تمام الاعتقاد ان اشتغال القادة وانتم بالطبع منهم مع الحكومة وممثليها مفيد جدا واعتقد انكم تخدمون بذلك اجل الخدم لمن تمثلونهم

ارغمنا اثناء الاضطرابات على اعلان الرقابة لمدة قصيرة لقد اعلنت في ٣٠ تشرين الاول والغيت في ٣ تشرين الثاني

اعلنا الرقابة لانه ورد في بعض الصحف عدد من الاخبار غير صحيح

واعتقد ان بعض هذه الاخبار والبيانات غير الصحيحة كان من الممكن ان تضلل الشعب في اوقات حرجة وفي صورة خطرة

اود ان تقتنعوا باني مخلص في قولي . كنتم نشرتم اخبارا وانتم تعلمون انها غير صحيحة

وارغب في ان تدركوا باني اقول ذلك وانا مخلص كل الاخلاص

من المعلوم ان الانسان في حالة الهياج يتعرض للمبالغة والتخيل وتكون النتيجة صعوبة معرفة الحقائق وتحديدها

وسأورد خمسة من الامثلة عن البيانات والاخبار التى تكلمت عنها :

١ — ذكرت بعض الصحف ان الجند «الجيش» استخدم ضد المتظاهرين

٢ — وان جنودا آخرين استقدموا من مصر

٣ — وان المدافع الرشاشة استعملت

٤ — وبولغ في عدد الاصابات

٥ — وقيل بان السيارات المصفحة اطلقت الرصاص

— ان مثل هذه البيانات تهيج الذين لا يعرفون شيئا عن ماجريات الامور

— ولذلك رأيت ان من مصلحة الامن فرض الرقابة بصورة موقتة

— قبل دقيقة ذكرت كلمة « خطر » او «مخطر» و لم يكن عندي ادنى شك بان نتائج هذه الاضرابات تترتب على هذه الكلمة

— كان البوليس قابضا على ناصية الحال ولم تدع الحاجة الى استخدام الجيش والبيانات المغلوطة حتى ولو كانت غير مقصودة ، تزيد احتمالات الاصطدام والاشتباك مع البوليس

— لا يحزن احد كما احزن عندما يحدث اصطدام بين الشعب والبوليس كما لو كان ذلك الاصطدام في انكلترا

واني اعتمد عليكم ايها السادة لتجنب توالى الاصطدام بان لا تنشروا شيئا من شأنه ان يزيد في هياج الشعب

ان الصحافة من اقوى العوامل وانا اناشدكم ايها السادة ان تستعملوا نفوذكم في توطيد الامن واستتباب النظام وان تساعدوا على اقرار الطمانينة في البلاد

لقد استتب الامن وتأكدوا انه سيظل مستتبا في جميع انحاء فلسطين

واني شديد الرغبة في ان يظل الامن مستتبا وان يخلد الناس للسكينة طوعا لا كرها

***

كلمة الاستاذ العيسي

ثم قام السيد داود العيسى مدير ادارة جريدة فلسطين وذكر فظاعة البوليس في مظاهرة يافا واطلاقه النار على الاهالى العزل وبين ان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق ضابط البوليس المستر فردي

وذكر ان المستر كروسبي حاكم اللواء سمح بمظاهرة اللجنة التنفيذية من المسجد الكبير بيافا لدار الحكومة وقال بان المظاهرة اصبحت مشروعة مادام قد سمح بها على هذا الشكل

وانه بينما كان عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني واعضاء اللجنة التنفيذية والوجهاء وجميع طبقات الشعب سائرين بهذه المظاهرة المشروعة تصدى لهم البوليس واستعمل العنف والشدة والضرب واطلق الرصاص وابرز صورة شمسية اشتشهد بها على ان الشعب كان اعزل من السلاح في مظاهرته وبعد المظاهرة القى القبض على اناس وسيقوا الى السجن .

ومع ان المفروض في السجن ان يكون احد بيوت العدالة وان يكون من بداخله في مأمن التعدي ، مع هذا كله ضرب هؤلاء الموقوفون من احد رجال الانكليز الذين يزعمون انهم متمدنون !

وكذلك اطلق الرصاص على العمال الآمنين الابرياء في حي العجمي بعد الساعة الثالثة فقضوا نحبهم .

وقد طلب تعيين لجنة لتحقق في هذه الامور محافظة على الامن في البلاد في المستقبل ومحافظة على سمعة بريطانيا التي تدعى بانها اكبر دولة اسلامية في العالم .

وقال في الختام انه يطلب منع الهجرة ووضع تشريع لمنع بيوع الاراضي وتأليف مجلس تشريعي (وهنا اعترض الاستاذ عجاج نويهض على المجلس التشريعي وقال نحن نريد الاستقلال التام)

وقال جناب المندوب انه لم يبق الا سبع دقائق إذ عليه ان يحضر اجتماعا آخر .

كلمة الاستاذ نصار

ثم تكلم السيد نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل وقال ان العرب آمنون في اوطانهم وهم يزدادون بالتوالى بزيادة عدد المواليد بينما الارض تنقص بانتقالها الى اليهود وان تقارير الخبراء تدل على انها اقل من حاجة العرب

كل الذين تباع اراضيهم يهجرونها الى المدن ويجدون عملا الآن ولكنهم سيطردون من البلاد متى اصبح اليهود الاكثرية فيها .

لقد عرفتم باني اكثرت من موالاتي للانكليز من قبل الحرب ويقال باني صنعتهم وقد تكبدت في سبيل ذلك خسائر مادية وادبية ويؤلمني ان تقيم بريطانيا العظمى اليهود بدل العرب في هذه البلاد .

كلمة الاستاذ البندك

ثم قام الاستاذ عيسى البندك صاحب جريدة صوت الشعب وقال ان من مصلحة البلاد ان يكون على رأس الحكومة مندوب سام يهتم بصالح البلاد

في البلاد شعور عام ان خطأ اوصلها وهو ان البلاد في ابادة سلبية وان هذه الابادة تأتى عن طريق مسألتي الهجرة وبيع الاراضي

نحن العرب اصحاب المصلحة في البلاد لا نعلم عن مجيء اليهود الا ارقاما اذ ان فخامة المندوب والوكالة اليهودية ومدير دائرة المهاجرة يشرفون على هذه الهجرة والعرب لا يعرفون عنها شيئا

يهمنا ان يستتب الامن العام في البلاد بالدرجة التى تهم فخامة المندوب السامي ونعتقد ان الحكومة تملك من الوسائل ما تستطيع معه ان تمنع الاضطرابات ولكن الالم يبقى موجودا فاذا كان لنا ما نرجوه فهو ازالة الاسباب التى نشكو منها وعندئذ نرى من واجبنا نحن اصحاب الصحف ان نساعد في استتباب الامن

ان المندوب السامي كقائد يعلم حقيقة ان الجندي الذي يشعر بالخطر على بلاده ولا يدرؤه يرتكب خيانة بلاده . فنحن جنود نعمل تحت قيادة الشعور الوطني ولذلك نشعر بالخطر من الهجرة وانتقال الاراضي من ايدينا لايدي اليهود

فتهدئة القلق الموجود لا تكون بسكوت الصحافة بل بازالة الاسباب .

كلمة الاستاذ نويهض

وبعدها قام الاستاذ نويهض صاحب مجلة العرب وقال : لقد اتيحت لنا فرصة التكلم مع المندوب السامي ونشترط في التكلم ان يكون ذلك بمطلق الحرية (فقال جنابه لك ان تتكلم بملء حريتك) واستمر الاستاذ قائلا ان المصارحة بين المندوب والصحافة تهم البلاد

لا نطلب من جناب المندوب السامي وجدانه السياسي ولكننا نطلب وجدان السر آرثر واكهوب الانساني فقط

كان في الشرق القديم المستبد انه اذا جاء مظلوم لحاكم او ملك ليشكو اليه ويرفع ظلامته يقول له اعطني الامان

نحن لا نعتقد ان هنالك ضرورة لطلب مثل هذا مع من يمثل امة سارت شوطا بعيدا في ميدان الحضارة والتمدن

ونعتقد لو ان فخامته يدرس قضية فلسطين منذ كانت دماء ضباطنا وجنودنا تسيل مع دماء ضباط الانكليز وجنودهم من العقبة الى حلب ولو نظر في الثمن الذي دفعناه لاستقلالنا وحريتنا ، ولو اطاعنا فخامته وجدانه الانساني لا السياسي لربحنا قضيتنا على طول الخط

اننا جزء من الامة العربية نسكن فلسطين وما يصيب العرب في فلسطين يصيب العرب في الاقطار الاخرى وكذلك ما يصيبهم يصيبنا اننا نعتقد ويشاركنا في هذا الاعتقاد اهلنا واولادنا ان وجودنا في فلسطين كالمريض تحت مشرط الطبيب . وان حياتنا لا تمتد تحت العملية ساعة او ساعتين

منذ ١٣ سنة ونحن نكافح بريطانيا واليهود لنأخذ جزءا من حقنا وقد اصبحنا كاننا لا نطلب من حليف بذلنا واياه الدماء لنيل حقوقنا

ان سياسة الافناء التى مشت عليها السلطة لم تتغير وبوسع فخامته اذا وعدنا بان يسيرنا وجدانه الانساني لا السياسي

نعتقد ان الاضطرابات التى وقعت في سني ٩٢٠ و ٩٢١ و ١٩٢٩ و ١٩٣٣ منبعثة من سبب واحد في البلاد لا يتغير وهو ان بريطانيا تريد ان تضع ٨٠٠ الف عربي في فلسطين في حالات اقتصادية وسياسية تعين على تسليم البلاد لليهود فما دامت هذه هي الحالة وما دامت سياسة بريطانيا في هذا الاتجاه فستتجدد الاضطرابات في البلاد ولو كان الصحافيون ملائكة .

الصحافة العربية في فلسطين اشبه بممرضة في مستشفى ، نحن نداوي جراح امتنا

اذا رأت الصحافة البريطانية ان مصلحة بريطانيا تصطدم مع مصلحة اخرى فانها تدعو الى الحرب وتطالب اشهار السلاح .

اذا ذكرنا عدد الجرحى واذا وقعت اضطرابات وضعت علينا الرقابة

أؤكد لفخامتكم اننا جميعا اشتركنا في المظاهرات واصيب بعضنا باصابات وسجن بعضنا باصابات وسجن بعضنا وقد شاهدت بعيني الاثنتين امورا في باب الخليل بالقدس لو سمح لى ان ارويها لمرقتم الشيء الكثير

نحن امناء على وظيفتنا الصحافية ولكننا نعتقد انه اذا لم يزل السبب فالاضطرابات ستتجدد

اذا اعرتمونا وجدانكم الانساني فانكم تخدمون ٧٠ مليونا من العرب واكثر من ٣٠٠ مليون من المسلمين وذلك بان تضعوا لحكومتكم تقريرا عن الحالة الحقيقية في فلسطين .

***

على وعد بلفور

وضعت لجنة مؤتمر الشباب الخطاب الاتى بمناسبة اليوم المشؤوم الذي صدر فيه وعد بلفور :

فخامة المندوب السامي

بواسطة حاكم اللواء الجنوبي

في اثناء هذه الايام العصيبة التى تجتازها البلاد تمر في الثاني من نوفمبر ذكرى وعد بلفور اساس هذه البلايا ومبعث المصائب .

ونود الا ندع هذه الذكرى البغيضة تمضى دون ان نذكركم ان في طيات هذا الوعد وما نشأ عنه يعيش جرثوم الفتن في هذه البلاد .

وان اى علاج يتخذ غير القضاء على هذا الجرثوم واقتلاع الشر من اساسه لن يكون الا تخديراً موقتا ليس من شأنه ان يجدي نفعاً وليس من المعقول في شيء ان يستتب الهدوء الدائم في بلاد مهددة بوعد كهذا يسلبها – ولو ضمناً – حق الحياة . ومن الاكيد ان هذا هو الحل الطبيعي وان اللجوء الى اى حل سواه لن يكون من نتيجة الخير على اية حال .

وان العرب سكان هذه البلاد الشرعيين هيئات وافراداً ما زالوا منذ زمن يصرحون لكم بهذا ويصارحونكم به ويطلبون منع الهجرة وبيوع الاراضي سالكين في ذلك كل السبل الممكنة لحملكم على اقرار صواب هذا الرأي الحق فكنتم تصمون اذانكم من سماعه وان من المؤلم ان تبلو البلاد الآن عواقب السياسة الخاطئة التى ذهبت كل النصائح وتواصى لجانكم سدى في حملكم على الاقلاع عنها

ليس في هذه البلاد من لا يرغب في السلام بمحض ارادته غير انه من الصعب ان يطلب الى المرء ان يهدأ قبل ان يطمئن الى الموضوع الذي هو فيه ووجود وعد بلفور بطبيعته يجعل من المتعذر حلول الطمأنينة في هذه البلاد .

من المؤلم ان وعوداً كثيرة قطعت للعرب هي الآن طى العدم والاهمال وبقى هذا الوعد وما نشأ عنه ليكون مثار الفتن والاضطراب .

ونعتقد اننا لسنا في حاجة لان نذكركم بان كل التقارير التى وضعتها اللجان المختصة والتي الفت لتنظر في مطالب العرب المشروعة جاءت مؤيدة لها الى حد بعيد . وما دامت هذه المطالب تقوم على اساس حق فيصبح من البعيد ان تستتب السلام الدائم بدون تحقيقها

ونحب في الختام ان نؤكد لكم ان عودة السلام الدائم الذي يرغب فيه الجميع تصبح حقيقة اذا اجيبت الامة الى مطالبها الحقة وهي :

١ — منع الهجرة اليهودية منعاً باتاً .

٢ — منع بيوع الاراضي بوضع تشريع لذلك

٣ — اطلاق سراح المعتقلين

٤ — تأليف مجلس نيابى وتشكيل حكومة وطنية في البلاد

وتفضلوا بقبول الاحترام

مؤتمر الشباب

تعين في لجنة مؤتمر الشباب التنفيذية العربية كل من الشبان الاتية اسماؤهم

غالب بك الخالدي

هنري بك روك

الاستاذ رشيد افندي الرياحى (سكرتيراً)

سليم افندي شهاب الدين

وقد اخذ هؤلاء الشبان يؤدون واجبهم بهمة ونشاط مع حكمة واخلاص فبارك الله

الشكوى من فردي

رفعت لجنة مؤتمر الشباب شكوى من مستر فردي وقد جاءتنا نسخة عنها وهذه هي:

فخامة المندوب السامي

بواسطة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

بلغكم ولا شك نبأ القسوة الوحشية التى عومل بها رئيس واعضاء لجنة مؤتمر الشباب العربى من قبل ضابط البوليس فردي بعد ان القى القبض عليهم بعد ظهر الجمعة فى ٢٧ ـ ١٠ ـ ٣٣ : ان الضابط المذكور بعد ان كبل الرئيس والاعضاء الموما اليهم بالحديد انهال عليهم هو والبوليس الذى كان يعمل تحت اشرافه ضربا ولكما بفظاعة لا توصف مما ادى الى ان اصبح الرئيس الحاج يعقوب بك الغصين فى حالة لا يستطيع بها حراكا كما شاهده عدة افراد من عائلته وكما ثبت لاعضاء الوفد الذي سافر من يافا لهذه الغاية من رفقائه في السجن اذ حالت صحته السيئة دون مقابلته ، وكذلك فان الاستاذ صليبا عريضة زميله قد اصابه كسر في مشط يده اليسرى من جراء الضرب الوحشى الذي ناله واصيب سعيد افندي الخليل السكرتير بضربة شديدة فى قصبة انفه ادت الى تشعث عظمى فيه واخرى فى ظهره يعتقد انها كسرت احدى فقرات السلسلة الظهرية . اضف الى ذلك ما نال الموقوفين ورفقاءهم من تعذيب مقصود بمنع الماء والطعام عنهم مدة ٣٦ ساعة حتى وصلوا سجن عكا رغم استغاثتهم الشديدة بطلب جرعة من الماء . ويمكنكم ان تتصوروا الحالة التي وضعوا فيها اذا علمتم انهم رجوا والحوا على البوليس الذي يرافقهم ان يطلق الرصاص عليهم خلاصا لهم من شر الوان التعذيب

ان مثل هذه المعاملة ، يا فخامة المندوب لم يشاهد ولم يسمع ولم يقرأ مثال لها ابان الحكم التركى الذي يدعي الاوروبيون قسوته وثقل وطأته حتى في ايام الحرب الكونية عندما كانت سلامة الدولة فى خطر محقق رغم ان العرب عندئذ كانوا يحاربون الحكومة ويرفعون سلاحهم فى وجهها . وان هذه الحادثة لتذكرنا بحادثة القاعة السوداء (بلاك هول) التي شغلت قسطا كبيراً من حياة الكتاب الانكليز فى التنديد بها والتشنيع عليها

ولقد بلغنا ان في النية اتخاذ تدابير لمعالجة المصابين فى السجن ونحن فى حين اننا نعترف بضرورة ذلك نطلب بالحاح ان ينزل بالمتسبب العقاب الصارم الذي يستحقه لا رغبة فى اجراء العدالة فحسب بل لان وجود مثل هذا الضابط لن يكون يوما ما وسيلة لتهدأة وتسكين هياج الشعب ولعلكم تقرون تماما ان عملا كهذا يستنكر حتى فى اواسط افريقيا ومستنقعاتها ايرلندا ولا شك انكم ستتخذون الاجراءات السريعة من اجل ذلك واقبلوا فائق الاحترام

افتتاح المجلس التشريعى في عمان

حينما كنا في عمان حضرنا حفلة افتتاح المجلس التشريعي الاردني فاغتبطنا لشهود هذه الحفلة لما رأينا فيها من مظاهر العز والمجد لسمو امير البلاد المعظم ولاهل تلك البلاد العربية الشقيقة

يجتمع اعضاء المجلس التشريعي و رجال الحكومة وكبار المدعوين في دار المجلس المجلس وفي صدر المجلس منصة عالية لرئيس المجلس الذى هو اليوم فخامة رئيس مجلس الوزراء ويكون مع اعضاء المجلس الوزراء ولهم حق الاقتراع

ويكون الى جانب منصة الصدر منصة اخرى عليها كرسي يجلس عليه سمو الامير ودونه كرسي يجلس عليه المعتمد الانكليزي

وفى الساعة المعينة يقوم سمو الامير فى موكب عظيم وقد ارتدي ملابسه العسكرية فتنطلق المدافع عند قدومه وتصدح الموسيقى بالسلام الاميري فيقف الجمع اجلالا بما فيهم المعتمد الانكليزي ويبقون واقفين الى ما بعد الانتهاء من تلاوة خطاب العرش

خطاب العرش

مما امتاز به خطاب عرش حكومة شرقي الاردن عن سائر خطب العروش الاسلامية انه افتتح بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وانه يؤرخ بالتاريخ الهجري فقط

وقد لخص فى الخطاب ما عملته الحكومة من الاعمال

ومما جاء في هذا الخطاب انه بشر بقرب عقد معاهدة بين حكومة سموه وحكومة جلالة الملك السعودي

وذكر فيه ان حكومة سموه استطاعت ان تعفي مبلغ ١٠ الف جنيه من الاموال الاميرية وتؤخر الاموال التى للمصرف الزراعى وستقرض المزارعين عاجلا نحو ١٥ الف جنيه

الكثرة فى المجلس

ظهر ان الكثرة في المجلس التشريعى لهذه الدورة لحزب الشعب المعارض للحكومة فقد كان معظم اللجان من هذا الحزب ولم ينتخب في هذه اللجان احد من الوزراء

***

تشرفنا بدعوة الامير

شرفنا صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بالدعوة الى طعام الغداء فى اليوم الثالث وكان الغداء فى مخيم حديقة قصر رغدان

وقد تغدينا على مائدة سموه مرة اخرى ودعانا سمو الامير نايف الى شرب القهوة فى قصره العامر وشرفنا باهداء رسمه الكريم وسننشر هذا الرسم فى بعض الاعداد الآتية

اكرامنا فى عمان

ماكدنا نلم بعمان حتى بادر الى السلام علينا حضرة الاستاذ المحامى الوجيه نظمى بك عبد الهادي احد اقطاب حزب الشعب يصحبه الوجيه الكبير هاشم بك خير عضو المجلس التشريعى وقد وضعنا الاستاذ نظمي بك تحت ضيافته فلم تتمكن من اجابة دعوة الا قليلا

وكنا ونحن فى الفندق فى ضيافته وفى اليوم الثاني دعانا حضرة الوجيه الكبير هاشم بك خير الى طعام الغداء وزاد فى الحفاوة ان دعا حضرات رجال المجلس التشريعى من حزب الشعب وهو اكثرية اعضاء الحزب وكان الطعام على الطريقة العربية وهو ما يسمى (المنسف) ، واننا نشكر من اصدقائنا الذين خصونا باكرامهم فضيلة الاستاذ الشيخ نديم الملاح الاديب المشهور وحضرة الزميل السيد خليل نصر صاحب جريدة الاردن

اطلاق سراح المعتقلين

اطلقت السلطة سراح الذين اعتقلوا فى الحوادث الاخيرة بعد ان اخذ على بعضهم الكفالات المالية لحضورهم حين المحاكمة وقد احتفى بهم الجمهور احتفاء عظيما واقام لهم المآدب الفخمة ؛ واظهر اهل عكا الكرام منتهى الحمية والكرم مما يدون لهم بمزيد الفخر والاعجاب

ونحن بدورنا نظهر اغتباطنا باطلاق سراحهم ؛ ونهنئهم بما نالوا من فخر وشرف عن طريق خدمة بلادهم وقيامهم ببعض الواجب نحوها ، ونقول بعض الواجب لان ما فعلناه منذ الاحتلال حتى اليوم ، انما هو بعض ما يجب ان نصنعه ابقاء على كياننا ، ومحافظة على اوطاننا

ولئن كانت السلطة المنتدبة تشدد النكير على من يرفع صوته عاليا مطالبا بحق بلاده فانه اذا تذرعنا بالاخلاص والثبات والحكمة فلا شك اننا فائزون بامنيتنا المشروعة المقدسة ولا ولا يضيع حق ووراءه مطالب

***

برقيات التهاني

جريدة الصراط المستقيم الغراء يافا

الاستاذين الكريمين عوني بك عبد الهادي وعزة افندي دروزة القدس

بجهادكم الوطني اعطيتم درسا مفيدا بالتضحية رجال المستقبل فلجنة مؤتمر الشباب تقدم شكرها لشخصيكم المحبوبين السكرتير

رشيد ريحي

الوطنيين الكريمين الاستاذين عوني بك وعزة افندي دروزة القدس

فى سبيل الله والوطن ما تحملتموه . الامة تشكر جهادكم الجمعية الاسلامية المسيحية

الوطنيين الكريمين الاستاذان عونى بك وعزة افندي دروزة القدس

ما تحملتموه في سبيل الامة يسجله التاريخ تقدم مزيد شكرنا ؛ يوسف عاشور ، عمر البيطار

احتجاج الاطباء

اجتمع اطباء العرب ووضعوا احتجاجا على شدة البوليس المذكورة مبينين ان تلك الشدة لا يجوز ان تصدر عن رجال الامن المسؤلين عن تأمين الناس على ارواحهم لا ان يكون خطفها بايديهم بلا ذنب ولا حرج

اعلان

مطروح للمناقصة ضمن ظروف مقفلة تعبيد ٢٤٠٠ متر مربع مع رصفها بالاسفلت فى شارع عمر المختار في غزة فعلى من يرغب فى التعهد ان يقدم طلبا لرئاسة بلدية غزة فى مدة خمسة عشر يوما من تاريخه بعد الاطلاع على الشروط المحفوظة فى دائرة الهندسة وتقبل العطاءات لغاية الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فى ٢٠ نوفمبر الجاري .

رئيس بلدية غزة فهمي الحسيني

اعلان

صادر من دائرة اجراء — يافا عدد ٢٧٠٢ سنة ١٩٣٣

الدائن : الشيخ اسماعيل الخطيب

المدبون : السيدة زهرة ابو رضوان بالاضافة لتركة زوجها حسن افندي ابو رضوان

مصدر الحكم : محكمة مركزية القدس

الملك : قطعة ارض . واقعة جوار بيارة حمدان شرقي يازور مساحتها ٤٣ دونم و ٨٣٦ مترا ـ اوصافه : رملية ـ مقداره : كاملا تاريخ سند الطابو فى: بلوك ٤٥ قسيمة ١٢

تقرر من قبل الرئاسة الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على الاملاك المبينه اعلاه لعهدة المزاود الاخير خليل افندي جلال بمبلغ اربعماية جنيها فلسطينيا فمن له رغبة المزاودة والشراء عليه مراجعة الدلال او مامور اجراء يافا خلال مدة الخمسة عشر يوما المقررة مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من خمسة بالمائة من القيمة اقتضى اعلان الكيفية لعموم حسب الاصول مأمور اجراء يافا

الاسلام يستصرخ اهله
فهل من مغيث !؟

نشرت مجلة الاسلام الغراء التى تصدر فى القاهرة النداء الاتي :

بنى وطنى ومعقل رجائى وموطن آمالى، كأنى بالاسلام يستنهض هممكم ويستصرخكم قائلا : هاهذا يا بنى يعتدي على بين ظهرانيكم دون مراعاة لحرمتكم . وهاهم جماعات المبشرين وشرذمة الملحدين قد انتشروا كالجراد فى اصقاع بلادكم غير آبهين بكم ولا مكترثين بسلطانكم يريدون انتزاعي من قلوبكم . وزيغ عقائدكم وماعلموا انى ما ربهم فللاسلام رب يحميه ».

هاهم يطوفون فى طول البلاد وعرضها، وينبثون فى ارجائها لاغراء فتياتكم . وصبيانكم . واغرائكم وضعاف العقول منكم بشتى الوسائل المغرية واخيرا هاهى ملاجئهم ومستشفياتهم ومدارسهم قد فتحوا ابوابها على مصارعها يعرضون فيها بضاعتهم المزجاة بضاعتهم الكاسدة على احداثكم . ومن يتشدقون بزخارف اقوالهم وفاسد اضاليلهم واباطيلهم..

كأنى به ياقوم يقول هذا واكثر من هذا!! وكأنى به يناديك هيابانى ؛ ثوروا في وجوههم . واعملوا متكاتفين متضامنين على نصرتى . واعلاء كلمتى ؛ وانتشالى من بين براثنهم وردوا كيدهم في نحورهم ، قاوموهم بكل ماتستطيعون من قوة ومال وجاه وافحموهم بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة على فساد عقائدهم . وبطلان مزاعمهم ، انتبهوا وتيقظوا لدسائسهم ومكايدهم . قاوموهم في كل زمان ومكان قبل ان يدسوا سمومهم ، وينفثوا جراثيمهم . تضافروا شعبا وحكومة على اعلاء مناري ، قبل ان يحدق الخطر بكم ويستفحل داؤه فيكم فيعز استئصاله منكم وابعاده عنكم . هيا طهروا بلادكم من هذه الاقذار الوبيلة والجراثيم الفاتكة قبل ان تنفذ روائحها المزعجة وعدواها القتالة . هيا اكتموا انفاسهم . قوموا قومة رجل واحد فهذا وقت العمل . وقت الجد وقت بذل النفس والنفيس في سبيل اعلائي .

فلا تضنوا على بفضل اموالكم فكل غال يرخص بجانبى . وكل عزيز يهون في سبيل الاحتفاظ بى . فأنا رسول الهدى وبشير السلام بينكم . وانا الجامع لشتاتكم ، وانا الذي تقوم على كاهلي دعائم سعادتكم . وانا الموحد لصفوفكم ومبعث الخير لكم وعنوان فخاركم واصل مجدكم وانا اعز شيء لديكم وانفس هدية اهديت اليكم . فهيا يابنى آزرونى وحافظوا على جهد طاقتكم . ولا تتركونى لقمة سائغة لهاته الشرذمة الضالة والفئة الباغية الطاغية الذين لا يرقبون فى الا ولا ذمة ولا يرعون لكم حرمة اولئك هم الاخسرون اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) — ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط الله اعمالهم واين حماتى . اين رجالى اين الوعاظ والمرشدون واين العلماء العاملون واين الاثرياء والمموَّلون . واين رجال الحكومة المسئولون . الم يغدق الله على كل هؤلاء نعمتى الم يتشرفوا بالانضواء تحت رايتى بالمرتبين . يتبين لهم ان الله اصطفانى . وعلى سائر الاديان فضلنى . الم يقرءوا قول العليم الحكيم « ان الدين عند الله الاسلام »

فما لكم يا بنى قد قبعتم في زوايا اكنانكم واختبأتم في قصوركم واكواخكم وتركتم اخوان الشياطين « من اضلهم الله واعمى ابصارهم » يعيثون في الارض فساداً ويلعبون بعقولكم وينصبون شراك صيدهم في بلادكم ايعتدى علي وانا فى حظيرتكم إن هذا لعار وسبة وشنار ؛ ووصمة لا يمحوها مر الليالي وكر الايام . اكانوا اعز منكم شأناً واقوى جناناً واثبت ارادة . يدعون لغير دين الله ويضحون باموالهم فى سبيل خزعبلاتهم وخزعبلاتهم وانتم يا بنى ساهدون لهذه الاراجيف كأنكم بذلك راضون بعد ما تبين لكم انى خير دين انزلت على خير رسول

واخجلتاه لكم يوم العرض على ربكم وماذا يكون جوابكم حينما يحاسبكم الحساب العسير على هذه الوديعة الثمينة الغالية وتلك النعمة الجليلة السامية « نعمة الاسلام » التى نعم بها اهليكم فلم تعضوا على احرازها بنواجذكم اتقولون شغلتنا اموالنا واهلونا ؛ اتقولون كنا فى الشهوات منغمسين افلا تعتقدون انكم ستعذبون على افراطكم فى ملاذكم وتفريطكم فى دينكم . فيا قوم ها انتم قد رأيتم باعينكم ماهو حاصل الآن بينكم من الاعتداءات الشنيعة والجرأة التى لا حد لها على الدين الاسلامي في اشخاصكم فهيا نفتدي الاسلام باعز عزيز لدينا فنوجه خالص جهودنا لدرء هذا الخطر الداهم وصد هجمات هؤلاء الاشرار المعتدين ؛ والله حسبنا ونعم الوكيل؟

مبارك غنيم عبده

بقية المنشور على الصفحة الاولى

علاقة فرنسا بالمسلمين

العظمى لتتنازل عن « حقوقها » فى دولة مستقلة امقابل « حقوق » فى بعض اجزاء شمال افريقيا فاستبدلت انكلترا « حقوقها » فى مراكش مقابل «حقوق» الافرنسيين فى مصر واستبدلت ايطاليا « حقوقها » فى مراكش « بحقوقها » بطرابلس وهكذا . واما (منطقة نفوذ) اسبانيا تلك المنطقة الغامضة فقد امتدت حتى فاس فرنسا التى قامت « بتضحية حقوقها » الى اقصى درجة يمكنها جمات اسبانيا تبتعد في جهود منطقة نفوذها الى الشاطىء الشمالي . والمانيا التى اهملت بالمرة غلت نيرانها وهيجت واحدث ترمى الى اخذ قطعة افرنسية لتجد « مكاناً لها تحت الشمس »

وتبع ذلك الاعمال الافسادية الاستبدادية وهي عرقلة البلاد من الوجهة المالية . ولا لزوم لبيان الاساليب هنا ، فانها تكاد تكون متشابهة ، وهي ان الحاكم يساعد على المضى فى الاسراف والتبذير

اما الاسلوب الذي يتبع فيختلف بعض الشيء ؛ وذلك بالنسبة الى البلاد بالطبع . فالحاكم الوطني قد يقنع بان يشتري كراسى ذهبية من التي يستعملها طبيب الاسنان او ما اشبه ذلك . وتقنع جمهورية (نكراجوا) فى جنوبى اميركا مثلا بان تقبل قرضاً لتسيير قطار كهربائي لا تحتاجه او ترغب فيه .

شرقي الاردن كلها
تشاطر فلسطين الاحزان

لم نكد نغادر القدس صباح الاثنين من الاسبوع الماضي قاصدين عمان لدرس الحالة فيها، حتى قابلنا خارج القدس نفر من المتظاهرين فاوقفوا السيارة وانهالوا باللوم على السائق لانه لم يشارك المضربين فلما اقنعناهم بضرورة سفرنا من اجل الوطن فسمحوا لنا بمتابعة السير

ووجدنا اريحا ايضا كلها مضربة ، ولم يكن مع السائق سيارات فانتظر الى دكان منفرد واقع قبل النهر فلما بلغه ووجدنا صاحبه مصريا ايضاً وكان بجانب دكانه ولكنه رفض ان يفتحها

ووصلنا الى عمان فوجدناها تغلي كالمرجل وعلمنا انها تستعد لاضراب ثان تقوم به فى يوم الثلاثاء والاضراب شامل ونحن نكتب هذه الكلمة وفيما يلي نص مشروع وزعته لجنة الاضراب

نداء عام

المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا (حديث شريف)

ايها المواطنون

لقد جاءكم حديث ما ترتكبه السلطة المحتلة في فلسطين الشقيقة من . . . . لا لسبب اللهم الا انهم قاموا بمظاهرات سلمية احتجاجا على الهجرات الصهيونية التى طغت على اخوانكم في فلسطين وكادت تخرجهم من ديارهم . لذلك ومن اجل اظهار شعوركم الحي القومي نحو شقيقتكم فلسطين فان لجنة الاضراب فى عمان تدعوكم الى التعطيل في يوم الثلاثاء والاجتماع عند صلاة الظهر فى المسجد الكبير والكنائس والابتهال الى الله ان يتغمد الشهداء برحمته وان يجلو هذه الكوارث . ثم الخروج الى المقر العالي بمظاهرة سلمية يحملون ظلامة القطر الشقيق الى صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم لينظر في الامر ويعمل بما تقتضيه المصلحة العامة

في ١٢ رجب ١٣٥٢ الموافق ٣٠-١٠-٩٣٣

لجنة الاضراب

حزب الشعب الاردني
ومايقوم به من جلائل الاعمال

اجتمعنا بحضرة الاستاذ نظمي بك عبد الهادي من كبار رجالات حزب الشعب الاردني وكان فى مكتبه الوجيه الكبير هاشم بك خير فتحدثا الينا عن الاعمال الجيدة التى قام ويقوم بها حزب الشعب الاردني فى سبيل فلسطين لا في سبيل شرقى الاردن وحدها وفيما يلي صورة البرقية التى طيرها الحزب للمندوب السامي احتجاجا على القسوة المريعة التى اتبعت اثناء المظاهرات الدامية في فلسطين

فخامة المندوب السامي — القدس

استعمال السلاح ضد شعب اعزل وازهاق الارواح البريئة لاظهارها الشعور السلمي لا يتفق ومبدأ الانتداب ولا يتلاءم مع روح الانسانية فشرق الاردن العربية تشاطر فلسطين الامها وشعوره وتأسف لاعمال القسوة التي مست هذه المظاهرات المشروعة

استصراخ الحزب
لسمو الامير المعظم

ورفع الحزب عريضة مطولة الى سمو امير البلاد المعظم وصف العطف الحسم على ما يين كما فيها يستصرخ الحزب سمو الامير ان يعمل بهمة على درء الاخطار التي تتهدد البلاد العربية

لاعتاب صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم

ما زالت الصحف العربية تطلع علينا كل يوم طافحة بالانباء المريعة عما تقاسيه اهالى فلسطين من اعمال لا تتفق ومبادىء الانسانية تلك الانباء التي قصت مضاجعنا واثارت فى نحوها عاطفة جامحة من التألم والحرقة على ما لاقيه اخواننا العرب في فلسطين من تشديد وعذاب وكنا نظن ان مآسي فلسطين وتشريد ابنائها تنتهي عند مأساة وادي الحوارث وعرب الزبادنة . تلك المأساة التى ما ذكرها عربى الا تألم

هذه الحوادث المؤلمة المتتالية تجعلنا ان نرتاب في مصير اخواننا فى فلسطين خاصة بعد ان سمعنا عن قوة الجند واطلاق الرصاص على العرب العزل فى مظاهرة سلمية لم يقصدوا منها الا اظهار شعورهم وتخوفهم من سيل الهجرة الجارف

ولهذا ان المكتب الدائمي لمؤتمر الشعب الاردني العام يرى ان فتح الباب على مصراعيه لمهاجري اليهود سوف يقضي على العرب ويرى فيها اساءة الى كل فرد تربطه بهم ايه صلة ويرى نفسه شريكا لاخوانه في مأساتهم وكوارثهم ويرى ان هذا الخطر سوف يتناول باقي الاقطار العربية وخاصة شرق الاردن المتاخمة لفلسطين ومع احتجاجه على ما وقع ضد المظاهرات من مقابلات فى مدينة القدس ويافا وغيرها في البلدان العربية الفلسطينية ؛ فانه يوجه نظر سموكم الى هذه الاخطار المحدقة بالبلاد العربية والى ما سيكون لها من نتائج فى بلاد الامارة آملا من سموكم العطف والعمل على تلافي الحالة ، فسموكم الحريص على حقوق امته بالبدر فى تحقيق امانيها ؛ ادامكم الله ذخراً وملجأ اللهم آمين

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني العام

ناجي العزام

***

العدد ٧٠٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

... يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٢٦ رجب سنة ١٣٥٢ «الاثنين» الموافق ١٣ تشرين ثاني سنة ١٩٣٣

فلسطين كلها تتجه

الى قصر رغدان العامر

لا بد لحل المعضلات بيننا وبين الحكومة الانكليزية من توسط رجل يجله الانجليز ويحترمونه ويسمون له راضين او كارهين ، بالزعامة ونفوذ الكلمة ، فمن هو هذا الزعيم العربي التى تتوفر فيه هذه الصفات ؟

نترك الرد على هذا السؤال لحظة لنعيد رأياً اعربنا عنه فيما كتبناه في تأبين المغفور له جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله تعالى ، اذ قلنا ما نصه الحرفي :

(ان الامور المعقدة بين الدول المستعمرة والامم العربية ، واقرار العلاقات بينهما محوج الى ان يكون « المفاوض من قبل الامم العربية مهيباً موثوقاً به ذا تبعة ، وقد كان فيصل رحمه الله محرزاً لهذه الخلال فكان ذخراً للشعوب العربية تجده اذا ادلهم الخطب)

وقد انتقل فيصل الى جوار ربه وها هو الخطب لا يزال مدلهماً ، وهاهو اتمه وادهاه ، وامره وافساه مخيم بجرانه على فلسطين

ونعود الى سؤالنا الاول فنقول من هو المفاوض العربي المهيب الموثوق به ذو التبعة ؟

هو ولا جدال صاحب رغدان
وابو طلال ركن كل قضية
للعرب ، لا ملق ولا اغراق

هو صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ، فهو ابن بجدة القضية العربية ، منذ كان شاباً يافعاً في الحجاز ثم في دار الخلافة والقضية الفلسطينية هي اهم جزء من القضية العربيّة العامة يحتاج اشد الحاجة الى حل حاسم سريع

وابو طلال الذي زحف من الحجاز بعد ان انهار عرش اخيه في دمشق ليسترده من ايدى المستعمرين الطغاة ارادته الاقدار ان لا يصل الى ما خرج من الحجاز من اجله ، واستبقته في شرق الاردن لهذا اليوم العبوس الذي تحتاج فيه اليه الشهيدة فلسطين

والآن وقد زرنا عمان واطلعنا فيها على ما اردنا الاطلاع عليه ، نشهد امام الله ان سمو الامير لم ينس فلسطين يوما من ايام حكمه في شرقي الاردن بل جعلها وهي القريبة منه ، في مقدمة البلاد العربية التى يعني بها ويعمل لها ليل نهار ، باذلا في ذلك ما له من الزعامة وما له من المهابة ومن التبعة التى القتها على عاتقه هاشميته

ولعل من القراء من يطالبنا ونحن نقول ذلك بدليل . فالى هؤلاء هذا الدليل :

في اليوم الخامس من شهر اكتوبر عام ١٩٢٨ اى قبل ثورة اب عام ١٩٢٩ كتب سموه الى المندوب السامي السابق مذكرة صافية بسط فيها وجهة نظره فيما يختص بالهجرة اليهودية وانتزاع اراضي العرب ونبه فيها المنتدبين الى قرب وقوع الاضطرابات وقد صح هذا التنبيه ووقعت الاضطرابات وما زلنا نحن في ميدانها الى الان كما يعرف المندوب السامى الحالى وحكومته في لندن

وقبيل المآسي التى وقعت فى فلسطين خلال الشهر المنصرم ، ورد ذكر لهذه المذكرة في المذكرة الشهيرة الاخرى التى بعث بها سموه لفخامة السر واكوب المندوب السامي الحالى ، وهذه المذكرة الاخيرة ، لم يسمح لنا سموه بان نذيع مضمونها لان الوقت لذلك لم يحن بعد ونحن نزولا على ارادته المطاعة لا نذيع هذا المضمون وانما نستميحه العفو في ان نشير الى ما كان منها جد ضروري لان يعرفه الفلسطينيون الذين يعدون سموه اميرهم كما هو امير شرقي الاردن ، بل كما هو امير القضية العربيه كلها من اول ادوارها الى الان

***

المانيا دولة ذات ثقافة عالية وذات حضارة تقف مع الانكليز على قدم المساواة

ذات علوم وآداب تضعها الدنيا مع علوم الانكليز وآدابهم في المكان الارفع الواحد

فليت شعري لماذا فطن الالمان الى الشر المستطير الذى ينجم من وجود ابناء شعب الله المختار بين ظهرانيهم ولم يفطن لذلك المنتدبون على فلسطين وعلى شرق الاردن

اننا لا نجزم بان شيئا من ذلك ورد في المذكرة الاخيرة او فيما سبقها من المذكرات التى ارسلت من رغدان الى جبل الطور ، ولكننا نجزم بان سمو الامير المعظم لم ينس هذه النقطة في احاديثه وفي مفاوضاته الكثيرة مع ممثلي الدوله المنتدبة عن القضية الفلسطينية العامة التى كان له فيها خير سابقة وقدم

الصحف والمندوب

نمى الينا خبر القرار الذي اتخذه الصحفيون بالاضراب عن اصدار صحفهم ما دامت المراقبة قائمة ونحن في عمان ، وحضر المؤتمر الذي اتخذ فيه القرار مندوب عنا وابلغنا هذا المندوب ما قر عليه الرأي تلفونيا فكلفناه بان لا يشذ عن اجماع الصحفيين مهما كلفه الامر ، ولولا اننا مثلنا فى هذا المؤتمر لاتبعنا نفس الخطة التي اتبعها شيخ الصحافة فى الكرمل الاغر

وصدف ان عدنا من عمان الى القدس فى اليوم الذى اجتمع فيه الصحفيون الى فخامة السر آرثر واكوب المندوب السامى . فحضرنا هذا الاجتماع ، واردنا ان نتكلم فيه فلم نستطع لكثرة زملائنا المتكلمين ..

وقد اعجبنا فى هذا الاجتماع ما قاله فخامة المندوب عن انه مستعد دائما لاستماع مطالب الاهلين ، وعن تقدير الصحف التى تعرب عن هذه المطالب : كما اعجبنا من فخامته اعترافه بان الصحفيين من القادة الذين لا ترى الحكومة مندوحة عن التعاون معهم

وما كنا نريد ان نقوله لفخامته ردا على هذا الاعتراف هو وجوب سن قانون القادة على نحو قانون المطبوعات الجديد الذي سن للصحفيين . وهم كما قال فخامته من القادة ، فلماذا يكون هنالك تمييز بين الفريقين ؟؟؟

هذا والا فليرجع فخامة المندوب الى حكم المنطق وحكم المعقول ، ويتفضل بالغاء قانون المطبوعات الجديد ، على الاقل فيما يختص بالصحفيين — القادة !

أما ما اعتذر به من فرض المراقبة على الصحف مدة قصيرة ، من انها (كان يحتمل) ان تضلل الشعب في اوقات حرجة وخطرة فردنا عليه ان للحيطان آذانا كما يقول المثل العربى والناس في الاوقات (الحرجة الخطرة) ينقل الواحد منهم الى اخيه ما يسمعه او يراه ويبالغ فيه ايضاً طبقاً لما توحيه اليه اهواؤه ، والصحف هي وحدها التى تستطيع ان تميز الغث من الثمين ، فهي للناس جد ضرورية في جميع الاوقات لا سيما في الاوقات (الحرجة الخطرة) ليتبينوا منها حقائق الامور ، فلا يعودون يركنون الى الاشاعات التى تكثر في الايام الغبراء !

ولقد قدم فخامته خمسة امثلة عن الامور التي اضطرته الى فرض المراقبة ، منها ما نشر عن استخدام الجنود لقمع المظاهرات واستقدام جنود جدد من مصر واستخدام الرشاشات والمصفحات وغير ذلك

فاي شيء فى هذه الاخبار كلها ، صادقة كانت او كاذبة : يؤدي الى الهياج ؟ لقد جرى الدم يا فخامة المندوب على كل حال باستخدام البوليس او الجنود من مصر او من فلسطين او غير ذلك . . . .

والكلمة الاخيرة على كل حال ، هى اننا نرجو من فخامة المندوب بعد ان اعترف بما للصحافة من اهمية ان يوليها هو من العناية والاعتبار غير ما اولاها في الماضي ، ولفخامته الشكر سلفا . . .

***

عطف العراق

على فلسطين

تدل انباء العراق على ان الصحفيين العراقيين اعدوا احتجاجا على ما يجري في فلسطين من الحوادث الجسام وان نقابة المحامين اعدت هى الاخرى احتجاجا مماثلا ورفع الاحتجاجان الى المقامات العالية

وقد اخذ الشعب العراقي كالشعب السوري في جمع الاعانات لعائلات شهداء فلسطين وتقدم العراقيون على اختلاف طبقاتهم للتبرع بسخاء وعن طيب خاطر ، وبدأ طلاب المدارس العراقية يجمعون بدورهم الاعانات ويقدمون ما يجمعونه الى اللجنة المختصة

والمعروف ايضاً ان المدن العراقية اضربت كلها يوم « الجاري وقدمت بغداد احتجاجها للسفارة البريطانية ، وقد صيغ هذا الاحتجاج في قالب مؤثر يقطر عطفا على الشهيدة فلسطين .

معضلة فلسطين

فى جريدة (الديلى ميل)

وقع فى يدنا عدد (الديلي ميل) الصادر بتاريخ ٢٨ اكتوبر فرأينا في عرض صفحته الاولى العناوين الضخمة الآتية .

(١١ قتلى فى اضطرابات فلسطينية ضد اليهود — طيارات فرقة الجو الملكية تسرع الى اماكن الاضطرابات ليلة امس — رد البوليس على هياج العرب — هجمة من مسجد — ارتمون دقيقة فى حرب حامية — الجنود والمدرعات تقف على قدم الاستعداد)

وبعد ذلك اوردت الجريدة تفاصيل لم يخرج عما عرفه القراء ، ثم خصصت افتتاحية العدد نفسه لفلسطين تحت عنوان (معضلة فلسطين) ونحن نتولى تعريب هذه الافتتاحية فيما يلي

مما يحزننا حزنا عميقا ذلك الاصطدام الذي وقع بين جماهير العرب فى يافا وبين البوليس ، ويزيد في هذا الحزن ان العرب تقع عليهم مظالم حقيقية جوهرية وهم يؤلفون ٧٣ فى المائة من سكان فلسطين بينما يؤلف اليهود غير ١٧ فى المائة وقد وعدوا وعودا صريحة خلال الحرب فاخلفت كلها

ويشكو العرب الآن من ان اليهود اللاجئين من المانيا يدخلون فلسطين بمقادير عظيمة ويستقرون فيها ، ومن اجل ذلك قامت تلك المظاهرة التى انتهت امس بما يؤسف له

ومهما كان من امر العطف على المبدأ الصهيوني فان الحقيقة الناصعة هي ان هذه الهجرة الواسعة النطاق اوجبت هذه الارتباك وما ذلك الا لان البلد صغير وفقير جدا فلا مكان فيه يتسع للمهاجرين ولا اعمال الا على الاراضى التى تنزع من العرب

ولقد زاد حنق العرب على دخول اليهود لان عدد العرب فى ازدياد ولان الاراضى اللازمة لمعاشهم قد نقصت الى ٢٥٠،٠٠٠ فدان (اكر) من جراء انتقالها الى اليهود

ولقد سبق للحكومة البريطانية ان تعهدت بان لا يكون ثمة اي تمييز بين العناصر ، ومن الواضح الجلي الآن ان عليها ان تقوم بهذا التعهد ، فاذا لم تهدأ مخاوف العرب فان الاضطرابات ستنتشر كما انتشرت في عامى ١٩٢٨ و ١٩٢٩ وكان لذلك اسوأ النتائج ، وعندئذ نتحمل نحن مسئولية اثارة جميع المسلمين في الشرق وفى الهند علينا

« الصراط » هذه هى الكلمة التى كتبتها « الدايلي ميل » واستحقت من اجلها شكر الرئيس الجليل موسى كاظم باشا وجريدتنا « الصراط » هى السابقة لغيرها من الصحف في تعريب ما قالته تلك الجريدة الانكليزية .

تهاني

يذهب اهل البلاد الى منازل الذين اطلق سراحهم من معتقلي الاضطرابات الاخيرين زرافات ووحدانا يهنئونهم لا بالافراج عنهم واطلاق سراحهم كما هو ظاهر الامر ولكن بما نالوه في سبيل الذود عن امتهم من فخار وشرف بما لاقوه من سجن وضرب

وقد اتفق يوم الجمعة الماضي ان اجتمعت وفود عديدة في وادي حنين في منزل حضرة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين لتهنئته في نجله الاكبر الحاج يعقوب بك الغصين

وكان في هذه الوفود عدد من زملاء يعقوب بك وشركائه في المحنة ومنهم السادة جمال الحسيني ، سليم عبد الرحمن . ادمون روك . صليبا عريضة . سعيد الخليل

وكان ايضا من وجهاء بيسان السيد فريد فخر الدين

وكان من هذه الوفود شيوخ عرب وادي الحوارث وقد جاموا فرسانا فكان منظرهم حينما وافوا المنزل وحينما ركبوا للعودة رائعا. وحضر ايضا من ممثلي الصحف الاساتذة يوسف حنا وداود العيسى عن فلسطين وطاهر الفتياني عن الجامعة العربية ويوسف فرنسيس عن جرالد احرى وسبق صاحب هذه الجريدة هو والوجيه طاهر حنون وقد تناول هذا الجم الغفير طعام الغداء على مائدة آل الغصين وخلال ذلك قام الحاج يعقوب بك فخطب متحمسا فشكر الحاضرين تقديرهم وذكر ان ما اصابه واخوانه ليس الا صغيرا لا يستحق التقدير وانه واخوانه سائرون في سبيل انقاذ الوطن لا يعيقهم شيء وان ما رسمه السيد جمال مما نشر اخيرا سيكون متبعا معمولا به ثم قام السيد جمال فاثنى على الحاج يعقوب بك وعلى والده توفيق بك ثناء طويلا ثم ذكر بلاء لجنة مؤتمر الشباب وان ذلك النشاط والجد الذي ظهر في الشباب لم يكن الا فضل تلك اللجنة ثم قام السيد صليبا عريضة فرد على السيد جمال وشكره نيابة عن المكتب

ثم قام السيد فخر المصري فالقى خطابا حماسيا قوطع بالتصفيق ولما حان انصراف تلك الوفود تداعت للمصور فاجتمعت واخذت صورتهم ودعت آل الغصين و عادت

وقد كان حضرة الوجيه توفيق بك على ضعف صحته يستقبل جميع المجتمعين مرحبا ملاطفا شاكرا

***

التحقيق مع فردي

سالنا يعقوب بك هل صنعت الحكومة شيئا مع فردي فقال نعم وقد ارسلت الحكومة طبيبا فعاينا بدقة واظن انه صدق الشهادة وجاءنا في سجن عكا المدعي العام واحضر مستر فردي واخذ النائب العام افادتي بحضوره وكان هو يسالني وما ادري ماجرى بعد ذلك. هذا ماقصه علينا يعقوب بك في شانه وقد راينا اثار الضرب فيمن شاهدنا من معتقلي يافا ولا نظن انه بقي ريب عند الحكومة في حصول هذه الفظاعة المنكرة فاذا شاءت الحكومة ان تمحو شيئا من اثارها فاعليها الا ان تتصرف في هذه القضية بالحق والعدل

***

ضرب معتقلي يافا

كنا نظن ان ما بلغنا من ضرب معتقلي يافا وتعذيبهم مبالغ فيه ولكن بعد ان لقينا الحاج يعقوب بك وسألناه رأينا ان الواقع اعظم من الشائع . قال يعقوب بك كنا مجتمعين في الجمعية الاسلامية المسيحية بعد المظاهرة فجاءت قوة من البوليس وتقدم منها ضابط وقال اطلب اليكم حل هذا الاجتماع باسم القانون فانحل الاجتماع ودعينا الى دائرة البوليس فما كدت ادخل حتى وقع على رأسي ضربتان فقدت لهما شعوري ثم تتابع على الضرب ولم يكتف الضابط فردي بذلك فلما انتهيت الى حجرة منفردة استأنف الضرب وكنت قد عاودني شعوري فقاومته وامسكت بالعصا فلما رأى ذلك كف

وقد رأيت ان صحبي الذين اعتقلوا اصابهم ما اصابني ومنعنا شرب الماء وبتنا تلك الليلة في سجن يافا بلا فرش ولا غطاء نقاسي الام الجوع والظمأ والبرد ثم نقلنا الى القطار لنسافر الى عكا وفي القطار اشتد بي الظمأ حتى احسست بان نارا تلتهب في حشائي فتلمت يمنة ويسرة حتى وقع نظري على احد مفتشي التذاكر فاستغثت به فكان كريما واغاثني بالماء رغما عن ان بعض البوليس عارضه في ذلك

ولما انتهى بنا القطار الى عتيل وقف باشارة من ضابط انكليزي جاء مسرعا على سيارة لان الحكومة رات من اهل حيفا اصرارا على مهاجمة المحطة وانقاذنا بالقوة ومن هناك اخذنا في سيارات وقد كان الاهالي يرشقون السيارات بالحجارة بقصد عرقلتها واخذنا منها

ثم انزلنا في معسكر الجند الانكليزي وهناك راينا شيئا من التنفيس ثم اخذنا الى سجن عكا وهناك تنفس عنا ووجدنا الراحة والاكرام وقد اظهر اهل عكا كل مروءة وكرم فانهم الفوا لجنة للقيام بضيافتنا وصارت موائدهم تتابع الينا وصار علماؤهم ووجهاؤهم يفدونا حتى سيد كل شيء والذي يظهر ان الانكليز بدأوا يكفرون عن سيئاتهم فاخذ كبار الموظفين يتعهدوننا في السجن

الخطوة الاولي

لنضال الاستعمار

الاجتماع بسمو الامير عبد الله

حديث السيد دروزه

قال مراسلنا في نابلس :

قدم نابلس مساء ٩ الجاري الاستاذ عزت افندي دروزه برفقته السيد اسحاق درويش الحسيني وحلا في بيت فريد افندي عنبتاوي فهرع للسلام عليه وجوه المدينة مع شبابها وقد قال لنا ما يلي :

ان موقف الشعب الفلسطيني الاخير هو الخطوة الاولى لنضال الاستعمار البريطاني لا الصهيوني ولا شك ان موقف الاقطار العربية تجاه شقيقتهم فلسطين مما يدل على ان البلاد العربية غايتها الوحدة ولن تتفرق مهما حاول الاجنبي الانفصال ... فالاستعمار البريطاني لا يجهل ان للعرب وعودا مع الحلفاء عامة وبريطانيا قد نكثت لظروف غير مشروعة

اما اجتماعه الاخير بسمو الامير عبد الله يتعلق فقط بموقف السلطة في فلسطين مع الشعب الاعزل المسالم. لان سموه يريد ان يكون على بصيرة تجاه هذه الحوادث الحاضرة وذلك لرغبته حل القضية الفلسطينية مع حكومة لندن.

وهنا انصرفت شاكراً الاستاذ على حديثه هذا ومعجباً بتقدم صحته الحسن بعد دخوله بيت الكرامة .

رسالة نابلس

ذيول المظاهرات

استدعت دائرة البوليس حضرات فهمي اغا النمر وابو درويش هاشم وابنه سهيل وذلك لاخذ افاداتهم عن الاشخاص الذين اشتركوا بالمظاهرة مساء ٢٧ الجاري فافادوا انهم قابلوا المقهي وقت قدوم المتظاهرين

مقابلة السيدات للحاكم

قابل سعادة الحاكم الاداري وفد من سيدات نابلس وذلك بتاريخ ٣ نوفمبر وقدموا احتجاجهن لسعادته على الحالة الحاضرة ورفضن شرب القهوة ومما يذكر ان احدي السيدات اجابت الحاكم بعد قوله لهن اسف لوقوع قتيل في نابلس : ان الامة الفلسطينية لا يهمها القتيل ولا الالاف بل يهمها ان تزول سياستكم الجائرة !

قرار اللجنة

احد الكثير من الشيوخ والشباب بنابلس ينتقد موقف اللجنة التنفيذية العربية الاخير بشأن العدول عن الاضراب والمظاهرات وقد وزع منشور من الاستاذ بولس شحادة يقول فيه ان موقف اللجنة كان حكوميا اكثر منه شعبيا وهكذا يكون منشور الاستاذ قد وافق اراء الشباب والشيوخ !

شعور القرى

عقد في ديربستيا اجتماع حضره اثنان وثلاثون قرية وكذلك عقد اجتماع في برقة حضرته القرى المجاورة لها والجميع قدموا الاحتجاج للمندوب السامي ولوزارة المستعمرات بشأن الحوادث الاخيرة !

موقف مثري نابلس

بمناسبة الحوادث الاخيرة فقد تبرع مثري نابلس الكبير فضيلة الحاج نمر النابلسي ثلاثين جنيها لمنكوبي يافا وخمسة وعشرين جنيها لمنكوبي حيفا وخمسة وعشرين قنطار من الدقيق لفقراء نابلس منهم احدى وعشرون بواسطة المخاتير واربعة قناطير وزعت بمعرفة عصبة على العائلات المستورة وهكذا يكون الحاج نمر افندي فضرب مثلا لاغنياء فلسطين بالوقت ان تجارته مع الخارج ولا يستفيد من فلسطين شيئا فبارك الله فيه واكثر من امثاله !

ابو جلدة في الحجاز

غادرت قوة البوليس طوباس وطمون واستغنت الحكومة عن البوليس الاضافي وذلك لان اخبار ابو جلدة وزميله العرميط قد انقطعت مدة شهر بعد قتل الجاعوب وكثرت الاشاعات انهما غادرا فلسطين للحجاز

حوادث فلسطين في تركيا

جاء كتاب لذات كبير من بعض اصدقائه الاتراك يقول فيه ان حوادث فلسطين قد وصلت تركيا وقوبلت بكل اسف من كافة الشعب التركي وذلك الشعور رغم موقف العرب نحو الاتراك ايام الحرب العظمى ويقول في الكتاب ان الهيئات الرسمية بحثت بصورة خاصة عن حوادث فلسطين.

فهل يسمع العرب خاصة مروجي السياسة الاستعمارية منهم

رسالة عمان

لمراسلنا الخاص

قدوم الملك علي

وصل صاحب الجلالة الهاشمية يوم الاربعاء في الساعة التاسعة عمان وكان قد قضى جلالته ليلته الثالثة باربد وقد سلمت عليه الوفود وعلى رأسهم سمو الامير المعظم ورجالات الحكومة والوجوه بصويلح

ولما وصل مدخل البلدة حيته ثلة من الجند من الفرسان عقبت سيارته ومن ثم تبعته وسارت امام سيارته قوة الحرس الاميري حتى وصل الموكب قصر رغدان العامر وكانت سرية من الجند تنتظر قدوم جلالته وعلى رأسها الضابط الباسل نصري بك سليم فسلمت على جلالته وعزفت الموسيقى وفتش جلالته قوة الحرس ثم دخل قصر رغدان فسلم على جلالته الوزراء ورجال الحكومة وعلى رأسهم فخامة رئيس الوزراء ثم قام بواجب السلام الوجوه والاعيان .

الملك علي وسوريا

صاحب الجلالة الهاشمية ركب البحار والاجواء واجتاز السهول وشواهق الجبال للقيام بواجب قومي وهو انقاذ سورية. وقدم باريس وقام بمفاوضة سياسية لم تزل نتائجها غامضة تكتنفها سحب الكتمان ولكن بروق النجاح تخترق هذه السحب وتقرأ آيات التوفيق من سنحة جلالته الباشة وابتسامته العذبة ويظهر ان المفاوضات تكللت بالنجاح وسيكون بعد اسبوع احسان بك الجابري بعمان وجلالته سيغادر عاصمة الشرق يوم الاثنين المقبل

ان مفاوضات الملك علي كانت تدور حول الوحدة السورية واعادة حرية المبعدين السياسيين والعفو العام واعادة الاقضية الاربعة وضم العلويين وعامل وجبل الدروز ويتبدل الانتدابات بمعاهدة لا تقل شأناً عن المعاهدة العراقية وجعل طرابلس مرفأ طبيعياً بحرياً لسوريا

وقد نجح جلالته بهذه المفاوضة التي يندمج بها اماني شعب قاسى الاهوال وسنرى في القريب العاجل جلالته على رأس المملكة السورية الشقيقة وفقه الله لما فيه خير البلاد وسأعلمكم برسالة اخرى عن احاديثي مع جلالته

***

قدوم فخري بك الى عمان

شرف عاصمة الامارة سعادة فخري بك النشاشيبي نهار امس الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا بدعوة خاصة وقد استقبله على طريق صويلح اصدقاؤه الكثيرون وبعد ان استراح قليلا في مكتب عطوفة ابراهيم بك هاشم تشرف بمقابلة سمو الامير المعظم في قصر رغدان العامر ، وقد دامت المقابلة ما يقارب الساعة والنصف ، ثم تناول طعام الغداء على المائدة الاميرية ، ودعي لتناول طعام العشاء فاستأذن لان حزب الشعب الاردني كان قد سبق ودعاه عند وصوله لوليمة عشاء فاخرة اعدها احتفاء به وتكريماً له ، فسمح له سموه على المائدة السنية فلم يسعه الا القبول والنزول عند رغبة سموه .

وفي هذا اليوم تناول طعام الغداء مع كثير من الزعماء والشباب المثقف على مائدة عطوفة ابراهيم بك هاشم ، ويتناول طعام العشاء على مائدة سمو الامير المعظم

سر المقابلة

اما سر ما دار بينه وبين سمو الامير المعظم من الاحاديث فقد ظل مكتوماً وقد ابى سعادته ان يبوح بشيء ما حتى لاصدقائه لكنه شاع اليوم انه كلف لان يكون سكرتيراً عاماً لحكومة شرق الاردن فرفض ، ولكي اقف على الحقيقة ذهبت بنفسي وقابلته في مكتب ابراهيم بك هاشم وسألته عن هذه الاشاعة فنفاها نفياً باتاً ، وتمنى لبلاد الامارة كل سعادة وهناء .

زوار آخرون

جاء الى عمان اليوم عوني بك عبد الهادي وامين بك التميمي وجمال بك الحسيني وعزت افندي دروزة وبعد ان قابلوا سمو الامير المعظم عادوا الى القدس ، والشائع هنا ان هذه المقابلات هي لشكر سمو الامير المعظم على موقفه المشرف تجاه حوادث فلسطين دون سائر الملوك والامراء . وهناك اقاويل اخرى امسك القلم الآن عن بيانها .

سماحة الشقيري

والتجرد من الحزبية

اذاع سماحة شيخنا الجليل الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري البيان الآتي :

(نحن الان في ازمة لا نعلم نهايتها ولذلك يجب على كل فلسطيني ان يتجرد من حزبيته مع الرأي العام في قضيتنا وانا اعلن للجميع براءتي من كل حزب وجمعية كما ابرأ الى الله من كل حقد وعداوة لاحد من الناس ، طالبا من الله العفو عني وعن الجميع وادعو كما قال تعالى : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا في الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم)

الحالة في افغانستان

بعد اغتيال جلالة المغفور له جلالة الملك نادر شاه دخلت افغانستان في عهد جديد من الاضطرابات بسبب كثرة المطالبين بالعرش ، والمفهوم ان الشاه محمود خان وزير الحربية الذي نادى بمحمد ظاهر بن نادر شاه ممسكا في يده الان الموقف

ويقال ان الشاه والي خان وزير الافغان المفوض في باريس وهو شقيق نادر شاه ينوي الاستيلاء على العرش وهكذا يقال عن زعيم من زعماء القبائل الافغانية

اما جلالة الملك امان الله المخلوع فقد اعلن انه لن يعود الى بلاده وتسنم عرشها الا اذا استدعاه الشعب الافغاني .

ضابط كبير

يفجعه الموت في ولده

فجع سعادة شكري بك العموري احد الضباط العرب الكبار في قوة حدود شرق الاردن بوفاة ولده ، وقد انهالت عليه برقيات التعازي ، فرحم الله الفقيد والهم اله الصبر والسلوان

هذا وقد جاءنا من اخيه الاديب السيد شاكر العموري كتاب يعلن فيه شكر العائلة العمورية الكريمة لمن واسوها في مصابها سواء بحضورهم شخصيا ام بالبرقيات والتحارير راجيا الله ان لا يصيبهم في عزيز لديهم

قضية السادة البلابسة
كانت مؤامرة دنيئة

تسنى لنا اثناء زيارتنا لعمان ان نلم تمام الالمام بقضية السادة البلابسة وان نقف على دقائقها مما سمعناه من الفريقين ، فريق الذين اتهموا زورا وبهتاناً بقتل الشرطي وفريق المتآمرين علي هذا الاتهام لغايات

وكان الفريق الثاني اسرع من الاول في مقابلة محررنا الذي كان يرافقنا في رحلتنا فقدم اليه مذكرة ضافية تشغل صفحة كاملة من هذه الجريدة واردنا على نشرها اما وقد وقفنا بعد ان قرأناها وبعد ان استمعنا الى ادلة فريق المتآمر عليهم فاننا ناتي بها الى سلة المهملات لندخل في صلب الموضوع فنصفه لقرائنا الوصف الصحيح

فتاة عذراء من عائلة البلابسة الشريفة غرر بها شرطي فاختطفها فاستردها اهلها وهي لما تزل طاهرة نقية ثم اقيل هذا الشرطي ففر الى حيث لا يدري احد ، فمن قائل انه في بغداد ومن قائل انه في دمشق او في بيروت ، وكان هذا الفرار داعيا لان يقوم خصوم البلابسة فيفترون عليهم انهم قتلوه ، ويمضون في ذلك الى حد جمع عظام في كيس قالوا عنها انها عظام الشرطي ، وثبت بعد ذلك من التقارير الطبية ومن التحليل الكيماوي ان العظام ليست عظام رجل واحد وان الدم الذي طلي به الكيس كان دم شاة لا دم انسان !

ومع ذلك رفعت القضية على البلابسة الى القضاء فنظر فيها وجيء الى ساحته بشهود ثبت انهم كاذبون مأجورون ، وليس ادل على ذلك من نسوة جيء بهن فشهدن زورا بانهن وقفن على تفاصيل القتل بينما كن يستقين من حنفيات الشارع الفلاني فاذا بالدلائل تنطق بان هذه الحنفيات نفسها لم توضع في ذلك الشارع الا ثمانية عشر شهرا من التاريخ الذي ذكرته النسوة !

ولكيلا نطيل الحديث على القراء نقول ان القضاء النزيه نطق بحكمه العادل وهو يقضي ببراءة السادة البلابسة مما نسبه اليهم خصومهم فمن هم هؤلاء الخصوم ؟

هم اناس رأوا الشاب الاديب اسماعيل بك البابيسي ناجحا في اعماله المالية ، وفي الحصول على اكثر المقاولات ، وفي رئاسة شركة شرق الاردن كلها فارادوا سجنه ، ولمن يساعدهم في ذلك الف جنيه ؟؟

وقد اتفق هؤلاء الخصوم ما اتفقوا واستطاعوا ان يعتقلوا الشاب البابيسي ووالده الشيخ الوقور وباقي افراد عائلته مدة ثلاثة اشهر ولكنهم لم يستطيعوا ان ينتزعوا الشركة من يد الشاب وباءوا بالهزيمة والفشل المريع

ولقد كان المنتظر بعد ذلك ان يقمعوا في دورهم ولكننا ونحن في عمان شاهدنا ذنب الحية يتحرك من جديد وفهمنا ان حكم البراءة سيستأنف ولم يعرف قبل الان ان احكام البراءة قابلة للاستئناف الا في هذه القضية الغريبة ؛ والا للحصول على المال الموعود به من خصوم البلابسة

ويعفي القراء من ذكر اسماء هؤلاء الخصوم واصارهم ، وانما الذي لا بد من اثباته فهو هذا الكتاب الذي وقعت في ايدينا نسخة منه اطلعنا عليها رجل نزيه نثق به كل الثقة ، والى القراء نص هذا الكتاب

سيدي الاستاذ الكبير عودة بك الاعظم
احلالا وتعظيما

اشارة لامركم ووعدي ها انا ارسل احمد اليوسف الداود ؛ واعتقد كل الاعتقاد انه لو صرف اليه شيء من نفقات الجرائم المشهود لكان انار كم كل الانارة ، لذا ارجو التوسل بذلك وما ذلك على همتكم بعزيز مولاي المعظم

١٩-١٠-١٩٣٣ الداعي
احمد الظاهر

ان احمد اليوسف المذكور قال ان حافظ بن داود البوجي الموجود بيافا والذي قال انه مستعد لاحضاره له وقوف تام على هذه القضية مفصلا

١٩-١٠-١٩٣٣ المخلص
احمد الظاهر

وبعد ذلك ليس لنا الا ان نقول اشهد يا قضاء وسجل يا تاريخ ...

عدة تدابير !
لمنع الهجرة اليهودية

قال وزير المستعمرات ردا على سؤال القي عليه في مجلس العموم عن الهجرة اليهودية الى فلسطين ، ما يلي :

هناك نوعان من الهجرة غير المسموح بها وهما الاشخاص الذين يدخلون البلاد بغير جوازات ثم الذين يسمح لهم بدخول فلسطين والاقامة بها مدة لا تزيد عن سنة ثم يبقون في فلسطين بعد انقضاء هذه المدة بدون ترخيص وعدد الفريق الاول قليل نسبياً ؛ وقد تناقص كثيرا بفضل التدابير التي اتخذتها حكومة فلسطين على الحدود بالتعاون مع الحكومة السورية

اما فيما يتعلق بالفريق الثاني فان عدده كبير وقد قرر المندوب السامي بموافقة وزارة المستعمرات اتخاذ عدة تدابير لمنع هذا النوع من الهجرة .

واضاف الوزير الى ما تقدم ان من مصلحة الجميع ان يخفض عدد المهاجرين بشهادات الى النهاية الصغرى ، ويجب ان يكون عدد المهاجرين طبقا لمقدرة البلاد على الاستيعاب كما يرى المندوب السامي

***

عصابة هامة
لتهريب اليهود والسلاح

نمي الى دائرة الشرطة في بيروت ان هناك افرادا من اليهود يعملون على تهريب اخوانهم الى فلسطين عن طريق صور والناقورة ؛ وقد اوقف البوليس ثلاثة من المتهمين بهذا التهريب بعد ان تجمعت لديه الادلة على ادانتهم وعلى ان التهريب لم يقتصر على المهاجرين اليهود وحدهم وانما تعدى ذلك الى تهريب الاسلحة للجمعيات الصهيونية — الترمبلدورية طبعا — في فلسطين

***

اللجنة تجتمع

دعا عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني اعضاء اللجنة التنفيذية الى الاجتماع في القدس في القدس في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٧ الجاري ؛ وستدور الابحاث في هذا الاجتماع في مسائل هامة

اكاليل الزهور
على قبور الشهداء

لا يزال احرارنا يوالون زيارة قبور شهداء يافا ويضعون عليها اكاليل الزهور ويستمطرون الرحمة على ضحايا المستر فردي .

لماذا جرحوا ؟

زار المستشفى الافرنسي في الثغر ضابط من ضباط البوليس وسأل الجرحى فيه لماذا جاءوا يافا يوم مظاهرتها ؟ وكان الباقي عليه ان يسألهم لماذا جرحوا ، ومن هو ذلك الذي اطلق عليهم الرصاص ..

لجنة الاعانات

لا تزال لجنة اعانات ضحايا الحوادث الاخيرة تجد في جمع الاعانات ، وقد زاد ما جمعته لجنة يافا الى الآن عن الف وستمائة جنيه وقد اسعفت هذه اللجنة الى اليوم عائلات اثنين وثمانين جريحا كما اسعفت ثماني عائلة من عائلات الشهداء .

تبرع حمامات الحمة

حينما جئنا عمان ونزلنا في فندق فكتوريا وجدنا هناك الوطني المهذب السيد حكمت النملي وكيل حضرة الوجيه سليمان ناصيف صاحب حمامات الحمة فسالنا لمن ترسل الاعانات فقلنا له الى سعادة احمد حلمي باشا تخبره فيها بتبرع حمامات الحمة بعشرين جنيها لمنكوبي الحوادث الاخيرة ويقدم تعزيته باسم حمامات الحمة الى الامة فشكرناه على هذه الاريحية

ولم نتأخر عن نشر هذا التبرع في الصحف

عيد الهدنة

احتفلت الحكومة وحدها يوم امس الاول احتفالا رسميا بعيد الهدنة فذهب المندوب وكبار الموظفين الانكليز الى مقبرة الجنود على على جبل الطور ، واشترك في هذا الاحتفال عدد من اليهود

آل حيدر

آل حيدر الكرام منهم توفيق بك هولو حيدر احد زعماء الثورة السورية الذين ابلوا فيها البلاء الحسن وقد شاركه في قيادة الثوار الشاب النابه مصطفى بك حيدر وشقيق صغير له كان طالبا فترك مدرسته واشترك مع الثوار

اما هذا الشقيق الصغير فسافر الى امريكا ليتم فيها تحصيله العالي ، واما مصطفى بك فعهد اليه بادارة شركة السيارات العراقية التي تسافر بين عمان وبين بغداد ، وقد اعجبتنا فيه ونحن في عمان تلك المعاملة الحسنة الراقية التي يعامل بها المسافرين ، فوجب علينا ان نلفت نظر المسافرين الى ان لا يركبوا الا في سيارات شركته فيستريحوا الراحة التامة ويوفروا بعض ما كانوا يدفعونه للشركات الاخرى .

وكيل وزارة المستعمرات
يدرس حالة فلسطين

يقال ان المستر باركستون وكيل وزارة المستعمرات سيمضي هنا اسابيع يدرس اثناءها حالة فلسطين ويستمع الى مطالب العرب واليهود ويكتب بذلك تقريرا الى وزارته

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم صريحا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم ـ يافا

الاتحاد العربي العام

بيـــــان للشعوب العربية

وردنا من مصر من هيئة « الاتحاد العربي العام» بيان ضاف بقلم الاستاذ الدكتور على العناني وهو يتضمن وجوب اتحاد الشعوب العربية ، وتعاون بعضها مع بعض ويقع هذا البيان فى كراس ثمانية اوجه من الحجم المتوسط وقد تناول الالماع الى مجد العرب وقال انه لا توجد امة من الامم ، هي بنفسها جنس بشري كامل مثل الامة العربية اذ هي اصل الشعوب السمية العظيمة

ثم تناول ارتباط (مصر العربية) فقال:

وقد ارتبطت مصر منذ بدء التاريخ القديم بالجزيرة العربية ، وامتزج سكان هذه الجزيرة الواسعة بابناء النيل الاقدمين واستمرت صلات الوادي السعيد وابنائه ببلاد المهد السامي العربي الاول وسكانه العرب الساميين حتى صارت الامة المصرية القديمة قبيل فجر الحضارة الانسانية التي بزغ في جنبات الوادي لاول مرة امة سامية ابتدأت حضارة الجنس السامي بها ، تلك الحضارة التى تفرعت عنها المدنية الانسانية المتسورة كيفياتها المتكررة وصورها الى وقتنا الحاضر

الى ان قال تحت عنوان « مصر والوحدة العربية » والوحدة العربية فى الجنس تجمع الان بين الامم الساميه التى تفرعت قديما عن الدوحة السامية العربيه الاولى وكونت دولا عربية كبرى ، كان لها شان عظيم جداً فى المجد والقوة والسلطان يذكره التاريخ بعبارات الاجلال والاعظام ، تلك الامم السامية التى عادت الى اصلها العربى ، وامتزجت بالعرب العاربة والعابرة وتلاشت فيهم بعد الفتح الاسلامى :

الى ان يقول :

« ومصر في سوادها الاعظم من اقباط ومسلمين تشملها مع كل العرب ، الوحدة العربية فى الجنس . وتشمل هؤلاء وبقية ابنائها من الاجناس الاخرى مع العرب ، الوحدة العربية فى اللغة والثقافة والعقلية والعادات. واذاً . فابناء مصر جميعهم عرب ، اما بالجنس واما بالاستعراب وتشملهم جميعاً الوحدة العربية بالجنس واللغة والثقافة والاخلاق »

ولقد اعتزت مصر منذ الفتح الاسلامى باللغة العربية والدين الاسلامى العربى وهي في كل ادوار هذا العهد قد كانت وما تزال محتفظة بعربيتها متمسكة بعربيتها محافظة على روابط الصلات الجنسية الاخوية مع جميع ابناء البلاد العربية الشقيقة . ومظاهر كل هذا كثيرة ولنا من الازهر الشريف ، الجامعة العربية الاسلامية الكبرى ومن دار المعلمين ومن الجامعة المصرية والمجمع اللغوي العربى المصري ومن جاليات الشعوب العربية المتمصرة والعاملة فى مصر فى الدوائر العامية الادبية ، وفي الصحافة وفى النواحى الاقتصادية التجارية والفنية الصناعية — لنا من كل هذه المظاهر ومن غيرها — البرهان القاطع على ان ابناء الكنانة مع اخوانهم العرب في كل البلاد التى تتجاوب فى ارجائها اصداء اللغة العربية يكونون وحدة عربية عملية لا تتجزأ فى الجنس واللغة والثقافة والشعور والانتاج العلمي والمجهود الفني العملي

تلك هى الحقيقة الطبيعية التى لا مراء ولا جدال فيها ولهذا لا نجد الحاجة ملحة للاطالة فى شرحها وبيانها والتدليل عليها اكثر من هذه الاشارة الخاطفة التى قدمناها لك ولكن الشيء الذي نعنى به ونطالب الشعوب العربية كلها بتحقيقه من الوجهة العملية هو العمل المشترك فى ضم جميع القوى العربية والتآزر العام لاظهار هذه الوحدة العربية المقدسة فى مظهرها العملي مظهر الانتاج الفكري والرقى العلمى والسمو بالحضارة العربية على اساس من كل ما للعرب من قديم وما لهم من حق الاشتراك العملي فى مجهود القرن العشرين بما يتناسب مع مجد العرب القديم ومكانتهم السامية فى تكوين حضارة الانسان

الاتحاد العربي

اذا ذكرنا نحن العرب في جميع الاقطار العربية هذا المجد العربى السامي الاثيل وتلك الوحدة العربية الطبيعية الكبرى الجنس العربي السامي فى شخص الامة العربية وقدنا مثلنا الاعلى وعمدنا الى تحقيقه فجدير بنا ان ننهض ونثابر ونسير الى الامام فى احياء مجدنا وتدعيمه لخيرنا ولخير الانسانية

وسبيلنا الى العمل النافع الكامل في ذلك ان نبذل كل قوانا في توثيق عرى الوحدة العربية بين جميع شعوبنا وان تناءت الديار وامتدت الحكومات لان وحدتنا الطبيعية انما هى الوحدة الجنسية الادبية والقوة العقلية والانتاج العقلي الذي يدون في لغتنا العربية وقد افاض كثير من الكتاب المصلحين فى تبيان هذه الوحدة من حيث انها طبيعية وضرورية وان بها تنهض الامم العربية وتقوى على ان تؤدي الى الانسانية قسطها في ذلك

وعندي ان هذه الوحدة العربية تكون متينة وتكون منتجة اذا تحددت امامها مبادىء العمل المشترك . وتكون لها اتحاد عربى عام من العاملين المنتجين ، الذين يشرحون مبادئه العامة فى كل الاقطار العربية واخص هذه المبادىء الاولية هى :

« ١ » المؤاخاة بين العرب والمستعربين مؤاخاة عربية اساسية لا دخل للفوارق المذهبية فيها

« ٢ » التشبع بروح الديانات السماوية بروح السلام والوئام

« ٣ » عناية الثقافة العربية بالمجهودات العقلية الانجابية وما ترتب عليها من مدنيات وحضارات عامة في العصور القديمة والوسطى والحديثة

« ٤ » تدوين مجهودنا العقلي فى كل ذلك باللغة العربية بوساطة الترجمة والتأليف

« ٥ » الاحتفاظ بتقويم اللغة العربية والتجديد فيها نظماً ونثراً وربط الجديد بالقديم

« ٦ » مقاومة الجاحدين والمغرورين بيهرج الحديث الذين يريدون الابلجية فيقطعون ما امر الله به ان يوصل من امر العقيدة والوحدة العربية وادب لغتنا القديم

اذا نحن قدرنا اهمية وحدتنا ونهوضنا على هذه الاسس وباشتراكنا فى هذا الاتحاد العربى ، فى مصر وفى جميع الاقطار العربية الشقيقة ، نكون قد انتقلنا بالعمل من دور القول والتمني الى دور العمل والتحقيق

فهيا يا معاشر العرب للاشتراك فى هذا الاتحاد العربى العام ، وهيا لابراز الوحدة العربية به وهلم الى احياء مجدكم واداء واجبكم نحو نفوسكم ونحو الانسانية وها هى راية المجد قد رفعت فتلقوها باليمين

واحسب انه لا يوجد شيء يعوق النفوس الكبيرة عن بلوغ اغراضها وتحقيق مقاصدها وان تعبت فى مرادها الاجسام

عن الاتحاد العربى العام علي الغاياتي

لجنة الدفاع عن حقوق الانسان

لمحفل الشرق الاكبر لمصر وملحقاتها

وردنا من حضرة صاحب العزة محمد بك رفعت السكرتير الاعظم لمحفل الشرق الاكبر البيان التالى :

تقضي طبيعة الماسونية فى كل زمان ومكان على معتنقي مبادئها بالتجمل بالمروءة والنجدة وتحضهم على مظاهرة الضعفاء والانتصار للمظلومين حتى يستطيعوا رفع ما وقع عليهم من حيف فيتمتع الانسان بحقه فى العدل ويدرك معنى الحياة ويشعر بصفوها

ولا يوجد في العصور الخالية . عصر مر دون ان يكون مليئاً بحوادث الاضطهادات والمظالم من غير ان تكون للماسونية فيه يد تأسو الجروح وتسطر على جبين الدهر ايات النجدة . وروائع المظاهرة للحق والانتصار للعدل

ولقد كنا نود ان لا تشوب زماننا ونحن في القرن العشرين ، ما وقع فيه من مظالم وتنكيل بالابرياء ، وخاصة في هذا البلد ، الذي لولا ان حباه مليكه المعظم بحكمته ، وحاطه بعنايته وضرب الامثال لغلاظ القلوب والاكباد بجميل اعماله في العطف والرحمة بالمستضعفين لكانت كل الحياة فيها ذلا ومطعم العيش مريرا .

ولكن ما كل ما نود ندركه ، فلقد ترامى الى الشرق الاكبر المصرى ما حل باخوان او نزل بغيرهم من عدوان وبغى ، امتد تأثيره الى اهليهم من نساء لا حول لهن ولا حيلة . واطفال لا ذنب لهم ولا جريرة . ووالدين ضعفاء اقعدتهم الشيخوخة وهدت حادثات الزمان ما كان لهم من قوة . واصبحوا بحكم الطبيعة عاجزين . فلم يسع الشرق الاكبر وهو الحفيظ على مبادىء الماسونية السامية الحريص على تأدية رسالتها الانسانية الا ان يجيب نداء المستجيرين والمستنجدين . فالتمس بين حملة الدرجات العالية من رجاله لهذا الغرض الانساني الجليل « لجنة الدفاع عن حقوق الانسان » ومهمتها ان أخذ بناصر المظلومين وتؤيد الحق وهو اقوي دعائم الملك المؤسس على العدل وتخدم الانسانية لذاتها ، معتصمة في عملها بالقوانين الشرعية والوضعية مستمسكة بقواعد الحق الطبيعى للانسان

ولا شك في ان ذوي المروءات واهل الحكمة وانصار الفضيلة والحق سيرحبون بهذه اللجنة التى هي مظهر من مظاهر الحضارة المصرية . ويعدونها بنفوذهم وعطفهم ويشاركونها بجميل سعيهم وهي تعلن من الان تضامنها معهم في كشف الضر عن المظلومين الذين يفزعون اليها من اولئك الاخوان

واذا كان السلام هو رائد العشيرة الماسونية منذ القدم ، فان اللجنة ستبدأ نظرها في الشكايات بمراجعة المشكو منه اذا ترجح لديها حيفه . لعله يجنح الى الانصاف فتتحقق مهمة اللجنة : والا تحتم عليها اللجوء الى ذوى الشأن بالتدرج من مرجع الى ما فوقه صعدا : حتى يحق الحق ويزهق الباطل وهو ولى التوفيق

والشرق الاكبر المصري يرجو حين يعلن تأليف هذه اللجنة : ان يكلل عمله بالنجاح بتعضيد المخلصين العاملين وتأييد الشرفاء المنصفين : وان يوفق الي خدمة الانسانية خدمة تساعد على بسط السلام وتحقيق العدل وتخفيف لام المشكوين ونشر راية المحبة والاخلاص بين العباد ان شاء الله

السكرتير الاعظم

محمد رفعت .

العدد ٧٠٤

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة ... تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٢٦ رجب سنة ١٣٥٢ ﴿ الخميس ﴾ الموافق ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

لم يبق للمندوب عذر
اغتنموا الفرصة – دية الشهداء

لم يبق للمندوب عذر

صرح جناب وزير المستعمرات في مجلس النواب بان فخامة المندوب السامي هو الحكم في قضيه فلسطين وان الحكومة البريطانية به كل الثقة واذن هل لاهل فلسطين ان يستبشروا بالخير ويأملوا في فخامته بلوغ الامال وادراك المطالب

ان فخامة المندوب قد مضى عليه مدة وقد امتاز عن سائر المندوبين بكثرة بحثه وتنقيبه وتجوله في البلاد يشاهد الاحوال بنفسه ويخبر البلاد بذاته دون ان يعتمد على الموظفين ويركن الى تقارير رجال الحكومة الذين لم يتنزه كثير منهم عن الاغراض ولم يعن كثير منهم باكتناه الحقيقة

وقد وجد تقارير قد سبقته من خبراء بريطانيين وقضاة تحقيق غير متهمين فلا بد ان فخامته قد استخلص من هذا كله الحقيقة وعلم اليقين ان فلسطين لا تحتمل اكثر مما كان موجودا فيها منذ سنة وانها جد محتاجة الى انقاذ الفلاح من براثن الهلاك التي تطبق عليه وان العرب حقيقون بان يتولوا حكم انفسهم بانفسهم لا ان تحكمهم حكومة غريبة عنهم جاهلة باحوالهم وطبائعهم واخلاقهم وعاداتهم

ومما نلمح منه ان فخامته قد احاط بذلك علما وان الانصاف والرحمة قد وجدا الى قلبه سبيلا من متابعته حط العشر عن الفلاحين وخفض الضرائب عن كواهلهم وتصريحه بانه قد طلب الى الحكومة البريطانية مجلساً تشريعياً لفلسطين وما نقل قبل هذا التصريح من الاقوال وان فخامته قد اصاخ مرارا الى اعتراضات رؤساء البلديات على القانون الجديد حتى انه سيامر بقبول التعديلات

فنحن من هذا نستبشر بالخير ونأمل ان فخامته سيسد ابواب فلسطين في وجه الهجرة اليهودية ويشدد في منع دخول اليهود اختلاسا وخفية على ان في منع الهجرة التي تسمى مشروعة الجزاء العادل لليهود على انتهاك حرمة الحكومة وخرقهم لقوانينها وانظمتها بدخول البلاد غصباً وقسرا ومراغمة للحكومة

وان فخامته سيعجل بالمجلس التشريعي للبلاد على ان يكون لهذا المجلس صلاحيه في سن القوانين والغائها ما تقدم منها وما تأخر وان تكون حكومة مسئولة امامه وهذا ليصح ان يقال ان اهالي فلسطين هم المتصرفون في تدبير شؤونهم

اغتنموا الفرصة

ونرجو ان يغتنم اهل بلادنا الفرصة فينتخبوا منهم اربعة من اقطاب رجالهم ينضمون الى صاحب السمو الامير عبدالله ويكون من ذلك وفد يفاوض المندوب السامي والحكومة الانكليزية على القضية الفلسطينية ووضعها في مستقر امين

– انه لا محل للخوف من الاعتماد على سمو الامير عبدالله وما يذاع عن سموه من انه سيوافق اليهود على مطالبهم والانكليز على سياستهم لا يستند على دليل ولا يقوم على اساس ويكفي لرده مذكرة سموه التي قدمها الى الحكومة الانكليزية طالباً فيها تغيير السياسة التي جرت عليها الحكومة الانكليزية في فلسطين

على ان الذي فهمناه ان سمو الامير اشار على بعض رجال فلسطين الذين استنجدوا بسموه بان ينتخب كل حزب منهم رجلا يكون مع سموه سكرتيرا ومعنى هذا ان سمو الامير لا يريد ان يقطع امراً حتى يشهده مندوبو العرب معه .

***

لقد قامت البراهين ودلت تجارب السنين على ان الاساليب التي كنا نسير عليها في السابق عقيمه لا تنتج فما نريد فهل للامه ان تجرب اسلوبا آخر فهو ميض هذا الامل الذي يلوح لنا

ديه الشهداء

انا نرى من الامه في فلسطين وغيرها اقبالا على دفع التبرعات لمنكوبي البلاد ونراها في جودها غير واقفه عند هذا الحد فهي ستجمع باذن الله مبالغ طائلة تكفي لكفالة الذين استشهدوا في معارك المظاهرات الاخيرة فنقترح على اللجان التي تجمع الامانات ان تخص الذين قتلوا وتبحث عن ما تركوه من عيال فتدفع لاهل القتيل دية او تشتري بيارات بقيمة الديات تجعلها سهاما لعيال الشهداء على مقدار الديات هذا مع ترتيب امانات حتى يأتيهم من بياراتهما يكفيهم وهذا اقل ما تجود به الامة لمن جاد بنفسه في سبيلها

صدقت «الديلي ميل»
وبدأت بوادر ثورة المسلمين
على بريطانيا العظمى

فيما عربناه في صدر عددنا الماضي عن جريدة «الديلي ميل» الانكليزية طالع القراء فيما قالته تلك الجريدة في قطعتها التي انتصرت فيها لحق العرب على باطل اليهود قولها في ختامها:

«فاذا لم تهدأ مخاوف العرب فان الاضطرابات ستنتشر كما انتشرت في عامي ١٩٢٨ و ١٩٢١ وكان لذلك اسوأ النتائج ، وعندئذ نتحمل نحن مسئولية اثارة جميع المسلمين علينا في الشرق وفي الهند »

والعرب دون شك لم تهدأ لهم مخاوف ، فهم لذلك لا يزالون (مضطربين) ولا نقول (ثائرين) على السياسة الانكليزية القائمة وسيظلون كذلك الى ان تهدأ هذه المخاوف

ونقول ان « الديلي ميل » قد صدقت فيما قالته لان بريطانيا العظمى قد بدأت الآن تتحمل اثارة جميع المسلمين عليها في الشرق وفي الهند ، وليس ادل على ذلك من الاحتجاجات التي جعلت تترى على سفارتها في بغداد ، ومن ذلك الاعتداء الذي وقع على قنصليتها في دمشق ، ومن تلك المظاهرات الصاخبة التي قامت احتجاجاً عليها في عمان ، وتحطمت فيها سيارات كان يركبها موظفون انكليز

هذا فيما يختص بالشرق العربي وثورة المسلمين فيه على السياسة البريطانية ولا ننسى هنا مصر وما ناصرت به فلسطين بلسان صحافتها وزعمائها والجاليات العربية فيها. وانتقل معنا بعد ذلك الى الهند واستمع الى ما نقلته الرقيات الينا والى العالم ؛ ومنه بريطانيا العظمى طبعاً تر ان الاعضاء المسلمين في المجلس التشريعي الهندي وهم ليسوا بخصوم للانكليز على كل حال ، طلبوا مقابلة اللورد ولنغتون نائب الملك هناك ، وباحثوه يوم الثلاثاء الماضي في القضية الفلسطينية ، لا الهندية ولا الصينية حتى ولا الافغانية ، وبسطوا له استياء الهنود من سياسة افناء العرب التي تتبعها بريطانيا في فلسطين بتصييرها لليهود وفتح ابواب البلاد للمهاجرين الصهيونيين ، وعدم تقييدها بيوع الاراضي

و « استياء » الهنود المسلمين هذا هو بدء « الثورة » التي تنبأت بها (الديلي ميل) صادقة

وقد تجاوز هذا (الاستياء) مرحلته الاولى وتعداها الى (التألم) وهذا واضح جد الوضوح في الاحتجاج الرسمي الذي قدمه اولئك الاعضاء ، على السياسة الانكليزية – الفلسطينية ، وبسطوا فيه اخطارها ومضارها ، لا على العرب وحدهم بل وعلى الانكليز واليهود ايضاً ، ووصفوا فيه (تألم) جميع المسلمين في الهند لما حدث في فلسطين

وليس لنا بعد ذلك الا ان نقول للصحف التي ناصرت اليهود و الحوادث الفلسطينية الاخيرة وحملت على (مشاغبات) العرب احرى ايتها الصحف ، فهذه الدلائل كلها ناطقة بصدق هذا الرأي الذي ارتأته (الديلي ميل) وبالاكاذيب التي صاغها في لبوس الحقائق ، ذلك التعصب الصهيوني التي تعنو له بعض الجباه .

علاقة فرنسا بالمسلمين
في الولايات الافريقية الشمالية
للكاتب الاميركي الشهير ...

وكانت فرنسا تنجح البولس تلك المؤامرات السياسية وكانت اول خطوة خطيرة للتدخل القرض المراكشي سنة ١٩٠٤ وهذه قصة طويلة ولكنها يصح ان تختصر الا . فقد ضمنت شروط القرض لفرنسا حقوقاً كثيرة من ضمنها احتكار لاقراض مراكش ، واتفاق بعض هذه القروض في سداد قروض البلدان الاخرى . فهذا اهاج المانيا ودعاها للاحتجاج مما ادى لمؤتمر الجزائر

وكان الاتفاق الذي تم فيها بعد انتصارا سياسيا لفرنسا ، امتدحه (كايو) في ذلك الوقت وكان ولا بد ان يؤدي ذلك الى نزاع مسلح كما تم ذلك فيما بعد . ولكن الاتفاق ضمن استقلال مراكش ، واحترام دياناتها و انظمتها ، ومراكز الدول الاخرى الخ...

وبعد ان تم هذا العمل ، اتجهت الانظار لايجاد عذر مبرر للتدخل الفعلي في شؤون مراكش . اما مقدار علاقة فرنسا بالثورة التي قادها مولاي الحفيظ على اخيه عبد العزيز ، فمن الامور التي ستظل مجهولة حتى نعرف ماذا جرى (الفلوى؟) احد شيوخ جبال الاطلس الذي اصبح فيما بعد من مساعدي فرنسا امع السلطات الافرنسية عندما تناه ذلك الزعيم ، بصفة عجيبة في بلاد الجزائر . فكانت سفرته هذه من السفرات المبحوثة . اذا وجدنا الزعيم من رحلته ليقنع مولاي الحفيظ بالثورة . وينتقي المراكشيون والالمان انهم كانوا يحميون ثورة القبائل في الشمال . اما في شرق مراكش فكان الاهالي يتعرضون دائما الى غزوات من قبل الافرنسيين بحجة مطاردة العصابات . وكان الجنرال لوتي المقيم الافرنسي ينظر الى مراكش كما كتب الى المسيو فوج ، ككاينظر الاسرائيليون الى الارض المقدسة » . وكان يحلم بان يخترق مراكش شيئا فشيئا ، وهو متأكد من ادواته واساليبه . وقد قرر الجنرال بعد اتفاق الجزائر كما رواه المؤرخ رندره موردان انه من الضروري تعديل الحدود بين مراكش والجزائر ولهذا اعتزم في ان يتبع سياسة الحفر دون ان تشعر بذلك اوروبا .

ولما صعد مولاي الحفيظ على العرش كزعيم «الثورة» التي قامت للتخلص من النفوذ الاوروبي قاوم باخلاص جهود فرنسا التي توجهت لفرض معاهدة حماية عليه . واصبح مولاي الحفيظ متهتكا ان بعد اعتلى العرش ؛ ولست ارى من الصواب كما ادعى كثير من الكتاب انه انما كان يساوم للحصول على مال جديد لما لبلاده . ان نتيجة تتبعاتي وابحاثي مع كثيرين ممن كان لهم به علاقة ومعرفة انه قاوم مقاومة الابطال محاولا تمزيق الشباك التي كانت ترمى عليه ولكنه لما وقع في الفخ حاول ان يحصل على اعلى ثمن يستطيع الحصول عليه كما يفعل اكثر الشرقيين . ان الظروف التي احاطت امضاءه المعاهده غامضة جداً ولكن القيود الاكيده ان ماسمي بمذبحة فاس التي كانت موجهة ضد فرنسا ، لم تكن ثورة عسكرية محضة كما ادعى كثير من السلطات الافرنسية . وقد اثيرت هذه بالظروف التي احاطت امضاء المعاهدة كما روى ذلك خدام القصر وموظفوه ! فلما علم الناس ذلك هاجوا وثاروا ولما نجحت الثورة وحرقت (الملاح) هجمت القبائل حول فاس وعندما رأت اندلاع النيران اخذت في النهب والسلب وانحصر الجنرال لوتي مدة الى ان خلصه الجنرال غورو ، ولقد اخذت العساكر الافرنسية تنتقم انتقاما دمويا من تلك

الى عمـــان

بعد انقضاء المظاهرة بثلاثة ايام توجـه صاحب هذه الجريدة ومعه الاستاذ علي منصور سكرتير التحرير لان للاستاذ علي منصور معرفة وخبرة بشرقي الاردن اذ سبق ان اقام فيها مدة طويلة وصاحب هذه الجريدة لم يسبق ان وطأ ارضها

وقد تيسرت لنا سيارة من القدس على حين ان السيارات لم تكن تسير بين القدس وعمان الا قليلا

انكليزية

وقد اتفق ان كان في السيارة سيدة انكليزية عجوز يظهر انها مبشرة قصدت السفر الى عمان وتعرف شيئا من العربية

فلما طالبها السمسار بالاجرة واخبرها بمقدارها صاحت مستنكرة لجسامة الاجرة وقالت (كل شيء غال في هذه البلاد لقد كنت في لندن فلم ار هذا الغلاء) فاجبتها مداعبا (ان هذه البلاد لم تعرف الغلاء الا بعد ان عرفت الانكليز وما غلاء الاجور الا بسبب المكس الذي وضعه الانكليز على البنزين وكذلك سائر الحاجات فصمتت

ولما طال الانتظار تبرمت قائلة (ما اكذب الناس في هذه البلاد) فقلنا (لقد تعلموا الكذب في المواعيد من رجال اليوم قالت (بل من الاتراك)

في الطريق

انطلقت بنا السيارة قبل الظهر ولم تسر بنا الا قليلا حتى اخذت تنحدر بنا في قيعان اغوار اريحا واخذنا نشعر بثقل الحر وعسر التنفس واتينا اريحا فاذا هي مغلقة واهلها في الاسواق يتسمعون الاخبار واستمر بنا السير حتى اتينا الجسر المسمى جسر اللنبي وقبل ذلك وقف بنا السائق عند دكان منفرد ليشتري منه دخانا فوجدناها مغلقة اضرابا وصاحبها قريب منها فناداه ليفتح ويبيعه فابى قائلا (اليوم اضراب) وجسر اللنبي هو الحد الفاصل بين فلسطين والشرق حيث يمر من هناك نهر الشريعة وهو ليس بنهر عظيم وعند معبره موظفون فلسطينيون يكتبون اسماء المجتازين الى شرق الاردن وفي الطريق الآخر موظفون من شرق الاردن يصنعون صنيع الاولين الا انهم الطف وابش واسمح ولا غرابة ولا عجب فهم تابعون لحكومة عربية ولكن الاولين تابعون لحكومة انكليزية والناس على دين ملوكهم

محمد بك الانسي

لقينا عند نقطة الشرطة الاردنية محمد بك الانسي ولم نكن نعرفه فلفتنا اليه الاستاذ علي وعرفه بيننا وقد كان قبلا رئيس ديوان سمو الامير اما الآن فهو مقيم في الاراضي التي تلي الجسر ليشرف على بساتين سمو الامير الجديدة وبساتين له وهذه البساتين تزرع فيها الخضراوات وتسقى من مياه الشريعة وقلنا لمحمد بك كانك قد انقطعت هنا فقال نعم وقد انصرفت عن كل شيء الا العمل الذي اقوم به لانه ليس من الصواب ان يشتغل كل احد بالسياسة وما اخرنا الا هذا فالفلاح يشتغل بالسياسة والقصاب يشتغل بالسياسة وكل احد يشتغل بها

ودعانا محمد بك للاستراحة عنده وشرب القهوة فوعدناه بذلك في العودة

ولكنا حينما عدنا سألنا عنه فاخبرنا انه في فلسطين

مشتى الامير

واخذنا في الصعود حتى الشونة وقد وقفت بنا السيارة فنزلنا منها وطلبنا شرب الماء فقلنا الى دار الشرطة فرحب بنا هناك وشربنا ماء صافيا باردا

ولما انطلقت بنا السيارة اشار بعض الركاب الى مشتى الامير وهناك قصر بالقرب من الشونة يشتي فيه الامير ومكان آخر يضرب فيه فسطاط الامير

ويظهر ان سمو الامير مشغوف بعيش البداوة فهو حيث ينزل يطلب ان تضرب له الخيام حتى ان لسموه في حديقة قصر رغدان خيمة وقد ذكرنا ان سموه امر بان تبسط سفرة الغداء الذي شرفنا بالدعوة اليه في تلك الخيمة..

وكذلك حافظ الامير على زيه البدوي وكان هذا الزي احب الازياء اليه ويظهر ان سموه قد اخذ بنيه الامراء بذلك حتى اننا رأينا سمو الامير طلال متزيا بهذا الزي وهذا يدخل في الاصالة وكرم العرق ونبل المحتد وهو من علامات الشرف

وسارت السيارة تتلوى في الجبال والى يسارنا الوادي المعروف بوادي شعيب مرع الجنبات مخضر الارجاء تسيل فيه مياه قد حجبها عن الانظار التفاف الاعشاب والاشجار — حتى وافينا عمان وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

بيان

رأى فريق من العلماء ما وصلت اليه حالة البلاد الاجتماعية والدينية فقاموا يتشاورون فيما بينهم وقد انتهى بهم الامر الى تأسيس جمعية دينية غايتها (القيام بما يرشد اليه الاسلام من علم نافع وادب رفيع وخلق كريم وعمل مجيد) واطلقوا عليها اسم الهداية الاسلامية توثيقا لصلات العمل المشترك مع جمعيات الهداية الاسلامية في مصر والشام والعراق وقد رسمت الجمعية لها طريقا تسير فيه مبينة كاملة (حتى اذا كتب الله لها النجاح فيه تخطته الى طرق اخرى تؤدي كلها الى خدمة الامة) وهي ان تفتح مدرسة نهارية للاطفال ومثلها ليلية للرجال والقاء المحاضرات في مركزها والقرى المجاورة ليافا وقد اتخذت مدينة يافا مركزا لها وحي العجمي مقرا ومجتمعا لايجاد فروع لها تخدم غايتها وتسير على منهجها في القرى والمدن الاخرى هذه هي اغراض جمعية الهداية الاسلامية بيافا تتقدم بها الى الامة الكريمة طالبة منها العون والمعاضدة ومن الله القوي النجاح والتوفيق.

﴿ اعضاء مجلس الادارة ﴾

محمد عبد الهادي خاطر ؛ اسماعيل محمد السوافيري ؛ كامل صالح محمود ؛ عمر ابو زيد هاشم السبع ؛ مصطفى عباس ؛ عبد الرحمن الحاج جمعه .

على الهامش

الفاشستية في فلسطين

لسنا ممن يؤمنون بان الفاشستية تصلح لغير البلاد المستقلة ، وما ذلك الا لانها قبل كل شيء ترمي الى اقامة ديكتاتورية مادة تحل محل الحكم القائم ، ففاشستية كهذه لا تستطيع بحال من الاحوال ان تقوم لها قائمة في فلسطين

نقول ذلك بمناسبة حركة نراها في هذه الايام ، وهي ترمي الى تأسيس جمعية فاشستية عربية باسم رجالها الاقمصة الخضراء ، وما دمنا قد ابدينا رأينا في الفاشستية من حيث انها مبدأ سياسي ، فاننا ننتقل الى ناحية اخرى منها تفيد فلسطين جد الفائدة ، وهذه الناحية هي انها ستكون لها في فلسطين فرقة مدربة من الشبان الاقوياء ، واليهود كما نعلم جميعا ما يسمونهم (السواعد المفتولة) فلماذا لا يكون لنا مالهم تحت اي اسم ، فاشست او غير فاشست ؟

لا بل اننا نسمع في هذه الايام — ايام البيارات — ان اليهود فرقا اسمها (فرق الحراسة) فهل تدري ما هي مهمة هذه الفرق؟

مهمتها ان توزع رجالها على البيارات (لحراستها) — بالقوة طبعا — من دخول العمال العرب اليها ، وقد خرجت منذ يومين احدى هذه الفرق الى بيارة وحاولت ان تحول دون اشتغال عمال العرب فيها فقرقها البوليس وسجل اسماء رجالها

واذن فلتقم الفاشستية الفلسطينية ولتكن منها فرق تمنع العرب عن ان يعاملوا اليهود .. بيارات ومقاهي وسينماوات وتل ابيبات والبادي اظلم..

مستشفى الدجاني

الآن الدكتور البارع فؤاد بك الدجاني يستطيع ان يحتفل بافتتاح مستشفاه الجديد بواسطة لجنة مكونة منه رئيسا ومنه اعضاء

ولكن الرجل لم يستأثر بهذا العمل وحده فاشرك معه لجنة للاحتفال مؤلفة من اكثر من تسعة رجال وقد اجتمعت هذه اللجنة مرارا قررت في آخرها ان تكون حفلة الافتتاح يوم غرة كانون الاول القادم ، على ان تكون هذه الحفلة برعاية حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم

وفي هذا الذي قر عليه قرار اللجنة ما يؤيدنا فيما دعت اليه من ان صاحب السمو اصبح مطمح انظار الفلسطينيين ، وهذا يعيد دائما على كلام قالته زميلة عزيزة علينا ...

شكري بك القوتلي

يتحدث عن نزول المهاجرين

بعث سعادة شكري بك القوتلي بكتاب الى صديقه الاستاذ سامي السراج ، نشره هذا في زميلتنا (فلسطين) الغراء ، آثرنا ان نشير اليه هنا لما فيه من العبر والعظات :

كان شكري بك يريد النزول الى فلسطين لزيارة اخوانه في يافا والقدس ولكن جواز سفره لم يكن مؤشرا عليه «السماح لي بالنزول في بلادي ومشاهدة اهلي واخواني ، واني اشاهد بألم نزول شذاذ الآفاق الذين حملتهم هذه الباخرة من تريستا ويربو عددهم على ٨٠٠ مهاجر من الفارين من وجه عداله هتلر وهم قادمون الى بلادي التي يعدونها بلادهم وينزلون فيها على الرحب والسعة»

ورأى شكري بك ابتهاج اليهود عندما اقتربت الباخرة من ارض الميعاد فقال في كتابه «اني ارى منارة الجامع الكبير قد تحطم هلالها»

وتناول شكري بك البحارة الذين انزلوا اليهود في زوارقهم واسف لانهم عرب «مساكين هؤلاء الناس ، لم يتنبهوا بعد الى ان هؤلاء اليهود يقصونهم عن بلادهم رويدا رويدا ويوصدون في وجوههم سبل العيش»

ثم قال

«سوف يلعن الابناء آباءهم كما يلعن كل موحد ابا عبد الله الصغير ورجاله»

وفي ختام كتابه بشرنا شكري بك بانه توفق في رحلته لشراء الآلات والادوات اللازمة لمشروع الكونسروة في دمشق وانه سيباشر العمل في معمله في اوائل الربيع

وهذا الذي قاله شكري بك حق كله نقره عليه ، ونتمنى لمشروعه العظيم بعد ذلك كل نجاح

شكرا للهنود

في البرقيات ان اخواننا مسلمي الهند سيعقدون مؤتمرين لدراسة القضية الفلسطينية احدهما في مدينة لكنو يوم ١٢ كانون الاول وثانيهما في مدينة بومباي يوم ١٦ منه ، فشكرا لاخواننا الهنود .

جلالة الملك علي

سفره الى بغداد

غادر جلالة الملك علي عمان ظهر الثلاثاء الماضي قاصدا بغداد ، فودع وداعا رسميا حافلا واطلقت المدافع اثناء توديعه ٢١ طلقة ورافق جلالته الى المفرق حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله وبمعيته عطوفة حسن خالد باشا الصيادي وفي صباح اليوم التالي سافر جلالة الملك علي وحاشيته الى بغداد رافقته السلامة في الحل والترحال .

لاسكان يهود المانيا

انضم الادون نورمان بنتويتش النائب العام هنا سابقا الى الرئيس المعين من قبل العصبة لاسكان يهود المانيا

من كشكول التحرير

والله تاب !

من الناس من ينكر ، حتى بعد مرور سبعة اشهر على «التوبة» الصادقة ان علي منصور عاف «البارية» وسلا «لوبزيديس» !

فالى هؤلاء نسوق دليلا قاطعا لا يتطرق اليه الشك من خلفه ولا من «قدامه»

وهذا الدليل هو ان شيخنا صاحب الصراط يقول في كتابته اليوم عن زيارته لشرق الاردن ان علي منصور جار سكرتير تحريره بعد ان كان سكرتير تحرير (فلسطين) التي (ما بيهماش) اكان سكرتيرها تاب واناب ، ام (لماه) لم يتب ولم يسب

والذي يعرفه الناس قاطبة عن شيخنا انه لا يقول عن اي سكرتير انه سكرتيره الا اذا كان (بحق وحقيق) قد اصبح (شيخ) السكرتاريين وانصرف عن (البارية) و(لوبزيديس) الى (الانشراح) واستعاض عن (الوسكي آند صودا) بواحد (سكر خفيف بن تقيل) ...

وانتهى الاشكال

رفع جميل بك بيهم بصفته رئيس جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية في بيروت الى العصبة الموجودة في جنيف في الوقت الحاضر احتجاجا حارا على نهب الخط الحجازي الذي انشىء بأموال المسلمين ، وتقسيمه بين دول الاستعمار

وقبل احتجاج جميل بك ، رفع احتجاجان آخران للعصابة تقدمها احدهما من الامير شكيب ارسلان وحده والثاني منه ومن احسان الجابري

ولسنا ندري هل ردت العصبة على هذين الاحتجاجين ام لم ترد ، ولكن الذي جاءتنا به الانباء الاخيرة هو ان العصابة ردت على احتجاج جميل بك وحده ، فكان مجمل ردها انها لم تر فيه شيئا جديدا عن حالة الخط الحجازي !

فقد سرق وتقاسمه السارقون !

وانتهى الاشكال..

اطهارا

في الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس تل ابيب المحلي برئاسة روكاخ لغياب ديزنكوف هوجم نائب الرئيس مهاجمة اقل ما يقال فيها انها يهودية ، وذلك لانه استخدم في بنايته عمالا من العرب فهو متهم في نظر المهاجمين بانه «دنس» حرمة اسرائيل !

وقد قال المهاجمون ان المسألة (دينية) ما دامت تختص بقدسية اليهود

فياهؤلاء !

لنا منكم رجاء واحد : هو ان تأتوا لنا برجل (جوي) واحد يقول لنا ان اليهود اطهار ولديكم الدنيا كلها الا ١٥ مليونا «كلها جوي»..

جريدة كشكشية!

لشركة (روتر) التلغرافية نوادر تضحك الثكلى ، فهي في نوادرها هذا تتفوق كثيرا على (شارلي شابلن) — ومن نوادرها الاخيرة التلغراف الآتي :

« استاءت الصحف الافرنسية هنا لنتيجة الانتخابات الالمانية (التي اسفرت عن تأييد النازي) وقد ذهبت جريدة رمبارت الى حث الحكومة الافرنسية على احتلال المانيا.. تفاديا لوقوع حرب. والمجانين قبل العقلاء يعلمون ان المانيا لا يمكن احتلالها (سلميا) !

فما اسخف روتر ، وما اجن جريدة رمبارت كشكش بك . . .

حية تسعى

حاكم القاضي البريطاني المستر بوديلي شيوعيتين — يهوديتين طبعا — فحكم على اولاهما بالسجن ثمانية اشهر والابعاد من البلاد وعلى ثانيتهما (بس) بالسجن شهرا وتركها حرة في البلاد بعد وضعها تحت مراقبة البوليس لعام واحد . والغريب ان هذه الثانية اسمها حية تسعى

اي حية تسعى ...

وهكذا كان..

عقد النور في رومانيا مؤتمرا في اطراف مدينة بخارست عاصمة رومانيا قرروا فيه المطالبة باحتكار التنجيم وخطب ملكهم (لازاريكا) فقال (ان النور لا يريدون بعد الآن ان يعيشوا عيشة الجولان من مكان الى مكان والاستهداف بذلك للهزء وعدم الاحترام)

وهكذا كان تماما المؤتمر الصهيوني الثامن عشرة

اليما

القى البوليس اللبناني القبض على جماعة من اليهود في الناقورة وهم يحاولون دخول فلسطين بغير جوازات

وتقرر في امر هؤلاء المهربين ابعادهم عن البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي الى البلاد المشمولة بالانتداب البريطاني !

اي الى «ارض اسرائيل» ..

الينا الينا يارعاع فاننا
ضعاف هزال لانقاوم من جنى
تعالوا زرافات فانا لضعفنا
يروعنا طفل الادون اذا دنا
فان كان هذا ماظننتم فويلكم
ستظهر للدنيا الذي ظل كامنا

يوم الاسراء

هو يوم فلسطين

وافق يوم امس يوم ٢٧ رجب ذكري الاسراء ، ذكرى اسراء الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومعراجه الى السماء ، اعاد الله هذه الذكرى على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها باليمن والبركات. هذا وقد اذاع المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام بهذه المناسبه (نداء الى العالم الاسلامي) جاء في آخره ما يلي

رأى المجمعون على الاحتفال بهذا اليوم ان من اجل المقاصد ان يكون للمسلمين من ذكر الاسراء ما يذكرهم بواجبهم نحو المسجد الاقصى وما حوله من الاراضي المباركة المقدسة (فلسطين) في الظروف القاسية التي تجتازها اليوم والتي ان لم يعملوا جميعاً من اجلها كان ما يترتب على اهمالهم من النتائج الرهيبة في اعناقهم الي يوم القيامة ، وقد قرر اكثرهم ، توثيقاً للصلة والذكرى ، ان يسمى يوم ٢٧ رجب يوم فلسطين المقدسة

(الصراط) قرر ذلك اخواننا مسلمو الهند وحدهم ، فليت اخواننا في باقي بلدان العالم يقررونه من اجل هذه الشهيدة المعذبة فلسطين وليتهم يعملون على انقاذ اراضيها وينقذون المسجد الاقصى مما يتهدده الآن من اخطار الصهيونيين

بيان رسمي

بمقابلة رؤساء البلديات لفخامة المندوب

صدر امس بيان رسمي مطول جداً بما دار بين فخامة المندوب السامي وبين حضرات رؤساء البلديات ، وكنا نحب ان ننشره برمته لولا ان المجال لا يتسع لنا لذلك نوجز اهم ما فيه فيما يلي :

«شكر راغب بك النشاشيبي فخامته وطلب الاذن منه ان يتكلم بحرية وصراحة فسمح له فخامته ان يفعل ذلك وقال انه يقدر دائماً التعبير عن الآراء بصراحة

وقدم راغب بك لفخامته مذكرة تحتوي على وجهات نظر رؤساء البلديات وطلب منه ان يعيرها اهتمامه وقال بعد ذلك ان سكان البلاد كانوا يعيشون بالامل منذ الحرب وقد زادت آمالهم عند وصولك انك تريد وقتا حتى تدرس الوضعية وها نحن الآن نتطلع الى نتائج هذا الدرس

اننا نأسف كثيراً لحوادث الاسبوعين الماضيين التي وقعت قبل اعلان نتائج درسك ولكن مظالم عرب فلسطين من النوع الذي يؤدي الى انفجار العواطف ومن الممكن ان تسكن العواطف بمجرد الوعود والكلمات المسكنة

ان الاضطرابات الاخيرة كانت ضد الحكومة او بعبارة اخرى كانت ضد قوى النظام والقانون ، ولا يمكن مقارنتها مع الاضطرابات السابقة لانها اهم منها بكثير ولانا واننا نخشى ان تكون مقدمة لشيء اعظم خطرا طلبنا مقابلة فخامتكم هذا اليوم

وبعد ذلك استطرد سعادة راغب بك كما في البيان الرسمي ، يصف حالة البلاد العامة وصفاً صحيحاً ، وتلاه رؤساء البلديات الاخرى ثم قال فخامة المندوب

« انني اقدر كثيراً هذه الملاحظات الطيبة التي قدمها راغب بك بخصوص شخصي ونواياي الطيبة واؤكد لكم انني سأعمل كل ما اقدر عليه مما من شأنه ان يبقي العرب والبريطانيين اصدقاء حميمين

وبعد كلام طويل قال فخامته عن الحكم النيابي :

« نأمل ان يعمل قريباً بقانون الهيئات البلدية وبعد العمل به رأساً سأنظر في منح نوع من الحكم الذاتي »

فلننتظر ولنعمل

سكرتير الشباب

ابل حضرة الاستاذ سعيد افندي الخطيب سكرتير مؤتمر الشباب والجمعية الاسلامية — المسيحية من الاصابات التي اصيب بها في السجن وعاد الى اعماله بهمته المعروفة فاهلا وسهلا وهنيئاً له بما ناله من شرف الجهاد

كف يد مأمور الاوقاف

بالقدس

اتصل بنا ان المجلس كف يد مأمور الاوقاف في القدس الشيخ سعيد افندي الخطيب وذلك لانه وجد مبلغا من المال في صندوق الاوقاف متأخراً ويقال انه كفت يده من مشيخة التكية ولكننا لا نظن ذلك لانه من المقربين

دس دنيء

في اليوم الثاني للاضطرابات ارسل بعضهم الى بعض الصحف في يافا كلمة طالب فيها الى سعادة رئيس بلدية يافا ان يقوم بواجبه نحو الجرحى وذلك في اسلوب ينم عن الدس والحقد فعجبنا حين حتى في تلك الساعة لم تخل الامة من اناس لا يغفلون لحظة عن النكاية بخصومهم من ابناء الامة

وشاء الله ان يسود وجه ذلك الكاتب فنشرت تلك الصحيفة اعمال رئيس البلدية التي بادر اليها قبل كل واحد من دفع ٣٠ جنيها منه وحده من عقيلته والطواف على الجرحى لا في مستشفى البلدية وحده بل في المستشفيات جميعها متفقدا كل جريح على حدة مع تقديم الهدايا من حلوى وفواكه وسجاير وردت تلك الجريدة ايضا على ذلك ونكتب نحن هذا ليعرف الناس ان في الناس من لا ينسى الاحقاد حتى في الشدائد

وكيل وزير المستعمرات

زار البلدية ظهر اول امس جناب وكيل وزير المستعمرات ومعه مدير المالية وحاكم المقاطعة والقائمقام السيد حلمي العنبتاوي وقد علمنا ان المحادثة كانت قاصرة على الاصلاحات التي تتطلبها البلدية في البلد ولا سيما المرفأ

لعرب وادي الحوارث

جاءنا من طولكرم ان الوجيه السيد صالح الصلاح كاف اغاه الذي ذهب مع شيوخ عرب وادي الحوارث الى وادي حنين ان يدعوهم للغداء بعد عودتهم فلما عادوا عرجوا على قرية ام خالد فقابلهم السيد صالح بالاكرام وتناولوا طعام الغداء عنده وقد تبرع ايضا السيد صالح الصلاح بثلاثة جنيهات لمنكوبي المظاهرات دفعها بواسطة رصيفتنا الجامعة الاسلامية

لجنة الاسعاف

عقدت لجنة الاسعاف في الثغر جلسة حضرها الكثيرون وجرى البحث فيها في اعداد الوسائل اللازمة لايجاد مشروع يوقف ريعه على عائلات الشهداء والجرحى لمدة طويلة.

(الصراط) طالع الافتتاحية

لجنة جديدة

للاضطرابات الاخيرة

جاء في البيان الرسمي الذي ادلى به فخامة المندوب السامي رداً على رؤساء البلديات ، ونشرنا نصه في غير هذا المكان ؛ ما يلي عن الاضطرابات الاخيرة

« لدي مسألة ثانية اود ان اعلمكم عنها وهي تتعلق بالاضطرابات الاخيرة فقد راجت اقوال كثيرة متناقضة فصلة عما حدث اثناء هذه الاضطرابات واني ارغب واعتقد انكم تريدون ان تظهروا الحقائق بتمامها واعتقد ان البوليس ايضا سيرحب بذلك لذا فقد قررت ان اعين لجنة تحقيق لتظهر الحقائق الواقعة دون ما ريب وستسند رئاسة هذه اللجنة الى السر وليم موريسون قاضي قضاة جزائر مقدساً وهو عالم قانوني عالي المكانة وعلى جانب كبير من العلم ولا يمكن لاحد ان يرتاب في استقامته ونبل اخلاقه وسيشترك معه في التحقيق النائب العام واني آمل ان يصل السر موريسون في اواخر هذا الشهر وان يشرع في التحقيق باسرع وقت ممكن

وادي القباني

يشتريه عرب الحوارث

تم شراء مساحات واسعة لعرب وادي الحوارث من اراضي وادي القباني بمساعي زعيم بني صعب سليم بك عبد الرحمن ، وقد تبرع زعيم الشباب يعقوب بك الغصين بدفع المبالغ اللازمة لتسجيل الاراضي المشتراة وقد وقع عقد البيع من قبل مختار بك القباني في بيت آل الغصين في وادي حنين

واستأجر العرب ايضا الوفاخرى من الدونمات من اراضي وادي القباني من هاشم بك القباني واخوته علاوة على ما اشتروه

***

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع اراضيهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع ، وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

قبيل الثورة العربية

تبودلت بين جلالة الملك حسين رحمه الله والمندوب السامي رسائل

وقد اخذت تنشرها جريدة الشعب ونحن ننقلها عنها

الرسالة الاولى

من الشريف حسين لمستر ما كماهون

عزيزي الكريم . حفظه المولى

اقدم لجنابكم العزيز أحسن تحياتي الودية واحترامي ، وارجو ان تعملوا كل ما في وسعكم لتنفيذ المذكرة المرسلة اليكم طيه ، المتضمنة الشروط المقترحة المتعلقة بالقضية العربية

واود بهذه المناسبة ان اصرح لحضرتكم ولحكومتكم انه ليس هنالك حاجة لان تشغلوا افكاركم باراء الصحف هنا لانه بالجملة ميالة الى حكومتكم بحكم المصالح المشتركة

ثم يجب ان لا تتعبوا أنفسكم بارسال الطيارات او رجال الحرب لالقاء المناشير واقامة الشائعات كما كنتم تفعلون من قبل ، لان القضية قد قررت الآن

واني لارجوكم هنا ان تفتحوا المجال امام الحكومة المصرية ، لترسل الهدايا المعروفة من الحنطة للاراضي المقدسة «مكة والمدينة» التي اوقف ارسالها منذ العام الماضي

واود ان الفت نظركم الى ان ارسالها هذا العام ، والعام القادم سيكون له اثر فعال في توطيد مصالحنا المشتركة ، واعتقد ان هذا يكون لاقناع رجل ذكي مثلكم

وختاما اقدم لكم أحسن سلاماتي وتحياتي

١٤ تموز ١٩١٥ (٢ رمضان ١٣٣٣)

«بدون توقيع»

حاشية — أرجو أن لا تزعجوا أنفسكم بارسال اي رسالة ، قبل أن تروا نتائج اعمالنا من خلال الجواب على مذكرتنا وما تتضمنه

ونرجو أن يكون هذا الجواب بواسطة رسولنا كما نرجو أن تعطوه بطاقة منكم ليسهل عليه الوصول اليكم فتنتفي الحاجة لذلك

والرسول موثوق به

مذكرة الشريف حسين

حضرة المحترم

لما كان العرب باجمعهم — دون استثناء — قد قرروا في الاعوام الاخيرة ان يعيشوا وان يفوزوا بحريتهم المطلقة وان يتناولوا مقاليد السلطة نظرياً وعملياً بايديهم ، ولما كان هؤلاء قد شعروا انه كتبوا انه من مصلحة حكومة بريطانيا العظمى ان تساعدهم وتعاونهم للوصول الى امانيهم المشروعة ، وهي الاماني المؤسسة على بقائهم وشرفهم وكرامتهم وحياتهم..

ولما كان من مصلحة العرب ان يفضلوا مساعدة حكومة بريطانيا عن اية حكومة اخرى بالنظر لمركزهم الجغرافي ومصالحهم الاقتصادية وموقفهم من حكومة بريطانيا..

انه بالنظر لهذه الاسباب كلها يرى الشعب العربي انه من المناسب ان يسأل الحكومة البريطانية اذا كانت ترى من المناسب ان تصادق بواسطة مندوبها او ممثلها على الاقتراحات الاساسية التالية :

أولا — ان تعترف انكلترا باستقلال البلاد العربية من مرسين ادنة حتى الخليج الفارسي شمالا ، ومن بلاد فارس حتى خليج البصرة شرقا ، ومن المحيط الهندي للجزيرة يستثنى من ذلك عدن التي تبقى كما هي — ومن البحر الاحمر والبحر المتوسط حتى سينا غربا

على ان توافق انكلترا ايضا على اعلان خليفة عربي على المسلمين

ثانيا — تعترف حكومة الشريف العربية بافضلية انكلترا في كل مشروع اقتصادي في البلاد العربية ، اذا كانت شروط تلك المشاريع متساوية

ثالثا — تتعاون الحكومتان الانكليزية والعربية في مجابهة كل قوة تهاجم احد الفريقين وذلك حفظا لاستقلال البلاد العربية . وتأمينا لافضلية انكلترا الاقتصادية فيها... على ان يكون هذا التعاون في كل شيء ، في القوة العسكرية ، والبحرية ، والجوية...

رابعا — اذا تعدى احد الفريقين على بلاد ما ونشب بينه وبينها القتال وجب على الفريق الآخر ان يلزم الحياد . على ان هذا الفريق المعتدى عليه اذا رغب في اشتراك الفريق الآخر معه فلِ وسع الفريقين ان يجتمعا معا ويتفقا على الشروط

خامسا — مدة الاتفاق في المادتين الثالثة والرابعة من هذه المعاهدة خمس عشرة سنة . وإذا شاء أحد الفريقين تجديدها عليه أن يطلع الفريق الآخر على رغبته قبل انتهاء مدة الاتفاقية بعام .

هذا ولما كان الشعب العربي باجمعه قد اتفق «والحمد لله» على بلوغ الغاية وتحقيق الفكرة مهما كلفه الامر ، فهو يرجو الحكومة البريطانية أن تجيبه سلبا او ايجابا في خلال ثلاثين يوما من وصول هذا الاقتراح . واذا انقضت هذه المدة ولم يتلق من الحكومة جوابا فانه يحفظ لنفسه حرية العمل كما يشاء

وفوق هذا فاننا نحن عائلة الشريف نعتبر انفسنا — اذا لم يصل الجواب — احرارا في القول والعمل من كل التصريحات ، والوعود السابقة التي قدمناها بواسطة علي افندي

«غير مؤرخ وبدون توقيع»

بقية المنشور على الصفحة الاولى

البلدة المشؤومة كما رواه لي شهود عيان من الغربيين ومن ظريف ما يذكر ان عدداً من عائلات الاميركان في فاس لجأت الى العائلات الفاسية فحمتها وحافظت على ارواحها . وكانت غاية المعاهدة كما جاء فيها تأسيس حكومه وطنيه ثابتة في مراكش بمؤسسة على الامن الداخلي واخضاع القبائل البربرية الثائرة وتوطيد الامن وادخال الاصلاحات لتأمين التقدم الاقتصادي ونصت المادة الاولى على ان الفريقين يتفقان على ادخال الحكم الجديد المشتمل على الاصلاحات العسكرية والعلمية والاقتصادية وغير ذلك مما تراه الحكومة الافرنسية مفيدا في مراكش على ان هذا ضمن تحفظات تتعلق بمركز السلطان الديني وبمقامه وسلطته ، وبممارسة الديانه الاسلامية ، وبصيانة المؤسسات الدينية وبالاخص الحبوس اي الاوقاف وتضمن المادة الثانية حماية فرنسا العائلة المالكة والسلطان ، اما باقي المعاهدة فتضمن للمراكشيين في الخارج الحماية الافرنسية وتضعف الحكومة الشريفية بجمع ان المادة الاولى تقول ان الغرض من المعاهدة اقامة (حكومة شريفية مجددة) !

شكايات من عمان

الصحف دون شك ملجأ الشاكين تنقل شكواهم الى المشكو منهم أنفسهم علهم ينصفون الشاكين

وقد استمعنا ونحن في عمان الى شكايتين لا بد لنا من ان نشير اليهما هنا ، فنكون بذلك قد ادينا واجباً صحفياً

﴿ (١) معلم النجارة ﴾

في مدرسة الصناعة

كان السيد نوري عثمان اول من اسس حرفة النجارة في مدرسة الصناعة في عمان واستمر يعلم التلاميذ هذه الحرفة ثماني سنوات كان فيها ممدوح السيرة ، فلماذا بدأ السيد يعقوب العكر مدير المدرسة يفهم في العهد الاخير ان هذا المعلم لا يصلح ويتحامل عليه ؟ !

الرد على هذا السؤال للسيد العكر .

﴿ (٢) دائرة الناقعة ﴾

السيد رستم كان ضابطا في الحجاز برتبة يوزباشي ، فلما لم يقر السياسة الحاضرة هناك عاد الى عمان فاوصت المقامات العالية بان يشتغل في دائرة الناقعة ، حتى يستطيع ان يقوم بأود عائلته وقيمه ، ولكن هذه الدائرة لا تشغله الا برتبة شاويش ، ثم تشغله اربعة اشهر في العام وتتركه باقي السنة يقاسي ما يقاسي هو وعائلته واولاده ، فهل هذا يعجب سعادة الوطني الهمام عبد الرحمن بك غريب مدير الناقعة !

الرد له طبعا ...

***

اخبار اوربية

معربة عن

الصحف الانكليزية

نزع السلاح

ارسل المستر بلدوين زعيم حزب المحافظين الانكليز الى المستر بيكاردس مرشح الحزب في الانتخابات عن احدى دوائر يوركشاير كتابا قال فيه انه سمع بعض الناس يتهمون الحزب بانه لا يعتقد في امكان دوام السلام وهو لذلك يعارض في نزع السلاح ، فاياك ان تجعل هذا الاعتقاد يرسخ في نفوس سكان دائرتك بما تقوله في خطبك الانتخابية وانت تكافح مرشح العمال ، فان المحافظين لا يقلون عن الاشتراكية رغبة في ان يدوم السلام ، اذ ان بريطانيا العظمى لا تريد ان تخوض غمار الحروب الآن بعد ان اتسعت امبراطوريتها هذا الاتساع التي تتعب الآن في المحافظة عليه

« مجنونات هناك

كما هن هنا

اتهمت في احدى مقاطعات انكلترا يهودية اسمها فلومينا اسكدت بانها قتلت زميلة لها فلما سئلت في المحكمة عن السبب في هذا القتل قالت ان احتها وهي تحتضر اوصتها ان تعنى بكل فتاة تمرض بالسل الرئوي ، وان القتيلة اصيبت بهذا المرض فقد نفذت وصية احتها لتريحها من الآلام وهذا القتل هو «الاعتناء» الذي اوصت به اختها !!

وقبل ان تنطق المحكمة بالحكم اصيبت فلومينا بالجنون فنقلت الى المستشفى المجاذيب

***

في تصريح

وزير المستعمرات

اسف في تصريح وزير المستعمرات في مجلس النواب ما يبعث على الامل بان الحكومة الانكليزية سوف ترجع عن خطأها في فتح ابواب الهجرة على مصراعيه مما ثبت ضرره واننا بالطبع نرقب الان من فخامة المندوب السر أرثر واكوب الذي اصبح واقفاً على الحالة ان يقوم بالتدابير الاتية :

١ — مراقبة الحدود الشمالية مراقبة شديدة ووضع موظفين مسئولين في المخافر وتغيير الموظفين الحاليين لا سيما موظفي الجمرك لانهم لا يصلحون كما ثبت لمنع التهريب من الحدود كما اعترف فخامة المندوب بذلك .

٢ — ان ادارة المهاجرة الحالية يرأسها رجل يهودي اسمه المستر هايمسون . واكثر الموظفين في تلك الدوائر من اليهود الصهيونيين ولهذا فنحن نطلب من فخامته ان يحدث تغييرا في ادارة المهاجرة بحيث يكون للعرب مراقبة فعلية على هذه الدائرة التي لا يعرفون عنها شيئا وبديهي ان بقاء هذا الموظف في مكانه يثير الشبهات وقد ثبت ان ادارة المهاجرة قد عجزت عن رقابة الحالة ولهذا يجب تغييرها وتنظيمها من جديد .

٣ — ان وزير المستعمرات قد خول فخامة المندوب صلاحية تحديد المهاجرة الى الحد الادنى . ولهذا اصبح في يد فخامته الان ان يدخل اصلاحات تشريعية في البلاد وان يغير شكل الحكم الاستعماري الحاضر فيعمل على اقامة حكومة فلسطين عربية تشترك فيها جميع العناصر الفلسطينية وتضمن فيها حقوقهم ويصبح في الامكان الاستغناء عن كثيرين من الموظفين الانكليز وتعيين ابناء البلاد مكانهم وتحديد سلطة الانكليز بالاستشارة فقط

***

العدد ٧٠٥

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية [illegible] اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات يتفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٢ شعبان سنة ١٣٥٢ ﴿الاثنين﴾ الموافق ٣٠ تشرين الثاني سنة ٩٣٣



رسم صاحب السمو الملكى الامير عبد الله المعظم بمناسبة بيان سموه التالي

ابن بجدتها

ان صاحب السمو الملكى الامير عبدالله هو وحده الذي ان ذكر سابقته وقدمه فلا يستطيع احدان ينكر عليه ذلك وهو كما قيل:

وتنكر ان شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول

ولما كان الوقت قد حان والفرصة قد سنحت لان يشير الى بعض سابقته وقدمه في النهضة العربية ووضع اساسها ورفع لوائها فقد تقدم سموه باذاعة هذا البيان

الى امتنا العربية النبيلة

اله لا يسعني وقد امطرني قومي العرب بالوابل بعد الوابل من برقياتهم وكتبهم فوق وفودهم تترى الي لمشاطرتي العبء الفادح في الرزء الجلل بوفاة شقيقي المرحوم فيصل الا ان احدث بفضلهم واجهر بالثناء عليهم بما اعطاني الله على قضاء حقهم وآتاني لان صدق يقوم باعباء شكرهم على اننا سواء فى الشكل شرع في اللوعة .

انه لا جناح على الامة العربية ولا تثريب اذا استكانت للعبرة واستسلمت للكمد فتعاظمها الخطب حتى نزف منها العنبر وفت في العضد فان في فقد تلك الشخصية العاملة المتفانية في القضية العربية لنكبة واى نكبة ، اما الذين خاضوا الغمار فقضوا نحبهم فاولئك هم الشهداء واما الذين مد الله في اجلهم فما ادخروا جهدا في الدأب والجهاد للامة فارتادوا لها نواحي الظفر وتوخوا لها وجوه النجح فاولئك هم الجند الذين يعقد النصر بلوائهم ان شاء الله ويبلغون الغاية التى تنهض بالعرب من ذات الصدع الى ذات الرجع فاذا هم في اوج المركز الاجتماعى الخليق بهم وفى نطاق حدودهم الموروثة

اما القضية العربية فلم تكن في الواقع ونفس الامر الاوليدة التاريخ وحلول الوقت الطبيعي لها ، فان الدولة العثمانية التى انقضت فجأة فقضت على السلطة المطلقة فيها واخذت باسباب الحاكمية الملية استفز وضعها الطارئ سائر الملل العثمانية الى انفراد كل فريق منها برعاية شأنه والاحتفاظ بكيانه ومن ثم كان الكفاح وكان النضال ، وشرع الغلاة من الترك العثمانيين في تتريك العناصر يحملهم على ذلك الرغبة في استئصال تلك النزعة فوق ما انتفخت به اوداجهم من الفخر بالامة والادلال بالعنصر فهب المفكرون من العرب وامراء الجزيرة للدفاع عن الحوزة فكان القتال في اليمن وفي عسير وفي الكرك وفى حوران وكانت سورية ترفع صوتها مطالبة بادارة لا مركزية وانضمت — الحسا — الى نجد ولم يمسك الحياد بحجزات احد من امراء العرب الا امير حائل الذي كان تحت وصاية ذوى قرابته ، وكانت جمعية العربية الفتاة واثر الجمعيات العربية تصل الليل بالنهار وراء توحيد الصفوف لا تعرف دعة ولا تستوطيء راحة ولبثت تلك الشؤون كمهدها حقبة من الدهر وقف فيها المنقذ الاعظم موقفه المعلوم بالنسبة للسيد الادريسي تفاديا من حصول ضرر يلم بالمجموع الى ان اسفرت النتيجة عن اجماع الامة العربية على حرب الاستقلال فرفع المنقذ الاعظم لواء الثورة واطلق اول رصاصة جلت عن ازيزها صوت العرب يهتف بالحرية وسبق ذلك ما سبق من مساعي الوسطاء لدى الدولة العثمانية ولدى غيرها من الدول للحصول على المقاصد العربية فأخفق الاولون وافلح الآخرون

ولقد كان العالم العربى شاكي السلاح فى تلك الاونة وما غبرت شرارة الحرب ان استطارت فاستعرت فاندلع لهيبها في كل صوب — وكانت الثورة العربية — فلم تنكر الدول على العرب ما

﴿البقية على الصفحة الثانية﴾



فخامة ابراهيم باشا هاشم

رئيس الوزارة الاردنية الجديد

ننشر هذا الرسم ليراه قراؤنا ويرون علامات النبل والشرف المرتسمة على وجه صاحبه فهذا الرئيس الجديد للوزارة الاردنية رجل قانون ورجل سياسة ورجل اخلاص للسدة الاميرية وقد تجلى هذا الاخلاص فى مناسبات كثيرة ايام كان العرش الاميري المفدى يفتري عليه المفترون ويكيد له الكائدون

وقد شغل هذا الرئيس من قبل منصب وزير العدلية في الحكومة الاردنية ، ايام رئاستى الركابى باشا وحسن خالد باشا ثم ناب شهوراً كثيرة عن رئيس الوزارة ايام كان يتغيب لعذر شرعى .. او لعذر سياسي وكان فخامة ابراهيم باشا اثناء توليه هذه الرئاسة يبدي من الحكمة والمرونة السياسية ما يرضى الامير وما يرضى العدل والضمير فنهنيء فخامته بثقة صاحب رغدان وثقة الامة

***



(*)

الى اليمين رسم صاحب السمو الامير نايف النجل الاصغر لسمو الامير عبدالله المعظم وقد تفضل سموه فاهدانا هذا الرسم حينما كنا في قصره العامر وقد كتب على الرسم بخط يده الكريمة هذه الجملة (ذكرى عطف ومودة للاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي) ووقع عليها توقيعه الكريم

وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي ابياتا من الشعر نظمها الشاعر اللبناني الكبير شبلي بك الملاط عندما نظر في بيروت صورة الامير الشاب [illegible]

بسمة الشجاعة غير خافية على
قسمات وجهك في العلى والجاه
والفرع يتبع اصله في هاشم
اعظم بهم معاطس وجباه
الباسقات اصولهم وفروعهم
فى ظل بيت السؤدد المتناهى
اوليس (نايف) منهم وابوه من [illegible]
بيت الحسين الصاعد التياه
ملكت سلالته العروش وهكذا
تلقى غداً اشبال عبد الله

انصاف فلسطين

جاءت اخبار لندن بان جماعة من اعضاء مجلس الاعيان البريطانى دعوا الى عقد مؤتمر فى دار البرلمان لكى يطلبوا انصاف فلسطين ومعاملتهم بالعدل والحق

فان صح ذلك فاننا نستبشر خيرا لان للاعيان في بريطانيا كلمة مسموعة ورأيا مقبولا ومن هذا ومن تصريح وزير المستعمرات فى مجلس النواب يستدل على تحول سياسة الحكومة البريطانية ولعل هذا التحول هو الذى سبب سخط الصهيونيين وتركهم معاضدة الوزارة الحاضرة او لعل خروج هؤلاء عن الوزارة البريطانية الحاضرة هو الذي رفع الغشاوة عن عينها فاخذت تلحظ ما هو مطبق على العرب فى فلسطين من حيف وظلم فنحن اذن نرجو ان يزداد البعد بين الصهيونيين وبين الوزارة ليزداد قربها من الانصاف وادراكها ما نحن فيه من غبن واجحاف

بين الحجاز واليمن

لم يرد حتى الان ما ينفى الاخبار التى تضافرت على وقوع الحرب بين الحجاز واليمن ولكن الحرب لم تعلن رسميا ولم يشتبك جيشا المتحاربين وكل ما وقع حتى الآن انما يفيد ان جيشا يمانيا قد زحف على نجد ولم يلاقه جيش سعودى وانما ناوشته بعض القبائل ولعل الخطة السعودية تركه للاستعداد له حتى يتوغل فى البلاد فمن ثم يدهم عليه

***

ابن بجلتها

(البقية على الصفحة الاولى)

وموا اليه من وحدة واستقلال ووعدتهم بالتأييد وشد الازر وصرح العرب بانهم في ثورتهم انما يريدون ان يتبوأوا مركزهم تحت الشمس وانهم لا يحملون في جوانحهم شحناء لاحد حتى ولا للدولة العثمانية اذا اعترفت بحقهم الصراح ، ولذلك تعتقد الامة العربية والبيت الهاشمي في المقدمة ان المطمح الذي صبوا اليه وعملوا له لم يزل قائما وانه نصب عيونهم اجمع وانهم لا يزالون في سعي اليه دائم وجهاد من اجله متصل، وان الخطة التى انتهجها المرحوم المنقذ الاعظم من الاصرار على بقاء البلاد العربية موحدة انما هي الخطة المثلى التى لا ينبغي الاخلال بها قلامة ولا الاغضاء عنها ، رفة عين وان ما اعتور هذه القضية بعد الهدنة حتى الزمن الاخير من احوال شتى ان هو الا محض اجتهاد قد يكون الشخص فيه مخطئا او على صواب ، واما الذى لا شك فيه في الحالين فهو حسن النية وما اوبة العرب الى المنهج الاول من ضرورة الوحدة الا تأييد لفكرة المنقذ الاعظم وتصويب لما سبق له من رأي سديد يثاقب فكره ولذلك كان حقا على كل عربي ان يسدى الشكر الاجزل لدعاة الوحدة وان يعمل لها العاملون

فصونا للموقف من كل عبث وشائبة وحثا للامة على القيام بواجبها في جهادها نحو الاستقلال والوحدة قلنا ما عرفناه وانما نضيف اليه حض الجميع على توحيد الصفوف العربية ومجانبة ما يثيره النزاع المذهبي من حزازة وما تؤدي اليه الخلافات الحزبية والاقليمية من وهن وتحوز نوان نصرح ان العرب انما يطالبون بحقهم كاملا غير منقوص وانهم لا يضمرون لاية امة غلا ولا حقدا البته وان ابة تظهر مما ظهرت من نبل الشعور وشرف السجية يوم وفاة شقيقي الملك فيصل لانه قام بالواجب نحوها بالجديرة بالحياة خليقة بالسؤدد والله المسئول ان ينزع من النفوس كل سخيمه وان يجعل العرب كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا بمنه تعالى وكرمه

عبدالله بن الحسين

***

موقف ...
لرؤساء البلديات

في الجو الصافي

ما شككنا في ان كثيرا من رؤساء البلديات يكن لبلاده حبا جما ولا يحجم حين الشدة ووقت الحاجة عن اعلان الجهاد في سبيلها والذود عنها منكبا عن ذكر العواقب ولكن بعض الناس يفترون في ذلك ويسيئون الظن في رؤساء البلديات وهذا الظن السيء ليس مبنيا على اثارة من دليل او مسكا من حق بل على اراجيف واكاذيب روجها خصوم رؤساء البلديات

ولكن الايام وحدها تولت اماطة اللثام ودفع الأوهام واظهار كنه هؤلاء الرؤساء

لقد تولى سعادة راغب بك النشاشيبي رئاسة مؤتمر الامة الاسلامية فكان يبادر الى الى الاحتجاج على الحكومة واستهجان تصرفها في الحوادث موقعا الاحتجاج بتوقيعه على حين ان بعض اعضاء لجنة المؤتمر كان يعرض عليه ان يوقع ذلك الاحتجاج فكان يأبى وما كان احد ممن يجهل له ندا يجرؤ في ذلك الحادث الذي يحتج عليه ان ينبس ببنت شفة او يذيع كلمة

ومن ذلك الدعوة الى مقاطعة المعرض اليهودي فانه قد طلب الى بعض رؤساء الهيئات الاخرى التى هي ابعد عن الحكومة من هيئة البلدية ان ينشر الدعوة الى ذلك فاحجم وبادر سعادة راغب بك الى نشر الدعوة الى مقاطعة المعرض

ومن ذلك ان سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا قام في المؤتمر الذي عقد في يافا فاعلن انه مستعد ان يستقيل من وظيفته اذا رأت الامة ذلك

وقد اتت الايام في الحوادث الاخيرة بما هو اظهر وادل على صدق الوطنية والجرأة في المطالبة بحق البلاد من كلام سعادة راغب بك وصحبه عند المندوب ومذكرتهم التى قدموها

فقد تكلم سعادة راغب بك في جرأة ورزانة فبسط شكاة البلاد وبان الحيف الذي اصابهم وخيبة آمالهم في الانكليز بما اقنع المندوب السامي وجعله يعترف بان على العرب مظالم

ولكن امثال راغب بك انما يحبون ان يعملوا في الجو الصافي حيث يكون لا شغب ولا رياء ولا كيد ولا دس بل يكون العمل خالصا لا تشوبه شائبة

في كل جو صاف ستجد الامة اقطاب البلاد ورجالها ممن ذكرناهم واشرنا اليهم

في جواب المندوب

اكد فخامته لرؤساء البلديات انه سيعمل كل ما يقدر على عمله مما من شأنه ان يبقى العرب والبريطانيين اصدقاء حميمين وهذا العهد الذي قطعه فخامته على نفسه يكفي وحده ليزيل مخاوف العرب ويهدىء من قلقهم اذا حفظه فخامة المندوب وثبت عليه لانه لا يبقى العرب والبريطانيين اصدقاء الا اجابة مطالبهم الحقة وتحقيق امانيهم المشروعة . ان العرب يطلبون لبقائهم اصدقاء حميمين للبريطانيين ان تبرهن بريطانيا على اخلاصها الصداقة للعرب وذلك انما يكون بايصاد ابواب فلسطين في وجه اليهود وتحريم شراء الارض عليهم وترك زمام بلادهم اليهم يديرونها كما يرون

وفخامة المندوب اصبح قادرا على ذلك بعد ان فوضت اليه حكومته امر قضية فلسطين ومنحته الثقة وحملته الحكم مما لم ينله مندوب قبله وقد نال فخامته هذا من حكومته وحكومته اقوى ما تكون واوفر ما تكون انصارا قال فخامته : «وفي كل بلد من بلدان العالم مظالم لقسم من السكان وقد اصبحت هذه المظالم منذ الحرب الكبرى اشد مما كانت عليه في السابق واظن انه من المستحيل ان تخفف الحكومة مظالم سكان فلسطين في لحظة واحدة»

وهذا هو اول قول صادق سالم من شوائب المداهنة والمراوغات السياسية من مندوب سام بريطانى في هذه البلاد فانه اعتراف بان اهل فلسطين مظلومون وان على الحكومة المنتدبة ان تزيل هذا الظلم ولكنه يشير بطلب المهلة فنحن نقول لفخامته ان الحوادث الماضية جعلتنا لا نثق بوعود رجال الانكليز فقد كان على اثر الاضطرابات التى وقعت قبل هذه الاضطرابات ان اصدرت الحكومة المنتدبة كتابا قطعت على نفسها فيه عهودا اكدتها ولكنها قبل ان يجف مداد هذا الكتاب اصدرت تفسيرا له كان نقضا وتغييرا ثم لم تعمل شيئا مما وعدت به

فلذلك لا تخال فخامة المندوب الا عاذرا العرب في ارتيابهم بكل وعد يصدر من رجل سياسي بريطانى . واذا شاء فخامته ان يحل اليقين محل الشك في النفوس فليبادر الى العمل بما فيه قرة عين وطمأنينة لاهل فلسطين

وحينئذ يعرف في العرب ما اشتهر عنهم من عرفان الجميل وحفظ الذمام

هذا ما نرى ان نقوله في جواب فخامة المندوب ولعل الايام لا تبطىء بما يدل على اخلاص فخامته

الوزارة الاردنية الجديدة

حينما كنا في شرق الاردن كنا نشهد المقدمات التى تنتج هذه النتيجة ولم نشأ ان نسابق الحوادث فنني مبهذا الخبر نعم قد اشرنا الى ذلك بقولنا ان المجلس التشريعي اكثره معارض للحكومة واذا كان اكثر المجلس في بلد دستوري يعارض الحكومة فان الحكومة لا تثبت على ذلك

وقد كنا نلحظ ما يتمتع به فخامة ابراهيم باشا هاشم من عطف سمو الامير وثقته فقد كان اكثر اوقاته متشرفا بحضرة سمو الامير كما اننا كنا نلحظ ان حزب الشعب ايضا مشمول برضى سمو الامير

ونحن نعتقد ان استقالة الوزارة السراجية انما كان لسبب دستوري وانها لما رأت معارضة الاكثرية في المجلس التشريعي لها استقالت بعد ان استأذنت سمو الامير اما ما قيل من ان سمو الامير المعظم لم يكن راضيا عنها وكان يطلب الى فخامة الرئيس السابق الشيخ سراج الاستقالة فكان يجيب سموه بان الذى قلده رئاسة الوزارة اعاظم الانكليز فهولا يدع الكرسي الا باشارتهم — فقد كذبه فخامة الشيخ سراج لنا حينما كنا بحضرته ابلغ تكذيب اذ قال لنا : انه ليست الوظيفة هي التي ربطت بينه وبين سمو الامير بل ان اسرته منذ القديم محسوبة على آل الحسين وان جده محسوب على جد سمو الامير واباه محسوب على جلالة ابيه الملك حسين وهو محسوب على سموه وقال فخامته لم يحصل الفتور الذي يزعمونه من مخالفتي ارادة سموه في ترك الوزارة ؟! ان ذلك غير صحيح فانا مستعد لان استقيل من الوزارة كلما امر الامير بل انه اذا امرني سمو الامير تليفونيا بان استقيل فانا اترك الكرسي حالا .

هذا وقد تألفت الوزارة هكذا

تشكيل الوزارة الهاشمية

فخامة ابرهيم باشا هاشم رئيسا للوزارة ووزير العدلية وقاضي القضاة

سمير بك رفاعي : سكرتيرا للحكومة

شكري بك شعشاعه : مديرا للخزينة

عوده بك القسوس : نائبا عاما

سعيد بك المفتي : مستشار المجلس التنفيذي

قاسم بك الهنداوي : عضوا في المجلس التنفيذي

هاشم بك خير : مدير الاثار وعضوا في المجلس التنفيذي

وقد صدرت ارادة سمو الامير المعظم بتوجيه رتبة الباشوية الى فخامة رئيس الوزراء فنحن نهنىء فخامته بما ناله من ثقة ومن تكريم

والقى فخامته الخطاب التالي الذي يشير فيه الى برنامج الحكومة

يسرني عند تلاوة المنشور العالي بتأليف الحكومة الجديدة برئاستي ان اعلن اخلاصي الاكيد لمولاي صاحب السمو الملكي الامير البلاد المعظم وعزمي على انتهاج كل خطة للاضطلاع باعباء هذه المسئولية العظيمة على ما يوافق مرضاته ايده الله ومن الجانب الاخر اماني البلاد ومصالحها . وستمنى الحكومة عناية تامة بما ينهض بالشؤون الاقتصادية والعمرانية وبما يساعد الزارع الاردني على تحسين ارضه وبما يرده عن العشائر وينظم امورها ويكفل الخير والبركة للبلاد ، كما انها ستكون حازمة كل الحزم للمحافظة على الامن والنظام

وستأخذ على عاتقها ان تحقق مطاليب البلاد الدستوريه بجميع الوسائل المشروعة وان تحافظ على حسن الولاء مع الحكومة المجاورة وحسن التعاون مع رجال الحكومات المنتدبة .

واني لارجو من زملائي رؤساء الدوائر ان يعملوا بكل اخلاص للقيام بمهامهم وخصائصهم في حدود القوانين وعلى ما يكفل تحقيق اغراض الحكومة . والله المسئول ان يأخذ بيدنا جميعا وان يجعل الاخلاص رائدنا في اعمالنا ويحفظ عرش اميرنا المفدى امير البلاد انه ولي التوفيق ونعم النصير

***

اجتماع اللجنة
التنفيذية العربية

عقدت اللجنة التنفيذية العربية اجتماعا يوم الجمعة الواقع في ١٧ تشرين ثاني وقد حضر الاجتماع ٢٣ عضوا وبعد افتتاح الجلسة قدمت الى اللجنة مضابط لاجل تعيين اعضاء جديدين مكان الاعضاء المستقيلين فقررت ما يأتي

١) قبول الاستاذ احمد الشقيري بدلا من الوجيه الكبير توفيق بك العبد الله . وقبول السيد اميل الخوري بدلا من الاستاذ بندلي الجوزي .

وقدم ايضا الى اللجنة عريضتان وذلك لانتخاب عضو بدلا من العضو المستقيل السيد احمد سيف الدين الحسيني في الاولى يطلب مقدموها انتخاب السيد عزت الكرزون وفي الثانية انتخاب السيد شحادة حسونة وبما انه لا يجوز قبول اكثر من واحد بدلا من العضو المستقيل فقد اجلت اللجنة النظر في العريضتين لتعمل تسوية بين المرشحين

٢) تقرر استمرار المظاهرات العامة على ان تكون اول مظاهرة يوم عيد الفطر القادم الموافق ١٧ كانون ثاني بعد صلاة العيد

٣) اقامة حفلة اربعين للشهداء في كل مدن فلسطين يوم احتلال القدس الموافق ٩ كانون الاول

٤) اعتبار شهداء الشام الذين قتلوا في المظاهرات شهداء فلسطين وتقديم المساعدة لهم

٥) اظهار عدم الثقة بلجنة التحقيق التى عينتها الحكومة مع بيان الاسباب

وقد مكث الاجتماع الى الساعة الثانية بعد الظهر

***

عمان

لمراسلنا الجاهد في ١٥ الجاري

القضية السورية والملك علي

كنا ذكرنا في رسالتنا السابقة ان جلالة الملك علي لم يزل متكتما بشأن هذه القضية ولن يظفر الصحفيون بتصريح في شأن ملكيته مهما اجتهدوا

واما على شبه اليقين بانه ستظهر عما قريب بوادر المفاوضات وسيكون الحل النهائي والكلمة الاخيرة للمجلس النيابي

كيف ودع الملك

ما كادت الغزالة تنشر ذوائبها الفضية على شرفات قصر رغدان الجميل الذي هو قطعة من الحمراء العربية الاندلسية حتى توافدت الوفود لوداع جلالة الملك علي وكان يستقبل المودعين بكل بشاشة وقد شيعه جميع الوزراء ورجالات الحكومة ووجوه الشعب والمجاهدون وفي طليعتهم سعيد بك العاص والقطامي بك وقد تلطف جلالته فجالس العاص بك والقطامي بك وعمر زكي بك مدة طويلة بحضور وتباحث معهم بشؤون خاصة وكان رحب الصدر وابتسامته العذبة لا تفارق ثغره الباسم

الوزارة وبعض الصحف

يحسن ان تذكر بعض الصحف ان الوزارة الجديدة لم تؤلف الا من حزب الشعب الذي تؤيده اكثرية اعضاء المجلس التشريعي لحيث لا تقول قولها الذي قالته بان الوطنيين استقبلوا تأليف الوزارة الجديدة بالاستهجان .

شكر وعهد

نتقدم ببياننا هذا الى امتنا العربية الكريمة شاكرين لها ذلك الشعور الفياض الذي غمرتنا به اثناء سجننا وبعد خروجنا محيين فيها تلك الروح الوثابة لي نستمد منها قوة الايمان والاخلاص

ان طريق الحرية وعر المسالك فما نالنا من سجن وعذاب ليحفزنا الى متابعة السير للوصول الى ضالتنا المنشودة وهدفنا الاسمى

ان سيل الوفود والرسائل والبرقيات التي انهالت علينا سيكون جوابنا عليها تجديدا للعهد ومضيا في العمل النافع ومواصلة للجهاد المشروع

وان العطف الذي اظهره اخواننا العرب والمسلمون في جميع اقطارهم على فلسطين الشهيدة في محنتها الحاضرة ليدفع بنا الى الامام حتى تتحقق اماني الامة وتتحرر البلاد

اننا واثقون بأن الجذوة المشتعلة في امتنا لن تنطفىء ابدا لانها قبس من نور الله تعالى وستبرهن هذه الامة التي جالدت الخطوب وكافحت الدهر انها حليقة بالحرية جديرة بالحياة هذا وانا نقدم لرجالات البلاد وسيداتها ، لمحاميها واطبائها ، لصحافييها وشبابها واطفالها لكل من خفق فؤاده بحب فلسطين والبلاد العربية شكرنا الجزيل

ولاولئك الشهداء الابرار ، والجرحى الاحرار ، والمصابين الاطهار ، عهد لن نحيد عنه حتى نصل غايتنا وتحقق آمالنا ، والله سبحانه يهدينا ويوفقنا الى ما فيه خير الامة وسعادة البلاد

— معتقلو عكا —

نمر المصري ، توفيق عبد الرازق ، سعيد الخليل ، صليبا عريضة ، ادمون روك ، سليم عبد الرحمن ، محمد يعقوب الغصين ، جمال الحسيني ، فريد فخر الدين ، محمد علي الغصين عبد الغني سنان

حديث الاسبوع

قضية فلسطين عربيه لا عالميه

مساكين اهالي فلسطين لانهم سكان الارض المقدسة كما يقول الغربيون وسدنة بيت المقدس وحراس المسجد الاقصى. ان فلسطين قبل الحرب لم تكن معروفة وان الاختلاف بين الطوائف المسيحية والمصائب والنكبات على رأس الدولة العثمانية والمسئلة الشرقية كما يسمونها والحروب الدامية بين تركيا العجوز كما هي معروفة وروسيا من اجل فلسطين اذا نسيها ابناء هذا الجيل فان الشيوخ في هذه البلاد لا يزالون يذكرون حروب (المسكوب) ويذكرون طوابير العسكر اى الوف العساكر العثمانية التي كانت تحضر خصيصاً في المواسم لحفظ النظام في جميع المظاهرات الدينية في كنيسة القيامة وغيرها من الاماكن المقدسة . .

. فلسطين البوابة الكبيرة في التاريخ القديم بين دول الشمال ودول الجنوب وفلسطين بلد السيد المسيح ومهد الانبياء ومهبط الوحي وموضع المعراج والبوابة في العصور المتوسطة والحديثة من الشرق والغرب وقلب البلاد العربية النابض كما ذكرت في احاديث الاسابيع الماضية نعم ان قضيتها قضية عالمية من البداية الى النهايـة

اننا نريد ان تكون قضية فلسطين قضية عربية تكون السيادة فيها للعرب وذلك محافظة على حقوق الاجداد وعلى كرامة التاريخ . اننا يا قوم يجب علينا ونحن عرب ان نجعل قضية فلسطين قضية عربية ولا يمكن ان تكون قضيتنا قضية عربية الا اذا اعتقد كل انسان عربي امرأة او رجلا ان هذه البلاد عربية ويجب ان تبقى عربية

ان فلسطين ليست قضية عالمية انها قضية عربية فاذا لم تكن السيادة القومية فيها للعرب فانا لن نرضى ان تكون قضية فلسطين عالمية الا من حيث المعونة والشعور العام نحو بقاء اهالي هذه البلاد العربية عرباً ومن الواجب ان تكون السيادة القومية عربية فالى بث هذه الروح ادعو ابناء بلادي العرب النبلاء بالطرق السلمية الى الشعور العام بالعزة القومية والنخوة العربية والاخذ بجميع الاسباب التي تكون الثقافة العربية التي هي اجل مظاهر العزة القومية

الحالة الراهنة

لقد آن لهذه الامة ان تستفيد من ويلاتها ونكباتها فتجعل الحالة الراهنة العبرة لها في مسلكها وتصرفاتها لست من القائلين بان هذه الامة لا تصحو ولا تستفيد من نكباتها لان النكبات هي المعلم القاسي

ان الامة كانت نبيلة في شعورها وقد برهن كثير من ابنائها على السخاء فلذلك لا تجعلوا معونتكم للمصابين وللايتام وللارامل موقتة بل اجعلوا ذلك دائماً وذلك بشراء اراض كما فكرت الامة بصندوق الامة واجعلوا من هذه الاراضي نواة لقرية عربية جديدة فيكون ذلك عملا انسانياً انشائياً تحترمون به امتكم المهضومة الحق

ان الحالة الراهنة تقضي باننا بدأنا نشعر اكثر من قبل مع المصابين شعوراً انسانياً وارجو ان لا يقف شعورنا عند هذا الحد وان يكون هذا الشعور الانساني بادئة عصر جديد في نهضتنا وذلك بابراز الفكر بصورة عملية كما حدث في فرصة اخرى وذلك بمناسبة الخسارة العظيمة بفقيد العرب المغفور له (فيصل الاول) وذلك بفكرة تأسيس مستشفى في القدس باسم مستشفى فيصل لان العرب يجب ان يكون لهم مستشفى يستغنون به عن المستشفيات الاخرى في احوال كثيرة وفي احوال خاصة .

ان الحالة راهنة تحتم ان تنشىء نواة قرية عربية لايتام وارامل هذه الحادثة المؤلمة واعتقد انه لا يجب علينا ان ننسى ايتام وارامل الوقائع السابقة فالى خدمة الاعمال العامة ادعو إذ هي اساس نهضة الامم .

« المقدسي الصغير »

كيف تصلح البلدية ؟

بلغنا ان محامي البلدية ارسل اخطارات الى بعض سكان زقاق ابي الجبين بان يصلوا بيوت الخلاء في منازلهم بالمجاري العمومية وهذا من الاصلاحات التي اصبحت ضرورية فقد تكلفت البلدية مبالغ طائلة في عمل مجاري حتى تتصل بها بيوت الاهالي فتتصرف اقذارهم بطريق لا يكون فيها ضرر فاقل ما يجب على الاهالي ان يفتحوا مجاري من بيوتهم تتصل بالمجرى العام

ولكن بعض اصحاب الدور غضبوا وهاجوا وذهب بعضهم محتجاً مستنكراً الى البلدية واخذ يصيح ولا يظن ان هذا الرجل من العامة بل هو من الافندية فاذا كانت البلدية تعارض في هذا الاصلاح الضروري فكيف تتمكن من القيام بالاصلاحات الكمالية

على اننا نطلب الى البلدية ان تسير في اصلاحها غير مبالية بمن يعترض بغير حق فان من الناس من يساق الى الاصلاح والخير قسرا

الاستاذ الخالدي

عاد حضرة صاحب السماحة الاستاذ الجليل الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية من العراق

وقد حضر سماحته حفلة تأبين جلالة الملك فيصل رحمه الله تعالى

وقد عرض على جلالة الملك غازي قضية فلسطين الحاضرة وأوصل شكاة فلسطين لكل من اجتمع به من رجالات العراق

قدوم صحفي

قدم من مصر حضرة الكاتب الاديب الاستاذ ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية ، وقد ذهب الى قلقيلية ليقضي اياما بين اهله وصحبه

وقد عهد بجريدته الى احد كبار الكتاب الاستاذ عباس حافظ وصارت تصدر في حلة مزركشة مصورة شتى الالوان فنرحب به

من كشكول التحرير

الغول

في كل عصر يكون بين الطبقات العامة غول تنسج حولها الخرافات والأقاصيص اما غول فلسطين اليوم فهو ابو جلده فترى مراسلي الصحف ينسجون من الوهم والخيول قصصا ونوادر عجيبة غريبة حتى لتتخيل ان ابا جلدة صار في كل مكان فهو في نابلس وفي الناصرة وفي حيفا وعلى حدود سوريا وشرقي الاردن وفي الحجاز ويروي بعضهم عن بعض انه رأى ابا جلدة في الخليل واخر يروي انه رؤي في الناصرة وهكذا ويجوز كل هذا على العامة واشباه العامة وقد ارتفع ابو جلده في نظرهم الى مصاف الابطال فقد روي انه كان يهتف باسمه في حفلة استقبال السيد امين الحسيني كما يهتف باسم السيد لحسين . عوض الله هؤلاء عن عقولهم خيرا

كفاية الهجرة غير المشروعة

يعترف فخامة المندوب بخطر الهجرة غير المشروعة ويشير بالاعتذار عن اخذ الحبل على المهاجرين المهربين في مدة قليلة فما دام ان اخذ الحبل على المهاجرين المهربين غير ممكن فلم لا تكتفي الحكومة بهذه الهجرة غير المشروعة وتمنع الهجرة المشروعة التي تقدر عليها . ان الحكومة اذا عز عليها ان ينتهك اليهود حرمتها فهي بلا شك مانعة الهجرة المشروعة .

الحمد لله

عاد الوفد من الهند واستراحت الصحف والحمد لله من نشر البيانات المطولة عن حفاوة الهنود به واقامة المآدب له والقاء الخطب الطاوية التي كانا وضعها معتمد انكليزي واننا نرجو من المكتب بعد عودة الوفد بجر المقالب —

ان لا ينشر على الصحف بيانات الاعمال

قل موتوا بغيظكم

هاج اليهود لما بدا من رؤساء البلديات لدى المندوب فقام بعضهم يكتب المقالات يشنع بها على هؤلاء الرؤساء ما انه يؤلمهم او يفل من عزمهم ، وجواب رؤساء البلديات على هذا الغيظ المتأجج الا (قل موتوا بغيظكم)

زفاف

يجري اليوم احتفال كبير بزفاف الوجيه الشيخ فوزي ابو كشك على كريمة الوجيه محمد سامي بك وذلك في قصر ابي كشك في عرب ابي كشك وقد دعا حضرة الوجيه الكبير الشيخ شاكر ابي كشك كثيرا من اعيان البلاد ووجهائها لحضور هذا الاحتفال فنحن نهنىء آل ابي كشك بهذا العرس الميمون .

احد شيوخ الصحافة

فقدت الصحافة المصرية شيخا من شيوخها وعلما من اعلامها الاعور الكاتب الفاضل داود بك بركات فكان الاسف لفقده عظيما والرزء به جسيما

وقد كان دمث لين العريكة سهل الاخلاق خفوض الجناح ولم يكن يبخل بجاهه

عوض الله الصحافة من فقده خيرا وعزى أسرتها في فقده

بضائع شتوية

سافر امس الى مصر التاجر المعروف السيد احمد الشريف لجلب نخبة من البضائع الشتوية فنرجو له التوفيق

مطبعة الصراط المستقيم

مستعدة لطبع الكتب وعلامات والاشغال التجارية في غاية الاتقان

في صحف اوربا

في بلاد المدنية

عصابات نسائية

في بلاد الانكليز

في العهد الاخير لم تقم في بلادنا الفلسطينية الا عصابة واحدة اعضاؤها جميعا من الرجال وعصابات الرجال موجودة في كل بلد من بلاد الدنيا، وعلى الاخص في اميركا وفي بلاد البلقان

بعد هذه المقدمة الوجيزة نعرب للقراء عن جريدة «الديلي ميل» الانكليزية الصادرة بتاريخ ٢٨ تشرين الاول الماضي ما يلي:

تعد الدوائر البوليسية مسألة العصابات النسائية في انكلترا معضلة عسيرة الحل.

فاستهدفت العصابات في مبدأ الامر بغارات كثيرة على المخازن والبيوت فكانت النسوة يركبن سيارات خصية سريعة ثم يوقفنها على المكان المراد نهبه ويخرجن منها مسلحات فيهاجمن المكان ويأخذن ما يستطعن ثم يركن الى الفرار في سياراتهن السريعة

وقد استطاع البوليس في مبدأ الامر ان يلقي القبض على الكثيرات من اعضاء تلك العصابات، وظن بعد ذلك ان الحركة قد خمدت نهائيا، ولكن ظهر في العهد الاخير ان للمقبوض عليهن رفيقات يعملن لهن السطو على مكاتب البريد ونهب ما تصل ايديهن اليه من الرسائل المسجلة، رجاء ان تكون فيها حوالات مالية.

ولهؤلاء النساء شركاء من الرجال يدفعونهن الى الاجرام، فاذا وقعن في ايدي البوليس تولوا هم الدفاع عنهن بمختلف الوسائل بالقوة وبتعيين المحامين، وبتقديم الرشوات

والفكرة التي بنى عليها الرجال استخدام النساء في السلب والنهب هي ان النساء يستطعن ان يدخلن البيوت بغير عائق على عكس الرجال الذين يشتبه فيهم دائما، اذ تستطيع المرأة ان تجد عذرا تقوله للبواب فيسمح لها في الحال بالدخول ومتى صارت في الداخل فانها تتحين الفرص لنهب ما تراه، والفرار به فاذا طرقها البواب او غيره اثناء خروجها اقنعها منه رفاقها في الحال

وتدل الدلائل الاخيرة كلها على ان النساء قد كثر استخدامهن في عصابات الرجال وان منهن من الفن عصابات مستقلة عن عصابات الذكور، وهذا النوع الاخير من العصابات هو الذي يخشى امره الان البوليس الانكليزي

عاملة عاطلة

بحث المكتب الذي اسسته الحكومة الانكليزية ليشرف على صرف الاعانات للعمال العاطلين ان فتاة تقدمت اليه وقدمت مستندات تدل على انها كانت كاتبة على الالة الكاتبة وانها الان عاطلة عن العمل فلا بد لها من اخذ الاعانة المخصصة اسبوعيا لكل عامل عاطل او عاملة عاطلة

وبعد التحري الدقيق الذي قام به هذا المكتب تبين ان هذه الفتاة لها والد من عظماء الانكليز يبلغ ايراده السنوي من ممتلكاته نحو عشرة الاف جنيه كما ثبت انه لا يضن على ابنته بشيء مما تطلبه

وقد حاول المكتب ان يقدم الفتاة للمحاكمة على محاولتها نهب شيء من الاعانات العمال الحقيقيين العاطلين بولكنه لم يجد لها مبررا قانونيا، فالفتاة كانت موظفة فعلا وهي الان عاطلة ... فلها الحق في الاعانة

اميركا تحتاج الى خبير في الويسكي

انقضى على اميركا الى اليوم اربعة عشر عاما وهي لا تتذوق من المشروبات الروحية الا ما كان منها مهربا، ونطالع اليوم في الصحف الاوربية ان الاميركيين بعد انهاء قانون تحريم المسكرات يحتاجون الى خبير في تذوق انواع الويسكي لان الاعوام الماضية افقدتهم حاسة هذا التذوق

وقد وفقت الحكومة الاميركية الى ايجاد هذا الخبير وهو يقوم الان بعمله ويستطيع من تذوق اي نوع من الويسكي ان يعرف لك من تاريخ تقطيره بالضبط ومن المكان الذي صنع فيه وعما اذا كان صالحا او لا يصلح للسكارى

وقد كانت اميركا قبل الحرب تستعيض عن خبراء الويسكي بمعامل التحليل ولكن هذه المعامل مع الاسف الشديد لا تحكم بنوع الشيء الجيد ولكنها لا تتذوقه فلا بد اذن من خبير يتذوق؟...

من هو رئيس

الوزارة العراقية الجديد

لما كنا في عمان سألنا بعض الوطنيين العائدين من العراق عن السبب الذي حدا بجلالة الغازي الى تغيير الوزارة العراقية التي الفها المغفور له جلالة والده فقال لنا محدث وهو ثقة في القضية العربية ان الوزارة القديمة قامت على اثر انتخابات بريطانية مدها الشعب لا تمثله التمثيل الصحيح لان الكثيرين من الوطنيين قاطعوها فاصبح البرلمان وليدها لا يمثل الا فريقا من العراقيين دون فريق وكذلك الوزارة القديمة وقد اجمع راي الوطنيين تأييدا لجلالة مليكهم العامل على تغيير هذا الموقف الداخلي بتأليف وزارة جديدة تجري انتخابات جديدة يمثلها جميع الناخبين على الاطلاق فيكون برلمانها معبرا تمام التعبير عن راي الامة وممثلا اتم التمثيل لها وهذا الذي جرى بعد ذلك، فقد صدرت الارادة الملكية بقبول استقالة الوزارة القديمة وبتأليف وزارة جديدة استعهد رئاستها الى حضرة صاحب السعادة جميل بك المدفعي . فمن هو ؟

هو الرجل الذي قاد الثورة ضد الانكليز بعد اول احتلالهم العراق وبعد ان تسنم عرشه جلالة المغفور له الملك فيصل وقد ضحى العراقيون ما ضحوا في تلك الثورة ونجا منها جميل بك المدفعي فلجأ الى شرق الاردن ليحتمي بسمو الامير عبدالله الى ان تهيأ الاحوال في العراق

وقد استمان سموه بخبرة المدفعي فلم يتركه يمضي اقامته بلا عمل، بل اسند اليه اكبر مناصب امارته، وكان آخرها متصرفية لواء الكرك

وقد ظل الرجل فيه حتى اصلح ما بينه وبين الانكليز ثم استدعاه الى بلاده جلالة المغفور له مليكها الراحل والرجل بعد ذلك من اقطاب العسكرية في العراق وهو لا يقل خبرة بالسياسة من خبرته الحربية فهنيئا للملك الشاب وترجو القطر الشقيق كل تقدم ونجاح على يديه

العرب هم اصحاب البلاد

ابيت ام رضيت يا «دورهايوم»

كتبت جريدة «دوارها يوم» خلال الاسبوع الماضي مقالا مطولا عابت على الحكومة فيه ضعفا وتهاونا في قمع المظاهرات حتى بعد هذا الدم الغزير الذي اريق فيها وبعد الجرحى الكثيرين الذين سقطوا في ميادينها وبعد من زجت بهم الحكومة الى اعماق السجون من المتظاهرين

و«دوارها يوم» هذه جريدة كالدهر ... قلب، فقد ظلت زمنا طويلا وهي اصلاحية تقول بما يقول به جابوتنسكي وانصاره من وجوب الاستيلاء على فلسطين وطرد العرب منها بالقوة الجبرية، بواسطة الفرق العسكرية السرية التي نظموها هنا وفي الخارج تحت اسم «بريت ترمبلدور» !؟

ثم طلقت هذه الجريدة المبدأ الاصلاحي واعتدلت بعض الاعتدال وصارت اقرب الى «البرت شالومين» منها الى (الترمبلدورين) وهي تدعو الى مصافاة «الجيران» فوقوا اقتدارا

وآخر مرحلة قطعتها هذه الجريدة من مراحل التقلب هي انها انقلبت فلسطينية اليهود المولودين في فلسطين، وفي هذا الدور وجهت الجريدة حملاتها الى اليهود الذين يأتون من الخارج ويزاحمون اليهود الفلسطينيين على موارد الرزق ويؤثرون البولونيين والروسيين والرومانيين وغيرهم على من ولدوا وترعرعوا تحت سماء ارض اسرائيل؟

وظلت الجريدة كذلك الى ان كانت الاضطرابات الاخيرة فانقلبت فيها الى تطرف في الصهيونية يقل عنه تطرف الاصلاحيين، وبزت في هذا المضمار «ها آرتس» الصهيونية العمومية المداورة، و«دافار» الصهيونية الاشتراكية التي يسيطر عليها حزب العمال اليهودي القابض على ازمة الصهيونية الداخلية

والذي دهشنا له من مقال الجريدة الذي اشرنا اليه هنا هو قولها عن المظاهرات الاخيرة «نحن نعرف ان الريب في المظاهرات هو ان العرب ارادوا ان يرغموا الحكومة على وقف الهجرة اليهودية، ولكن العرب ليسوا هم اصحاب البلاد»

ارأيت هذه السماجة التي لم يسمع بمثلها في التاريخ ! ارأيت ان الفلسطينيين الذين ولدوا وولد آباؤهم واجدادهم من الف عام الى اليوم في فلسطين ليسوا هم اصحاب فلسطين !

اذن يا (دوارهايوم) من هم اصحاب البلاد ؟

هم كل يهودي لم يرا فلسطين في حياته ولم يسمع بها الا في التوراة !

هم الذين تلفظهم البلدان من كثرة ما يقترفون فيها من الآثام والمنكرات فتغرر بهم الصهيونية المجرمة وتحاول ان تحشدهم كلها في فلسطين العربية لتقلبها الى دولة يهودية فاذا قام ابن البلاد ليدافع عن دياره وديار آبائه واجداده قيل له في صفاقة غريبة لا تصدر الا عمن كان يهوديا «الدار دارنا، وما انت الا غريب فيها كما كان آباؤك واجدادك فيها من الغرباء!»

و«دوار هايوم» حين تقول ذلك لا تخجل ولا تستحي، ولكن معذرة يا (دوار هايوم) فقد نسينا ان اليهود الذين يحتلوننا ويستعمروننا لم يخلقوا الى الآن ...

فرنسا تنتهز الفرص

للاعتداء على الشرع الاسلامي

قدم مندوب تشكوسلوفاكيا تقريرا الى عصبة الامم اشار فيها الى العصبة بان تلفت نظر مجلسها الى ان التشريع النافذ في البلاد السورية في مسألة الميراث يعدو مخالفا لمبدأ المساواة بين الجنسين: الذكور والاناث ووجهت ايطاليا هي الاخرى نظر العصبة الى ضرورة اصلاح التشريع السوري من هذه الناحية، وقد رد المسيو بول بونكور على ذلك فلم يعترض على صواب الملاحظات ولكنه قال ان الشرع الاسلامي هو الشرع المعمول به في البلاد السورية واستشهد عما هو جار في مصر قائلا ان مصر التي فتحت ابوابها للحضارة الغربية منذ نصف قرن لا يزال هذا الشرع نافذا فيها

والى هنا لا اعتراض لنا على ما قاله بول بونكور ولكن اسمع ماذا قال بعد ذلك

قال : ان فرنسا تنتهز كل فرصة لمحاولة تعديل هذا النظام) !

اي انها ستحاول ان تعتدي على الشرع الاسلامي في سوريا بمثل ما اعتدت عليه في مراكش في مسألة الظهير البربري فتامل ...

***

من لا ارض له

لا وطن له

***

العدد ٧٠٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

٦ شعبان سنة ١٣٥٢ — في الخميس — الموافق ٢٣ تشرين الثاني سنة ٩٣٣

...ذا في الجو ؟

اين البوادر ؟ — المساكن تضيق باليهود – اعقدوا مؤتمرا

...ن البوادر

وقعت الحوادث الاخيرة وكان ما
...ن من سفك دماء وهلاك أنفس وتبع
...ك مواعيد من فخامة المندوب السامي
...كن اين البوادر

ان الذي اقام العرب واقعدهم حتى
...وا بالمظاهرات وحدث ما حدث —
تدفق سيل المهاجرين على فلسطين مما
...وا معه ان يصبحوا في البلاد اقلية
...ة او تضيق بهم بلادهم فيجلون عنها
وبعد من بوادر الاصغاء لشكاتنا
...هتمام برفع الحيف عنا مبادرة الحكومة
...سد باب المهاجرة جملة فاننا ما دام باب
...جرة مفتوحا نشعر بدنو الاجل وقرب
...ك

...نا لا نعد مضاعفة الاحتياط لمنع
...ب المهاجرين من باب اعانة شكوان
...رى ذلك واجبا على الحكومة قد
...ت من قبل في القيام به مراعاة لليهود
قانون الحكومة يمنع دخول البلاد
اذن منها بذلك واليهود بدخولهم
البلاد بغير اذن من الحكومة مخالفون
...ب على الحكومة اذن ان تأخذ كل
...منع خرق قوانينها . ان من يخرق
... الحكومة ويعبث بانظمتها لمعتد
...كومة يجب عليها ان تعاقبه بغير
من فريق آخر من الناس بل ان
الكرامة يقضي على الحكومة بان
اللجنة التنفيذية الصهيونية
... التهمة لانه مما لا مجال للشك فيه
...ن اليهود لا يستطيعون دخول هذه
...بغير مال كثير وهذا المال انما يقدم
...نة التنفيذية اليهودية . وبان تغلق
...اجرة المشروعة لانه ليس من
...ة ولا من حسن التدبير ان تستمر على
...ب لموظف يسرق منك اكثر منه
... مادام الحكومة من الاهتمام بمنع
...ة غير المشروعة ليس مما يأخذ
...سه ان الحكومة قد اخذت تخطو

نحو مطالبهم

***

ان الشعب الذي كيلت له مواعيد كثيرة واخلفت لا يؤمن بمواعيد اخرى لا يرى بوادر لتحقيقها فالعرب في فلسطين لا يقر لهم قرار ولا يهدأ لهم بال ما لم يلمحوا من الحكومة تلك البوادر من اغلاق باب فلسطين فورا في وجه المهاجرين ومنع بيع الاراضي منهم

المساكن تضيق باليهود

لو كانت الحكومة حقيقة تراعي في سماحها بالمهاجرة مقدار احتمال البلاد وسعتها لما اجازت دخول المهاجرين اليهود دون ان تكون لهم مساكن معدة يأوون اليها ولكن الحكومة لا تراعي هذه القواعد ولذلك يدخل البلاد كثير من المهاجرين فلا يجدون مساكن معدة حتى لا يجدون عند اخوانهم اليهود مأوى يستأجرونه فهم لذلك يطلبون الدور عند العرب ويدفعون اجورا باهظة فكان من ذلك ان ارتفعت اجور الدور واصبح العرب لا يحتملون هذه الاجور الفاحشة وقد صرنا الان في يافا في ازمة مساكن شديدة وزحف اليهود على المنشية فابتنوا فيها وكثير من ذوي الطمع من الملاكين لم يراعوا العهد فأجروهم مغتنمين غلاء الاجور

وهذا هو احدى عواقب سماح الحكومة بالمهاجرة ومما قريب ترى الحكومة اسوأ من ذلك وتجني هي منها الامرين

اعقدوا مؤتمرا

لقد صارت الحالة تدعو الى عقد مؤتمر ينظر في انتخاب لجنة تنفيذية جديدة فقد حصل فيها تبديل اصبحت معه مرقعة ولتجدد الثقة بها والتأييد لها ولينظر في الخطط التي تسير عليه اللجنة التنفيذية حتى تكون هذه الخطط نتاج جمهور الامة فتكون مثمرة

ولسنا بذلك نطلب تبديل اللجنة الحاضرة بل غايتنا من ذلك ان تكون اللجنة قوية باعادة انتخابها وان تكون الخطط التي تسير عليها جديدة فقد ترى الامة خططا فتقتها الحوادث الاخيرة

لقد رأت الامة فائدة التجديد في اساليب كفاحها المشروع لنيل حقها فلتمض في التجديد وتبديل الخطط التي بليت واثبتت التجارب انها عقيمة وذلك انما يكون بعقد مؤتمر يمثل الامة اصدق تمثيل فاما الاقتراحات التي لا توضع موضع العهود والمواثيق المقطوعة فانها تذهب ادراج الرياح

بارقة امل

لقد عاد والحمد لله وفد المؤتمر الاسلامي من الهند وغيرها من الاقطار الاسلامية ومن المعروف ان الوفد قد ذهب لجمع المال لمشروع الجامعة الاسلامية واذا اخذنا بما كان ينشره مكتب المؤتمر وبما كان يتسرب الينا من كتب بعض اعضاء المؤتمر عن وصف التوفيق العظيم الذي لقيه المؤتمر اي في غاية جمع المال التي ذهب اليه المؤتمر — اذا اخذنا بذلك كان لنا ان نقدر ان المال الذي جمعه الوفد عظيم جدا ومن هذا الوصف ومن مصادر اخرى قدر بعضهم هذا المبلغ بمليوني جنيه فاذا كان الامر كذلك وكان الوفد قد وفق حقا في الغاية التي ظهر انه ذهب لها فاننا نبادر الى الاقتراح على المؤتمر الاسلامي ان يصرف ما جمعه في شراء الارض ووقفها على جامعة المسجد الاقصى وذلك يأتي بغايتين عظيمتين احداهما حفظ الارض وانقاذ البلاد من خطر الصهيونية وهذه الغاية مقدمة في الحقيقة على الجامعة الاسلامية بل على زخرفة المسجد الاقصى لانه ان ذهبت الارض ووقعت البلاد في ايدي الصهيونيين لا سمح الله . لم يبق جامعة ولا مسجد اقصى بل يكون شأن مساجدنا ومعاهدنا لا قدر الله شأن مساجد اسلافنا ومعاهدهم في الاندلس

والغاية الثانية اقامة الجامعة الاسلامية وثانيها فان ريع الارض التي تشترى وتحبس عليها مع المساعدات التي سيوظفها ملوك المسلمين وامراؤهم دائما ستكفل نفقاتها ويكتفى الآن من الابنية لجامعة بالفندق الذي تبرع به المجلس الاسلامي ليكون جامعة وبما يشمله من الكليات

هذا اقتراح يقول كل احد باستعداده المأمول ان يلقى القبول وان كان مصدره (شخصا غير مرغوب فيه)

اليكم يا صاحب الفخامة اشكو ...
وبكم من حكومتكم استغيث

يا صاحب الفخامة

عرفناك منذ وطئت قدماك ارض فلسطين نصيراً للعدل على الظلم ، فلا عجب اذا لجأت اليكم بصفتكم الرئيس الاكبر لحكومة فلسطين لانصافي من الحكومة

سبق ان طلبت الحكومة في اعلانها المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٣١٠–٣٣ استئجار الارض خاصتي الواقعة في ارض الجورة التابعة لغزة لاتخاذها مختبراً زراعيا ، وقبل ان تفاوضني على الاجار وضعت يدها عليها ... ثم اعلنت ان كان لاحد حق في هذه الارض فليتقدم في مدة ضربتها الحكومة فلم يتقدم احد غيري فاعتبرتني المالك الوحيد للقطعة المذكورة وعقدت معي آجاراً للارض لمدة سنة واربعة عشر يوما بأجار لكل دنم ٢٠٠ مل ودفع الآجار لي . وقبل انتهاء مدة الآجار اعلنت الحكومة في الجريدة الرسمية رغبتها في شراء القطعة المذكورة بطريق نزع الملكية ولزوم المفاوضة مع مدير الاراضي في القدس للاتفاق على الثمن وقد قدمت ضمن المدة القانونية كتابا لمدير الاراضي بينت فيه استعدادي للاتفاق معه على الثمن، وبمرور عدة اشهر على تاريخ الكتاب جاءني جواب المدير الذي يقول فيه انه مستعد لدفع بدل الاستملاك بعد ان اثبت له ملكيتي للارض ...

يا صاحب الفخامة

تصوروا جرأة مدير الاراضي في انكار الحق الواضح ، بل تمعنوا في هذا الرد الذي اتاناه من ممثل حكومة تفاخر الدول بعدلها اذا كان مدير الاراضي لم يعترف بملكيتي للارض فلماذا استأجرها مني ... ولماذا لم يتقدم احد للادعاء بملكيتها عندما اعلنت الحكومة عنها

ان الارض يا فخامة المندوب هي ملكي وملكيتي لها ظاهرة كالشمس في وضح النهار ولقد جرت المقاسمة فيها بيني وبين شريكي نعمان بك العلمي بواسطة سعادة قائمقام غزة وحكيم ضباط الزراعة الانكليزي ... وبيني وبين الفلاحين منذ اثني عشرة سنة ومعي سندات طابو تثبت هذه الملكية وانما تسجيلها بصورة مفرزة غير ممكن في الوقت الحاضر الا بعد حصول التسوية . انه لغريب حقا ان يلجأ مدير الاراضي الى مثل هذا الادعاء لتبرير موقف الحكومة في تأخير دفع الثمن لي الامر الذي لا يليق صدوره من افراد فضلا عن حكومة ...

اذا كان هذا الادعاء هو كل ما يملكه مدير الاراضي من اسباب لتأخير دفع الثمن فلتتفضل الحكومة باعلان التسوية بصورة خاصة في هذه الارض بظرف شهر حتى تطمئن لذلك والا فما الذي تخشاه الحكومة اذا دفعت لي ثمن الارض ، واني مستعد يا فخامة المندوب ان اقدم كفيلا معتبرا عند دفع الثمن يتعهد بدفع اي مقدار منه اذا ظهر لاي شخص استحقاق في قطعة الارض المذكورة فماذا يبقى للحكومة بعد هذا من اسباب التمهل في دفع الثمن

اتريد الحكومة ان تضع يدها على الارض وتستغلها مجانا الى ان تحصل التسوية لتربح خزانتها الغنية اجار ارض مني انا الملاك البسيط ... وهل تقرون هذا العمل الذي هو افتئات على حقوقي واعتداء صريح على ارضي ..

اليكم يا صاحب الفخامة اشكو ، واليكم اوجه ندائي ، اني اطالبكم بالعدل والعدل وحده فهذا حق صريح من حقوقي سأظل انافح عنه واطالب به بمختلف الطرق الى ان انا له كاملا غير منقوص وما ضاع حق وراءه مطالب

سعيد ابو رمضان

(الصراط) تنشر هذا كمثال لمعاملات رؤساء الدوائر لاهل البلاد فان هؤلاء الرؤساء يسلكون سبيل اللف والدوران مما يظهر منه انهم يعز عليهم ان يصل صاحب الحق الى حقه كاملا وفي مدة غير طويلة فلعل فخامته يفهم هؤلاء ان البلاد بلادنا واموال الحكومة اموالنا

تدابير علينا لا لنا

مهما ارادت الحكومة ان تصنعه من التدابير لمصلحة العرب فانه قلما تنفذ هذه الارادة لان كثيرا من الموظفين البريطانيين يميلون الى اليهود فهم بلا ريب يصرفون الارادة العليا غير مصرفها ويجعلون من الخير شر العرب ومن الشر خير اليهود

فمثلا تعين الحكومة بعض موظفيها للتشديد في مراقبة المهاجرة غير المشروعة (كما تسميها الحكومة) فترى هؤلاء انما يشددون المراقبة على العرب حتى يجعلوا دخولهم (المشروع) الى هذه البلاد غير مشروع ويبقى تهريب المهاجرين كما هو

لقد بلغنا ان اول ما بدأ به المعينون لمطاردة المهربين هو ان اخذوا يقبضون على العرب من الحوارنة وينفونهم من فلسطين

وبلغنا ان قوة الحدود بين فلسطين والاردن اخذت تقبض على العرب وتضيق عليهم كأنها انما هي مكلفة بمراقبة العرب فقط

فاذا ارادت الحكومة ان تنفذ تدابيرها كما تريد فلتكل ذلك الى موظفين غير معروفين بالميل الى اليهود وبالعمل لهم والا فان النتيجة تكون بعكس المقصود

بين الحجاز

وشرقي الاردن

قالت ام القرى

اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ارادته الملوكية بابرام معاهدة الصداقة وحسن الجوار وبروتوكل التحكيم المنعقدة بين هذه البلاد وبين شرقي الاردن والتي وقع عليها في اليوم الخامس من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ الموافق اليوم السابع والعشرين من شهر تموز ١٩٣٣ في القدس وسيجري تبادل نسخ قرارات الابرام بين الجانبين في فرصة قريبة

بين الحجاز

والولايات المتحدة

وقع الوزير المفوض لحكومة جلالة الملك في لندن مع سفير الولايات المتحدة الاميركية على مذكرات دبلوماسية تقوم مقام المعاهدات الخاصة بتنظيم شؤون التجارة والملاحة وغيرها وذلك يوم ٧ نوفمبر ١٩٣٣ الموافق ١٩ رجب سنة ١٣٥٢

ساعة كبيرة لمكة

[illegible] جابت الحكومة ساعة كبيرة للتوقيت بمكة المكرمة ـ وقد شرع العمال باقامة برج طوله اثنا عشر مترا على سطح دار الحكومة (الحميدية) لنصب الساعة المذكورة عليه ـ وينتظر ان يتم البناء في منتصف الشهر القادم .

المستر كراين

يتوسط بين الحجاز واليمن

شق على المستر كراين صديق العرب ما شاع وذاع عن الخلاف والنزاع بين ملكي الجزيرة فارسل البرقية التالية الى جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود وجلالة الامام يحيى بتاريخ ٣١ اكتوبر الماضي وهذه هي:

لقد آلمني نبأ الخلاف الناشيء بين العاهلين العربيين ، فبصفتي صديقا للعرب والمسلمين ادعو جلالتكم بالتوفيق في مساعيكم لحسم الخلاف بالطرق الودية حقنا للدم وصونا لوحدة العرب وكرامتهم. ولي وطيد الامل انكم ستكونون موفقين في مساعيكم السلمية باذن الله تعالى

المخلص شارل كراين

فورد عليه من الرياض الجواب الآتي نصه :

نشكر لكم غيرتكم على الاسلام والعرب [illegible] وتعلمون ونحن على [illegible] والعمل له . وقد اطلعتم [illegible] ومشاهداتكم [illegible] لكم انا [illegible] علينا جهدنا واننا لن نكون الا مدافعين [illegible] بلادنا ورد الاعتداء عنها بكل ممكن

عبد العزيز

ثم وردت البرقية الآتية من صنعاء اليمن من الامام يحيى بن محمد حميد الدين الى مستشار كراين: نشكر باعظم صدقكم ووفائكم [illegible] تمسكم به . لا يكون منا اي شيء يكدر صفو [illegible] اهلها منا فائق الاحترام

***

جلالة الامام يحيى

يهتم بقضية فلسطين

تلقى حزب الاستقلال جوابا على كتبه التي كان ارسلها الى ملوك المسلمين وفيما يلي نص جواب جلالة ملك اليمن يحيى حميد الدين .

— ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ —

حضرة رئيس حزب الاستقلال العربي في القدس حرسه الله وادام عليه نعماه وشرف البلام عليه ورحمة الله وبركاته

وقد تناولنا كتابكم الكريم المعبر عما استقر عليه رأي حزب الاستقلال العربي الموقر وايضاحكم لما قرره بانه فنحن نعبر لكم بهذا المحرر عن شكر ما توجهت اليه انظاركم وعولت عليه افكاركم فهو يشعر عما في قلوبكم من الظن الحسن وانطوائها على معرفة حق لهذا الجانب هو دأب المؤمنين

وانما نفيدكم باننا نعار كما تكون من استقام وآلام . واننا لا نألو جهدا ولا نقصر الاهتمام بالقضية العربية وعدها من جملة ما نوجه اليه العناية ونسأل الله تعالى توفيقا يوصلنا الى الغاية الموصلة للفوز والنجاح وزوال اسباب التعصب الجالية للاتراح

وبالله الثقة ومنه نستمد الاعانة ودمتم محروسين والسلام عليكم

١٩ رجب سنة ١٣٥٢

الموافق ٥ تشرين ثاني سنة ٩٣٣

ماذا في دمشق

حدث قادم من دمشق انه يخشى حدوث حوادث في الشام متى عرضت المعاهدة على المجلس النيابي وصدق عليها كما ينتظر والحكومة في دمشق مستعدة استعدادا كليا للطوارىء يفوق استعداد حكومة صهيون لمظاهرة يافا مما يدل على ان [illegible] كانوا وانهم عملوا (بروفا) عابثة في معارك فردان استعدادا لتنفيذ خطط الاستعمار

والاهالي اليوم ليس فقط في دمشق بل في المدن الاخرى اخذهم الدم لانهم تخلوا عن الثورة وسلطوا على المجاهدين ومنكوبيهم وعيالهم ويساعدوهم لان الاهالي ادركوا ان الاستعمار لا يجلى الا بالقوة

اما المجلس والحكومة فيرجح انهم سيوافقون على المعاهدة وان كانت تقر التجزئة ولا تتفق وشيء من الاماني الوطنية وهم يعتمدون في موافقتهم على حماية السلطة ويرجون منها ان تقدر لهم هذه الخدمة وتقرهم في مناصبهم وكراسيهم ولندث صحف نشر العرب بدوام العبودية ما داموا يرعون العبيد

تظاهر السيدات

[illegible] بعد كتابة ما تقدم علمنا ان السيدات [illegible] بمظاهرة كبرى ونددن بسقوط الجمهورية والحكومة والمعاهدة

مظاهرة الرجال

وقام الرجال بمظاهرة مثلها فاصطدموا بالجند فجرح اثنان من الاهالي

(٤٦ نائبا يرفضون المعاهدة)

وقد اتفق ٤٦ نائبا من نواب المجلس النيابي في دمشق على رفض المعاهدة ونظموا مضبطة في ذلك قرأوها في جلسة الخميس يوم الثلاثاء وعلى الاثر قرأ المسيو قرار المعتمد السامي بتأجيل المجلس اربعة ايام فانفض المجلس والبلاد مضطربة والناس في هياج شديد ضد الاستعمار الذي يريد ان يطوق العرب باغلال اقوى واثقل من الاولى بالمعاهدة والتدابير الجديدة

الغاء الاضراب

وعلى اثر ارفضاض المجلس النيابي وبلوغ خبر رفضه المعاهدة الى رئيس الكتلة الوطنية هاشم بك الاتاسي اصدر بيانا بفك الاضراب فعاد الناس الى اعمالهم

المعاهدة السورية الفرنسوية

تتلخص المعاهدة المعروضة من فرنسا على سوريا فيما ياتي :

اولا — يقوم بين فرنسا وسورية سلم وصداقة دائمين وانشاء تحالف [illegible] وصيانة لمصالحهما المشتركة

ثانياً — تتشاور الحكومتان من غير قيد في كل امر يتعلق بالسياسة الخارجية من شأنه ان يمس بمصالحهما المشتركة وما في الواحدة عند الاخرى

ثالثاً — تتولى فرنسا رعاية الرعايا السوريين وحمايتهم ومصالحهم بواسطة عمالها في كل مكان لا تكون الحكومة السورية ممثلة فيه مباشرة

رابعاً — تتخذ الحكومتان عند انتهاء الانتداب جميع التدابير التي تمكن من نقل الحقوق والواجبات الناشئة من المعاهدات والاتفاقات وغيرها من الالتزامات الدولية التي ابرمتها فرنسا باسم سورية الى الحكومة السورية وحدها وتساعد فرنسا على تسهيل تعديل هذه الاتفاقات والالتزامات اذا كانت غير موافقة لوضع سورية الجديد

خامساً — عند نشوب الحرب بين سورية ودولة اخرى تتشاور الحكومتان لحسم الخلاف بالطرق السلمية [illegible] مع ذلك [illegible] الى التدابير اللازمة [illegible]

سادساً — [illegible] والدفاع عن سوريه على عاتق الحكومة السورية وحدها [illegible] الحكومة السورية [illegible] المعاهدة وفيها لنصوص الاتفاق [illegible] ولكن بقاء القوات العسكرية الفرنسوية الجوية او البحرية لا يعتبر احتلالا ولا يمس بحق السيادة السورية . وتساعد فرنسا على تنظيم القوات العسكرية السورية [illegible] وتعليمها وتسليحها [illegible] بواسطة بعثات وضباط [illegible] الحكومة السورية

سابعاً — [illegible] السورية المستشارين الفنيين والقضاة والمدرسين الذين يكون وجودهم مفيدا في اعمال المصالح العامة

ثامناً — تتعهد الحكومة السورية بالمحافظة على ضمانات الحق العام للافراد والجماعات وعلى حقوق الاقليات الجنسية والمذهبية واحوالها الشخصية .

تاسعاً — تتفق الدولتان المتعاقدتان على بقاء حالة الاشتراك في المصالح الاقتصادية في جميع الاراضي التي ورد ذكرها في عهد لندن سنة ١٩٢٢

عاشراً — مدة المعاهدة خمس وعشرون سنة ولكن يجوز بعد مضي عشرين سنة ان تفتح مفاوضات لتجديدها او ابدالها اذا طلب احد الفريقين ذلك

حادي عشر — تطبق المعاهدة وتتبادل صكوك الموافقة عليها باقصر ما يستطاع من الوقت وتبلغ الى جامعة الامم وتوضع موضع التنفيذ في الوقت الذي تنفذ فيه الاتفاقات والعقود الملحقة بها فينفذ البروتوكول الاول يوم دخول سورية جامعة الامم والبرتوكول الثاني عند الانتهاء من تبادل صكوك الموافقة على المعاهدة

ثاني عشر — تسقط عن الحكومة الفرنسوية التبعات الملقاة عليها بموجب عهدة لندن ابتداء من دخول سوريا جامعة الامم

ثالث عشر — حررت المعاهدة باللغتين الفرنسوية والعربية وكلا النصين رسمي ولكن المعول عليه هو النص الفرنسوي واذا وقع خلاف في تفسير هذه المعاهدة او تطبيقها ولم يتيسر حسمه بالمفاوضة مباشرة يلجأ الفريقان المتعاقدان الى المفوضية والتحكيم المنصوص عليهما في ميثاق جمعية الامم

وقد مهد لهذه المعاهدة ببلاغ اصدره المندوب السامي اشار فيه الى المكاتبات التي تبادلها مع رئيس [illegible] فيما يتعلق بنظام حكومتي اللاذقية [illegible] وجبل الدروز والمرجع [illegible] والاوقاف فيهما وقال انه رأى بعد التصريحات التي صدرت بمناسبة هذه المعاهدة والحملات التي وجهت اليها قبل اذاعة خبر توقيعها او معرفة نصها نشر هذه الوثائق [illegible] لا للنواب وحدهم بل للشعب السوري [illegible] ان يرى رأيه في قيمة الوثائق المحالة الى مجلس نواب سوريا [illegible] . وقال انه على قرار [illegible] امكان تأمين [illegible] الفريق المتعاقد وتكون [illegible] عن شكل مستمر [illegible] ان سوريا ليست اهلا للوضع الدولي الجديد بطريق المفاوضة

وقد نشرنا على الصفحة الثامنة رسالة لوكيلنا اللبناني عن تصريحات الرجال المسؤولين قبل اذاعة نص المعاهدة

***

***

رسالة نابلس

مشاريع البلدية العمرانية

زرت جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان الذي امتاز عن اسلافه بالاهتمام بشؤون نابلس العربية من جميع الوجوه خاصة الوجه العمراني . فسألت جنابه عن امر منكوبي الزلزال ومشروع المياه وجسر دامية والمستشفى البلدي والطرقات الجديدة فاجابنا جنابه على هذه الاسئلة بعد ان القى علينا درسا صحافيا بواجب المراسلين لصحفهم فكان لدرسه هذا اثر كبير في نفسنا وبعد ذلك قال :

بعد جهودنا لدى فخامة المندوب السامي بشأن منكوبي زلزال نابلس تقرر ما يلي :

توزيع مائتين وخمسين جنيها لخمسين عائلة كاعانة لهم . واسكان خمسين عائلة في المحلة الشرقية باعطاء كل عائلة عشرين جنيها ونصف دونم من الحي المذكورة

اما مشروع المياه فسيتم في اول كانون الثاني ويكون الاشتراك فيه اختياريا لا اجباريا وكذلك جسر دامية بعد مراجعاتنا المتوالية لفخامة المندوب اجابنا فخامته بتنفيذ العمل فيه في سنة ٣٤

واما المستشفى البلدي فقد جيء له بالكهرباء وسيضاف بناء خاص للولادة وللاشعة لان الكثير من الاهالي يذهبون للمعالجة في المستشفيات الاجنبية في القدس ويافا وحيفا ويرجعون دون فائدة سوى دفع المصاريف الباهظة ومراجعة المستشفى البلدي بعد ان يصبحوا لا يملكون شروى نقير

والمجلس البلدي جاد لانشاء طرقات وشوارع جديدة غير المباشر فيها الآن . وهنا انصرفت شاكراً لجناب الرئيس حديثه هذا ولاهتمامه بتقديم المشاريع العمرانية في بلد كنابلس هي بحاجة شديدة اليها فنقدم شكرنا الحار لجنابه راجين المولى ان يأخذ بناصره لما فيه خير ابناء بلدته العربية

الوزارة الاردنية وجمهور نابلس نحوها

كان لخبر تأليف الوزارة الاردنية برآسة صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم احسن وقع ولهذا فقد اسرع الوجهاء برآسة رئيس البلدية سليمان بك طوقان بارسال برقيات التهنئة لفخامة الهاشمي وهذه نص برقية فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي :

فخامة رئيس الحكومة — عمان

نمت الفراسة الهاشمية بحرص المعفرية فهنيئا للشرق العربي بالامير والوزير

نمر النابلسي

برقية صحفية خاصة

السدة الهاشمية فخامة الهاشمي ـ جريدة الاردن عمان :

للهاشمي بالهاشمي ثقة ومحبة واخلاصا نرفع تهانينا

مراسل الصراط المستقيم بنابلس

الى عمـــان

انتهى بنا الحديث في القسم الاول عند عمان

اننا لم نكن نعرف عمان من قبل كما اشرنا الى ذلك سابقا وقد كان لعهدي في الوهم صورة غير الصورة التي الفيناها عليها فقد كنا نظنها اشبه بقرية تهب فيها الكثباء وتلعب فيها الرياح الهوجا فتثير الاعاصير وتدير الزوابع فاذا بها مدينة جميلة ذات دور بيضاء وقصور تقرأه وشوارع فسيحة مستقيمة مفروشة بالاسفلت وقد طاب هواؤها وعذب ماؤها واعتدل مناخها

ولما ابدينا من ذلك عجبنا واعجابنا قيل لنا ان عمان كانت من قبل تقرب مما كان في وهمنا وانما كان هذا التقدم منذ بضع سنين . فقلنا لعمري لو ان هذا البلد كان في فلسطين لما استطاعت بلدية ان تحصل على اجراء ... عن الدور في بضع سنين لان الحكومة الفلسطينية اذا استأذنتها بلدية في مثل ذلك المشروع عاطل في الاذن بضع سنين

وقد ذكر لنا سعادة رئيس بلدية عمان طاهر بك الجقه ان الحكومة لا تعارض البلدية في شيء بل تسهل لها عمل كل شيء

واخذنا مثالا واحدا على ذلك وهو اضاءة البلدة بالكهرباء فقد اعلنت البلدية انها تريد ذلك فتقدمت اليها شركات عديدة ولكنها رأت ان تقوم هي بهذا المشروع من مالها فكان لها ذلك بلا ممانع ولا معارض ولم تلجأ الى روتنبرغ ولم تجبرها الحكومة على ذلك لا سيما ان في مشروع روتنبرغ خطرا على العرب وحصنا حصينا للصهيونية اذ هو يجبي به المال من العرب ليعيش منه الصهيونيون

ومن هنا يظهر ان العرب اذا تركوا وشأنهم اسرعوا السير في التقدم بما لا يكون منهم في ادارة استعمارية تقف في سبيلهم وتقيم امامهم العقبات

سبقت لنا دعوات كثيرة ونحن في يافا وكان ... في الدعوة حضرة الاستاذ نظمي ملك عبد الهادي واقطاب حزبه الكرام وكان المتفق عليه ان نلبيه يوم القدوم ولكننا لم نعمل على عادتنا في مقت التكلف والزهد فيما ينفق عليه بعض ادعياء الزعامة وبعض الصحفيين الاموال من مهرجانات وطبل وزمر للاستقبال ومع هذا كله فان الاستاذ نظمي بك وسعادة هاشم بك خير عضو المجلس التشريعي والتنفيذي كانا يسألان عنا حتى اهتديا الى حيث كنا جالسين مستقبلين بالمشاشة والبشاشة والترحيب واحدانا تحت جنح الصداقة

وفي المساء دعانا الاستاذ نظمي الى مأدبة حافلة كثر فيها الدجاج وانما نذكر الدجاج لان سكرتير التحرير رد الله غيبته اخبر الاستاذ نظمي بك ان شيخه يحب الدجاج فاقسم نظمي بك انه مستعد لان يطعمنا الدجاج ما مكثنا في عمان وقد بر وصدق

ويعجب القراء بعد الآن من وصف الموائد لان ذلك موضوع ... والصحفيون يبالغون في وصف ... اتى تقدم لهم وعندما نذكر نحن ... مائدة) يبسون اغراقهم ومبالغتهم ويعدون ذلك منا عملا وعشقا وغراما بالاكل سامحهم الله — وادرك شهر زاد

الاستاذ نصار

قدم يافا حضرة الاستاذ الفاضل السيد نجيب نصار شيخ الصحافيين وذلك لتفقد المقاطعة الجنوبية والوقوف على احوالها وذلك بعد ان مر بطولكرم فقابله وجهاؤها بالترحيب والاكرام فنرحب بحضرته ونتمنى له التوفيق

انتقال ادارة المعارف

انتقلت ادارة المعارف في يافا من دار الحكومة الى عمارة ابي خضرة التي هي امام ادارة هذه الجريدة واجتمعت هي والمفتش البيطري في دار واحدة اما علة الجمع فلا ندريها

مدير البنك الزراعي

عين سعادة توفيق بك ابو الهدى سكرتير حكومة شرقي الاردن السابق مديرا للبنك الزراعي بالراتب الذي كان له في السكرتارية

وزير العدلية السابق

وعين حضرة عمر حكمت بك وزير العدلية السابق ... الاراضي

اما الشيخ سراج

فلا ندري ما خبأه سمو الامير لسماحة الاستاذ الشيخ سراج رئيس الوزارة السابق من المناصب

الجاليات والمعاهدة السورية

تؤيد الجاليات العربية في اوربا واميركا والشعوب العربية ... في سوريا الذين رفضوا ... المعاهدة السورية ... عدم الاستعمار

جامعة الامم في خطر

نخشى ان ... والمانيا وتنسحب من جامعة الامم ولذلك فالساسة يريدون ... ع السلاح ... الجامعة . ويعدون هذا تدبيرا ... خروج ايطاليا من الجامعة واعادة المانيا الى حظيرتها

يوم عيد في مصر

كان يوم خروج الاستاذ توفيق دياب من السجن الى دار الجهاد يوم عيد في مصر كلها

اسبانيا والملكية

تبشر الانتخابات في اسبانيا بالاتجاه نحو الملكية ولا عجب فالشعوب جعلها بدأت تشعر بالنفوذ اليهودي على الحكومات الاشتراكية وترغب في التخلص منه ومنها

الملك والامير

يشاع ان جلالة الملك عبد العزيز السعود سيتقابل مع سمو الامير عبدالله في العقبة على ظهر بارجة انكليزية تحمل جلالة الملك الى العقبة حيث يوافيه سمو الامير وهناك وفي ظل الانتداب وعلى ظهر بارجة انكليزية يتقابل الملك والامير ليتصافحا ويصطلحا بعد جفاء طويل الامد والعلم البريطاني يرفرف فوق راسيهما ويرافق الملك الى الاجتماع سفير الحكومة ... في الحجاز ويرافق سمو الامير وصاحب ... البريطاني بعمان ويقال ان الملك والامير سيتفقان في هذا الاجتماع على الحدود وسائر الامور المعلقة

وليس هذا الاجتماع الاول من نوعه فقد سبق لصاحبي الجلالة الملك ابن السعود وفيصل ان اجتمعا اجتماعا كهذا على ظهر بارجة انكليزية فهل لنا ان نلتمس من السياسة البريطانية ان تتوسط بين صاحبي الجلالة الامام وابن السعود وتسهل اجتماعهما على ظهر بارجة انكليزية ليتصافحا ؟

زفاف

سيكون زفاف الاديب السيد حسن حافظ الشيخ على ليلة الاثنين القادم

وقد دعا حضرة الوجيه اخوه السيد حسين ... الشيخ علي كثيرا من وجهاء البلاد واعيانها ... اول طعام الغداء يوم الجمعة « غداً »

جعله الله قرانا مباركا

الهند في سبيل فلسطين

جاء في انباء الهند ان مولانا ... عرفان ومولانا ... الدين الجيري اذاعا دعوة باسم جمعية الخلافة المركزية لعقد اجتماع عام في مدينة بومباي تحت رئاسة مولانا شوكت علي للبحث في حوادث فلسطين الاخيرة والاحتجاج على الهجرة اليهودية وعلى ما اجرى ويجري في هذه البلاد مما يشكو منه اهلها العرب . وجاء ايضا ان جمعية الشبان المسلمين والجالية العربية في هذه المدينة تبنت فكرة مقاطعة البضائع الصهيونية في الهند ولاقيا اعظم النجاح وقد طبع ميثاق وتعهد يوقع عليهما افراد الشعب بعد القسم

عاصم السعيد

ورأيه في الموقف الاقتصادي

زار في هذا الصباح صاحب هذه الجريدة مع الاستاذ صاحب جريدة الكرمل الغراء سعادة عاصم بك السعيد في دائرة البلدية وتحدثوا عن الموقف الاقتصادي ومما قاله عاصم بك يوجد لاغنياء هذه المدينة نحو مليوني جنيه مودعة في البنوك بلا فائدة وقد ... ماقاله يمنع المثري الكبير الحاج عمر افندي النابلسي وهؤلاء السادة المثرين المعطلة اموالهم في المصارف من عقد شركة او شركات زراعية وتجارية

اخطار الطيارات

سقطت طيارة بطارت من الرملة الى عمان من طيارات الجند فيها ١٨ جنديا وقد ارسل منهم ١٥ الى المستشفى

وقد فجعت مصر بالثين من الطيارين المصريين وهكذا كل يوم تصيب امة من الطيارات بفاجعة

نذير بسوء مغبة الحرب

في الجزيرة

ابرق الاستاذ الشيخ اديب رمضان السراج بالبرقية التالية الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بمناسبة المعارك في شبه جزيرة العرب الدائرة بين قبائل جلالته وجيوش جلالة الامام يحيى حميد الدين:

استرداد العسير لا يبيح لكم شرعا ولا سياسة تقتيل المسلمين لان قتال المسلم كفر، ولا ضرر ولا ضرار ولئن تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله ان كنتم مؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر، فاحذروا شر الكفر وشر قيام الاعداء المتربصين بكم الدوائر داخلا وخارجا، واعلموا ان عثرة الحرب لا تقال، وان الآخرة خير وابقى وان كنتم في ريب من هذا فاستفتوا العلماء الاعلام ولا تضحوا آخر حصون الاسلام في سبيل النفس والاوهام

عميد حزب الله بالقدس

اديب رمضان السراج

مناطق الانتخاب

في حيفا

تنفيذ ارادة الحكومة واعضاء لجنة تعيين مناطق الانتخاب لبلدية حيفا من اليهود والمتهودين عن العلامة الاستاذ عبدالله مخلص احد اعضاء هذه اللجنة وقرروا تقسيم المدينة الى ثماني مناطق بدلا من منطقتين وقد كانوا ستة اصوات الى واحد لان العضو المسيحي الثاني ميخائيل توما هو الذي كان يؤمل ان يؤيد الاستاذ مخلص في رأيه لم يكن حاضرا في هذه الجلسة .

غلاء اجور المساكن

يشكو عموم العرب في حيفا وخاصة الطبقة المتوسطة من ارتفاع اجور المساكن ضعفا او ضعفين على رغم انها كانت مرتفعة حتى ان اصحاب المداخيل المحدودة والرواتب الصغيرة لم يبق فضل من مداخيلهم زيادة عن الاجور وصار الناس يرتابون في نية الحكومة ويخشون من سماحها بتدفق المهاجرين بلا وازع ان تكون ترمي الى تصفية حيفا لليهود لانها اصبحت همزة الوصل بين الشرق والغرب في التجارة وغيرها ونخشى اذا بقي العرب اقوياء باقتصادياتهم فيها ان تستمد الداخلية منهم وحفظها يخالف السياسة الصهيونية .

خمسون الف دونم

تباع ويساوم عليها في غور بيسان

يظهر ان اليهود الذين يرجون من ابن تؤكل الكتف شعروا بقلق اهالي الغور من شروط الاتفاقية التي تفرض الفائدة وفائدة الفائدة على الاقساط كما شعروا بضيقهم بسبب المحل في السنين السابقة فقاموا بهجوم عمومي لشراء الاراضي وبثوا سماسرتهم في جميع انحاء الغور ليعقدوا لهم الاتفاقات الاولية فيتمموها لهم بعقد الاتفاقيات حتى يفرغوها فاذا كانت الحكومة تريد ان تستبقي هذه الحكومة للعرب فلتردهم من القروض وتغير شروط اتفاقات الغور بحيث يتفق مع مصلحتهم

مؤتمر لجنة الشباب

يحي الرئيس الجليل ويستفسر عن صحته

ارسل مكتب الشباب الى مكتب اللجنة التنفيذية العربية الكتاب الآتي :

« لقد روع نبأ انحراف صحة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية جميع طبقات الامة على اختلافها جميعا وقد كان ذلك على اثر ماقام به عطوفته من الخدمات المتتالية في سبيل قضية بلادنا المقدسة

ولذلك عقد مكتب الشباب جلسة قرر فيها ان يرفع الى عطوفته باسم الشباب الشكر الجزيل على ما قام ويقوم به عطوفته من الاعمال الوطنية الجليلة

وان يرجو من مكتب اللجنة التنفيذية العربية اذاعة نشرة صحية كل يوم ليطمئن الجميع بالنظر لما ساور نفوس رجال الامة من القلق والانزعاج على صحته الغالية

وقد قرر المكتب ايفاد وفد من الشباب لزيارة عطوفته في المصح والاطمئنان عن صحته وذلك يوم الثلاثاء القادم (أول امس) مع الوفد الذي تقرر ان يزور عطوفته من قبل الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

هذا وان مكتب الشباب يرجو من الشعب العربي ان يبتهل ويدعو الباري تعالى بان يمن على عطوفته بالشفاء العاجل حتى يتمتع بثمرة جهوده المتواصلة ادامه الله ركنا وذخراً

هذا وتفضلوا بقبول فائق الإحترامات

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

محمد يعقوب الغصين

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

تستفسر عن صحة الرئيس الجليل

بعث حضرة الوجيه الفاضل عز افندي البيطار الى اللجنة التنفيذية العربية باسم الجمعية الاسلامية المسيحية الكتاب الآتي :

حضرة الفاضل سكرتير اللجنة التنفيذية العربية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان ما اصاب عطوفة رئيس الامة الجليل موسى كاظم باشا من المرض من جراء الحوادث الاخيرة التي وقعت في فلسطين واضطرت عطوفته الى ملازمة فراشه والانتقال الى المصح بالمطرون حسب اشارة الاطباء قد ساء عرب فلسطين واصبحوا قلقين على صحته يرقبون حوادث الاطمئنان عليها بفارغ الصبر

لذلك فانا نطلب منكم باسم عموم الاعضاء ان تتصلوا يوميا بالمصح وتتطلعوا على التطورات الصحية وتذيعوا ذلك على الامة بواسطة الصحف لتكون على علم من صحة رئيسها الجليل الذي نفتديه بكل غال وثمين

هذا واقبلوا فائق الاحترامات

الجمعية الاسلامية المسيحية

بيان ونداء الى الشعب العربي الكريم

ان اللجنة المركزية لاعانة عائلات الشهداء والمنكوبين العرب بفلسطين تشكر للامة العربية الكريمة ما ظهر منها من بوادر الغيرة والحمية في التبرع للايتام الذين قضى اولياؤهم شهداء الواجب تاركين اطفالهم امانة في عنق الامة خلفين امهاتهم وزوجاتهم في كفالتها والجرحى والمنكوبين. والامة العربية التي كانت ولم تزل معدن الشرف والكرامة ومنبت العز والشمم تعرف الواجب عليها نحو هؤلاء جميعاً وتقدره حق قدره

وتعلم ان الجهاد في سبيل الله يتم بالاموال كما يتم بالانفس ؛ وقد حق لزوجات الشهداء وامهاتهم وايتامهم واجب يتحتم لكل عربي ان يقوم به فاللجنة التي اخذت على عاتقها امر القيام بهذه الخدمة تناشد الامة العربية ان تقبل على التبرع والجود لعائلات الشهداء والمنكوبين مؤكدة ان ما يجمع من هذه التبرعات سينفق في سبيل هؤلاء على الوجه الاكمل والشكل الافضل ان شاء الله وهي تدرس بعض المشاريع وتقلب وجه النظر فيها الآن لايجاد مورد مستمر يكفل هذه الغاية والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

رئيس اللجنة المركزية لاعانة عائلات الشهداء والمنكوبين العرب بفلسطين — احمد حلمي

اسس النهضة العربية

بين الملك حسين والسير مكماهون

بريطانيا تعترف باستقلال العرب في بلادهم

الخلاف على حدود المملكة العربية — موقف انكلترا في بغداد والبصرة

واذا اجمع هؤلاء على ذلك فانما يجمعون عليه في سبيل الصالح المشترك وهم يرون انه من الضروري ان يتم تنظيم الاراضي المجزأة ليعرفوا على اي اساس يؤسسون حياتهم كيلا تعارضهم انكلترا او احدى حليفاتها في هذا الموضوع مما قد يؤدي الى نتيجة معاكسة الامر الذي حرمه الله

وفوق هذا فان العرب لم يطلبوا — في تلك الحدود — مناطق يقطنها شعب اجنبي بل هي عبارة عن كلمات والقاب يطلقونها عليها

اما الخلافة فان الله يرضى عنها ويسر الناس بها

وانا على ثقة يا صاحب الفخامة انكم لا تشكون باني لست انا شخصيا الذي يطلب تلك الحدود التي يقطنها عرب مثلنا بل هي مقترحات شعب بامره ؛ يعتقد انها ضرورية لتأمين حياته الاقتصادية

اوليس هذا صحيحا يا فخامة الوزير ؟

وبالاختصار فانا ثابتون في اخلاصنا نصرح بشكل تأكيد بتفضيلنا لكم على الجميع اكنتم راضين عنا كما قيل — او غاضبين !

اما ما يتعلق في قولكم بان قسما من شعبنا لا يزال يبذل جهده في سبيل تأمين مصالح الاتراك فلا اظن ان هذا يبرر « البرودة »

و«التردد» الذين شعرت بهما في كتابكم فيما يتعلق بموضوع الحدود الموضوع الذي لا اعتقد ان رجلا مثلكم ثاقب الرأي ينكر انه ضروري لحياتنا الادبية والمادية

وانا حتى الساعة لا ازال انفذ ما تامر به الديانة الاسلامية في كل عمل اقوم به واراه مفيدا وصالحا لبقية المملكة واني ساستمر في هذا الى ان يامر الله بغير ذلك

واود هنا يا صاحب الفخامة ان اؤكد لكم بصراحة ان كل الشعب — ومن جملتهم هؤلاء الذين يقولون انهم يعملون لصالح تركيا والمانيا — ينتظر بفارغ الصبر نتائج هذه المفاوضات المتوقفة على موافقتكم او رفضكم قضية الحدود ، وقضية المحافظة على دياناتهم ؛ وحمايتهم من كل اذى او خطر

وكل ما تجده الحكومة البريطانية موافقا لسياستها في هذا الموضوع فما عليها الا ان تعلمنا به وان تدلنا على الطريق التي يجب ان نسلكها

من ما كماهون للحسين

من السير ما كماهون للملك حسين «سري»

ان مناطق مرسين ، واسكندرون ، والاراضي الواقعة في غرب دمشق وحمص وحماه وحلب ، لا يمكن ان يقال عنها انها بلاد عربية صرفة يجب ان تستثنى من الحدود التي اقترحتموها في مذكرتكم

ولذلك فانا نوافق — على اساس هذه التعديلات المذكورة وبدون تعرض للاتفاقيات المعقودة بيننا وبين زعماء العرب — على الحدود المذكورة في مذكرتكم

اما ما يتعلق بتلك الاراضي التي تستطيع انكلترا ان تقوم عليها دون ايقاع الضرر بحليفتها فرنسا فان لي السلطة باسم بريطانيا العظمى ان اعطيكم التأمينات والتعهدات التالية:

ان بريطانيا مستعدة ان تعترف على اساس التعديلات المذكورة باستقلال العرب في ضمن الاراضي المذكورة حدودها في اقتراح شريف مكة

اما ما يتعلق بولايتي بغداد والبصرة فان العرب سيعترفون ان موقف انكلترا ومصالحها في الولايتين المذكورتين تتطلب حكما خاصا لتوطيد الامان والسلام والمدافعة عنهما ضد الاعتداءات الخارجية وتأمين راحة وازدهار السكان على اساس المصلحة المشتركة

في ٢٤ تشرين اول سنة ١٩١٥

تعديلات حدود المملكة

الى شريف مكة (مع الالقاب)

تلقيت كتابكم المؤرخ في ٢٩ شوال بكثير من الغبطة والسرور وكان للعبارات الودية المخلصة التي وردت فيه اكبر تاثير في نفسي

وانه ليؤسفني انكم لاحظتم من كتابي الاخير وحديثي عن قضية الحدود شيئا من (البرودة) والتردد مع انني لم اكن اقصد ذلك بل كنت أود ان اقول بان الوقت لم يحن بعد للبحث فيها بحثا منتجا

هذا كل ما اردت قوله وقد ادركت من كتابكم الاخير انكم تعلقون اهمية كبرى على قضية الحدود وانكم تعتبرونها من المسائل الحيوية فارسلت مضمون كتابكم الى الحكومة البريطانية وانه ليسرني ان ارسل اليكم البيانات التالية التي اثق كل الثقة انها ستقابل برضا كم

ان « مرسين » و « اسكندرونة » وبعض الاقسام السورية الواقعة في غربي دمشق وحمص ، وحماة ، وحلب ، لا يمكن ان يقال عنها انها عربية محضة.

فيجب ان تستثنى من الحدود التي ذكرتموها ونحن على استعداد للموافقة على تلك الحدود على اساس هذه التعديلات على ان لاتنقص شيئا من اتفاقاتنا مع الزعماء العرب

اما الاراضي التي تستطيع انكلترا العمل فيها بملء الحرية ودون أن توقع ضرراً بحليفتها فرنسا فان لي السلطة التامة باسم حكومة صاحب الجلالة أن اعطيكم التأمينات التاليه جوابا على كتابكم :

١—ان انكلترا مستعدة — على أساس تلك التعديلات — أن تعترف باستقلال العرب وتقديم المساعدة لهم في الحدود التي اقترحها شريف مكة

٢—تحمي بريطانيا الاراضي المقدسة من كل اعتداء خارجي، وتعترف بوحدتها،

٣تقدم بريطانيا للعرب — عند الحاجة كل مساعدة ، او نصيحة تلزم ؛ وتعاون في تشكيل أفضل شكل من اشكال الحكومات في مختلف البلاد العربية .

هذا من ناحية ؛ ومن ناحية اخرى فان العرب يوافقون على الاقتصار على استشارة ؛ ومعونة وادارة بريطانيا العظمى وحدها ويرضون بان يكون جميع الموظفين الذين يحتاجون اليهم لتنظيم دوائر مملكتهم من التبعة الانكليزية

أما ما يتعلق بولايتي البصرة ، وبغداد فان العرب يعرفون أن مركز انكلترا ومصالحها فيهما ؛ تتطلب شكلا اداريا خاصاً ؛ ومراقبة خاصة للمحافظة على تلك الانحاء من الاعتداءات الخارجية وتأمين راحة ، واطمئنان السكان وتوطيد مصالحنا المشتركة فيها

واني لعلى ثقة بان هذ التصريح يجعلكم أبعد ما يكون عن الشك في عطف بريطانيا على أماني أصدقائها التقليديين «العرب» ويؤدي حتما الي التحالف ، والعمل على طرد الاتراك من البلاد العربية ، وانقاذ العرب من النير التركي الذي كان وما زال يضغط على اعناقهم منذ اعوام (يتبع)

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الأضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان أكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة هي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

« عبد المعطي قرش» المعروف بحسن ذوقه

فندق من الطراز الاول

مطعم من الدرجة الاولى ومقهى مفتخر

كلها مجموعة في فندق الشرق الكبير بيافا لاصحابه السادة الوطنيين الناهضين

سعيد عمران واخوانه

اقصدوا هذا الفندق تجدوا فيه جميع ما يرضيكم ويسركم من ماكل شهية واسرة نظيفة وكل ما تشتهيه النفس من مأكل ومشرب وفيه فوق ذلك آلة راديو وفونوغراف مزود بجميع الاسطوانات الحديثة

فضلا عن الخدمة الحسنة والمهاودة في الاسعار

الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابونا نابلسيا حقا مركبا من زيت الزيتون النافع فعليك بصابون الشمس المشرقة الصابون يباع في يافا في محل السيد يوسف طالب



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٠٧

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

١٠ شعبان سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٢٨ تشرين الثاني سنة ٩٣٣

يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم

ذلك مثل الوفد اليهودي الذى ذهب الى القدس لمقابلة جناب المندوب والكلام مع فخامته فيما اعترفته الحكومة من زيادة الحيطة لقمع الهجرة الغير مشروعة ورد الذين يدخلون البلاد في صورة سواح وهم في الحقيقة ليسوا الا مهاجرين اذ ان هؤلاء ادعوا ان البلاد في حاجة الى عمال وان اعمالا كثيرة قد وقفت لقلة العمال ونحن لا نشك ان هؤلاء لا يعبرون عما في قرارة نفوسهم ولا يخبرون عما يعتقدون وانما مسوقون الي ذلك سوقاً ومضطرون عليه اضطرارا لان كثرة العمال وزيادتهم كثيرا عن حاجة اليهود مما يلمسه هؤلاء لمسا بل مما يشكو منه بعض هؤلاء

واظن ان مشاكل العمال في تل ابيب والفتن التي تقوم كل يوم بسبب كثرتهم وزيادتهم عن الحاجة مما لا تجهله الحكومة ومما تعلمه ادارة الامن العام العلم اليقين

وان من المشروع تهريب اناس من اليهود من اعمال اليهود والتجائهم الي اعمال العرب وقد يكون بعض رجال هذا الوفد مسوقا الى ذهابه وقوله سوقا

ومما لا يخفى على الحكومة التى كلم الوفد رئيسها فخامة المندوب ان كثيرا من العمال اليهود يطوفون على العرب يطلبون العمل يزاحمون عمالهم كمثل الدهانين والبنائين

ومن المشهور ان كثيرا من العرب يستعملون عمالا من اليهود فى البناء ويتركون البنائين العرب وما ذلك الا لان اليهود ارخص اجرا واقل نفقة من العرب فهل يصح تأكيد الوفد (وجود طلب للعمال في تل ابيب وما حولها وانه يوجد في دائرة البناء رخص لأخرة لبنايات تقدر قيمتها بمليون جنيه)

ولقد تناقض الوفد في كلامه ففي اوله قال (الطائفة اليهودية متأثرة جدا من الهجرة غير القانونية) ثم استعطف في اخر كلامه المندوب على هذه الهجرة ملتمساً العذر لمهربي بسوء حال اليهود فى الخارج

وهذا شأن من يقوم بامر على غير رغبته ويعلم انه في قوله يخالف الواقع والمحسوس

واظن ان الوفد ايضا يجهل ان فخامة المندوب يدرك مبلغ قوله له « ان الطائفة اليهودية متأثرة من الهجرة غير القانونية من الصدق والمطابقة للواقع فان فخامة المندوب يعلم ان الداخلين الى فلسطين خارقين لحرمة قوانينها من اليهود ويعلم انهم لا يقدرون على ذلك الا باموال الطائفة وان هذه الاموال ليست من هؤلاء الداخلين لانهم فقراء وانما هي من اموال الجمعيات اليهودية الصهيونية

الحق للقوة

استولت اليابان على منشوريا

لو بقيت اليابان تطلب مدة قرن من دول اوروبا وعصبة الامم ان تسمح لها بالاستيلاء على منشوريا والتوسع في الصين لما سمحت لها بذلك ولكن لما اعتمدت اليابان على قوتها وباشرت العمل للاستيلاء ظنت عصبة الامم انها تستطيع اخافتها بالانذار والوعد والوعيد وارسلت لجنة مؤلفة من ١٩ عضوا الى الصين ومنشوريا للتحقيق عن اعمال اليابان واعطاء تقرير عنها للعصبة حاسبة ان مثل هذا التهديد يخيف اليابان التى لم تبال بالعصبة ولا باعمالها بل انسحبت منها وبقيت ماشية في سبيلها فتم لها ما ارادت . اما الصين التى لجأت الى العصبة واعتمدت على الاتفاقيات والمعاهدات وطالبت المتعاهدين والعصبة بالمحافظة عليها ويحتج اليابان من خرقها حرمة تلك المعاهدات فلم تستفد سوي خسارة منشوريا وبعض ولاياتها فوق ذلك وفى هذا العبرة لمن لا يعتمد على قوته بل يطلب العون من غيره

التوسل لم يبلغ المانيا المساواة

وهذه المانيا ماشت اوروبا مدة خمسة عشر سنة بعد الحرب وكسرت عزتها القومية وبقيت تتوسل الى العصبة ان تساويها بدول اوروبا ولو بالتدريج فكانت كلما ازدادت المانيا تنازلا ترداد دول اوروبا عتوا وطغيانا الى ان قام هتلر وجمع صفوف الامه وقبض على زمام القوة الموحدة وطلب المساواة بعزة فلما لم يجب الى طلبه انسحب غير مبال بالتهديد والوعيد الذي ملأ العالم حتى خيل الى الناس ان اوروبا ستهاجم المانيا وتحطمها تحطيما ولكن اصرار هتلر على تنفيذ سياسته والتمتع بحقه سكن هياج اوروبا وحول رعدها وبرقها ولهيبها الى برد وسلام

الغازى لم يجل الحلفاء بالكلام

واوضح من ذلك كله عمل الغازي مصطفى كمال باشا بعد تجزئة تركيا واحتلال الجيش الانكليزي للاستانة والجيش الافرنسي لكليكيا واليونان لقسم كبير من الاناضول فانه جمع فلول الجيش التركى وسحق به الجيش اليونانى واجلاه عن الاناضول فجلا الافرنسيون عن كليكيا واليونان عن الاناضول وكما جلا الانكليز عن الاستانة بعد دخول جيش الغازي اليها مع العلم ان التاريخ الحديث لم يذكر ان الانكليز جلوا عن مركز بحري عظيم بعد احتلاله

فلو ان مصطفى كمال بقي هو وجميع الاتراك طوال ايام حياتهم يطالبون الانكليز بالجلاء عن الاستانه والافرنسيين عن كليكيا واليونان عن الاناضول دون ان يعتمدوا على قوتهم لم يجبهم احد

وكذلك لو بقي الالمان ١٥ عاما اخرى يطالبون بالمساواة لما رضيت فرنسا ان تتساوى هي وهم

والعرب ما لم يؤلفوا رأيهم العام ويصالحوا بين ملكيهم المستقلين ويحكموهما على تنظيم جيشهما وتسليحهما لا يمكن ان ينالوا استقلالا او يصونوا حقا او يحفظوا بلادا

المستعمرون غاصبون والغاصب لا يكون تائباً ولا يخضع لحكم القضاء الا مرغما

***

مقاطعة البضائع

اليهودية في البصرة

تقول الانباء الواردة من البصرة انه تشكلت في البصرة لجنة لمقاطعة البضائع الصهيونية قوامها جماعة من الاشخاص البارزين في البلد وقد قدمت هذه اللجنة طلباً لمتصرف اللواء بان يسمح لها بان تعقد اجتماعا في جامع المقام بالعشار تلقى فيه الخطب وان الحكومة سمحت بعقد الاجتماع المذكور وقد وزعت البطاقات لحضور هذا الاجتماع

***

العالم يتطور سريعا
والمغلوبون يعملون ليغلبوا

العالم يتطور سريعاً فيجب على الضعفاء ان يستغلوا الطوارىء واغتنام الفرص حينما تسنح كانت روسيا قبل الحرب وفى غضونه حليفة لفرنسا وانكلترا

وكانت الدولة العثمانية قبل الانقلاب العثماني صديقة تقليدية للانكليز وكان العرب يحبونها حباً جما لانها صديقة دولة الخلافة الاسلامية ولانها تحكم اعظم كتلة مسلمة

وكان النصارى العرب في لبنان يعلقون آمالا كبيرة على فرنسا

وقعت الحرب وانتهت فوجدت روسيا البلشفية ان انكلترا كانت تريد ان تستولى على مضايق الاستانة التى خصت بها المعاهدات روسيا والتقى اهالى لبنان بحبيبتهم فرنسا وجهاً لوجه وورث الانكليز من تركيا سائر الولايات العربية فعرفت تركيا قيمة صداقة انكلترا كما ان العرب يتذوقون ويتمتعون بلاذ صداقتهم للانكليز ومحبة الانكليز للعرب والمسلمين معاً

المصائب تجمع

من البديهى ومن الطبيعي ان يميل المغلوبون والمقهورون الي التعاون على الانتصاف من الغالب القاهر

لذلك رأينا روسيا تعطف على تركيا وتساعدها على تحرير الاناضول من النفوذ الانكليزي الذي اراد ان يعبر اليه على الجسر اليونانى وعلى اجلاء الانكليز عن الاستانة والمضايق كما عاونت فرنسا على ذلك لانها رات نفسها مغبونة باخذ انكلترا لحصتها وحصة روسيا الغنيمة

العرب يساقون الى الشيوعية

لم تقف روسيا وتركيا عند هذا الحد بل يظهر انهما قد تعاقدتا على تأليف كتلة شرقية كبرى تقف فى وجه الغرب ولو لا ان العرب بطبيعتهم وتقاليدهم الدينية يمقتون الشيوعية ولو لم تكن الشيوعية يهودية لكانوا جميعهم تبلشفوا وانضموا الى روسيا وتركيا ولكن هذه الحواجز التى حالت دون تبلشف العرب الى الان تحاول انكلترا وفرنسا هدمها وسوق العرب الى حضيرة الشيوعية لا بعصى الجنود وسياطهم فقط بل ببنادقهم وحرابهم ايضاً وزد على ذلك انها تأتى اليهم بالبالغة الشيوعية تحت اسم الصهيونية وبحجة اسكان مهاجري الارض

وتشبه السياسة الاستعمارية الانكليزية والافرنسية الحصان المربوط الى العربة وقد وضع على جانبي عينيه الغطاء حتى لا يستطيع ان يرى غير الطريق امامه فالسياسة الاستعمارية ترى انها بالضغط على العرب ومحاولة بلعهم تبلبل اراءهم وتفكك روابطهم القومية فتهظمهم وتسود عليهم ولكنها لا تدري انها تسوقهم الى احضان الاتحاد الروسي التركى ليتألبوا عليها ويتحرروا من قيودها كما ان البلشفية تستفيد من معاونتهم على حفر الالغام تحت دعائم الامبراطورية

نحن وان كنا نحذر العرب والمسلمين من المبادىء البلشفية ونوصيهم بالتمسك بدينهم وتقاليدهم القويمة فاننا نرجوهم ان يكونوا رأيهم ويستغلوا بسرعة الطوارىء فقد تمر السانحة تحت جناح ساعة وهم لا يدرون اذا لم يكونوا متأهبين

اموال
الجامعة الاسلامية

قبل كل شيء نحب ان نجيب على اعتراض يتوجه علينا حتى يكون القول مقبولا وهو ما لكم ولمطالبة السيد امين الحسيني ومناقشته الحساب على الاموال التي جمعها وهو الذي قام بجمعها

ان هذه الاموال لم يجمعها السيد امين الحسيني باسمه ولا لنفسه وانما جمعها باسم المصالح الاسلامية العامة ولولا ذلك لما استطاع فضيلة السيد امين ان يجمع شيئا . وقد كان عمر رضى الله عنه يصادر الولاة الذين يثرون لان ثراءهم لم يكن الا بسبب الولاية

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للعامل الذي احتج بان ذلك هدية (هلا قعد في بيته فجاءته الهدايا) فنحن شرعا وقانونا لنا الحق ان نسأل السيد امين الحسيني ونناقشه فى كل مال جمعه باسم المسلمين او جماعة منهم .

على اننا انما نقدم اقتراحات خالصة لا مانع من ابدائها ولو كانت فى اموال الخاصة للسيد امين ويجوز لنا اذا علمنا ان رجلا يريد ان يتبرع بمائة الف جنيه لبناء مسجد مثلا ان نقترح عليه ان يبنى بهذا مدرسة اذا رأينا ان بالمسلمين حاجة الى المدرسة وليس بهم حاجة الى المسجد

فاذن ليس لاحد ان يعترض علينا اذا سألنا فضيلة الحاج امين عن المقدار الذي جمعه فى الهند باسم المصلحة العامة الاسلامية

وليس لاحد ان يعترض علينا اذا نحن اقترحنا على المؤتمر الاسلامى وكررنا اقتراحنا بان يشترى بتلك الاموال التى جمعت لانشاء الجامعة الاسلامية اراضى يوقفها على الجامعة الاسلامية

وقد قلنا قبلا انه يكفى الآن للجامعة اذا اريد انشاؤها فورا فندق الاوقاف فيمكن ان يكون فيه بضع كليات

على انه كما قلنا يقدم حفظ الارض على انشاء الجامعة وعلى كل شيء

هذا هو اقتراحنا ونأمل ان يصدر بيان من فضيلة رئيس المجلس عن نوال العالم باجابة الاقتراح

احتفال شعبي وحكومي

جاء في اخبار جريدة الجامعة الاسلامية لمراسل لها في عمان يعلم الله واهل عمان اين يكتب رسائله ـ عن الاحتفال بتأليف الوزارة انه ـ احتفال حكومي لا شعبي وهو يريد في ذلك ان الامة غير راضية عن تلك الوزارة فلذلك لم تحتفل بها ولم تؤيدها

وما ذلك من المراسل الا على نمط جميع ما يصدر عنه من اخبار واقوال لا تصدر عن حقيقة بل تصدر عن اهواء واغراض

والا فيكفي ان يردع ذلك الكاتب عن تضليله ويرده عن تمويهه ان يعلم ان هذه الوزارة لم تؤلف الا على اساسين

الاول رضاء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم ومن المعلوم ما لسمو الامير من المحبة في نفوس الامة الاردنية بل الامة العربية فمن حاز مرضاته فقد حاز مرضاة الامة بلا نزاع الا من طمس الغرض على قلبه من امثال مراسل الجامعة

والثاني رغبة المجلس التشريعي ومما لا نزاع فيه ان اكثرية المجلس التشريعي راغبة في هذه الوزارة وانها انما الفت طبقاً لرغبة هذه الاكثرية وسمو الامير انما استند الى ذلك في اقالة الوزارة السابقة واحلال الوزارة الحاضرة محلها .

واذا كانت اكثرية المجلس تؤيد وزارة فمعنى ذلك ان الامة تؤيد هذه الوزارة لان المجلس ممثل للامة واراؤه انما هي اراء الامة

ثم نحن نسأل المراسل ما الذي يجعل الامة تنفر من وزارة يؤلفها فخامة ابراهيم باشا هاشم وهو من العلماء الذين اشتهروا بتفهم في علم الحقوق والقانون ثم لم يعرف عنه في وطنيته مطعن ولا يستطيع احد ان يتهمه في مبدئه ولا في وطنيته

وقد سبق لفخامته ان اسندت اليه وزارة العدلية فكان مثال النزاهة وحسن التدبير

وهو فلسطيني الاصل ومن بيت كريم في فلسطين فهو اقرب رحماً لفلسطين ولافرق بين فلسطين وشرق الاردن فالفلسطينيون يأمنون ان يأتي فلسطين من قبله خطر او ضرر

وقد كان حسن النية يقضي على ذلك المراسل ان ينتظر حتى تسير هذه الوزارة في اعمالها فاذا رأى منها اعوجاجا انتقدها ونـدد بها فاما ان يبادر الى التشنيع عليها قبل ان يظهر منها شيء يوجب ذلك فهو من سوء النية ومما يدل على الغرض والهوى (ومن اظلم ممن اتخذ الهه هواه)

عمان (ن)

***

الى عمـــان

السلام على الامير

كان اول عمل عملناه في اليوم الثاني ان توجهنا للسلام على صاحب السمو الملكي الامير عبد الله وقد تفضل الاستاذ نظمي بك عبد الهادي فصحبنا وكان معنا السيد علي منصور فقصدنا الديوان ودخلنا حجرة فيها مستشار صاحب السمو الامير وهو استاذنا (وان غضب) الشيخ فؤاد باشا والشيخ فؤاد مشهور قديم العهد في خدمة البيت الهاشمي الكريم وانما قلنا انه استاذنا لاننا حينما كنا في مصر في بدء النهضة العربية كنا نعمل في الوكالة العربية وهو وكيلها وقد كان ايضا وكيل الخارجية في عهد جلالة المنقذ ولذلك فهو شبع من المناصب وقد بلغنا انه عرضت عليه رئاسة الوزارة فابى

وفي تلك الحجرة سعادة محمد بك الحيسن رئيس الديوان وهو من ابناء المعمقة تلوح عليه امارات الذكاء والفطنة ويتكلم الانكليزية فقابلنا بالهشاشة والبشاشة ثم دخل مكتب سمو الامير يستأذنه في التشرف بالسلام عليه

وبالمصدر الاذن تشرفنا بالدخول الى مكتب سمو الامير وسمو الامير كما قلنا لا يدع زيه العربي لا في مكتبه ولا في مقره وهو يلبس القباء الحريري ويتمنطق بالمحزم وفوق ذلك العمامة والعقال والكوفية . ولم ار الامير في غيرهذا الزي الا في حفلة افتتاح المجلس التشريعي فقد كان في زي عسكري

عناية الامير بفلسطين

ما دخلت على سموه مرة الا بادرني بالسؤال من فلسطين وعن حوادث البلاد وفي مرة سألني سموه فقلت له لقد بلغني عن قادم من فلسطين ان الحكومة علقت منشورات قالت فيها ان الحكومة الانكليزية قد اعطت عهدا على نفسها بجعل فلسطين وطنا قوميا وانها لن ترجع عن ذلك وانا شاك في صحة هذا الخبر فامر سموه الشيخ فؤاد باشا ان يسأل المعتمد عن ذلك فاجاب المعتمد بانه لا علم له بذلك وبعد هنيهة قرع جرس التلفون فقام الشيخ فؤاد ثم عاد فقال ان المعتمد سأل حكومة فلسطين فاجيب بانه لا صحة لذلك

المذكرة

بذلنا جهدا حتى اطلعنا على صورة المذكرة التي بعث بها سمو الامير الى فخامة المندوب وقد كتب المذكرة سمو الامير بنفسه وسموه يجيد الكتابة كما يجيد الشعر وقد افرغها سموه في قالب سياسي حكيم على الاسلوب السياسي العالي وقد اطلعت في دوائر اخرى على ما دلني ان مذكرة سمو الامير هذه وقعت موقع الاهتمام لدى فخامة المندوب ولدى حكومته وان سموه قد اجيب عليها جوابا حسنا

اسبوع فلسطين

وبالجملة يمكننا ان نقول ان الاسبوع الذي قضيناه في شرق الاردن كان اسبوع فلسطين فالشعب يغلي كالمرجل ويمشي في الشوارع متظاهرا يلعن سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين وقد ترك الاعمال والحكومة مشغولة بذلك وسمو الامير جاهد في الكتابة الى الحكومة البريطانية داعيا الى انصاف العرب مترقبا اجوبتها

وفي اليوم الذي وقعت فيه ان اضربت البلد وسار الناس في مظاهرات ولولا ان الحكومة هناك كانت اعقل من بعض رجال الحكومة في فلسطين لكانت الواقعة في شرق الاردن ادهى منها في فلسطين .

وقد امطرت شرق الاردن ذلك اليوم الحكومة البريطانية وابلا من برقيات الاحتجاج وكان كثير منهم يرقب كلمة من زعيم مسؤول او اشارة من مطاع ليزحف الى فلسطين

المظاهرات في الطابو

حدثنا حضرة الاستاذ صاحب الكرمل الغراء قال كنت اتصور ان دائرة الطابو بحيفا اكثر دوائر الطابو في فلسطين عملا في نقل الاراضي من العرب الى الصهيونيين وقد زادني ايمانا بذلك تصريح عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا اذ قال ان الدونم عندنا يباع من ٢٠ جنيها الى ٥٠٠ جنيه ولذلك فالبيع عندنا اقل منه عندكم لانكم ترخصون الاراضي وتبيعون الدونم بجنيه الى ٥ جنيهات

ولكن لما زرت دائرة الطابو في يافا لمقابلة شخص فيها ورأيت ما فيها من الازدحام خيل الي لاول وهلة ان هناك مظاهرة احتجاجية كبيرة على بيع الاراضي من اليهود

او ان الاهالي تجمهروا ينتظرون احد الباعة ليؤنبوه ويوبخوه لانه يبيع وارواح الشهداء لا تزال في يافا ترفرف فوق سماء دائرة الطابو ودماء الجرحى لم تجف والاحرار يدعون امام القضاء ليحاكموا من اجل اشتراكهم في مظاهرة سلمية ولكنني لم البث ان تبينت ان هذا الجمهور كله باعة وشهود بيع من اليهود الذين جاءوا بهم لهذا الغرض

ثم سألت ما شأن النساء الكثيرات في دائرة الطابو . فقيل لي انه اتى بهن ليوقعن صكوك البيع فقلت واسفي

هل تستقيل

الوزارة السورية

تفيد اخبار دمشق في اخر ساعة ان الوزارة السورية تنوي الاستقالة بسبب خذل النواب لها في قضية المعاهدة المعلومة ولا شك ان الوزارة تحسن صنعا بتقديم استقالتها لان بقاءها في الكراسي بعد هذه الصفعة المؤلمة معناه التخلي عن الكرامة واغتصاب الثقة وليس من يرضى بذلك الا كل وضيع النفس .

نحن لا نبحث هنا عن المعاهدة اذ يقتضي لذلك غير هذا المجال الضيق ولكننا نقول اذا كانت هناك اكثرية برلمانية قد صاحت بصوت واحد بسقوط المعاهدة ورفضها لانها مضرة بمصلحة البلاد ومقيدة لحريتها فمن الواجب احترام هذا الصوت الشريف الصادر من قلوب اكثرية مشبعة بروح الاخلاص وما دامت المعاهدة المعروضة للتصديق هي من صنع ايدي الوزارة الحاضرة وما دامت الاكثرية البرلمانية قد خذلت الوزارة ورفضت المعاهدة بشدة وقوة فمن باب حفظ الكرامة واحترام شعور الشعب السوري الممثل في اكثريته البرلمانية ان تزول الوزارة من الوجود

معوضيات عراقية

قررت وزارة الخارجية العراقية انشاء ثلاث مفوضيات الاولى في روما والثانية في باريس والثالثة في برلين وقد عين توفيق بك السويدي وزير العراق المفوض في طهران مندوبا للعراق في جمعية الامم

احتمال تأجيل

البرلمان السوري

كنا نتوقع الى اخر ساعة ان يحل العقل والروية محل العنف والتصلب في السياسة المتحكمة بمقدرات الشعب السوري وتسوى مشكلة هذا الشعب المجاهد الابي على ما يتلاءم ومصلحته الحقيقية وطموحه العادل المشكور كشعب يحترم نفسه وينشد الحياة اللائقة به . وكنا نتوقع بين يوم وآخر ان تستقيل الوزارة التي اشتغلت بحبك خيوط هذه المعاهدة واحترام كلمة النواب فيها وقد ارسلوها صالحة وحرة. واذا كان لا بد من معاهدة فلتكن معاهدة شرف واقرار حقوق الشعب لا معاهدة تقييد وانتقاص لحقوقه وحريته ولكن يظهر ان السياسة المتحكمة بالشعب السوري لم تزل هي هي بشكلها وهيئتها وروحها واغراضها ومراميها سواء كان العهد عهد انتداب ام عهد استبدال الانتداب بمعاهدة يؤيد ذلك ما جاء من دمشق من احتمال تأجيل البرلمان السوري الى اجل غير مسمى وابقاء القديم على قدمه بما فيه هذه الوزارة المزيلة . ومعنى ذلك ان الطرف الافرنسي المفاوض قد يئس من اقرار المعاهدة بالشكل الذي وضعه ولم ينجح في تغيير وجهة نظر النواب الاحرار اخذ يفكر بتأجيل البرلمان السوري الى اجل غير مسمى وهذه طريقة طالما استعملت في الماضي ولكن على غير جدوى

لمـاذا؟

لا بريد يوم السبت!!

لا يسافر البريد من بلاد عديدة في فلسطين يوم السبت لان مأمور البريد يهودي وهذا من دائرة البريد تعسف ما بعده تعسف لان اكثر المدن التي لا يسافر بريدها يوم السبت عربية فمن الواجب ان يؤتى بمأمور بريد عربي لا يهودي

هذا اذا صح ان السبب في عدم سفر البريد يوم السبت هو ان مأمور البريد يهودي فاذا قدر ان السماحة من الحكومة لشعار اليهود وحدهم فذلك ادهى وامر

بريد غزة يوم السبت

لقد علمنا ان بريد غزة لا يوزع يوم السبت الا الظهر وفي سائر الايام يوزع الساعة الثامنة فمن الاجحاف ان يعطل البريد الذي اكثر موظفيه عرب — يوم السبت مراعاة لشعور موظف او اثنين من موظفي اليهود

الموظفون المسلمون

في البريد

ومما تظلم به دائرة البريد الموظفين المسلمين انهم يعطون يوم راحتهم يومي السبت والاحد مع ان الواجب اعطاؤهم ذلك يوم الجمعة

بمناسبة رمضان المبارك

ان ادارة البريد ايضا لا تراعي واجبات الموظفين المسلمين في رمضان فان الافطار يكون قبل موعد الانصراف من العمل فيفطر الموظف المسلم الذي يكون صائما ان يبقى حتى يجيء موعد الانصراف صائما

فمن هذا والذي قبله يظهر مبلغ حيف ادارة البريد على المسلمين والعرب فالى ذلك نوجه نظر السكرتيرية حتى تعمل على انصاف المسلمين ومراعاة شعورهم

الاقبال على

البنك الزراعي

ان الدعوة الى البنك الزراعي تلقى من اهل البلاد اقبالا عظيما مما يبشر بان هذا البنك ستوفق الامة اليه

لقد علمنا ان الاكتتاب في الرملة كان عظيما وقد جئنا غزة على اثر مجيء سعادة احمد حلمي باشا فوجدنا ان الاكتتاب فيها قد تجاوز الفي سهم وما يزال الاكتتاب مستمرا وكذلك بلغنا ان المجدل قد اكتتبت في زمن يسير بخمسمائة سهم بحضور وفد البنك العربي وقد وعدته اللجنة التي تألفت لهذا الغرض في المجدل بان الاكتتاب سيبلغ الف سهم في اليوم الثاني

وبلغنا انه ينظر في بناء فرع للبنك الزراعي في غزة وان المهندس قد جاء غزة لوضع الخريطة

ماذا يصنع باموال الاعانة

يرى بعض الوجوه في غزة ان تشترى اراض بالمبالغ التي جمعت للمنكوبين وذلك انه يكون لهذه الارض غلة تصرف لعيال المنكوبين وبما ان الارض يزداد سعرها كل يوم فقد يكون بعد سنتين عن الدونم الذي يمكن ان يشترى الان بخمسة جنيهات مثلا عشرين جنيها فيمكن ان يباع من هذه قطعة وينشأ من ذلك بيارة يكون دخلها للمنكوبين

ويعترض بعضهم على رأي القائلين ببناء عقارات على مقبرة يافا بان هذه العقارات بعد مدة تعود للوقف فتنقطع هذه الجهة التي من الضروري بقاؤها

نابلس

لمراسلنا في ٢٣ الجاري

نادي ال عبدالهادي

ورئيس المجلس الاسلامي

ان سكرتير نادي ال عبدالهادي كان استقل وابرق لسماحة امين افندي الحسيني باسم النادي يهنئه بسلامة العودة وحيث لم يكن لهيئة النادي رأي في ذلك فاضطر ان يرسل كتابين الى جريدتي الجامعة الاسلامية وفلسطين وهذا نصهما

حضرة الفاضل

احترام : وبعد ارجو ان تتكرم بنشر ما يلي:

ان البرقية التي ارسلها سكرتير نادي آل عبدالهادي الى سماحة امين افندي الحسيني يهنئه بها بسلامة العودة باسم النادي لا تمثل الا شخص مرسلها واقدم بالختام احترامي

السكرتير

راضي عبدالهادي

ما هو الفرق ؟

لا يموت ملك كبير من العالم الاسلامي الا ويعلن المجلس الاسلامي موته ويأمر باقامة صلاة الغائب عليه بعد ان ينعى على المآذن ويستغرب العقلاء ان جلالة ملك الافغان اغتيل فمات شهيداً فلم ينعه ولم يأمر المجلس الاسلامي باقامة الصلاة عليه والفرق بين المتشابهين التحكم .

***

فلسطين طابقان

نشرت جريدة المقطم الغراء في مفتتح بعض اعدادها كلمة تحت عنوان «حيرة البريطانيين في فلسطين» ومع ان المقطم معروفة برزانتها فلم تجد مندوحة عن التهكم في قولها (لا سبيل الى حل العقدة في فلسطين ان لم تصنع فلسطين من دورين او طابقين) وهو ما جعلناه عنوانا لهذه الكلمة وبهذه المناسبة نرى ان نشكر جريدة المقطم التي لا تقعد في كل شدة عن مناصرة فلسطين بمقالاتها الحكيمة ونصائحها السديدة للحكومة البريطانية وقد رأينا ان نقتطف هذه الكلمة وهذه هي :

عقد المؤتمر الذي جاءت الانباء الغريرة على عقده في البرلمان البريطاني من اعضاء من مجلس النواب واعضاء مجلس الاعيان وشهده بعض رجال المفوضية العراقية وبعض رجال المفوضية المصرية فوافق الحاضرون على قرار جاء بيانه في التلغراف المنشور امس

والقرار بجملته مظهر عطف على العرب ولكن الذين اتخذوه لم يسعهم ان يغمضوا اعين عن الحقيقة التي يراها غير الانكليز جلية واضحة وهي ان العقدة صعبة الحل ان لم تكن متعذرته بسبب تناقض العهدين اللذين صدرا عن الدولة البريطانية واولهما الى العرب بضمان استقلالهم وحكمهم لبلادهم والآخر لليهود بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين وقد لمح اللورد لمنجتن الى هذا التناقض عند كلامه عن اليهود وعطفه عليهم

فالحكومة البريطانية احيت آمال العرب وحاققت اماني جديدة في اليهود والفريقان عاتبان على الدولة البريطانية بحجة انها لم تف بعهودها لهما

وزاد القائل بلة انه لم يبذل سعي يحيى في فلسطين لحل العقدة وتسهيل سير العمل لاسباب قد نذكرها في مناسبة مقبلة وحسبنا ان نستشهد على صحة هذا الحكم بما حدث في امر المجالس البلدية وكيف ان حكومة فلسطين رأت ان تعامل الفلسطينيين كأنهم لم يسمعوا بذكر هذا النظام ولم يروه في بلادهم من قبل . فاذا بحث الباحث عن علة هذه المعاملة وما قد يسوغها لم يلق جوابا مقنعا فكأنما ارادت السلطة البريطانية الحلية في فلسطين ان تسد جميع ابواب الفرج السياسي والقومي حتى ما امتازت به الامة البريطانية من نظم الحكم الحلي والخدمات البلدية .

وما دام الامر كما تقدم فاذا استمرت هذه الحالة النفسية فلا سبيل الى حل العقدة ومنع هذا النضال بين العرب واليهود في فلسطين وبين الفريقين والدولة البريطانية الا اذا تيسر لبريطانيا ان تصنع فلسطين من دورين او طابقين احدهما للعرب والآخر لليهود وتسوية ما يقع بين الجانبين من خلاف على الدور او الطبقة التي تكون نصيب كل منهما .

خبر غريب

تقول ام القرى ان المخابرات بين السلطة فلسطين وبين لندن اسفرت عن اعلان الحكومة موافقتها على مفاوضة اللجنة التنفيذية على اسس تلك المطالب ! وانها اشترطت لذلك الغاء الاضراب والعودة الى السكينة والهدوء فوافقت اللجنة على ذلك واعلنت وقف الاضراب تمهيدا للمفاوضات

جامع النصر بنابلس

صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المعظم

انكم قد عدتم الى الاوطان بالصحة والسلامة فحمدنا الله على سلامة سماحتكم ولا شك انكم سماحتكم قد اتيتم بالاموال الطائلة من الهند لعمل الخيرات حسبما ترون سماحتكم ولحيث هذا الداعي العاجز يرى كل يوم ما يحزن قلبه ويقطع فؤاده من خراب جامع النصر في نابلس ذلك الجامع القديم الذي هو في موقع مطروق فانه يرجو سماحتكم ان تصدروا امركم الكريم بعمارة هذا الجامع القديم الذي مضى عليه مدة سبع سنين وهو خرب

هذا مع ان الجامع ليس بفقير بل هو كثير الاوقاف ولا يخفى على سماحتكم قوله تعالى (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر)

والله سبحانه وتعالى يطيل عمر سماحتكم ويجزيكم خير الجزاء

نابلس   الشيخ مسعود جلاوي

***

انعام اميري

انعم سمو الامير عبدالله على رئيس ديوانه محمد بك الحيسن بوسام النهضة من الدرجة الثانية فنهنئه بما هو جدير به

اجتماع الملك والامير

جاءت الاخبار من عمان تؤيد ما سبق لهذه الجريدة ان روته من اجتماع جلالة الملك السعودي وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله وذلك الاجتماع على ظهر بارجة انكليزية يقدم عليها جلالة الملك من جدة الى العقبة

وهذا الاجتماع للتصافي وحل المسائل المعلقة بينهما

***

تشليح سيارة

سطا ثلاثة مجهولون على سيارة في طريق طولكرم وسلبوا ركابها وهم من اليهود جميع ما معهم من النقود وقد كان الاشقياء يتنادون بعضهم باسم ابي جلده والعرميط بقصد اخفاء حقيقتهم

حاووز كبير للرملة

اطلعنا على خارطة الحاووز الكبير الذي ازمعت بلدية الرملة على انشائه فرأيناه احسن حاووز للمياه في فلسطين مما يدل على ان فضيلة الاستاذ رئيس البلدية يتابع الاعمال الاصلاحية في الرملة فهو لا يفرغ من عمل الا الى عمل

القاء قاذورات

على سمسار ارض

القيت انية ملأى بالقاذورات على سمسار اراض كان يرافق بعض اليهود بطولكرم فاصيب السمسار من رأسه الى اخمص قدميه وقد هرب مع اصحابه لسراي الحكومة.

ارسلوا الاعانات للبنك

اذا اراد المتبرعون للمكوبين ان تصرف اموالهم التي يتبرعون بها في مواضعها فيجب ان يرسلوها الى البنك ويبينوا ان ذلك اعانة للمنكوبين

***

راغب بك

فاز بالعرب لا باليهود

اخذت الصحف اليهودية تشنع على سعادة راغب بك النشاشيبي لما كان منه لدى فخامة المندوب السامي وقد اخذت تعيره بما كان يعيره بعض خصومه من قبل من ان فوزه كان باصوات اليهود

والصحف اليهودية كبعض خصومه من العرب كاذبة فان فوز سعادة راغب بك النشاشيبي في انتخابات البلدية انما كان باصوات العرب لذ ان الناس ما زالوا يذكرون ان راغب بك نال الاكثرية من اصوات العرب من غير ان تضم اليه اصوات اليهود

الاستاذ نصار

عاد حضرة الاستاذ السيد نجيب نصار من يافا الى حيفا بعد ان زار يافا والرملة وغزة ولقي فيها من وجوه اهلها الاكرام

وقد شيعه على المحطة بعض رجال الصحافة والادب رافقته السلامة

قضايا المظاهرات

في القدس ويافا

ساءنا ما علمناه من ان النيابة العامة قد اقامت الدعوى امام القاضي البريطاني على فريق من رجالنا وشبابنا الناهض بتهمة الاشتراك في القدس ويافا وانه قد تعين يوم ٢٧ الجاري موعدا لمحاكمتهم في القدس ويوم ٢٩ و٣٠ موعدا لمحاكمتهم في يافا

ونحن لا يسوءنا ان يأخذ المذنب جزاءه ولكن الذي يسوءنا ان نرى رجالنا وشبابنا يسجنون ويضربون ومن ثم يحالون الى المحاكمة على حين ان البوليس وهو الذي ضرب وقتل لا يسأل عن شيء ولا يحاكم

الدكتور الخالدي في غزة

دعي حضرة الدكتور حسن شكري بك الخالدي جراح المستشفى البلدي في يافا الى غزة لعمل عملية في مستشفى البلدية لغلام كسرت جمجمته وقد ساعده في ذلك طبيب الصحية في المجدل الدكتور فوزي علة وكانت العملية ناجحة

حادث شجار بيافا

تشاجر كل من ابراهيم البرته وسعيد سعد الدين قرب القهوة الوطنية بيافا فضرب الاول الثاني ضربة شديدة شجت رأسه

تأبين شهداء المظاهرات

تألفت لجنة في يافا لتأبين شهداء فلسطين الذين صرعوا في المظاهرات الاخيرة وقد التأمت هذه اللجنة وعقدت جلسة في دار الجمعية الاسلامية المسيحية لاعداد حفلة التأبين وكان من جملة مقرراتها ان يعهد الى الوجيه عمر افندي البيطار بطلب رخصة من الحكومة لاقامة الحفلة !

تهريب

والقبض على قافلة منهم

اوقف رجال مخفر الدامور ـ لبنان ـ قافلة من جماعة اليهود كانوا قادمين الى فلسطين بطريق التهريب وقد عثر مع بعضهم على كمية من المسدسات والاسلحة واحيلوا مع المضبوطات على القضاء .

ويقال انه قبض ايضا على الوسطاء الذين كانوا يعملون لتهريبهم وهم من جماعة اليهود

اسس النهضة العربية
بين الملك حسين والسير ماكماهون

بريطانيا تعترف باستقلال العرب في بلادهم

الخلاف على حدود المملكة العربية — موقف انكلترا في بغداد والبصرة

«٣»

من السير ماكماهون

للشريف حسين

من السير ماكماهون لفخامة الشريف الشريف الالقاب ٣٠ آب ١٩١٥

بعد التحية والسلام

نتشرف بان نشكركم على شعوركم الصريح واخلاصكم نحو انكلترا ويسرنا ان نراكم ونرى فخامتكم برأي واحد وعقيدة واحدة وهي ان مصالح العرب هي مصالح انكلترا ومصالح انكلترا هي مصالح العرب

واود بهذه المناسبة ان اؤكد لكم ما قاله اللورد كتشنر في الرسالة التي وصلتكم بواسطة علي افندي، وهي الرسالة التي اوضح لكم فيها بصراحة رغبتنا في استقلال البلاد العربية وسكانها وموافقتنا على ان يكون الخليفة عربيا عندما تعلن الخلافة

ونصرح مرة اخرى ان حكومة صاحب الجلالة تميل الى ان يكون الخليفه عربيا عريق العروبة. اما ما يتعلق بالحدود فقد يكون بحثنا في مثل هذه التفاصيل — والوقت قصير والحرب قائمة — سابقا لاوانه. وخاصة ان تركيا لا تزال تحتل قسما كبيراً من الاراضي التي اشرتم اليها في اقتراحكم احتلالا تاما

ثم يجب ان اضيف الى ذلك اني علمت بدهشة والم ان بعض العرب في هذه الاقسام لا يرغبون في مساعدتنا بل يقدمون مساعدتهم الفعلية بالسلاح للالمان والاتراك، اعني الهدامين الجدد والظالمين القدماء

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فانا على استعداد لان نرسل لفخامتكم المنح المطلوبة للاراضي المقدسة حالما تعلمونا كيف واين ترغبون استلامها ونحن نهيء الاسباب اللازمة ليتمكن رسولكم من الوصول الينا بكل امان وسلام. وتفضلوا بقبول احتراماتنا

التوقيع «ا . هـ . ماكماهون»

من الشريف حسين

للسير ماكماهون

من شريف مكة الى السير ماكماهون القاهرة ٢٩ شوال ٣٣٣

لصاحب السعادة والرفعة، المفوض السامي الانكليزي في مصر، يعليه الله

بمزيد السرور والغبطة تلقيت كتابكم المؤرخ في ١٩ اغسطس الموافق... بكل احترام واعتبار رغم شعوري بغموضه وبرودته وتردده فيما يتعلق بنقطتنا الاساسية اعني نقطة الحدود

وارى من الضروري ان اؤكد لسعادتكم اخلاصنا نحو بريطانيا العظمى واعتقادنا بضرورة تفضيلها على الجميع في كل الشؤون، وفي اي شكل وفي اية ظروف ويجب ان اؤكد لكم ايضا ان مصالح اتباع ديانتنا كلها تتطلب الحدود التي ذكرتها لكم

ويغفر لي فخامة المندوب اذا قلت بصراحة ان «البرودة» و«التردد» اللذين ضمنهما كتابه فيما يتعلق بالحدود وقوله ان البحث في هذه الشؤون انما هو سابق للوقت، وان تلك الاراضي لا تزال بيد الحكومة التي تحكمها يعذرني فخامته اذا قلت ان هذا كله يدل على عدم الرضا، او على النفور او على شيء من هذا القبيل

فان هذه الحدود المطلوبة ليست لرجل واحد نتمكن من ارضائه ومفاوضته بعد الحرب بل هي مطالب شعب يعتقد ان حياته في هذه الحدود وهو متفق باجمعه على هذا الاعتقاد

وهذا ما جعل الشعب يعتقد انه من الضروري البحث في هذه النقطة قبل كل شيء مع الدولة التي يثقون بها كل الثقة ويعلقون عليها كل الامال وهي بريطانيا العظمى

الحسين لا يرضى باستيلاء فرنسا على سوريا

باسم الله الرحمن الرحيم

للسير هنري ماكماهون «مع الالقاب والتحيات»

تلقينا كتابكم المؤرخين في ٩ صفر فسرني ما جاء فيهما، وذهب ما كان يقلقني

وأظن ان حضرتكم قد ادركتم بعد وصول الشريف محمد فاروق واجتماعه اليكم بان اعمالنا حتى الآن لم تكن لغايات وميول شخصية، بل ان كل شيء كان نتيجة مطالب ورغائب شعبنا، واننا لسنا سوى ناقلين ومنفذين لرغائب الشعب والحاجة

وهذه الحقائق هي دوما في فكري أهتم لها كل الاهتمام، وأرجو ان يجد في نفسكم مكانها من الانتباه والاعتبار

ان ما يتعلق بقضية العراق، وقضية التعويض الذي اقترحناه لقاء احتلاله فاني رغبة في تقوية ثقة بريطانيا بنوايانا وغايتنا في القول والعمل ادع امر تقدير المبلغ الى حكمها وعدالتها

أما ما يتعلق بالاقسام الشمالية ومرافئها فلقد أبدينا لكم في كتابنا السابق أقصى ما يمكن أن نوافق عليه من تعديلات، ونحن لم نتساهل هذا التساهل الا لتحقيق الرغائب التي يريدها الله العلي الاعلى أن تحقق.

وهذا الشعور هو الذي حدانا لان نتجنب كل ما من شأنه ان يسيء الى تحالف انكلترا أم فرنسا، والاتفاق المعقود بينهما خلال هذه الحرب ومصائبها.

ولذلك نرى من واجبنا ان نؤكد لكم اننا سنطالب اليكم في اول فرصة بعد انتهاء الحرب ما ندعه الان لفرنسا في بيروت وسواحلها

ولست ارى حاجة هنا لان الفت نظركم الى ان خطتنا هي آمن على مصالح انكلترا من خطة انكلترا الى مصالحنا ونعتقد ان وجود هؤلاء «الجيران» في المستقبل سيقلق افكارنا كما يقلق افكارها.

وفوق هذا فان الشعب البيروتي لا يرضى قطعيا بهذا الابتعاد والانزواء وقد يضطروننا لاتخاذ تدابير جديدة قد يكون من شأنها خلق متاعب جديدة، تفوق في صعوبتها الحاضرة

وعلى هذا لا يمكن السماح لفرنسا بالاستيلاء على قطعة صغيرة من تلك المنطقة

وانا اصرح بهذا، رغم اني اعتقد واؤمن بالتعهدات التي قطعتموها في كتابكم

ويستطيع معالي الوزير وحكومته ان يثقا كل الثقة باننا لا نزال عند قولنا وعزيمتنا وتعهداتنا التي عرفها مستر ستورز منذ عامين ونحن ننتظر اليوم الفرصة السانحة التي تناسب موقفنا وخاصة فيما يتعلق بالحركة التي اوضحت من مدة قريبة والتي تدفعها الينا القدر بسرعة ووضوح لتكون حجة — نحن والذين يرون راينا — في العمل ضد تركيا ودون ان نتعرض للوم والنقد

واعتقد ان قولكم «بان بريطانيا لا تحثكم ولا تدفعكم للاسراع في حركتكم مخافة ان يؤدي هذا التسرع الى تصديع نجاحكم» يحتاج الى تصريح

الا فيما يتعلق بمطالبكم بالاسلحة والذخائر عند الحاجه

اعتقد الان ان في هذا كفاية والسلام عليكم

موقف انكلترا من فرنسا

الى شريف مكة «مع الالقاب والتحيات»

تلقينا بسرور كتابكم المؤرخ في ٢٥ صفر بواسطة رسولكم الموثوق به واطلعنا على رسالتكم الشفوية

وانا نقدر حق التقدير الدوافع التي تقودكم في هذه القضية الهامة ونعرف حق العلم انكم تعملون في صالح العرب وانكم لا ترمون الى شيء — في عملكم — غير صالحهم وخيرهم

وقد عنيت عناية خاصة بملاحظاتكم بشان ولاية بغداد، وسيبحث هذا الموضوع باهتمام وعناية والذين عندما تتم هزيمة الاعداء ونصل الى التسويات السلمية

اما ما يتعلق بالجهات الشمالية فقد كتبت ملاحظة عن رغبتكم في تجنب كل ما من شانه الاساءة الى تحالف انكلترا وفرنسا وصرحت حدا ما لمداه مثل هذه الرغبة

وانكم تعرفون جيدا اننا مقررون قرارا نهائيا بالا نسمح باي تدخل — مهما قل شانه — في اتفاقنا المشترك في ايصال هذه الحرب الى النصر ثم متى انتهت الحرب فان صداقة فرنسا وانكلترا ستقوى وتشتد، وهما اللتان بذلتا الدماء الانكليزية والافرنسية جنبا الى جنب في سبيل الدفاع عن الحقوق والحريات

والان وقد عرفت البلاد العربية ان تشترك معنا في الدفاع عن الحقوق والحريات وتعمل معنا في حقل هذه القضية الهامة فانا لنرجو الله ان تكون نتيجة هذه الجهود المشتركة وهذا التعاون الوطيد صداقة دائمة تعود على الجميع بالسرور والغبطة

ولقد سررنا جدا بالحركة التي تقومون بها لاقناع الشعب بضرورة الانضمام الى حركتنا والكف عن مساعدة اعدائنا وتترك لفسكم ولدرايتكم تقرير الوقت المناسب لاتخاذ تدابير اوسع من هذه «يتبع»

قرارات

الجمعية الاسلامية المسيحية

اتخذت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا القرار الآتي

١ — عملا بما جرى تحدثه اللجنة التنفيذية العربية ... لاسر الشهداء الذين وقعوا صرعى الظلم في حوادث ٢٧ تشرين الاول سنة ٩٣٣ لذلك قررت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا انتخاب لجنة تأبينية مؤلفة من حضرات السادة

صاحب المعالي ... الاستاذ توفيق افندي الدجاني رئيسا

ومن اعضاء اللجنة التنفيذية العربية السادة عمر البيطار، عيسى العيسى، يوسف ضيا الدجاني، الفرد روك

ومن اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية السادة: الحاج يوسف عاشور، الشيخ راغب الدجاني الشيخ عبد القادر المظفر جورج صباغة

ومن لجنة مؤتمر الشباب السادة: يعقوب بك الغصين، ادمون روك، صليبا عريضة سعيد الخليل

ومن لجنة الاعانة والاسعاف السادة: شاكر الغلاييني، يوسف حنون، عبد الرؤوف البيطار، عبد الله الدجاني، داود العيسى، علي الدباغ. عبد الرؤوف بركات. احمد الكيالي

ومن قرية بردور السيد فارس جبران بمناسبة استشهاد اثنين من اهلها

وقد تقرر ان يجتمع حضرات اعضاء هذه اللجنة في الساعة الثالثة بعد ظهر غد (الجمعة) في دار الجمعية كما تقرر ان يكون مكان اقامة الحفلة التأبينية في قاعة سينما ابولو في الخميس ٢٣ تشرين ثاني سنة ٩٣٣

عن الجمعية الاسلامية المسيحية

عمر البيطار

حكومة البرازيل

واسكان الاشوريين

خوطبت حكومة البرازيل في مسألة اسكان الاشوريين في بلادها ولكن للان لم يرد اي جواب منها بالرفض او القبول

وفي حالة قبول البرازيل أو غيرها فتح بلادها للاشوريين يحضر الى العراق مندوب عن عصبة الامم ويشترك مع السلطة العراقية بالتحقيق عن الاشخاص الذين يرغبون في مهاجرة البلاد ويتخذ التدابير اللازمة لتسهيل مهاجرتهم كتصفية اموالهم وغير ذلك من التدابير الاخرى

العدد ٧٠٨

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسئول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا - ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية تهذيبية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا - رقم التلفون: ٢٨٥

١٣ شعبان سنة ١٣٥٢ — «الخميس» — الموافق ٣٠ تشرين الثاني سنة ٩٣٣

المجلس التشريعي بفلسطين

نظن ان بعض انصار اليهود في مجلس النواب البريطاني قد علم بعزم الحكومة المنتدبة على اعطاء فلسطين مجلساً تشريعيا

ولما كان اليهود لا يرضون ان تمنح فلسطين مجلساً تشريعيا حتى تكون لهم الاكثرية فقد القى ذلك النائب على وزير المستعمرات في مجلس النواب سؤالا انكارياً عن قصة المجلس التشريعي

وقد اجاب وزير المستعمرات بما فحواه ان هذا المجلس لن يكون مطلق اليد في التشريع وانه لن ينقص من سلطان الحكومة شيئا وانه لن يتغير به شيء.

هذا ما اجاب به وزير المستعمرات على سؤال العضو المناصر لليهود في مجلس النواب البريطاني

فاذا كان هذا شأن ذلك المجلس الذي تريد الحكومة ان تمن به على فلسطين بعد سلخها مدة ١٥ عاما تحت انتدابها فما فائدة هذا المجلس وهل يكون من غرض للحكومة بمنحه الان تجعله يمضي قوانينها وينفذ سياستها مسجلا على فلسطين رضاها بذلك فهي تريد ان تكسب اعمالها غير المشروعة صبغة شرعية

ان من المعلوم ان المجالس النيابية انما تقوم في البلاد لتسيطر على الحكومة وتكبح من جماحها وتسدد من خطاها وتردها عن اعمالها المجحفة بالامة فاذا كانت المجالس النيابية ليست على هذا الحد فلا فائدة منها

ان الحكومة المنتدبة تريد ان تعطي فلسطين مجلساً تشريعيا مغلول اليد لا حول له ولا طول ولا شأن له في ادارة البلاد على حين انها ترى الاقطار الاخرى غير قانعة بالمجالس النيابية مطلوقة الايدي في ادارة شؤونها

ترى ان العراق لها مجلس نيابي مطلق اليد كامل التصرف ولها حكومة تحت اشراف هذا المجلس ثم ان العراق غير قانع الا بزوال كل اثر للانكليز وقطع كل علاقة لهم به

وترى ايضا سوريا غير قانعة بالمجلس النيابي السوري الذي له السيطرة التامة على الحكومة الوطنية المطلقة اليد سوى تحفظات

فكيف تلوح لنا بمجلس تشريعي ليس له شيء من الاشراف ولا يملك ضراً ولا نفعا ولا يستطيع ايرادا ولا صدرا

اننا وسائر الاقطار العربية سواء فلماذا ليس بينهم من هو اشقي منا ولا اتعس جدا

اترى الحكومة المنتدبة انها معذورة في هضمها وحيفها على العرب في فلسطين مراعاة لشعب اخر لا حق له في هذه البلاد بل تريد الحكومة المنتدبة ان تجعل له حقاً بالقوة

نحن نعلم ان الحكومة المنتدبة تحتج بانها اذا جعلت في البلاد مجلساً نيابيا مطلق اليد تكون اكثريته من العرب فيغير سياسة الحكومة المنتدبة المبنية على جعل هذه البلاد وطنا قوميا

ولكن هل في ذلك حجة مقبولة معقولة وهل في هذه الحجة الا الاعتراف بهدم الديمقراطية لان الديمقراطية قائمة على حكم الاكثرية ولو ان امة من امم الشرق صنعت صنيع الانكليز في شعب ضعيف لاوسعتها امم الغرب ذما وانكارا هذا ان لم تقدر على قمعها بالقوة والبطش

وبعد فهل اذا ارادت الحكومة المنتدبة لفلسطين مجلساً تشريعياً على الحد الذي رسمه وزير المستعمرات في مجلس النواب ايقبل العرب ذلك المجلس ؟؟!

***

لماذا يحاكم فريق دون فريق

حاكموا الامة جميعها — لماذا لا يحاكم البوليس

حاكموا الامة جميعها

مما لا يخفى على الحكومة ان الامة جماء قامت بالمظاهرات وان اللجنة التنفيذية لم تدع الى المظاهرات الا بحافز وسائق من الامة ولو وسع اللجنة ان تبقى نائمة لا تحرك ساكنا لما هبت تدعو الى المظاهرات

فاذا كانت اللجنة ليست وحدها التي قامت بالمظاهرات ولا من تلقاء نفسها دعت اليها واذا كانت اللجنة والامة جماء قامت بالمظاهرة فلا ندري لماذا اختصت النيابة من اختصت من بين الامة واعضاء اللجنة التنفيذية باقامة الدعوى عليهم

اننا لا نشك ان الحكومة تبني اختصاصها اناساً دون آخرين بنقمتها على اخبار عيونها ومخبريها

وهذا بلا ريب خطأ من الحكومة لان هؤلاء العيون لا يصلون الى الحقائق وانما يتسقطون الاخبار من النادي والرائح وممن لا يفقه اذا رأى وسمع

ان الخطأ في القصاص فضلا عن انه ظلم خرق في السياسة لان الجاني الذي يرى نفسه قد سلم من جريرة جنايته يزداد ضراوة وجرأة واقداما على الجناية. من اجل هذا نحن نتصدى للحكومة فيما صنعته في هذه القضية ولا نتصدى لها هلعاً وجزعا على احرارنا الذين ساقتهم الى المحاكمة فان احرارنا يلاقون كل مكروه في سبيل امتهم بصدر رحب وثغر باسم وهم يستهينون بكل ما تنزله بهم السلطة من عقاب مهما كان صارما شديدا اذ في ذلك الشرف والفخر

لماذا لا يحاكم البوليس

كما ان الامة اقترفت (حسب قوانين السلطة) القيام بمظاهرة غير مأذون بها فان البوليس قد خالف ايضا بهجومه على المتظاهرين واعماله ضرب العصي فيهم بلا انذار ثم اطلاقه عليهم الرصاص بعد ان تفرقوا

كما انه قد خالف في قبضه على جماعة من ابناء الامة وضربهم وتعذيبهم وكانت مخالفته في ذلك اشد واكبر من مخالفة الامة في مظاهرتها

فلماذا تبادر الحكومة الى اقامة الدعوى على الذين اتهمتهم باقامة المظاهرة ولا تقيم الدعوى على من خالف من رجال البوليس انه ليس من الحق والعدل اخذ فريق من الناس بمخالفة وترك فريق ولو ان الحكومة ساقت كل متهم سواء اكان من رجالها او من الناس لكانت اقرب الى العدل وابعد عن التهمة

***

من المسئول

ظهر مما ادلت به الحكومة في مجلس النواب البريطاني جوابا لبعض السائلين عن عدد اليهود ان الهجرة كانت اكثر ما تكون ازديادا والحكومة اكثر ما تكون بها جودا وسماحا بعد فتن سنة ٩١٩ وهي الفتن التي عقبتها لجان التحقيق والتي وضعت تقاريرها مبينة فيها ان فلسطين لا يمكن ان تحتمل اكثر مما فيها بل تضيق بمن فيها واعقبتها الحكومة المنتدبة بوقف الهجرة الى ان هب اليهود وحملوا على الحكومة حملتهم المشهورة التي ارتعدت بها وزارة مكدونلد فنكثت العهد على اعقابها

فازدياد عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين بعد فتن سنة ١٩ وبعد ان شهد الخبراء الانكليز وبعد ان اصغت الحكومة الى تلك الشهادات يدلنا على مبلغ ثبات الحكومة المنتدبة على وعودها واقوالها

ان الحكومة لو كانت ترعى وعودها وتعمل بما تأخذه على نفسها من خطة حزم لما كان سماحها بالهجرة بعد فتن ١٩ اكثر منه من قبل

لا شك ان لجان التحقيق التي جاءت فلسطين بعد فتن ١٩ انما جاءت لتنظر في الاسباب التي بعثت على تلك الفتن وقد بينت تلك اللجان هذه الاسباب لتعمل الحكومة على حسمها حتى تزول دواعي الفتن وتعيش فلسطين في امن وسلام

فلتنظر الحكومة الى تلك الاسباب التي بعثت على الفتن ووعدت بازالتها هل ازالت منها سببا واحدا

فالهجرة قد ازدادت عن ذي قبل وصارت فلسطين تضيق بمن فيها واصحى العرب على اتسيهم اشد خوفا وقلقاً

ولم تعط الحكومة قسطا من الحكم الذاتي من مجلس نيابي وحكومة وطنية

فاذا كانت الحكومة تعد ان تحسم اسباب الفتن فلا تفي بوعودها فمن يكون مسئولا عن الفتن التي قامت اليست الحكومة المنتدبة؟ اليس الذي يجمع بين النار والبارود يكون مسئولا عما يحدث عن ذلك

ان الحكومة ما دامت مصرة على سياستها من فتح باب البلاد لليهود وحرمان اهل البلاد من حكومة وطنية ومجلس نيابي فانها تبقى معرضة هذه البلاد المقدسة للفتن والقلاقل والمذابح والاضطرابات

انه ليس من المعقول ان تجعل الحكومة باب التنافس بين شعبين في بلد يرى كل واحد منهما في الآخر عدواً لهما مفتوحا ثم يبقى السلام يرفرف على ذلك البلد

ان اصحاب هذه البلاد هم العرب فعلى الحكومة ان ارادت ان يسود السلام فلسطين ان تقف اليهود عند حدهم وان تعرفهم في فلسطين منزلتهم فاما ان تفهمهم وتريهم ان لهم في هذه البلاد حقا وانها مكلفة برعاية هذه الحقوق كمثل مراعاة حقوق اهل البلاد وان هذه البلاد لهم ولهم حق العودة اليها مثل من يعود الي بلده ووطنه فذلك مما يجعلهم يشمخون بانوفهم كبرا وغطرسة ويستطيلون على اهل البلاد ومن ذلك يكون الشر

فالحكومة هي المسئولة

علاقة فرنسا بالمسلمين

قلت سابقا ان معاهدة الجزائر لم تلغها معاهدة ١٩١٢ بعكسها ضمنت المساواة لجميع الاجانب وضمنت لهم حقوقا اخرى اكثرها اشبه بالامتيازات فالانكليز والافرنسيون والاميركان لا يزالون يتمتعون بحق «حماية» سكان البلاد تحت ظروف معلومة، وفي امكانهم ان يخرجوهم من تحت طائلة قانون البلاد وللانكليز دوائر بريد خاصة بهم وللاميركان محاكم قنصلية الخ. لانهم لا يعترفون بالمعاهدة وقد ضمنت سلامة المملكة بصورة مصطنعة وذلك بان تحكم المنطقة الاسبانية اسميا من قبل «خليفة السلطان»، ويعين مندوب شريفي في طنجة

ولقد دققت بنفسي في هذه الحالة التي نشأت عن المعاهدة وامعنت فيها النظر طويلا لان لها تأثيراً مهما جدا على سياسة فرنسا الاستعمارية وعلى علاقتها بالمسلمين. ان المراكشيين شعب متصف بالرجولة وحوذكي، وربما كان اذكى الشعوب في افريقيا الشمالية الافرنسية ولقد جاءت مداخلة الافرنسيين في هذه البلاد في وقت عهد جديد في تاريخ اوربا ومع ان لهذا العهد مظاهر مؤسفة كثيرة الا انه قل فيه ذلك الغرور المبني على الجهل والادعاء والذي ولد روح الفتح «الامبراطورية» في القرن التاسع عشر ولقد جاءت هذه المداخلة ايضا في زمن نهضة اصلاحية في الاسلام نفسه والقوة التي تجري الحوادث في شمال افريقيا وخصوصا في مراكش تاثيرا عظيما على الاتجاه السياسي الذي تتجه اليه هذه الحركة الاصلاحية والمسلمون اليوم ليسوا جميعهم مقاومين للغرب، وذلك حسب اعتقادي يرجع الى كرههم الحقيقي لروسيا السوفيتية ولاحترام بريطانيا من قبل رعايا المسلمين

لهذا يحسن بنا ان نفحص الاحوال في مراكش بالقسم الاكبر من المبحث ليس فقط لان مراكش هي اعظم البلاد المسلمة نفوذا في املاك فرنسا وهي بهذا مكان اختبار العلاقات الافرنسية والسياسة الافرنسية

البقية على الصفحة الرابعة

ماذا في سوريا

المفوض السامي يسحب المعاهدة
ويلغي دورة المجلس النيابي

اضراب دمشق احتجاجا على تعطيل المجلس — النساء يتظاهرن — الحكومة تعزز قوى البوليس — وفد المجلس النيابي يطلب مقابلة المفوض ليحتج

الحالة الحاضرة

مازالت النفوس قلقة ، والخواطر ثائرة ، والقلوب خافقة ترتقب نتائج الموقف المشرف الاخير الذي وقفه نواب الامة السورية خصوصا والبلاد عموما من المعاهدة السورية الفرنسية وبيناكان الجمهور ينتظر ان تجري السلطة الفرنسية تعديلا في تلك المعاهدة التي رفضها الشعب السوري اذ به يفاجأ بقرارات زادت طين الخنق والمخط بلة ، وهذه القرارات توجب تعطيل المجلس النيابي لمدة سنة وتقضي بسحب المعاهدة ، مما قابله الجمهور بمزيد الاستياء فاضربت دمشق من اقصاها الى اقصاها ، وقامت النساء بمظاهرات في الشوارع

وفد المجلس النيابي للمفوض السامي

والذي يذكر ان فخامة صبحي بك بركات رأى بجانب تعطيل المجلس النيابي دعوة النواب لعقد اجتماع لحضره اكثرهم ثم تلا عليهم نصوص الوثائق التي اصدرها العميد والتي تقضي بتعطيل المجلس وسحب المعاهدة فقابلوا ذلك باستغراب شديد واستياء كبير ، واقترح بعضهم الانتقال الى قاعة المجلس والبقاء فيها حتى الصباح ، بحيث يعقدون جلسة فوق العادة يعلنون فيها احتجاجهم على هذا التصرف غير المنتظر

وبعد الاخذ والرد قر رأى النواب على تأليف وفد لمقابلة فخامة المندوب والاحتجاج لديه على هذه المعاملة التي اقل مايقال عنها انها منافية للاصول الدستورية . وقد تألف الوفد المشار اليه من فخامة رئيس المجلس صبحي بك بركات ، ومن النائبين جميل بك مردم ، وفائز بك الخوري . وقد طلب هذا الوفد من المفوض السامي ان يعين موعدا لمقابلته

قوى عسكرية حول المجلس

هذا وقد اغلقت السلطة الفرنسية ابواب المجلس وطوقته بالقوة العسكرية ، وحظرت على النواب ومِوظفي المجلس دخوله ، وعلى اثر عمل السلطة هذا الذي لا مبرر له اضربت دمشق وارسلت برقيات احتجاج باسم المجلس النيابي الى وزارة فرنسا الخارجية والى عصبة الامم

مظاهرة نسائية ثانيه

وقد قامت مظاهرة نسائية والثمة ثانية قرت في حارة الورد فسوق ساروجة فالمهاجرة ثم وصلت الى محلة القنوات وزارت دار فخري بك البارودي ، ولما ارادت المرور من شارع النصر ردتها قوى البوليس فاتجهت بطريق باب الدريجة

قرار المجلس السوري
برفض المعاهدة

اجتمع النواب السوريون في جناح المجلس السوري ووضعوا القرار التالي :

(اننا نحن النواب الموقعين ادناه قررنا بالجلسة المنعقدة بتاريخ ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٣ رد المعاهدة الموقعة من قبل الحكومة والتي عرضت على مجلسنا لانها مناقضة لرغائب الامة وغير ضامنة لحقوق البلاد من وحدة وسيادة واستقلال وبينما كنا نتوقع ان تستقيل الحكومة التي سقطت بحكم سقوط المشروع المقدم من قبلها اذا بنا نفاجأ بتأجيل المجلس والغاء الدورة الحاضرة . ولما كان هذا العمل هو خرق للدستور وانتهاك لحرمته فاننا نؤيد ردنا للمعاهدة ونعتبر ان الحكومة القائمة هي ساقطة دستوريا وان كل عمل تقوم به هو غير مشروع واننا كنا وما زلنا حريصين على توثيق العلائق بيننا وبين الامة الفرنسوية النبيلة على اسس تضمن حقوقنا ووحدتنا واستقلالنا واننا نعتقد ان هذا التداخل المنكر حتى على حياتنا الداخلية يجعلنا نرتاب في المستقبل ويعرض العلاقات بين الامتين الى التوتر واننا نحتج على هذا التأجيل ونعتبره لاغيا ونعد الحكومة ساقطة وقد فوضنا امر متابعة العمل الى لجنة مؤلفة من صبحي بك بركات وهاشم بك الاتاسي وجميل بك مردم وعفيف بك الصلح وفايز بك الخوري ونوري بك جابجي ونوري بك اصفري ونسيب بك كيلاني وعليه نرجو منكم ان تبلغوا هذا القرار الى فخامة المفوض السامي ووزارة الخارجية . وتقرر بعدئذ ان ترسل صورة عن هذا القرار الى جامعة الامم بواسطة وزارة الخارجية

من لهؤلاء المجاهدين

نضبت الثورة السورية فاتهمت السلطة الفرنسوية ابناء بعد بقتل ملوو المساحة من الافرنسيين فثاروا وانسحبوا الى الشرق العربي ومكثوا سنين هناك ولما سدت سبل المعيشة في وجوههم نزحوا الى القدس ويافا وحيفا ثم استقروا بيافا ولما حدثت الاضطرابات الاخيرة القي القبض عليهم وزجوا في اعماق السجون فنحن نستصرخ اهل فلسطين الكرام لالتماس الطرق المشروعة لخلاص هؤلاء المجاهدين الذين اوذوا في سبيل الله واحاطت بهم النوائب من كل جانب .

المجاهد محمد سعيد العاص

«الصراط» حق على اهل الشرف والمروءة من اهل هذه البلاد ان يعنوا بخلاص هؤلاء المجاهدين الذين خرجوا من ديارهم مجاهدين فلقوا من الاهوال وهلاك الانفس والاموال مالا يخفى على احد

الاشوريون والعراق

تم تأليف لجنة للاشراف على نزوح الاشوريين من العراق الى الخارج وسيكون بين اعضائها عضو من لجنة نانس المشتغلة بامور المهاجرة وينتظر ان يتم اخراج الاشوريين الراغبين في الهجرة والذين يجب اخراجهم في خلال ستة اشهر

مصر تفقد رجلا

بعد رجل

لم تكد الدموع تجف من الحزن على مصرع عدلي باشا رحمه الله حتى لحق به عظيم آخر من عظمائها فجعت مصر بمصرعه وهو حسن باشا حسيب فعم الاسى مصر وكان موكب جنازته حافلا وقد مشى فيه مندوب عن جلالة ملك مصر

بين الوزارة

وصدقي باشا

وجه رئيس الوزارة الحاضرة دولة عبد الفتاح يحيى باشا تهما الى دولة صدقي باشا رئيس الوزارة السابقة بانه يريد افساد حزب الشعب صاحب الاكثرية البرلمانية على الوزارة وقد رد على هذه التهم دولة صدقي باشا ببيان القاه في اجتماع لحزب الشعب وقد وافق عليه الحزب

وترمي الوزارة الى تعيين رئيس لمجلس النواب ولكن الاكثرية على ما ظهر ترغب خلاف ذلك

ويظهر ان الاكثريه ما زال موالية لدولة رئيس الحزب اسماعيل صدقي باشا وحتى الان لم يبد ما يدل على ان الوزارة ستحل المجلس الذي تخشى ان تكون اكثرية معارضة لها وهذا ما يستدل منه البعض على ضعف الوزارة

مطبعة الصراط المستقيم

مستعدة لطبع الكتب والمجلات والاشغال التجاريه في غاية الاتقان

نابلس

لمراسلنا في ٢٦ الجارى

تبابي نابلس

لا تزال عواطف النابلسيين تظهر متواليه تجاه اسناد منصب وزارة الاردنية لمواطنهم صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم نظرا لما يعرفونه من ماضي المشار اليه الناصع ويتحققونه من جدارته واستقامته ولذلك فقد هنأه سعادة الحاج شافع عبدالهادى حميد العائله بابيات لطيفات وورد الجواب من الوزن والقافية احببت ان تسبق الصراط لنشرها لما فيها من البلاغة والادب وهذه ابيات تهنئة

من كان مثلك ذا خلق وذا حسب
يأتي العلاء له حقا بلا تعب
وللوزارة اشخاص معينة
وانت [illegible] في العلم والادب
فان اتتك فقد جاءت لصاحبها
وما [illegible] من تعب
فابها الوطن [illegible] على
طول الزمن قرير العين بالادب

شافع عبدالهادي

وهذا الجواب :

احي ثنائي ثناء غير محتسب
فأنت فوق الثنا يا شافع الادب
لقد دعاني شعب لج في كرب
شعب [illegible] مايكى حد مضطرب
فظل حيراً [illegible] ابراهيم خادمه
[illegible] الله لم تخب
فأدوي [illegible] له
ابن الحسين ويعلي راية العرب

ابراهيم هاشم

محطة للطيور الداجنة

تأسست في نابلس محطة لتربية الطيور الداجنة الاهلية والاجنبية تحت رعاية دكتور البيطرة السيد صدقي زيد الذي يبذل طاقته ساهرا لخدمة الاهالي خاصة القرويين . وقد شاهدنا في المحطة المذكورة جنسين من الدجاج الانكليزي الممتاز وهو كبير الجثة وكثير البيض احدهما لونه احمر والثاني اسود ولهذا ننصح الاهلين لاغتنام الفرصة على شراء بيض هذا الدجاج ليكثر من هذا النوع عند الاهالي

جنة تعاون

تألفت لجنة تعاون في قرية طلوزه قوامها ثمانية عشر شخصا برآسة راسم بك الخالدي وقد منحت اللجنة المذكورة اعانة لتقوية الزراعة فيم ذلك بمبلغ مائتين وخمسين جنيها [illegible]

وفد

ذهب فضيلة الحاج عمر افندي النابلسي الى برقه معزي بمجال المرحوم فارس المسعود وقوبل بكل حفاوة تليق بفضيلته من اهل القريه

كتاب العلي الكامل

تم تنقيح هذا الكتاب لمؤلفه الاستاذ احسان اغا النمر ويتم مؤلفه مخابرة المطابع الوطنية لطبعه فنرجو لمؤلفه النجاح والتوفيق وللكتاب الرواج والانتشار

***

الى عمـــان

الامير في مجلسه

ان سمو الامير يقبل على من يتشرف بمجالسته بالبشاشة والايناس ويجاذبه الحديث فيما يعلم سموه انه يحسنه فاذا كان جليسه فقيها حادثه في الفقه واذا كان اديباً حادثه في الادب

وسموه يحب العلماء ويرغب في مجالستهم ويبالغ في اكرامهم وهو يسهل لهم العيش في كنفه ولذلك تجدهم يستطيعون الاقامة في ظل الامير كمثل الشيخ الشنقيطي المحدث فقد علمنا ان سمو الامير يجري عليه مرتباً شهرياً

ويتخول الامير مجالسيه بالملح والفكاهات ويتكلم بلغة فصحى

حرص الامير على جمع الكلمة

رأينا حرس سمو الامير من الجركس فسألنا لم اتخذ سمو الامير حرسه من الجركس فقيل لنا حتى يرى شعبه انه لا يفرق بين اجناسه فيقتدي به

ونظن ان ادخال عودة بك القسوس في الوزارة هو على هذه القاعدة حتى يرى مسيحيو شرقي الاردن انهم غير مهملين

والذي يظهر ان هذه السياسة قد اثمرت فقد لاحظنا ان المسلمين عرباً وجركساً والمسيحيين متعلقون بالامير وانهم حريصون على رضاه

ولي العـــهد

حينما كنا في المقر تشرفنا بالاجتماع بسمو الامير طلال ولي عهد امارة شرقي الاردن وهو مثل سمو والده محافظ على الزي العربي وقد علمنا ان لسموه مرتبا من خزينة الامارة وعليه رتب عسكرية في الجيش العربي والانكليزي

ويتداول الناس عن وطنيته حكايات عجيبة تدل على وطنية بالغة

الامير نايف

سمو الامير نايف هو النجل الاصغر لسمو الامير وقد لاحظنا ان سمو والده يحبه حباً جماً وقد قال سموه عنه انه (فارس البيت الهاشمي) ولسمو الامير نايف قصر في البلد يسكنه وقد تشرفنا بزيارته فيه كما اشرنا الى ذلك في عدد مضى وقد شرفنا باهداء صورته التي نشرناها سابقاً

حديث الاسبوع

الى اين المسير

نعم اننا نحن سائرون وقد بدأنا نشعر انا امة جديرة بالحياة وبكل ميزات الحياة المستقلة اننا لا شك سائرون الى المحل اللائق بنا بين امم الارض كامة مستقلة تحت هذه القبة الزرقاء واذا اردنا الوصول بسرعة تحت هذه القبة الزرقاء واذا اردنا الوصول بسرعة فيجب علينا ان نسرع بطلب الاصلاح في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والداخلية اننا وهذه الجريدة التي الى الآن كانت حاملة علم المعارضة وفي الحقيقة لم تكن حركة المعارضة في المشاكل المحلية الا حركة اصلاحية وقد كنت ترى هذه الحركة تقوى كل يوم عن يوم وقد كان القسم الاكبر من المعارضين يطلب الاصلاح الديني اما وقد جعلت النكبات عواطف هذه البلاد الى اتجاه واحد فاري بعد الآن ان نكون اصلاحيين نطلب الاصلاح في السياسة والاقتصاد والمشاكل المحلية اننا اذا ما طلبنا الاصلاح في السياسة نطلب اصلاحاً في كثير من اعمالنا السياسية نطلب اصلاحا في احوالنا الاقتصادية من حيث التنظيم وعدم مزج الامور السياسية العامة بالامور الاقتصادية البحتة كما انه لا يجوز خلط المسائل السياسية والاقتصادية بالمسائل الخاصة والمحلية ناسب بالخطة الجديدة التي ابرزها بعض القادة من نحو طرح الحزبية ولكننا نصرخ على رؤوس الاشهاد اننا لا نزال طلاب اصلاح في الطرق السياسية والاقتصادية والمحلية ولله در شاعر الاصلاح في الحركة العربية في بيروت قبل الحرب حيث يقول

لا شيء عن طلب الاصلاح يثنينا
لو ان في سجنكم كانت نواصينا

اننا بعد الآن سنصرخ في وجه اي كان بطلب الاصلاح لخلاص ابناء هذه البلاد من هذه الحالة الشاذة وذلك باتباع طرق الاصلاح لبقاء فلسطين عربية ذات سيادة عربية وانما نحن الذين نطلب الولاء بعد الآن من الجميع

لجعل المصلحة العربيه فوق الجميع
يجب ان تزول الاحقاد

اجل يجب ان تزول الاحقاد بعد النكبات والمصائب التي حلت بهذه الامة قبل الاحتلال وبعد الاحتلال . لو كان قادة الامور في فلسطين يقدرون العواقب لا تخذوا غير الطرق التي اتخذوها. اجل يجب ان تزول الاحقاد والضغائن مما بين افراد هذه الامة ولكن على اي شرط يجب ان تزول هذه الاحقاد اذا ترك كل فرد من افراد هذه الامه الانانية والكرامة الشخصية وجعل الكرامه القوميه فوق كل كرامه كالجندي الشريف الذي لا يهمه من يكون الامير ولهذا يضحي باقدس شيء في سبيل الواجب اننا لا نطلب ان تضحوا بكل شيء غال عندكم اذ ان ذلك ربما كان مستحيلا عند البعض اننا نطلب منكم عمل الواجب ولا نطلب منكم اكثر من الواجب انني لجرئ بالقول باننا كنا مقصرون في عمل الواجب نحو بلادنا وليس اكثر من زخرف القول والمتاع العاجل الهانا من عمل الواجب نحو خدمة البلاد . وارجو ان لا نكون متأخرين عن العمل الجدي لصالح البلاد لا من اجل المصالح الشخصية اقول ذلك للجميع ولا اخشى في الحق لومة لائم ان الذين اشتغلوا بالحركة الوطنية لم يحسنوا العمل وان المتقاعسين لم يفوا ما في اعناقهم من الدين للوطن المقدس بظهورهم في المقدمة في العمل المشترك لخدمة هذه البلاد ولا يضيرنا اذا اختلفنا في الطرق ولكن يجب ان نحسن النية وان نغير ما بانفسنا ليغير الله ما بنا جميعاً الا فرق بين جميع الاحزاب والافراد (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)

« الصراط » ان هذا الحديث لصاحبه وليست الجريدة مسئولة بما فيه من اراء وقد يستحسن شيئا لا نستحسنه نحن

***

محاكمة الثلاثة الاحرار

تعين لمحاكمة ثلاثة من الاحرار وهم الاستاذ المظفر والسيد جمال الحسيني وادمون افندي روك يوم الاثنين في القدس وقد دعت اللجنة التنفيذية الى الاضراب ذلك اليوم فكان الاضراب عاما شاملا وقد ذهبت وفود من البلدان لحضور المحاكمة فبدأت المحاكمة امام قاضي بريطاني هو المستر بودلي وتقدم عدة من الاساتذة المحامين للدفاع وقامت النيابة فسردت الاتهام وهو منطبق على المادة ٢٥ من قانون جرائم الفساد لسنة ١٩٢٩ وهو الاشتراك في اجتماع غير مشروع

ثم ابتدأت المحكمة في سماع شهود الادعاء وهم من البوليس ما بين انكليزي وعربي

وقد انقضى يوما الاثنين والثلاثاء في سماع شهادات الادعاء وقد طبعت هذه الجريدة يوم الاربعاء قبل ورود تفاصيل المحاكمة التي جرت هذا اليوم

تبرع ...

قرأت في الصراط المستقيم الغراء ان احد اهالي قرية ام خالد قد تبرع لمنكوبي الاضطرابات بثلاثة جنيهات

ولا شك في ان صاحب هذا التبرع هو بعينه الذي باع اراضي قرية ام خالد للصهيونيين !

أيبيع هذا الانسان مساحة واسعة من ارض الوطن للصهيونيين ويقبض منهم الوف الجنيهات ثم لا يكفر عن اعماله الا بهذا المبلغ الضئيل ؟

واي مبلغ ؟ ثلاث جنيهات فقط لا غير!

لو قدر لاحد الشهداء ان يبعث من قبره ويسمع بهذا التبرع لانتفض وصاح في وجه لجنة الاعانة التي قبلت المبلغ قائلا « كلا كلا لا اقبل ان تمتد ايدي عائلتي وابنائي الى مال كان في الاصل ثمنا للوطن الذي متنا من اجله » وهذا حق لانه لولا الذين باعوا ارضهم بل الارض التي كان من سوء حظ الامة ان يرثها اولئك الناس من غيرهم لما بقي هناك شيء يسمى صهيونية ، ولولا الصهيونية لما احتاجت امتنا الى اقامة المظاهرات التي استشهد فيها اولئك الشهداء .

لم يخطىء الذين ضربوا المثل المشهور القائل ان فلانا يقتل القتيل ويمشي في جنازته !

ولم يضرب هذا المثل بقصد اللهو او العبث ولكنه ضرب لان اناسا قتلوا آخرين ومشوا في جنازتهم ، وها نحن لا نزال نرى هذا الصنف من المخلوقات يقتل غيره ويمشي في جنازته ؛ ولكن بشكل آخر واسلوب آخر ، وان كان الاسلوب الجديد اشد فتكا واوجع على النفوس وقعا . ذلك لان المثل قد ضرب في الاصل عن الذين يقتلون الافراد ، واما هؤلاء فيقتلون الامم . واي امم ؟ انها امهم واهلهم فلا رحم الله فلسطين ولا اهلها ما داموا قد وصلوا الى شفير القبر وهم لا يزالون يجاملون من يفتك بهم ولا يستحي منهم ولا حول ولا قوة الا بالله

(...)

***

البنك العربي
في عمان

قال مراسلنا المجاهد من عمان :

قرر البنك العربي فتح فرع زراعي هنا وتعيين السيد عزة دروزة مديرا لهذا الفرع وعلمت بانه وقع الاختيار على عمارة جواد بك الواقعة امام الحسيني في داخل البلد

فنحن نتقدم بالشكر الجزيل الى حضرة حلمي باشا صاحب الايادي البيضاء كما اننا نشكر السيد شومان الذي كان له الفضل في هذه الحركة الاقتصادية الوطنية .

انسحاب الاستاذ السراج
من جريدة الجامعة الاسلامية

جاء في زميلتنا الجهاد الغراء تحت هذا العنوان :

كان لانسحاب الاستاذ المجاهد الوطني سامي السراج من رئاسة تحرير « الجامعة الاسلامية » اسف عميق رددته الاندية الوطنية في كل الانحاء الفلسطينية لما كان عليه الصديق الجليل من السهر على رعاية القضية الفلسطينية بنوع خاص والمسألة العربية بنوع عام

ولكن مما هون علينا ان الاستاذ قد عزم على اصدار جريدة يومية كبرى في يافا باسم « الوحدة العربية » وقد طلب الرخصة من حكومة فلسطين وقدم لها الضمانة المالية اللازمة وقد بلغني ان شاعر سوريا الكبير الاستاذ الزركلي والكاتب المعروف ابراهيم الشنطي الذي انسحب من الجامعة مع الاستاذ السراج سيشتركان في اصدار « الوحدة العربية » فان صح هذا فستحظى هذه البلاد بجريدة تقر بها العيون وتطمئن القلوب فرحباً بالزركلي والسراج والشنطي ثم مرحباً .

مطبوعات

مشروع تنظيم يافا

يذكر اهل يافا ان مهندسا انكليزيا اشترك مع لجنة التنظيم في يافا في وضع نظام لمشروع تنظيم مدينة يافا وقد صادق على هذا النظام فخامة المندوب ونشر في الوقائع الفلسطينية

الا انه لم يكن من السهل الاطلاع على هذا النظام لمن يعنيه الاطلاع لانه كان موضوعا باللغة الانكليزية ومحصورا في جهات مخصوصة فلتسهيل الاطلاع على هذا النظام رات البلدية طبعه وقد قام بترجمته مهندس البلدية الاستاذ حنا صلاح

وقد جاء هذا الكتاب في ٤٨ صفحة وطبع طبعا متقنا وهو بعرض البيع فمن اراده فليراجع ادارة هذه الجريدة

مذكرة النادي السوري

ان هذا النادي تالف في آب سنة ١٩٢٦ في سنتياغو تشيلي وما يزال دائبا في العمل الطيب وقد طبع مذكرة ونشرها وجاءتنا منها نسخة وقد وضعت بالعربية ومعها ترجمتها الى الانكليزية

وفي هذه المذكرة ذكرتم غاية النادي وهي (جمع كلمة الجالية وتمثيلها في الشؤون الادبية والوطنية والاجتماعية والدفاع عن كرامتها وان يكون صلة بين هذه الجالية واخوانها في سائر المهاجر)

ومن غاية هذا النادي (ان يديم عاطفة الحنين الى الوطن والعطف عليه)

وهذا جد يشكر عليه اخواننا المهاجرون الذين لم ينسهم طول العهد وبعد الدار اوطانهم

سبحان المعطى

عزم زميلنا الاستاذ طانيوس نصر صاحب جريدة الاقدام الغراء على شراء قطعة الارض التي من ادارة البريد واد رقعه الجريدة وذلك لاقامة عمارة ضخمة ذات طابقين الاعلى منها لادارة الجريدة والاسفل للمطبعة التي سيجلبها من المانيا على احدث طراز

وقد بدأت المفاوضات بينه وبين مالك هذه الارض فنرجو له التوفيق

اعانة قلقيلية

بلغ ما جمعته قلقيلية لاعانة منكوبي المظاهرات ٥١ جنيها و ٦٧٠ ملا وقد اوفد وجهاؤها الوجيه الشيخ محمد القشوع بهذا المبلغ الى المصرف العربي في يافا فسلمه يوم الثلاثاء الماضي وتسلم بذلك وصلا اطلعنا عليه فبارك الله في اهل قلقيلية الذين يبادرون لخدمة الوطن في كل ملمة

زفاف

سيكون ليلة الاحد القادم الاحتفال بزفاف الاديب السيد خليل الحاج نجل حضرة الطبيب الوطني الدكتور ابراهيم بك الحاج وقد دعا حضرة الوجيه السيد يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية لخروج موكب الزفاف من منزله فنهنىء حضرة الدكتور بقران نجله الميمون

***

من كشكول التحرير

كهف مشهور هل يقرأ ويكتب

الاستاذ سامي بك السراج كمالا يجتري احد في طلوع الشمس لا يجتري في طول باعه في الكتابة غير ان الحكومة التي تتشكك مرات كثيرة في مثل تلك الحقيقة تسأل عن الاستاذ سامي هل يقرأ ويكتب وهل عنده شهادات واين هي في الحال

ولكنها تقر وتعترف بان كثيراً من الصحفيين الاميين من حملة الشهادات اصحاب اللباقة الصحفية

تهكم رسمي

اذعت وزارة الزراعة المصرية البلاغ التالي:

نشرت مجلة المصور في العدد ٤٦٧ الصادر في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٣ تحت عنوان اصطياد فهد في ادغال المنزلة صورة لطالب وامامه حيوان في ضعف حجم القط العادي وقيل عن هذا الحيوان انه فهد اصطاده الطالب المذكور بتاريخ ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من ادغال بحيرة المنزلة بعد ان تربص له ثلاث ليال متوالية وان هذا الفهد كان مصدر الرعب في تلك المنطقة

ووزارة الزراعة تعلن ان منطقة بحيرة المنزلة لم توجد فيها فهود وان الحيوان الذي في الصورة المذكورة هو قط بري وليس فهداً وقد تحرت الوزارة من مديرية الدقهلية عن اصله فعلمت ان الصورة التي نشرت في المجلة المشار اليها اخذت عن حيوان مصبر اصطيد منذ اكثر من سنة

مشاهد رائعة في الاندلس

حديث لسماحة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي لمجلة العرب الغراء

قالت :

تفضل بزيارة (العرب) سماحة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين ، العالم الشهير بدقة ابحاثه وسعة اطلاعه في اثار المدنية العربية الاسلامية ، وبرحلاته في الاصقاع الاسلامية وقص علينا طرفا من رائع مشاهداته في الاندلس في رحلاته الاخيرة ، واطلعنا على بدائع عديدة من الصور الاندلسية التي تمثل مختلف الاثار والازياء والصناعات والقلاع والحصون وكل ما هو عربي الاصل وباق الى اليوم في تلك الديار وكان يشرح الصور شرحا مستمداً من مشاهداته حتى ان بعض المسافات في جملة اماكن كان سماحته يقيسها خطوة خطوة غير مرتزيدة في التثبت ولسنا نظن اننا نستطيع تدوين كل ما فاض به حديث الاستاذ ، لان ذلك يقتضي عديد الصفحات بل الرسائل والفصول ، وكله كلام محرر ، بالغ من التحري منتهى الغاية ولكننا نقتضب لب اللباب ، اخبرنا سماحته فقال:

لم يزل الكثير من اثار العرب في الاندلس باقياً الى الان ، ولكن استفاض على الالسن حديث بعض هذه ولم يعن بنشر اخبار البعض الآخر وهذه الاثار جميعها جديرة لا يستهان بها ، وكلها تمثل روعة الفن والبناء ودقة الصنعة في بلدة طريف القلاع والحصون والاسوار ويعجبك ان ترى ازياء النساء كلها لم تتغير عما كانت عليه عند العرب يوم كانوا اصحاب الاندلس فان عادة التستر الجارية عند المسلمين لا تزال باقية هناك حتى اليوم ، وقد رأينا في صورهن ما ادهشنا بحيث لا يفرق الرائي بينهن وبين نساء المسلمين في بيوتهن القديم وكذلك النساء في مدينة مالقة التي هي عروس الاندلس وجنة الدنيا ونزهة الانفس فان بعض نسائها يتزيا بزي العرب هذا عدا ما فيها من آثارهم من القلاع المنيفة والاسوار الشاهقة والمنارات الباسقة، وكذا الحال في جبل طارق والجزيرة الخضراء . واكثر ما لفت نظرنا ما رايناه من رسوم حمراء غرناطة كبطحاء البركة المحتوية على دائرتي الوزراء والوفود والسفراء وبطحاء الاسود المشتملة على ثلاث دوائر وهي دائرة العدل ، المواجهة للداخل اليها ، دائرة بني سراج ، عن يمين الداخل ، ودائرة الاختين ، عن يساره والمشتملة ايضا على السبيكة التي يقال انها كالتاج للحمراء ، وجنان العريف التي هي بستانها ، والبيازين المتصل بالحمراء والذي لا يزال فيه كثير من آثار عرب غرناطة ومن ذلك قصور بني عباد بمدينة اشبيلية ومنارتها العظمى التي هي من آثار يعقوب المنصور احد ملوك الموحدين ، وجامعها الاعظم ، والقنطرة العظمى بمدينة طليطلة وحصونها وابراجها وابوابها وبعض مناراتها وكذا الحال بمدينتي بلنسية ومرسية ومن ذلك ايضا حصون وادي آش وشاطبة ومناورها وسوق البلدة القديم فيها الى غير ذلك من آثار العظمة والسلطان والمدنية والعمران . فقد خص الله تعالى هذا الاقليم منذ قديم بالريع وغدق السقيا ولذاذة الاقوات وفراهة الحيوان ، ودرور الفواكه ، وكثرة المياه ، واستبحار العمران وجودة اللباس وشرف الآنية ، وفنون الصنائع ونبل الاذهان والتقدم في العلوم والفنون وفي تنظيم الاقضية والاحكام بما حرمه الكثير من غيره من الاقطار

هذا ما استطعنا تدوينه من حديث سماحة الاستاذ هذه المرة على ان نعود فنغترف من معينه في فرصة اخرى وفي هذه المناسبة نلفت نظر ذوي الهمم الحية ورواد الحركة القومية من شباب العرب في مختلف الاقطار الى ان يتوجهوا بقسط من عنايتهم منذ اليوم الى الاندلس بزيارتها والتنقل في ارجائها ومغانيها ومساكرها والوقوف عند آثارها الخالدة فان الشاب العربي الذي يحمل بين جنبيه قلبا عربيا كريما اولى به ان يزور غرناطة وقرطبة وغيرها من عرائس الاندلس ، من ان يزور باريس وروما وبرلين او اذا زار هذه الاوربية البحتة لحتم عليه ان يزور هذه العربية التالدة الطارفة والسياحة في الأرض للعبرة والمشاهدة والخبرة والوقوف على الاحوال الحاضرة وآثار الماضية وفوائد هذا كله تتحقق في زيارة الاندلس

المجلس التشريعي الاردني

عن رصيفتنا الاردن الغراء

اجتمع المجلس التشريعي الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس وقرأت المشاريع المنشورة في الجريدة الرسمية التي مضى الشهر على نشرها

فبدأ بتلاوة قانون البقايا والضرائب لسنة ٩٣٣ وحصلت مشادة عنيفة حوله بين النائب عادل بك العظمة وحسين باشا الطراونة من جهة وبين مدير الخزينة شكري بك شعشاعة والنائب العام عودة بك القسوس وسعيد بك المفتي من جهة ثانية فكان الفريق الاول يقول ان سن هذا القانون من قبل الحكومة فيه تقيص من حقوق المجلس وصلاحيته وكان يجب تقديمه الى المجلس اولا . وكان الفريق الثاني يدحض بيانات الاول بالبراهين ان في سنه من قبل الحكومة لا يمس صلاحية المجلس وادلى فخامة الرئيس ببيانات عن مجلس النواب العثماني والصلاحية التي كان يعطيها الحكومة في سن القوانين المالية والجزائية

واخيرا اقترح النائب ماجد باشا العدوان تأجيل البحث في هذا القانون للجلسة القادمة فقبل اقتراحه

ثم قرأ تعديل قانون حصة المصرف الزراعي القاضي باعطاء المصرف ٣٥٠٠ جنيه سنويا حصة عشرية مقطوعة فوافق المجلس على هذا القانون

ثم قرأ مشروع قانون اعفاء اراضي سمو الامير المعظم من الرسوم فتقرر بالاجماع اعفاؤها من حين تاريخ تطبيقه على ان لا يتمتع اي شخص اخر بهذا الاعفاء لامن الورثة ولا من خلافهم فصادق المجلس على هذا القانون

ثم قرأت مشاريع موازنة خاصة احيل احداها الى اللجنة المالية وهو الذي يتعلق بالموازنة السابقة والاحتياطات التي على نسخ الموازنة الجديدة التي وزعت على اعضاء المجلس

ثم قرأت ملاحظات سمو الامير المعظم على بعض القوانين واحيلت على اللجان وعينت مواضيع الجلسة القادمة ليوم الخميس القادم

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٢٣٤١ سنة ٩٣٢

المدعي : صفوت بن المرحوم محمود شاهين من يافا .

المدعي عليه : تحفه بنت سعيد صبر ورفعت وشفا وزاهده وخديجة اولاد محمود شاهين وجبرية بنت علي القرقومي ووداد بنت الحاج حسين المنيراوي وفاطمه بنت محمد عبد ربه وشاهين محمد شاهين ونعمة ومريم بنات محمد شاهين وسعدية بنت الحاج محمود تركي بالاصالة عن نفسها وبوصايتها على اولادها علي الناجي ومصطفى اولاد سليم شاهين وزهرة بنت الشيخ صالح ابو شهله بالاصالة عن نفسها وبوصايتها على اولادها عثمان وصالح ومريم اولاد سليم شاهين وناجية الشامية بالاصالة عن نفسها وبوصايتها على ولديها عبدالكريم ووسيلة اولاد سليم شاهين ومحمد وتوفيق وحيدر ورقية ولطيفة وعبدالله اولاد سليم شاهين ومحمد شفيق وشفيقة وانيسه اولاد احمد الخطيب بصفتهم ورثة امنة بنت محمود شاهين وامين وعبدالقادر ولدي عبدالقادر شاهين وسلوم بنت شحادة الجربوعي وفهيمه بنت شحادة الجربوعي وفهيمه بنت خليل شاهين بصفتهم ورثة شكري بن محمد محمود شاهين من قرية القبيبة ومحمد ومحمود وعبدالقادر اولاد علي مصطفى ابو جراده وعلي ومحمد وامنه اولاد ابو يونس وفريزة بنت محمد الغزاوي من يافا

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك واوصافه : بئر وبركة وممر صغير

مقدار المساحة : ١٨٠ ذراع و٥٧ سانتي

الموقع محلة ابو كبير بيافا

مقدار الحصة كاملا

تاريخ سند الطابو : ق ١٤ ـ ٨ ـ ٩٢٥

سجل ٢٢ صحيفه ١١٤ يافا

لحدود شمالا ورثة محمود شاهين وورثة علي مصطفى ابو جراده وجنوبا ورثه محمود شاهين وورثة علي مصطفى ابو جرادة وشرقاً ورثه محمود شاهين وورثة علي مصطفى ابو جراده غرباً محمود شاهين

ملاحظات عوجب المادة ٩ من قانون تقسيم الاموال الغير منقولة تقرر من طرف حضرة حاكم صلح يافا طرح بيع الملك المذكور اعلاه في المزاد العلني لعدم قابلته للقسمة بموجب الحكم المبرز في دائرة الاجرا

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بمضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المدعي والمدعى عليهم المذكورين اعلاه . فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانيا على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعد تحال الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ، ولاجله صار اعلان الكيفيه توفيقاً للمادة ١٠٣ من قانون الاجراء

مأمور اجراء يافا

علاقة فرنسا بالمسلمين

تتمة المنشور على الصفحة الرابعة

بل لان الافرنسيين هنا بقيادة المرشال ليوتي قد غيروا سياستهم تغييراً جوهريا

ولقد بحث المرشال في خطاب القاه في لندن في نوفمبر سنة ١٩٣١ عن مقاومته لاسلوب « الحكم المباشر » الذي تتبعه فرنسا في ممتلكاتها فيما وراء البحار وقال ان ترك الاهلين ضمن حدود تقاليدهم ومعتقداتهم واشكال حكومتهم ومراقبة الاعمال التي قد تؤول الى الحاقة الضرر بحسن العلاقات مع الخارج هو النظام الذي يعتقد فيه وهو النظام الذي اتبعه

وهذا النظام المطبق على مراكش هو الطبع الوحيد الذي تسمح به المعاهدات من الوجهة القانونية سواء الدولية منها مثل معاهدة الجزائر او المعاهدة الثانية بين فرنسا ومراكش سنة ١٩١٢ ولما تكلم المرشال قائلا « بلزوم ترك سياسة الاندماج الكذاب » واستبدال ذلك « بتعاون مرفوق بعطف » كان يتكلم عن سياسة مهما كانت درجة موافقته عليها الا انها هي السياسة التي املتها المعاهدات بالضرورة

ومع هذا فاذا درس المرء الحالة في مراكش يرى بوضوح ان سياسة الاندماج لم تترك هناك كما لم تترك في اي مكان آخر فان السياسة المتبعة هنا هي ذات السياسة المتبعة في شمال افريقيا الا ان عليها طابعا دبلوماسيا لامكان تطبيقها ونقطة الاندماج هذه هي الاساس الذي يدور عليه النزاع بين المسلمين وفرنسا

مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٨٠٨

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في فلسطين ١٠٠ قرش — في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

١٦ شعبان سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٤ كانون الاول سنة ٩٣٣

[حـ]كمة الحكومة في محاكمة افراد
دون امة بأسرها

وللاه الحكومة أن تفاجىء الجمهور بمحاكمة فريدة في بابها ، ولعلها قد خلقتها خلقا لالهاء الشعب بالطارىء الجديد عن رغائبه القومية والحكومة حين تقضي أن تختص ثلاثة من احرارنا في القدس وبضعة عشر من رجال الحركة في يافا — انها حين تختص هؤلاء بالمحاكمة دون غيرهم من سواد الامة تجعل الشعب يتساءل : ما هو موضع الحكمة من هذا الاختصاص، ولم لا تقرر مسئولية جامع سواد المتظاهرين مع علمها ان النيابة اشتركوا في «جرم» المظاهرة في القدس ٠٠٠ شخص على رواية بلاغ المندوب السامي و ٠٠٠ شخص على رواية احد شهود النيابة؟

ربما تجيب انت بنفسك على هذا السؤال فتقول ان سجون الحكومة لن تتسع لهذا الجمهور الطويل العريض وان خزانة الحكومة لا تستطيع ان تستوعب مخصصات لاعاشة هذا «الجيش» اذا ما ادين واتى في غيابات السجون لكن هذا العذر وحده لا يكفي لاعفاء «مجرمين» من طائلة العقاب في نظر القانون . فالجرم واحد عنده والمجرمون كثار وليس مما يسوغ في شرعة القانون ان يختص «بالنقمة» افراد ويعفى مئات بل الوف

قد يظن القارىء اننا نحرض على تكثير سواد «المتهمين» واننا نستعدي عليهم النيابة لكي تقرر في حقهم ما قررته في حق العشرين نفرا من الاحرار

وقد يكون هذا هو الواقع ما دامت الحكومة تريد شيوخا من الامة تملأ سجونها الباردة والامة لا يضيرها ان تملأ بيت الكرامة بالحشد الكبير من الرجال النابهين فان السجن صيقل الاحرار وباعث النخوة في الامة ومثير الحقد الدائم على الاستعمار .

ونحن في هذه المرة نريد ان ندافع عن حرمة القانون — مع الاحتفاظ برأينا بالنسبة لصحة تهم يدو — فنقول كان واجبا على الحكومة المغتبطة على القانون ان لا (تتحيز) في تنفيذه . وكان عليها أن تأخذ عرب فلسطين من اقصاهم الى اقصاهم برهيب احكامه . لان الاحرار الذين يحاكمون تحوطهم من بحر ونقطة من دافق القطر . والواقع ان عرب فلسطين قد اشتركوا في اعلان الشعور يوم ١٣ ويوم ٢٧ أكتوبر بمستوى الذين مضوا الى المظاهرتين والذين سمحوا بها ساعاتهم من اهل المدن الاخرى فهم والحالة هذه سواء في «الجرم» وكان لزاما ان يصيبهم ما يصيب هؤلاء الذين يحاكمون

الذي نعرفه هو ان ليس للقانون ميزانان وليس القانون يحلل ويحرم الا بمقدار مترسم النصوص للقاضي المختص

فكان محتوما على النيابة ان تقدم للمحاكمة جميع الخمسة الالف المتظاهرين في القدس وجميع الخمسة عشر الفا المتظاهرين في يافا ، وان تمد المدة لبناء سجون جديدة تتسع لهذا الجيش اللجب من الاحرار والقادة واهل الشعور الحي فلماذا لم تفعل ذلك ؟ وما حكمتها في البسط والقبض والمسخ والمنع !

تدري الحكومة تمام الدراية ان عرب فلسطين على بكرة ابيهم ينقمون من الهجرة اليهودية والبيوع . وتدري ان هذا هو السبب في اتحاد شعورهم في الاستياء العام . ولم يكن احرارنا الذين يحاكمون الا متأثرين بهذا الشعور الجياش ومأخوذين بتياره المتدفع

ألعلها حسبت ان هذه المجموعة الصغيرة من الاحرار هي الامة او لوالب الامة فاذا ما اديسوا او احتجزوا وقف تيار الشعور وعاد القهقرى!

كلا ثم كلا . ان الحقيقة غير هذا بالمرة . فكل فرد في هذه الامة العربية مملوء احساسا ومملوء شعورا بان نكبة الوطن عظيمة . وان الوطن بحاجة اليه في الدفاع عنه . ولو ان سجون فلسطين كلها وسجون انجلترا معها قد غصت بالعرب لما كان من شأن هذه الامة الناهضة الا ان تستمر في البذل وان تستمرئ التضحية فان الشعور بالخطر قد غمر جميع العرب خاصتهم وعامتهم وليس احد منهم في حاجة الى من يستثيره او يحرك نقمته

اما اذا كان الرأي الحكومي هو احداث رجة في البلاد تصرفها عن اساليب الدفاع الجديدة . اما اذا كان الرأي الحكومي يخيل اليه شيء من التوفيق في اشغال البلاد وصرف قلوب العرب عن قضية البيوع والهجرة ومحاسبة دولة الانتداب عن طغيان شرها . فان الرأي الحكومي واهم جد واهم فالبلاد برمتها متحدة في شعورها وهو اطمئنانها واحاسيسها وانها ستشجع حركة التضحية والبذل حتى تثمر ثمرها وينجو هذا الوطن من غائلة الخطر فانتظروا ونرى ويرون

***

سياسة العرائض

اعلن ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزارة الاردنية أنه لا يعبأ بسياسة العرائض وانه ماض في خطة العدل وتطبيق القانون بنزاهة وحزم وقد بدأ الاردنيون يرون فرقا كبيرا في دوائر الحكومة الاردنية والامل معقود على هاشم باشا ان يصل الى تحقيق اماني كثيرة وخصوصاً في اقامة الحواجز دون تسرب الخطر الصهيوني الى شرق الاردن .

[فشـ]ل المفاوضات
بين بريطانيا واليابان والهند

لوقف المنافسة في تجارة المنسوجات القطنية

... ان مفاوضات بدأت في شهر اكتوبر الماضي بين ممثلي صناعات المنسوجات القطنية في الهند وبريطانيا واليابان بقصد الوصول الى اتفاق فيما يختص بالمنافسة في اسواق الهند وكان غرض بريطانيا والهند من هذه المفاوضات وضع حد لمنافسة المنسوجات القطنية اليابانية للمنسوجات الانكليزية والهندية في اسواق الهند . ومنعها من ان تطغى عليها بعد اذ اصبحت واردات الهند من المنسوجات اليابانية اعظم من وارداتها من المنسوجات الانكليزية

اما اليابان فقد ارادت من وراء هذه المفاوضات ان تتمكن من تخفيض الضرائب الاضافية التي فرضتها حكومة الهند على منسوجاتها القطنية والتي صار مجموعها في العام الماضي يعادل ٧٥ في المئة من ثمن المنسوجات

وقد هددت اليابان بمقاطعة القطن الهندي وانفذت تهديدها في الشهر السابق لبدء المفاوضات ...

وقد اختلفت الاقوال في شأن ما حدث في هذه المفاوضات . ولكن ما قيل يدل على اتساع الشقة بين وجهات نظر البلدان الثلاثة مما جعل الاتفاق مستحيلا

وقد بدأت المفاوضات اولا في « سملا » ثم استؤنفت في دلهي الجديدة ثم قطعت وحزم المندوبون الانكليز امتعتهم وتأهبوا للعودة الى بلادهم .

ومع ان فشل المفاوضات لم يكن غير متوقع في بريطانيا الا ان الطريقة التي انقطعت بها احدثت كثيراً من الدهشة فقد قال مندوبوا الهند ان بريطانيا واليابان ارادتا التفاهم على حساب الهند ومعنى هذا ان هؤلاء المندوبين كانوا يناضلون عن مصالح الهند ضد بريطانيا وضد اليابان على حد سواء . وربما كان غرض هاتين الدولتين القضاء على صناعة المنسوجات القطنية في الهند ذاتها لترويج منسوجاتهما ذلك لان مصانع جديدة كثيرة قد انشئت في الاعوام الاخيرة في بومباي واحمد اباد وغيرها وبومباي تبيع منسوجاتها باسعار تضارع سعر المنسوجات اليابانية . فلا يبعد والحالة هذه ان تكون اليابان او بريطانيا او تكون الدولتان معاً قد اقترحتا على فرض ضرائب على اموال الهند فرفض الهنود هذا الاقتراح وانقطعت المفاوضات .

ويعلم القراء ان حكومة الهند كانت قد هددت بعدم تجديد المعاهدة التجارية مع اليابان . فيما اذا لم يقبل اليابان المفاوضة لوضع حد للمنافسة . ولما قبلت اليابان وكان اجل المعاهدة ينتهي في ١٠ اكتوبر وافقت حكومة الهند على تمديد هذا الاجل شهراً اخر

والان وقد فشلت المفاوضات . هل تمتنع حكومة الهند عن تجديد المعاهدة التجارية مع اليابان !!!

تقول الدوائر البريطانية ان هذه المفاوضات لم يكن لها صبغة رسمية . وان المفاوضات الرسمية ستبدأ حين النظر في امر المعاهدة التجارية (الجهاد)

استانبول
دار الخلافة القديمة

من حديث لصحفي سوري عاد من الآستانة وروى عنها ما يأتي :

في تركيا حركة نسائية او نهضة نسائية ما كنت لاعلم بعظمتها في تلك البلاد ويكفي القول ان المرأة التركية اخذت من الحقوق ما لم تحصل عليه المرأة الافرنسية حتى الآن فقد شاهدت النساء يجلسن على مقاعد الحكم في تركيا وهو امر لم اشهده في فرنسا ، شاهدت الفتاة التركية في المدارس وفي حفلات العرض ككشافة ولم اشهدها كذلك في فرنسا رأيت المرأة في ثوب البوليس والبوليس الخفي وغير ذلك من وظائف الامن كما رأيتها في الادارات الرسمية والمؤسسات العامة ومحلات التجارية والمصارف تحتل اهم المراكز العملية فهي تشارك الرجل في عمله وقد اثبتت في كثير من مرافق الحياة انها لا تقل من الرجل جلداً على العمل وعلماً وخبرة .

نعم ان هذه الحياة قلبت حياة العائلة في تركيا فالمرأة العاملة باتت سيدة نفسها وبذلك قضي على الحياة العائلية التي تعودناها نحن الشرقيين وقد صرنا هناك نلتقي بالمرأة في المسرح والسينما والمرقص والمقصف بدلا من ان نراها سيدة المنزل وكم هذا ما يدلكم على اندثار الحياة العائلية في تركيا

وهذا لا يعني ان المرأة التركية باتت خليعة متهتكة . كلا فان الترك قد شهروا حرباً شعواء على الدعارة السرية حتى قضوا عليها وهم يضايقون الآن دور الدعارة العلنية والغازي نفسه ينشط حركة مكافحة الدعارة ويعمل بنشاط وهمة لاقامة الحياة العائلية الحقيقية على اسس راهنة واليك الدليل

استامبول

كانت استامبول رمز الاسلام ! رمز الشرق ومقر خلفاء المسلمين فهل رأيت شيئاً من ذلك حين زيارتك اياها !

— كلا ! ولولا رؤيتنا المساجد الكثيرة في الضفة الاوروبية منها وبعض المعممين من ائمة المساجد ولو لا رؤيتنا في الضفة الاسيوية بعض القصور المبنية على الطراز الشرقي ، لما شعرنا اننا في بلد اسلامي شرقي ! فنساء العاصمة القديمة لسن اقل من نساء اوروبا زينة وبهرجة ورجالها اعتادوا القبعة فلا تميزهم من اجرق الاوروبيين فيها

— والمساجد لم تكن غاصة بالمصلين ؟

— كلا فقد زرتها مرارا فلم اجد فيها العدد الكافي من المصلين ؛ وقد زرت مسجد ايا صوفيا فوجدت العمال الايطاليين ينحتون فيه لاظهار النقوش الاسلامية

الحالة الاقتصادية

— كيف وجدت الحالة الاقتصادية في تركيا

— حسنة جدا فالترك اتبعوا قاعدة اقتصادية اثمرت ثمراً طيباً على الرغم من قصر المدة فالقاعدة التي ساروا عليها هي ان لا يستوردوا من بلاد الغير شيئاً !

ظلال السياسة
ونكث العهود

اليك صورة من الضلال السياسي والتلاعب بالمقاصد والالفاظ فاقرأ فيما يلي ما تقوله جريدة بريطانية عن وعود بريطانيا للعرب وهذا هو الخبر:

نشرت جريدة (المورننج بوست) رسالة لمكاتبها في بور سعيد زعم فيها ان العرب الذين وعدوا بالاستقلال في مقابل المساعدة التي قدموها ضد الاتراك ليسوا عرب فلسطين ولكنهم بدو الحجاز وشرق الاردن وشرق سوريا الذين ابلوا بلاء حسنا اثناء الزحف على القدس ودمشق . ولم يدر بخلد احد ان توضع سوريا وفلسطين عدتا المتمدينتان اللتين بالجاليات الاجنبية تحت حكم المحاربين من العرب والبدو المتعصبين القساة . فاستقلال سوريا وفلسطين كان معناه بلا مراء وضعهما تحت حكم البدو لانهم كانوا محاربين ومنظمين وفي وسعهم ان بل كان في نيتهم احتلال تلك البلدان

فما ادرك السوريون والفلسطينيون ان الاستقلال معناه قيام حكومة البدو لم يصروا كثيرا على طلب تقرير المصير وحلت المشكلة بوضع البلادين تحت الانتداب ، ولكن عرب الصحراء لم يكفوا عن لوم بريطانيا لعجزها عن الوفاء بعهودها فاذا كان الفلسطينيون يطالبون باستقلالهم بصفتهم جزءا من الامة العربية التي قاتلت بجانب البريطانيين لتحرير بلادهم من نير الاتراك فهم مغرورون لانهم ليسوا عربا بكل معنى الكلمة ولم يشتركوا في الحرب الا بتقديم عدد قليل من الجنديين المتبرمين الذين كانوا في الجيش التركي

وقد علقت الاهرام على هذا الخبر بقولها الآتي وفيه كل الاحكام :

فاوض المغفور له الملك حسين انكلترا والحلفاء باسم العرب لا باسم الحجاز او بدو الحجاز ، وقد تضمنت الوثائق التي لدينا من انكلترا اعترافا رسميا باستقلال العرب لا في الحجاز فقط بل في فلسطين وسوريا والعراق ايضا . اما البلاد التي لم يتناولها هذا الاعتراف فهي البصرة وجبل لبنان ومنطقة عدن

عروبة مصر

يدافع عنها زعيم سوري

« انشأت جريدة المورننج بوست مقالة عن مستقبل البلدان العربية جاء فيها ان للمصريين شواغل خاصة بهم يعدون انفسهم مصريين لا عربا وان كانوا يتكلمون العربية فلذلك لا يحتمل ان يكون تأثير ما في البلدان المجاورة لبلادهم »

وفي الساعة السادسة من مساء امس اقامت جمعية رابطة الادب العربي حفلة في دارها تكريما لحضرة الاستاذ الكبير محمد كرد علي القى فيها الاستاذ الكبير عبد الرحمن عزام محاضرة قيمة موضوعها « وحدة الثقافة الاسلامية » ابعث اليكم بخلاصتها ضمن رسائل مقبلة وتتابع بعده الخطباء الافاضل الاساتذة الشيخ عبدالله خفيل رئيس الرابطة وعادل الغضبان ومحمد علي غريب وكامل كيلاني ومحمد مصطفى الماحي منوهاً بفضل المحتفى بـه واثره في خدمة اللغة العربية والمسلمين والعرب وتمنوا تحقيق الوحدة العربية

وعلى اثر ذلك دعي معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر للخطابة فاشرأبت الاعناق ودوى المكان بعاصفة من التصفيق الشديد فنوه حضرته بفضل الاستاذ كرد علي مواقفه في عهد بني عثمان وبعده

وبعد ذلك لفت الانظار الى قول المورننج بوست المتقدم وقال ان في اجتماعكم الليلة ود[illegible] خطبكم البليغة اكبر مكذب لاقوال تلك الصحيفة التي تود احداث الشقاق في صفوف العرب وما مثلها الا مثل بلفور صاحب الوعد المعلوم في فلسطين والذي تصدمنه المستعمرون وضع جبهة لتصمة العالمين الاسلامي والعربي والحيلولة دون اتحاد كلتهما وان الدليل العلمي ينقض اقوال المورننج بوست فالحياة والاجتماع يتحققان بثلاثة مظاهر واول درجات الاجتماع هي الكتل الجامدة تليها الخلية ثم اجتماع الروح ولنفرض اننا ساميون او حاميون او غير ذلك فالحق اننا نتكلم لغة واحدة ونحارب عدواً واحداً فنحن اخوان سواء رضي كاتب المورننج بوست ام لم يرض نريد ان نشق طريقنا الى المجد . والحق ليس بنافع فيه القتل مهما تضافر عليه اهل الشر والدس والتفريق .

***

شقاق !

اشتدت وطأة الشقاق بين صدقي باشا وعبـد الفتاح يحيى باشا في مصر واخذا يتراشقان بالخطب السياسية وكلاهما يتهم الآخر ويطعن عليه وقد بدت الصحف الوفدية شامتة بالاثنين وقالت احداهما انهما يقدمان لمصر خدمة كبرى في انتحارهما السياسي والادبي معا [illegible]

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض

***

الحادث الذي اقلق أوربا

اعتراف اميركا بالسوفيات

كان اعتراف حكومة الولايات المتحـدة الامريكية بحكومة السوفيت من اظهر الحوادث السياسية التي وقعت في الاسبوعين الماضيين وقد اسند الى هذا الحادث من الاهمية في توجيه السياسة الدولية أكثر مما يستحق كما تبين ذلك مما يلي :

يعتقد البعض ان نجاح مسيو لتفنوف في مفاوضاته مع الرئيس روزفلت من شأنه ان يعلي من قدر السوفيت . على اعتبار انهم نجحوا حيث فشل مستر ماكدونالد وغيره من ساسة اوربا الذين حاولوا من قبل ان يصلوا الى اتفاق مع الرئيس روزفلت حول المشاكل المعلقة بين حكوماتهم وحكومة الولايات المتحدة بيد ان نظرة سريعة الى الاتفاق فهو لن يؤيد امريكا او روسيا شيئا

ذلك لان السوفيت يهمهم من اعـتراف الدول الرأسمالية بالنظام السوفيتي أن يستغلوا هذا الاعتراف في نشر الدعاوة اولا واستغلال رؤوس الامـوال الاجنبية ثانيـا . فأما نشر الدعاية فقد احد له الرئيس روزفلت ما يبغي الحيطة واما استغلال رؤوس الاموال الاجنبية فهو مما تظفر به روسيا لان الامريكيين لم ينسوا بعد دروس الماضي القريب .

واذن لم تقصد أمريكا من الاتفاق مع روسيا الى منفعة اقتصادية . وكان غرضها منصبا على الفائدة السياسية دون سواها

خوف اليابان هو الذي حفز الرئيس روزفلت الى التفكير في محالفة السوفيت وهو الذي دفعه الى ان يكون البادىء بطلب المفاوضة . ولكن هل يحقق له الاتفاق مع روسيا الفرصة من ارهاب اليابان !!

كل انسان له المام بحقيقة الحالة في روسيا يستطيع ان يقول على الفور بان الرئيس روزفلت قد اخطأه التوفيق فيما قصداليه . لانه اذا كان يعتقد أنه يستطيع الاعتماد على الجيش الروسي في حالة وقوع حرب بين امريكا واليابان بان الجيش الروسي ليس من القوات التي يمكن الاعتماد عليها . ومن المؤكد اذا وقعت حرب بـين روسيا واليابان ان ينضم نصف الجيش الروسي على الاقل الى الاعداء فرارا من الجوع والبؤس الذي يعانيه في روسيا

كذلك تخطىء روسيا اذا ظنت أنها تستطيع ان تعتمد على وعود الرئيس روزفلت . فقـد سبق أن وعد اوربا ثم تخلى عنها في احرج الظروف

أكبر الظن اذن الا تثمر الاتفاق بين روسيا وامريكا أكثر من تبادل السفراء

نسور الجو

احتفلت مصر حكومة وشعبـا احتفالا رائعا مهيبا بجثتي الطيارين المصريين فؤاد حجاج وشهدي دوس وقد زخرت الخلائق في مشهد الجنازتين وهتفت الجماهير لدولة رئيس الوفد وللوفد ولمصر فانقض عليها البوليس بالضرب وقد جرح سبعون شخصا

رسالة نابلس

— لمراسلنا الخاص —

في مدرسة النجاح الوطنية

منذ ان استقال الاساتذة جلال بك زريق مدير المدرسة المذكورة واستاذ اللغة العربية فيها محمد خورشيد بك والاستاذ الوطني اكرم زعيتر وغيرهم من الاساتذة التي خدمتهم المدرسة بمناسبة الحرية فيها فقـد انتشرت الفوضى بين الاساتذة الحاليين الذين لم تحسن هيئة المدرسه بتوظيفهم في مدرسة كهذه لها مكانتها الثقافية في جميع فلسطين فرجو من هيئة المدرسة المسؤول عنها ان تكثر في مراقبتها لانها كل سنة تتحول من سيء الى اسوأ فعسى ان لا نعود للبحث في ذلك فان المدرسة الآن مرهقة نفسها امام مصاريف باهظة ان لم تهتم هيئتها في مراقبتها

حول اقالة رئيس بلدية عمان

استاء الكثير من النابلسيين لخبر اقالة رئيس بلدية عمان طاهر بك الجقه فجأة لان حنابه خدم عاصمة الشرق العربي خدمات كلية وله فضل كبير بذلك ولهذا يفكر البعض بارسال برقيات لسمو الامير بالاستياء

مشتل للزراعة

اشترت الحكومه مئتين دونم ارض من سهل عسكر المشهور لاصحابـه آل النابلسي الكرام لجعله مشتل للزراعه بنابلس وقد عهد الى المهندس الزراعي الشهير سليم افندي كمال خريج جامعة كليفورنيا باميركا لادارة شؤون هـذا المشتل وسيباشر في العمل في اول الشهر الآتي .

ابو جلدة والصحف

ان ما تنشره صحيفتي الجامعة الاسلامية وفلسطين بين حين وآخر عن ظهور أبو جلدة ورميلـه العرميط لمراسليها [illegible] ومن ادلة المناوشات النارية بينهما وبين البوليس فهذا عار عن الصحة فالمذكورين انقطعت اخبارهما منذ شهر ونصف !

ابو جلدة في السجن

أكد لي [illegible] أن ابو جلدة بعـد [illegible] في تعذيب [illegible] التي عليه القبض واودع في السجن لمحاكمته . وقد صرح المذكور للحكومة ان ابا جلدة [illegible] فلسطين [illegible] معلومة فهذا [illegible] عدم [illegible]

مندوب الجامعة العربية

قدم [illegible] طاهر القتيباني مندوب جريدة الجامعة [illegible] ية لحمل وكيل ومراسل لجريدة [illegible] وقد اتصل بي [illegible] مراسل [illegible] الجامعة الاسلامية [illegible] العراوين [illegible] مراسلا لثلاث [illegible] فهي الاساتذة ثلاثة و [illegible] الزوبعة المرتجعة

لقد تحقق [illegible] م الاستاذ [illegible] افندي [illegible] تقديم استقالته من مد[illegible] ة لاوقاف [illegible] وذلك [illegible] اوقف العدد [illegible] ظهور [illegible] عليه [illegible] ان نقالته مجاد [illegible] انه سيقدم [illegible] وهكذا [illegible] المرتجعة [illegible] احدى [illegible]

***

احسان بك الجابري

في [illegible] سيصل [illegible] عطوفة الزعيم [illegible] احسان بك [illegible] عضو الوفد السوري [illegible] سيمكث [illegible] يعود [illegible] شأن في [illegible] في [illegible] شأن في سياسة [illegible] العربية

عودة الحياة النيابية

الى لبنان !

لا تعجب

قررت المفوضية الفرنسية في بيروت اعلان دستور معدل جديد بدل دستور لبنان الصادر سنة ٩٢٦

ومن مقتضى الدستور المعدل ان يكون رئيس الجمهورية معينا [illegible] ومسئولا امام [illegible] وان لا يكون رئيس الجمهورية [illegible] يكون مسئولا امامه ومسئولا [illegible] بالتبعية

[illegible] على اقامة مجلس نيابي من ٢٢ عضوا [illegible] و ١١ عضوا معينا ويكـون [illegible] على اساس الطائفية في [illegible] ولكن الغريب ان [illegible] لبنان [illegible] تسمية لائية « عودة الحياة [illegible] في لبنان »

[illegible] ايها المتمدنون . [illegible] لعبا [illegible] الشعوب فلا [illegible] الحياة [illegible] الديمقراطيه وحرام ان [illegible] الاستعمار

[illegible] في لبنان

[illegible] الانقلاب الجديد في [illegible] الاستاذ شارل د[illegible] في [illegible] المفوضية الفرنسوية [illegible] في هيئة [illegible] الانقلاب الجديد و[illegible] رئيس جمهورية المقبل معينا [illegible] ولا يكون له وزراء

جناية مروعة

بينما كان صالح لامام وهو حلاق عائد الى [illegible] في الساعة الحادية عشرة في ليلة ٣٠ الماضي [illegible] ثم [illegible] رأسه [illegible] لا ابدان وقد القي [illegible] على شخصين من عائلة [illegible] واودعا السجن رهن التحقيق

من كشكول التحرير

مستشفى الانصاف

في احدى الزميلات الفلسطينية ان مستر مكدونالد زار مستشفى المجانين بلندرة فرأى مصابا قد شفي من مرضه فتقدم اليه يسأله عن حاله وسأله هل تعرف من انا قال لا قال انا مستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية فاجاب المجنون الذي شفي : انك لا يهمني هذا فاذا اردت ان تقيم في هذا المستشفى فانه يقدم لك طعاماً جيداً وراحة موفورة وستنال الشفاء في اقرب وقت بلا شك ..

ونحن نزيد على كلام المجنون شيئاً آخر وهو ان مستر مكدونالد بحاجة الى « مستشفى الانصاف » لا الى مستشفى المجاذيب عساه يشفى من مرض الاستعمار ويتعلم طرائق انصاف الشعوب المضطهدة ...

الرجل المطبوخ

لصديقنا الشيخ نجيب نصار الرجل الفاضل الناضج تعابير مبتكرة في تعريف الرجال وتعيين الموضوعات . قد يرى الانسان هذه التعابير غريبة بعيدة عن المألوف ولكنها في الوقت نفسه ذات معان لا تدل عليها الا تلك التعبيرات النصارية المبتكرة

هو يصف الوجيه توفيق بك الحسيني فيقول عنه « الرجل المطبوخ » ويريد انه الرجل انضجته التجارب وعركته تصاريف القدر وحلب الدهر اشطره

وتعبير (الرجل المطبوخ) يراد به هذا الشيء ولا عيب فيه الا انه تعبير غير مألوف في لغة الجرائد ولكنه تعبير دقيق وبسيط فلا غبار عليه الا عند بعض المتمسكين بالمألوف : وما معنى الاستنكار الا ان يكون الشيء غير المألوف

بصرنوله

ونصبت الحكومة عيوناً وارصاداً لتعقيب الذين دخلوا فلسطين بلا جوازات او اقاموا فيها بواسطة الحيلة

وعينت الحكومة بوليساً عربياً وبوليساً يهودياً لتعقيب هؤلاء من الجنسين . ولست اريد من الجنسين الرجال والنساء بل اليهود والعرب لان كلا منهما جنس قائم بذاته . وبينا البوليس العربي يستوقف يهودياً ويهودية ويسألهما عن جوازي سفرهما تجمهر عليه اليهود وهات يا ضرب !

ولقد ضرب زيد عمروا ضربا مبرحا مغية الافلات من السؤال والجواب وهرباً من تدابير الخروج من فلسطين

ولكن هل للحكومة ان تأخذ من الحادث درساً بليغاً في تواطؤ اليهود على تهريب ابناء جنسهم وابعادهم عن نظر الحكومة ان المهربين من اليهود في حماية الجمهور اليهودي حتى ضد القانون . اما العرب ففي حماية من ؟ في حماية السيد البدوي ومدد يا شيخ الله يا انصار !

درس من فلاح

كنت صيوفاً عند توفيق الحسيني ذات مرة وكان يجلس في حلقة من الشبان والكشافة وعدد من الفلاحين . وقد تعرفت من فلاح بسيط من هؤلاء الموجودين حكمة هي والله بالغة . قال الفلاح لماذا تخافون من الهجرة في هذا المقدار ؟ ان الهجرة اليهودية لا شيء فيها يخيف واما اكفيكم شرها انا اعيد لكم اليهود الى البحر بس طاوعوني ولا احد يبيع دونماً من الاراضي انهم حينئذ يرجعون ولو اقاموا سنة او سنتين فهل تطوعوني وتمنعوا اي عربي من بيع اراضيه لليهود ؟

هي والله علاج دائماً المستفحل . وقد قدرت من فم هذا الفلاح بساطة وطيب قلب لكن فيها كل الحكمة وكل البلاغة وكل الافصاح فهل يعي المتعلمون ما يعيه الفلاح الامي البسيط

جريدة الوحدة العربية

ينتظر الراي العام الفلسطيني بشوق ولهفة صدور هذه الجريدة الكبيرة ويبذل الاساتذة الزركلي والسراج والشنطي جهود كبيرة لاتحاف الراي العام باكبر جريدة متقنة حرة اللهجة لا تأخذها في الحق لومة لائم وقد وردت على الاساتذة المذكورين كتب من العراق ومصر وسوريا وانحاء فلسطين بتعجيل اصدارها والترحيب بها وقد تطوع عدد من رجالات القلم لمراسلتها وموافاتها بشيق الابحاث والاخبار وينتظر ان تصدر الرخصة الرسمية في هذين اليومين

الامطار في فلسطين

هطلت امطار غزيرة في القدس وغزة وبئر السبع فاحيت الآمال وكان معظم الامطار في القسم الجنوبي وقد سقط مطر خفيف في يافا واشتد فيها البرد ولا تزال تتخلل السماء غيوم رقيقة

محاكمة متظاهري يافا

تبدا اليوم (الاثنين) محاكمة الذين اتهمتهم النيابة بمظاهرات يافا يوم ٢٧ اكتوبر الملغى وستحضر وفود كثيرة من مختلف البلدان الفلسطينية لشهود المحاكمة وقد قررت اللجنة التنفيذية للسيدات العربيات انفاذ عدد كبير من السيدات لحضور المحاكمة وستشهد مظاهرة كبيرة اثناء سير المحاكمة

***

تأجيل محاكمة احرار يافا

ليوم الاربعاء

ارجىء النظر امام القاضي البريطاني في قضية المتهمين في مظاهرات يافا الى يوم الاربعاء في ٦ الجاري

وقد حصل التأجيل بسبب حادث اصيب به المستر اليوت النائب العام وهو اصطدامه بسيارة واصابته برضوض في يده ورجله

وبسبب هذا التأجيل فقد ارجىء الاضراب العام لذلك اليوم

***

اضراب البلاد يوم الاثنين

بيان رئيس اللجنة التنفيذية

اصدر سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة العربية البيان التالي :

غداً الاثنين تقدم الحكومة المجاهدين الذين صبت عليهم غضبها من دون افراد الامة التي اشتركت في المظاهرات العامة قلباً وعملا الى المحاكمة بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع وبالنظر لان الامة باجمعها هي التي اشتركت في هذه الاجتماعات السلمية التي حولها البوليس الى مجازر بشرية ، فقد قرر مكتب اللجنة التنفيذية الحاح الامة ان يعلن الاضراب العام يوم (الاثنين ٤ كانون الاول) اظهاراً لتضامنها واشتراكها مع مجاهديها فيما تدعيه الحكومة من هذه التهمة حتى ترفع البلاد بها الرأس فخاراً والسلام

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

المحاكمة الكبرى في القدس

اهتمام البلاد بهذه المحاكمة ـ افادات الشهود ـ
ـ دفاع محامي الاحرار ـ اقوال القاضي ـ القرار ـ

ما نعرف ان البلاد قد اهتمت في حادث ما مثل اهتمامها بمحاكمة متهمي مظاهرات القدس وقد كتبنا عنها في اعدادنا الماضية ما فيه الكفاية ونذكر اليوم خلاصة الجلسة السادسة التي عقدت يوم السبت الماضي واليك ملخصها .

شهادة حاكم

استدعى نقولا افندي سابا قائم مقام القدس للشهادة فقال : قابلت المظفر في ساحة الحرم واقترحت عليه ان يسير موكب المظاهرة من الحرم الى باب السلسلة فسويقة علون فسراي حاكم المدينة وابلغت مستر كامبل تغيير الخطة وقد كان المظفر هادئاً وكان اقتراحي الذي قبل موجباً لتفادي الاصطدام

(الصراط ـ هنا شهادة رسمية بان المظاهرة سارت وفق اقتراح حاكم مسئول)

ولم ار جمال الحسيني بعمل يذكر ولم ار رزمانا بين المتظاهرين ولا احد من المتفرجين قد انذعر بسبب الموكب

شهادة محام

وشهد الاستاذ فؤاد النشاشيبي بان بعض المتظاهرين ساروا في طريق باب الخليل ثم عادوا فانضموا الى الموكب ولم ير احداً ضرب احداً ولا احداً قد فر وحتى ما قاله شهود النيابة خلاف الواقع

مرافعات الدفاع

والقى الاساتذة فايز الحداد وابيكاريوس بك وجورج صلاح مرافعات بليغة اثبتوا فيها ان المتظاهرين ساروا في مظاهرة مشروعة بدليل اعتراف معاون حاكم القدس وانهم لا يطلبون براءة المتهمين لانه ليس ثمة دعوى او تهمة وان لهم ملء الفخر ان يستعد موكلوهم لكل حكم يصدر .

قرار القاضي

وهنا تلا القاضي قراره وقد جاء فيه بعد سرد الحوادث ما يلي :

انا مقتنع ان كل المظاهرة تدخل ضمن الاضطراب الذي حصل في الباب الجديد . بخصوص المتهمين فالمتهم الاول (المعمر) لم يعمل شيئاً بل وقف على جانب حينما طلب اليه ولو انه كان في موكب غير مشروع فانه لم يعمل شيئا . واقتنعت المحكمة ان الثاني «روك» اشترك اشتراكا فعليا ولكنه لم يخطب في المدرسة ولكني اعتقد انه حرض وشجع على القيام بعمل غير مشروع

اما الثالث (جمال) فانه تهيج جداً في باب الجديد وشوهد يطلب الى الشعب ان يتقدم [illegible] احدا بولس وقال له ان يقف [illegible] مثل ذلك والان اريد ان اؤجل النطق بالحكم الى وقت وان مسؤولية المتهمين [illegible] ولا [illegible] ان اصدر حكماً واحدا على الثلاثة وسأعلن العقوبة بعدان اعيد النظر في الوقائع

مظاهرة كبرى

وانفضت الجلسة في الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ وخرج الاحرار الثلاثة يحف بهم الجمهور من رجال وسيدات بمظاهرة كبرى انشدت فيها الاناشيد ونودي بسقوط الاستعمار والصهيونية والجواسيس حتى منزل الاستاذ جمال الحسيني حيث خطب شاكرا معلنا باسمه وزميليه استعدادهم لكل تضحية

حول

حوادث عمان

قال مراسل الصراط في عمان:

علمت انه لا صحة لما اشيع عن احتمال نفي الدكتور ابي غنيمة والاستاذ عادل بك العظمة من شرق الاردن الى جهة اخرى وعلمت ايضا ان الدكتور ابا غنيمة قد هجر الشغل في السياسة من مدة

رئيس بلدية عمان السابق

يجرى في عمان التحقيق في ما نسب الى طاهر بك الجقة رئيس بلدية عمان السابق من انه انفق من صندوق البلدية مبالغ بطرق غير قانونية

ويتولى سعيد بك المفتي التحقيق ولم ينته من عمله بعد

حفلة الشهداء

تأجلت حفلة شهداء يافا والقدس الى موعد اخر لم يعين بعد بسبب الانشغال بمحاكمات المتهمين بالمظاهرات

الاشوريون والعراق

في مجلس اللوردات البريطاني

زاد الاهتمام بالمناقشة التي دارت في مجلس اللوردات حول مسألة الاشوريين و [illegible] وجود مار شمعون في لندن

ويقيم البطريرك [illegible] دوجلاس الذي صرح ان مار [illegible] لندن بعد ان قطع على نفسه عهدا [illegible] بصفة عامة او خاصة في مسألة الاشوريين ما دام في انكلترا

وقد زار البطريرك لورد [illegible] ولكن كانت زيارة تنطوي على [illegible] قضية الاشوريين لانه قطع [illegible] لحكومة قبرص بان لا يبقى [illegible] شكوى و يقوم باية دعاية ولولا هذا [illegible] استطاع القدوم الى لندن

وقد لفت رئيس اساقفة كنتربوري الانظار في مجلس اللوردات الى موقف الاشوريين الحرج فقال انه يشاطر الرجاء الذي اعرب عنه اللورد سيمون وهو ان يتمكن مجلس جامعة الامم من ايجاد حل مرض لمسألة اقامة الاشوريين

ورد اللورد هيلشام باسم الحكومة قائلا ان الاشوريين بعد الحرب التي خاضوا غمارها بناء على مشورة روسيا انقذتهم بريطانيا من الهلاك فاوت الوفا منهم في معسكرات الاحرار و [illegible] عليهم اموالا طائلة ومنحتهم الحين [illegible] تساعدهم على الاقامة بالاراضي التي كانوا يقيمون بها قبيل الحرب العظمى في اماكن اخرى ملائمة ولم يكن في الاستطاعة [illegible] كطائفة واحدة

وانكر اللورد هيلشام ان [illegible] همفريس اكد لجنة الانتداب [illegible] بريطانيا تكفلت بسلامة الاشوريين وراحتهم بعد انتهاء الانتداب ودخول العراق في جامعة الامم

وكانت لجنة الانتدابات قد [illegible] وصل العراق الى درجة من الرقي [illegible] معها الاعتماد عليه [illegible] فرد عليها السر همفريس [illegible] يمكن الاعتماد على العراق في [illegible] هذا الرأي تقع على عاتق الحكومة البريطانية لا على عاتق لجنة الانتداب ولم [illegible] همفريس بان تتكفل بريطانيا بحماية الاقليات في العراق بعد انتهاء الانتداب

وصرح اللورد هيلشام ان الاشوريين كانوا البادئين بالاعتداء ولو اتيح لهم السلاح لنشبت حرب شديدة ذات عواقب خطيرة

على ان افراط القوات العراقية في تأديب الاشوريين بعد قمع ثورتهم ليس لها مبرر وقد قوبل بما يستحقه من الاستنكار الشديد

اما فيما يتعلق بالجهود التي تبذلها لجنة مجلس جامعة الامم لايجاد مكان لاقامة الاشوريين في بلاد اجنبية فمشكلة عظيمة ويلوح انه لم يتيسر حتى الان ايجاد مكان لائق بهم وقد تعهدت حكومة العراق بتقديم مساعدة [illegible] لما تتطلبه اقامتهم من النفقات

وترى الحكومة البريطانية [illegible] النظر عن التبعة الخاصة التي تقع على عاتق حكومة العراق توجد تبعة اخرى [illegible] على عاتق جامعة الامم ويرى ان الحكومة البريطانية لا تتأخر عن القيام بواجبها من التبعات المالية التي يتحملها اعضاء جامعة الامم الاخرون ولكنه لا يسعه ان يؤكد بان الحكومة البريطانية تقبل وحدها تحمل النفقات كلها

رسالة سوريا

الجبهة الوطنية في سوريا تتحد

دمشق — لمكاتب الصراط

بعد ان تبلبل الموقف الوطني السياسي الوطني بعنتين او يزيد عاد فانجلى انجلاء تاماً وانتهى الى نتيجه يصح ان يغتبط بها كل وطني ولا سيما احرارنا في الخارج الذين كان لهم الفضل الاكبر في تعديل الضعف في سياسة الكتلة الوطنية

وقد اصبحنا لا نرى في صفوف الوطنيين متناضعاً كالمعتاد فقد تالفت الهيئات والاحزاب، مذ شعرت بسوء نيات الدولة المنتدبة وقبلها تركت الكتلة الوطنية عوامل التردد والخذلان فاصبح طلابها يشعرون كلا بالسياسية الملتبسة حسبين الاستقلال التام الناجز لا حماية اولا وصاية ولا انتداب

ولقد كان من نتائج هذا القطر الجديد ان اختفت الفوارق بين المتقاطعين المتنافرين من رجال الاحزاب واصبحنا ننظر اليوم هاشم ابراهيم هنانو الى جانب جميل بك بركات وفخري البارودي يعانق شكري القوتلي واذا بكلمة الاحرار السوريين الذين في خارج البلاد تدوي في الآذان ومبدأهم يعلو على كل مبدأ ويحتل القلوب

القيادة

واصبحنا نرى قيادة وطنية بالمعنى الصحيح بعد ان اتجهت اليها الشكوك واصبحت بمر الانتقاد وقد تولى الشعب السوري هذه البادرة واعتبرها خاتمة جهاد وطني لا تردد فيه ولا خور

وفد وطني

وقد استمرت في الاذهان فكرة ارسال وفد الى اوروبا يشترك مع اعضاء الوفد السوري في الدفاع عن حقوق سوريا وحق كتلة الوطنية ويفهم الشعب الفرنسي وجهة نظر الوطنيين ولماذا يتصلبون في مطالبهم الحقة

ولا اسبق الحوادث في تعيين هذا الوفد ولكني ارجح انه سيتألف من ابراهيم بك هنانو والدكتور الشهبندر وجميل بك بركات وفارس الخوري والدكتور عبد الرحمن الكيالي والاستاذ زكي الخطيب وربما استدعي الامير عادل ارسلان للاشتراك في الوفد

اجتماع وطني

واقيمت حفلة في دار السيد ... البلاد حضرها جميل بك بركات ودارت فيها احاديث عن القضية الوطنية وطرق الدفاع وقد هتف هتافاً عالياً لحياة جميل بك بركات وقال له الحاضرون انهم يعلقون عليه اكبر الآمال ويعدونه رجل الساعة

اثر المظاهرات

ولا تزال مدرسة التجهيز في دمشق مغلقة الابواب لأن الحكومة لم تسمح بفتحها بعد الاضراب الذي قامت به ايام المظاهرات وحسبي ان اقول لم ان الطلبة الوطني بالم اشده وان نار الوطنية تتأجج وقد ... الجميع

وزير المالية والصحف

نظرت محكمة الاستئناف الجزائية صباح امس في دعوى وزير المالية على جريدة الايام ونودي على الشهود من النواب فلم يحضر منهم احد فطلب النائب تسطير مذكرة الى النيابة العامة لملاحقة تنفيذ مذكرات الاحضار واجلت ليوم ٢٠ كانون اول سنة ٩٣٣

ونظرت محكمة بداية الجزاء الاجنبيه في قضية المناشير التي وزعت ضد وزير المالية في سينما الامبير بحفلة الآنسة أم كلثوم وقد أجلت الى يوم ٦ ك ٢ سنة ٩٣٣ لاعطاء قرار المحكمه في الصلاحيه وعدمها

كما نظرت المحكمه المذكورة في قضية نشر مقال في جريدة الايام بعنوان (عمل قبيح وقول مليح) بتوقيع السيد فائز سلامه واجلتها الى يوم ٦ كانون اول ٩٣٣

ونظرت المحكمه المذكورة ايضاً في قضيه القصيدة التي اتهم بنظمها وطبعها السيد قاسم سلامه واجل اعطاء القرار فيها الى يوم ٦ كانون الاول سنه ٩٣٣ لاعتراض المتهم على صلاحيه المحكمه

ونظرت المحكمه ايضاً في القضيه المرفوعه على السيد ميشيل عفدي عادة بتهمة نشره محررا تحت عنوان « شهادة شاهد » في جريدة الايام فقررت تأجيل الدعوي الى يوم ٦ الشهر المقبل ايضاً بناء على طلب وكيل الدفاع

لماذا لا يثبت الدولار

اسباب ونتائج

بين وودن وسراج

بعد ما استقال البروفسور سبراج المستشار المالي لوزارة المالية الاميركية من منصب اخذ يحمل على سياسة روزفلت النقدية ويندد بها ويقول انها تصدع كيان الثقة بمالية الحكومة الاميركية وان كل تخفيض جديد في سعر الدولار يكون بمثابة ثغرة في اساس صرح الخزانة العامة وكرديتو الحكومة. وظل يردد هذه الاقوال في المجالس والمجتمعات الى ان خطب في المأدبة السنوية التي اولمتها الاكاديمي الاميركية للعلوم الاقتصادية من ايام فقال ان الخزانة العمومية صارت في حالة تضطرها الى اقتراض الفي مليون دولار من الشعب الاميركي بضمانات واهية لا يكاد يكون لها قيمة .

وفي الحال انبرى له المستر ودن وزير المالية من عزلته ووجه اليه العبارة التالية قال « اراني مضطرا لانتقاد البروفسور سبراج انتقادا شديدا على ما فاه به من الاقوال التي تكاد تكون تأكيدا منه بان الخزانة الاميركية العمومية صارت الى حالة تضطرها الى اقتراض الفي مليون دولار من الشعب بضمانات واهية جدا

« ان القول باي صيغة كانت او معنى كان بان سندات الحكومة الاميركية هي الآن او انها يمكن في حال من الاحوال ان تكون ضمانة واهية ليس وصمة على ثروة هذه البلاد وشعبها واستقامتها فقط بل تهمة شنيعة ايضا لسلامه ذوق البروفسور سبراج واهانته كرجل مالي »

وقد فعلت عبارات المستر ودن فعل السحر في اسواق المال والعروض فكانت بمثابة صيحة في معسكر انصار روزفلت « عصبة العقول الراجحة » فتالبوا كلهم على البروفسور سبراج وامطروه وابلا من الكلمات المسفهة رأيه في تثبيت الدولار واثبتوا ان هذا التثبيت يكون ربطاً للدولار بالجنيه الاسترليني فيجعله تابعاً له في كل شيء

اعتدال سياسة النقد الحالية

وايدهم في ذلك البروفسور جيمس ... رجرس من اكبر رجال الاقتصاد واشهر رجال المال في اميركا باصدار البيان التالي وهو :

« ان الخطر الحقيقي من التضخيم غير ناشيء من الجري على سياسة النقد الحالية بل من احتمال هبوطها والحكومة لا تستخدم الآن من تدابير التضخيم التي عهد فيها مجلس الامة فيخول الرئيس (روزفلت) الا اخفها وطأة واكثرها اعتدالا

« فاذا لم تعد هذه التدابير المعتدلة كان هناك خطر بان يقوم مجلس الامة فيخول الرئيس السلطة لاتخاذ تدابير اشد من كثيرا ان لا يتعذر ضبطها وفي هذه الحالة يقع عبء هذه النكبة الخفيفة على عواتق الذين يحاولون احباط السياسة الحالية وهدمها »

لماذا لا يثبت الدولار

ويقول المقربون للرئيس روزفلت ان تثبيت الدولار متعذر في الوقت الحاضر لاعتبارات لخصوها فيما يأتي :

« اذا جازف الرئيس روزفلت بموجودات الذهب التي في اميركا وثبت الدولار في حين لا يزال فيه غول الذهب سائدا اوروبا كلها استحق المحاكمة كانه اقترف الخيانة العظمى

« ولا بد قبل التفكير في مسألة التثبيت من عقد اتفاق عام على حظر كنز الذهب فالقانون الذي سن وتمشى في هذه البلاد (اميركا) اخرج اكثر من الف مليون دولار من الذهب من مخابئها أما في اوربا فقد ازدادت عادة الادخار استحكاما في النفوس فالبنوك البريطانية متخمة بالذهب المكنوز وكذلك البنوك الفرنسوية والهولندية والسويسرية والاموال المودعة في فرنسا لحساب الافراد في مقابل الذهب المحروب في بنك فرنسا كبيرة جدا وقد قدرت الاموال الخصوصية المودعة في البنوك البريطانية اخيرا فبلغت ٧٦ مليون جنيه ولا ريب في ان هذا الرقم هو دون الحقيقة كثيرا . ويقدر مجموع الاموال المكنوزة في انكلترا والبلدان المتمسكة بقاعدة الذهب في اوروبا لا يقل عن عشرة آلاف مليون دولار على ما قدرها به بعض الثقات

« فاذا ينتظرون من الرئيس روزفلت ان يعمل في احوال كهذه ان في بلاده قانونا ماعدا وسياسة فعالة في حظر كنز الذهب فقبل ان يفكر في التثبيت يجب على بريطانيا العظمى وسواها من البلدان ان تجري على سياسة مماثلة لحظر كنز الذهب فيها ايضا »

مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٨٠٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الإعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

شعبان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٠٧ كانون الاول سنة ٩٣٣

ماذا كسبت بريطانيا من انتدابها على فلسطين

لا بد من ان يهجس في خاطرك مثل هذا السؤال وهو : ماذا كسبت الدولة البريطانية من إنتدابها بفلسطين ، وهل جنت من هذه البلاد الضيقة المساحة ربحا يعدل المشاق الجسيمة والمتاعب الضخمة التى تعانيها فيها ؟ ثم هل الدولة البريطانية بحاجة الى مثل منطقة فلسطين لتسد ثغرة من حاجتها الواسعة الى المرافق والاموال ؟

سيكون جوابك على هذه الاسئلة واحداً وهو : كلا فان زهيد الربح الذي يجنيه الموظفون البريطانيون في بلادنا لا تقاس به تلك المصاعب الشاقة التى تتجشمها هذه الدولة ويقينا ان مصادبها هذه لشاقة جدا اذا قيست باسس الاوضاع التى اوجدها وعد غريب شاذ كوعد بلفور وليس يسع اى بريطانى ان ينكر ان فلسطين هذه البقعة الضيقة الجوانب المحدودة المساحة قد بليت السياسة البريطانية بها على قدرما ابتليت هي بالسياسة البريطانية

فلقد كشفت فلسطين سياسة بريطانيا الاستعمارية للانظار ، انظار اهل الغرب والشرق ذلك انها اظهرت لهم جميعا ان سوق النخاسة لا تزال قائمة ولكنها نخاسة تباع فيها امة باسرها بدل فرد او فردين الى عشرة او مائة وان في الدول من لا يزال يتطوع بافراغ حقوق شعب الى شعب آخر دون علم الاول ولا استشارته بل على رغم أنفه وهو يقاوم ويكافح

لقد ربحت بريطانيا ان جعلت ميزانية هذه البلاد وقفا على عدد ليس بالقليل من الموظفين البريطانيين ، توسع لهم بالمخصصات والمرتبات واجور المنازل وبدل الاغتراب من حيث تحرم ابناء البلاد من هذه المزايا التى هم احق بها وارجح

لكن دولة الانتداب البريطاني قد جادت مقابل هذا الربح الطفيف شيئا اهم واثمن . انها جادت بسمعتها في هذا الشرق الواسع الذي كان يقرن نقطة العدل الى اسم بريطانيا ويحسن الظن بها الى بعيد لما كان يسمعه عنها من اتصاف بنعوت النزاهة والعدل ومحاسنة الشعوب الى غير ذلك من الصفات التى لم يقم عليها في فلسطين دليل بل قام على نقيضها الف دليل

لقد خسرت بريطانيا في فلسطين هذا الظن الحسن استغفر الله بل لقد خسرت هذا الظن في كل الشعوب الاسلامية والعربية التى تربطها بفلسطين روابط الدين واللغة وتتجه الى فلسطين بقلوبها وافئدتها على اعتبار ان فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

ان الواقع على فلسطين من مغارم منهكة ومظالم فادحة قد يجعل الشعوب الاسلامية والعربية تتألم وتتلظى ارقا . وبطبيعة الحال ان ما يتناوب فلسطين من المظالم والمغارم المتتابعة يذكر تلك الشعوب دواما بالسلطة التى تقع المغارم في عهدها فيوجهون اليها اشد النقمة واقوى الملام

وهذا كله خسار لا تساويه اضعاف اضعاف ذلك الربح الزهيد الذى يجنى من فلسطين . فاذا كانت السياسة « مصلحة » على حد تعبير السياسيين . واذا كانت المصلحة اجتذاب القلوب وخداع الشعوب والانتباه الى انجاح خطة البسطة والفتح فان الامور التى تجري في فلسطين على عهد دولة الانتداب البريطانى ليست مما تكفل لها مصلحة من المصالح مادية او معنوية بل هي تقرر لها ضررا وخسارا عظيمين ليس من اليسير تجاهلهما الى امد طويل

لسنا نقف من حكومة فلسطين موقف الواعظ ، يلقي عليها دروس السلوك السياسي الجدي وغير الجدي . فالمعروف عن الدولة البريطانية سيدة البحار انها اطول دول الاول باعا في السياسة واكثرهن تقديرا لمصالحها في الشرق ولكن نجيز لانفسنا ان نسالها عن السر في استمرار سياستها في فلسطين على هذه المشكلة ؟ وما الذي يوجب عليها الرضاء بانتهاج مسلك لا هو من مسالك السياسة الناجحة ولا هو من خطط العدل الذي يجتذب قلوب الشعوب او يمكن من تسخيره واذلاله

انها تود ان تجعل من فلسطين مثابة للذئب والحمل تحشرهما في مربط واحد وتقيم من نفسها وصيا على الاثنين معا وهما في مربط واحد . ثم هي تدعى انها تحمل مهمة توزيع العدل بينهما بالسواء مع تيقنها ان غرائز الحمل والذئب الفطرية تأبى ان تجتمعا تحت سقف واحد وان القبض على قرص الشمس هو اقرب منالا من التوفيق بينهما على ما فيهما من غرائز متضادة وطبائع متنافرة فهل تعلم دولة الانتداب انها تهزل هزلا معيبا حين تدعي ان في استطاعتها التوفيق بين العرب واليهود ؟ وان من رابع المستحيلات ان تثمر دعواها وان تفيد البلاد اية فائدة من تمسكها بهذه الخطة ؟

لقد جربت ان تقنع العرب واليهود بانها قابضة على ميزان العدل باليمين فانقلبت واذ بها عدوة في نظر العرب وفي نظر اليهود فهؤلاء الاخيرون لا يقنعون منها باقل من تهويد فلسطين وتأسيس مملكة اسرائيل على اساس طرد السكان العرب وتحويل الممتلكات اليهم . والعرب لا يقنعون منها بما سوى اغلاق المواني في وجه الهجرة واقامة تدابير تصد تيار تدفق اليهود . فليت شعري كيف تؤتى التوفيق بين الحالتين المتناقضتين وهل في بدعها وتفانينها ما يمكن ان يقنع الفريقين بما تريد ان يحكون

ان بريطانيا تعرف المصاعب التي تعترضها في هذا السبيل وترى انها خاسرة عند هؤلاء وهؤلاء بل ان خسارها عند العرب اعم واشمل فقد انتزع من قلوبهم كل رجاء بعدلها وانصافها وقد شمل هذا الياس جميع من تربطهم بفلسطين الروابط القدسية والقومية فهل تتذكر بريطانيا اخيرا خسارتها الفادحة في فلسطين وهل تقلع عن سياسة لها اصبحت ممقوتة من الجميع

اقتراحات هامة حول المجلس الاسلامي الاعلى

(بحث انتقادي في نظامه واعماله)

مقدمة — كيف تأسس المجلس الاسلامي — هل ربح المسلمون ام خسروا
ماذا كان يجب ان نعمل — وظيفة المفتي — اين النقص في القانون الحالي — الخلاصة

لما كان المجلس الشرعي الاعلى الحالي الذي تأسس بموجب نظام اصدره المندوب السامي البريطاني في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢١ وفوض اليه النظر في مراقبة المحاكم الشرعية وادارة الاوقاف الاسلامية قد اثبت ثبوتا لا مجال الى دحضه انه بتكوينه الحاضر لا يمكن ان يصون للمسلمين حقوقهم الشرعية لان المحاكم الشرعية قد اصبحت تحت تأثير هيئة سياسية تعمل للسياسة اكثر مما تعمل للدين وهو امر لم يبق له مثيل في غير هذه البلاد ، ولما كان هذا مدعاة للتشويش على القضاء والتقليل من هيبته . وهو مناف لجميع الاصول والقواعد الدستورية الاساسية وحيث ان ادارة الاوقاف كما تدار الان هي تحت تأثير هيئة انتخابية اسما (هي معينة من الرئيس الى الاعضاء من قبل فخامة المندوب) لا يمكن ان يضمن في انتخابها كفاية اعضائها ومؤهلاتهم فضلا عن ان ادارة الاوقاف لم تكن في عهد الخلافة تدار على هذه الصفة العجيبة بل كانت ادارة نظامية مدنية راضخة لقوانين الدولة كغيرها من الدوائر يرأسها مدير قدير تحرز على الادارة ، وبما ان طرز الادارة الحالي قد ثبت فشله في نواحي كثيرة ، واصبحت ادارة الاوقاف مدينة بمبلغ لا يقل عن ٦٠ الف جنيه مما اوجب ان تسرع الحكومة لانتشالها من وهدة الافلاس فتم الاتفاق على شروط سنطلع الراي العام عليها فيما بعد كلها اجحاف بحق المسلمين ودليل على عجز هذه الادارة اضف الى هذا ان الوظائف اصبحت تقسم على المحاسيب والاتباع ولا نظام مالي لها ولا قوانين اداريه تسير بموجبها ، ترسل لها مكاتيب والعرائض فلا تتلقى عليها جوابا ، يسافر رئيس المجلس شهورا لا اياما فتتعطل الاعمال وتقف الحركة

ولما كان الاستمرار على هذه الخطة يعرض اوقاف المسلمين الى الضياع والاهمال ، ويعرض الاماكن الاسلامية المقدسة الى خطر التدنيس والتخريب كما وقع فعلا في تأجير المساجد ونبش قبور الصالحين وبما ان هذه الحالة اصبحت لا تطاق وقد ضج المسلمون من ادنى البلاد الى اقصاها لهذه الحالة من الفوضى اصبح من الواجب ان يعاد النظر في نظام هذا المجلس وان يوضع على اسس تضمن استقرار الامور فيه لتتمكن هذه الادارة من خدمة المسلمين والمحافظة على اوقافهم ومقدساتهم ، وقد راينا ان نعرض للحكومة وللراى العام الاسلامي هذا البحث الانتقادي الهادي ، ونحن ان ذوي الشان سيحلون ما نقوله محل الاعتبار وسيدرسون ما نقترحه حتى اذا ما ارادت الحكومة ان تصل الى حل مرض لهذه المشكلة كنا قد قمنا بما يترتب علينا من الخدمة الاسلامية في هذه البلاد

كيف تأسس المجلس الاسلامي

من المعلوم انه لما وقع الاحتلال اختل التوازن في البلاد ، ولم تكن الدولة المنتدبة في حالة تمكنها من درس مسائل المسلمين درسا ناضجا لتتمكن من وضع انظمة وقوانين تضمن للمسلمين حقوقهم ، وتمنع تدخل الدولة المنتدبة على قدر الامكان . لهذا عقد في التاسع عشر من شهر تشرين ثاني سنة ١٩٢٠ مؤتمر ضم بعض العلماء والوجوه للبحث في المسائل المتعلقة بالمحاكم الشرعية والاوقاف ، وانتدب هذا المؤتمر لوضع نظام ، سن على عجلة ، وصادق عليه فخامة المندوب السامي ونشر في شهر ايار سنة ١٩٢١ واصبح نافذ المفعول بناء على هذا التصديق

على ان النظام المقترح ، اعترض عليه فعقد اجتماع اخر من المنتخبين الثانويين لاخر دورة برلمانية ومما يؤسف له ان بعض رجال الانكليز من الذين عرفوا بمعالجتهم للمسائل الاسلامية طبقا للرغبات الاستعمارية تداخلوا تداخلا فعليا فكان من ذلك نظام المجلس الحالي الذي جاء مبتورا ناقصا مشوها وزاد في تعقيد الحالة ان السر هربرت صموئيل اليهودي اراد ان يثبت نزاهته ويستميل اليه العرب فسلم بلا قيد ولا شرط

هل ربح المسلمون ام خسروا

كانت المحاكم الشرعية حتى تأليف هذا المجلس مربوطة بادارة العدلية اى كانت في عهد دولة الخلافة وكما هي الحالة في مصر والعراق وسوريا ، وشرق الاردن ولبنان ، وكان الذي يتولى تعيين القضاة لجنة اصلاحية عليا من كبار القضاة المسلمين بما فيهم اعضاء محكمة الاستئناف العليا النظامية المسلمين ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية ، ومفتش المحاكم الشرعية وكانت هذه المحاكم لها صلاحية

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

خواطر واخبار

عاد والعود أحمد !

واخيراً وبعد غياب طويل عاد مفتي القدس من رحلته الهندية . فانتظرت كما أنتظر غيري من المسلمين المؤمنين الموحدين بضعة أيام بعد ان استراح فضيلته من عناء السفر عـسانا نسمع منـه أو بالاصح من مكتب المؤتمر بيانا ولو موجزا عن رحلته هذه . ولكننا مع الاسف أنتظرنا طويلا بلا جدوى اللهم الا ما قرأناه من وصف الاحتفال الذي جرى له من رأس العمود الى المجلس الاسلامي عندما دخل المدينه القديمة على ظهر جواد مطهم . وما يوعز بـه سكرتير المجلس لمراسلي الجرائد بواسطة الهاتف عن انواع الوفود من جميع الجهات التي زارت فضيلته مهنئة بسلامة الوصول والطعام اللذيذ الذي تناولوه على المائدة العامرة !

أن كل ما قرأناه للآن عن هذا الوفد منذ ان غادر فلسطين لم يزد عن وصف الحفلات والحفلات والحفلات الخ . فلماذا هذا التكتم الشديد الى الآن ؟؟ رجع علوبة باشا منذ زمن طويل وقد رفض ان يدلي بأي تصريح حول الوفد ومهمته وها قد رجع مفتي القدس ايضا وهو لا يريد ان يبوح بكلمة !

لقد آن لمكتب المؤتمر وفضيلة رئيسه ان يعلموا أنهم فوضوا للذهاب بمهمة من قبل المسلمين وان عليهم أن يعلموا من فوضوهم نتيجة رحلتهم والاجابة فوق رؤسهم الظنون !

شخصية عجيبة

غريب والله ان يوجه جمال افندي الحسيني ذلك الكتاب المفتوح الفريد من نوعـة الى فخامة المندوب السامي معترضاً على مقدار ما انفقته دائرة الاشغال العامة في بناء اقنيـة الماء في اريحا مبيناً الفرق في السعرين ما صرفته هذه الدائرة وبين ما صرفه صديقه وابن عمـه صفوت يونس الحسيني ؛ كأن السيد جمال لم يجد ما يعترض عليه في جميع اعمال حكومة فلسطين الا ذلك التبذير اليسير في بناء تلك الاقنية . كنت انتظر من جمال افندي عنـد بعد خروجه من بيت الكرامة وبعد ان مر على فلسطين ايام عصيبة ان يوجه لفخامتـه كتابا مفتوحا من نوع آخر وما اكثر المواضيع لكتب مفتوحة توجه لا الى المندوب السامي وحكومته فحسب بل الى الباري عز وجل عن فلسطين وشقاء فلسطين ومحنة فلسطين او جمال افندي زعيم خطير ! ومجاهد عظيم ! وسكرتير لجنتنا التنفيذية فليقل لي بربه اهذا زمن بحث اقنية الماء التي تسقي شجر الموز ؟؟

فلسطين في حاجـة الى زعماء يجري في عروقهم الدم الجديد . اما سياسة « الترقيع » فلم تعد تفيد قضية البلاد شيئاً .

الدعاية من على المساجد

يعرف جميع المسلمين ان منابر المساجد جعلت للوعظ والارشاد وبيان فضائل الدين الاسلامي ومحاسنه وبث الفضيلة بين النـاس وما يتطلبه الدين الحنيف من التحلي بالاخلاق السامية وبث روح النشاط والتآخي والوطنية في قلوب المؤمنين وغيرها من المواضيع الدينية والاجتماعية والاخلاقية التي يتقتضيها المكان والزمان

اما ان تستعمل منابر المساجد للدعايات الشخصية ومدح فلان من الناس والقدح والحط من كرامة غيره منهم فأمور لم يسبق ان سمع بها احد في قطر من الاقطار او زمن من الازمان

كنت في صلاة الجمعة ذلك النهار في المسجد الاقصى المبارك فاسمع ايها القارىء بعض ما قاله خطيب ذلك اليوم على منبر المسجد :

« لقد شرف فلسطين مولانا المفتي الاكبر زعيم فلسطين على الاطلاق عائدا من رحلتـه في الهند بعد غياب سبعة اشهر قضاها في جهاد مستمر ولا يوجد من بجامعكم وينقذ هـذه البلاد الا منقذكم الاعظم مولاي ومولاكم صاحب السماحة الحاج امين الحسيني الى آخر ما جاء في الخطبة المذكورة فليخبرنا علماء المسلمين الافاضل في هذه البلاد وغيرها — ألمثل هـذه الدعايات خلقت منابر المساجد المباركة فالله والله ايها القوم فوالله لم يوجه مثل هذا القول حتى للخلفاء الراشدين

رسالة مصر — القاهرة في ٥ كانون الاول

النزاع الحزبي في مصر

الطيارات المصرية ـ قضايا الصحف ـ حوادث القتل ـ انباء شتى ـ

اما النزاع الحزبي القائم في مصر فقد اتخذ شكلا خطيرا في الايام الاخيرة ؛ حيث اصبح التراشق بالتهم والتظاهر بالعداوة والبغضاء بين من كانوا في الامس القريب من الاصدقاء والخلان امرا عادياً تستطيع ان تقرأه في جرائد الصباح وجرائد المساء على السواء وان تمر به كما تمر بأي خبر عادي اخر من الكرام وليس هذا النزاع بين سواد القطر المصري وسلطة الانتداب ولا هو بين الوفد وغيره من الاحزاب كما ان ليس للمنشقين على الوفد او الاحرار الدستوريين دخل في هذه الحركة الحاميه الوطيس ؟ كلا ! ليس لهؤلاء جميعاً يد في هذا النزاع القائم ، او قل ان هؤلاء جميعاً يد في هذا النزاع القائم ، او قل ان هؤلاء جميعاً يفترصون الفرص ويتحينون الحوافز للافادة من هذه الحركة الحزبية التي يتولى اثارتها رئيس الوزراء ونائب رئيس حزب الشعب عبد الفتاح يحيى باشا بمصده الوزراء وحزب الاتحاد وفريق من النواب والشيوخ الشعبيين من جهة ؛ ومن الجهة الاخرى رئيس حزب الشعب ورئيس الوزارة السابقـة صدقي باشا يؤيده الفريق الاخر من نواب حزب الشعب وشيوخه ونقابة الذين ظلوا مناه على العهد البائد والدولة الدائلة

الاجنحة المصرية

لا تزال مصر باسرها حكومة وشعبا تئن من هول الفاجعة التي ذهبت باثنين من ابنائها الابطال في سبيل الواجب والوطن ؛ ولقـد شهدت بنفسي ذلك الاحتفال العظيم بجنازة الطيارين الباسلين حجاج وشهدي فما ازددت الا يقينا بان هذين الشهيدين قد لقيا ربهما مسرورين راضيين لما استقبلتهم به الامة المصرية من الاحتفاء والتكريم وقد اذيع اليوم ان بقية السرب وهو ثاني طائرات ستصل الى القاهرة يوم الخميس ٨ ديسمبر ، وستنزل عند وصولها في مطار الماظه ويكون في استقبالها جلالة الملك وولي العهد ؛ وقد اعدت وزارة الحربية برنامجا للاحتفال ، ويذهب الطيارون بعد انتهاء الاحتفال لزيارة قبري زميليهم الشهيدين ويضعون عليهما الاكاليل مترحمين ، ومما يذكر في هذا الصدد ان الحكومـة اوصت على صنع طيارتين جديدتين بدل التين احترقتا وستنقل هاتان الطيارتان حيث تصنعان بطريق سكة الحديد ، لا بطريق الجو..

قضايا الصحف

تحقق النيابة في قضايا عدة صحف مختلفة ومن بين هـذه الصحف « الصرخة » وهي مجلة اسبوعية اصدرها اخيراً شابان اديبان فجريئان هما احمد حسين وسيد فتحي رضوان المحاميان كتبا في بصمة [illegible] منها ما عدته النيابـه داعياً الى الاخلال بالامن فامرت بالقبض عليهما وقـد مكثا في السجن مع رفيقهما الثالث الاستاذ حافظ محمود [illegible] من الخمسة عشر يوما ثم فرج عنهم جميعاً اليوم بالكفالة انتصاراً للصحافة . وقد استدعت النيابة منذ ايام ايضاً الاستاذ الكبير العقاد وحققت معه في مقال نشره بالجهاد عن حوادث فلسطين ثم دعت سكرتير تحرير الجهاد ايضاً لهـذا الغرض والخلاصة ان قضايا الصحف تشغل مكاناً كبيراً اليوم في ادارات الحكومه والبوليس ورقابة شديدة [illegible] الصحف واصحاب الجرائد وانهم لا يدمرون من هذه الحالة ويجأرون كل يوم بالشكوى ولا من مجيب

حوادث القتل

كثرت حوادث القتل في المدة الاخيرة فلا يكاد يمر يوم دون ان نسمع فيه بامرأة ذبيح او رجل قتيل ، ويعلل الناس ذلك بالازمـة الحاضرة وما تجره على مصر من الويلات ، وقـد حدثت اليوم جنايـة قتل غامضة سبقتها اخرى منذ ايام قلائل وتفصيل الحادث ان احد سكان المنزل رقم ٤٠ بحارة الشعراني لاحظ ان السيدة المقيمة في احدى غرف الدور الاول لم تظهر منذ يومين واشتم في الوقت نفسه رائحة كريهة تنبعث من غرفة نومها وما لبث ان عثر عليها مقتولة و مخدعها فابلغ البوليس بالحادث ، والمرأة القتيل ارملة تناهز الخامسة والخمسين من عمرها ، وقـد وجدوها مذبوحة ومطعونـة عـدة طعنات بسكين كما وجـدت ارض غرفتها مفروشة واوانيها مبعثرة هنا وهناك مما يدل على ان الجاني قد ارتكب فعلته بقصد السرقة [illegible] من ظروف الحادث ان القتيلة [illegible] عن جيرانها [illegible] جيبه ولا [illegible] يتحرون ويحصون والبحث [illegible] من هذا الحادث الفظيع

الاستاذ ديب

[illegible] من الاستاذ [illegible] ديب صاحب الجهاد وقد اقبل عليه [illegible] من الاصدقاء من مصريين وسوريين [illegible] والتهنئة . وسيباشر عمله في ميدان الجهاد والصحافة [illegible] من الحركة [illegible] حيـاه الله

***

مطبعة الصراط المستقيم

[illegible]

سكرتير المجلس النيابي

في بيروت

سافر صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي يوم الاحد الى بيروت حاملا التقرير النهائي الذي اعده لشرح الموقف الاخير موقف الامة من المعاهدة

وقـد ارسل هـذا التقرير مع نصوص الكتب الرسمية الى رئيس الوزارة الفرنسية مسيو شوطان والى وزير الخارجية مسيو بول بونكور والى الوزراء الفرنسيين كافـة وبعض المقامات السياسية الكبرى في باريس ، ثم قفل راجعاً الى دمشق بعد ان قام بهذه المهمة خير قيام

وصول سمو الامير

عبد الاله

وصل الى حلب بقطار الشرق السريع مساء الجمعة الماضي سمو الامير عبد الاله نجل صاحب جلالة الملك علي المعظم ووالدته وبعض افراد [illegible] لي بغداد

الخط الحجازي

تقول [illegible] دمشق انه من المنتظر ان [illegible] وصلت بين الحكومة الحجازيـة [illegible] وانكلترا من جهة اخرى [illegible] الخط الحجازي [illegible] المنتظر ان تصلح بعض اجزاء هذا الخط ليصل بين سوريا والحجاز

زي خاص لفلاحي تركيا

تقول انباء الاستانة ان الحكومة التركية قررت تمشياً لصناعة المنسوجات ان يرتدي المزارعون والفلاحون زيا خاصاً بهم سواء كانوا من الرجال او من النساء وسيكون هـذا الزي [illegible] ويؤلف الزي الرجالي من قلنسوة [illegible] وبنطلون ومعطف طويل .

***

الحكم على المتهمين الثلاثة في مظاهرة يافا

وتأجيل المحاكمة في مظاهرة يافا

في الساعة العاشرة من يوم ٥ الجاري كان الموعد المعين للنطق بالحكم في قضية المتهمين الثلاثة في مظاهرة القدس وهم الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر وجمال افندي الحسيني وادمون افندي روك وما ان فتحت ابواب المحكمة حتى غصت القاعة بجمهور الشعب من سيدات وسادة الذين توافدوا من القدس وخلافها لسماع كلمة الفصل في هذه القضية وبعد ان حضر المحامون ومندوبو الصحف وممثلي النيابة وجلس القاضي المستر بودلي في كرسي القضاء افتتح القاضي الجلسة ومن ثم سأل المتهمين عما اذا كان لديهم ما يقولون فاجاب محاموهم بالسلب ثم اخذ حضرته يتلو قراره على النحو الآتي :

ان الاضطرابات التي حصلت هنا ليست خطيرة ولو كانت اخطر من ذلك لراعت المحكمة ذلك عند تقديرها الحكم ولكن بما ان النتائج كانت بسيطة فان المحكمة راعت ذلك عند التقدير لحكم على :

١ — الاستاذ المظفر بتقديم كفالة شخصية مائة جنيه وكفالة من شخص ثان مئة جنيه اخرى وان يكون حسن السلوك لمدة ١٢ وان يتعهد بان لا يشترك في اي اجتماع سياسي عاما كان ام خاصاً .

٢ — اما السيد ادمون روك فقد اشترك في المظاهرة بصورة اقوى من اشتراك المتهم الاول الذي عندما طلب اليه ان يقف على جانب فعل بعكس المتهم الثاني ولهذا فان المحكمة تحكمه بالسجن شهراً واحداً

٣ — وكذلك تحكم المحكمة المتهم الثالث الاستاذ جمال بالسجن شهراً واحداً للسبب نفسه .

تأجيل المحاكمة

في قضية يافا

وهنا وقف الاستاذ ابيكاريوس وطلب السماح للثلاثة بتقديم كفالات شخصية منفردة لاطلاق سراحهم حتى تظهر النتيجة في الاستئناف الذي سيرفعه المحامون فوافقت المستر بودلي على الطلب وقدم كل منهم كفالة قيمة خمسين جنيهاً لنتيجة الاستئناف

ثم قام المحامون وطلبوا من المستر بودلي ان يؤجل محاكمة المتهمين في قضية يافا بعد ظهور نتيجة الاستئناف في قضية القدس لاتصال القضيتين ببعضهما فوافق القاضي على تأجيلها الى يوم ١٨ الجاري

ومن ثم خرج الاحرار الثلاثة ومحاموهم من قاعة المحكمة بين تحية الشعب واعجابه بهم وبجرأتهم الوطنية وقد توجهوا تواً الى وادي حنين حيث اعد لهم الوجيه توفيق بك الغصين مأدبة غداء فاخرة حضرها فريق من الشباب والادباء وتبودلت فيها الاحاديث الوطنية

فنحن بينما ننتظر برآءتهم من محكمة الاستئناف نهائياً نثني على وطنيتهم وجرأتهم في سبيل الوطن والامة ما يلاقون .

سؤال الى فضيلة

الحاج امين افندي الحسيني

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

السلام عليكم ورحمة الله وبعد الحمد على السلامة ؛ اقول مضى على غياب فضيلتكم سبعة اشهر وانتم تتنقلون من بلدة الى اخرى ومن مملكة الى اخرى ولقد اعلنتم قبل سفركم ان الوفد مؤلف من الوزير الخطير السيد الطباطبائي ، ومن الامير المجاهد عادل ارسلان ومن معالي محمد علي باشا ؛ فنرجو من فضيلتكم ان تتكرموا ببيان ما يأتي :

١ — لماذا لم يسافر دولة الطباطبائي معكم ولماذا ترك مكتب المؤتمر ؟

٢ — لماذا لم يسافر الامير عادل معكم ؛ وهل اعلانكم انه من الوفد كان من سبيل البربغندا ؟

٣ — لماذا لم يكمل معالي محمد علي باشا رحلته معكم

٤ — هل تتكرمون باصدار بيان عن المبالغ التي جمعت من يوم خروجكم من البلاد الى يوم رجوعكم . واي ذلك الحلي والجوهرات التي كانت تتبرع بها النساء كما جاء في تصريح محمد علي باشا

٥ — يتساءل الناس عن الاسباب التي منعت فضيلتكم عن ارسال ولو تلغراف واحد للسؤال عن اهل البلاد ، والاستعمار عن الجاريح الخ

٦ — كيف تعللون التناقض بين تصريحكم في افغانستان ، وبين تصريحكم الاخير في بغداد ؟ وعلى امل ان نسمع من فضيلتكم ما يهدأ الافكار المضطربة وقطعاً لالسنة السوء نرجو ان تتكرموا بالجواب .

وسوف لا نزعج فضيلتكم اكثر من هذا الآن ، لانكم ولا شك في استقبال وفود القرى . من الرجال والنساء ؛ ووفود موظفي الاوقاف والمحاكم الذين جاءوا ليرحبوا بعقدمكم واقبلوا يا فضيلة المفتي الحر تحياتي واحترامي .

القدس محمد علي

ابعاد ١٣ شخصا عن فلسطين

في الجريدة الرسمية ثلاثة عشر امراً من نائب المفتش العام للبوليس وكل امر يقضي بنفي شخص عن فلسطين و منعه من العودة اليها

ابارات ام اداة السلب

قال مخبرنا المحلي

حدثني شاب اديب قدم من حيفا الى يافا انه احب ان ينتظر احد اصدقائه في عشية يوم من ايام الاسبوع الماضي في «بار عبد المسيح روجينا ابدي» وما كاد يجلس ويطلب فنجان قهوة حتى قدمت اليه احدى الراقصات وجلست قباله ثم اخذت تطلب مشروبا مثل الويسكي والروم والشمبانيا وما اشبهها من المشروبات الغالية ولم تكتف بهذا بل كانت تدعو رفيقاتها وتطلب لهن مشروبات على حساب الشاب المذكور وكان ذلك بواسطة الجرسون مصطفى الجزار ولما احب الشاب الانصراف طلب اليه ان يدفع مبلغ اربعة ليرات ونصف الليرة ثمنا للمشروبات واذ رأى الاصرار على ذلك من صاحب البار دفع المبلغ المرقوم تفاديا للفضيحة وقد طلب الي ان اوجه انظار اولي الامر الى هذه الاعمال المنكرة .

كلمة شكر

ارفع من صميم فؤادي شكري وامتناني للذين شاركوني في اظهار عواطفهم في حفلة زفاف ولدي خليل كما اني ارفع شكري الجميل للذوات المحترمين الذين شاركوني ايضا بسرورهم بالتهنئة سواء كانت تهنئتهم بالبرق ام بالبريد وابسط لهم اعترافي بفضلهم وارجو الله تعالى ان يحفل بالسرور ديارهم وان يجزيهم بالجميل جميلا (الدكتور ابراهيم خليل حامي)

هل يحاكم الضابط فرادي

اتصل بمخبرنا المحلي ان المستر بودلي قاضي التحقيق البريطاني ارسل الى النائب العام في القدس كتابا يطلب فيه الاذن للسير في القضايا الجزائية المرفوعة على الضابط فرادي والمفهوم انه سيصل الجواب من النائب العام في اواسط هذا الاسبوع .

لجنة تسمية الشوارع

علمنا انه تألفت لجنة باشراف هيئة البلدية لتسمية الشوارع الجديدة والنظر في اسماء الشوارع القديمة . فعسى ان تراعى في ذلك الروح الوطنية فتطلق على الشوارع اسماء عربية

نقود اسلامية اثرية

بينما كان سجناء سجن الاشغال في المجون يقومون بتعبيد الطريق الواقعة بالقرب من جنين عثر احد السجناء في اثناء عمله على انية خزفية محكمة الاقفال فكسرها فعثر فيها على ٦٨ دينارا ذهبيا يرجع تاريخها الى عهد الملك ابن مروان

وقد تقاسم السجناء والسجانون الدنانير المكتشفة على ما قيل دون اعلام الحكومة . الا ان الخبر اتصل بالبوليس فقام بتحقيق دقيق فعثر على ٤١ ديناراً . وقد اهتمت دائرة الآثار لهذا الاكتشاف وقد قيل ان الدنانير لا تزال بجدتها لامعة كما لو خرجت امس من دار الضرب .

الافغان والمعاهدات السابقة

اصدر جلالة الملك محمد ظاهر شاه ملك الافغان الجديد بياناً الى الحكومة يعرب فيه عن اقراره لجميع المعاهدات التي ارتبطت بها الافغان في خلال حكم والده .

فلسطين في صحف الهند

قالت مجلة (ذي ستار) التي تصدر في مدينة الله اباد نترجم اهمه فيما يلي :

ان سياسة انكلترا في فلسطين هي شر من اية سياسة اخرى في البلاد الواقعة تحت الانتداب فلقد سامت العرب بمنتهى الظلم وبابشع صور المكر والغدر وكان لصرفها معهم وخيانتها للعهود التي قطعتها لا يشرفها بحال من الاحوال فقد حكمت البلاد بقوتها ضد رغائب اهلها العرب الذين هم الاكثرية الساحقة التي يقضي المنطق والعرف السياسي النزيه اعتبارها والاصغاء اليها وسلط سيف سلطانها فوق رؤوسهم وغلت ايديهم اكراما لوعد بلفور المشؤوم الذي ارمته بوجههم وتنفيذاً للسياسة الصهيونية الغاشمة المبنية على اساسه الواهي

فلا عجب اذا تغلغل الحقد في نفوس العرب المظلومين ولا غرابة اذا غلا مرجل البغضاء في صدورهم وتمركز العداء السياسي في البلاد واخذ شبحه الرهيب يطل من علاه وينذر بشر مستطير

وبديهي ان يتكهرب الجو في فلسطين ويحصل هذا الذي نراه بين آونة واخرى من الهزاهز التي بذرت هي بذرها ولفحت البلاد بجرثومتها الفتاكة فقلبت نعيمها جحيما وسعادتها شقاء تحقيقا لاطماعها واغراضها وكل ما تبغيه من وراء ذلك مثل فرنسا في الشمال بدعوى توطيد السلام وحفظ النظام ا . .

***

احوال جزيرة العرب

تؤكد المصادر المطلعة ان لا صحة لكل ما نشر في الخارج عن نشوب الحرب بين قوات جلالة الامام يحيى من جهة وقوات جلالة الملك ابن السعود من جهة ثانية ، وباخص ما جرى ان الامام يحيى عندما اطلع على الاوامر التي اصدرها جلالة الملك ابن السعود الى قواد جيشه بالتوجه الى الحدود السعودية اليمانية ؛ قابل هذه التدابير بمثلها واصدر اوامره الى قواد جيشه بلزوم الذهاب الى الحدود اتقاء للطوارئ

وما زال سوق الجنود ونقل معدات الحرب الى الحدود مستمراً ويحشد الجيش على طول الخط من نجران الى ميدي ولدى الجيش اوامر شديدة بان لا يكون هو البادي بالعداء .

***

الموقف الاقتصادي

وراي عاصم بك السعيد

قال مراسلنا الخاص بنابلس :

سألت المفتي الكبير فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي عن اقتراح حضرة عاصم بك السعيد الذي نشرته الصراط بالعدد ٧٠٦ تاريخ ٢٣ تشرين الثاني لماذا يتقاعس عن تأليف شركات لمشترى الاراضي وتأليف شركات تجارية فاجابني بعد ان شكر حضرة جناب عاصم بك به بان الاشتراك بالشركات الزراعية والتجارية تلزم بالدرجة الاولى لمن يودعون اموالهم في البنوك كما يقول عاصم بك اما واني ولله الحمد قائم بمفردي بما يجب وفوق ذلك من مشاريع زراعية كبيرة من الاشجار الحضية سقياً واشجار الفواكه بعلا في جهات الساحل والجبل والغور مع غرس كميات كبيرة من اشجار الزيتون والعنب — وهذه المشاريع وحدها يكاد لا يكفيها القسم الاعظم من اوقاتي واموالي وهذا خلاف ما اشتغل به من المشاريع التجارية والصناعية التي لو اشتغلنا بغيرها نكون عرضنا لاعمالنا الامر الذي يأباه الحزم وينافي قواعد الاقتصاد — اما من يعلم عنهم عاصم بك ان لهم تلك الالوف المؤلفة من الجنيهات في البنوك فهؤلاء يجب عليهم المبادرة لاجابة هذا الاقتراح فيخدمون وطنهم وانفسهم ويغتنمون الفرص التي توشك ان تضيع على اصحاب رؤوس الاموال اذ لا مستقبل بفلسطين لاصحاب الاموال اذا لم يضعوها في ارض تفلح او شجرة تغرس لان اموال فلسطين مهما بلغت من الكثرة لا تزاحم تلك الاموال العظيمة التي تدفقت ويأتي بها المهاجرون فانا انصح لاولئك المتمولين ان يبادروا لاجابة اقتراح عاصم بك قبل ان لا يجدوا في هذه البلاد ما ينموبه شيء من اموالهم

وهنا انصرفت شاكراً لفضيلة الحاج نمر افندي النابلسي على حديثه هذا .

التحقيق في الاضطرابات

جاءنا من الحكومة البلاغ الرسمي التالي:

ان لجنة التحقيق من الاضطرابات الاخيرة التي اعلن عن تعيينها في عدد الوقائع الفلسطينية المؤرخ في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ ستبدأ جلساتها صباح نهار الاربعاء الواقع في ٦ كانون اول سنة ١٩٣٣ في بناية (جاتلنج) بالقرب من دوائر العدلية على طريق يافا وسوف لا تكون الجلسات عامة

وعلى كل شخص يريد ان يعطي شهادة امام اللجنة عن معرفة شخصية للحوادث ان يعلم سكرتير اللجنة بتحرير يبين فيه باختصار تفاصيل الشهادة التي يريد اعطاها . وسيعلمه السكرتير فيما بعد عن الوقت الذي يناسب اللجنة ان تسمع شهادته فيه .

يجب ان تعنون التحارير الى سكرتير لجنة التحقيق — صندوق البريد عدد ٩٥٠ — القدس

٤ كانون الاول سنة ١٩٣٣

اقتراحات هامة

حول المجلس الاسلامي الاعلى

بقية المنشور على الوجه الاول

على جميع الطوائف فكانت هي التي تنظر دعاوى الارث والوقف الخ واذا فقد كانت كما كانت عليه في عهد الخلافة اي جزأ لا يتجزأ من النظام القضائي في البلاد .

على ان بعض الذين لم ترقهم هذه الحالة لاغراض معلومة اخذوا يصيحون ان قضاء المسلمين يلزم ان يوكل اليهم، ومع ان الحكومة لم تكن تتداخل في تعيين القضاة وكانت الحالة مستقرة على احسن نظام ، لان الهيئة التي كانت تشرف على تعيين القضاء هيئة نزيهة مقتدرة لا تتأثر باي عامل من العوامل ، ولا ندري ما الفرق بين مفت يعينه الحاكم الانكليزي البروتستانتي الذي هو ابن قسيس من اشهر قسس لندن ، ويوافق عليه السر هربرت صموئيل اليهودي البريطاني وبين قاض مدني يعينه قاضي القضاة البريطاني المستقل « ١ »

الخلاصة

الخلاصة انا بعد ان كنا امة اسلامية نعتبر انفسنا اهل البلاد ونعتبر هذه الحكومة مدركة وموقتة وكانت محاكمنا جزأ من النظام القضائي اصبحنا واذ بنا (طائفة) ليس الا كغيرنا من الطوائف . واذا رجعت ايها القارىء الى النظام الذي تشكل بموجبه المجلس وجدت انهم نعتوا المسلمين بالطائفة هكذا اصبحنا امام القانون طائفة بعد ان كنا امة حاكمة ، قانونها هو قانون البلاد وشرعها هو شرع العباد ، واصبح للطوائف الاخرى مجالس طائفية كطائفتنا وصاروا مستقلين عنا فخسرت المحاكم الشرعية قيمتها واصبح قضاة الشرع الذين كان بيدهم كل شيء بمثابة الرؤساء الروحانيين لاقل الطوائف في المحاكم الطائفية الخاصة . هذا هو السبب الذي كتبناه من جهة الصبغة القانونية عندما انعمت علينا حكومة الانتداب بهذا المجلس الابتدائي؟

ماذا كان يجب ان نعمل

تبين الآن ان المسلمين استفحلوا طائفة وانهم كانوا في غنى عن هذه التسمية الجديدة لو اتبع غير الطريقة التي صادقت عليها الحكومة فقد كان يجب ان تعمل ادارة الاوقاف ادارة مستقلة يرأسها مدير مسلم حازم يعينه المندوب ويجلس في المجلس الاستشاري بجانب غيره من رؤساء الدوائر الكبرى يمثل هذه الدائرة ويربط هذا المدير بقوانين مالية صارمة كغيره من رؤساء الدوائر يكون للدائرة كادر عامة ثابته كقوادر باقي الدوائر وكما كانت الحال عليه على عهد دولة الخلافة ، وكما هي الحال في مصر الدولة الاسلامية الكبرى والعراق وسوريا وشرقي الاردن واذن فقد كنا نضمن على الاقل الا تصبح هذه الادارة تحت سيطرة مجلس يعمل بمقدرات الاوقاف حسبما يريد اعضائه ، كسبا لثقة المنتخبين وهكذا ضاعت الحقوق ، واقفرت الجوامع واحرقت ، ونبشت قبور الاولياء والصالحين ، واقتسمت اموال المسلمين من الاهل والاصحاب ، وبددت اموال الايتام كما هو معروف مما لا مجال لذكره هنا

ومن الواجب اذا لاقى اقتراحنا قبولا ان تشترك مع هذا المدير هيئة اسلامية شرفية ينتخب من كل قضاء فيها ممثل ولا يتقاضى افرادها معاشا ما ويكون لهذه الهيئة حق الاشراف العام وابداء النصيحة وتصديق الميزانية وتجتمع هذه الهيئة مرة او مرتين كل سنة فقط

اما ترك ادارة الاوقاف بيد مجلس يديرها فهذا لا يمكن ان تنتظم مهما حاول المسلمون اصلاحها وترقيتها ، اذ لا بد من حصر السلطة التنفيذية في يد « رأس » واحد هو مدير تلك الادارة بعد ان يقيد بقوانين نظامية وادارية ومالية وهذا ما يحصل حتى في ارقى البلاد ديمقراطية فقد ثبت في اوربا واميركا ان اللجان لا يمكن ان تعطى سلطة التنفيذ تمارسها وانما يعهد في هذا الى مدير حازم على ان يكون مسؤولا عن اعماله ، ويظل هذا المدير في عمله ما دام مرضيا ولا يكون راضخا لاي فرد من افراد المجلس لانه مربوط بقوانين وهو لا يعزل الا بقرار من محكمة العدل العليا

اما المحاكم فكان يجب ان تبقى كما كانت عليه قبل سنة ١٩٢١ بحيث تعهد الى لجنة شرعية عدلية عليا تتألف من قاضي القضاة الشرعي رئيسا ، ويساعده اعضاء المحاكم الاستئناف النظاميين المسلمين بحيث تألف من ذلك هيئة قانونية مؤلفة من انزه واقدر قضاتنا حتى اذا ما خلا مركز قاضي القضاة ترشح هذه الهيئة القضائية العليا غيره فيصادق عليه المندوب كما يحصل الان وتجتمع هذه الهيئة للمذاكرة في وضع وتحوير قوانين المحاكم الشرعية وتكون عثابة اعلى هيئة قضائية في البلاد اما قاضي القضاة فتختاره هذه الهيئة من ابره واكبر القضاة المشهود لهم بالتقوى والنزاهة والمقدرة من اهل البلاد ، وليس في هذا الترتيب ما يعاب عليه فقد بقيت السلطة الحقيقية بين المسلمين وانما نقلت من ايدي مجلس منتخب لا يعرف عن القضاء شيئا الى هيئة قضائية قانونية علمية عليا . وليس من الضروري ان تجتمع هذه الهيئة اكثر من مرات معدودة في السنة وتتقاضى على اجتماعاتها بدلات سفرية ومكافئات بسيطة ، اما القضاة فيتولى تعيينهم قاضي القضاة ويرشحهم ويفحصهم اعضاء هذه الهيئة ، ثم ينهي بهم الى المندوب

وظيفة المفتي

ان المفتي الذي يتمتع الان بلقب المفتي الاكبر خطأ (٢) اعلم منحه هذا اللقب الانكليز والا فليس في الاسلام مفتي اكبر او اصغر ، وها الديار المصرية لم نسمع فيها سوى مفتي الديار المصرية ، مع ان فلسطين لا يبلغ سكانها المسلمون نصف سكان القاهرة . اما الرتبة العلمية والفارق بينهما فحدث عنهما ولا حرج

والمفتي هو الشخص الذي يرجع اليه عند الاختلاف في تفسير القواعد الفقهية والمفروض فيه ان يكون شيخا عالما وقورا متبحرا في الفقه ولا علاقة له بالقضاء مطلقا بل هي وظيفة اوجدها الاتراك لتقابل الرؤساء الروحانيين في مجالس الادارة الخ . اما ان يكون الفرد مفتيا وهو لا يزال في العقد العقد الثالث ، وان لا يعرف من الفقه وعلوم الدين ، الا بقدر ما يعرف كاتب هذه السطور من الصيني مثلا فتلك من عجائب الانتداب ومن غرائب هذا الزمان . ولو تعمقنا في البحث لوجدنا ان الذي عين المفتي الحالي ليس هو الا السر رونيلد ستورس صديق فرس وهل سمعت ايها القارىء منذ ان عهد الانكليز اليه بوكالة الافتاء انه اصدر فتوى واحدة ؟ واحدة فقط اني مستعد ان اقوم بدفع مبلغ عشرين الف جنيه اذا نشر الان ولفيري مثل هذه الفتوى

واذن يجب ان لا يكون للمفتي اي علاقة بالقضاء او بادارة الاوقاف ، بل يقتصر عمله على الجلوس من الصباح الى المساء في دار الافتاء ، ليفتي من يحتاج الى علمه وفضله وقد يجلس المفتي في نصف اللجان مقابل الحاخامين والخوارنة والمطارنة اذا احتيج اليه

اين النقص في القانون الحالي

النقص في القانون الحالي يرجع الى ان المجلس الاسلامي يجمع بين اعمال القضاء والتنفيذ والتشريع من جهة ومن جهة اخرى يتولى هذا المجلس ادارة القضاء والاوقاف مباشرة . ولما كان اعضاء المجلس يعتمدون على بقائهم في الكراسي على ملطفة ناخبيهم ، فان من البديهي في جميع اقطار الدنيا ان يروجوا هذه المصالح ومن هنا تأتي الفوضى وتأتي خدمة الاحزاب ، فلا يعين الا من اذا كان ذا قيمة حزبية ، او قرابة عائلية او متانة في عقيدته المجلسية :

اقتراحات عملية

بناء على ما تقدم يجب ان تتخذ الاجراءات السريعة لعمل ما يأتي .

١ — فصل المحاكم الشرعية ، والقضاء ، وما يتعلق باموال الايتام وادارتها ، عن ادارة الاوقاف ووضعها تحت سلطة قاضي القضاة الشرعي التي تساعده لجنة قضائية مؤلفة من اعضاء محكمة الاستئناف النظامية المسلمين واعضاء المحاكم المركزية المسلمين ، وليس لهذه الهيئة علاقة بالانتخابات او غير ذلك بل هي سلطة قضائية عليا مستقلة دائمة

٢ » جعل ادارة الاوقاف ادارة مستقلة يرأسه مدير عام يعينه المندوب السامي ، ويربط هذا بقوانين مالية وقوانين ادارية عامة بأمن من الموظفين على مراحل زمنية وترقيتهم ونقلهم وتقاعدهم وتنظيم الامور كانتظامها في الدوائر الحكومية الاخرى . وتصبح الحالة كما هو في واقع في مصر وسوريا والعراق ولبنان .

٣) يرجع المفتي الى وظيفته الحقيقية ويمنع من التدخل في القضاء وامور الاوقاف الادارية

٤ » تأليف مجلس استشاري للاوقاف وظيفته تقديم المشورة ، وهو مجلس شرفي ، ينتخب عن كل قضاء عضو . وهذا المجلس يصدق الميزانية ويبدي الملاحظات اللازمة

ان في هذا الترتيب توفيرا الوف الجنيهات على المسلمين واستغناء عن رئيس المجلس واعضائه وتوفير كثير من نفقات الحرس الخاص والنفقات السرية والمتفرقة ونفقات تليفون الرئاسة والسكرتارية ورئاسة الاوقاف ، والشرع والحقوق من تلاعب الايدي الحزبية وحماية اموال الايتام التي يجب ان تدار على اساس البنوك التجارية فتنمو ثروتهم وتحفظ ، ويكون مدير الاوقاف العام مديرا كغيره من رؤساء الادارات يجلس في المجلس الاستشاري ويشترك في تمثيل وجهة النظر الاسلامية ويمثل المسلمين احسن تمثيل .

وفوق ذلك فان في هذا الترتيب ارجاع الامور الى حالتها الطبيعية الاعتيادية وايقاف هذا النزاع المستمر وانصراف الناس الى ما هو اهم من هذه الامور

الخلاصة

كلمة الى فخامة المندوب السامي

لعلك تتناول قبل ان تترجم لك هذه المقالات ، فان فاتك ذلك فنحن نرجو قبل ان تلقط كلمتك الاخيرة بشأن تنظيم قانون المجلس الاسلامي الاعلى بان توفد من قبلك موظفا خبيرا يدرس سوريا ولبنان ومصر والعراق ويرى كيف تدار الاوقاف والمحاكم الشرعية هنالك ثم طبق على فلسطين ما يسري هناك من القوانين والانظمة

ان الوضع الحاضر مخالف لعموم التقاليد الاسلامية ولم يسبق له مثيل في تاريخ الاسلام ولقد ثبت بطلانه ، وصحت الشكوى ، وضج الناس . فهل يوافق سياسة حكومتكم ان يقول الناس ان حكومة سوريا ولبنان هي انزه واصلح منكم ؟ وهل يخاصكم ان يقال ان الافرنسيين اعدل منكم الم تسمعوا انهم احالوا في سوريا مدير الاوقاف العام الى المحاكم وقرر قبل ان يصل الى المحكمة واوقف في لبنان مأمور الايتام فكيف جاز لهم ما لا يجوز لكم هنا حفظا للحقوق وصيانة للعدل ؟

يا فخامة المندوب

ان الافرنسيين منتدبون على سوريا وانتم منتدبون على فلسطين ، وشروط الانتداب واحدة ؛ فلماذا يجوز للمندوب الافرنسي هناك ان يودع السجن كل من يتلاعب باموال الاوقاف والايتام والارامل ويترك الحبل على غاربه هنا ، فلا تحاسب الادارة على عملها مدة اربعة عشر سنة

« ١ » ان قاضي الجمهورية اللبنانية وعضتيها بعيان بمنشور من الرئيس شارل دباس المسيحي الارثوذكسي ومع هذا فاحكامهم تسنح

(٢) ان الترجمة مغلوطة كما فهمت لان الاصطلاح انكليزي والصحيح المفتي الكبير او كبير المفتين .

مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٨١١

صاحب جريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا ص. ب ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية دينية حرة تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٤ شعبان سنة ١٣٥٢ — الموافق ١١ كانون الاول سنة ٩٣٣

شؤون

بين الامامين

قضية فلسطين . لجنة التحقيق

بين الامامين

تلقف ناس الاخبار التي اذاعها دعاة السوء عن الحرب بين الحكومة العربية وحكومة اليمن ونشروها وهولوا بها كما لو كانت اخبار تسر المسلمين وتشرح صدورهم واخذوا في ذلك يعيدون ويبدون ويحسمون ويصولون الى ان اطلعت الحكومتان على ذلك وتبينت الكيد والدس فيه فاذاعت كل منهما التكاذيب والردود واشارت الى ما في ذلك من ضرر

ولكن المرجفين لم ينتهوا ولم يخجلهم ان يرددوا ما بان كذبه وظهر بطلانه

ان بين الامامين نزاعا على حدود وبلاد كما يكون بين الدول الاخرى وتسفر بينهما وفود وتجري بينهما مراسلات وكل منهم راغب في سلم حريص على حقن دماء المسلمين فليس من الاخلاص للمسلمين والعرب المبادرة الى تجسيم ذلك النزاع وتصويره حربا اشتعلت ... ولكن ذلك اتباع لاهواء بعض الدول الاستعمارية التي تسعى لايقاد ... بين الحكومتين الحجازية واليمنية

ان دولتين من الدول لهما في اليمن وعسير مطامع واغراض وقد حاولتا ان تنالا شيئا من هذه الاغراض بلا فتنة فلم تفلحا في مصلحتهما ان يتجسم الخلاف بين الامامين وان تشتعل الحرب بينهما وكل منهم مضطر الى طلب الميرة والذخيرة والاسلحة من الخارج وقد تفنى الحرب ما عندهما من الاموال فيلجأ احدهما الى الاستدانة من احدى هاتين الدولتين فتشترط لذلك شروطا تفضى بها الى بلوغ القصد

فبعض هذه الدول المستعمرة يأتي على السنة دعاة السوء بالارجاف وبث ما يغري العداوة والبغضاء بين الامامين فليس من الحكمة ولا من الاخلاص للاسلام ان نكون بوقا لاولئك الدعاة الافاكين

لقد ابدى لنا كثير من المسلمين المهم وتوجعهم من نشر الاراجيف عن الحرب بين الامامين واعتذرنا من الصحافة بانها تنشر ما يأتي به مخبروها فلم يقنعهم ذلك بل كان بعض عقلائهم يجيبنا بانه ليس بجائز نشر كل ما يرد الى الصحف بغير تمحيص وتمييز ما يضر وينفع

قضية فلسطين

لقد كانت فلسطين كغيرها من الاقطار العربية من المملكة العثمانية فلما وقعت الحرب العظمى دعي العرب الى معونة الحلفاء على ان يعطوا جزاء معونتهم لحلفاء وخذلهم للاتراك وقيامهم عليهم استقلال بلادهم وكان ما طلبه الحلفاء فلما احتل الجيش الانكليزي فلسطين اذاع قواده المنشورات التي صرحت عن العهود والمواثيق ولكن الحلفاء فيما بعد جحدوا تلك العهود وتأولوها واخترعوا اغلالا وضعوها في اعناق تلك الاقطار وهي ما سموه الانتداب ومع ذلك فان الاقطار الاخرى غير فلسطين قد حلت قضاياها واستقرت العلائق بينها وبين ... المنتدبة على حال ولكن فلسطين ما تزال قضيتها معقدة وهي مع الدولة المنتدبة كما قيل :

قضى كل ذي دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها

ان اهل فلسطين يطلبون حكما نيابيا وحكومة وطنية وان تستقر العلائق بينهم وبين الدولة المنتدبة على مثل ما استقرت بينها وبين العراق ولكن الحكومة المنتدبة تدفعهم عن ذلك ولا تريهم حتى وميض امل بابلاغهم اياه وقد زيدت قضيتهم تعقداً باعطائها اليهود وعدا بجعل وطن قومي لهم في هذه الديار فهل تريد بريطانيا ان تبقى قضية فلسطين على هذا الشكل المبهم المعقد التي ترتد الافهام عنه خاسرة وهل يجوز لها ان تدع اهل فلسطين معلقين في جو بين السماء والارض

انه وان كان اهل فلسطين لا قوة عندهم يستطيعون ان يدفعوا عنهم ما يقع عليهم من ظلم وما يصيبهم من هضم الا ان الحق والعدل والشرف كل ذلك يقضي على الدولة المنتدبة ان تعيد النظر في هذا الموقف

ان فلسطين لا تزال تزعج بريطانيا بصراخها وتقض مضجعها باذاعة مظالمها في العالم وما دامت فلسطين مهضومة فلن تكون الا مصدر تعب وقلق لهذه الحكومة المنتدبة

لقد جربت بريطانيا جميع الطرق لاخماد فلسطين وحبس انفاسها ولكن كل ذلك قد خاب وما تزال فلسطين ما بين دهر وآخر تهب هبات مرعبة مزعجة

وما الاضطرابات الاخيرة الا من تلك الهبات وما سببها الا بقاء قضية فلسطين بغير حل

لجنة التحقيق

جاءت لجنة التحقيق لتبحث في اسباب الوقائع التي وقعت اخيرا في فلسطين وقد جربنا هذه اللجان في الحوادث التي وقعت من قبل فلم نرها قد خلت من ... ولم نر تقاريرها ... ومن حقائق ولسنا نخاف من هذه اللجنة ولا من كل لجنة تأتي للبحث عن الحق فاننا اصحاب الحق وصاحب الحق لا يخاف المحكمة التي ...

ولئن ... اللجنة فيستدعى اناس وتسمع شهاداتهم وفي ذلك غنى عن شهادات يتطوع بها متطوعون منا وستضع اللجنة تقريرها ولكن هل ننتفع نحن بما فيه من حق ؟

ان التجارب برهنت على غير ذلك فان اللجان السابقة جاءت واذاعت تقاريرها واشارت فيها الى ما يعانيه العرب من هضم حق وصرحت بان هذه البلاد لا تستوعب اكثر مما فيها وذلك منذ ثلاث سنين فلم ينتفع العرب بذلك ولم ينفذ ما في التقارير من حق

وهذا احد الوجوه التي تبنى عليها مقاطعة اللجان وسنرى

***

ماذا يريد اليهود ؟

لتتنبه الحكومة

في كل يوم نقرأ اخبار اعتداءات من اليهود في كل ايب على العرب فان صح ذلك فماذا يريد اليهود منه

ايريدون احراج العرب وايغار صدورهم وجرهم الى ميدان القتال كما يفعل ذلك من يقصد الشر

ام يدفعهم الى ذلك الخلق الذي كان ... بماش الامم بهم واضطهادها لهم وهوانهم حينما يؤنسون من انفسهم قوة يدفعهم غليان حقدهم على الامم الى العدوان عليهم

اننا لا نظن ان اليهود قد تمادوا في الغرور الى حد ان يستفزوا العرب للثورة بهم لانهم ذاقوا ما في ذلك من البلاء والخراب

على انه قد يجوز ان يكون ما لديهم من سلاح ورجال مدربين على الكفاح قد انساهم الماضي واعماهم عن العواقب فتمادوا في الغرور فسواء كان هذا او ذاك وسواء كان الباعث لهم ذلك الخلق الذي تظهر اعراضه فيهم كل ما آنسوا من انفسهم قوة فاننا ننبه الحكومة الى ما في ترك اليهود يسترسلون في العدوان على العرب من خطر اذ ان هذه الاعتداءات قد تكون شرارة تشتعل منها نار تأكل الاخضر واليابس

ان على الحكومة ان تضرب على ايدي المعتدين من اليهود على العرب وتعلن خبر تنكيلها بهم وايقاعها العقاب الصارم عليهم في الصحف حتى يطلع العرب على ذلك فيبرد غيظهم وتشفى صدورهم فانهم يجدون الحكومة تنتصف لهم من المعتدي عليهم وتأخذ بثأرهم فهم يرضون بذلك ولا يميلون الى مقابلة العدوان بمثله

وقد ابدينا هذه النصيحة لبعض الحكام قبيل حوادث سنة ١٩٢٩ حينما دعانا وسألنا عن الاسباب التي قد تجر الى الفتن بين العرب واليهود وذكرنا له من الاسباب تلك الاعتداءات التي تشيع عن اليهود بين العرب

هذا على تقدير ان تلك الاعتداءات تقع حقيقة اما اذا كانت الحكومة تتبين بعد البحث والتحقيق انها لا اصل لها فلتكذب ذلك من غير توان

هذه نصيحتنا نبديها للحكومة على ظن انها لا تحب وقوع الفتن والشرور بين سكان هذه البلاد التي تحكمها

المؤتمر الاسلامى

وهل نجح بعد سنتين من انعقاده ؟

جاء في مجلة الروضة التي تصدرها مدرسة المعارف في القدس تحت عنوان (وفد المؤتمر الاسلامي) ما يأتي

لسنا في حاجة الى بيان ما للمؤتمر الاسلامي الذي اجتمع في بيت المقدس ، من جليل الاثر وعظيم النفع ، فقد جمع المسلمين من شتى الاقطار ، تربطهم أخوة في الدين فتتألف بين قلوبهم ، ويجمع شملهم فيتشاورون « وأمرهم شوري بينهم » فيما يعود عليهم وعلى وحدتهم الاسلامية من قوة وايمان . فكان ذلك مظهراً رائعاً ، كبت به الحاسدون ، وطأطأ الرأس له الجاحدون لانعم الله وهم صاغرون

وكان من بين قرارات المؤتمر انشاء جامعة للمسجد الاقصى ، تثقف شباب المسلمين ، الذين تطغى عليهم المدارس والجامعات التبشيرية ، ولا يجدون لهم من الجامعات في فلسطين ما يسد العوز ، ويكون الحاجة ، وقد تصبح ... مباركة تلتقي فيها افكار شباب فلسطين المسلمين على تمجيد اقطارهم واوطانهم ، فيتعصبون هذه الحضارة العلمية الطاهرة ، فتكون برداً وسلاما على بلادهم ، وعلى دينهم الحنيف ، وعلى تنمية تلك الوحدة الاسلامية . وقد سافر وفد لهذه الغاية مؤلفا من حضرة صاحب السماحة « الحاج محمد امين افندي الحسيني » رئيس المؤتمر الاسلامي ، وحضرة صاحب المعالي « محمد علي علوبة باشا » وكيل المؤتمر ، والاستاذ عوني افندي الحسيني امين سرهما ، واقام الوفد في العراق اسابيع ، وفي الهند شهوراً وفي طهران اياما ، والذي يعنينا من ذلك هو هذا المنظر الرائع وتلك الحفاوة البالغة ، وذلك الشعور الفياض الذي كانت تخفق به قلوب هذه البلاد ، وتهتز به مشاعرهم ، وتلك الوحدة الاسلامية التي ظهرت باجلى مظاهرها ، قوية فاضلة ، لا تقف في سبيله عثرات الاغراض ، ونزوات الهوى ، وما اروعها الفأل الطيب ، الذي نستدل به دلالة قاطعة على ان الاسلام بخير ، وانه اذا خبت جذوة نوره في الماضي بتقاطع المسلمين وتدابرهم ، وبعدهم عن دينهم فانهم في الحاضر بدءوا يشعرون بوجوب مقوماتهم ، واخذوا يشعرون بالعزة والمدنية في قرآنهم والقوة في اتحادهم وتآزرهم . وذلك امر جليل ، نكبره في وفد المؤتمر ، ونحمد له خطواته المباركة ، وجهاده المبارك في سبيل هذه القضية

ماذا ينقمون؟! من الوزارة الهاشمية

حديث

لما عدنا من شرقي الاردن نزلنا في فندق فلسطين في القدس فوجدنا هناك حضرة الاستاذ طاهر بك الحقة رئيس بلدية عمان السابق وصديقا له من الناقمين على الوزارة الاردنية القائمة الآن

وجاء ذكر هذه الوزارة فحمل عليها ذلك الصديق حملة منكرة

فرددنا عليه وقلنا له اليس من الانصاف ان تبدي هذه الوزارة بالعدوان قبل ان يتبين عملها ويظهر غثها من سمينها

ولقد كان من الصواب ان تتثبت حتى اذا ما رأيت منها بادرة هجمت عليها واشبعت اظفارك في عنقها حينئذ يقبل الناس قولك ولا يتهمونك وقد وجهت بصري الى طاهر بك الحقة فقلت له انت معي في هذا الرأي، واني لم اكن انتظر من طاهر بك الان ان يجيبني بخلاف رأيي لما اعرفه من الوزارة فكان عجيبا ان قال

بلى ليس من الصواب الآن الحملة على الوزارة حتى يظهر منها شيء يمكن ان تؤخذ به ثم يستعمل منه متوسلة هذه القوة

فقلت لهذا الصديق ماذا تنقمون من الوزارة القائمة وماذا يمكن ان تعدوه من الذنوب التي صدرت عنها الآن

فقال انها تبث فلانا وفلانا فقلنا لقد بحثنا عن ذلك فتبين ان الوزارة صممت فعلا بان من تقوم الاعمال من الذين يدفعوها بالشغب والارجاف وهي تريد ان تعمل في جو هادىء وهذا ما تصنعه كل وزارة تقوم في الشرق واذا اعتبرنا ذلك ذنبا فليس ذنبا وطنيا ولا يمكن ان يكافىء تلك الحملات التي تثار عليها كان ان هذه الوزارة ستسن قانونا تفتح به شرق الاردن لليهود

فقلنا متى سنت ذلك القانون كان لك الحق ان تحمل عليها حملة منكرة ونحن معك فاما الآن فتلك تهمة لم يقم عليها دليل . قال طاهر بك : انا ايضا لا استحسن المهاجمة بهذا قبل ان يتبين ويكون من يقوى ظنه بان الوزارة ستسن قانونا كهذا ان يوجه اليها سؤالا وينتظر الجواب

فذكر ذلك الصديق ما كتبته بعض الصحف من ان نبيه ملك المعظم اراد ان يعرض مشروع القانون الذي وضع في عهد الحكومة السابقة بمنع بيع الارض من اجنبي الا باذن

فمنعته الحكومة من ذلك فلما قدسألنا بعض اعضاء المجلس التشريعي فكذبوا ذلك

قلنا ومن العجيب ان بعد رفض مشروع ذلك القانون من سيئات الوزارة القائمة الآن مع ان نص هذا المشروع كان مصدودا امس سنّت الحكومة الماضية فقد كان هؤلاء يقولون في التشنيع بمشروع هذا القانون ان هذا القانون لا يمنع بيع الاراضي بل سيفتح باب البيع لانه جعل الاذن للمجلس التنفيذي والمجلس التنفيذي بيد المعتمد البريطاني

وان هذا وامثاله من هؤلاء الناس هذا يحمل العقلاء على الاعتقاد بانهم انما يصرفهم الهوى وتلعب بهم الاغراض . وقد ذكر لنا اديب من هؤلاء الذين يخاصمون الوزارة القائمة انهم كانوا في عهد وزارة حسن خالد باشا قد قاطعوا المجلس التشريعي والحكومة فلما تبدلت تلك الوزارة نقصوا عهدهم ودخلوا المجلس مع ان الوزارة لم تعط عهدا بتغيير وتبديل

لهوى النفوس سريرة لا تعلم
عبثا نظرت وجئت الى افهم

***

ابن كتانة القدسي

وابن مزير النابلسي

اخبرنا قادم من مصر انه لما ارسل ابناء فلسطين في مصر تلك البرقيات الى البلاد الخارجية عن ثورة فلسطين ، ارسلوها بعد ان جمعوا اجرتها من ارباب الحمية

وتلك البرقيات كلفت كثيراً لان اجرة الكلمة الواحدة الى جاوة بلغت ١٠ قروش صاغ والى البرازيل ١٥ وهلم جرا

فليس بمستغرب اذن ان يعجز الفرد الواحد عن دفع ٣٥ او ٤٠ ليرة اجرة برقيات لا سيما اذا كان مرسلو هذه البرقيات من الوطنيين الخاملين ، وهل بقي وطني مخلص من المنكوبين بالاستعمار يملك مثل هذا المقدار من المال ؟

ooo

الذي نلا بد من ان يتعاون الاخوان على ذلك وقد تبرع المحسن الغيور السيد عبد العزيز الباي الحلبي وشقيقه الوجيه المحترم محمد افندي الباي الحلبي لمشروع ارسال برقيات الاستغاثة باسم فلسطين الى العالم الخارجي بخمس ليرات مصرية وتبرع غيرهما بجنيه وبنصف جنيه وبربع جنيه الخ حتى تمكنت اللجنة السورية واللجنة الفلسطينية من جمع مبلغ ساعد على اذاعة حقيقة ما جرى في فلسطين بالبرق في جميع انحاء العالم ، اوربا واميركا وانكلترا وجاوه والهند والعراق والحجاز ونجد : يعني ان القرش الواحد خدم فلسطين في تلك الظروف بما يساوي الف جنيه

ومن اثنان احدهما من عيون مصر وثانيهما من ابناء فلسطين بالذين من موظفي بنك الكريدي ليونه بالقاهرة وهما الخواجه كتانة من القدس وعزيز مزير من نابلس ـ وهو يسمى نفسه في مصر عزيز مزهر ـ فطولا الاثنان انشاء يساعد على اذاعة مظلمة وطنهما فتم باوغاهما وراوغا وماطلا وابيا الدفع بحجة «كثرة الشغل» وان الواحد منهما «مش فاضي يمد يده الى جيبه لاخراج المعاونة»

وقد زاد محدثنا على ذلك قائلا ان الخجل الذي اعترى صاحبنا الفلسطيني من ذلك الكبير المصري الذي تحصل بالسعي للخير من اجل فلسطين كان خجلا جسيما وقد تألم صاحبنا على حساب كتانة ومزير مع انه ليس له في فلسطين اكثر مما لهما فيها ، وزد على ذلك ان مرتبهما من البنك ليس بالمرتب الزهيد بل هو كبير لا سيما وقد تبرع بعض طلاب الازهر المسكوبين الفلسطينيين بقوت يومهم فكان عمل الخواجه كتانه والخواجه مزير والحالة هذه مؤلما محجلا ومؤسفا

وليت اقارب هذين الرجلين يكتبون اليهما من الوطن يحثانهما على اصلاح نفسيهما على الاقل !

ان اليهودي الروسي يساعد اليهودي الفلسطيني على العدوان فهلا يتحرك العربي الفلسطيني النازح لمساعدة وطنه على دفع العدوان على الاقل !!؟؟

اهتمام بريطانيا بفلسطين

المجلس التشريعي ، انصار فلسطين

والاذا يناصرون العرب

من رسالة لمحمود عزمي في لندن

أثارت حوادث فلسطين من غير ريب اهتمام بريطانيا العظمى على الرغم من كل الجهود التي بذلت من جانب الجماعات الصهيونية ومن جانب الصحافة المتأثرة بالنزعة الصهيونية للاقلال من اهمية تلك الحوادث وليس ادل على ذلك الاهتمام من قيام مساعد وكيل وزارة المستعمرات المشرف على شؤون الشرق الاوسط على جناح السرعة الى فلسطين يتقابل فيها مع وكيل الوزارة الدائم الجديد وهو حاكم السودان السابق يقفان بشخصيهما على حقيقة الاحوال ومدى اتساع الدائرة

والشائع الآن في الدوائر العلمية ان الحكومة البريطانية قد اعتزمت السير في سبيل تعديل الادارة الفلسطينية بحيث ينالها نوع من النظام الذي يكون لليهود فيه نسبة تذهب الى حد الاربعين والمائة بما يكون للعرب ستون ولكن الدلائل لا تدل حتى الآن على ان السرعة ستكون نصيب تنفيذ ذلك الاعتزام . فهناك المحاكمة التي بدأت في فلسطين ، وهناك لجنة التحقيق التي يراد أن يكون لها تقرير يتضمن توصيات يجيء على اثرها قرار تعديل النظام في فلسطين والمحاكمة لن تنتهي قريبا من ناحية ومقاطعة لجنة التحقيق من ناحية اخرى

على ان هنا نوعاً من النشاط خارج الدوائر الحكومية تتولاه «العصبة القومية» ورئيستها وهذه العصبة من الهيئات المحافظة المقاومة للنفوذ اليهودي وهي تؤيد الموقف العربي في فلسطين لا انتصارا للعرب وقضيتهم من حيث هي، ولكن عداوة لليهود وللامتيازات الاقتصادية التي نالها اليهود في فلسطين ولقد دعت هذه العصبة الى اجتماع عقد في احدى غرف البرلمان البريطاني يوما من ايام الاسبوع الماضي خطب فيه الخطباء واظهروا عطفهم على موقف العرب في فلسطين . كذلك دعت العصبة ذاتها الى حفلة استقبال تقيمها في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر بفندق «هايدبارك» احياء لذكرى دخول القائد (اللنبي) الى القدس .

ولست ادري اذا كان الاحتفال بهذه الذكرى يتفق مع الموقف العربي الذي تجلى خلال المظاهرات الفلسطينية الاخيرة وهو موقف السخط على الادارة البريطانية والاحتجاج على الانتداب البريطاني . ولكني ادري ان رئيسة العصبة واعضاءها انما يفكرون في مصلحة بريطانيا قبل كل شيء ويدعون الى ما يؤيد هذه المصلحة قبل كل شيء

لجنة اعانة مهاجري اليهود

تقرر منع مهاجرة اليهود الى فلسطين

عقدت لجنة اعانة مهاجري اليهود في لوزان جلستها الختامية فقضى اللورد روبرت سيسل رئيس الجلسات على فكرة ارسال مهاجرين آخرين الآن الى فلسطين اذ قال ان مقدرة البلاد على المهاجرة محدودة جدا . نعم ان الحكومة البريطانية لا يسعها الكلام بلسان بلدان الدومنيون ولكنها واثقة بان بلدان الدومنيون تبذل جهدها في المساعدة على حل مسألة خطيرة تتعلق بمبادىء المروءة والانسانية

وابدى بعض الخطباء خوفهم من زيادة المهاجرين من المانيا زيادة كبيرة وقال السناتور بيرانجة الفرنسوي ان المانيا هي في الواقع معسكر كبير لاعتقال اليهود

حكومة مصر تحدد عدد المهاجرين اليها

ان الحكومة المصرية قررت ان لا تسمح لاكثر من عشرين او خمسة وعشرين من يهود المانيا بالهجرة الى مصر بشرط ان يكونوا من كبار العلماء في العلوم والفنون فلا يزاحمون احدا من ابناء هذه البلاد بل يفيدوها بعلمهم وخبرتهم

حوادث مظاهرة تل ابيب

عقد الحزب الاصلاحي في تل ابيب اجتماعا للاحتجاج على وقف الهجرة اليهودية ومطاردة المهربين وقد حضر هذا الاجتماع ما يقارب ثلاثة الاف وخطب الخطباء منهم منتقدين على الحكومة والوكالة اليهودية وبعض الاحزاب اليهودية فتهيج الحاضرون وخرجوا في مظاهرة عظيمة انطلقت في الشوارع فوصل النبأ الى دائرة الشرطة في البلد فذهبت قوة واعترضت المظاهرة والتحمت بالمتظاهرين وانجلت المعركة عن عشرة من البوليس بينهم ضابطان

وقد القي القبض على ستة من الاحداث وما يزال اليهود الاحداث يغلون غليانا (ربنا يستر)

الاسلامية . وتحمله عباءه استغفر ويودعونه الى بلاد نائية بعيدة .

ستة اشهر كانت الهجرة فيها لله ورسوله فكانت عاقبتها التوفيق والنجاح ، وتعالت اصوات التهليل والتكبير من اعماق القلوب مالئة اجواز الفضاء بتلك العبارة الخالدة « الله اكبير » ولن ينطلق اللسان بهذا المعنى الحماسي ، الا وكان له اثر قوي سيمم المستمع ويثير بهم من امرهم فرحا وبركة

عاد صاحب المعالي « محمد علي علوبة باشا » منذ اسابيع معدودة فاحتفلت به مصر انشودة واحتفت بقدومه سائر الاقطار الاسلامية تكريما لجهوده المستطاب في ناحية الاسلام والمسلمين وهو جهود لا يقوم بعبئه الا امثاله ممن جاهدوا الله وصدقوا . وقوي ايمانهم فما نكصوا ولا تقهقروا بل جاهدوا فانتصروا

وهو هي كانت تعرفه اصوات الهتاف لصاحب السماحة الحاج « محمد امين افندي الحسيني » رئيس المؤتمر والمجلس الاسلامي ؛ وها هو الشعب يحيح بالاحتفاء يهتف من جهود رحلة تتوطن الذات والدولة وليتفق صدق النية في ساحاته وابن الاخلاص وابن الاقدام وابن التضحية والجهاد فلم يمض ايام التحية

ينفذا خالصة وينشرها عالية وهل جزاء الاحسان الا الاحسان

عاد الوفد يحمل الينا سلام اخوان لنا في العراق والهند وطهران ؛ وهو سلام عماده الرغبة الصادقة في بناء التكوين الاسلامي ؛ اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ؛ وهم مخلصون في هذه الغاية لانهم استمدوها من الدين الحنيف ؛ واذا كانت فلسطين قد نكبت في مظاهراتها ؛ في مصر من يرثي لها وفي الهند من يبكي عليها ؛ وفي العراق من يكفكف دموعها ؛ وفي الشام من يتظاهر لاجلها . وكم لهذا من قوة يخشاها الحاكم في عنفوان كبريائه وكم لهذا من اثر نشكر به اخوتنا المسلمين ونسلط عليهم من مرقدهم . ... ويعود وهو اقوى ايمانا . وصدق ... لانه رأى ما حوله من قلوب تحوطه وعيون ترعاه ... الى الله حتى يأذن ان يوفق الاسلام ... رايته بخير وسعادة . حتى تشرق على الناس كافة ويهتدي بهدية المبين

***

استقالة صدقي باشا

يظهر ان دولة صدقي باشا عزم على ان يترك الى ميدان المعترك الحزبية وان يلزم نفسه في قرن مع اناس ليس لهم مكانته ولا منزلته فاعتزم تطليق السياسة البتة فقدم استقالته الى مجلس النواب والى حزبه وهذه نص كتاب الى رئيس مجلس النواب وآخر الى نائب رئيس حزب الشعب وهو دولة عبد الفتاح باشا يحيى

١ ـ من عضوية مجلس النواب

حضرة صاحب المعالي رئيس مجلس النواب

الشرف بان ارجو معاليكم ان تتكرموا بعرض استقالتي من عضوية مجلس النواب على هيئة المجلس الموقرة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٢ ـ من رئاسة حزب الشعب

حضرة صاحب الدولة نائب رئيس حزب الشعب

اتشرف بان ابدي لدولتكم اني قدمت استقالتي من عضوية مجلس النواب وبما ان رئيسة حزب الشعب تقتضي وثيق الاتصال بالحياة البرلمانية لذلك ارجو من دولتكم ان تتكرموا بعرض استقالتي من رئاسة الحزب على مجلس الادارة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

اسماعيل صدقي

***

هذا ما تجنيه بريطانيا

منذ اظهرت الحكومة اهتمامها بمقاومة الهجرة غير المشروعة والذين [illegible] برغم السياحة ثم يستوطنونها واليهود [illegible] وغضب شديد حتى انهم اعتدوا على بعض رجال البوليس وعلى بعض العرب [illegible] حاولوا [illegible] للبحث عن [illegible] يوم السبت الماضي اجتماعات [illegible] غير مشروعة [illegible] وقد اصابوا عدة [illegible]

هذا مع ان الحكومة [illegible] التي وضعتها وتسوي في ذلك بين العرب واليهود فالذين تقبض عليهم وتأمر بابعادهم [illegible] من اليهود بل كثير منهم من العرب

وهذا ما تجنيه بريطانيا من اليهود الذين تحميهم وتحافظ عليهم اشد من محافظتها على نفسها وتغضب لعيونهم امم العالم الاسلامي وكثيرا من امم العالم المسيحي [illegible]

وسترى من اليهود متى كثر عددهم واشتدت شوكتهم في هذه الديار ما لم تره من العرب الذين [illegible] وقذفتهم بشذاذ الآفاق

ان اليهود لا بد ان يقابلوا انكلترا [illegible] ما قابلوا به كل امة احسنت اليهم وكانت لهم ملجأ اوقات الشدائد ومن هذه الامم التي احسنت اليهم وكانت لهم ملجأ فقابلوها بالاساءة — الامة العربية

ومن رأى العبرة في غيره فاعتبر [illegible]

قصة الاعتذار

مررت بنابلس مرجعي من عمان فوجدت كثيرا من اصحابنا هناك ممتعضين من نبذة في رسالة نشرت في الجريدة [illegible] بمدرسة النجاح

واول من فاتحنا في ذلك [illegible] حضرة الوجيه السيد احمد الشكعة في البلدية

ولما كنا غير راضين عما جاء في هذا الصدد ومما يشق علينا ان يساء في جريدتنا الى من لا نحب ان يساء اليه فقد ابديت [illegible] لأنهم بان تلك الرسالة قد نشرت في غيابي [illegible] ايضا الى مدرسة النجاح فرأيت حضرة مديرها وبعض اساتذتها وذكرت لهم عذري [illegible] في قوله [illegible]

وكذلك لا رغبة ان يساء الى الاديب السيد ماجد القطب مراسل جريدتي الجامعة الاسلامية وفلسطين الذي حينما علم ان الرسالة نشرت في غيابي [illegible] بموجدته

وقد قلت للسيد ماجد القطب انه لا بأس من ان يذكر لجريدتيه [illegible] على الرسالة [illegible] [illegible] في صحيفتنا الجامعة الاسلامية [illegible] في قالب ابهام سامحه الله . ان مدرسة النجاح الآن حائزة رضا اهل نابلس وهي ابعد ما تكون عن [illegible] الحزبية وقد ذكر لنا مديرها واساتذتها ان ماليتها في هذا العام لا عجز فيها

قال مديرها الفاضل واذا كان للمدرسة عصر ذهبي فاني ارجو ان يكون هذا العصر هذا ونحن لا نتأبى ان نعتذر لمن نصيبه خطأ او بغير قصد فان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل

عمارة جامع النصر

من داود بن الشيخ محمود حلاوه خادم العلم الشريف بنابلس

لجناب حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المعظم في فلسطين

الموضوع : جامع النصر وحالته

ان جامع النصر بنابلس مضى عليه عشر سنوات وهو خراب ولم ينظر اليه احد من المسلمين [illegible] الشعائر الدينية فيه ومن كل وقت لآخر وكنت أأمل ان اصرف اليه تعميره من [illegible] الاوقاف مع ان وارداته السنوية [illegible] الاوقاف تزيد عن [illegible] [illegible] وارداته من تاريخ [illegible] لحد الان بلغت اضعاف قيمة ما يستحقه من التعمير هو فقط ان الطابق السفلي تعمر [illegible] فيه فان المبلغ الذي صرف في [illegible] لم يكن منه شيء من واردات الجامع بل كان من طرف متعهدين على سنين معدودة وهذا معلوم لدى الخاص والعام وسماحتكم لا تجهلون ذلك وتعلمون ان اعادة [illegible] وتعميره افضل من كل مشروع [illegible] فيه وافضل من انشاء الجامعة الاسلامية [illegible] بانشائها وحيث انكم بصفتكم رئيس [illegible] فانكم المسؤولون عند الله من [illegible] تعميره سيما وانه [illegible] [illegible] [illegible] تعمير هذا الجامع وكنت بتاريخ [illegible] تشرين الثاني سنة ٩٣٣ [illegible] من سماحتكم بواسطة جريدة فلسطين عدد ٢٣٣ = ٢٤٩٨ وبرجاء خاص مني بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني سنة ٩٣٣ بواسطة جريدة الصراط المستقيم مسترحما النظر لحالة هذا الجامع بتعميره مستندا على قوله تعالى : (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) وعكتوب [illegible] قدمته بالبريد وكنت مؤملا اخذ الجواب بالايجاب وقد مضى مدة ولم آخذ جوابا وبما ان غيرتي الدينية واملا بسماحتكم بان تقوموا باجراء الواجب على ذمتكم كما يأمر الله تعالى بان تبذلوا جهدكم بتعميره والالتفات اليه وهو خير [illegible] كافة الاعمال وليس لي غرض بذلك سوى رفع العار عن المسلمين واذا كان لم تهتموا بهذا الامر واعطائي الجواب فورا فانني مستعد للذهاب الى بغداد لمراجعة جلالة الملك غازي والى مصر عند صديقكم احمد زكي باشا لاتوصل باستحصال رجاء منهم لسماحتكم بتعمير الجامع المذكور واذكركم ان ما جمعتموه من المبالغ الكثيرة من مسلمي الهند وخلافهم لو صرفتم منها قسما لتعمير الجامع لا يضر احدا بشيء على أن غير المسلمين لا يرغبون تعميره لانه كان تاريخيا وتذكارا لنصرة المسلمين ويسمى بجامع النصر وبالختام تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام

خادم العلم الشريف بنابلس

داود محمود حلاوي

حسن الحبلي . محمد الحبلي

صيدلي : فهمي أبو غزالة وجميل ابو غزالة

تاجر : بهاء الدين عبد الهادي . شكيب المطموط حسن شعبان . محمد الطاف الخياط السبع كنعان ، طاهر كنعان .

أفتتاح المستشفي

ارسلت لجنة الاحتفال بافتتاح مستشفى الدكتور فؤاد الدجاني الى المدعوين رقعة جاء فيها :

حضرة السيد الاجل

نظرا للظروف الاخيرة المؤلمة فقد رأت لجنة الاحتفال لافتتاح مستشفى الدكتور فؤاد الدجاني ان تؤجل اقامة حفلتها الكبرى الى وقت آخر اكثر ملائمة وان تكتفي الان بدعوة نخبة من [illegible] من سادة وسيدات لزيارة المستشفى [illegible] الرهة [illegible] في الاوقات [illegible] من الساعة التاسعه الى [illegible] ومن الساعه الثانية بعد الظهر الى الساعه الرابعة من يوم الاثنين الواقع في ١١ كانون اول سنة ١٩٣٣ وللسيدات في اليوم الثاني وفي الوقت نفسه وسيباشر معتمدا على الله وحده بقبول المرضى ابتداء من يوم الاربعاء الواقع في ١٣ — ١٢ — ٣٣ ويسر اللجنة ان تشملوا هذه المؤسسة الوطنية [illegible] وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لجنة الاحتفال

ونحن نشكر [illegible] الدكتور [illegible] جهده العظيم لدى [illegible] وقد [illegible] ولسنا نشك في ان الامة [illegible] بما يستحق من الاقبال

مولود مبارك

رزق الاديب الاستاذ عبد اللطيف افندي دروزة غلاما ذكرا دعاه «بهجة» جعله الله مباركا

المعاهدة مع اليمن

ذهب حضرة خلوصي بك الخيري لينضم مع الوفد الاتي من قبل وزارة المستعمرات لمفاوضة جلالة الامام يحي في عقد معاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية

ويقال ان من مواد هذه المعاهدة نزول بريطانيا عن المقاطعات المحمية للامام وهذه هي من مثارات النزاع بين اليمن وبريطانيا

نظام الدر المنثور

نظم فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين افندي الملاح حاكم صلح نابلس طائفة من الحكم والامثال وذلك لتسهيل حفظها وجمع شتاتها وقد تفضل بطبع هذا الكتاب فجاء وافيا بالغاية متقنا

اما نظمه فعلى غرار نظم الاستاذ من الفصاحة والرقة [illegible]

وللاستاذ مؤلفات قيمة منها كتاب (عمدة الحاكم) وانا ننتظر الاستاذ من مؤلفاته تعم المسلمين وفائدتهم واصلاحه . بارك الله فيه واكثر من امثاله

اجرة التليفون

جرت مذاكرة في السكرتيرية في شأن نظام الاشتراكات في التليفون بتخفيض القيمة وجعل اجرة على ما يزيد عن المقدار المحدد

***

تأبين الشهداء

اقامت البلاد الفلسطينية حفلات تأبين للشهداء الذين قتلوا في حوادث المظاهرات وقد كانت الحفلات كما يليق بمن ضحوا انفسهم عن الوطن وسيلقى الشهداء عند الله الجزاء الاوفى والشهداء هم الذين قاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا فقتلوا

وانما كلمة الله هي الحق

تجديد الجامعة التركية

من لندن

من [illegible] الجمهورية التركية [illegible] تدريس العلوم الدينية من جامعتها الحديثة حتى الفقه الاسلامي [illegible] في كثير من الجامعات الاوربية اما اللغات الشرقية فتعلمها اختياري

وقد التحق بهذه الجامعة باساتذة من اليهود الذين لفظتهم المانيا

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني [illegible] المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه يخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

بين عالم ومبشر

هذه مناظر كتابية دارت رحاها بين فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله القيشاوى وبين القس الفريدنيلسن بالقدس

كتاب القس

سيدي الفاضل الشيخ عبد الله القيشاوي بغزة

ان سبب ارسالي الكتاب عليه لجنابكم مع عدم معرفتي بكم شخصيا هو رغبتي طول مدة اقامتي في الشرق الادنى بان اتعرف بمسلمين متنورين واقفين على امور دينهم ومتفكرين بها وبالحري ان اعرف هؤلاء المسلمين بما طبع من مؤلفات مسيحية قيمة في اللغة العربية ولا يخفاكم ان كل من يحب الدين الذي تربى فيه فيكرمه ويعيش بحسب اوامره له ذات الرغبة اي ان الآخرين يعرفون ايضا ما وجده بنفسه من الامور ذات القيمة في الدين. نعم انني لست بسيطا بالمقدار حتى احسب قراءة كتاب مسيحي كافية لمعرفة كل ما في الدين المسيحي فالاقتناع بصحته ولكني اعتقد يقينا بان المسلمين والمسيحيين اذا عرفوا الكتب الدينية لبعضهم البعض يكونون قد تخطوا خطوة كبيرة نحو التقارب والتفاهم والروح المطلوب منه تعالى

وقد وجهت اعتراضات كثيرة ضد التبشير المسيحي من قبل المسلمين منها مصيبة بحسب فكري ومنها غير مصيبة فقيل ان المبشرين لا يخاطبون الا الاولاد الصغار او الناس البسطاء والسذج ان صح قول مثل هذا في بعض الاحوال لا أعرف ولكني اريد على كل حال بهذه الطريقة عكس ذلك اي مخاطبة اناس من الطبقة الراقية. واذا انحرجت عواطفكم باستلام مثل هذا الكتاب فلا تريدوا ارسال لكم غيره فيما بعد فارجوكم اخباري فقط الى العنوان المذكور آنفا فامتنع عن ارسال غيره ولكن اذا اردتم تقديم بعض الملاحظات عن افكار او عبارات متضمنة في الكتاب ان كانت او عليها فأكون مسرورا لمكاتبتكم اياي واذا سمحت لي الظروف والوقت اجيبكم عليها كما سأسر ايضا بارسال هذا الكتاب الى مسلم آخر من معارفكم اذا قدمتم لي عنوانه واذا كان لي مالدي من الوسائط المالية لجلب الكتب. هذا ما لزم الآن ودمتم

الداعي

القس الفريد نيلسن

بشارع الانبياء في القدس

جواب الاستاذ القيشاوي

حضرة الفاضل القس الفريد نيلسن المحترم

واطلعت تحريركم وبه تعرفونا انه يبدو رسالة لنا هو رغبتكم في التعرف بمتنوري المسلمين ومفكريهم الواقفين على امور دينهم وانكم تحبون ان تطلعوهم على الكتب المسيحية القيمة لاجل الاقتناع بصحة الدين المسيحي وانكم ترغبون في ان المسلمين والمسيحيين يعرفون كتبهم الدينية لبعضهم البعض لان ذلك يقربهم من بعضهم ويوحد بينهم روح التفاهم المطلوب الى الله تعالى وانكم تكونون مسرورين اذا قدمنا بعض الملاحظات على الكتب التي ارسلتموها الى آخر ما قلتم

نعم ان فكرتكم هذه حسنة جدا ونحن نود ان يصير بيننا مباحثة دينية تظهر حقيقة الدينين وتقربهما من بعض لانني اعتقد ان حقيقة الاديان كلها واحدة لانها مرسلة من اله واحد وان غايتها ومقصدها واحد ايضا وهو اسعاد النوع الانساني في الدنيا والآخرة واعتقد ان الوصول الى معرفة هذه الحقيقة والتدرج اليها هو الغاية لا يكون بتبشير البسطاء والسذج من الناس بالدين المسيحي ولا بالتعرض للاولاد الصغار لادخاله في ادمغتهم من الصغر؛ بل يكون بتبادل الافكار بين العقلاء المفكرين من ارباب الدينين وبالمباحثة والمناظرة بين متنوريهم الواقفين على حقيقة دينهم

غير اني اريد ان اذكر لكم حقيقة راهنة وهي ان المسلمين باجمعهم يعتقدون صحة اصل وحقيقة الديانة المسيحية فهؤلاء لا يحتاجون الى تبشير بالدين المسيحي الحقيقي واما الديانة المسيحية الحاضرة الآن المحتوية على جعل المسيح الها وعلى التثليث والفداء بالمعاني التي يفهمها المسيحيون الآن والمحتوية ايضا على عقائد اخرى فلا تستنكروا مني ان اقول لكم ان ذلك مخالف تمام المخالفة لاصل الدين المسيحي وحقيقته المفهومة من الانجيل وانه لا يوجد للمسيحيين دليل على ذلك اصلا لا من العقل ولا من الكتب السماوية .. واني مستعد للمباحثة والمناظرة معكم في هذه المواضيع وغيرها لعلنا نصل الى حقيقتها من نص الانجيل ومن العقل ايضا على شرط ان تكون المناظرة والمباحثة في احدى الجرائد والمجلات حتى يطلع عليها العقلاء المفكرون فيتمعنوا كل واحد منا في افكاره وابحاثه واستدلالاته لتحصل الفائدة العامة ونصل جميعا الى الغاية المطلوبة بنعمه تعالى كما تقولون

فاذا كنتم تريدون ذلك فعينوا لنا على اي جريدة ولو مسيحية وعرفونا بذلك حتى نبتدئ ونضع حجر اساس التعارف والتقارب وبهذا تكونون قد خدمتم المسيح عليه السلام الذي اتى للسلام العام ولهداية البشر الى الحق واذا كنتم لا تريدون الا ان تكون المناظرة خصوصية بلا نشر في الجرائد فاني اوافقكم على ذلك ايضا لان ما لا يدرك كله لا يترك كله

اما الكتابان اللذان ارسلتموهما لنا وقلتم انكم تكونون مسرورين اذا ابدينا بعض الملاحظات عليهما فاقول لكم في الكتاب الاول تأليف «أرل آلدر الاميركاني» (ان خلاصة مقصوده هو محاولة اثبات موت المسيح بجسده وقيامته من الموت بنفس هذا الجسد)

ان من يطالع هذا الكتاب يظهر له جليا انه واتى ببعض الادلة التي تدل على موته بجسده كما هو وارد في الانجيل وفي القرآن ايضا في انه توفي بغير القتل الا انه لم يتمكن ولن يتمكن ابدا من الاتيان بدليل يثبت قيامته بجسده بعد موت هذا الجسد ومفارقته للروح كما يدعي صاحب هذا الكتاب لان الجسم العنصري بعد موته وخروج الروح منه وبعد جمود دمه وتيبس اعضائه واختلال اجزائه بالموت لا يصلح بنفسه للحياة مرة اخرى في هذه الدنيا بل لا بد من انحلاله فيها ورجوع كل جزء من اجزائه الى اصلها التراب للتراب والماء للماء والهواء للهواء والحرارة للحرارة والحياة للحياة فلا يرجع هذا الجسم الى الحياة مرة اخرى الا كما خلق اولا بان يتكون تكوينا حديثا ويخلق خلقا جديدا بالطريقة التي يخلق الله بها سائر الاجسام كما هي سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا وهذه حقيقة راهنة وسنة طبيعية ظاهرة لا يمكن للعقل انكارها ولا اعتقاد ما يخالفها الا بدليل صحيح وبرهان صريح

ويؤيد هذه قول الله تعالى في القرآن الحكيم (كما بدأنا اول خلق نعيده) اي نعيد خلق كل شيء كما بدأناه اولا وكلمة خلق في الآية نكرة تفيد العموم فالمراد بها كل مخلوق وكذا قوله تعالى «كما بدأكم تعودون» وقوله تعالى (أو لم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم يعيده) اي يعيده بالكيفية التي يرون بمشاهدتهم دائما أنه يبدؤه بها وكذا قوله تعالى «حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون» اي كلا لن يرجع ولن يعود الميت الى الدنيا ابدا وانما هي كلمة يقولها الانسان املا وطمعا في الدنيا لن تستجاب له تلك الكلمة ابدا لان من ورائهم بعد موتهم برزخا اي حجابا عن الرجوع الى الحياة الى يوم يبعثون

ويؤيد هذه الحقيقة ايضا قول التوراة الاصحاح الرابع عشر من سفر ايوب (والانسان اذا اضطجع لا يقوم حتى يعني السماء) وقولها فيه ايضا «ان مات الرجل أفيحيا؟» [illegible] الاستفهام الانكاري وقولها فيه ايضا (والانسان يضطجع ولا يقوم حتى لا تبقى السموات) فها هي الكتب المقدسة تؤيد العقل من ان الجسم متى خرجت منه الروح ومات فعلا لا يمكن ان يرجع للحياة مرة اخرى في هذه الدنيا

وعلى كل فان الاذعان [illegible] والسنة الالهية [illegible] يحتاج في اثباته الى دليل [illegible] صحيح صريح وان [illegible] قوي [illegible] ادعاه اثباته الادلة الظنية ولا [illegible] ولا رموز واشارات بعض الآيات المجملة التي تحتمل معاني اخرى هي اقرب للعقل واليسر مأخذا من اللفظ ومن المعلوم ان الدليل متى تطرقه الاحتمال سقط به الاستدلال خصوصا اذا كان هذا الاحتمال اقرب اليه من المستدل عليه

وحينئذ فما يفهم من بعض آيات الانجيل من ان المسيح عليه السلام قام من الاموات وان بعض القديسين قاموا ايضا من قبورهم وقت قيامة المسيح ودخلوا اورشليم الى غير ذلك من الآيات التي توهم بحسب ظاهرها ان الجسم العنصري بعد موته وانحلاله يحيى ويقوم في الدنيا بعينه وشخصه فليس المقصود منها ظاهرها قطعا بل المراد معنى آخر سأبينه واوضحه مفصلا بالدليل العقلي وبصريح آيات الانجيل الاخرى التي تبين المقصود من مثل تلك الآيات

«يتبع»

غزة [illegible] عبد الله القيشاوي

(الصراط) ان مقتضى رد الاستاذ القيشاوي على القس انكار لحياة الموتى معجزة للمسيح عليه السلام

ويفهم [illegible] رده أيضا أنه يجنح الى قول ضعيف في مسألة وفاة المسيح عليه السلام وذلك ان جمهور المسلمين متفق على ان المسيح عليه السلام لم يتوف بل رفعه الله اليه

فايقول الاستاذ القيشاوي

صورة حكم

رقم الملف ٢٠١٩ سنة ٣٣

لدى محكمة صلح نابلس

الهيئة ـ حاكم الصلح جمال افندي الدباغ

المدعي شريف مسعود الزاغه [illegible]

المدعى عليها السيدة لائقة ارملة المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي بالاضافة لباقي ورثته من نابلس

الحكم

بما ان المدعي قد اثبت دعواه بالبند المبرز المؤرخ في ١٣ كانون ثاني سنة ١٩٣٣ وسند التعهد المؤرخ في ١٣ منه الذي يتعهد به المديون المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي لدفع الفائدة عن المبلغ المدعى به اعتبارا من تاريخ اول ايلول سنة ٩٣٢ وتطبيق امضاء المديون المرحوم يوسف افندي الموقعة منه بذيل سندي الدين والتعهد المذكورين من امضاءات موقعة منه في سجل كتابة عدل نابلس بصفته شاهد بذيل سندين مسجلين بتاريخ ١٨ مايس سنة ٩٣٢ تحت رقم ٢٧٥ و٢٧٧ والجاري هذا التطبيق بمعرفة الخبراء المنتخبين من قبل المحكمة وحيث ان المدعي قد تحلف يمين الاستظهار لذلك وتوفيقا للمواد ١٦٠٦ ـ ١٦٠٩ ـ ١٧٤٦ ـ ١٦٤٢ من المجلة والمادة ٩٧ من قانون اصول المحاكمات الخ وقد اقرر الحكم بثبوت الدين المدعى به وقدره تسعة وتسعون جنيها فلسطينيا وستماية وثلاثون ملا ذمة المتوفى يوسف افندي عبد الكريم والزام المدعى عليها ارملته السيدة لائقة بنت الدكتور مصطفى بك البشناق لدفع هذا المبلغ للمدعي مع الرسوم والمصاريف بالاضافة لبقية الورثة من التركة مع الفائدة القانونية بنسبة تسعة بالماية اعتبارا من تاريخ اول ايلول سنة ١٩٣٢ [illegible] تعهد المديون المبين [illegible] التعهد المذكور [illegible] لدفع [illegible] لا [illegible] رأس المال حكما غيابيا [illegible] بحق بقية الورثة وقابلا للاعتراض [illegible] وتفهيم [illegible] ٧ ـ ١٠ ـ ٣٣

حاكم الصلح جمال الدباغ

بناء على قرار حضرة حاكم صلح نابلس المؤرخ في ٣٠ ـ ١٠ ـ ٣٣ . الى عزة افندي عبد الكريم عبد الهادي المجهول الاقامة بصفته احد ورثة اخيه المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي ابلغك صورة عن الحكم الغيابي المذكور ولك الحق ان تعترض خلال شهر واحد من تاريخ النشر ٣٠ ـ ١٠ ـ ٣٣

رئيس الكتبة

صورة حكم

رقم الملف ٢٠٢٠ سنة ٣٣

لدى محكمة صلح نابلس

الهيئة حاكم الصلح جمال افندي الدباغ

المدعي شريف بن مسعود الزاغه نابلس

المدعي عليها السيدة لائقة ارملة المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي بالاضافة لباقي ورثته من نابلس

الحكم

بما ان المدعي شريف مسعود الزاغة من نابلس قد اثبت دعواه بسند الدين المبرز منه المؤرخ في ١٣ كانون ثاني سنة ٩٣٣ وبسند التعهد المؤرخ في ١٣ منه لدفع الفائدة عن المبلغ المدعى به اعتباراً من تاريخ اول ايلول سنة ٩٣٢ وتطبيق امضاء المديون المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي الموقعة بذيل سندي الدين والتعهد المذكورين على امضاءات له موقعة منه في سجل كتابة عدل نابلس بذيل سندين مسجلين بتاريخ ١٨ مايس سنة ٣٢ تحت رقم ٢٧٥ و ٢٧٧ وذلك بمعرفة الخبراء المنتخبين من قبل المحكمة، وبما انه (اي المدعي) قد تحلف يمين الاستظهار لذلك [illegible] للمواد ١٦٠٦ ـ ١٦٠٩ ـ ١٧٤٦ ـ [illegible] والمادة ٩٧ من قانون اصول [illegible] قررت اقرار الحكم بثبوت الدين [illegible] المتوفى المرحوم يوسف افندي والحكم بالزام المدعى عليها ارملته السيدة لائقة بنت الدكتور مصطفى بك بشناق بالاضافة لبقية الورثة وللتركة لدفع المبلغ المدعى به وقدره ماية جنيه فلسطيني للمدعي قيمة السند المذكور مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية بنسبة تسعة عشرا من تاريخ اول ايلول سنة ١٩٣٢ حتى الدفع على ان لا تتجاوز رأس المال وذلك حسب تعهد المديون المربوط بسند التعهد المار ذكره، حكما غيابيا [illegible] بقية الورثة وقابلا للاعتراض [illegible] وتفهم علنا في ٧ ـ ١٠ ـ ٣٣

حاكم الصلح

جمال الدباغ

بناء على قرار حضرة حاكم صلح نابلس المؤرخ في ٣٠ ـ ١٠ ـ ٣٣ . الى عزة افندي عبد الكريم عبد الهادي المجهول الاقامة بصفته احد ورثة اخيه المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي ابلغك صورة عن الحكم الغيابي المذكور ولك الحق ان تعترض خلال شهر واحد من تاريخ النشر في ٣٠ ـ ١٠ ـ ٣٣

رئيس الكتبة

مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٨١١

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو نصرة .

يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٧ شعبان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ١٤ كانون الاول سنة ١٩٣٣

الظلم مرتعه وخيم ـ لجنة التحقيق ايضا

الظلم مرتعه وخيم

لا يستطيع احد ان يجحد ان هذه البلاد عربية وان العرب اصحابها وملاكها وسكانها منذ القديم فجاءتهم الدولة المنتدبة على انها صديقة لهم ثم ظهر انها قد اعطت عهدا لامة اخرى مشتتة تحت سماء كل كوكب بان تقيم لها وطنا في هذه البلاد واخذت تبر لهذه الامة بذلك العهد ففتحت الابواب لهم وجرت هذه البلاد الى حال سياسية واقتصادية ادت الى تمكين تلك الامة من الدعوى بان فلسطين لها فكان في ذلك الظلم الذي ليس بعده ظلم

وكان من عواقب هذا الظلم ان الحكومة المنتدبة وقعت بين نارين نار العرب اصحاب البلاد الذين ظلموا بادخال الغرباء الى بلادهم على انهم اصحاب حق فيها مدنيا وسياسيا اكثر من اهلها فاهل البلاد ساخطون على هذه الحكومة ضاجون من جورها لا يفترون عن بث شكواهم في العالم والاعراب عن هذه الشكوى بالمظاهرات والاحتجاجات محتملين ما تجره هذه المظاهرات من ازهاق ارواح واراقة دماء وخراب ديار .

فتجد الحكومة المنتدبة من ذلك عنتاً ومشقة وتضيع في ذلك اموالا ونفقات وتجني من ذلك سوء السمعة وقبح الاحدوثة ونفور العالم الاسلامي والشعوب العربية منها وتربصهم الدوائر بها وارتقابهم الفرص فيها

ونار الامة الغريبة التي مكنتها من من الاجتماع في هذه البلاد ومهدت لها السبل ووطأت لها الاكتاف وارخت لها في الحبل حتى صارت تعتقد ان هذه بلادها يجب ان تبقى مفتحة الابواب في وجوه المتدفقين عليها من متشرديها وان تملك زمامها وتتصرف فيها كما تريدوان الحكومة المنتدبة تحديدها عدد المهاجرين على مقدار طاقة البلاد (كذا) وبمطاردة المهربين الذين ينتهكون حرمة القوانين ظلامة عاتمة معتدية عليهم فهم يندبون بها في الآفاق ويشنعون عليها في العالم ويتداعون في كل قطر الى الانكار عليها والارجاف بها ويؤلف فريق منهم الجمعيات الى نقل الانتداب منها الى دولة اخرى

وهم يصادمون اذا آنسوا من انفسهم قوة ـ شرطتها ولعلهم اذا قدروا اينوون بها

فالحكومة المنتدبة تتقلب على فراش مثل المواسي وحيثما ادارت وجهها تلفحه النار . وذلك نتيجة طبيعية للظلم وقد قيل منذ القديم (الظلم مرتعه وخيم)

لجنة التحقيق ايضا

انا نستنتج مما تسرب الينا من اقوال الساسة المطلعين في لندن ان هذه اللجنة لا يقتصر بحثها على الاسباب المباشرة للمظاهرات والحوادث التي ترتبت عليها بل تبحث في الاسباب البعيدة

وهي اذا ما بحثت بتقص ونزاهة وحرية لا بد ان تصل الى ان هذه البواعث على هذه المظاهرات ليس تهييج رجال يريدون بعث نفوذ فقدوه كما يدعي بعض الصحفيين اليهود وبعض الذين لهم ضلع مع اليهود من موظفي الانكليز

بل حرمان هذا الشعب العربي من حقه في حكم بلاده وادارة شؤونه بيده لا بيد حكومة اجنبية خليط من امم شتى غير مسؤولة ومن فتح باب الهجرة لليهود والتضييق على اهلها واضطرارهم على بيع اراضيهم من عدوهم

ولا بد ان اللجنة تستعين بتقرير لجنة شو التي جاءت فبحثت عن اسباب الاضطرابات التي وقعت سنة ١٩٢٩ فتجد فيه الاشارة الى ما بيناه من الاسباب

فاذا ثبت للجنة ذلك ووضعت تقريرها متضمنا له فان الحكومة المنتدبة لا تجد بدا من اعطاء البلاد قسطا من الحكم الذاتي

وذلك ان الحكومة المنتدبة لا تجرؤ على مراغمة اليهود باعطاء مجلس تشريعي للبلاد الا بالاستناد الى قرار لجنة تبين ان بركان الاضطرابات في فلسطين لا يهدأ الا اذا اعطيت قسطا من الحكم الذاتي

هذا اذا استمرت الحكومة الانكليزية على سياستها وبقيت في كراسي الحكم اما اذا استطاع اليهود ان يردوها عن سياستها او يغلبوها فان ما توصي به لجنة التحقيق في صالح العرب لا ينفذ منه شيء كما قد سبق في توصيات لجان التحقيق الماضية فيما جاء في كتابها الابيض الذي اكدت فيه عزمها على اعطاء البلاد مجلسا تشريعيا حتى لو انهم تمنعوا عن الانتخاب فانها تعينه تعيينا

فلما هب اليهود في وجه الحكومة يومئذ لم تصمد امامهم وتراجعت فاصدرت تفسيرا لكتابها لم يكن الا دحضا وتغييرا ولم تعمل بشيء من التوصيات في صالح العرب

ولذلك لم ينقطع سخط العرب ولم يسكن غيظهم حتى كانت منهم نفثة الصدور التي قابلتها الحكومة بالرصاص وترتب عليها ما استدعى ارسال لجنة التحقيق الحاضرة

والخلاصة ان لجنة التحقيق اذا تعمقت في بحث الاسباب وكانت مخلصة للحق والعدل فستجد انه لن يسود السلام فلسطين الا باعطاء اهلها حقهم في حكم انفسهم والهيمنة على ادارة بلادهم وان الحكومة المنتدبة اذا بقيت على ما يبدو منها من ميل للعدل فستبادر الى وضع توصيات اللجنة موضع التنفيذ غير مبالية بانكار الخصم المبطل

واننا لما سيكون منتظرون

شهـــادة

من المعلوم ان المقاومة في السنين الاولى كانت متجهة الى اليهود وذلك لطبة المخطة التي جرى عليها بعض المتزعمين الذين كانوا يجدون مقاومة اليهود مظهراً لوطنيتهم ولا يجرءون على مواجهة الحقيقة

وقد ادرك بعض المشتغلين بالسياسة ان ذلك ضلال عن الطريق الاقوم المؤدي الى وصول العرب الى حقهم ودفع الخطر عنهم فاخذوا يتجهون الى مقاومة علة العلل وسبب الاسباب فجهروا بالانكار على الحكومة المنتدبة والتنديد بها

واذا كنا نحن ندري فلم يكن الناس يعرفون بان السيد امين الحسيني يرى الاشتغال بمقاومة اليهود فقط دون التعرض للانكليز حتى كانت الحوادث الاخيرة التي اتجه فيها الخصام للانكليز وجهر من كان يظن فيهم انهم حكوميون امام المندوب السامي بالانكار على الحكومة المنتدبة والتنديد بسيرتها في فلسطين وصمت السيد امين عن لا ونعم فلم يبق عند احد من شك في امره وشاء القدر ان يزداد الامر اتضاحا بشهادة رجل لا يتهم وهو الدكتور محمد حسين هيكل بك فقد نشرت له مجلة الفتح الغراء التي تصدر في مصر مقالة بمناسبة حلول اليوم المشئوم وهو اليوم الذي صدر فيه وعد بلفور عالج فيها اسباب خلاص فلسطين من اليهود والتخلص من وعد بلفور وقد جاءت هذه الشهادة عرضا

وقد رأينا ان ننشر هذا المقال لما فيه من الرأي الناضج في سبيل الخلاص والشهادة وهذا هو :

«ستة عشر عاما انقضت منذ وعد بلفور بجعل فلسطين وطنا قومياً لليهود ويوم القى لورد بلفور هذا الوعد صرح بتعهد انكلترا أن لا يضير انشاء هذا الوطن القومي الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف الغير اليهودية المقيمة بفلسطين

وخلال هذه الاعوام الستة عشر يرتفع صوت الطوائف الغير اليهودية ويزداد ارتفاعا كل عام عن العام الذي قبله بالشكوى المرة من طغيان اليهودية على كل شيء في فلسطين طغيانا يهدد باجلاء الفلسطينيين عن بلادهم وذلك سر ما يقوم من ثورات الحين بعد الحين في تلك البلاد التي تجاورنا . وهذه الثورات تخمد في كل حين بقوة وشدة من جانب السلطات التي ترى اليهود في حدود حقهم حين يشترون أراضي فلسطين وحين يضمون يوما شيئاً فشيئاً على مرافقها جميعا

هل من سبيل لتحلل فلسطين من وعد بلفور؟ وبعبارة اخرى هل من سبيل لاستعادة الفلسطينيين بلادهم لتكون وطنهم ثم لا وطن اليهود القومي ؟ اذا اردت أن أكون صريحا فانني مضطر مع الاسف الى القول بانني فيما يتعلق بالمستقبل القريب في أشد الريب من هذا ، وان كنت لى تمام الثقة بان المستقبل البعيد كفيل باعادة فلسطين للعرب من أهل فلسطين والتبعة في هذا الظلام المخيم على مستقبل فلسطين القريب ترجع الى الفلسطينيين أنفسهم بمقدار وترجع النصف الاوفى منها الى البلاد الشرقية المختلفة وسوله إن كانت هذه التبعة راجعة الى أن الفلسطينيين والشرقيين خدعوا ، أو الى أنهم أساؤا التقدير أو الى علة أخرى ، فان ذلك لا يغير من الحقيقة شيئا . والحقيقة هي ما نحاول ان نصفه الآن

عرفت السيد أمين الحسيني مفتي القدس والزعيم الفلسطيني الكبير لأول مرة في سنة ١٩٢٤ أو في سنة ١٩٢٥ لا أذكر على وجه الضبط . دعاني صديقي الدكتور حافظ عفيفي باشا لتناول طعام العشاء مع السيد أمين بمنزله بحدائق القبة وقد حاولت يومئذ أن أقف من السيد امين على القضية الفلسطينية ، فاخذ يصف لي اعمال اليهود السرية والعلنية ودعايتهم الحسية والعالمية وابدى لي أن جهود فلسطين يجب لذلك أن توجه ضد اليهود . فقلت له : لكن اليهود لا طاقة لهم بأهل فلسطين اذا لم تؤازرهم انكلترا ، فيجب ان توجه جهود فلسطين الى الخلاص من الانتداب الانكليزي ليكون ذلك سبيل خلاصها من الوطن القومي اليهودي . ولم استطع اقناع السيد أمين لانه ذكر لي ان فلسطين لا قبل لها بانكلترا وفلتوجه جهودها الى اليهود عمال انكلترا في فلسطين

لم يقتنع السيد امين ولم اقتنع انا الآخر وانا اليوم اشد مما كنت اقتناعا برأيي الذي ابديت للسيد أمين فانكلترا لم تتعهد بان تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود شغفا بحب اليهود وعصبة الامم لم توافق على هذا الوطن القومي حرصا على ارضاء اليهود ، انما الوطن القومي صورة من صور الاقليات التي تتخذها دول الحلفاء منذ الحرب قاعدة للاستعمار فيما بعد الحرب . فاوربا لا تستطيع ان تحكم العالم على كره بالسيف والنار . ومن غير المعقول ان يفرض ستون او سبعون مليونا من الانكليز لارادتهم على خمسمائة اوستمائة مليون من الناس بقوة المدافع وحدها . فلا بد اذن من أن توجد في كل دولة عناصر تناوىء اهل هذه الدولة . وكلما كانت هذه العناصر مؤمنة بانها تناوىء لمصلحة خاصة بها أو لمبدأ تريد تحقيقه كانت اعنف في مناوأتها واحرص عليها . فليكن اليهود اذن في فلسطين ، وليكن [illegible] لبنان والاقليات المختلفة في مصر ، وليكن الاجانب في سوريا وليكن الاشوريون واشباه الاشوريين في العراق

الى ان قال : لا أريد بهذا أن أغمط من عزائم اهل فلسطين الذين أثبتوا في مواقف كثيرة نخوتهم ونجدتهم واستهانتهم بالحياة في سبيل وطنهم . ولكنما اريد أن اقول ان واجبا عليهم الى جانب هذا الاستقلال ان يشعروا في الاقطار العربية جميعا بل في الاقطار المستعمرة كلها أن هذه المخاوف التي تحصرها اوربا لا سبيل لمقاومتها الا بالحرية والا أن تتضامن وتتضافر لصد جهود الصهيونيين [illegible]

خواطر واخبار

وفد الهند

أشيع منذ مدة أن وفد الهند هل وهلة أصدار بيان مفصل عما فعله في السبعة أشهر التي قضاها هناك وقد أكد هذه الاشاعة بعض القوات الذين قابلوا فضيلة مفتي القدس بعد رجوعه وأشيع وأشيع أن هذا البيان سيكون القول الفصل يزيح الستار عما يتهامس به القوم في الليل والنهار مما لا محل لذكره الان وقد رافق الوفد أمين صندوق المؤتمر سعادة علوبة باشا ولو لم يكن سعادة الباشا أمينا الصندوق لحق لنا أن نتهامس ونتسائل لان القارىء الكريم عليم ما لسعادته من المقام في الهيئة الاجتماعية المصرية وما لشخصه الكريم من الاحترام في قلوب المسلمين ويزيد في مسئولية سعادته أنه الاداري الخبير الذي شغل منصب وزير الاوقاف في مصر والذي يقدر مالاموال الاوقاف وخصوصاً العمومية منها من القدسية

شخصية عظيمة أسلامية لها هذه المكانة نهيب بها ألا تظل لازمة الصمت شهوراً عديدة عما فعله وباقي اعضاء الوفد مدة السبعة أشهر.

أذن فهنالك امور لا يريد سعادة الباشا أن يزيل القناع عنها وأذن فقد حصل أختلاف في الرأي بينه وبين مفتي القدس كما علمنا من بعض المصادر الموثوقة

والا فأين اللجان التي شكلت ؟ وأين الامانات التي جمت ؟ وما هو مقدارها صرفه الوفد من النفقات ؟ وهل دفعت نفقته هذه من جمعه القضاة والأئمة ومأذوني الانكحة في فلسطين لمكتب المؤتمر ؟ أم من واردات الاوقاف العمومية الفلسطينية ؟ أسئلة هامة حان الوقت لان يجيب عليها سعادة أمين صندوق المؤتمر

سيداتنا ومحاكمة الاحرار

رأيت كما رأى كل من حضر محاكمة الاحرار الثلاثة في القدس أسراباً من السيدات المسلمات يملان غرفة المحامين وممرات دائرة العدلية وأبوابها ونظرت اليهن واقفات تحت اشعة الشمس وفي البرد القارس ينتظرن نتيجة المحاكمة فقلت في نفسي أرأيت الى النهضة النسائية كيف تكون ؟ وقد تهت عجباً عند سماعي لهن «يرحن» ثلاث ثم «يسقطن» ثلاث ثم يذهبن بشكل مظاهرة الى بيت «المجاهد الكبير» يحيينه مصفقات فيطل حضرته عليهن من شرفة بيته العامر شاكراً لهن احساسهن اللطيف ويعدهن أن لا يابه باي قصاص تحدده له السلطة الغاشمة !

ثم عدت فحضرت محاكمة الوطني الجريء ضرار افندي النشاشيبي أمام قاضي التحقيق العربي ولكنني عجبت لعدم رؤيتي أحداً من سيداتنا يحيينه كما يحيين الآخرين من قبله فزادت دهشتي ولم ادر السر في هذه الحالة. مسكين السيد ضرار النشاشيبي فقد احاله قاضي التحقيق الى المحكمة المركزية أذ لو حضرت بعض السيدات محاكمته لرق قلب القاضي عليه وبلغه محاكمة حسن سلوك كما رحظ غيره من قبله. لا اريد الآن أن أحلل هذه الظاهرة من الوجهة الوطنية فلم يبق احد في القدس الا وعرف المغزى منها . أما من الوجهة الدينية والاجتماعية فهل لي ان اسأل عنها علماء المسلمين وعلى رأسهم «رئيس العلماء !» رئيس المجلس الاسلامي عن رأيهم فيما اذا فكرت الحكومة بالغاء كلمة «مخدرات» وطلبت من سيداتنا المسلمات الحضور بالذات الى المحاكم ودوائر الحكومة لاعطاء الشهادات واجراء المعاملات بدلا من ذهاب المأمور الى بيت المخدر واستماع شهادتها اذا أخذ اقرارها ؟؟؟

المؤتمر الاسلامي ودورته الثانية

انعقد المؤتمر الاسلامي العام الاول في مدينة القدس في شهر كانون أول سنة ١٩٣١ وقد جاء في قانونه الاساسي وجوب انعقاده مرة ثانية بعد مضي سنتين . وها نحن الآن في كانون الاول سنة ١٩٣٣ ولم نسمع الى الان أن هنالك حركة أو تحضيرا لا من قبل مكتب المؤتمر ولا من قبل الهيئات الاسلامية الاخرى في مصر والعراق وسوريا

ألا يحق لنا اذاً أن نعتقد أن حركة المؤتمر لم يكن القصد منها رفع مستوى المسلمين ولم شعثهم وتمتين الروابط الدينية بين الشعوب الاسلامية المختلفة وغير ذلك من الامور التي ادعاها بعض القائمين به ! وان القصد الاساسي لم يكن الا خلق القاب ضخمة لبعض الناس يطمحون بأن يصبحوا (وهم ادرى بأنفسهم منا) اشخاصا عالميين! أولمثل هذا وجد المؤتمر؟ أليس من العار والضعة ان يصبح المسلمون أضحوكة ومصغة في افواه الاغراب والاجانب

لا أريد بكلمتي هذه مخاطبة بعض اولئك الهدى من الجماهير الذين حضروا جلسات المؤتمر سنة ١٩٣١ ولم تكن وظيفتهم تتعدى رفع الايدي عند عملية التصويت لانتخاب رئيس للمؤتمر او لمكتب المؤتمر . وانما كلمتي هذه موجهة الى بعض الاعضاء الكرام ممن لا تزال نعتقد فيهم النزاهة وكرامة النفس والانفة والعزة القومية والدينية . لقد آن لكم ايها الاخوان ان تقوموا الآن وتهبوا هبة واحدة طالبين من مكتب المؤتمر حسابا عن أعماله في السنتين اللتين مضتا وعن رحلة ذلك الوفد الذي ذهب الهند مطالبا بالحكم المعونة لتاسيس الجامعة الإسلامية وعما تم عمله من جمع الامانات وغيرها . أما هذا السكوت جرم عظيم في اعناقكم سيحاسبكم عليه المسلمون قريبا

٠٠٠

البرازيل ترفض

الاشوريين

خابت الامال باسكان الاشوريين في البرازيل بعد ما ابلغت الحكومة البرازيلية جامعة الامم انها تقبل مئة عائلة منهم فقط على سبيل التجربة وكانت الجامعة بعد حوادث العراق الاخيرة قد بذلت كل مجهود في سبيل الاهتداء الى موطن لهم ولم تتمكن من اقناع فرنسا باسكانهم في سوريا ولا حكومة كوبا باسكانهم في ارضها — ر

رئيس بلدية عمان

ذكرت الاخبار ان الحكومة الجديدة لشرقي الاردن قد اقالت طاهر بك الجقة من رئاسة البلدية وعينت مكانه علاء الدين بك طوقان ونريد في هذه الكلمة التعريف برئيس البلدية

ان علاء الدين بك طوقان من بيت طوقان المعروف في فلسطين المتوطن اكثره في نابلس

وهو من شعبة منه هاجرت الى السلط منذ ٧٠ عاما

وهو عم رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق وفي السلط من بيوتات نابلس كثير فمن هذه البيوت بيت النابلسي ومنهم الحاج فوزي باشا النابلسي من المعروفين في الشرق العربي وممن لا يجاريهم احد في الثراء

وقد ذكر لنا الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي رئيس الغرفة التجارية في نابلس ان في السلط من بيت النابلسي اكثر ممن في نابلس

ونزوح اهل نابلس الى الشرق العربي قديم منذ عهد الدولة العثمانية وقد كانت الحكومة التركية ترسل من نابلس كثيرا من الموظفين

وعلاء الدين بك طوقان رئيس بلدية عمان الجديد ليس دخيلا على الوظائف وليس هذا اول منصب اسند اليه بل تقلب في مناصب كثيرة فقد كان في عهد الحكومة العثمانية مديراً ثم رئيسا لبلدية السلط ثم عضو المجلس العمومي في ولاية سوريا

وقد انتخب عضوا في المجلس التشريعي في شرقي الاردن فلما تشكلت وزارة حسن خالد باشا عين مديرا للاثار وبقي الى ان استقالت هذه الوزارة وقد نال من الحكومة العثمانية النيشان الثالث ومدالية الحرب

ومن حكومة شرقي الاردن وسام النهضة من الدرجة الثالثة ووسام الاستقلال من الدرجة الثانية

اما رئاسة البلدية في عمان فليست منحصرة في المنتخبين بل يجوز ان يعين الرئيس من غيرهم

ومن هذا يعلم ان الحكومة الاردنية الحاضرة لم تعين غير كفء لرئاسة بلدية العاصمة

٠٠٠

طلب التسهيل للحجاج

ارسلت لجنة العلماء في جمعية الهداية الاسلامية في سوريا الى فخامة المفوض السامي كتابا جاء فيه :

.. ان راحة حجاج بيت الله الحرام تتوقف على امور كثيرة منها : ١ — جعل الركوب حراً في عامة البواخر وترك الحاج حراً يركب في اية باخرة أراد على أن تعطى الباخرة تعهداً ترضاه الحكومة يضمن راحة الحجاج ورفاهيتهم ٢— اذا تعذر العمل بالشرط الاول فالواجب يقضي بتنزيل اجور الركوب الى حد يسهل معه على المسلم تأدية هذه الفريضة المقدسة فقد كان الحجاج في زمن الحكومة العثمانية يركب من بيروت الى جدة باجرة تتراوح بين الليرة والليرتين واسعار الحاجات الآن أدنى عينها زمن الحكومة العثمانية او ارخص يؤيد ذلك تنزيل الاجور في كافة السكك والخطوط وعامة الاقطار والحكومات . فالمسافر الان من دمشق الى بيروت يركب بستين قرشاً سوريا والهندي يركب من بمباي الى جدة بست ليرات عثمانية ذهباً مع ان مدة السفر ثلاثون يوما ذهابا وايابا . والجاوي يركب من سنغفوره او جاوى الى جدة بسبع ليرات عثمانية ذهباً مع ان مدة السفر اربعون يوما ذهابا وايابا وفي بعض الاحيان باقل من ذلك فالمسافر الحاج يركب الان من بيروت الى جدة باجرة تتراوح بين ١٢و١٤ ليرة عثمانية مع ان مدة السفر عشرة ايام ذهابا وايابا ؛ ٣ — العناية بنظافة البواخر وزيادة حمولتها من ماء الشرب والحرص التام على ان لا يركب الحاج الا في الدرجة التي دفع اجرتها فقد ثبت ثبوتاً لا يقبل الريب ان عمال الباخرة يضطرون بعض ذوي الدرجة الاولى الى الركوب في الدرجة الثانية وهكذا ركاب الدرجة الثانية ٤ — يجب ان ترفق كل باخرة بطبيب ومراقب ودركي عربي لفصل الخلاف المحتمل وقوعه بين الحجاج بعضهم مع بعض او بينهم وبين عمال الباخرة لان الدركي الافرنسي كما هو الحال الان وهو لا يعرف العربية لا يأتي بالفائدة ولا يوصل الى الغاية المتوخاة ٥— ان الحكومة العربية السعودية لا تتناول رسماً على تأشيرها جوازات الحجاج فالحكومة الفرنسية جديرة بهذا العمل المفيد لان الحاج انما يترك اهله ووطنه لاداء فريضة الله تعالى لا التجارة ولا لجمع المال فالواجب معاضدته في هذا العمل المبرور وهذا ما تقتضيه حرية الاديان وتفضلوا ...

تركيا تسهل

مهاجرة اليهود الى فلسطين

قالت جرائد الاستانة انه طلب من مصلحة سكك الحديد التركية السماح لليهود الالمان المهاجرين الى فلسطين بالسفر في قطاراتها فان تجارة يافا وحيفا يرفضون منذ بضعة اشهر انزالهم الى البر عند وصولهم بحرا وستعين مصلحة سكك الحديد التركية قطارين خاصين في الاسبوع لنقل مهاجري اليهود الى فلسطين

الصهيونيون في حوران

قالت زميلتنا القبس:

قال مكاتبنا في درعا

اخذ الصهيونيون منذ مدة يشنون الغارة بواسطة سماسرة السوء لاغفال الاهلين واسلافهم بعض المال لقاء التخلي عن مقتنياتهم من الاراضي والاملاك بطريق الرهن والاستئجار الى غير ذلك من الامور الخطيرة التي تمكنهم في المستقبل من اقتناص اراضي هؤلاء السذج بصورة قانونية لا غبار عليها . غير ان مهاجمة الصحف السورية لهؤلاء السماسرة واسيادهم اوقفت عند حد لا سيما والرأي العام تنبه لتلك الشباك التي تحيكها الصهيونية لاصطياد السذج بها ؛ فهجعت الحركة نوعاما وزال الخطر قليلا خاصة وان الشعب الحوراني كان يعلق آماله على ما وعدته به الحكومة من الاعانة المالية ولذلك اعرض عن مال الغير متعففا عن محاذير الصهيونية على البلاد مع انه في حاجة ماسة الى المال لينقذ نفسه من مخالب الجوع واراضيه من بلاء البوار وقد ظل مكابرا على مضض مدة طويلة حتى فاجأته الحكومة برسومها المعلوم فسقط في يده واصبح كالمشدوه تتقاذفه الاهوال من جميع الجهات ، لا يدري اي سبيل يسلكه لا سيما وهو في منتصف الطريق من عامه الزراعي وليس لديه مال ينفقه على نفسه وارضه كما وانه لا يوجد على وجه البسيطة في هذه الظروف الحالكة تاجر او مراب يسلفه بعض المال ولو بالماية خمساية من الفوائد المركبة الفاحشة ؟ ! فاسودت الدنيا في عينيه وايقن انه مائت لا محالة حتف انفه . شاهد هذه الحالة الرهيبة غلاة الصهيونيين الذين يطمعون منذ زمن طويل بالاستحواذ نهائيا على مقتنيات هؤلاء التعساء المنكوبين ففرح واستبشر وايقن ان الوقت قد حان للاقدام دون خوف ولا وجل لان الطريق اصبحت ممهدة امامه ولا حائل يعيقه ولذا اخذت رسل المال تترى على البلاد وراء سحاب كثيف عارضة على الناس الاموال الوفيرة لقاء فوائد بسيطة للغاية . وقد اخذ بعض الناس يتحفزون للاغتراف من هذا المنهل الوفير ولكن سوء العاقبة وبلاء المصير يجعل الناس يوجسون خيفة فهم ازاء هذه الحالة كالجائع المتعفف حيال النصب والسرقة فهو في عراك دائم بين وجدانه والجوع الذي يسقم امعائه وعلى كل فطالما حكومتنا الجمهورية تركت هذا الشعب وشأنه في هذه الظروف الجائحة فمن ادن الجناية عليه فيما لو انشب الدب الصهيوني مخالبه الحديدية في هذا الجسم النحيل

حديث الاسبوع

للبيت رب يحميه اما الابل فانا ربها
(عبد المطلب)

اجل ان للبلاد رباً يحميها . اجل ان مقدرات الامة هي نتيجة محافظة ابنائها علي حقوقهم . ان الافراد هم مسؤلون عن تسيير دفة السياسة لانهم هم الرابحون وهم الخاسرون وان مجموع رأي الافراد هو ما يسمونه بالرأي العام وأن الرأي العام الصحيح هو الذي يدير دفةسياسة الذين يتصدرون لتسيير دفةالسياسة لقد آن الاوان بعد خمسة عشر عاما ان يسير الرأي العام الصحيح دفة السياسة ان اتحاد الكلمة واجتماع الرأي في الحادثة الاخيرة كان اكبر برهان على ان الرأي العام الصحيح موجود وحماس فحذار من استغلال هذا الشعور العالى الشريف وتسييره الى الجهة غير الموافقة لمصلحة الجمهور . لست من التجار ولست من اصحاب رءوس المال ولست من علماء الاقتصاد ولكني كما قلت في احاديث الاسابيع الماضية انني لا اخشى في الحق لومة لائم . إن مدينة يافا مدينة تجارية اقتصادية ولذلك فالاجدر بالذين يديرون دفة الحركة ان يعرفوا ان يوم الاثنين يوم شديد الضرر على الحركة الاقتصادية فيما لو أضربوا ، وبما أن هذا الأضراب هو إظهار شعور فيمكن أن يكون إذن هذا الشعور في يوم آخر فيجعلوا بدلا من يوم الاثنين يوم خميس أو جمعة أو سبت أو أحد. وحذار أن تطفؤا أو تثبطوا العواطف النبيلة فتجبروها على عدم الامتثال كما جرى يوم الاثنين الماضي إذ كان يوم اضراب مستور . كفانا اختبارات . لا تخلطوا السياسة العليا غير المنتجة بالمشاكل الاقتصادية البحتة أو بالمسائل المحلية فالى الذين يديرون دفة السياسة أوجه ملاحظاتي بنية حسنة وليعلم بأن الشعب هو صاحب المصلحة في هذه البلاد وأنه يجب علينا أن نحافظ على مصالحه

إن مقدرات هذه البلاد بيد الله وأما مصالح الشعب فهي بيده وهو الحريص عليها ومتى حافظتم على مصالحه زاد وثوقاً بالذين يديرون دفة السياسة وإلا بؤتم بالفشل . إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

الاصلاح

رحم الله جميع الذين اشتركوا في الحركة الاصلاحية العربية في سوريا قبل الحرب وحيا الله الاحياء منهم

لقد كانت الدولة العثمانية قبل الحرب تحتاج الى الاصلاح مع انها كانت امبراطورية وقد كانت اعلنت الحرية والاخاء والمساواة ومع ذلك فقد قام خيرة من العرب يطلبون اللامركزية والاصلاح الداخلي وقد اجابت الإدارة في الآستانة الطلب وارسلت الوالي القدير (بكر سامي بك) لدرس الحالة وقد ساعد في اصلاح ذات البين واعطى براهين قاطعة على تهدئة الافكار ولكن حدوث الحرب غير وجهة العمل فصار الاصلاحيون مجرمين وعلق على المشانق خيرة الشبان وناضجي العقول في سوريا وقد كان ذلك بدء الشعلة التي هيأت الافكار لقبول فكرة الثورة العربية وهكذا شاءت الاقدار ان يكون طلاب الاصلاح الخطوة الاولى للحركة العربية واني ارى ان جميع الاندفاعات والشعور الحي الذي تظهره البلاد من آن الى آخر بمناسبات عديدة يحتم علينا ان نصلح الوسائط والطرق التي توصلنا الى هدفنا الاسمي وان نسير سيرة الامم الحية التي ... بمحمل الاصلاح في الطرق والوسائط وفي جميع نواحي اعمالنا وان لا نترك طريقا من الطرق الاصلاحية الضرورية الا ونذكرها ... لا نهدأ عن طلب الاصلاح في كل النواحي حتى نصل الى المقام اللائق بنا كأمة مستقلة ذات سيادة وكما ذكرت في الحديث الماضي اننا سنطلب الولاء من الجميع بعد الآن لجعل المصلحة العربية فوق الجميع .

النهضة النسائية

بارك الله في الذين يوقظون الهمم في قلوب غيرهم ... رحم الله أسماء ام عبد الله بن الزبير لما سألها ابنها هل يمضي لمقاتلة اعدائه أجابته (أما وانت على حق فامض في القتال) نعم اننا على حق وان قضيتنا حقة وانا اسوف نقاتل بالطرق السلمية المدنية حتى نصل الى حقنا ومما يزيد في حماسة الرجال هو شعور النساء بالواجب اما وقد برزت سيدات العرب في فلسطين الى الجهاد فيجب عليهن ان ينصرفن من الآن إلى تحسين حالة المرأة الاجتماعية في فلسطين ومتى تحسنت حالة النساء في البلاد ينشأ الجيل القادم قادرا على الكفاح وذا سلاح ماض . نعم اننا نرجو من نسائنا بعد الآن وقد سمح لهن رجالهن بان يبرزن في المسائل السياسية علنا ان ينصرفن بعد الآن الى تشكيل حركة نسائية يكون اساسها تحسين حالة المرأة الاجتماعية والمنزلية فتراهن يزرن القرى للاجتماع بالنساء فيها وللذهاب الى بيوت الفقراء في المدن للعمل الصالح ولنشر الثقافة ومع اعتقادي ان الدين الاسلامي اعطى المرأة الحرية التامة وأن لذلك حدودا على انه ينبغي ان لا ننسى ان لنا تقاليد حسنة عربية قومية لا يجوز ان يدفعنا عنها الحماس الذي في غير محله وليس لنا ان نهدم عوائدنا الطيبة وان نتعدى حدود ديننا السمح ولي كلمة في الاسبوع القادم في الموضوع

امام جامع بئر السبع

جاءنا من بئر السبع رد على مراسل رصيفتنا الجامعة الاسلامية الغراء في بئر السبع بان امام جامع بئر السبع الاستاذ الشيخ فهمي بسيسو انما تغيب عن الجامع لمرض اصاب عينيه وانه مع ذلك قد اقام وكيلا عنه وهو يلفت نظر مدير الجامعة الى الاخبار التي يدسها المراسل المذكور

ماعلة هذا النقل

لقد نددنا بالحكومة مرارا انها لم تجعل من العرب موظفين لهم اتصال بالملأ الاعلى ليسترشدوا منه في سيرتهم وقد عددنا تعيين موسى بك العلمي سكرتيرا للمندوب السامي من بوادر الرجوع عن خطة الاقصاء

ولكن لم نلبث ان رأيناها تنقض عملها مع انها قد ساوت اليهود بالعرب فما هو السبب

***

مستشفى الدكتور فؤاد

قال مخبرنا :

انه منذ الساعة التاسعة من يوم الاثنين الماضي صباحا الى الرابعة مساء وهذا هو الموعد الذي تحدد لزيارة الرجال ... ووجهاء البلد وعلية القوم يتدفقون على المستشفى زرافات ووحدانا ثم يعودون مكبرين لعمل حضرة النطاسي البارع الدكتور فؤاد اكرين على معجبين بما شاهدوه من فخامة بناء المستشفى وتعدد غرفه وحسن ترتيبه وكثرة مرافقه ووفرة آلاته

الا انه قد كان يكدر فرحهم بالمستشفى ما علموه من مرض صاحبه الدكتور واشتداد الحمى عليه فكانوا يسألون الله له الشفاء

التهاني بافتتاح المستشفى

ارسلت الى حضرة الدكتور فؤاد التهاني بافتتاح المستشفى وقد وردنا منها صورة البرقية التالية من غزة

قت بخير حدمة لامتك بتأسيسك لمستشفاك الوطني العظيم فهنيئك وهنيء فلسطين بك

فوزي الحباني صبري عبد الرؤف خيال

الاستاذ اليعقوبي يشكر

عاد فضيلة الاستاذ ابي الاقبال اليعقوبي من رحلته الى عكا وحيفا لانشاد قصيدته العصماء في حفلة تأبين الشهداء وقد افاض في حديثه عن كرم سماحة الاستاذ الشقيري وحسن لقياه ولقيى سماحة الاستاذ الجزار في عكا واثنى لنا على عدة من كرام حيفا منهم سعادة حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا وحضرة الوجيه الكبير توفيق بك الخليل الذي ادب له مأدبة حافلة وغيرهما من الادباء في حيفا

وكلفنا ان نعلن على صفحات هذه الجريدة انه يشكر لهم الشكر الجزيل ويسأل الله ان يجعل صحبه اليوم في الامرا

وأما اليتيم فلا تقهر

جاءنا ان تلميذاً تخرج صانعاً في الخياطة من مدرسة دار الايتام جاء ليعمل فيها فرده المدير اسحق افندي درويش بحجة قائلا انه يفضل العمال من غير المدرسة على عمال المدرسة هذا مع ان المدرسة في حاجة الى ذلك العامل.

حياة جديدة

لمعمل الاحذية الوطني

لقد وفق صاحب معمل الاحذية الوطني السيد جورج منصور الى ادخال الاديب السيد علي ابي رضوان شريكا معه في معمله فدخلت بذلك حياة جديدة وازداد قوة ونشاطا وحسن نظام وتضاعفت ثقة الناس به ولاريب أن ذلك من عوامل الاقبال عليه

قال مخبرنا : وقد شاهدنا طلاب الاحذية يرتادون معمل منصور زرافات ووحدانا رجالا ونساء وقد اضطر هذا الاقبال ادارة المعمل الى زيادة العمال ليستطيع المعمل ان يفي بحاجة الزبائن

وعما قريب سيخرج عددا وافرا من الاحذية الشتوية المختلفة الاشكال والالوان وقد اعلنت الادارة صاحب هذه الجريدة عهدا ان حذاء العيد لن يتأخر مثل العام الماضي — ثلاثة اشهر بل سيتحرر قبل العيد باسبوع على الاكثر وسنرى

للمعذرة المرضية

نشرت الحكومة في جريدة الوقائع الفلسطينية مشروع قانون للاطباء في اعطائهم الشهادات بالمعذرة المرضية عن حضور المحاكمات

خلاصته انه قد عاين المريض نفسه واقتنع بانه لا يستطيع احتمال المحاكمة او الحضور الى المحكمة مع بيان نوع المرض والتاريخ الذي يستغرقه المرض

وقد نشرت نموذج لهذه الشهادة مع الاعراضها

***

وفاة سيدة فاضلة

فجع حضرة الوجيه الحاج توفيق بك الخليل في حيفا بوفاة عقيلته الفاضلة من مرض عضال فأعلن عن شدة حزنها من فقد شقيقتها المرحومة عقيلة ابراهيم بك الخليل فان هذا الحزن لم ينقطع رغما عما كانت تلقاه من زوجها وآله من المواساة والتلطف حتى برح بها الحزن فقضت نحبها رحمها الله تعالى

وقد شيعت جنازتها باحتفال كبير مشى فيه وجوه حيفا واعيانها من مختلف الطوائف

عظم الله اجر زوجها توفيق بك وآله والهمهم الصبر

***

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة وتظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

رسالة مصر

صدقي باشا يعتزل السياسة

مؤتمر الطيران — محامية ثانية — انباء شتى

قضى الامر ... واعلن اليوم صدقي باشا استقالته من رئاسة حزب الشعب ومن عضوية مجلس النواب بكتابين رفع الاول منهما الى نائبه في رئاسة الحزب عبد الفتاح يحيى باشا ورفع الثاني الى رئيس مجلس النواب توفيق رفعت باشا ؛ وقد اجتمع حزب الشعب امس للبحث في امر هذه الاستقالة المنتظرة فكانت طبيعيا ان يوافق عليها المجتمعون باجماع الاراء بعد تلك الحركة التي اشرنا اليها في الرسالة السابقة وقد طيرت الصحف صباح اليوم هذا النبأ تتحدث باسم هذه الاستقالة ، فاما الوفدية منها فقد عزت السبب الى ان الرجل كان يريد المضي في مناضلته لولا ان علم بان احد مراسلي الصحف الانكليزية في مصر ارسل الى جريدته رسالة يصف فيها صدقي باشا بانه « اخذ يترنح ويتخبط في طريق الخيبة والفشل وانه اصبح منبوذا من كل ناحية سياسية الخ ... » ولكن السلطات الانكليزية في لندن منعت الجريدة من نشر تلك الرسالة لما فيها من الاضرار بالمصلحة فامسكت الجريدة عن النشر ، واتصلت السلطات بصدقي باشا وافهمته بواضح العبارة ان اعتزاله السياسة في الوقت الحاضر هو خير حل لما قد يحدث في المستقبل من حوادث قد تعكر صفو العلاقات بين البلدين ، وافهمته ايضا ان في حالة اصراره على البقاء في الميدان فسيؤخذ للامر عدته وتجري اجراءات اخرى ؛ وعلى هذا فقد سارع صدقي باشا الى الاستقالة لا من حزب الشعب ومجلس النواب فحسب بل من عدة شركات كان يخدمها وهي الان قد استغنت عن خدمته بعد ان قلبت له السياسة ظهر المجن.

هذا ما تقوله الجرائد الوفدية المعارضة اما الجرائد الاخرى الحيادية فقد علقت هذه الاستقالة بتعليلات شتى منها ان الباشا يريد ان يستريح وانه يريد ان ينقذ الموقف بهذه التضحية الى غير ذلك من الاقوال التي لا تغني من الواقع شيئاً ، والواقع ان صدقي باشا قد فشل في محاولته الاخيرة لتسنم كرسي رئاسة النواب بعد كرسي رئاسة الوزارة وذلك بما ابداه رجال حزبه من نكران الجميل وخروج على العهد الذي قطعوه على انفسهم أيام قوته وسطوته بان يظلوا مؤيدين له الى النهاية وقد ظهر ان هذا العهد كان باطلا وآية ذلك ان أكثر هؤلاء قد انحازوا الى رئيس الحكومة الحاضر فأولوه ثقتهم واصروه على زعيمهم السابق فأمام هذه العقبات جميعا وامام تلويح السلطات الى كان صدقي باشا يعتمد عليها حتى الساعة الاخيرة بالاجراءات وما الى الاجراءات ، اعلن عزمه اخيراً على اعتزال ميدان السياسة لا الى حين كما زعم بعض الصحف والناس ... ولكن الى النهاية

ويقولون الان ان الجو قد صفا وان المياه قد عادت الى مجاريها في ابوقة حزب الشعب وان خلف صدقي باشا في رئاسة الحزب لن يكون الا عبد الفتاح يحيى باشا ويقولون ايضا ان البرلمان سيفتتح في الرابع عشر من هذا الشهر وستكون الاكثرية فيه الشعبيين والاتحاديين المؤتلفين ازاء قلة من الوطنيين والمستقلين وان الحكومة ستنصرف منذ الان وبعد استقرار الحالة الى الاهتمام بشؤون البلاد الاقتصادية والسياسية هذا ما يقولونه والله اعلم بما يقولون

مؤتمر الطيران

سيعقد في اليوم التاسع عشر من هذا الشهر مؤتمر دول الطيران في مصر وسيمثل فيه مندوبون من جميع الدول وتقام مسابقات ومباريات بالطيارات وقد علمنا ان ما يقرب من ستين طائرة اجنبية ستشترك في هذه المسابقات اثناء انعقاد المؤتمر وان اربعة من الطيارين المصريين بينهم آنسة مصرية ستشترك أيضا في المسابقات

ونذكر لهذه المناسبة ان حفلة استقبال الطائرات الثمانية التي وصلت يوم الخميس القائت لم تكن شعبية بالمعنى الصحيح اذ ان الحكومة اقتصرت على دعوة الكبراء والعظماء وحددت تذاكر الدعوة ومنعت افراد الشعب من ولوج المطار لاستقبال ابطاله العائدين مما اثار السخط بين الجميع

محامية ثانية

اما المحامية الاولى فهي الاستاذة نعيمة الايوبي التي تخرجت هذا العام من كلية الحقوق ونالت الليسانس بتفوق كبير فكانت اول آنسة مصرية اقتحمت ميدانا كان الى حين مقصوراً على الرجال واما المحامية الثانية فهي الاستاذة منيرة ثابت التي تخرجت منذ ايام في معهد الحقوق الافرنسي ونالت منه الليسانس بتفوق وهي الى ذلك صحفية قديرة لها في ميدان الصحافة جولات سابقة ؛ فلمصر ان تفخر الان بنسائها كما تفخر برجالها

***

انتشار الاسلام بين زنوج امريكا

ابن واشنطن يعتنق الاسلام

منذ بضعة اشهر اعلن احد الزنوج الامريكان في القاهرة انه اسلم واعرب عن عزمه على الحج الى بيت الله الحرام بمكة . ثم صرح بان الاسلام انتشر بعض الشيء في مدن ديترويت وشيكاغو وبافلو وورشستر وجراي . وهي مدن مشهورة في الولايات المتحدة الامريكية

وبعد ذلك بأسابيع قليلة ؛ وصل زنجي امريكي آخر من الولايات المتحدة ؛ واعلن أن الاسلام دينه . وتبعه بعد ايام ثالث ورابع وخامس وسادس ؛ وكلهم اذاعوا اسلامهم . والزنجي السادس جاء الى القاهرة تصحبه زوجته الزنجية واولاده !!

حدث كل ذلك ، والصحف اليومية في مصر لم يصلها خبره فلم تنشر عنه حرفاً فيما نعلم

لكن محافظة القاهرة ، قامت بما يجب من الرسميات في مثل هذه الاحوال فارسلت الى القنصلية الامريكية بالقاهرة تنبئها باسلام هؤلاء الزنوج خصوصا أولهم الذي يزعمون ان اسمه دابراهام لنكولن واشنطن » واسم ابيه «جورج واشطون»

وطلبت المحافظة من القنصلية ان ترسل مندوبا يمثل الكنيسة الامريكية لينصح أولئك الزنوج بما شاء عساهم يرجعون الى حظيرة الدين المسيحي — هنا نقول ان العادة جرت عندما بان يجتمع قسيس بمن يريد اعتناق الإسلام ليرده عن عزمه ، ولكي يستوثق أولو الشأن من عزمه الاكيد على اعتناق الاسلام . فاذا اخفق في مسعاه . اتخذت اجراءات معينة في المحكمة الشرعية لتسجيل اسلامهم . وقد اخفق القس الذي ارسله المبشرون الامريكان في القاهرة برجاء من القنصلية الامريكية ولم يفد نصحه ولم تنفع موعظته في تحويل « ابراهام لنكولن واشنطن » هو واخواته عن العقيدة المحمدية واعادتهم الى المسيحية . فكتبوا في قائمة عباده المؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر

تكهنات مسيحي امريكي

علق على حادث الزنوج الامريكيين أحد القضاة الامريكيين في المحاكم المختلطة سابقا واسمه «كرابيتس» ويقيم الآن في القاهرة — علق على الحادث بمقال نشرته مجلة « العالم الاسلامي» التي تصدر في اميركا كل شهر . وبقلنا المعلومات السابقة من هذا المقال . وبقي أن ننقل فحوى ما ساقه في معرض الكلام عن انتشار الاسلام بين الزنوج الامريكيين

ويجب ان نلاحظ على هذا القاضي انه يخفق جزعه من سرعة انتشار الاسلام بين اولئك الزنوج . . . . ولا نغالي اذا قلنا انه يكاد يتكهن للاسلام بالذيوع التدريجي هناك

قال القاضي كرابيتس في المقال المذكور آنفا ما نصه

« ان ما يحتمل من اعتناق الزنوج الامريكيين للدين المحمدي ليس الا امراً قليل الاهمية . وانما الذي يحسب له حساب هو ان بذور الاسلام قد بدأت تنبت في الولايات المتحدة . وليت أعرف الى اي حد نمت وترعرعت تلك البذور . وفي وسعي ان اتكهن بنماء هذا الزرع وازدهاره بين الزنوج والزنجيات الامريكيات !

«ان المبشر بالدين الاسلامي الذي يسعى جاهدا في نشره بين زنوج امريكا، ليجد في جعبته من المرغبات المغرية ثلاثا تفتن الالباب وتستهوي القلوب ؛ وتتلخص فيما يلي :

«ان الاسلام — كدين — هو البساطة نفسها ؛ والاسلام هو رمز المساواة الاجتماعية والاسلام يبيح تعدد الزوجات

« لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » هذا هو صلب العقيدة الأحمدية . وتنطوي تلك الشهادة على مبادىء ثلاثة هي

١ — وجود خالق أعلى

٢ — وحدانية هذا الخالق

٣ — ان محمداً رسول الله (قد بعثه بالهداية ودين الحق

«ولقد مضى على الاسلام اكثر من ١٣٠٠ سنة وهو يبث فكرة المساواة هذه ويباشرها ولا يعترف بوجود حواجز بين الاجناس البشرية على اختلاف الوانها . فالقوقازي صاحب البشرة البيضاء ؛ ينظر الى السوداني المسلم صاحب البشرة السوداء على اعتبار انه اخ له ؛ ويعامله على قدم المساواة كما لو كان شقيقه مهما يكن بينهما من تفاوت في العقلية . ولقد كان الامراء والملوك المسلمون يعاملون ابناءهم من النساء البيض مثلما يعاملون ابناءهم من النساء السود على حد سواء بلا تمييز»

ثم ماذا ...؟!

واستطرد القاضي كرابيتس يقول : «اننا عندما نفكر في احتمال ان يصير الاسلام خطرا في اميركا ، يجب علينا ان نضع في بالنا ان الاسلام يجتذب الى حظيرته عدداً اكبر مما تجتذبه الى حظيرتها اية ديانة اخرى . فهنا في مصر حيث يوجد ١٤ مليون مسلم ومليون من المسيحيين واليهود والنحل الاخرى ؛ يربح الاسلام مائة كل عام يعتنقونه على حين لا تربح المسيحية غير مسلم واحد يعتنق المسيحية . . وقد وصلتني تلك الارقام من مصدر يعطف عطفا شديداً على المبشرين المسيحيين . وقد ازعجني ما بلغني . وليس معنى ما بلغني ان الجزويت والفرير ورجال الكنيسة البروتستانتية والانجليكان مقصرون في واجبهم التبشيري . فأنا اعرف انهم يبذلون اقصى الجهد . لكن من يعتنقون المسيحية من المسلمين لا يبعث عددهم على الاطمئنان »



العدد ٨١٢

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١ رمضان سنة ١٣٥٢ — ﴿ الاثنين ﴾ — الموافق ١٨ كانون الاول سنة ٩٣٣

مصاب تجار البرتقال في يافا

اسباب ذلك . وجوب تأليف نقابة وشركات لهذه التجارة — مايصيب الحكومة من اللوم

اصابت يافا في هذه الايام ضربة اليمة في تجارة البرتقال خسرت فيها مبالغ جسيمة وذلك ان ما بيع من البرتقال في اسواق انكلترا لم يكاف كلفة نقله هناك اما رأس المال فلم يتعوض منه التجار شيئا !!

وقد بحثنا عن اسباب ذلك فقال بعض التجار الاذكياء انه ليس من سبب سوى تضارب سماسرة البرتقال الانكليز عن بعض كبارهم اراد ان يضرب بعض صغارهم حتى يستريح منهم فعرض البرتقال بثمن بخس حتى يكسد البرتقال عند السماسرة الصغار قال والدليل على ذلك ان من البرتقال ما بيع بثمن عال في البلد والوقت الذي بيع فيه البرتقال الذي بيع بثمن بخس فقلنا قد يكون هذا من تفاوت البرتقال جودة فقال ليس الامر كذلك بل ان البرتقال الذي بيع بثمن بخس هو فوق البرتقال الذي بيع بثمن عال

ونحن نرى ان هذا لا يستبعد فان تجار البرتقال عندنا قد القوا زمام برتقالهم وتجارتهم الى السماسرة وصاروا تحت رحمتهم ولم ينظموا عملهم ويقيموا من قبلهم اناسا يثقون بهم ويتلقون بضائعهم في اسواق لندن ويجتهدون لبيعها باثمان عالية ويراقبون حوالة الاسواق وتغيرها فيرتبون الطلب على حسب ذلك

وكم اهبنا بهم ودعوناهم الى تنظيم عملهم بتأليف نقابة تضع الانظمة وتتخذ التدابير التي تكفل حسن العاقبة

اننا نعلم ان معظم الخسائر التي تصيب تجارة البرتقال عندنا ليست الا من سوء التدبير ومن الفوضى في التجارة وقلة التعاون بين تجارنا والدليل على ذلك ان تجار البرتقال اليهود عندنا لا يصيبهم ما يصيب تجارنا من الخسائر والضربات وما يصيبهم فيقع موزعا مفرقا خفيفا لانهم لا يشتغلون افرادا متحاسدين متباغضين بل يشتغلون شركات متوافقة متعاونة ذات انظمة وقوانين كافلة لحسن العاقبة

ان مثل تلك الضربة التي ذكرناها آنفا ما كانت لتقع لو كان تجارنا شركات متعاونة ولهم في اسواق انكلترا مكاتب فيها موظفون خبيرون نشطون عاملون يقظون فعلى تجار البرتقال في يافا ان يدعوا الطرق القديمة التي لا يزالون يسيرون عليها وقد تغير الزمان واصبحت التجارة واسعة كبيرة وصارت اقطار عديدة شرقية تصدر البرتقال الى انكلترا وينافس برتقالها برتقال فلسطين .

انه من الواجب ان يكون اناس منهم يجولون في ممالك اوربا باحثين عن اسواق للبرتقال حتى اذا هبط سعره في انكلترا تحولوا بشحنه الى تلك الاسواق

هكذا نرى رجال التجارة في الممالك الاخرى فكم رأينا من رؤساء غرف تجارية من اوربا جاءوا هذه البلاد باحثين عن اسواق لتجارتهم وان هذا ومثله لا يتم ولا يقدر تجارنا عليه الا اذا الفوا النقابات والجماعات وسخت نفوسهم بالانفاق على ذلك

هذا ونحن لا نخلي حكومة فلسطين من ملامة في اهمالها تجارة البرتقال دون ان تعمل لحفظها وتسهيل الاسباب والبحث عن الاسواق في البلاد الاخرى وتكليف قناصل الدولة البريطانية في البلاد بتقديم تقارير عن تجارة البرتقال في تلك البلاد وهذا كما تصنع الحكومات التي تعنى بمصالح شعوبها وحفظ صناعتها وتجارتها

اذ لا يجوز ان يكون همّ الحكومات البحث عن ضرائب تضعها ومكوس تضربها من غير مقابلة ذلك بعمل يكون من شأنه بقاء تلك الموارد ونماؤها

فعلى حكومة فلسطين نصيب مما يصيب تجارة البرتقال عندنا من ضربات لانها لو عنيت بهذه التجارة من حيث الاشراف على تنظيمها والبحث عن اسواقها في الخارج وتسهيل الاسباب لها لما منيت هذه التجارة بما اصابها ولكان المصاب اخف واهون

شهر رمضان المبارك

لعل هذا العدد يوزع والمسلمون صائمون اول يوم من هذا الشهر المبارك الذي يأتيهم كل عام متنقلا من شهر الى شهر ومن فصل الى فصل

وقبل ان نبين الحكمة في هذا التنقل نرى ان نبين للناس السبيل الشرعي في تعيين شهر رمضان وكم بيناذلك فنسي الناس وعادوا يسألوننا قبل حلول رمضان عن اول يوم من رمضان.

انه لا يمكن معرفة اول يوم من رمضان قبل ليلة الثلاثين من الشهر الذي قبله وذلك ان ثبوت رمضان انما يكون برؤية هلاله ولا يرى هلاله قبل ليلة الثلاثين فان كان الشهر الذي قبله تسعا وعشرين ولم يكن بالسماء علة رؤي في الحادية والثلاثين فاذا رؤى الهلال ليلة الثلاثين ثبت شهر رمضان واصبح الناس من غدهم صائمين وان لم ير الهلال تلك الليلة اكملت عدة شعبان ثلاثين وثبت ان اول رمضان هو اليوم الذي بعد الثلاثين ولهذا يعني القوام على الدين دائما في الاقطار الاسلامية باثبات الشهور التي تتقدم رمضان ويعلنون عنها في الصحف ويدعون الامة الى الشهادة على اهلتها

ويكفي في اثبات رمضان شهادة رجل واحد ولا يجزىء ذلك في غيره من الشهور والشهادة على هلال رمضان لا يشترط ان تتقدمها دعوى .

وقاعدة اثبات الشهر مأخوذة من الحديث الصحيح المستفيض المتلقى بالقبول وهو (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له) وقد فسر بذلك على اختلاف الروايات فيه

اما علة التنقل فهي طبيعة الشهر العربي ودورانه وعدم استقراره وفي هذا التنقل للصوم اجل فائدة واعظم حكمة

وصوم شهر رمضان من اركان الاسلام التي يقوم عليها كالصلاة والزكاة والحج واركان الاسلام العملية منها ما هو عبادة بدنية وهو الصلاة والصوم ومنها ما هو عبادة مالية وهو الزكاة ومنها ما يكون مشتركا وهو الحج الى بيت الله الحرام وفي هذه العبادات جميعها يكون عدا الفرض النفل فالذي يؤدي فرض الزكاة يتنفل بالصدقة والذي يؤدي فريضة الحج يتنفل باعادة الحج والذي يؤدي فريضة الصوم يتنفل بالصوم في ايام ويتبع صلاة الفروض نوافل هي السنن

ومن اقتصر على الفرض من كل ذلك اجزأ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي سأله عن الصلاة والصوم فذكر له الفرائض فسأله قائلا له هل علي غير ذلك فقال لا الا ان تنفل او تطوع فقال الاعرابي (والله لا ازيد على ذلك) فقال النبي صلى الله عليه وسلم (افلح الاعرابي ان صدق)

والمسلمون مهما تقلبت بهم الاحوال وعدت عليهم العوادي من اكثر الامم تمسكا بالاسلام والحمد لله والذين يقيمون الصلاة ويصومون شهر رمضان كثير وكذلك الذين يحجون في كل عام وكم فيهم من غني يؤدي الزكاة من غير ان يباهي وينشره بين الناس والداخل الى مساجدهم يوم الجمعة يظن انه لم يبق في البلد احد الا اتى المسجد

وهذا من الادلة على صحة هذا الدين وملائمته لكل زمان ومكان وأنه دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها

وقد عرف كثير من علماء الاجانب هذه الحقائق وعدوها من محاسن الاسلام وبقاء استمرار المسلمين على التمسك بدينهم كما بينا هو مصداق الحديث الصحيح

(لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله) او كما قال :

هل تعود بريطانيا الى الصواب

لقد كانت اقوال الرجال المسئولين من البريطانيين في شأن القضية الفلسطينية ومطالب العرب بعد حوادث المظاهرات اقرب الى الاعتدال وادنى الى معرفة الصواب

ولم يبق اذ كان منهم في الاضطرابات الماضية مثل تلك الاقوال وقد لمحنا في مقالة كتبناها سابقا الى انه قد يكون من اسباب ذلك خروج الصموئيليين من الوزارة .

ومما يدل على التحول في جو لندن انه قد قام فريق من رجال السياسة في لندن لمناصرة العرب وتداعوا الى الاجتماعات يبسطون فيها الهضم الواقع على العرب ويطلبون انصافهم

ومن ذلك ما عثرنا عليه في الاخبار المنقولة وهو هذا :

(عقدت الجمعية الوطنية للاحتفال بدخول اللورد النبي القدس اجتماعا وافقت فيه على قرار بان « توضع فلسطين على قاعدة واضحة من الحق وانصاف العرب » . وخطب الكولونيل برتي ووترد تايلر خطبة قال فيها من المدهش ان يستعدي اليهود العالم كله على الهر هتلر في حين انهم فاقوا هتلر في سن القوانين المعادية لابناء عمهم العرب . وطلب من الحكومة البريطانية ان تقاوم « بلف » اليهود الدوليين وان تتحلى عن الانتداب اذا لزم الامر ذلك »

والذي يظهر ان اليهود قد احسوا بذلك اكثر منا فقد طيرت البرقيات اللاسلكية عن القدس ما يأتي تحت عنوان تغيير بريطانيا سياستها في فلسطين

(ان كبير حاخامي فلسطين نشر امس منشورا على العالم اليهودي يعرب فيه عن خوفه من نكث انكلترا لعهودها بانشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ومن ان توصد عليهم باب حي اليهود ولذلك دعا اليهود في جميع انحاء العالم الى تنظيم دفاع يقيهم عواقب تغيير السياسة البريطانية)

فاهل بريطانيا ترجع الى الصواب فتنصف العرب وترد لهم حقهم الضائع فان ذلك فضلا عن انه صواب وعدل في مصلحتها لان المسلمين في العالم والعرب في الاقطار العربية يرضون بذلك وتزول بعض سخطة كبيرة من صدورهم عن بريطانيا

وما نظن بريطانيا بالتي يخفى عليها ما في رضا العالم الاسلامي والعربي من خير لها

اختلاف الفلكيين

ينتقد بعض من لا يعرف حكمة الاسلام في الاعتماد على الرؤية بالبصر لاثبات شهر رمضان قائلين ان الدنيا تغيرت وانه يمكن الثقة بالفلكيين والاعتماد على الحساب وهذا بلا ريب لم يكن منهم الا لذهولهم عن الاختلاف الذي يقع بين الفلكيين فانهم يختلفون في كل سنة في شهر رمضان بالحساب ويتواتر هذا الاختلاف في النتائج والمفكرات

طلب توسط ملوك الاسلام

بين الامامين

نشر فضيلة الاستاذ الشيخ طنطاوي جوهري كتابا موجها الى ملوك الاسلام راغبا اليهم ان يتوسطوا بالصلح بين الامامين هذا نصه:

الى ملوك الامم الاسلامية اصحاب الجلالة والعظمة ملك مصر فؤاد الاول والامير عبد الله أمير شرق الاردن والملك غازي ملك العراق ورضا شاه بهلوى ملك ايران ومحمد ظاهر ملك الافغان

السلام عليكم اما بعد فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو واصلي واسلم على خاتم الانبياء والمرسلين — وآله واقول: ان الامم الاسلامية بالامس القريب كانت منقصمة العرى مهيضة الجناح مثخنة بالجراح منقوصة الاطراف ضعيفة الكفاح قد اعياها الداء وعز الدواء وتقاسمها الاعداء اذ خيم الجهل في ربوعها واحاطت الدسائس بساستها وملوكها طارت منهم الالباب وتقطعت بينهم الاسباب

اما اليوم فانه قد عسعس ليلها وتنفس صبحها واشرقت شمسها واخذت سوقها بنصيب من التعليم وملوكها باسباب المودة والتعارف المكين ولا يخفى على جلالتكم ما حدث في جزيرة العرب من الاحن والشحناء لقد قيل ان السيوف قد سلت من اغمادها وان الجيوش مجهزة لهجومها من الملكين الوقورين عيل صبرها والحرب الضروس على الابواب تراودها فأرى لي اليوم ان اتلو عليكم من كتاب الله تعالى ما انتم عالمون به اذ يخاطب المسلمين عامة ويخاطبكم خاصة فيقول:

«وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما» — الى قوله — «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون»

فهذا كتاب الله تعالى وهو الذي امركم ان تتوسطوا بالصلح بين اخويكم الملكين فليقم من اصحاب الجلالة نائبون في عاصمة من عواصم الامم الاسلامية كمكة ومصر وليخاطبوا من ينوبون عن صاحبي الجلالة مالكي الجزيرة في امر الصلح والتحكيم وليحكموا بينهما هذا واجب شرعا بنص القرآن بعد هدنة يطول امدها ودراسة لمسائل المتنازع فيها درسا تاما

وليس في مقدور مسلم ان يظن باحدهما اباء ما يعرض عليهما من الهدنة والتحكيم فلعمر الله ليس الخلاف بينهما بالغا ما بلغه بين الترك واليونان ولا العداوة بينهما بالغة من الشدة ما بلغته بين فرنسا والالمان

وهل ما يتنازعان عليه من ارض الجزيرة اخصب مرعى واعظم ثروة من ارض الالزاس واللورين أو من ارض اليونان وبقية بلاد البلقان التي زال الحكم التركي عنها بحد الحسام ثم تصافح الغازي مصطفى كمال وساسة اليونان وبعض بلاد البلقان وتصافى (هتلر) وساسة بولونيا والفرنسويين «وهؤلاء هم اهل الطول والحول ولهم المعامل والمصانع والطيارات والغازات الخانقات والمدرعات والغواصات» ثم يأبى التحكيم احد صاحبي الجلالة مالكي الجزيرة او كلاهما

حاشا لله ان يبلغ هذا الجد بالمسلمين حالاني الملكين العربيين انهما واجبين واجبا على اصحاب الجلالة ملوك الاسلام وهو التوسط في الصلح والتحكيم بين الامامين بنص الآية وواجبا على صاحبي الجلالة مالكي الجزيرة وهو الاعتصام بحبل الله والا يتنازعا وان يقبلا الصلح والتحكيم هذا ما أراه وفوق كل ذي علم عليم

***

دعوة الامير

لبعض رجال من فلسطين

يذكر الناس انه ذهب رجال من فلسطين فتشرفوا بمقابلة صاحب الملكي السمو الامير عبد الله المعظم وقيل ان سمو الامير قد دعاهم الى ذلك وتساءل الناس عن الغرض من هذا الاجتماع وكان من هؤلاء حضرة الاستاذ عوني بك عبد الهادي وقد اجتمع به حضرة الاستاذ نصار صاحب جريدة الكرمل فسأله عن هذه الدعوة وما الغرض منها ودار بينهما ما ياتي:

اما سبب دعوته فهو امر طبيعي لانه كامير عربي في منطقة محايدة لفلسطين يتأثر من كل حدث يحدث فيها وقد جرى بيننا احاديث تتعلق بمسألتي المهاجرة والاراضي وكان سموه مقتنعا ان الوسيلة الوحيدة للحيلولة دون حصول اضطرابات جديدة في البلاد هي منع بيع الاراضي وايقاف الهجرة واكد سموه للوفد انه سيسعى لاقناع السلطات البريطانية بسن تشريع لهذين الامرين

س — هل بحثتم ايجاد حل لقضية فلسطين بصورة من الصور

ج — لم نبحث في طريقة معينة

س — اذا فهم انه دارت ابحاث حول حلول

ج — دارت ابحاث حول مسلع تبذل لدى السلطات البريطانية

س — ايمكن معرفة شيء منها ؟

ج — نعم تحدثنا بامر ارسال وفود الى بريطانيا للتأثير على الرجالات الرسميين وغيرهم

س — هل جرى حديث بينكم وبين سموه على توكيل سموه

ج — سمو الامير لا يحتاج الى توكيل فمن حق كل عربي ان يشتغل للقضية العربية وبخاصة امراء العرب وملوكهم

أسئلة عن فلسطين

مجلس النواب البريطاني

قال الكولونل يوشيا ودجود في مجلس النواب امس ان حكومة فلسطين تنظر في مسألة حصر عدد الاطباء اليهود الذين يدرسون في فلسطين . فرد وزير المستعمرات بان حكومة فلسطين لم تبلغه شيئا من هذا

واجاب على سؤال فقال ان قيمة الصادرات البريطانية الى فلسطين بلغت ٢٠٣٨١٠٠٠ جنيه سنة ١٩٣٣ يقابلها ١٠٣٣٠٠٠٠ سنة ١٩٢٢٠

واجاب عن اسئلة اخرى فقال انه طلب من المندوب السامي في فلسطين ان يوافيه ببيان عن عدد بساتين البرتقال (البيارات) التي يملكها العرب من سنة ١٩٢٢ الى ١٩٣٣ . وما هي الصناعات التي انشئت في فلسطين مدة الانتداب وكم منها لليهود وكم للعرب وهل في البلاد عرب يديرون شركات يهودية — روتر

تحزن الامة حتى يوم العيد

وفريق آخر يقيم المهرجانات

ان الامة العربية في فلسطين قد حزنت بعد المظاهرات حزنا اليما لفقدان عدد عظيم من ابنائها في معارك المظاهرات ولم يظهر منها بعد ذلك بادرة سرور فمنذ ايام اقيمت مآتم لتأبين الشهداء فكانت البلاد في حسرة عامة

غير ان فريقا من الناس لم يبد عليه شيء من علائم الحزن ولم يشارك الامة في جزعها وحرقتها بل لم يظهر منه غير مظاهر الفرح والمسرة وهذا الفريق هو السيد امين الحسيني وموظفوه فقد رأت الامة انهم قد استجاشوا جموعا لتخرج لاستقبال السيد امين حينما قدم عائدا من الهند كأنما هو الفاتح الذي قد انقذ شعبه ثم اخذوا ينشرون في الصحف اخبار استقباله ثم اخبار الوفود التي استدعوها للسلام عليه

وفي الايام الاخيرة رأيناه يذهب لافتتاح مسجد في احدى القرى فرأيناهم قد استنفروا الناس في نابلس للحفاوة بقدومه ثم ارسلوا اخبار ذلك الى الصحف تحت عنوان بارز (مهرجان كبير للمفتي الاكبر)

الحق ان ذلك قحة ليس بعدها قحة اذ لم يراعوا شعور الامة وما هي فيه من حزن وحسرة فيكتموا على الاقل اخبار فرحهم وابتهاجهم

وهم لم يقنعوا بالوفود التي ذهبت الى السيد امين للسلام عليه من القضاة والمفتين والموظفين واذنابهم فهم يستدعون وفودا اخرى بطريق مخجل كمثل قولهم في جريدة الجامعة العربية على لسان مراسلها في صفد

(اتصل بي ان في النية سفر وفد آخر للسلام على سماحة المفتي الاكبر الحاج محمد امين الحسيني مؤلف من حضرة رئيس المجلس البلدي ولفيف من الوجهاء)

ومعنى هذا — التعريض لرئيس البلدية ان يؤلف وفدا للسلام على الشيخ امين الحسيني وتحميله في ذلك والا فان ذهاب وفد للسلام على السيد امين لو وقع لما كان له خطر يوجب ذكره فكيف الاخبار عن حصوله في المستقبل

هذا والذي يقرأ خبر مهرجان افتتاح المسجد يتبين له ان الامة قد قدرت الظروف والاحوال واصبحت يقظة متنبهة فلم تخف للمهرجانات والطبل والزمر اذ لم يخرج في مهرجان المسجد غير موظفي الاوقاف والمحكمة الشرعية حتى لقد عدوا بين الوجهاء والمستقبلين كاتب الاوقاف وجيه الشناوي ومن يدري لعل في هذه الاسماء مباشري المحكمة والنوابين

سيرة النبي

في لندن

ارسل مراسل الجهاد من لندن الى جريدته ما يأتي :

اقامت الجمعية الاسلامية هنا احتفالا كبيراً في فندق كارلتون ترأسه المفوض العربي في لندن وحضره جمهور غفير

وقد افتتح هذا الاحتفال الاسلامي بان تلا أحد الانكليز المسلمين آي الذكر الحكيم. وعلى اثر ذلك وقفت اللادي ايفلين كوبولد وهي الاوربية الو... ة التي حجت بيت الله الحرام وتناولت بالحديث حياة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وكانت تستعين اثناء الكلام بصور كثيرة لمكة والمدينة واحد وبدر

وتكلم كذلك رئيس الجمعية وهو أيضاً انكليزي فافاض في شرح الاصلاحات الاجتماعية التي تمت على يدي النبي الكريم

البترول في العراق

شرعت شركة انتاج البترول البريطانية في استخراج البترول من منطقة امتيازها غربي دجلة . واستخدمت الف عامل آخرين ومدت الاسلاك التلفونية بين الموصل ومركز اعمالها في منطقة البترول

مقاطعة الصهيونية

في سوريا

قالت زميلتنا القبس:

كنا أشرنا الى اهتمام لجنة العلماء في جمعية الهداية الاسلامية بقضية البضائع الصهيونية وطغيانها على اسواقنا التجارية واجتماعها الى لجنة مقاطعتها المؤلفة من كرام التجار، وتقرير توحيد جهودها

وقد عقدت لجنة العلماء المذكورة اجتماعا مساء امس حضرته لجنة المقاطعة وبعد استعراض الحالة الاقتصادية وبيان مساعيهما لتحقيق الغرض الذي يسعيان اليه قررا المداومة على حث الناس لاقتناء الملابس والمصنوعات الوطنية وتوسيع الدعوة لمقاطعة البضائع الصهيونية كما قرروا اذاعة بيان بالدعوة الى ذلك

احصاء سكان العراق

تقرر نهائيا اجراء احصاء عام في العراق في شهر اكتوبر المقبل والمفهوم من تصريحات مدير الاحصاء العام انه ينتظر ان يسفر الاحصاء عن ان عدد سكان العراق يتراوح بين اربعة ملايين واربعة ملايين ونصف مليون وقد كان عدد سكان العراق كما قدره الانكليز سنة ١٩١٨ لا يزيد على مليون وثلاثة ارباع المليون

بين الحجاز وشرقي الاردن

جاء في جريدة الاردن الغراء ان سعادة الشيخ فؤاد باشا الخطيب سيسافر الى مصر للاجتماع بسعادة وكيل الحكومة العربية مفوضا بتوقيع المعاهدة بين حكومته والحكومة العربية

هذا وقد سئل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم عن نبأ اجتماعه هو وجلالة الملك السعودي في بارجة بريطانية في خليج العقبة فصدق سموه ذلك وقال ان هذا الاجتماع سيكون في شهر فبراير المقبل

يافا كما يراها

صحفي زائر

...صاحب جريدة الصراط المستقيم .

زرت يافا بعد غياب اربع سنوات فوجدتها تقدمت تقدما مضطردا في كل شيء . نظافة شوارعها وكثرة عماراتها — وفتح شوارع جديدة فيها . وقد اذهلني من رئيس بلديتها انكار الذات حتى ان شارعا جديدا فتح في حي المنشية الذي يسكنه فضيلة الاستاذ التقيبي وكأن الاستاذ لا يعلم بفتحه . والمعروف عندي ان فضيلة الاستاذ وسعادة رئيس البلدية صديقان فكيف قصر الاستاذ في نشر خبر فتح الشارع مع ان فتح شارع في مصر يستدعي ضجة كبرى تطبل له الجرائد وتزمر . واذا كان الاستاذ قصر في عدم ما يجري بين سمعه وبصره فان سعادة الرئيس اسرف في تواضعه بعدم اخباره شيخ الصراط بعمل عمراني عظيم . وانا وان كنت ممن يجلون التواضع وانكار الذات في المسائل الخاصة الا ان الاعمال العامة لا سيما في البلديات المنتخبة فاني اراه جريمة لا يصح السكوت عليها . ومن يدريني اذا كانت هنالك اعمال مثل هذا عملت والصحافة التي تصدر في يافا لم تذكرها — فان الاعمال الجديدة كثيرة لا ادري ايها ذكر وايها اغفل ذكره

ولم ينقص اعجابي بهمة الرجل عن اعجابي بوطنيته التي اظهرتها خطبته التي القاها بين يدي المندوب السامي فان الخطبة كانت جريئة ومملوءة بالحقائق التي لا تروق المستعمرين فتقدم رئيس بلدية يافا بها ودل على وطنيته الملتهبة التي نشكره عليها

صاحب جريدة الوطنية

ايوب صبري

« الصراط » لا شك ان سعادة عاصم بك السعيد كما لاحظ حضرة الزميل الاستاذ ايوب افندي صبري من عدم حرصه على تصيد المدح والشهرة والثناء الكاذب فليس كغيره من الرؤساء يبحثون عن مراسلي الصحف والكتاب فيما يملي عليهم مدائحه وليس هو شديد الرغبة بنشر الدعاية له بل يعمل دون ان يلتفت الى اكتساب الثناء على عمله

واذن فلا يتصور ان يدعوني ليطلعني على اخبار انشاء الشوارع

على ان فتح شارع ليس مما يخفى على احد ونذكر اننا كتبنا عن ذلك سابقا وان كنا نعترف باننا لم نصنع كما يصنع المطبلون من الصحفيين وهناك فرق بين من يكون دائما في البلد ومن يزورها بعد غياب طويل فان الاول لا يشعر كثيراً بالتقدم اما الثاني فيشعر ولذلك سمعنا من غير واحد من اصدقائنا الزائرين ليافا اعجابا بتقدم اعمال البلدية فيها

هذا ونحن على تقصيرنا متهمون من فريق آخر ورضاء الناس شيء لا ينال .

تأخير مشروع القانون

في المجلس التشريعي الادرني

صرح سعيد بك المفتي المفتش الاداري العام في وزارة شرقي الاردن في المجلس التشريعي بأن سبب تأخير الحكومة لمشروع قانون بيع الاراضي نظرها في وضع مشروع يكفل عدم بيع شبر ارض من اجنبي وهذا يصدق ما كنا قلناه في مقالة سبقت

مستشفى الدكتور فؤاد

رغما عن ان الزيارة للمستشفى قد انتهى الموعد المحدد لها منذ مدة فان الناس ما يزالون يأتون زرافات ووحدانا لمشاهدة ذلك المستشفى مسوقين بما يسمعونه عنه من طيب الحديث وحسن الوصف

وكل من يصدر عن زيارة هذا المستشفى يحدث من لم يزره بالعجب العجاب

وان من يشاهدونه قد اجمعوا اجماعهم على أنه ليس له مثيل في المستشفيات الموجودة في فلسطين ونحن لاعجابنا ببنائه وحسن موقعه والحدائق التي تحيط به نرى ان يلقب « جنة المرضى »

ولنا كلمة فيما يضمن بقاء هذا المستشفى يضيق المقام عنها الان وسنقولها في العدد القادم

حديث الاصدقاء

زار المستر سبنسر مستعمر قالخضيرة صدعا صديقه وعاها زيارة المجلس الذي في الدعوة واحديعاتهم عتاب الاصدقاء عن اهمالهم البوليس ناعيا على البوليس اليهودي شغفه بالملاهي والترف وعدم احتماله الصبر عنها اتكالا لهم على احتمال خدمة البوليس في غير المدن لان ذلك هو وسيلة اقامة الوطن القومي في فلسطين

ثم حثهم على ملاحقة ظلمهم بتطبيق قانون المسئولية المشتركة على القرى العربية في شان قطع الاشجار وقال انه طلب ذلك الى الحكومة

هل يخلص المجلس

عقيل وريتا

منذ سنتين ووجهاء طولكرم يترددون على المجلس الاسلامي طالبين خلاص عقيل واتمام الصفقة ببيعها من المجلس الاسلامي وكان المجلس يقابلهم بالوعود ولما كثر الالحاح على المجلس في الزمن الاخير واشتد الخوف على الارض توجه السيد امين التميمي والسيد عزت دروزة ففاوضا اصحاب الارض فلم يتفقوا على الثمن وبقيت المسألة معلقة حتى عاد الرئيس فذهب الوجهاء للسلام عليه وكلموه في المسألة وتوجه الرئيس لافتتاح مسجد قبلان وتشوف لاطالة خط المهرجان فتوجه الى طولكرم وبحث مع اهل عقيل في اتمام الصفقة ورجاه اهل ريتا في خلاص ارضهم فوعد الجميع بذلك وعاد

فهل تنجز تلك الوعود وهل يقدر الله خلاص عقيل وزيتا

ليس من السهل

انشاء مستشفى

كان بعض الناس دعا الى انشاء مستشفى باسم الملك فيصل وقد كثرت من اهل الخير التبرعات لهذا المشروع وارسلت الى البنك العربي

ولما كان مثل هذا العمل محوجا الى المال الكثير الذي لا يمكن ان يجمع في الوقت الحاضر فمن رأينا ان تحول هذه الاموال الى مستشفى الدكتور فؤاد على ان يبنى فيه عدة غرف للفقراء وينفق على معالجة الفقراء من هذه الاموال وسنعود الى معالجة هذا المشروع في وقت آخر

***

التعديل في

قرار المجلس

بلغنا ان قرار المجلس قد تعدل بخصوص نقل بعض القضاة الشرعيين واحالة بعضهم على المعاش وانه اصبح قاصراً على تعيين فضيلة الشيخ حمدي ابي السعود مفتشا للمحاكم الشرعية ونقل فضيلة الاستاذ الشيخ توفيق افندي القيسي الى يافا ونقل احد القضاة الى الرملة

مفتش الحدائق

قدم الى يافا حضرة الاستاذ السيد احمد القاسم مفتش الحدائق في ادارة المعارف ومن ثم صحبه المفتش المختص في المنطقة الاستاذ صابر شنار الى التفتيش في القرى وارشاد معلميهم في الزراعة وغرس الاشجار وتنظيم الحدائق

مشتل وهبة

في بيسان

اصدر السادة وهبة اخوان في بيسان بيانا عن مشتلهم وقد رأينا في هذا البيان اصول وبذور الاشجار الكثيرة

ويرسل هذا المشتل الطلبات بكل دقة وسرعة الى جميع جهات فلسطين وشرقي الاردن ومصاريف الشحن على حساب المشتل

ويخصم ١٠ بالمائة لمن يشتري بما لا يقل عن ١٠ جنيهات

ومن عرف السادة وهبة اخوان وثق بصدقهم في بيانهم

تأجير ارض المقبرة

ليهودي في يافا

بلغنا ان دائرة الاوقاف أجرت دونمين من ارض المقبرة في يافا من يهودي وقد اكد لنا مخبرنا بانه قد بدأ الشروع في العمل فنسأل دائرة الاوقاف اهذا صحيح

لجنة التحقيق

في حيفا

ان لجنة التحقيق عن الاضطرابات الاخيرة التي أعلن عن تعيينها في عدد الوقائع الفلسطينية المؤرخ في ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٣٣ ستبدأ جلساتها في حيفا صباح نهار الاربعاء الواقع في ٢٠ كانون اول سنة ١٩٣٣ وسوف لا تكون الجلسات عامة

وعلى كل شخص يريد ان يعطي شهادة امام اللجنة عن معرفة شخصية بالحوادث ان يعلم حاكم اللواء الشمالي بتحرير يبين فيه باختصار تفاصيل الشهادة التي يريد اعطاءها وسيعلمه بعد ذلك سكرتير اللجنة عن الوقت الذي يناسب اللجنة أن تسمع شهادته فيه وعن المكان الذي يجب الحضور اليه من أجل هذه الغاية

بلاغ رسمي

العلا

التبس على كثيرين اسم كتابي حيث كتب بالالف المقصورة فظنوه (العلي) بتشديد الياء وحيث ان اسمه الحقيقي العلا اقتضى التصحيح أما موضوع الكتاب فيفهم من عنوانه وساذكر غايته ونسخته بعد البدء بطبعه انشاء الله تعالى

نابلس احسان النمر

الابتداع الفكري

بين الصحة والمرض

القى حضرة الدكتور صبحي ابو غنيمة في النادي الرياضي الاسلامي مساء ليلة الجمعة الماضية محاضرة بهذا العنوان وقد حضر هذه المحاضرة كثير من العلماء والادباء والوجوه فوقعت من الجميع موقع الاستحسان وقد قام بتقريظه حضرة الاستاذ راغب افندي الامام وقد الحق كلمته بآراء العلماء في الموضوع

شركة تجارية كبيرة

تجري المفاوضات الآن لتأليف شركة نقل تجارية يشترك فيها تجار ايرانيون وعراقيون وسوريون وقد مر بالموصل احد كبار الموظفين الايرانيين وفاوض تجارها في هذا المشروع ثم سافر الى الاسكندرية للغرض ذاته وستكون مدينة الموصل قاعدة المواصلات بين الاقطار الثلاثة ايران والعراق وسوريا

قرار محكمة الاستئناف

في قضية الوطنيين الثلاثة

كان يوم ١٦ الجاري موعد النظر في قضية الوطنيين الثلاثة الاساتذة المظفر وجمال ورووك لدى محكمة الاستئناف فكان قرار هذه المحكمة تبرئة الاستاذ المظفر وتأييد الحكم على الباقين مع تأجيل التنفيذ وربطهما بكفالة حسن سلوك لمدة سنة بمائة جنيه

جامع يازور

جاء يازور الحاج فارس ابو الذره احد وجهاء قلقيلية واقام فيها اياما كان يغشى فيها مسجدها للصلاة ومن ثم شكا الينا مما رآه في مسجدها من ضيق ورثاثة مما لا يليق بمسجد هذا مع ان اهل يازور اغنياء وامام المسجد ساحة يمكن توسعتها منها وقد وعد بانه اذا شرع في اصلاح هذا المسجد يتبرع بمبلغ يتناسب مع وجاهته وثروته فنوجه الى ذلك انظار اهل يازور

سعر البرتقال

عاد سعر البرتقال فارتفع قليلا والمأمول كما ذكر لنا بعض التجار ان يعود الى سابق سعره نظراً للثورات المشتعلة في اسبانيا التي ينشأ عنها انقطاع الشحن الى انكلترا فتخف عن برتقال فلسطين المنافسة

***

من كشكول التحرير

بشوية معلقة

نحن نعلم ان لقب الشوية ينال بجلائل الاعمال واذا انحطت قيمته فبالمال ولكن حينما كنا في شرق الاردن حدثونا بالعجب عن اسباب بعض البشويات وهو انه كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان موظف في حكومة شرقي الاردن لجأ اليه بعض عبيد سمو الامير وسألوه شيئاً فأبى فلم يكن منهم الا ان انهالوا عليه ضربا

واتصل الخبر بسمو الامير فشاءت مكارم اخلاقه ان يطيب خاطر هذا الموظف فانعم عليه بالباشوية

الصحافة شعاره ويحرم منها

هذه كلمة من الغرابة فيها انها حقيقة لا مجاز فيها وذلك ان الاستاذ السراج زارنا ذات يوم فسألناه عن احواله وصحته فاخبرنا انه منحرف المزاج وانه قد لف صدره وظهره بالصحف علاجا فقلنا سبحان الله يتخذ الصحافة شعارا وتحرمه حكومة فلسطين منها !!!

غرام المجانين

ذكرت صحف سوريا ان رجلا اخذ يعترض النساء في الطريق ويقبلهن فاحيل الى الطبيب فقرر انه مجنون وقد جعلت الصحف عنوان الخبر (غرام المجانين) ونحن لم نفهم تخصيص هذا الرجل بان غرامه غرام مجانين مع ان كل غرام فهو جنون وذلك يعترف به العشاق في اشعارهم ومن ذلك ما هو مشهور متداول

قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم
ما لذة العيش الا للمجانين

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم المشاكل الجسيمة وقد كاد ينتهي من هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

رسالة الشرق العربي

لمراسلنا المجاهد في ١٢ الجاري

عطف سمو الامير

على ابناء رعد

نسجل بمداد الفخر ماقام به سمو الامير المعظم من العطف وتوسطه لدى فخامة المندوب السامي لاخلاء سبيل أبناء رعد المجاهدين المنكوبين الذين هزتهم عواصف الثورة السورية ونكبتهم اضطرابات فلسطين فجعلتهم بحالة يرثى لها وعلى اثر مساعي المجاهد سعيد بك العاص وشقيقهم السيد نجيب رعد وتدخل متقال باشا الفائز لدى صاحب السمو الملكي لانقاذهم من اعماق السجون بصفتهم اولادنا فقد بذل سموه إهتماما زائداً وشملهم بعطفه وتوسط لدى المندوب السامي لاطلاق سراحهم فكان لسمو المعظم ما شاء وأبدى فخامة المندوب السامي اهتماما زائداً بهذا الشأن وقد ارسل لسعادة المعتمد السامي كتابا لصاحب السمو الملكي ينبئه به بأن رغبة سموه في اطلاق سراح ابناء رعيته اولاد رعد وجدت مرتعاً خصبا لدى فخامة المندوب السامي فنحن بسرورنا نهنئ اسلة رعد باطلاق سراحهم ونرفع فائق احتراماتنا لامير البلاد المحبوب ونسأله تعالى أن يبقيه ذخراً للبلاد ويحفظه

مسألة تهريب السلاح

لقد يعتقد البعض بان السلاح الذي تقتنيه اليهود يتسرب لايديهم من الشرق العربي مع أن الشرق العربي ليس لديها معامل ميكانيكية تخرج للناس سلاحا على أحدث طراز ولو فرضنا جدلا أن البعض من سكان الشرق العربي نظراً لضرورة الحال قد باع سلاحه لتأمين معيشته ودفع الضيق الذي استحوذ على نفسه لانه لا يبيعه لخصمه لكي يحاربه بل انه يبيعه اما لابن وطنه او لابن بلاده وقريته فاذا كان السلاح يتسرب لايدي اليهود فانه لا يتسرب الا عن طريق السماسرة الذين باعوا اراضيهم وارض غيرهم وفلسطين لا شك بعد الحرب العامة بقي بها سلاح كثير فهذا السلاح هو الذي قد بيع لليهود ومع هذا فان حكومة الشرق العربي اتخذت تدابير صارمة قبيل بعد لعدم اخراج قطعة سلاح من منطقتها لان تجارة السلاح تضر بمصلحتها ومصلحة بلاد شرق الاردن وليس لها غاية باستيراد أو بيع السلاح فليتق الله المضللون ويرأفوا بهذه المنطقة التي تتمتع باستقلال هي به احسن حالا من استقلال بعض المناطق الأخرى الداخلية

احاديث ذات شجون

جمعني الصدف في بيت احد أصدقائي بسياسي بريطاني ودار البحث حول القضية الفلسطينية والقضية العربية فابدى اسفه الشديد لما حدث لفلسطين وابدى عطفا عظيما على القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وبين ان العراق استكون في عام ١٩٣٩ طليقة من كل قيد بريطاني فلا يبق هناك مطار ولا جنود ولا مصالح في البصرة فتصبح العراق مستقلة استقلالا لا تشوبه شائبة وانتقل البحث الى فلسطين فبين بان الكارثة المستولية على فلسطين انما هي من جشع اصحاب رؤوس الاموال وان اليهود ورؤسائهم يدا كبيرة في هذا الاستعمار ولهم تسلطا كبيرا على السياسة في لندن وكثير من الانجليز مستاؤون من هذا الامر ولا يبعد ان يأتي يوم يتأصل فيه هذا النفوذ حينما يطلع البريطاني النبيل على سياسة اليهود في دواوين لندن ويعلم ان مصائب بريطانيا مع العرب انما هي من جراء هذه السياسة القائمة على تداخل الرأسماليين ومعظمهم من اليهود وهو يعتقد ان العرب لامحالة ستصل الى اهدافها السامية فيما اذا اتصلت جهودها المثمرة لان هذا العصر عصر قوميات ولا يمكن لاي عنصر ان يستعمر عنصرا آخر وبريطانيا لا تريد سوى خير العرب اذا ساروا على خطة الوحدة القومية ووحدوا صفوفهم فكل امة تريد ان يكون لها حلفاء اوفياء والعرب من الشعوب وهو متألم

جملة من الاجحاف بالعهود المقطوعة للعرب

حوادث متفرقة

ماكادت اقدام صاحب السمو الهاشمي تطأ قصر رغدان بعد عودته من رحلته من الكرك وجوارها حتى تهافتت على سموه وجوه رعيته من جميع الانحاء فكان لمقدم سموه بالسلامة والصحة اعظم وقع على النفوس وان الشعب الاردني يبتهل الى الله ان يوفق سموه لتطبيق خططه النافعة لمصلحة الوطن

— ازمعت الحكومة الهاشمية على اقراض المزارعين واعطائهم اثمان البذار اللازم لقراهم اما نقدا او حبا عينا ونظرا لامساك المطر فيمكن ان يستفيد الاستفادة التامة من بذر حقله وهذه اول بادرة من بوادر الخير تقوم بها الحكومة الجديدة لتخفيف وطأة الضيق الذي استحكمت حلقاته على المزارع وذلك من القرض الذي تمكنت الحكومة من الحصول عليه فنحن نسجل هذه المأثرة للحكومة الحاضرة عدا ذمن الفخر ونأمل ان تراعي مصالح الفقراء بما تسنه من القوانين المفيدة حسب احتياجات البلاد والله لطيف بعباده

العرب ماخاضوا

غمار الحرب الا ليستقلوا

حظيت مكاتبة جريدة البالمتين بوست بمقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله فطلبت اليه أن تكون هذه المقابلة صحفية ورفعت الى سموه اسئلة فتفضل سموه بالاجابة عليها وهذه خلاصة الواقعة :

بدأت فالقت السؤال الاول بعدان وضعته في صيغة غامضة مرتين ثم القته بصراحة في المرة الثالثة وهذا نصه : ماهو رأي سموكم في إدخال أموال دولية الى البلاد تشترك فيها الاموال التي تأتي عن طريق الهجرة اليهودية فاجاب ان رؤوس الاموال لا تعطي لجنة مالا لقاء مقابل لها وشرقي الاردن لا تملك ما تعطيه لقاء رؤوس الاموال هذه الا الحبوب فان دخلت الاموال عن طريق شراء الحبوب فالبلاد طبعا تستفيد

ثم رجعت وقالت أريد أن اسأل ما هو رأي سموكم بدخول رؤوس اموال اجنبية للبلاد وهي هذه الاموال أموال صهيونية فاجابها سموه :لو ان الصهيونيين تمكنوا من القاء الطمأنينة في نفوس الفلسطينيين لكان لهم في شرقي الاردن ذات الاثر

ثم سألت سموه عن العلاقات بين بلاد الامارة وبين المملكة السعودية فاجابها بانه عقدت بين البلدين معاهدة صداقة وحسن الجوار وان العلاقات بينهما حسنة

السؤال الرابع : ماهو رأي سموكم في مستقبل البلاد وماهي امالكم من الوجهتين السياسية والاقتصادية فاجاب سموه بان رأيه معلوم وقد تضمنه منشوره الذي اذاعه ونشرته أكثر الصحف ويرى ان من الحقوق الطبيعية ان تتبوأ الامة العربية مكانها تحت الشمس وقال لها ان العرب ماخاضوا غمار الحرب العامة الا ليستقلوا ويحققوا امالهم القومية فقالت لسموه انها جاءت لبلاد الامارة لتستطلع الحالة من وجهة عامة ثم شكرت لسموه لطفه وخرجت

خطط السوريين الجديدة

رأى اخواننا السوريون ان الطرق التي جروا عليها منذ احتلال فرنسا بلادهم الى اليوم ليست بطرق مؤدية الى الغاية التي يرومونها فاعتزموا اوضع خطط أخرى يرتسمونها للوصول الى حقهم المسلوب

وقد كان السوريون فريقين سلبيين وايجابيين ولكن الغالب عليهم كان القسم السلبي اما اليوم فيظهر ان الايجابية قد تغلب عليهم

وقد ذكر الكاتب الصحفي المعروف امين افندي سعيد هذه الخطط الجديدة التي أعتزم السوريون رسمها في احدى مقالاته التي نشرها في المقطم قال :

ولقد بحثت في مدة إقامتي في دمشق مع قادة الرأي العام السوري وأقطابه في الخطة التي يسار عليها بعد اليوم في معالجة القضية السورية وقلت لهم أن الاقتصار على الناحية السلبية لا يكفي بل لا بد من وضع سياسة ايجابية تقرها البلاد وتوافق عليها وتشترك في تنفيذها جميع العناصر والهيئات ليتسنى إنقاذ سورية من ورطتها الحاضرة فبقاء هذه الاوضاع وتمسك الفرنسويين بها واعلانهم أنهم يريدون التعاقد على سورية في دائرتها مؤذن بافلاس سورية إقتصاديا وخرابها ماديا

وتتلخص الاقوال التي سمعتها من جميع الذين حادثتهم انهم ينوون اتباع خطة جديدة في هذه المرحلة تقوم على المبادىء الاتية توصلا لاقناع فرنسا بالعدول عن سياستها الحاضرة

١ — الاحتفاظ بالاتحاد الجديد وبذل الغالي والنفيس لصونه وبقائه

٢ — إرسال وفد إلى باريس يتألف من صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي وابراهيم بك هنانو وجميل بك مردم ومسيحي من أهل الداخلية ومسيحي من لبنان وزعيم من زعماء الدروز ورئيس من رؤساء العلويين ومعنى ذلك أن يكون الوفد ممثلا لجميع العناصر والمناطق السورية فيتصل برجال الحل والعقد من الفرنسويين ويبسط لهم حقيقة المسألة السورية والطلبات التي أجمع أهل البلاد عليها وفي مقدمتها الوحدة السورية ويفهم الرأي العام الفرنسوي حقيقة ما وقع فاذا ظفر فهو المقصود وإذا لم يفز رسم لسورية خطة إيجابية أخرى تمليها الظروف والحوادث

٣ — مقاطعة رجال الحكم الحاضر وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية في هذه الفترة فلا يزورهم أحد في بيوتهم ولا يتصل بهم أحد ولا يقبلون في البيوت إذا زاروها أي أنهم يقاطعونهم مقاطعة إجتماعية في المرحلة الاولى

٤ — انشاء مكاتب لنشر الدعاية للقضية السورية فينشأ مكتب في جنيف والقدس وبغداد وتوثيق الصلات مع الزعماء السوريين في مصر ومع مكتب اللجنة التنفيذية في القاهرة وعدم البت في أمر من الامور إلا بعد الاتفاق مع هؤلاء

٥ — عدم الدخول في مفاوضات مع الحكومة الفرنسوية إلا بعد إعلانها أسس الوحدة وإجابتها لطلبات البلاد

٦ — مقاطعة الانتخابات النيابية

٧ — تنظيم الصلات بين دمشق والمناطق السورية الاخرى كجبل الدروز ولبنان والساحل والعلويين وربط البلاد والهيئات برباط محكم متين فلا تصدر إلا عن رأي واحد

هذا موجز البرنامج الجديد الذي يفكر أقطاب سورية وزعماؤها في وضعه وتنفيذه في المرحلة الجديدة وهم يرجون أن يوفقوا لاقناع حكومة باريس بالتساهل معهم ومنحهم حقوقهم بعد ما عجزوا عن التفاهم مع موظفيها ورسلها أي أنهم ينوون الخروج عن السياسة السلبية التي اتبعوها مع الفرنسويين حتى الان فيسيرون على سياسة إيجابية يرجون أن تثمر الثمر المطلوب فتريح فرنسا وسورية وتنشىء إستقراراً في بلاد حرمته من ١٥ سنة وكاد يؤدي بها هذا الحرمان



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٨١٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات — في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات — تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز تحرير الجريدة في شارع ابو نصوح
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٤ رمضان سنة ١٣٥٢ — (الخميس) — الموافق ٢١ كانون الاول سنة ١٩٣٣

اضطرابات فمحاكمات فلجان تحقيق
ثم لا شيء
طريق الشدة علاج غير ناجع

ما بين عام وآخر يضيق صدر العرب ويستولي عليهم اليأس وتسود الدنيا في اعينهم مما يرون من اخلاف الوعود ومن تسليط عدوهم عليهم وحرمانهم من حقوقهم فتكون منهم نفثة المصدور وتنفس المكروب وان اليائس ليزهد في الحياة وان المصدور لا بد ان ينفث فيحكون ما يسمى بالاضطرابات

وماذا يكون بعد ذلك ؟!

يساق الناس الى المحاكم يتهمون بانهم اسباب تلك الاضطرابات ومحركوها وموقدو نارها فيحاكمون ويحكم عليهم وتشغل الامة بذلك مدة

ثم تؤلف لجان تحقيق فتأتي وتسمع شهادات وتبحث في اسباب تلك الفتن وعللها ثم تضع تقريرها ويكون في هذا التقرير شعب اخرى تستدعي لجاناً اختصاصية فيرجأ البحث في القضية حتى تأتي تلك اللجان وتضع تقاريرها وهذا كما كان في لجنة شو — فانها بعد ان وضعت تقريرها توالت لجان لتحقق في شعب ذلك التقرير الاقتصادية والدينية وما شابه ذلك

وينتظر العرب بعد ذلك انصافهم ويتلمسون تحقيق امانيهم فلا يكون شيء

وهذا ما جعل بعضهم يقرر مقاطعة لجنة التحقيق ويعرض عنها ولا يرجي منها خيراً

وهذه الاسباب التي تدعو الى الاضطرابات لم تخف على لجنة من لجان التحقيق فان كل لجنة اشارت الى ان بواعث الاضطرابات وعللها هو شعور العرب بانهم مظلومون وتخوفهم من فتح ابواب بلادهم لعدوهم وحرمانهم من الحكم الذاتي؛

ولكن الحكومة المنتدبة في كل مرة تعمل على ازالة تلك الاسباب والبواعث لمن ناحية اعطاء العرب حقهم وازالة مخاوفهم بل عملت على ذلك بسلوك طريق البطش والشدة كأنها ترى انها بالحكم على اناس تظن فيهم انهم المحرضون وقتلهم بسيف القانون تستطيع اخماد انفاس العرب وكظم غيظهم في صدورهم حتى يموتوا غيظاً وحزناً

هذا هو العلاج الذي يظن ان الحكومة المنتدبة عالجت به الاضطرابات والفتن التي تثور في فلسطين ما بين حين وآخر

وقد كان في تجربتها مرتين ما يكفي للاستدلال على انه علاج غير ناجع

فهل هي مبدلة لهذا العلاج هذه المرة وهل تسعى الى معالجة الفتن والاضطرابات من الناحية الاخرى المعقولة المقبولة

ذلك امل فريق من الناس في فلسطين غير كثير

* * *

شهر رمضان المبارك
«٢»

ثبت شهر رمضان المبارك هذه المرة في يافا بالرؤية ولعل كثيراً من الناس لا يعرفون كيف يثبت الشهر فلذلك نرى ان نبين طريق الاثبات

ينتظر القاضي الشرعي ليلة الثلاثين من شعبان بعد الغروب متوقعاً ورود الشهادة برؤية الهلال فاذا ظهر شهود عقد القاضي مجلساً شرعياً

وتقدم مدع يدعي انتهاء شهر شعبان وحلول رمضان فيكلف القاضي المدعي بالبينة فيقدم المدعي الشهود بينة له ويشهدون انهم رأوا الهلال في جهة كذا من السماء مبينين للبعد بينه وبين الشمس وبعد سماع البينة يسأل القاضي المدعى عليه في الشهود فاذا لم يطعن المدعى عليه فيهم لم يكتف القاضي بذلك بل تحرى عنهم بورقة مستورة يوجهها الى بعض الحاضرين وهذه الورقة للتزكية

وبعد ان ترد المستورة مزكى فيها الشهود تتهيأ اسباب الحكم فيحكم القاضي بثبوت شهر رمضان حكماً شرعياً

هذه هي الطريق المتبعة منذ القديم في اثبات شهر رمضان وليس اتباعها لازماً فيجوز ان يثبت بغير ذلك وهو ان يتقدم الشهود الى القاضي فيؤدوا الشهادة ويصدر الحكم بناء على هذه الشهادة لان الشهادة على اثبات رمضان شهادة حسبية كما قدمنا في المقالة السابقة وهذه الشهادة لا تلزمها الدعوى ونحن نرى ان تتبع هذه الطريق لقلة المؤونة فيها وخلوها من الدعوى الصورية التي لا تستحسن في اثبات عبادة وقد كان اثبات شهر رمضان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد خلفائه على هذه الطريق واتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يلزم الاتباع اولى لان سبيله اهدى السبل

* * *

ونحب الا نطيل القول في بيان الفوائد الطبية للصيام لان ذلك اصبح معروفاً عند الناس فقد اكثرت الصحف من نشر اقوال الاطباء في الشرق والغرب في تعداد المنافع الصحية للصوم كما ان ذلك ثابت بالتجربة فكم من مريض صام رمضان فخرج منه صحيحاً بارئاً لا يشكو

نعم قد يجد الصائم وهناً وعناء ويصاب بالنحول واضمحلال القوة فهذا شأن الدواء اذ ان متعاطي الدواء يجد اثناء تعاطيه غضاضة ويكون محتمياً فيعلو وجهه الشحوب ويعتري جسمه النحول والذبول ثم بعد ذلك تحمد العقبة وتأتي الصحة

والذي يحسن ان نطالع به القراء ما في الصوم من فوائد خلقية وذلك انه ما من عيب الا منشؤه تسلط النفس وتحكم الشهوة فمن استطاع ان يملك نفسه ويقهرها فقد استطاع ان يردها عن موارد التلف ويحجزها عن مهاوي الردى فالذي يملك نفسه لا يكذب ولا ينطلق لسانه بالهجر والنميمة وذم الناس بالباطل والذي يملك نفسه لا يزني ولا يسرق ولا يقتل ولا يأتي ببهتان وقد اشارت الى ذلك الاية الكريمة (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى)

فمن نهى نفسه عن الهوى فانتهت فقد كان مالكاً لزمامها متسلطاً عليها ومن عصم نفسه من اتباع الهوى اطاع الله ولم يعصه ومن اطاع الله ولم يعص فان مأواه الجنة

واذ ثبت ان التسلط على النفس وكبح جماحها هو جماع الفضيلة فانا نبين ان الصوم هو من اقوى السبل لذلك وذلك ان الصوم هو منع النفس عن مشتهياتها وحبسها عن مستلذاتها من طعام وشراب واذا دام ذلك شهراً كما هو في صوم رمضان فانه يؤدي بلا ريب الى امتلاك النفس والتسلط عليها والتحكم بها حتى يستطاع قمعها وقهرها وكبح جماحها ثم ما يزال بها حتى تطبع على الفضيلة والنفرة من الرذيلة وذلك هو التقوى

وهذا يفسر لك بوضوح قوله تعالى في آية الصوم (لعلكم تتقون) وسنزيد هذا تفصيلاً في العدد القادم

مستشفى الدكتور فؤاد

وعدنا ان نقول كلمة فيما يمكن ان يضمن بقاءه وذلك لان بناء هذا المستشفى وان تم وكفى صاحبه الدكتور فؤاد الامة كلفته الباهظة ونفقته الطائلة التي تعجز امة — فانه في حاجة الى كلف سنوية تبلغ عدة الاف من الجنيهات وليس في وسع الدكتور وحده القيام بهذه الكلف فان لم تمده الامة بعنايتها وتتكفل جماعات بكلف معالجة الفقراء كما تفعل الامم الحية فانه لا يمكن ان يبقى هذا المستشفى

وقد بدا لنا اقتراح في هذا الامر قد اشرنا اليه وهو صرف التبرعات التي قد جمعت لبناء مستشفى باسم جلالة المرحوم الملك فيصل الى مستشفى الدكتور فان الدكتور على ما علمنا لا يتأخر عن بناء عدة غرف تخصص لمعالجة الفقراء تدفع جمعية نفقة معالجتهم في المستشفى

ان هذا هو العمل الجدي المثمر علماً ان تجمع الامة نحو ١٤ الف جنيه او اكثر لبناء مستشفى الملك فيصل فذلك مضيعة للفرصة والوقت بلا فائدة

اللهم الا ان تكون غاية بعض القابضين على التبرعات النفع الشخصي فهم بذلك يمنون الامة وانهم لا بد بانون للمستشفى مهما كلفهم

ونرى ايضاً ان تقوم جمعية في يافا تنفق على معالجة الفقراء في المستشفى فتتقبل التبرعات من اهل الخير كما اننا ندعو المحسنين الى التبرع بنفقات اسرة في المستشفى كما يفعل المحسنون في البلاد الاخرى فانهم يكتبون للمستشفى بان احدهم يتعهد بان يدفع اجرة سرير او اثنين سنوياً لنوم المرضى الفقراء

ولا يخفى ما في ذلك من عظيم الاجر وطيب الذكر

لقد قلنا آنفاً ان الدكتور فؤاد قد قام بفرض كان على الامة ان تقوم به فانفق في بناء المستشفى اكثر من ١٩ الف جنيه فاذا كان الدكتور قام بهذا العمل الطيب الرافع رأس الامة افليس من الواجب على الامة ان تعين بشيء قليل سنوياً ينفق على معالجة مرضى الفقراء في هذا المستشفى فيكون من ذلك مادة لحياة المستشفى. ان الطوائف الصغيرة تقوم ببناء مستشفيات خيرية وتنفق عليها فلتقم امتنا على الاقل بنفقة جناح في مستشفى قام به فرد من افرادها وانا لذلك آملون

تهنئة فلسطين
بالمفتي الاكبر ؟!

هو رئيس المجلس : حج أمين
مفتي بيت المقدس : والمسلمين
واهاً على فطنته : ما أصدقنا!
قد آب من سفرته : ماوفقنا !
طاف بلاد الهند : تطوفاً !
يسألها بجد : تبرعاً !
لا يعرف الكلالا : طوافنا ؟
يجمع الاموالا : جزافنا ؟
يبني بها جوامعا : يتعلم ؟
تحسبها صوامعا : في اليم !
تنبئك عن قذيفة : نارية !
ترد كيد هجرة : عبرية !
يغلو بها الصهيوني : عن وجل؟
مفرج الحكومة : من الفشل؟
لا تطلبوا حسابه : هل سلف!؟
فكل ما أصابه : قد انصرف؟
لا تسألوا كم امترى : وحده ؟
فالجمع جر لا أرى : أذيعني ؟
ترجم السياحة : مثبتنا
فكان ذا كياسة : اوروبا !
كم أسعد اليهودا : في مؤتمر !
كم حمد الجنودا : وكم شكر !
مذ عرفت أنصه : خصم العرب؟
أدت به خطيبه : الى الحرب؟

«شاعر»

الدعاية في المجلات المدرسية

لو ان جريدة الجامعة العربية نشرت ملبله في مجلة روضة المعارف في عددها الاخير (على ماقرأنا في الصراط) من «وفد المؤتمر الاسلامي» لعذرناها لأنها الجريدة المعروفة التي تطبع في مطبعة دار الايتام الاسلامية ويتقاضى صاحبها راتبه الشهري من خاله فضيلة مفتي القدس. أما ان تستعمل المجلات المدرسية للدعاية الحزبية السياسية فقد كنا نود من القائمين بشؤون المجلة المذكورة أن يتحاشوا مثل هذه الدعاية ويكتفوا مثلا بعبارات الجمال للطلاب بمدرستهم مع نشر صور الفائزين كما فعلوا ضمن المرآت في احدى المجلات المصورة المصرية !!!

أذ مهما حاول رئيس تحرير تلك المجلة التلاعب في تنميق الجمل والعبارات التي لا تخرج عن كونها من صنف « ماذا قصة يعرفك السلام ! » وأن كان القاريء في شك مما اقول فليسمع بعض ماجاء في العدد الاخير من مجلة الروضة :—

«أجتمع المؤتمر الاسلامي فكان مظهراً رائعاً كبت فيه الحاسدون ! وطأطأ الرأس له الجاحدون وهم صاغرون ! وكيف قرر انشاء جامعة المسجد الاقصى كجامعة علمية تلتقي فيها افكار شباب فلسطين فيمتصون هذه العصارة العلمية (تعبير لطيف) فتكون برداً وسلاماً على قلوبهم ! ثم كيف عاد حاملا بشائرنا ودعى آذاننا الآن تنصرها أصوات الهتاف لصاحب السماحة محمد أمين الحسيني عند عودته . وبالاختصار ها قد عاد الوفد يحمل الينا سلام اخواننا المسلمين من الهند والعراق والعجم والافغان واذا كانت فلسطين قد تكبت في مظاهر اتها في مصر من يرثي لها وفي الهند من يبكي عليها وفي العراق من يكفكف دموعها وفي الشام من يتظاهر لها .

أنتهى مختصراً وكفى الله المؤمنين القتال ! فا تبتغون اذاً أيها المسلمون ؟ ها قد أنشئت جامعتكم التي قرر المؤتمر انشاءها وهاهم مئات الشبان يمتصون من عصارتها العلمية وها قد عاد الوفد من الهند بعد ان طرق الاهل والخلان وضحى وجاهد في سبيلكم موفقاً اعظم توفيق وبعد أن جاءكم (بحمله الف حمل سلام) من اخوانكم المسلمين في الهند والسند واقاصي المعمور ! وكان فلسطين المحتضرة لا تحتاج الا الى من يرثي لها في مصر ! أو من يبكي عليها في الهند ! أو من يكفكف دمعها في العراق ! أو من يلطم خديه في العجم ! أو من يتظاهر لاجلها في الشام

أرأيت الآن الغاية التي من اجلها عقد المؤتمر الاسلامي ؟ وهل أدركت المقصد من سفر الوفد الى الهند ؟ الا أنا لله وانا اليه راجعون !

قاريء

* * *

رسالة بئر السبع

سماسرة اليهود

منذ بضعة ايام اتى السمسار «سليم التيلوسة» الى الملاك الكبير والوطني الصميم الحاج عيسى افندي بسيسو لكي يشتري منه البيارة العائدة له والكائنة بنفس قصبة بئر السبع بالمحلة الشرقية وتقدر مساحتها نحو خمسة عشر دونما تقريباً ودفع له الف جنيه ثمنها فرفض وابى وقد ذهب على اثر ذلك الى مراسل جريدة الجامعة الاسلامية الغراء بالسبع واعلمه بما وقع بينه وبين السمسار وعرض ان ينوه عن هذا الخبر في الجريدة المذكورة فلم يفعل وبعد ذلك ببضعة ايام حضر له السمسار المذكور وزاد له عن الثمن الاول خمسمئة جنيه فرفض وطرده فنحن نشكر هذا الوطني الغيور على هذه العواطف الحسنة والمروءة السامية التي يتخذها نحو الوطنية

اهالى السبع يتظلمون

رفع اهالى السبع مضبطة الى سعادة قائمقام القضاء عارف بك العارف يتظلمون فيها تخفيض الضرائب الطائلة التي هي موضوعة عليهم من طرف بلدية بئر السبع واحيلت هذه المضبطة الى المجلس البلدي فعسى ان تلفت نظر المجلس البلدي لهذه المهمة

مضبطة مرفوعة

لرئيس المجلس الاسلامى

رفع بعض مشايخ عربان القضاء مضبطة لرئيس المجلس الاسلامى يطلبون فيها تعيين وعاظ خصوصا لشهر رمضان المبارك فقد تبرع فضيلة مفتي القضاء الشيخ سليم افندي بسيسو بان يعظ في هذا الشهر المبارك مجانا فبارك الله في فضيلة الاستاذ على هذا العمل المبرور

حالة الحجاز

نشرت جريدة ام القرى المكيه لمقالة افتتاحية «اساليب بالية» حملت على الذين يشيعون الاشاعات الكاذبة عن حالة الحجاز وقالت انهم اعتادوا ان ينظموا حملة في مطلع موسم كل حج على الحجاز وحكومته وشعبه والنيل من كرامته وقالت انها واثقة بان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها سيقابلون هذه الاشاعات بالسخرية فالحالة في الحجاز على ما يرام بحسن التدابير التي اتخذتها الحكومة بتأمين راحة الوافدين الى بيت الله الحرام

احسان بك الجابري

جاء القدس احسان بك الجابري الوطني السوري المعروف ويقال انه يعمل على تأليف وفد للتوسط بين المملكتين العربية واليمنية كلل الله مساعيه بالنجاح

النشرات الشيوعية

على جدار الصراط

لفت نظرنا بعضهم الى وجود نشرة شيوعية على جدار الصراط وقد رايناها ملصقة وقد كان في الليلة الثانية مدير ادارة هذه الجريدة في مكتبه بالجريدة ليلا فرأى رجلا يركض ثم رأى نشرة قد الصقت على احدى جدران الجريدة فانتزعها ومزقها

ونحن لا نستغرب ان يلصق شيوعي على جدار الصراط نشرة ثم يذهب في أمان ما دام لايوجد في الشارع بوليس ولا عسس وماداموا قد وقعت في الشارع جريمة اقتضت منا اطول كثيرا واكثر حركة من الصلق نشرة على جدارها دون ان يدري مرتكبها احد

التنوير

من مدة بينما كان رجل من وجوه البلد ماراً في الطريق ليلا اذ هوى بحفرة طولها متران وكان بجانب الحفرة مصباح ولم يكن مشعلا تلك الليلة وكذلك جميع مصابيح البلدة فلفت نظر رئيس البلدية الى ذلك

وزير المستعمرات

والمندوب السامي

يصل مصر في الوقت القريب السير فيليب كنليف لستر وزير المستعمرات وسيحل ضيفا على قائد الطيران للشرق الاوسط والمفهوم ان فخامة المندوب السامي سيغادر فلسطين الى مصر في ٧ كانون الثاني ليجتمع بجنابه

المعاهدة بين اليمن وانكلترا

بلغنا من بعض المصادر المطلعة ان من برنامج الوفد البريطاني الذي غادر عدن يوم الجمعة الماضية ، متوجهاً الى صنعاء بقصد المفاوضة ، هو ان يحمل جلالة الامام على قبول انشاء الانكليز مطارات في المحميات وغيرها مقابل نزول حكومة اليمن عنها للامام

ويؤكد البعض ان الامل قوي بقبول الامام لهذه المنحة المعدومة النظير ! ؟

سمو الامير عبد الله

والمحافل الماسونية

يشاع في الدوائر العمية أن هنالك سعيا كبيرا لتنصيب سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن رئيسا اعظم للمحافل الماسونية في فلسطين

المندوب السامي يزور العقبة

يغادر المندوب السامي القدس باجازة قصيرة بمناسبة عيد الميلاد ميمما شطر معان والبتراء والعقبة لزيارة تلك الاماكن وانتقد شؤونها..

هل هذا صحيح ؟

تروي دوار هايوم ، للمرة الثالثة ان المندوب السامي وافق على منح السياح اليهود الذين اقاموا في فلسطين بصورة غير مشروعة ، البقاء فيها على شريطة ان يكون لديه ضمانة بوقف الهجرة الغير قانونية

فهل ما ترويه دوار هايوم صحيح !!.

صور !!

نزاع

النزاع بين المانيا وفرنسا ، على اقليم السار قائم على قدم وساق !! الاولى تريد استرجاعه والاخرى لا تريد تسليمه !!..

وتقوم جريدة التيمس «التيمس ويكلي» الانكليزية فتكتب في هذا الموضوع وتعلن عن عظيم رغبتها في أن يسود حسن التفاهم بين الدولتين ، ويتقلب هذا النزاع الى محبة وولاء !..

ثم تقترح تلك الجريدة على فرنسا أن تعيد اقليم السار الى المانيا حسماً للخصومة والنزاع !! ...

وهنا نقف ... فأن الجريدة ، باقتراحها هذا ، قد زادت شقة النزاع اتساعا ...

لم تبلغها الدعوة

في جريدة البلاغ التي تصدر في الجزائر ان سمو نظام حيدر اباد قد تبرع لجامعة المسجد الاقصى بخمسين الف دينار ، وان هذا المبلغ قد سلم لاعضاء وفد المؤتمر الذي ام ربوع الهند لجمع التبرعات لهذه الجامعة

انتهى خبر جريدة البلاغ ولا شك ان هذه الجريدة لم تبلغ الدعوة ولم يصلها حديث حافظ رضا ورئيس الوفد أخيراً

فلسطينيات

في برقيات موسكو ، ان يهود روسيا قد انشأوا في شرق سيبيريا جمهورية يهودية مستقلة استقلالا داخليا باسم بيروبيجان !! ..

وقد قام على اثر ذلك يهود بلاد العرب وأزمعوا انشاء مملكة يهودية مستقلة استقلالا داخليا — وخارجيا ايضا — باسم فلسطينيات !!

اختراع

..واخيرا اخترعوا في اوربا وامريكا نوعا جديدا من الحبر .. الحبر النير مطور ، ومعنى ذلك ان الكتابة به لا تظهر على الورق ابدا الا اذا عرض ذلك الورق للحرارة !..

واملنا في أن يصل هذا الحبر في اقرب وقت الى فلسطين ، حتى اذا ما استعمل لتحبير الصحف لا يقرأها الناس الا تحت الشمس ، وفي حر الظهيرة ..

اما في المقاهي ، وفي فصل الشتاء ، وفي المحاكم ، فليس ذلك بالمستطاع !!...

وما شاء الله كان ...

شؤم !

في البرقيات اليومية الاخيرة ، ان عدد اعضاء البرلمان الانكليزي يبلغ ٦١٥ ، منهم ثلاثة عشر (١٣ !!) عضوا رفضوا ان يتقاضوا رواتبهم ...

والجرائد الانكليزية تستغرب هذا الرفض في حين ان المسألة لا تدعو الى الاستغراب طالما يعتقد الانكليز ان العدد (١٣) هو عدد مشؤوم !!

سأم

تشبث دعوة قوى لي بالخطيب الاريب والشاعر العبقري والفيلسوف الاديب فلقا الفيد بعلمي وقد توالت ذنوبي وبحثت بين «أناس» «مقاطعا» كالغريب ؟

مصور

قتلة نادر شاه

حكم على اثنين من قتلة الملك نادر شاه رحمه الله تعالى بالقتل وعلى آخرين بالنفي وقد حاول الجمهور قتلهما ثم اعدما بعد ذلك

محاكمة الاحرار

جلسة يوم الاثنين

كان يوم الاثنين الموعد المعين لمحاكمة الوطنيين الذين اتهموا في مظاهرات يافا المشهورة اسماؤهم وقد اخذت الوفود من سائر البلدان تحضر لشهود هذه المحاكمة.

عقدت الجلسة برئاسة القاضي البريطاني مستر بودلي بعد استدعاء حضرات الاساتذة ... من شهادته وقد حضر من ... للدفاع عن الاحرار من القدس فايز بك الحداد وابيكاريوس ...

وقد اطلع القاضي على كيفية ترتيب الدفاع بموجب وكالات المحامين فكانت كما أتي

الاستاذ عوني عبد الهادي يدافع عن نفسه الاستاذ جمال الحسيني يدافع عن نفسه الاستاذ عزت دروزة يدافع عنه عبد اللطيف بك صلاح وابيكاريوس بك وعن الاستاذ المظفر الاستاذ مغنم مغنم وفائز بك الحداد وعن يعقوب بك الغصين ابكاريوس بك خري بك الحسيني وعبد اللطيف بك صلاح وعن ادمون بك روك ابكاريوس بك وعن الاستاذ صليبا عريضة صلاح خري ابكاريوس وعن الاستاذ سعيد الخليل الاستاذ الامام عصفور بو عن السيد محمد على الغصين صلاح وعصفور وعن الاستاذ عمر المصري فائز بك الحداد وعن السيد فريد فخر الدين عبد اللطيف بك صلاح وعن خاشو كركور ابكاريوس بك وعن السيد محمد قويدر فائز بك الحداد وعن السيد عبد الغني سمان ، حداد ومغنم وعن السيد حسن ابو غبن ورهدي الامام ، الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح

وقد دارت المناقشة حول القول في مشروعية الاجتماع او عدمه فأقر القاضي أن الاجتماع كان غير مشروع

ثم قام بعد ذلك مدعي النيابة الجديد المستر كنجزلي والقى بيانا ضافيا عن سير المظاهر فحتى المرافعات الدعوى الى اليوم الثاني

جلسة يوم الثلاثاء

في اليوم الثاني «الثلاثاء» انقضى وقت المحاكمة في شهادة احد شهود النيابة وهو السيد سليم حنا معاون مدير البوليس وقد تولى مناقشته من محامي الدفاع مغنم والحداد واجلت لليوم الثالث (امس)

وقد حدث اثناء الجلسة الاولى ان تكلم المستر بودلي وقال ان المحكمة تبدي أسفها الشديد لوفاة المستر اليوت محامي الحكومة وان خسارته كانت عظيمة على الجميع. وتابعه في ذلك المستر كنجزلي ، وابكاريوس بك

وقد شوهد اثناء المناقشة البوليس الانكليزي رقم ٥٧١ يعتدي على السيد فريد فخر الدين ، فقام عبد اللطيف بك صلاح واحتج على هذه المعاملة ، فأبان القاضي ان هذا الامر ليس من الاهمية بمكان !

أما في الجلسة الثانية فلم يحدث شيء يستحق الذكر ، سوى اضاعة اكثر الوقت في مناقشات طويلة مملة كان الاستغناء عنها احرى بها واقرب الى ازالة السأم الذي كان يعتري الحاضرين

وقد ابدى الكثير وناعجابهم بشهادة معاون مدير البوليس

واتفقت آراؤهم على انه كان يلقى شهادته وهو مجرد عن الوظيفة تماما !!!

جلسة يوم الاربعاء

كان يوم الاربعاء ، وكانت الجلسة الثالثة فدعت النيابة الشاهد الاول السيد سليم حنا لاتمام المناقشة معه ، ولم تمض على ذلك ساعة حتى ريع الناس اذ بوقوف الاستاذ عوني بك عبد الهادي وهو ينتفض محنقاً والدمع يكاد ينهمر على من عينيه على اثر تعدي البوليس البريطاني رقم ٥٧١ ولكمه اياه مرتين ، واحتج للقاضي هذه المعاملة الخشنة ، فاجابه بأن البوليس مطلق الحرية في حفظ النظام ، وليس له هو اي دخل في الموضوع !...

وحدث على اثر هذا صخب بين الحاضرين ولم يمر على ذلك ربع ساعة ، حتى نظم المحامون العريضة التالية لترفع الى القاضي البريطاني وهذا نصها :

حضرة رئيس قضاة الصلح المحترم

نحن المحامين وكلاء المتهمين بهذه القضية نرى ان نلفت نظركم الى الحادثتين اللتين وقعتا في جلسة اول امس واليوم بحق فريد افندي فخر الدين وعوني بك عبد الهادي فالاول قد لكم بصورة قاسية ، والثاني قد لكم مرتين وقد بينا لحضرتكم ان جميع ما يجري اثناء المحاكمة من المخالفات يعود لحضرتكم وها نحن اليوم نقدم شكوانا هذه التحريرية طالبين اجراء التحقيق وترتيب العقاب بحق المتجاسر وتأجيل رؤية هذه الدعوى الى نتيجة التحقيقات بحق المتجاسر المذكور.

ونريد ان نلفت نظركم ان المحامين يقبلون ترضية واعتذاراً لموكليهم، وفي هذه الحالة يصرفون النظر عن طلب التحقيق بحق المتجاسر ، واننا نعرض لحضرتكم بكل احترام اننا معذورون اذا تركنا الوكالة عن المتهمين اذا لم يجب طلبنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

جواب الاستاذ

جمال الحسيني

اجاب الاستاذ جمال الحسيني على حكم محكمة الاستئناف بهذا التصريح

اصدرت محكمة الاستئناف البارحة حكمها في قضية مظاهرة القدس وقد كان حكمها موافقا لدفاع محامي المتهمين فيما يختص بالحكم الذي صدر عليّ فاني اعتبره اشد من حكم محكمة الصلح لانه في الحقيقة اضاف الى ذلك الحكم اهانة لي بطلبه ربطي بكفالة حسن السلوك فان كان هذا يعني السلوك الشخصي فاني اعتقد ان هذا السلوك لا يحتاج الى الكفالة وان كان يعني سلوكي السياسي فاني اطمئن المحكمة والبوليس والحكومة سلفا بان سلوكي سيكون في هذه السنة على رأيهم أقبح ما عرفوه من السلوك او عر المسالك ما دمت أعتقد ان ذلك يفيد القضية العربية العامة لاني اؤمن ان جل قوانين فلسطين الجزائية انما وضعت لكم افواه الامة وقيد ايديها من الاشتغال في هذه الحركة الوطنية وذلك تنفيذاً لمقاصدها الاستعمارية

ولهذا فاني اعلن سلفا باني لن اتقيد منذ اليوم باي قانون مهما كان جزاؤه اعتقد ان فيه اخفاتا لكلمة حق اعتقد انها في مصلحة البلاد او صداً عن عمل فيه خير وخدمة القضية العامة وعلى هذا الاساس فلن اتقيد بكفالة حسن سلوك على رأيهم ومن ادبي على رأيي ورأي كل مخلص لامته وبلاده ولذلك فانا انتظر تنفيذ عقوبة السجن بارتياح

جواب الاستاذ القيشاوي

كنا علقنا على رد فضيلة الاستاذ القيشاوي للمبشر بانه يقتضي انكار معجزات عيسى عليه السلام باحياء الموتى فاجاب على ذلك بما ايد مسلكه السابق الذي جهدنا لعدوله عنه وهو تأويل معجزات الانبياء الواردة في القرآن الكريم تأويلا خارجا عن الاسلوب العربي وقواعد البيان ومخالفا لاجماع علماء المسلمين ولم نكن نظن انه سيرجع اليه ويبني عليه ردوده على المبشرين ولو علمنا ذلك لما فتحنا الباب لنشر المناظرة لاننا لا نريد ان نضيف الى تلك المشاكل مشكلة جديدة يحتدم فيها الجدال بلا فائدة

فلذلك نرجو فضيلة الاستاذ ان يقصر من المناظرة بينه وبين القس على دعاوي المبشرين واعتراضاتهم وان يحذف منه ما يخالف عقائد جمهور المسلمين كمسألة احياء الموتى التي نكره ان نجادل فيها الان

وهذا ما نعلق به على المقالة المنشورة على الوجه الرابع وقد وضعناه هنا لضيق ذلك المكان

لجنة التحقيق الجديدة

وصلت لجنة موريسون البريطانية التي القى على عاتقها التحقيق في الاضطرابات الاخيرة. الى القدس وعقدت هنالك عدة جلسات سرية ثم انتقلت الى يافا وفعلت مثل ذلك وانتقلت الى حيفا في ٢٠ الجاري للغرض ذاته

ومما يستحق الذكر ان العرب لم يشعروا بوجود هذه اللجنة ولم يهتموا بما جاءت لاجله ابدا بعد ان قرروا مقاطعتها واعلان عدم ثقتهم باللجان البريطانية التي ترسل الى هذه البلاد لتخدير الاعصاب وصرف الجهود الى ما لا طائل تحته ، ولا محصول وراءها...

والغريب في امر هذه اللجنة انها استمعت في تحقيقاتها شهادات الموظفين وفي ذلك ابلغ دليل على التواء الغاية ، وسوء القصد!

الحكم على قتلة

يوسف عبد الكريم

حكمت محكمة الجنايات الكبرى برئاسة المستر كوري وعضوية ، القضاة المستر شرول ومحمد يوسف بك الخالدي والشيخ كامل افندي اسماعيل ، باعدام وجيه عبد الكريم عبد الهادي ، وحبيب مصطفى الطاهر وجميل علي السيد وعلي الحمدان الذين ثبتت عليهم تهمة قتل المرحوم يوسف عبد الكريم عبد الهادي

احتفال اليهود

بانشاء مستعمرة !

احتفل اليهود يوم الثلثاء الماضي بتدشين مستعمرة جديدة على طريق القدس ويافا قرب مستعمرة قالونيا اسمها «موتزا العلية»

وهكذا فانه لا يطلع علينا يوم الا ونجد فيه برهانا جديداً على رسوخ قدم الاستعمار واستفحال شر الصهيونية

وقف املاك

لاعانة الفقراء

ترامى الينا ان السيدين الكبيرين الحاج اديب والحاج خليل القطب من يافا وقفا قسما من املاكهما على ان ينفق من غلته عشرون جنيها في كل سنة على معالجة الفقراء في مستشفى الدكتور فؤاد الدجاني

وفعلت شقيقة لهما الحاجة امينة نفس الفعل ، وعينت عشرين جنيها آخر لتنفق على معالجة الفقراء في نفس المستشفى

وهذه همة عالية نحييها في حضرات الواقفين ونأمل ان يحتذي وجهاء البلد حذوهم ويسيروا على غرارهم والله لا يضيع اجر من احسن عملا

العيب في الامراء

نشرت الحكومة في الوقائع الفلسطينية مشروع قانون جزاء لمن يطعن في الامراء وقد ومحت في ذلك فدخلت فيه كل حاكم او وجيه ينتمي الى اية دولة او بلاد

وجعلت العقوبة على ذلك اشد منها على تحقير وجهاء هذه البلاد

فالحكومة تريد ايضا ان تحمي الناس في خارج هذه البلاد من صحفها وهذا برقد امتازت حكومة فلسطين به عن سائر بلاد العالم

ثبوت رمضان

ثبت رمضان في يافا بالرؤية مساء الاحد الماضي فحكم فضيلة قاضي يافا الشرعي بذلك

وقد وافق ذلك بثبوته في مصر فهذه الجريدة تهنىء المسلمين بهذا الشهر المبارك وتسأل الله ان يعيده عليهم في خير وعافية

وفاة مستر اليوت

يذكر القراء ان مستر اليوت وهو محامي الحكومة في قضية احرار القدس قد داسته سيارة وهو خارج من السينما مع صديق له فنقل الى المستشفى على اثرها وبقي يعالج فيه حتى يوم الاحد الماضي فلم ينجح فيه علاج وقضى نحبه

حفلة مدرسية

ستحيي تلميذات مدرسة الهداية الاسلامية وتلاميذها حفلة وطنية تمثيلية وسيتخللها تمثيل رواية (الحق الباطل) وذلك مساء الخميس ٢٩ رمضان المبارك الساعة الثامنة على مسرح المدرسة وقد جعل ريع هذه الحفلة لمساعدة المدرسة فالمأمول ان تلاقي اقبالا ومساعدة

حول تحريم الاتجار

بالمسكرات في المستعمرات

طلب وفد جمعية تحريم الاتجار بالمسكرات من وزير المستعمرات كنليف ليستر زيادة المراقبة الشديدة في تحديد بيع المشروبات الروحية في فلسطين ومنع البلديات من تقاضي واردات تلك الرخص وقد اجاب الوزير على ذلك بانه سيبحث بهذا الاقتراح الى فخامة المندوب السامي في فلسطين

واملنا ان ينظر فخامة المندوب في هذا الاقتراح المفيد ويعيره ما يستحق من العناية والاهتمام لان الاضرار التي تنال البلاد في هذه الايام من جراء تعاطي المسكرات وسكوت الحكومة عن ذلك جسيمة لا تخفى على احد

***

بين عالم ومبشر

هذه مناظرة كتابية دارت رحاها بين فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله القيشاوي وبين القس "الفريد نيلسن" بالقدس

«٢»

بقية الجواب على كتاب القس

واما الكتاب الثاني تأليف (الاستاذ لوكاسن) فحاصل مقصوده محاولة اثبات ان موت المسيح بالنظر لكونه يختلف عن موت جميع الانبياء يلزم ان يكون هنا هذا الموت بهذا الشكل له مزية هي ان يكون كفارة لذنوب العالم وفداء عن خطاياهم وآثامهم ومزيلا لمعاصيهم واجرامهم بمعنى ان كل من آمن به واتبعه لا يكون عليه إثم ولا قصاص مهما عمل من الذنوب والآثام كما يصرح بذلك صاحب هذا الكتاب وكما يعتقده كثير من المسيحيين ايضا

وعليه فاننا نقول في ذلك أولاً : انه على فرض وتقدير ان موت المسيح بهذه الكيفية لم يحدث له مثيل في العالم فهل يصح ان يكون ذلك دليلا على كون هذا الموت بهذه الكيفية مكفراً للخطايا والذنوب وماحيا للمعاصي والآثام وفداء عن الموبقات والاجرام وما هي علاقة هذا بذلك حتى يكون دليلا عليه

ثانيا : ان صاحب هذا الكتاب لم يأت بدليل مقنع يثبت ان موت المسيح كان كفارة لذنوب من آمن به وفداء عن خطاياهم لان ما استدل به من الانجيل من كون المسيح عليه السلام (قد بذل نفسه لكي لا يهلك كل من آمن به) ومن كونه (مات لاجل الفجار) ومن كونه (مات لاجل الجميع) ونحو ذلك مما في الانجيل بهذا الشأن فمعناه أن المسيح قد بذل نفسه وتحمل كل المشقات والمتاعب حتى الموت في سبيل هداية الفجار من امته وابعاد من آمن به واتبعه عن استعمال الذنوب والمعاصي وعن الاتيان بالخطايا والآثام لا ابعادهم باستعمالها وبالاتيان بها ، وليس معناه ان موته يرفع هذه الذنوب والآثام بعد ما ارتكبوها وبعد الاتيان بها لان ذلك يفتح بابا واسعا لارتكاب الذنوب والآثام اتكالا على ذلك مع ان كل الانبياء انما جاءوا لاجل ترك هذه الذنوب وعدم الاتيان بها لما فيها من المفسدة الظاهرة ولما يترتب عليها من اختلال نظام العالم

وهذا هو المعنى المعقول المقبول الموافق لجميع الكتب المقدسة فحمل آيات الانجيل على المعاني القريبة المعقولة الموافقة لباقي الكتب السماوية خير من حملها على معنى بعيد عنها غير معقول ولا مقبول حتى عند المسيحيين انفسهم من ارباب الافكار الحرة والعقول النيرة وعليه فقد ظهر جليا بطلان ما في الكتابين المذكورين المرسلين لنا .. وحيث اني كنت وعدت أن ابين معنى قيامة المسيح عليه السلام من الاموات الذي استدل به صاحب الكتاب الاول (اولم الدر الاميركاني) على كون المسيح قام حيا بجسده الاول بعد أن مات فعلا فلا يسعني ان اترك هذا الموضوع قبل الرجوع الى هذا المعنى ولو ان الاجمال في هذا الجواب لا يتسع لتفاصيل هذا الموضوع وما يتعلق به فاقول :

ان معنى قيامة المسيح عليه السلام من الاموات هو قيامه بالهداية والارشاد من بين الاموات بالكفر والضلال فهو قد قام حيا من بين اموات قاميا فاحياهم وهداهم الى الايمان والسعادة في الدنيا والآخرة

وهذا هو معنى قيامة القديسين ايضا من قبورهم اي انهم بعد ان كانوا امواتا في قبور جهالتهم وضلالهم اصبحوا احياء قديسين بالايمان وباتباع المسيح عليه السلام فليس المراد انهم كانوا قديسين قبلا قد قاموا من قبورهم الحجرية بل المراد ان أهل الجهل والضلال قد اصبحوا قديسين باتباعهم للمسيح عليه السلام

وهذا ايضا هو معنى احياء عيسى للاموات اي اموات الجهل والضلال والكفر لا اموات الجسم لان الانبياء انما اتوا لاحياء النفوس والارواح لا لاحياء الاجساد والاجسام لان وظيفتهم روحانية لا مادية فجميع الانبياء يحيون الموتى لا خصوص المسيح فقط

وبالنظر لكون هذا الموضوع كثير التشعب وكثير الادلة وعميق البحث لا يتسع هذا الجواب لاستيعاب تفاصيله فاني ارجىء ذلك للمباحثة والمناظرة التي ستكون في كل موضوع على حدته اذا رغبتم ذلك واني في انتظار رأيكم ورغبتكم في هذا الموضوع واقبلوا احترام كاتبه

عبد الله القيشاوي الغزي

انتهى الجواب الاول عن الكتاب الاول

وحيث ان فضيلة صاحب جريدة الصراط قد علق على جوابي المنشور في العدد ٨١٠ من جريدته بأني مقتفى ردي على القس اني انكر احياء الموتى معجزة للمسيح عليه السلام واني احتج الى قول ضعيف في مسألة وفاة المسيح فاني اجيب فضيلته على ذلك فاقول:

اني لم انكر قط احياء المسيح للموتى بل أفسره بمعنى معقول مقبول مطابق لما يفهم من صريح الكتب المقدسة وقد بينت ذلك اجمالا في هذا الجواب ووعدت بتفصيله والاستدلال عليه بالادلة العقلية وبصريح الكتب السماوية فلو أن فضيلة صاحب الصراط قد انتظر قليلا حتى يرى بقية الجواب لما احتاج الى هذا التعليق ولكن تعليقه صار واسطة لزيادة الايضاح

وقد ورد في الكتب المقدسة ان حزقيال عليه السلام قد أحيا الوفا من الناس وكذلك هوشع وغيره من الانبياء عليهم الصلاة السلام فليس احياء الموتى مخصوصا بعيسى فقط بل ان اكثر الانبياء احياء للموتى هو محمد صلى الله عليه وسلم كما سابين ذلك وكما اقنعت به كثيرا من المبشرين البروتستانت الذين كنت اناظرهم في هذا الموضوع

وتفسير احياء الموتى بهذا المعنى يحل اشكالات كثيرة حصلت في الاشكالات الواردة على قوله تعالى في سورة البقرة « ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال الله لهم موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون » فان أحسن ما يقال في هذه الآية ان تفسر الموت فيها بالموت الادبي الاجتماعي حيث ان هؤلاء القوم لم يطيعوا أمر نبيهم بان يدافعوا عدوهم عن بلادهم وان يبقوا فيها مرابطين بل خالفوه وخرجوا من ديارهم حذر ان يهلكهم العدو بمهاجمته لهم فيها فماتوا موتا أدبيا اجتماعيا أي تفرقوا وتشتتوا في اطراف البلاد ثم أحياهم الله احياء ادبيا اجتماعيا حينما اجتمعوا واتحدوا وتعاضدوا وتعاونوا على مقاومة عدوهم واخراجه من ديارهم فرجعوا اليها واصبحوا أمة قوية حية فهذا التفسير اقرب الى العقل والى معنى الاية وسياقها من تفسير المفسرين بان الموت والحياة فيها هو الموت والحياة الجسمانية حيث لا يخفى ما في ذلك من الاشكالات الكثيرة التي لا يتسع المقام لبيانها الان

فالموت والحياة كثيراً ما ترد في الكتب المقدسة بهذا المعنى على حد قول القائل

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيباً
كاسفاً باله قليل الرجاء

واما مسئلة وفاة المسيح عليه السلام فقد صرح بها القرآن الكريم في ثلاثة مواضع بصريح اللفظ فليس القول فيها ضعيفا والقرآن انما نفى القتل والصلب لا الوفاة وجريان الجمهور على شيء لا يبطل قول غيرهم وان كانوا قليلين لان العبرة بالدليل لا بكثرة المقلدين والمناظر ليس مجبوراً في مناظرته على أن يقلد أناسا دون آخرين بل يتكلم بما يراه حقاً في ذاته مفحما لخصمه مبطلا لدليله خصوصاً واني اشترطت في مناظرتي مع القس أن تكون هذه المناظرة حسب ما يقتضيه العقل وتصرح به الكتب المقدسة بقطع النظر عن المذاهب والاراء الاخرى الموجودة بكثرة عند كلا الطرفين من المسيحيين والمسلمين ، وعلى كل فان تفصيل هذه المواضيع سيأتي في الاجوبة التالية ان شاء الله

غزه عبد الله القيشاوي

المؤتمر الطبى السابع

بالاقصر ١٦ — ١٩ يناير سنة ١٩٣٤

جاءنا من سكرتير الجمعية الطبية المصرية العام ، بيان عن قيمة مصاريف السفر الى مدينة الاقصر ، خلال عطلة عيد الفطر المبارك

وقد اطلعنا على هذا البيان فوجدنا فيه تسهيلات وافية للمسافر الى الاقصر ، فأجرة السفر بالسكة الحديد من القاهرة الى الاقصر ذهابا وايابا جنيهان و٨٨٥ ملا ، درجة اولى ، وجنيه و٣٩٠ ملا درجة ثانية ..

اما اسعار الفنادق ، فقد بذلت الجمعية مجهودا واسعا في تهيئة وسائلها ، ويكفيك ان تعلم ان اجرة كل عضو ، للاكل والنوم — بعد اجراء التخفيض المتفق عليه جنيه و٣٠٠ مل في لوكاندة ونتر بالاس ، و٦٧٠ ملا في لوكاندة لوكر اوتيل ، و٦٢٠ ملا في لوكاندة سافوي اوتيل ، و٥٠٠ مل في دي فاميل عن حجرة لشخص واحد و٤٠٠ مل في حجرة مشتركة

زيارة الآثار

قد تم الاتفاق مع شركة سيارات الاقصر على نقل حضرات الاعضاء الذين يرغبون في زيارة الآثار لمشاهدة وادي الملوك والرمسيوم ووادي الملكات في الجهة الغربية من النيل في سيارات وزيارة معبد الكرنك بالجهة الشرقية من الاقصر في عربات بحيث تقل كل عربة اربعة اشخاص فقط من حضرات الزائرين مقابل خمسة وعشرين قرشا عن الشخص الواحد ويدخل في هذا التقدير عبور النيل في الزوارق ذهابا وايابا

السفر لأسوان

قد سمحت مصلحة السكة الحديد المصرية بتخفيض ٥٠ في المائة ايضا — من الاسعار العادية لمن يريد السفر من الاقصر الى اسوان فأصبحت الاجرة في الذهاب والاياب كالآتي :

جنيه واربعون ملا في الدرجة الاولى .

و٥٢٠ مل في الدرجة الثانية

ملحوظات عامة

١ — سيكون موعد السفر رسميا لحضرات اعضاء المؤتمر في يوم الاثنين الموافق ١٥ يناير في قطار الاكسبريس الذي يغادر محطة العاصمة الساعة الثامنة مساء حيث يصلون الى الاقصر في صباح اليوم التالي (يوم الوقفة الموافق ١٦ يناير سنة ١٩٣٤)

٢ — ترجو الجمعية حضرات الاعضاء الذين يرغبون حجز محلاتهم في احد الفنادق المذكورة ان يتكرموا باخطارنا في اقرب فرصة مع ارسال القيمة لعمل الترتيب اللازم (باعتبار مدة الاقامة ٥ و ٣ يوم) ويمكن للاعضاء امتداد مدة اقامتهم قبل أو بعد المؤتمر مع دفع الفرق)

٣ — ستكون العودة من المؤتمر في مساء يوم الجمعة ١٩ يناير سنة ١٩٣٤ (ثالث يوم العيد)

٤ — يسري التخفيض بواقع ٥٠ في المائة في الذهاب والاياب بسكك حديد الحكومة المصرية من محال الاقامة أو من ميناء الاقصر واسوان ، خلال كل شهر يناير القادم وتقدم تذاكر العضوية شباك صرف التذاكر لاعتماد التخفيض

٥ — يسري التخفيض على جميع سكك حديد فلسطين لغاية محطة القنطرة (شرق) بواقع ٥٠ في المائة من الاسعار العادية في الذهاب والاياب لحضرات الاعضاء الذين سيعدون الى هذا القطر من البلاد الشرقية المجاورة . ولا يمنح هذا الخصم الا بتقديم تذكرة العضوية مع الاستمارة الملحقة بها

٦ — طلب من شركة المساجيري ماريتيم منح الاعضاء خصم ٣٠ في المائة من اسعار السفر العادية ببواخر هذه الشركة وسيعلن في الجرائد عند اعتماد التخفيض المطلوب

السكرتير العام

الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك

ملاحظة — رسم الاشتراك جنيه مصري واحد يرسل باسم سعادة السكرتير العام — شارع الصنافيري رقم ٣ عابدين ، القاهرة

مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٨١٤

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١١ رمضان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٢٨ كانون الاول سنة ٩٣٣

شؤون

المملكة اليهودية
اطلقي القوت يا حكومة

المملكة اليهودية

تفيض الصحف في انباء هذه المملكة والدلائل الدالة على قرب تحققها ونحن لا نكاد نصدق ونظن ان الامر حديث خرافة اذ ان البلاد بين اهلها العرب وبين اليهود الطارئين عليها ما تزال مختلطة غير متمايزة ولا منفصل بعضها عن بعض وهل من المعقول ان تنشأ مملكة او قضاء مؤلف من هذا الخط الضيق الذي يبدأ من تل ابيب شمالا الى قرب الخضيرة واذا جاز ان يكون مثل هذا قضاء فهل يجوز ان يكون له جند يهود على حين انه ليس لفلسطين كلها جند الى غير ذلك من عدد الممالك التي تذكرها الصحف ؟!! على اننا لو فرضنا ان ذلك الخط يتسع لمملكة يهودية او قضاء فهل تجهل الحكومة المنتدبة العواقب من تأليف مملكة يهودية

افلا ترى الحكومة انها بازاء هذه المملكة اليهودية ملزمة بانشاء مملكة عربية تجعل لها من الجند والمعدات على نسبتها واذا لم تجز ذلك للعرب فان العرب لا يمكن ان يسكتوا عن ذلك ثم يظهر للعالم بذلك ظلم الحكومة المنتدبة ويتضح لامم الارض مبلغ حيفها عليهم فتسوء بذلك سمعتها وتقبح سيرتها

واذا احدثت الحكومة المنتدبة مملكتين متجاورتين متلاصقتين احداها عربية والاخرى يهودية فهل يخفى على نظرها الصائب ما يقع كل يوم من حرب بين هاتين المملكتين لان بينهما اشد العداوة واذا آنست المملكة اليهودية من نفسها قوة على الفتك بالعرب والتوسع في ديارهم وفتح بلادهم فهل تتمالك نفسها وتصبر عن غزو المملكة العربية وخلق الاسباب لمحاربتها وشن الغارة عليها وفي هذه الحال ماذا يكون موقف الدولة المنتدبة هل تتخلى عن فلسطين للملكتين وتدعهما تتطاحنان وتتحاربان وذلك غير جائز ام تتحمل اعباء وضع مائة الف جندي في فلسطين بعدداتهم ليحافظوا على المملكتين ويبقوا على قدم الاستعداد للحجز بينهما

قد يقول قائل ان الحكومة المنتدبة الفرنسوية في سوريا قد جزأت سوريا الى دول وممالك ولم يحدث بين هذه الممالك والدول ما يكدر صفو العلائق بينها ولم تتعب فرنسا في المحافظة على السلام والوئام بينها فلم لا يكون الامر في فلسطين كذلك. ونحن نلفت نظر هذا القائل الى ان الممالك السورية ليست متعادية متباغضة بل انها لو خليت ونفسها لسعت كل منها الى اختها تضمها وتعانقها اما في فلسطين فليس الامر كذلك

كل ذلك لا يخفى على الحكومة المنتدبة فلذلك نرى ان حديث المملكة اليهودية حديث خرافة ونعجب من ابطاء حكومة فلسطين عن تكذيب هذه الاراجيف

على انه :
والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

اطلقي القوت يا حكومة

رات الحكومة ما اصاب البلاد في العام الماضي من جدب ومحل في الارض ولم يخف عليها ان الفلاحين كانوا يبتاعون قوتهم في موسم الحصاد حتى انها قد رثت لحالهم فانزلت عنهم الاعشار وقصتها من بعضهم ولكنها تركت القيود على الحنطة التي تأتي فلسطين من الخارج على حالها كما لو كانت تريد ان تحتاط لحماية محصول البلاد من المضاربة فهي لم تضع من المكوس التي وضعتها على الحنطة والدقيق ولم تفتح الباب على مصراعيه للتجار الذين يستوردون القمح والدقيق حسب حاجة البلاد فكان ذلك سبب الغلاء الذي نجده في الحنطة والدقيق في بلادنا

لقد سألنا بعض التجار المطلعين عن مقدار ما يكلفه طن القمح الى فلسطين فعلمنا انه ستة جنيهات ولكنه يبلغ بالضريبة تسعة جنيهات

لقد كان على الحكومة ان تبادر منذ اشهر الى رفع القيود عن الغلة وخفض التعريفة الجمركية عليها الى حد يخف معه الثمن على الفقراء والمساكين فهي بابقاء تلك القيود والتعريفة على ثقلها كانها لم تطرح عن الفلاحين عشراً بل انها تستوفي بذلك من الفلاحين اضعاف ما طرحت عنهم من الاعشار

ان فلسطين اغلى بلاد العالم في كل شيء وما ذاك الا للمكوس الباهظة التي تضعها الحكومة على الوارد اليها مع ان فلسطين من افقر بلاد الله

لقد رات الحكومة الضربات التي تتابعت على اهل فلسطين في الزراعة وفي المواسم التي كانت تدر عليها من قبل الثروة والرخاء كمثل الزيت والبطيخ والبرتقال فكان ذلك مما يوجب عليها ان تخفض المكوس على الاقوات وما يتنزل منزلتها شأن الحكومات التي ترفق بشعوبها ولا تقتر في اتخاذ التدابير التي ترفه عنها وتنفس عليها

اما منع استيراد الغلة من الخارج الا بترخيص في مثل هذا الوقت فلا ندري له تعليلا سوى ان نذهب مع قائلين بان الحكومة تقصد بقاء الغلاء

لقد رأينا خطة الحكومة في تقييد الزيت ومنع استيراده الا برخصة ان بعض التجار الذين اسعدهم الحظ قد ربحوا مرابح عظيمة بسبب انهم رخص لهم باكثر من غيرهم فهل يكون الشأن في الحنطة والدقيق كذلك

لقد وجدنا من الحكومة فيما كتبناه عن تقييد الزيت اصغاء والتفاتا ولسنا يائسين ان نجد مثل ذلك الان

رمضان المبارك
«٣»

التقوى

وعدنا في العدد الماضي ان نتبسط في بيان كيف يؤدي الصوم الى تهذيب الاخلاق واصلاح النفس وذلك موضوع خليق بالتبسط والتوسع

ان من اجل مقاصد الدين الحق اصلاح النفوس وتطهيرها من ادران الرذائل وذلك لان نجاح الامم وفلاحها وسعادتها في الدنيا والآخرة انما هو بمحاسن الاخلاق ومكارم الصفات

ان اس الفضائل وجماع المكارم التقوى وتقوى الله هي الخوف منه واجتناب معاصيه واصلها من الوقاية وهي ما يدفع به ويحال به بين المتقي وبين الضرر

وقد عللت آية الصوم فرض الصوم بالتقوى أي ان الصوم يفضي بصاحبه الى التقوى أي الى خوف الله سبحانه وتعالى واجتناب معاصيه اتقاء غضبه وعقابه وذلك ان الصائم كما قدمنا اذا تسلط على نفسه وملك زمامها وردها عن فعل كل ذميمة وكبح جماحها عن كل نقيصة فاجتنب المعاصي وابتعد عن الآثام والشرور

وذلك انه ما من شر الا ونهى الله سبحانه عنه فالقتل والزنا والربا والكذب والنميمة وشهادة الزور كل ذلك مما نهى الله عنه فمن اتى شيئاً مما حرمه الله سبحانه وتعالى فليس بمتق لله

والافعال جميعها من حسن وقبيح انما تصدر عن ملكات في النفوس فالصدق مثلا يصدر عن صفة راسخة في النفس يصدر عنها الصدق والكذب كذلك والملكات انما تكون بالتربية والدربة والاعتياد وقد جاء ذلك في الحديث الصحيح : (ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا) أي يستمر الرجل على الكذب حتى يصبح الكذب عادة له وملكة راسخة فيه فحينئذ يكون كذابا

فالحكيم هو الذي يعمد في اصلاح النفوس وتهذيبها الى غرس الملكات الفاضلة فيها وترسيخ الصفات الكاملة

والى هذا قصد الدين الاسلامي فيما افترضه كما في الصوم فانه يغرس في النفوس ملكة هي أم الفضائل وعماد المحاسن

واذا بحثت عن هذه الغاية في اركان الاسلام الاخرى تجدها في كل ركن . خذ الصلاة مثلا فقد قال الله عز وجل (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) والزكاة انما سميت زكاة لانها تزكي النفس أي تطهرها

ولما كان المسلمون في بدء الاسلام قائمين بأركان الاسلام عاملين بما افترضه وسنه لهم فقد كانوا من علو الاخلاق وجميل السجايا وكرم الطباع في المحل الأرفع

واذا شاء المسلمون ان يستعيدوا ما كان لهم من مجد وعظمة وامتداد سلطان فليرجعوا الى دينهم والتمسك بسنته وآدابه فانه يغرس فيهم الفضائل ويطبع نفوسهم على البر والتقوى واجتناب الهوى (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى) صدق الله العظيم .

الهجرة ونتائجها ...

لا يكاد يمر على هذه البلاد يوم او بعض يوم ، دون ان نراها تفاجأ بطلائع المهاجرين اليهود ، الذين تلفظهم المراكب الى الشاطىء ، طلعات بعضها فوق بعض ، ليزيدوا في قلق الخواطر ، وليسبلوا على هذا الشعب المضيم الحق ، المهيض الجناح ، آلاما فوق آلام ، واسقاماً فوق اسقام ، فهو ما يكاد يخلص من بلية حتى يبلى بما هو ابعد اثراً واجل خطراً ! وهكذا ، ما ان يطوي من الزمن الا يسير ، حتى ينتهي الامر ... وتتم المأساة ! ! ..

فانت ترى انه على الرغم مما تبذل هذه الامة من جهود في مقاومة هذا الخطر الداهم الذي عم ضرره واستشرى فساده ، لا تلبث ان تضيع تلك الجهود عبثاً ، إذ طوى خصوم البلاد عنها كشحاً ، ويضربون بها عرض الجدار ! !

اما الاحتجاجات ، ورفع العقائر بالتذمر والشكاوى — وهذه كلها جزء من تلك الجهود ! — فقد كانت — وما تزال — تذهب صرخة في واد ، وانة في قاع ! ..

والصحف العربية ، على تعدد اشكالها وضروبها ، غير مقصرة في العمل لهذا الامر الخطير ، فهي لا تفتأ تنقل الى السلطة اخبار تلك السيول الجارفة معززة بالارقام ولكن السلطة عن ذلك كله في شغل شاغل ، فوعد بلفور يجب ان يتم وإرادة وزارة المستعمرات التي تستلهم موحياتها من الرأسماليين اليهود ، يجب ان تنفذ ! . . . وكل ما تفعله السلطة لنا انها تقوم بين الحين والآخر حينما يدب الامر ويجل الخطب — تقوم تعلن على لسان مندوبيها ، بانها ستسعى جهدها في تخفيف سيل الهجرة وتتذرع بشتى الوسائل الممكنة ، لتلبية نداء العرب واجابة مطاليبهم ... حتى يمر زمن الهياج .. ويستتب الامن ويستقيم الحال فاذا بالامر كله لا يخرج عن كونه «تخدير» عصابي يضيف الى ألم الحرمان ، سخرية الاقدار !! ..

وبعد ، فلقد طلب زعماء الامة ، وقادة الرأي فيها من الحكومة مرات عدة ، وضع تشريع خاص لايقاف الهجرة ومنع بيوع الاراضي وكانت الحكومة تعد بالنظر الى هذا الامر بعين الاهتمام ولكن ما كان يمر على تلك الوعود يسير وقت حتى نرى هذه الحكومة تبتكر شتى الاساليب « الدبلوماسية » لالهاء الناس وصرف انظارهم عن المطالبة بالحقوق والسعي وراء كل ما يجدي ويفيد ... الى سفاسف الامور التي لا طائل تحتها ، ولا محصول وراءها !

والغريب انه رغماً عن تكرار تلك الاساليب ولكثرة ترددها في المدة الاخيرة نراها تجوز على الامة وتصرفها عما تكون ناظرة اليه الى ما تريدها السلطة ان تكون

لم يأت بمال

نشرت المقطم مقالا للكاتب السياسي الاستاذ امين سعيد تحت عنوان « جامعة المسجد الاقصى » جاء فيه حديث دار بين الكاتب وفضيلة السيد امين الحسيني وقد سأله في خلال هذا الحديث عن مشروع الجامعة الاسلامية فهذا نص السؤال والجواب :

وسألت سماحته عن مشروع جامعة المسجد الاقصى وعما تم به وعن مقدار الاموال التي جمعوها فقال انهم لا يزالون ماضين في اعداد العدة لاتمامه وانهم لم يقبضوا شيئاً من مال الاعانات بل اكتفوا بتأليف لجان في معظم الاقطار التي زاروها على ان تتصل بمكتب المؤتمر الدائم في القدس وترسل اليه ما يتجمع لديها من اموال الاعانات مما يجود به كرام المحسنين قال « ولما كنت بعيداً عن القدس وقليل الاتصال بالمكتب فلا اعرف بالضبط مقدار الاموال التي جمعت ووصلت اليه .

وفد من الهند

وجاء في هذا المقال ما يأتي :

ان اديباً من القدس اكد لي ان كتابا ورد من احد افاضل مسلمي الهند يقول فيه ان مسلمي الهند قرروا ارسال الاموال التي جمعوها لمشروع الجامعة مع وفد منهم فيبتاع بما جاء به اراضي توقف على الجامعة ويرصد ريعها لها ويرى كثير من علماء المسلمين وكبرائهم في العراق والشام وفلسطين هذا الرأي ويقولون ان شراء الاراضي بما يجمع من اموال المشروع الجامعة والحيلولة دون تسربها الى ايدي اليهود خير من تنفيذ المشروع نفسه في الوقت الحاضر فانقاذ الاراضي يجب ان يقدم على كل ما عداه والضرورات تقدر بقدرها .

أهذا سر الفشل

ان تصاريح فضيلة السيد امين الحسيني قد تضافرت على انه لم يأت بمال وانه لا يعلم مقدار ما جمع ولو على وجه التقريب وكذلك جواب الاستاذ علوبة باشا لمن سأله عما جمع من المال ويلوح لنا ان فيما رواه الكاتب عن مجيء وفد من الهند لشراء الاراضي ما يشير الى سر الفشل فان مولانا شوكت علي وكثيراً من رجالات الهند قد رأوا ان يقدموا انقاذ اراضي فلسطين على انشاء الجامعة الاسلامية وخالفهم في ذلك السيد امين الحسيني إذ ان رأيه المبادرة الى انشاء الجامعة وذلك بدفع الدين الذي على التندق مما يجمع من المال ودفع الجامعة فيه

وبسبب ذلك اشتد الخلاف بينه وبين الزعماء المسلمين في الهند وسار الهنود على خطة زعمائهم فكان الفشل .

متجهة نحوه ميممة شطره . . . وتلك لعمري الاعجوبة الاعاجيب ومعضلة المعضلات ! !

وكان من تلك الاساليب التي تذرعت بها السلطة لصرف الناس عن المطالبة بالحقوق ، إقامة هذه المظاهرات التي لمس الناس من مهزولة شأنها وهوان امرها ما جعلهم يندبون خيبة المساعي وضياع الجهود ! ! . .

نعم .. لقد مر على تلك المظاهرات الفاشلة الفاشلة ، الهينة الامر اكثر من شهرين والناس مشدودون بكليتهم اليها يترقبون نتائجها ، ولكن ما زهق في سبيلها من ضحايا ، وما حوكم

سمو الامير عبد الله

يعدل عن رعاية المحافل

جاءنا ما يلي :

لقد وصل الى عمان في الاسبوع الاسبق الدكتور يعقوب نزهت وتشرف بمقابلة سمو مولاي الامير المعظم شاكراً لسموه عنايته عندما كان حظي بالمثول بين يدي سموه العالي بدار عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني اثناء مرضه الاخير ، ولما كان الدكتور المومى اليه رئيسا لاحد المحافل الماسونية العربية كما عرض ، فقد استرحم سموه ان يشمل برعايته العالية تلك المحافل وان يقبل تشريفا لها لقب « استاذ اعظم » فخريا . وبعد ان اطلع سموه على ما يعلمه الجميع من بياناتهم العلنية الخالية عن مساس اية عقيدة والمجردة من كل شائبة سياسية قبل ماتمسه كاعطف على اية مؤسسة أو هيئة ترجو تشرفها برعايته العالية ليس الا .

ونظراً لما جاء في البيان المذاع من ذلك المحفل من تحريف لا ينطبق على قصد سمو مولاي المعظم فان سموه يسترجع ما كان اعطى من قول عن رعايته تلك المحافل استرجاعا تاما متمنيا التوفيق لاية هيئة او جمعية غايتها خير البشرية والسلام

رئاسة الديوان العالي لشرقي الاردن

(الصراط) نقل خبر ترؤس حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم للمحافل الماسونية في هذه الجريدة دون ان نطلع عليه وقد كنا عازمين ان نقول فيه في هذا العدد فجاءنا هذا الكتاب من رئاسة المقر العالي اما ما كنا نريد ان نقوله فهو ان سمو الامير عبد الله لا يمكن ان يترأس هذه المحافل متى علم سموه ما فيها من غوائل وشبه وقد عرفنا في سموه الدين والمحافظة على سننه والبعد عن كل شبهة وريبة

نعم ان الماسون يقولون بان طريقتهم هذه لا تنافي دينا من الاديان غير ان المستمسك بدينه العارف باسراره لا يقدم على اعتناق مذهب مكتوم لا يدري ان كان يقدح في دينه او لا يقدح وقد جاء هذا الكتاب طبقاً لما ظنناه في سموه كما ان فيه دليلا على ان سمو الامير لا يرى غضاضة في الرجوع عما يظهر لسموه ان فيه ريبة

***

مقاطعة النازي لليهود

اعلنت المقاطعة على اليهود في جميع انحاء المانيا ، وقد اذاع وزير الاشغال في المانيا بيانا يحض فيه الشعب الالماني على مقاطعة اليهود ويأمره بان يتجنب شراء هدايا عيد الميلاد من اماكنهم وحوانيتهم

وقد علقت جريدة البالستين بوست على هذا بان حثت اليهود في جميع انحاء الدنيا على مقاطعة الالمان !

لاجلها من احرار بفروغ صبر وزهوق روح ! ولكننا نذكر الناس ان هذه « المناورات » ذيولا ، وذيولا طويلة ... وان نتائجها ستظل طي الكتمان حتى يعم وطاب البلاد ، ويتدفق السيل العرم ، وتضيع الاراضي ، ويتم الجلاء !!

أجل . . . وحينئذ يفوز الفك . . . وتضحك الاقدار ؟؟ ! !

صور ! ...

تهنئة !

من انباء لندن انه ينتظر ان تستحضر (توراة سينا) التي اشتراها المتحف الانكليزي بواسطة رسول خاص ، وان يصل في ليلة عيد الميلاد ، فتعرض على الشعب الذي يعير مسألة اقتناء ذلك الكتاب التاريخي اهتماما كبيرا ! ..

ونحن — سلفا — نهنئ حكومة انكلترا التقية الورعة . . بهذه التوراة ، ونأمل ان يزدان بها المتحف الانكليزي ازديانا يتفق مع هذه « التهنئة » الخارجة من اعماق الفؤاد .

فشل

فشلت المفاوضات التجارية بين المانيا وفرنسا ، بسبب عدم تمكن المانيا من اقتراحات فرنسا ، بعد ان دامت تلك المفاوضات ثمانية اسابيع كاملة ، لا غير ! ! ..

وليس غريبا ان تفشل المفاوضات التجارية بعد ثمانية اسابيع ، وقد فشلت المفاوضات السياسية بعد ثمانية آلاف اسبوع ! ..

والمسألة ، على كل حال ، لا تخرج عن كونها فشلا في فشل ! ..

مطعم بالذهب !

من اخبار عمان ان احد المراجع العليا حرض المستر هاوس على ان يطلب تعويضا قدره ثمانون جنيها ثمنا لزجاج سيارته التي حطمها — كما يدعى ! — المتظاهرون في عمان ، أيام المظاهرات الاخيرة ! .

ثمانون جنيها ثمنا لزجاج سيارة ؟ ، يا سلام — ترى هل كان ذلك الزجاج « مطعما » بالذهب أم أن في الامر « سرا » لا يعلمه الا الله وذلك المرجع الاعلى ؟ ! ...

كلا ! المرجح ان السيارة كل ما فيها — وليس زجاجها فقط — مطعم بالذهب ! !

اسرار !

عاد نائب الملك في الهند الى انكلترا فأخذ الناس يسألونه عن سر عودته فلم يجب بشيء بل قال ان سفره وعودته كانا « لمسائل خاصة » وان في حقيبته اسرارا كثيرة لا يستطيع افشاءها في الوقت الحاضر !

عجاب ! . . يعني كل واحد يسافر الى الهند ثم يعود ، لا يعود الا مثقلا « بالاسرار » التي لا يمكن افشاؤها ؟ ! ..

المسألة فيها نظر ! ! ..

نشرات ! . .

تراءى الينا ان فئة من المبشرين يطوفون في شوارع الرملة ، حاملين بايديهم محافظ ملأى بالنشرات التبشيرية التي اخذوا يوزعونها على الاهالي بنظام ! ! ونحن لا نعرف سببا لسكوت الحكومة عن مصادرة هذه النشرات دون النشرات الشيوعية ! ! .. وما الفرق بين هذه وتلك ؟ اهذه تقاوم الاستعمار وتلك تقاوم الدين ، فهل للاستعمار عند الحكومة ، قدسية ، دونها قدسية الدين ؟ ! ... ام ان صبغة الوزن بميزان ، والكيل بمكيالين ، لا تزال العلق بالحكومة من غلها الذي اصبح ثقيل الاحتمال ؟ !

ذيل

تعتزم الحكومة اصدار قانون جديد موضوعه منع الجرائم .. وهذا القانون لا شك يعتبر بمثابة « ذيل » لقانون منع جرائم الفساد

ضروب الناس !

ضروب الناس : مختل ومجنون ومهووس ! .. ومشدوه ، بلا قلب ! ومشنوق ومحبوس ! ومبتور بلا ذيل . ولا رأس ! ومتحوس ومهذار و « منجوس » ومسمار وجاسوس ! ! !

« مصور »

العمال العرب

كتبت جريدة دافار ، أن ارقام الحكومة تدل على ان عدد العمال العرب آخذ بالازدياد فقد كان في ايلول يقدر بنحو (١٨٠٠٠) فصار في تشرين اول (١٧٠٠٠) أي بزيادة الفي عامل في الشهر

وتعلق دافار على هذا الاحصاء بقولها :

وهذا يدل على ان الفلاحين يتركون اعمالهم ليشتغلوا في المعامل والطرقات بينما ينكب عمال اليهود على اراضيهم التي يشترونها من العرب الامر الذي يدل دلالة واضحة على ان المستقبل الزراعي لليهود لا للعرب !

المصارف اليهودية

ومملكة اسرائيل

خصصت الوكالة اليهودية (٢٠٠٠٠) جنيه للمدارس اليهودية ، هذا فضلا عن الاعانة التي تدفعها الحكومة — وهي تقارب هذا المبلغ — لتلك المدارس

وقد تلقت الوكالة من احد اليهود القاطنين في حيفا كتابا يستعد فيه صاحبه لدفع جنيه كل شهر ، ويقول في آخره

« انى اوثر ان ارسل لكم هذا المبلغ على ان اموت دون أن اقدم شيئا لابناء بلادي الذين تقوم على سواعدهم مملكة اسرائيل ! ! »

حتى الصحف اليهودية !

قالت البالستين بوست :

كتبت جريدة فلسطين أن العرب ينتظرون تصريح الحاج امين عن المبالغ التي جمعها في الهند بفارغ الصبر !

« الصراط » عجيب ! حتى الجرائد اليهودية عيل صبرها ؟ .

هل عندنا طلعت حرب

صاحب جريدة الصراط المستقيم

لتسمح لي يا صاحب الصراط ان ابدي انتقاداً عليكم معشر الصحفيين فيما نراه منكم مرات كثيرة من مغالاة ومبالغة في كلا طرفي الامور فانتم اذا مدحتم رفعتم الى السماء واذا قدحتم الصقتم الى الحضيض وكثيراً منكم يعطي الالقاب جزافا ويذكر من لا يستحق الذكر

ولعل بعضكم يظن انه في هـذا لا يجني ولا يضر وذلك خطأ منه إذ ان في ذلك اكبر جنايـة على الامة اولا لان الممدوح بالباطل يأخذه الغرور وثانياً لان الناس ينظرون فيه فيتخيلونـه كما تصف الصحف فيثقون بـه ويحترمونه اكثر مما يستحق وفي هذا من الاضرار ما لا يخفى

دعاني الى تقديم هذه المقدمة التي بدأت بها هذه المقالة وكان فيها لوم على الصحافة لاننا رأينا بعض الصحف اخذت تلقب كل من حاول ان يقوم بعمل اقتصادي بطلعت حرب وذلك من المبالغة التي لا يصح ان تصدر ممن يريد ان يقيم الناس لكلامه وزنـاً إذ انـه ليس في بلادنا اليوم من يداني طلعت حرب او يبلغ عشره ان طلعت حرب انشأ لمصر مصرفا عظيما ذا رأس مال وافر فرفع بذلك رأس مصر وسد حاجتها من المصارف

ثم لم يكتف بذلك بل اسس عدة شركات امتدت جـذورها في القطر المصري واتت لمصر باكبر الفوائد

فقل لي بربك من في فلسطين صنع لهامش طلعت حرب او جزءاً يسيراً ممـا صنعه طلعت حرب لمصر

لنأخذ من يلقب بهذا اللقب في فلسطين احمد حلمي باشا فمع احترامنا له واكبارنا لعمله نسأل المبالغين هل الف للامة في فلسطين من الشركات وعمل لها من الاعمال ما يقارب نصف ما عمله طلعت حرب لامته في مصر .

اننا لا نريد ان نلوم الصحافة على المدح والثناء على مثل احمد حلمي باشا بل نريد ان تزن الصحافة الالقاب وتعطي كل واحد ما يستحق حتى يكون مدحها معتبراً ولا يرى المستحق انـه وغير المستحق سواء في المـدح والثناء والاطراء

القدس (رامز)

الهجرة الى العراق

قرر نفر من شباب نابلس المتعلمين السفر الى العراق للتفتيش عن اعمال لهم بالنظر للحالة الاقتصادية السيئة التي وصلت اليها نابلس في المدة الاخيرة

استعدادات عسكرية!!

يقوم افراد البوليس بتمرينات عسكرية استعداداً للمظاهرة التي ستقام في نابلس وجميع بلدان فلسطين يوم عيد الفطر المبارك عمـلا بقرار اللجنة التنفيذية العربية

والتمرينات لا تزال قائمة على قدم وساق!..

أما رجال الحركة الوطنية فانهم سيعقدون اجتماعا لتنظيم المظاهرة التي ستقام بعـد صلاة عيد الفطر ، واصبح في حكم المقرر ان يشترك في هذه المظاهرة جميع السكان وتلامذة المدارس وفرق الكشافة والشباب

دائرة احصاء جديدة

يشاع في الدوائر الحكومية ان الحكومة عازمة على تشكيل دائرة احصاءات جديدة برأسها المستر ... المساعد الاول للسكرتير العام

الدعوى على فردي

يعلم القراء ان فريقاً من الشباب وعلى رأسهم يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب كانوا قـد قدموا منذ مـدة طلباً الى النيابه العامة في القدس في شأن السماح لهم برفع قضايا جزائية ضد الضابط فردي الذي اصبح موقفه في مظاهرة يافا معروفا لدى الخاص والعام

ولكن النيابة العامة قد رفضت منذ ايام هذا الطلب وارسلت الى رئيس الشباب جوابا بهذا الرفض ـ الامر الذي كان له اسوأ الوقع في النفوس !

وقد ترامى الينا ان الحكومة مزمعة على ترقية الضابط فرادي تقديرا لما قام به من الخدمات في مظاهرة يافا الدامية ! . . .

وهكذا ! والا فلا...

مسرح وسينما وطني

يقوم الشاب الاديب السيد ممـدوح النابلسي بالاشتراك مع بعض اصحابه بمشروع بناء مسرح وسينما وطني في شارع جمال باشا

وهـذا لا شك مشروع كبير نرجو ان يوفق العاملون له الى ابرازه لحيز الوجود حتى لا يدعوا بعد هـذا حجة لرواد دور الملاهي في تل ابيب .

بلا دفاع

اقترح الاستاذ جـمال الحسيني ان يتقدم المتهمون الوطنيون في مظاهرة يافا بـلا دفاع وان ينسحب المحامون تاركين المتهمين الى المحكمة والا يجيب المتهمون على اسئلة القاضي

وذلك احتجاجا على رفض النيابـة اقامة الدعوى على مستر فردي الضابط الانكليزي

الامطار عامة

كان سقوط الامطار في هذا الاسبوع عاما جميع البلدان الفلسطينية ، الامر الذي كان له اثر عميق في انعاش ميت الآمال ، جعله الله عاما سعيدا محفوفا باليمن والبركات

خزان الرملة

اثنى اهالي الرملة على فضيلة رئيس بلديتها لعزمه على انشاء خزان ماء على الطراز الحديث ، بحيث تكون قاعدته بناء فخما لتأسيس بستان للاطفال فيه

وقد وقع الاختيار على بقعة الارض التي سيقام عليها هذا البناء ، والناس كلهم مجمعون على استحسان هذا المشروع المفيد

تحصيل الديون الحقوقية

بواسطة البريد

نشرت الجريدة الرسمية اخيراً اعـلان يحتوي قواعد لتحصيل الديون المحكوم بها بواسطة البـريد ، بحيث يتوفر على الدائن الذهاب الى دائرة الاجراء التي قد تكون بعيدة عنه ، وسيعمل بموجب هذا الاعلان من اول السنة القادمة ٩٣٤

سفر احسان بك الجابري

غادر القدس صباح الثلاثاء حضرة الوطني المعروف احسان بـك الجابري عضو الوفـد السوري الفلسطيني ، الى العراق ، لاشغـال تتعلق بالقضية العربية

وفي طريقه نزل هـو وشقيقـه فؤاد بك ضيفين كريمين على سمو الامير عبدالله واستأذناه سفرهما الى بغداد ، فعلى الطائر الميمون...

رسالة بئر السبع

قلة الماء !

ذهب المصلون ، يوم الجمعة لاداء فريضة الصلاة في الجامع الكبير ، فلم يجدوا ماء في الجامع فرجعوا الى بيوتهم للوضوء ؛ وكان منهم من ادى الفريضة ومن لم يؤدها لضيق الوقت..

فأين الثلاثة آبار العائدة للبلدية ؟! وهل هنالك محلات ضرورية تصرف لها المياه خير من بيت الله ؟ اننا نلفت نظر المجلس البلدي الى ذلك

الامطار

كان هطول الامطار في يومي الاحد والاثنين الماضيين غزيراجدا ـ الامر الذي كان له احسن الوقع في نفوس البدو والمزارعين الذين تتوقف معيشتهم على الامطار

وطنية شاب

بينما كان الشاب الاديب السيد عبد اللطيف بسيسو مسافرا من بئر السبع الى الخليل صادفه في السيارة رجل يهودي وطلب اليه ان يشتغل في شركة شراء اراضي بئر السبع اليهودية فرفض السيد عبد اللطيف ذلك باباء وشمم !

ونحن نحيي في هذا الشاب العربي الابي هذه الروح الوثابة ، وندعوا الله ان يكثر من امثاله بين الشباب

***

وليمة افطار

أولم يوم الاثنين المنصرم الوجيه المعروف توفيق بك الغصين وليمة افطار فاخرة في قصره العامر بوادي حنين حضرها بعض الشباب لمناسبة الموقف المشرف الذي وقفـه السيد ادمون روك عضو مؤتمر الشباب

***

الاستعداد لمظاهرات العيد

اصبحت مظاهرات العيد حديث الخاص والعام والجميع ينتظر هـذا اليوم حتى يقوم بالواجب عليه من اظهار شعوره نحو امته وبلاده

وقد ترامى الينا ان مكتب مؤتمر الشباب في يافا باديء في تهيئة الوسائل التي تضمن نجاح هذه المظاهرات وتسيرها نحو الصراط السوي والنهج القويم .

حادث غريب

كانت سيارة تحمـل خمسة من يهود افغانستان ، ومعهم احد رجال البوليس لاخراجهم من فلسطين ، وكانت تقف بجانب مستشفى الهداسا في القدس . ولكن لم يمض وقت قليل حتى هجم نفر من اليهود الاشداء ، واختطفوا ثلاثة من الركاب ، لاختفائهم عن الانظار ! !

كل هـذا ، والبوليس باهت لا يتحرك ؛ فهل لو قام بهذا العمل الفظيع نفر من العرب تسكت الحكومة ويبهت بوليسها فلا يبدي حراكا ؟!..

قرض جديد!

وزعت السلطة على المزارعين في نابلس قرضا صغيرا يصيب كل مزارع اربعـة جنيهات فقط ونحن لا نـدري كيف يستطيع هـذا المزارع المحتاج ان يمشي بهذا المبلغ الضئيل ، ببذاره وادوات حرثه فضلا عمـا يعوزه من القوت الضروري بعد حجز السلطة على محصولاتـه وممتلكاته !!

***

وصول الخديوي

تقول هارتس انه ينتظر وصول الخديوي السابق عباس حلمي الثاني الى ميناء حيفا يوم الجمعة «غدا» ويسافر في نفس اليوم الى القدس فعمان حيث يحل ضيفا على سمو الامير عبـد الله ، ويمكث هناك مدة اسبوع

شحن البرتقال

في ميناء يافا اليوم اربع بواخر صغيرة لشحن البرتقال الى الموانيء الخاصة ، وهناك فضلا عن هذا ، اربع بواخر اخرى لا تزال الهمة مبذولة لتفريغ حمولتها من مختلف البضائع الى رصيف الميناء

وقـد دبت الحيـاة في ميناء يافا بعـد الركود الطويل

جمعية تشجيع السياحة

قدمت جمعية تشجيع السياحة مذكرة للسكرتير العام تحتوي على عدة مطاليب ؛ بناء على طلب منه .. وهو الآن ينظر فيها..

فرع البنك الزراعي العربي

سيفتتح فرع البنك الزراعي العربي في طولكرم في اول السنة الجديدة، وقد انتخب له عمارة مناسبة واجريت الترتيبات اللازمة

مظاهرة تل ابيب

استأنف صباح البارحة امام القاضي بوردلي بيافا التحقيق في مظاهرة تل ابيب وقد استمع في هذه الجلسة اقوال بعض شهود الاتهام من رجال البوليس الذين حضروا المعركة واصيبوا فيها ؟ ...

اربع حرائق في تل ابيب

شبت في تل ابيب يوم الاثنين الماضي ، اربع حرائق ؛ الاولى في الكنيس قرب الكازينو والثاني في معمل كبير للقمصان والبدلات والثالث في نهاية شارع هرزل والرابع في مخبز كبير في شارع شاباري بالمنشية وكانت الخسائر كبيرة جدا !..

الهجرة اليهودية

لا تزال البواخر كل يوم تنقل الينا المهاجرين بالمئات ؛ وقد وصلت منذ ايام الباخرة ماريت باشا وهي تقل زهاء (٤٠٠) مهاجر من اليهود

واصطدمت هذه الباخرة بهياج البحر ؛ فاستأنفت سيرها الى مرفأ حيفا لانزال المهاجرين اليهود هناك

وكذلك فعلت الباخرة حلايا التي كانت تقل ٦٠ مهاجراً ...

والحبل على الجرار ! . .

اصدار بيان بالهجرة

اتصل بالاوساط اليهودية في لندن ان وزير المستعمرات سيصدر بيانا خاصا في شأن الهجرة اليهودية الى فلسطين في الوقت العاجل القريب .

قنصلية جديدة في دمشق

اسست حكومة العراق في دمشق قنصلية جديدة في دمشق وهي القنصلية الثانية في بلاد تحت الانتداب الافرنسي بعد قنصلية بيروت

فندق الملك فيصل

قال مخبرنا المحلي :

فندق الملك فيصل هو من خير الفنادق التي زرتها في يافا وهو بناء فخم يقع في طريق القدس آخر شارع جمال باشا ، مضاء بالكهرباء يشرف على ابهج المناظر ، واروع المشاهد فرشه جديد واثاثه جميل واسرته مفروشة على احدث طراز ومناخه معتدل وحماماته ساخنة وباردة

وقد اضاف مخبرنا : ان الفندق يستحق المعاضدة والتشجيع لما يمتاز به صاحبه الشاب الاديب السيد عرابي رمضان من دماثة الخلق ولطف المعشر وحسن المعاملة والقيام بمطالب الزائرين على الوجه الاتم الاكمل بدون تأخير.

***

أتخلون الديار لليهود

لقد اطلعنا في بعض الصحف على خبر مؤداه ان عدة من ابناء نابلس قد عزموا على الهجرة منها الى العراق فلم يرقنا هـذا الوهن وقلة الجلد من اهل بلد عرفوا منذ القديم بالصلابة وشدة الشكيمة.

فنحن نعزم على مزمعي هـذه الهجرة ان يـدعوا ذلك أم يريدون ان يخلوا الديار لليهود .

يهود اليمن

اجتمع يهود اليمن في حي المنشية وقرروا الاحتجاج على الوكالة اليهودية لعدم منحها يهود اليمن شهادات مهاجرة كافية يتمكنون بها من السفر بكثرة الى فلسطين.. وقد ضمنوا ذلك الاحتجاج عريضة قـدموها للوكالة اليهودية . . .

ليالي رمضان المبارك

اعتاد جماعة من الأصدقاء في هذا البلد في شهر رمضان المبارك ان يتزاوروا في منازلهم ويقضوا كل ليلة عند واحد منهم يسمرون ويتجاذبون الملح وحلو الحديث ويقدم المزور تلك الليلة اطايب الحلوى والفاكهة في هـذا الشهر جريا على عادتهم فكان السمر في الليالي التي مضت الى هذا اليوم عند حضرات الوجهاء السادة يوسف عاشور فعمر البيطار فعزت عمر فالشيخ عبد القادر ابو رباح فبشير الشراوي فيوسف طالب فالدكتور الحاج فدرويش ابو العافية وهذه بلا ريب عادة حسنة لما فيها من التواصل والصيانة عن المقاهي وبيوت الملاهي

نقل فرادي

سينقل الضابط فردي الى بئر السبع يوم ١٥ كانون الاول القادم ؛ وقـد شوهد يشتري سيارة جديدة ليستعملها في ذلـك القضاء بدل سيارته التي حطمها اليهود في مظاهرات تل ابيب

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة الله الوجيه الحاج امين نور الله احد وجوه حيفا ومن الشيوخ الاجلاء الذين كان لهم في العهدين اعمال صالحة ومناقب طيبة

وقد شيعت جنازته باحتفال كبير سار فيه عدد عظيم من وجوه الطوائف واعيان البلاد رحمـه الله رحمة واسعة والهم آله وذويـه العزاء والصبر .

السياسة الخارجية

اوروبا في خطر
وفرنسا هي نقطة الارتكاز !!...

... وقد وقف المسيو دلاديه وزير الحربية الافرنسية في مجلس العموم ؛ على اثر مناقشة حادة ؛ قامت بين الوزراء في ذلك المكان ، في شأن قلة المواليد وكثرتها في فرنسا ، وضرورة الاستعداد لطوارىء عام ١٩٣٤ الذي سيكون — كما قال المسيو تارديو — عاما مرجا لاوروبا وفرنسا ! — وقف المسيو دلاديه وقال:

«إن فرنسا الآن في موقف حسن ومركز وطيد الدعائم ، فلديها ٤٦٨ الف جندي عامل ونصف مليون جندي احتياطي ، متمرنين تمرنا كافيا ... ولديها ، فوق ذلك ، آلات حربية عصرية وحصون لا مثيل لها في التاريخ ! »

قال المسيو دلاديه هذا وقعد بين الوزراء بين الابتسامات العذبة ، والهتاف الشديد والتصفيق الحاد !...

وكان لتصريح المسيو دلاديه ؛ اثر عميق في جميع الاوساط السياسية ؛ وخاصة في الاوساط الالمانية ؛ فان هتلر ما كاد يسمع بالخبر حتى اعد مذكرة مستفيضة ضمنها اقتراحات عدة من ضمنها طلب فتح باب المفاوضة المباشرة في شأن المساواة في التسلح بين المانيا وسواها من الدول العظمى !

واذا اضفنا الى هذا مشكلة اقليم السار الذي تطلب المانيا باسترجاعه من فرنسا ، والتواءاتها على عصبة الامم ؛ ادركنا في الحال ، فداحة الامر ، وجلال الخطب ؛ وعلمنا ان وراء هذه المشاكل الدولية ، حربا ضروسا تشيب هولها الولدان ؛ على الرغم من الاحتياطات «الهائلة» التي يتخذها دعاة السلم ونزع السلاح في مجلس العصبة ، وغيرها !!!..

وقد بدا لايطاليا أن عصبة الامم وقوامها انكلترا وفرنسا متعسفة جد التعسف باستمساكها بعرى الدستور القديم الذي يضمن مصلحة تينك الدولتين — انكلترا وفرنسا — ولذلك كله ، فهي تهدد العصبة بالانسحاب منها والاتفاق مع المانيا..

فالامر اذن ؛ لا معدى له عن أن يؤدي الى احدى نتيجتين خطيرتين هما ؛ إما ان تجيب العصبة مطالب ايطاليا والمانيا فتعدل دستورها فتبقى ايطاليا في العصبة ؛ وتعود المانيا فتدخلها مرة ثانية ؛ وتتألفان مع روسيا واليابان وتركيا وغيرها من الدول المتحدة مع روسيا كتلة قوية متراصة تجابه فرنسا في عصبة الامم واما أن تنسحب ايطاليا من العصبة ؛ فتصبح هي والمانيا وروسيا وامريكا واليابان وتركيا ؛ فتهدم دعائم هذه العصبة هدما يذهب بمصالح فرنسا وحليفتها انكلترا ويتركها اثرا من بعد عين !.

وكلا النتيجتين فيهما من الخطورة وفداحة الخطب ؛ ما لا يخفى امره على القارىء اللبيب !...

والناظر الى الحقيقة يجد ان فرنسا اصبحت في اوربا كنقطة الارتكاز لعداء الدول وصداقتها فهي اما ان تتنازل عن بعض الممتلكات والحقوق فيهدأ الحال نوعا ... واما ان تظل مصرة على الاستمساك بشروطها ؛ والتشبث بمتابعة السير على النهج القديم ...

وفرنسا كما يبدو لنا ولكل مطلع على السياسة الخارجية ؛ لن تتنازل عن الممتلكات والحقوق ؛ او تقلل من اظهار الجفاء والبغضاء لعدوتها المانيا ... وذلك ما يزيد في اتساع الخرق ... ويؤدي الى انفجار القنبلة !...

ونحن اذا رجعنا الى الاسباب الرئيسية التي نراها تولد هذه الخصومات ، نجدها محصورة في التنازع الاقتصادي بين الدول — وهذا التنازع كان له ابلغ الاثر ، واعمق التأثير في اثارة الحرب الكبرى بين هاتيك الدول.. التي انهكها الجشع واضناها حب المال !!

ترى ؛ هل تعود المسألة سيرتها الاولى ، ويعيد التاريخ نفسه ؟!..

يخيل لنا ان الامر حق لا شك فيه وانه لا يبعد عن محجة المنطق والصواب قيد انملة !! ..

وها نحن ننتظر ! ...

***

معاهدة صداقة
وحسن جوار !!

معاهدة صداقة وحسن جوار تبودلت يوم الخميس المنصرم ، بين المملكة العربية السعودية وامارة شرق الاردن ، في القاهرة فكان لها دوي عظيم في جميع الاقطار العربية لما حوته من مواد ذات قيمة ، يطمئن لها الخاطر ويسكن اليها الفؤاد !!

والواقع ان هذه المعاهدة ، التي طالعتنا بها الانباء ، جاءت في وقتها الملائم ، وسيكون لها — كما يتراءى لنا — ابلغ الاثر واعمق التأثير في توطيد العلاقات الودية بين جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين ، وتكون بمثابة حجر الزاوية لما يسعى اليه دعاة الاتحاد العربي ؛ والوحدة العربية ...

ونظرة عجلى في تلك المواد الاثنتي عشرة كافية لجعل القارىء يعتقد ان ثمة معاهدة صداقة وحسن جوار بعيدة كل البعد عن المداجاة والمرونة .. لا يعتورها لبس وغموض ؟

واليك المادة الاولى :

«يسود بين المملكة العربية السعودية وبين امارة شرق الاردن سلم دائم وصداقة وطيدة لا يمكن الاخلال بهما ؛ ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بان يبذلا جهدهما للمحافظة عليهما وان يحلا بروح السلم والصداقة جميع المنازعات والاختلافات التي قد تنشأ بينهما ..»

وعلى هذه المادة قس المواد البواقي ؛ التي احتاط جلالة الملكين فيها لما قد ينشأ على الحدود او بين العشائر ؛ من اعمال السلب او النهب او الغزو او غيرها من الاعمال الغير قانونية الاخرى التي من شأنها الاخلال بالسلم ولم يتركا فيها زيادة لمستزيد !! ..

ويجب الا نذهب مع بعض المتشائمين في قولهم بأن للانكليز يدا في عقد هذه المعاهدة وحبك خيوطها تحت ستار الظلام فان هذه المعاهدة مهما يقل المتشائمون في شأنها اقل ما فيها من نفع وفائدة ؛ انها تقرب بين القلوب وتوحد بين النظرين اللذين كنا ؛ في كل لحظة ؛ نخشى من اشتباكهما في الخصومة والنزاع !!.

وبعد فاننا نعتقد في قرارة نفوسنا ان ما ابداه الملكان العربيان من روح التساهل والمودة ؛ في المدة الاخيرة سيكون الخطوة الاولى في تقدم سير القضية العربية وتوغلها في في معارج الرقي والنجاح ؛ واتجاهها نحو الصراحة والوضوح !

وكلمتنا بعد هذا ؛ ان ندعو للملكين العربيين الكريمين ؛ بالتوفيق والنصر ؛ ونسأل الله سبحانه ان يبلغ بالامة العربية تحت لواء هذه المعاهدة وما سيتلوها من معاهدات ؛ الى ما تصبو اليه من حرية واستقلال ؛ انه سميع الدعاء !!

رسالة عمان

لمراسلنا المجاهد ابي سعاد

انباء وعد

لم يزل المجاهد ابو الهدى وعدي غياهب سجون القدس لا لجريمة اقترفها ولا لجناية ارتكبها بل ان ذنبه انه من الذين حكم عليهم من جراء الثورة السورية ونشر اسمه في قائمة الذين لم يشملهم العفو وسدت في وجهه سبل الرزق فرمى نفسه في تكية الحياة الاقتصادية ليؤمن معيشته فعدته حكومة فلسطين بانه من الذين دخلوا فلسطين كمهاجر وان المحكوم السياسي له حق السعي في بلاد الله فهل رجال فلسطين الذين يجاهدون لاجل انقاذ الذين دخلوا اعماق السجون من جراء الاضطرابات الاخيرة وهو احدهم ولكنه بريء والبريء يجب ان لا يكون عرضة للسجون فنلفت انظار العاملين في حقل الوطنية لانقاذه

احسان بك الجابري

هبط عمان مساء الخميس في ٢١ الجاري الوطني الكبير واحد رجال الوفد السوري وعلم من اعلام الوطنية السورية المجاهد احسان بك الجابري فدعاه سمو الامير عبد الله لتناول طعام العشاء على مائدته الاميرية وكان يصحبه سعادة جورج بك انطونيوس وكان على مائدة سموه رئيس حكومة شرق الاردن فخامة ابراهيم باشا هاشم ورجال الحكومة فاهلا وسهلا بالماجد الكريم

سكرتير المجلس التشريعي

ان السيد عمر زكي بك سكرتير المجلس التشريعي يقوم بواجب وظيفته احسن قيام والارتياح يبث الرعاية لحكم الحالات وهو من الرجال الذين يخدمون امتهم بكل اخلاص

مرض الانفلونزا

اكتسحت هذه الجرثومة الخبيثة بلاد بلاد الشرق العربي وقد بذل الاطباء قصارى جهدهم لاستئصال شأفة هذا الداء

ايام رمضان والولائم

لم تزل الولائم تقام في البيوتات الكبرى بمناسبة رمضان المبارك ويشاهد المرء مظاهر الكرم في بيوت بني القادري الكرماء وقد ادب اكثر من مرة كل من عباس بك القادري ونصوحي بك القادري ولائم عربية تمثل الكرم العربي .

***

مطبعة الصراط المستقيم